

٢١٧٢

ش و

شرح أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك كلاهما تأليف  
الدردير، أحمد بن محمد - ١٢٠١ هـ. بخط حسني نصر

المالكي المنصوري سنة ١٢٧٨ هـ.

ج ١ (٢٩٦) ق

٢١ س

١٧ × ٢٤ اسم

نسخة حسنة، خطها نسخ حديث، طبع مرات أخرى ١٩٧٢ م.

الاعلام ٢٣٢: ١ معجم المخطوطات المطبوعة ٨١: ٤

٦٩٦٥

١- المذهب المالكي، فقه المذاهب الإسلامية أ- المؤلف

ب- النسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح الدردير على أقرب

المسالك لمذهب الإمام مالك د- الشرح الصغير على

د- الشرح الصغير على أقرب المسالك

مالك

رسالة الدردير

لمذهب الإمام

١١١٤٥٩

١٤١١/٥١٤٥٩



7970







[illegible]

معد الكتاب شرح

اقرب المسالك على

مذهب الامام

مالك تاليف مؤ

في العلامة مطلقا

هـ القطر

السمير

المسير  
التي

المركبات سيدى احمد

من محمد الدرد

منقح الأسطر

به امین

التذكرة في فطنة الحبيب

في ربيع الاول سنة تسعة وستين

ما الذي عرفنا في كل من يريد

بعضه ايام وهي الشمس صلي على

سبک طعامی از عذای حروف الا

سلام فیو للہد صیف طوی ما

فأخذ أخرق الأول من كل كلمة

والعصاة من عاصي الله واللائمة من

والهامد ح والالف من ابي

والله اعلم

ایک محمد بن یوسف نے فارسی میں لکھا ہے کہ

...



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
**الحمد لله** على افضاله والصلوة والسلام على  
سيدنا محمد وصحبه وآله **وبعد** فهذا شرح  
لطيف على كتابنا المسمى باقرب المطالك لمذ  
هب الاما وما لك اقتصررت فيه على بيان  
معاني الفاظه ليسهل فهمه على المبتدئين وشرحه  
وقد انتهت ثلث شتات مشيئة رب العالمين فاقول  
وبالله استعين **يقول العبد الفقير المنكسر**  
**المراد من التقصير احمد بن محمد بن احمد**  
**الدردير** القول اللفظ الدال على معنى  
وضع له ذلك ولو في ثاني حال فمثل المجاز  
كما سدد للرجل الشجاع والعبد المراد به المملوك  
لله تعالى والفقير المحتاج اليه تعالى في جميع  
احواله وامنكسر الحزيب والفواد القلب وا  
سناد الالكسار بمعنى الحزن اليه مجاز وقوله  
من التقصير علة لا فكسار فواده واطراد  
به قلة العمل والتقوي فهو كقول الشيخ  
رضي الله عنه امنكسر خاطره لقله العمل  
والتقوي واحمد بيات للعبد والدردير لقب  
اشتهر به كاتبيه وجده بين الناس وكان  
الوالد رحمه الله تعالى رجلا عالما متقنا للقران

صالح

فقد

فقد بصره في اخر عمره فاشتغل بتعليم الاطفال  
كتاب الله تعالى فحفظ القران على يده خلق  
كثير وكان يعلم الفقرا حصة لله تعالى لا يأخذ  
منهم صرفة ولا غير ما بل ربحا واساهم من عنده  
وكان السلوك لا يتكلم الا قار او ورده في غالب  
اوقاته صلاة سدي عبد السلام ربه مشيش  
رضي الله عنه وكان ينشئني في صغري فان الكون  
عالمات رحمه الله تعالى شهيد ابا الطاعون  
سنة ثمان وثلاثين بعد اماية والالف وعري  
تحو عشر سنين وشوهدت له كرامات **الحمد**  
**لله مولاي النعم والشكر له على ما خفي منها وعمر الحمد**  
هو الوصف بالجبل اختياريا امر لا على فعل جميل  
اختياري والشكر ما دل على تقطيع النعم لا انفا  
منه من قول او فعل او اعتقاد وشكر الامن  
واجب بالشرع واطوي بكسر اللام المعطى  
والنعم جمع نعمة بكسر النون بمعنى العطية الملاءمة  
بها وفوقه منها بيان لما والضمير عايد على  
النعم والمعنى على نعم خصها بنا اي قمرها  
علينا معاشر الامة الحمدية من الايمان  
بمحمد صلى الله عليه وسلم ومعرفة كثيره من  
الاحكام التي جابها وكذا النعم المخصوصة بها



التخص في ذاته كشكله ولونه وصوته التي يتميز  
 بها عن غيره في جميع احواله فانها من اعظم النعم  
 وقوله وعم اي النعم التي تشملنا وغيرنا كنعمه  
 الوجود الشاملة لكل موجود ونعمه العقل والعلم و  
 السمع والبصر وغير ذلك ويكمل ذلك كله قول  
 الشيخ والشكر له على ما اولا من هذا الفضل والكرم  
 ١٩ انا جعلنا المعنى على النعم التي خصها بنا ولم نجعل  
 على النعم التي خصنا بها ليكون العابد المحذوف  
 صير نصب متصلا وهو شايخ لا شذوذ فيه  
 بخلاف **علي** التعديل الثاني **والصلاة والسلام**  
**علي النبي الاعظم وعلي اله واصحابه و آئمة**  
**معه اشرف الامم** هذه جملة خبرية لفظا  
 انشائية معني قصد بها طلب الصلاة والسلام  
 وهو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
 صلى الله عليه وسلم فانه افضل الانبياء اجماعا  
 بها و آئمة جماعته وهم من آمنت به الي يوم القيامة  
 وكانوا اشرف الامم لانهم اتباعه والتابع يشرف  
 بشرف المتبوع **وصل اللهم علي جميع الانبياء**  
**والمرسلين وعلي الهم وصحبتهم**  
**اجمعين** يجوز عطف الفعلية الانشائية على الا  
 سمية كذلك وهذه الجملة اعلم متعلقا مما قبلها

لشملها

هذا هو  
 الذي  
 في  
 المتن  
 من  
 قوله  
 علي  
 النبي  
 اعظم  
 وعلي  
 اله  
 واصحابه  
 و آئمة  
 معه  
 اشرف  
 الامم  
 هذه  
 جملة  
 خبرية  
 لفظا  
 انشائية  
 معني  
 قصد  
 بها  
 طلب  
 الصلاة  
 والسلام  
 وهو  
 سيدنا  
 محمد  
 بن  
 عبد  
 الله  
 بن  
 عبد  
 المطلب  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 فانه  
 افضل  
 الانبياء  
 اجماعا  
 بها  
 و آئمة  
 جماعته  
 وهم  
 من  
 آمنت  
 به  
 الي  
 يوم  
 القيامة  
 وكانوا  
 اشرف  
 الامم  
 لانهم  
 اتباعه  
 والتابع  
 يشرف  
 بشرف  
 المتبوع  
 وصل  
 اللهم  
 علي  
 جميع  
 الانبياء  
 والمرسلين  
 وعلي  
 الهم  
 وصحبتهم  
 اجمعين  
 يجوز  
 عطف  
 الفعلية  
 الانشائية  
 على  
 الا  
 سمية  
 كذلك  
 وهذه  
 الجملة  
 اعلم  
 متعلقا  
 مما  
 قبلها

قوله وبعد الكل ثم في بعد وفي اسم الاشياء مشهور في علم يتكلم عليه شهرة وتلك كركلة زبدة ذلته ليظهر بها القاصر  
 فيبعد يتعلق بها تسعة مباحث الاول في واوها الثاني في موضوعها الثالث في معناها الرابع في اعتبارها الخامس في الغايات فيها  
 السادس في احوالها السابع في حكمها الثامن في اولئك تكلم بها التاسع في الفايد ها قاما الواو فاما ان تكون لوقف  
 ما بعد ها على ما قبلها عطف فقه على فقه واما ان تكون نابعة عن اما التي هي تحت التاكيد وقد تكون التاكيد مع التوضيح  
 اما الا ان في لشملها النبي واله واصحابه والكلام في الا  
 في مقام الاشياء والصعب مشهور **وبعد فهذا الباب**  
**جليل اقتطفت من ثمار مختصر الامام خليل**  
 الكلام في بعد وفي اسم الاشياء مشهور والكتاب  
 اسم للنقوش الدالة على الالفاظ الموضوعات لها  
 فيها وجيليل نعت له ومعناه عظيم الشأن لما  
 اشتمل على الاحكام النفيسة مع سهولة الفاظه  
 وعدوبتها واختصارها اختصارا لا يخل باطعا  
 ومعني اقتطفتها اخذته وجمعته من معاني  
 مختصر الامام الجليل ابي الضياء خليل بن  
 اسحاق كان مع وفور علمه من الاوليا العارفين  
 بالله تعالى كشيخه الامام سيدي عبد الله المنور  
 مرضي الله عنهم وعنايتهم وقد شبه المختصر بـ  
 ذكر الثمار في خليل للمكنية **في مذهب**  
**امام ائمة دار التنزيل في مذهب نعت المختصر**  
 المذكور اي الكاين ذلك المختصر في مذهب  
 امام دار التنزيل وهي المدينة المنورة والتنزيل  
 القرآن العظيم وامراده مالك بن انس واذا  
 كان امام ائمة دار المدينة مع عظم شأنهم  
 كان اماما لغيرهم بالاولي فهو امام الائمة  
 لا مجرد الدعوي بل بشهادة العقل والنقل يحكم  
 في كل ما يتعلق بالدين والدار

ما هو  
 في  
 المتن  
 من  
 قوله  
 علي  
 النبي  
 اعظم  
 وعلي  
 اله  
 واصحابه  
 و آئمة  
 معه  
 اشرف  
 الامم  
 هذه  
 جملة  
 خبرية  
 لفظا  
 انشائية  
 معني  
 قصد  
 بها  
 طلب  
 الصلاة  
 والسلام  
 وهو  
 سيدنا  
 محمد  
 بن  
 عبد  
 الله  
 بن  
 عبد  
 المطلب  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 فانه  
 افضل  
 الانبياء  
 اجماعا  
 بها  
 و آئمة  
 جماعته  
 وهم  
 من  
 آمنت  
 به  
 الي  
 يوم  
 القيامة  
 وكانوا  
 اشرف  
 الامم  
 لانهم  
 اتباعه  
 والتابع  
 يشرف  
 بشرف  
 المتبوع  
 وصل  
 اللهم  
 علي  
 جميع  
 الانبياء  
 والمرسلين  
 وعلي  
 الهم  
 وصحبتهم  
 اجمعين  
 يجوز  
 عطف  
 الفعلية  
 الانشائية  
 على  
 الا  
 سمية  
 كذلك  
 وهذه  
 الجملة  
 اعلم  
 متعلقا  
 مما  
 قبلها







فانها صفات حكمية اي اعتبارية يعتبرها العقل  
او أيها احوال اي لها ثبوت في نفسها وليست  
وجودية كصفات المعاني ولا سلبية بان يكون  
مدلولها سلب شي كالعدم والبقاء وقوله يستباح  
اي يباح فالسبي والتا للتوكيد وقوله ما كنا فيه  
عن فعل اي يباح بها فعل كصلاة وطواف ومس  
مصحف منعه اي منع منه الحدث الاصغر والاكبر  
ومنع منه حكم الخبث والخبث عين النجاسة  
والمانع من التلبس بالفعل المطلوب حكمها المترتب  
عليها عند اصابتها بالشي الطاهر وهو اثرها  
الحكمي الذي حكم الشرع بانه مانع والطهارة  
قسمان طهارة من حدث وطهارة من خبث فاما  
وفي قولنا او حكم الخبث التسوية لا التشكيل او  
الشك فلا يضر ذلكها في الحدث واعلم ان الحدث  
لا يقوم الا بالمكلف وهو قسمان اصغر واكبر في  
لاصغر يمنع الصلاة والطواف ومس المصحف  
ويزيد الاكبر منع المحلول بالمسجد فان كان جانا  
منع القراءة ايضا وان كان حية او نفاس منع  
الوطئ واما حكم الخبث فيقوم بكل طاهر من  
بدن او ثوب او مكان او غيرها وهو يمنع الصلاة  
والطواف والملك في المسجد ثم ان اريد بالمانع  
ما يشتمل

ما يشتمل التحريم والكرامة شمل التعريف والوضعية  
والاعتسالات المندوبة والمسنونة كما يشتمل طهارة  
من الذميمة لبطاها ووجهها المسلم ولا يرد الوضوء  
المجدد لانه ليس فيه تحصيل طهارته وانما فيه  
تقوية الطهارة الحاصلة فقد علمت ان تعريفنا  
الطهارة اخصر واوضح واشمل من تعريف بن عرفة  
المشهور **ويرفع بالمطلق** ضمير يرفع يعود على الحدث  
وحكم الخبث واخره لان العطف باو والحدث  
وصف تغديري كما يرفع بالحدث او باعضاء الوضوء  
وقوله يرفع اي يرتفع ويزول برفع الله له سبب  
استعمال الماء المطلق على الوجه المعروف شرعا  
الاتي ببيان من غسل او مسح او رش **وهو**  
**ما صدق عليه اسم ما بلا قيد** اي ان الماء  
المطلق الذي يرفع الحدث وحكم الخبث وهو ما  
صدق عليه اسم ما من غير قيد اي ما صح اطلاق  
لفظ الماء عليه من غير ذلك قيد بان يقال  
فيه هذا ما يخرج ما لم يصدق عليه اسم ما  
اصلا من الماهيات كالحل والسمك وما لا يصدق  
عليه اسمه الا بالقيد كما الورد وما الزهر وما  
البطيخ ونحوها فهذه الاشياء ليست من الماء المطلق  
فلا يصح النظر اليها بخلاف ما البحر والمطر والابار



فانه يصح اطلاق الماء عليها من غير قصد فيصح  
 التطهير به **وان جمع من نداء او ذاب بعد**  
**جموده** هذا مبالغة في قوله يرفع الخاي ان  
 الحدث وحكم الخبث يرتفعان بالما المطلق من  
 النداء الساقط على اوراق الاشجار او الزرع او  
 كان جامدا كالبرد والجليد ثم ذاب بعد جموده  
 ما لم يتغير لونه او طعمه او ريحها **فان غالباً**  
**من طاهر او نجس خالط او ملاصق لا**  
**يجاور** يعني ان الماء المطلق يرفع الحدث  
 وحكم الخبث مدة كونه لم يتغير لونه او طعمه او  
 ريحته بشئ شانه مغارقة الماء غالباً من طاهر  
 كلبي وسمت وعسل وحشيش وورق شجر ونحوها  
 او نجس كدم وجيفة وخنزير ونحوها فان تغير شي  
 من ذلك سلب الطهورية فلم يرفع ما ذكر  
 وحمل سلب الطهورية ان خالط شي مما ذكر  
 الماء بان امتزج به او لاصقه كالرياحين المطر  
 على سطح الماء والذئب الملاصق له فيشأ من ذلك  
 تغير احد اوصاف الماء لان جاوره فتكليف الماء  
 بكيفية الجاور فلا يضره من الجاور جيفة مطرو  
 حة خارج الماء فتغير ريح الماء منها او بخرت  
 الأتية بخور وصب فيها الماء بعد ذهاب الدخان

بما

او وضعه

او وضع ريحان فوق شباك فله بحيث لم يصل  
 الماء فتكليف الماء بترفع ذلك فانه لا يضر بخلاف لو  
 صب الماء قبل ذهاب دخان البخور او وصل  
 الريحان للماء فانه يضر **لان تغير بمقراو**  
**من من اجزاء الارض كفرة ومسل او ما**  
**طرح منها ولو قصد** هذا معطوف بلا الناء  
 فيه على مفهوم قوله ما لم يتغير الخ كانه قيل  
 فان تغير بما يغارقه غالباً ضرر تغيره لان  
 تغير الخ الماء بمقرا ما او تغير بمممة اي بما مر  
 عليه حال كون المغير من اجزاء الارض كالمقرة  
 بفتح الميم والملمع والكبريت والتراب فانه لا  
 يضر وكذا لا يضر التغير بما طرح فيه من اجزاء  
 الارض كالملمع او الطغل ونحو ذلك وكو قصد  
 وقول الشيخ والامرجح السلب بالملمع ضعيف  
**او بمنزلة منه او بطول مكث** لا يضر تغير الماء  
 بشئ تولد منه كالسك والدود والطحل بفتح  
 اللام وضمها وكذا اذا تغير الماء بطول مكث  
 من غير شئ القى فيه فانه لا يضر **او دافع**  
**طاهر كقطرات او ما بعس الاحتراز منه كشي**  
**او ورق شجر** يعني ان الجلود التي اعدت  
 لحمل الماء كالغرب والدلا التي يشتق بها اذا دغفت

ح



بدافع طاهر كالقطران والشب والقرظ ثم وضع  
 فيها الماء لسفر او غيره فتغير من اثر ذلك  
 الدافع فانه لا يضر لانه كما لم تغير بقرانه وكذا  
 اذا تغير بما يعسر الاحتراز منه كالتبين وورق  
 الشجر الذي يتساقط في الابار والبرك من الزرع  
 وسوا كانت الابار او القذران في البادية او  
 الحاضرة اذا المدا على عسر الاحتراز وما في كل  
 الشيخ مما يخالف ذلك ضعيف بخلاف ما لو تغير  
 بالتبين او ورق الشجر في الاواني او بما القى منها  
 في الابار بفعل فاعمل فانه يضر لعدم عسر الاحتراز  
**ولا ان خف التغيير باله سقى من**  
**حبل او وعاء او تغير باثر بخور او قطران بجر**  
**ان رست** هذا معطوف على قوله لان تغييره  
 وكذا لا يضر تغير الماء اذا كان التغيير خفيفا  
 باله سقى من حبل ربط به قواديس السائفة  
 او علفت به الدلا او تغير بنفس الوعاء كالدلا  
 وكذا اذا تغير باثر بخور بخوبه الا انما تم زال  
 دخانه وبقي الاثر فوضع فيه الماء او باثر  
 قطران دهن به الا انما لم يضر على الاصح  
 لان القطران كانت تستعمله العرب كثيرا في الماء  
 عند الاستقاء وغيره فتسوح فيه لانه صار كما

كالمغير

ايما حبل الاستقاء اي البئر

من غير دية له وكذا اذا رمى  
 القطران في الماء فربما في قماره  
 فتغير الماء به فانه صحيح

كالمغير بالمقر وليس غير القطران مثله **او**  
**شك في مغيره هل يضر** يعني اذا كان الماء متغيرا  
 وشك في مغيره هل هو من جنس ما يضر كالعسل  
 والدم او من جنس ما لا يضر كالسكر والكبريت  
 وطول الملك فانه لا يسلب الطهوية **او في**  
**ما جعل في القم هل تغير او فيما خلط بموا**  
**افق هل يضر لو خالف** يعني اذا جعل الماء  
 في القم وحصل شك فيه هل تغير بالريق اولا  
 فانه يجوز التطهير به واو في اذا طن عدم  
 التغيير بخلاف ما اذا طن التغيير فانه لا يجوز  
 التطهير به وكذا اذا شك في الماء المخلوط  
 بشي موافق لاوصافه كما لو خلط بمياه الرياحي  
 حين المنقطعة الراححة هل تغيره لو كانت  
 منقطعة الراححة او لا فتغيره لقلته وكثر الماء  
 فانه لا يضر فقوله او في ما جعل عطف على قوله  
 مغيره اي او شك في الماء الذي جعل في القم وقوله  
 هل تغير تفسير للشك وكذا يقال فيما بعده  
**للتحقق على الاربع** هذا تشبيه في عدم الضرر  
 يعني ان الماء المخلوط بموافق لا يضر التطهير به  
 ولو جزمنا به انه لو كان ما خالطه بمخالفة  
 لغيرة على الراجح وجميع ما في كلام الشيخ مما يخالف

قوله شك  
 هو بالنا  
 التفسير  
 او في  
 التفسير  
 هو  
 الراجح







البائسة للبرص في البحر بقودة الالية قبل  
 النزع منه لانه ما تغافه النفوس او كانت له  
 مادة كالبيرو ولومان الحيوان البري في الماء القليل  
 او الكثير له مادة اوله كالصهاريج وكانت له  
 نفس سائلة اي دمجري منه اذا جرح فانه  
 يندب النزع منه بقدر الحيوان من كبر و  
 صغر وبقدر الماء من قلة وكثرة الى طن زوال  
 الفضلات التي خرجت منه فيه حال خروج  
 روحه وينقص النازح الدلو لئلا تطفو الد  
 ذهنية فتعود للماء قانيا والمدا على طن زوال  
 الفضلات ولذا حذفنا من المتن قول الشيخ  
 بقدرهما فلو اخرج الحيوان من الماء قبل مو  
 او وقع فيه ميتا او كان الماء جاريا او مستحرا  
 لقد ير عظم جدا او كان الحيوان بمجرى كوة  
 او بريا او برجة ليس له نفس سائلة كغريب  
 وذياب لم يندب النزع فلا يكره استعماله كما  
 لا يكره بعد النزع وهذا ما لم يتغير الماء بالحيوان  
 المذكور فان تغير لونا او طما او ريحا نجس  
 لان ميتته نجسة **ولو زال تغير ميتته نجس**  
**القاهر فيه لم يطهر** يعني اذا تغير الماء  
 بحلول نجاسة فيه ثم زال تغيره لا يصب شيء

ظاهر

ظاهر فيه بل بنفسه فانه يكون باقيا على تنجيسه  
 ولا يتعمل في عبادة او عادة خلا فامنت قال  
 انه اذا زال تغيره بنفسه طهر لان علة تنجيسه  
 تغيره وقد زالت واما لو زال تغيره بصيب  
 مطلق فيه ولو قل لعادة له الطهورية وكذا  
 اذا زال سقوط شيء ظاهر فيه كتراب او  
 طين فانه يكون طهورا اذا زال اثره سقط  
 فيه ومفهومه نجس انه لو زال تغير الطاهر بنفسه  
 لكان طهورا **فصل في بيان الاعيان الطاهرة**  
**الطاهرة والنجسة الطاهرة الحي وعرقه ودمه**  
**ومخاطه ولعابه وبيضه الا المذتر وما خرج**  
**بعد موته** الاصل في الاشياء الطاهرة في جميع  
 اجزائها من طاهر والنجاسة عارضة فكل  
 حي ولو كلبا او خنزيرا طاهر وكذا عرقه وما  
 عطف عليه الا البيض المذر يرفع الميم وكسر الذا  
 المعجمة وهو ما تغير بعفونة او زرقه او صار  
 دما فانه نجس بخلاف المبروق وهو ما اختلط  
 بياضه بصفاه من غير تتونة والا ما خرج  
 من الحيوان من بيض او مخاط او دمع او لعاب  
 بعد موته بلا زكاة شرعية فانه يكون نجسا  
 فهذا في الحيوانات الذي ميتته نجسة **وبلغم**

صوفي انه اذا جرح في الشئ من الارض مطلق  
 هو اسهل من نجاسة ما كان من جرحه فانه نجس  
 او كتابه







كالدجاج بخلاف نحو الجواهر فلا يحكم بنجاسة  
فصلته الا اذا تحقق او ظن استعمالها للنجاسة  
ومن الطاهر مزارعة غير محرر الاكل من مباح  
او مكروه والمراد بها المالا لا صفة الكاين في الجلد  
المعلومة للحيوان ومن الطاهر الفيلس بفتح الفاء  
واللام وهو ما قد قد من المعدة من الماء عند امتلاؤها  
بها وكذا القي طاهر ما لم يتغير عن حاله الطعام  
بموضوعة او غيرهما فان تغير فينجس ومن الطاهر  
المسكن وفارته وهي الجلدة المتكونة فيها  
وكذا الزباد وكذا الخمر اذا خلل بفعل فاعل فانه  
يصير طاهرا واولي لو تخلل بنفسه او تخمر بنفسه  
ومن الطاهر من مواد النجس كالزبد والروث والنجس  
واولي الوقور دامت نجس فانه يظهر بالنار وكذا  
وخان النجس فانه طاهر وما مشي عليه الشيخ  
ضعيف نعم قيد بعضهم طهارة من مواد النجس بها  
اذا اكلته النار وان تحقق معه اجزاء النجاسة بخلاف  
ما اذا كان وماده له نوع صلاحية فباق على نجاسته  
وهو طاهر ومن الطاهر الدم الغير المسفوح  
اي الخارج من المذكي وهو الباقي بالعروق  
او قلب الحيوان او ما يوشح من اللحم لا ينجس  
المذكي وكل مذكي وجزية طاهر بخلاف ما بقي

علي

علي محل الذبح فانه من باقي المسفوح فينجس وكذا  
ما يوجد في بطنها بعد السليخ فانه نجس لانه  
جري من محل الذبح الي البطن فهو من المسفوح  
وقولي من مذكي قيد معتبرا ههنا الشيخ والنجس **قف**  
ميت غير ما ذكر وما خرج منه وما انفصل  
منه او من حي ما تخلد الحياة كقرن وظف  
وظلف وميت وقصب ريش وجلد ولو  
**د ب ع** يعني ان النجس بفتح الجيم اي الاعنة  
النجسة الذات ميتة غير الادمي وما عطف عليه  
وغیره كل يري له نفس سايلة من غنم وبقرة وحمار  
ولو قتلته وقيل بطهارة ميتتها لان دمها مكتسب  
لاذاتي وهو ضعيف نعم يعني عما قل للمنفقة وكذا  
كل ما خرج من ذلك الميت بعد موته من بول و  
دمع ومخاط وبيض وغير ذلك نجس وكذا كل  
ما انفصل منه مما تخلد الحياة او انفصل من حي  
مما تخلد الحياة كاللحم والعظم والعصب والقرن  
والظلف وهو البقرة والشاة والحافر وهو للفرس  
والبغل والحمار فاذا د بالظلف ما يعم الكافر مجازا  
او هو داخل تحت الكاف والظفر وهو للبعير والغنم  
والدور والدجاج والسم من جميع الحيوان ومنه  
قاب الغيل ويسمي بالعاج ويرج بعضهم كراهة



قترينها ولذا اقصى الريش من حي او ميت كذا  
لكن نجس ولو دبح فلا يصلي به او عليه لنجاسته  
وما ورد من تحريم قوله عليه الصلاة والسلام  
انما ايماء بدم اي جلد فقد ظهر فيقول علي  
الطهارة اللغوية لا الشرعية في مشهور المذهب  
وبعض اهل المذهب حمل على الطهارة الشرعية  
حملا لا لفظا الشائع علي الحقايق الشرعية وعليه  
الكثير الاثمة لكنه ضعيف عندنا وتوقف الامام  
في الكيمية وهو جلد الحمار او الفرس او البغل  
المذبوع ورجح بعض المتأخرين طهارته فيشمل  
في المايعات كالسمن والعسل وتجوز الصلاة  
به وهو مشكل لعدم الفرق بينه وبين غيره كما  
علي القول المشهور من نجاسة الجلد المذبوع  
يجوز استعماله في غير المايعات كالجوب والنفث  
والخبز الغير المبلول ولذا يستعمل في الماء المطلق  
بان يوضع فيه الماء سفرا وحضرا لان الماء طهور  
لا يضره الا ما غير لونه او طعمه او ريحه واما  
المايعات كالسمن والعسل والزيت وسائر الادوية  
والما الغير المطلق كما الورد ومن ذلك الخبز  
المبلول قبل جفافه والخبز فانه لا يجوز وضعه  
فيه وينجس بوضعه فيه وهذا معنى قوله وجاز  
استعماله

استعماله بعد الدبح في يابس وماء اي واما قبل  
الدبح فلا يجوز واستثنوا من ذلك جلد الخنزير  
فلا يجوز استعماله مطلقا دبح او لا في مائع وغيره  
وكذا جلد الادمي لسرفه وكذا امته كما يعلم من  
وجوب دفنه **والدم المسفوح والسود او فضله**  
**الادمي وغير المباح ومستعمل النجاسة**  
**سنة** اي ان الدم المسفوح وهو الذي يسيل  
عند موجه من ذبح او فصد او جرح نجس وكذا  
السود وهو ما يخرج من المعدة كالدم الخالص  
بخلاف الصفرا كما تقدم ومن النجس فضلة الادمي  
من بول وعذمة وفضلة غير مباح الاكل  
وهو محرر الاكل كالحمار ومكر وهذا كالحمر والسبع  
وفضلة مشتمل النجاسة من الطيور كالديك  
او غيرها الاكل او شربا فاذا شربت البهايم من  
الماء النجس او اكلت نجاسة ففضلتها من بول  
او روث نجسة وهذا اذا تحقق او ظن واما لو  
شك في استعمالها فان كان شائها استعمال النجاسة  
كالديك والفأرة والبقرة الجلالة حملت فضلها  
على النجاسة وان كان شائها عدم استعمالها كما  
الحمار والغنم حملت على الطهارة والتعير بفضلة  
اولي واخصر من تعير بول وعذمة **والقبي**



**المتغير والمطبي والمذي والودي ولوم من مباح**  
 القوي القوي ما تقذف المعدة من الطعام عند  
 تغير المزاج فهو نجس ان تغير عن حالة الطعام  
 طعمها اولونها او ريحها والا فطاهر كما تقدم ومن  
 النجس المني وهو ما يخرج عند اللذة الكبرى عند  
 الجماع ونحوه والمذي وهو الما الرقيق الخارج  
 من الذكر او فرج الانثى عند تذكرة الجماع والودي  
 وهو ما يخرج من الذكر بلا لذة بل بنحو من  
 او ييس طبعه وغايبا يكون خروجه عقب  
 البول ولو كانت هذه الثلاثة من مباح الاكل  
 ولا تقاس على بوله **والقيح والصد يد وهو ما**  
**يسيل من الجسد من خروج من النجس القيح بفتح**  
**القاف** وهي المدة الخائفة يخرج من الدم وال  
 الصديد هو الما الرقيق من المدة قد خالطه  
 دم ومن النجس كلما ما سال من الجسد من ثقل  
 او جرب او حكة ونحو ذلك **فان حلت في ما يبيع**  
**تنجس ولو اكثر كما مد ان ظن سر يا نبي**  
**والا فقد ما ظن ان حلت النجاسة في ما يبيع**  
 كزيت وعسل وكلين وما اورد تنجس ولو اكثر المانع  
 وقلة النجاسة من بول في قناطر مما ذكر كما يتنجس  
 الجامد كسمن جامد او ثريد او عسل جامد

وقعت

فرغ من فرغ عشر قلال سمته في عشا  
 زقاقا فتم وجد في قلة منها فلهذا قالوا  
 يا بسة لا يدرك في اي الزقاق فرغها  
 انه يحرم الكل جميع الزقاق قالوا  
 وليس هذا من نجس الطعام بالكلية  
 لانه ما استع ثقل النجاسة بواحد  
 بعينه ولو غرق في الماء النجاسة  
 ثقلتها بالجميع تحقيقا احبها

قوله والافقد ما ظن ان حلت النجاسة في ما يبيع  
 هذه المسئلة انه صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن من وقع فيه فارة  
 فقال القوم ما هو لها ام

وشمل الزيتون المجفف فان وقعت فيه بقعة ما تحول واخرجت منه سر يا قبل ان يرسى فيه قبل التطهير والاشمس طامرا ان  
 طول سقاها بشي حتى يصر بها ليطعم بها كما اذا وقعت بعد ان يحرق فلا يقبل التطهير ويحرق ثم يحرقه ثم يحرقه

وقعت فيه نجاسة او ماتت فيه فارة ان ظن سر يا  
 في جميعه بان طال مكثها فيه والا بان لم يظن  
 سر يا فيها في جميعه فيتنجس منه بقدر ما ظن  
 سر يا ان النجاسة فيه وهو يختلف باختلاف الال  
 حوال من ميعات النجاسة وجودها وطول الزمن  
 وقصره فيرفع منه بقدر ما ظن سر يا فيها فيه  
 ويستعمل الباقي ولو شك في سر يا فيها فيه لان الطوا  
 لا يطرح بالشك والكلام في نجاسة ما يبع او جا  
 مدة يتخلل منها شيء بخلاف نجاسة يتخلل منها  
 شيء لعظم وسن فلا يتنجس ما ذكر من سقوط  
 طها فيه لان الحكم عندنا لا ينقل وهذه العبارة  
 اشمل واوضح من عبارة الشيخ رضي الله عنه  
**ولا يقبل التطهير كل طبع وزيتون ملح**  
**وبيعه صلق بها وفخار بنقواس** يعني  
 ان الما يباع كالزيت واللبن والسمن ونحوها  
 اذا حلت فيها نجاسة فانها تنجس كما تقدم  
 ولا تقبل التطهير بحال كما لا يقبل لحم طبع يا  
 لنجاسة وزيتون ملح وبنم المليم وكسر اللام خفة  
 بالنجاسة ولا يبيح صلق بها والحق بذلك  
 فخار تنجس بشي غواص اي كثير الغوص اي النفوذ  
 في اجزاء الفخار بان كان النجس ما يباع كالبول

قوله سر يا طبع وشمل الطبع طول مقامه  
 قوله سر يا قبل ان يرسى فيه قبل التطهير  
 نجاسة حتى يسقط طبعه بانه اذا سوي  
 انطوى ورسى في طبعه بانه اذا سوي  
 وفيه ومثله كرواسي يعلو طبعه بانه  
 الدجاج لتفصوف راسه وشبهه من  
 ينجس وهو كانه فقل انما درسين  
 النجس يطبخ بالنجاسة النجاس المذبح  
 بوضع في ما حار لا يخرج ريشه من غير غسل المذبح  
 لان هذا السبع يطبخ حتى يندخل النجاسة في ما حار  
 بل يغسل ويحول اهل ان قالوا كعتق  
 ما انوار دون ما اقتضت عليه في المذبح  
 من انما لا يقبل التطهير وانه من قبل ما يطبخ  
 بالنجاسة وسيل النجس عن غسله منه بما يضاف  
 في شوي فكل يعل وكواكت غسله مطلق  
 فاجاب بانه يعل وعل غسله بما يضاف مع  
 وجوده مطلق وليس غسله به لان ذلك يضاف  
 من اهل النار بل قوي وما صدره النواذر  
 لا يورده في قوله ولا ينجس من طعمه  
 فيتحقق تطهيره بفعله اهل عيشا

قوله سر يا طبع وشمل الطبع طول مقامه  
 قوله سر يا قبل ان يرسى فيه قبل التطهير  
 نجاسة حتى يسقط طبعه بانه اذا سوي  
 انطوى ورسى في طبعه بانه اذا سوي  
 وفيه ومثله كرواسي يعلو طبعه بانه  
 الدجاج لتفصوف راسه وشبهه من  
 ينجس وهو كانه فقل انما درسين  
 النجس يطبخ بالنجاسة النجاس المذبح  
 بوضع في ما حار لا يخرج ريشه من غير غسل المذبح  
 لان هذا السبع يطبخ حتى يندخل النجاسة في ما حار  
 بل يغسل ويحول اهل ان قالوا كعتق  
 ما انوار دون ما اقتضت عليه في المذبح  
 من انما لا يقبل التطهير وانه من قبل ما يطبخ  
 بالنجاسة وسيل النجس عن غسله منه بما يضاف  
 في شوي فكل يعل وكواكت غسله مطلق  
 فاجاب بانه يعل وعل غسله بما يضاف مع  
 وجوده مطلق وليس غسله به لان ذلك يضاف  
 من اهل النار بل قوي وما صدره النواذر  
 لا يورده في قوله ولا ينجس من طعمه  
 فيتحقق تطهيره بفعله اهل عيشا







اعلم انهما لغتهم واتقنا امان الذهب والفضة على ثلثة ارجح ما يزداد لك ان يقتنيها كبر اول لغة الاستبراد عنهما  
وذلك ان يقتنيها للاستعمال ويختلف فيه وذلك ان يقتنيها للتجمل

اذا التخلخل فيجوز ربطه بشرط منها وكذا يجوز  
اتخاذ انف من احدهما اذا قطع الانف وتلد بجوز  
اتخاذ خاتم بل يندب من الفضة فقط اذا كان  
درهمين شرعيين فاقبل الاكثر من درهمين  
فاقل فيجرم كما لو كان ذهبا او بعضه ذهبا الا  
ان يقل الذهب عن الفضة فلا يجرم بل يكره ولو  
تميزت الفضة وكذا الوطلي بالذهب فيما يظهر  
لان قابع ويكره التخت بالحد يد والنحاس ونحوهما  
وقولنا ان كان الحزب زيادة على كلام الشيخ لا بد  
منها **وعلى المكلف مطلقا اتخاذ اقامتهما و**  
**لوالقنية او غشي او تضييبه وفي المروة قو**  
**لان** يعني انه يحرم على المكلف ذكر اكان او  
انثى اتخاذ انا من ذهب او فضة ولو لم يشمله  
بالفعل لانه ذريعة للاستعمال ومن المعلوم ان  
سد الذرائع واجب عند الامام فلا يجوز اتخاذ  
للادخار او كعاقبة الدهر ولا التزين به على  
سرف ونحوه بخلاف الحلبي يتخذ الرجل لعاقبة الدهر  
هرمجايز وهو ظاهر اذا الحلبي يجوز استعمال  
للنساء والا فلا يجوز استعمال الرجال ولا نساء  
فقوله ولوالقنية رد على من يقول يجوز اتخاذ  
للقنية وقوله او غشي في حيز اطباء لغة اي يجرم

الا

الا فاما من الذهب او الفضة ولو غشي ظاهره  
بنحاس او برصاص او قزدير نظرا لباطنه خلا  
لمن يقول بجواز نظرا لظاهره وقوله وتضييبه  
عطف على اتخاذ والضمير عما يدعي الا فالقيد  
كونه منهما اي يحرم على المكلف الذكر والانثى ان يضييب الا بالحق  
كالصبي باحد النقيدين اي ربطا كسره او شقه  
بهما واما الا فاما اذا كان من نحاس او حديد  
لقدور والصحون والمباخر والقائم من ذلك  
وموهت اي طليت باحد النقيدين ومن ذلك  
الركاب يطلي باحدهما فقيه قولان بالجواز  
لمنع واستظهر بعضهم القول بالجواز نظرا لبا  
طنه والطلبي تبع وقد علمت ما في كلام الشيخ  
رحمه الله من اطلاق القولين في الجميع من غير  
ترجيح **لا يجوز وجاز للمرأة الملبوس و**  
**نحوه ولو فعلا لا كمرود وسرير جوهر**  
بالرفع عطف على استعمال او اتخاذ اي لا كمر  
جوهر اي استعماله او اتخاذ وهو على حذف  
المضاف ويجوز جره عطف على جريه او انا فلا  
فلا حذف في الكلام والمعنى ان الجوهر كالياقوت  
والزبرجد والنولق والبلور لا يجرم اتخاذ  
ولا استعمال او افيه خلافا لمن قال لا يجوز استعمال

ان يضييب الا بالحق  
او النحار



يعني انما امر الله بالحيطة المطلوبة عند بدن المصلي الظاهر ما هو في حالكه كنه اخل الاذن والاذن والعين ككله في الصلاة  
 خضر بر في نفسه واخل غيبه ونفسه ما قدر عليه من غير ان يخل في طهارة الاصل والاكرامان وادخل ما ذكره فيها  
 من الباطن وما باطن الجسد غير ما ذكره مما مقرر المدة ولا يستدل على تولد فيها فلا يمكن له الا بعد الفصل وقيل  
 ادخل فيها كنه طهر من ارجاء ونجاسة وقيل لا يخل في طهارة الجسد بل في طهارة القلب وقيل لا يخل في طهارة القلب وقيل لا يخل في طهارة القلب  
 والافعال التي هي اذ اصفى ثوبه ونفسه من  
 النجاسة وهذا الضيق والتقياء على الاول  
 ان النجاسة فان تاب ولا يخل في طهارة النجاسة  
 صحت طهارة كصاحب السلس وتحت  
 استه ان لفساد وتاب يوطئ من الزكاة  
 ولا يخل في طهارة النجاسة ولا يخل في طهارة النجاسة  
 فان قيل ان طهارة النجاسة لا يخل في طهارة النجاسة  
 لغيره فليكن كجواب انه يلزم من ذلك ان  
 منه وضع على ظهر جسده من طهارة النجاسة  
 ثم لم يخل في طهارة النجاسة ان يكون طهارة  
 باطله وليس كذلك وكله ثبت في طهارة  
 ان اما حجج رواية محمد وقيل في طهارة النجاسة  
 انه السجدة واعتراض ابنه الساجدة من طهارة  
 وفي ما يقتضي انه عساه في طهارة النجاسة  
 فان طهارة النجاسة هو ان تاب ام لا وان طهارة النجاسة  
 بان انه ان قدر على التقوى وجب عليه ولا  
 يصح الصلاة مع عدمه ولا في بيته ان  
 يكون له طهارة النجاسة او طهارة النجاسة  
 جاز على ما ارتفاه في طهارة النجاسة  
 ومتى خرجت التقوى وصحت صلاة النجاسة  
 استعمل في طهارة النجاسة او جاز في طهارة النجاسة  
 انظر في ٥

بدنه

بدنه ومكانه وهو ما تمسه اعضاؤه من قد  
 وركبتيه ويديه وجبهته فلا يصح نجاسته تحت  
 صدره وما بين ركبتيه ونحو ذلك ولو تحركت  
 بحركته ولا ما تحت حصىره ولو اتصلت به كفرو  
 ميتة صلى على صوفها بخلاف طرف عمامته الملقى  
 بالارض او طرف ردائه الملقى وبه نجاسة  
 فانه يضر لانه في حكم المحمول للمصلي ومحل كونه  
 شرط صحة الصلاة ان ذكر وقدر على انزالها  
 فان صلى بالنجاسة فاسيا لها حتى فرغ من  
 صلاته ولم يعلم بها حتى فرغ منها فصلاته  
 صحيحة ويندب له اعادة تمامها في الوقت وكذا  
 من عجز عن انزالها لعدم ما ظهر او لعدم  
 قدرته على انزالها به ولم يجد ثوبا غير النجس  
 فانه يصلي بالنجاسة وصلاؤه صحيحة ويحرم عليه  
 تاخيرها حتى يخرج الوقت ويملي اول الوقت  
 ان علم او ظن انه لا يجد ماء او ثوبا اخر في الوقت  
 وان ظن القدر على انزالها في اخر الوقت اخر  
 لاخره قياسا على ما يأتي في التيمم انه وجد  
 ما يزيلها به في الوقت او ثوبا اخر يدب له  
 الاعادة مادام الوقت فان خرج الوقت فلا  
 اعادة والوقت في الظاهرين للاصغر وفي العشا  
 يعني

بدنه



فقلت وانظر في حكمة الله في خلقه  
فانظر في حكمة الله في خلقه

۱۳



صار حاملا للنجاسة كما تبطل اذا كانت النجاسة فوق نعله وكان ذاكرا لها ولو لم يرفعها لانه حامل لها فقول الشيخ او كانت اسفل نعل يعني وهي متعلقة بالنعل وليس المراد انه واقف عليها بالنعل الطاهر اذ لو كان الامر كذلك لم تبطل اذا رفع رجله عند التذلل او العلم ووضعها على ارض طاهرة ولا يحتاج الي خلعها فعلم ان الكلام في النعل المتنجس استغله لا الواقع علي نجاسة جافة فعبارة احسن من عبارة اذ عبارة قوله خلا ف المراد والتعبير بسل اولى من التعبير بخلع لا ف السل يفيد الخفة والخلع يصدق ولو لمع الرفع بها ومفهوم سل رجله انه لو لم يخرج رجله من نعله لم يطلت لكن حيث يصدق انه حامل للنجاسة وذلك حال السجود او حال رفعه رجله بالنعل وعلم ان من صلى على جنازة وهو لا يمس لنعله المتنجس استغله فسلاته صحيحة ولا يصلي بها غلبت عليه كثرة ما ذكره في كثير وكثافي وغير متصل وما ينافي غير وما ذكره في غير ما لا يحكم الا حكام التي انشأ لها الشيخ رحمه الله في الفصل السابق بقوله

هذه

ولا يصلي

ولا يصلي بلباسه كما فرأى اخرتها هنا لانه محلها وتقدمها في الفصل السابق بقوله ولا يصلي بلباسه كما فرأى اخرتها في غير محلها وهي مبنية علي انه اذا تعارض الاصل والغالب قدم الغالب فان الاصل فيما ذكر الطهارة والغالب لب النجاسة وقوي ولا يصلي بها غلبت اي النجاسة عليه انشأ قاعدة هي كل ما غلبت النجاسة عليه فلا يصلي به وقوله كثرة ما ذكره في الامثلة لبعض ما صدقت عليه هذه القاعدة والشيخ اما ذكر بعض الامثلة دون القاعدة فلباس الكافر لا يصلي به لان شأن الكافر عدم توقي النجاسة بخلاف يسجد فان الشك فيه توقي النجاسة والسكيران كثير السكركا لكنا والكناف الذي شأنه نزع الاكفغة وغيره الصبيان والنساء والرجال الذين لا اعتناء لهم بالصلاة لان شأنهم عدم التحرز من النجاسة والثوب الذي ينام فيه غير مريد الصلاة لا يجوز به الصلاة لان شأنه ما ذكره امامنا فيه هو فقهوا علم بها له ولذا ما حاذي فرج غير العالم باحكام الطهارة كالازار والسراويل لا يصلي به بخلاف نحو عمامته وردائه ونجلا

ف



بمخاض في فرج العالم بالاستبراء واحكام الطهارة  
 ولما كان بعض النجاسات يعفي عنه المشقة فيه  
 عليه بقوله **وعفي عما يعسر كسلس لا نرم**  
 يعفي عنه كل ما يعسر التبر منه من النجاسات  
 بالنسبة للصلاة ودخول المسجد لا بالنسبة للطعام  
 والشراب لان ما يعفي عنه اذا حل بطعام  
 او شراب نجسه ولا يجوز اكله وشربه وهذه  
 قاعدة ولما كان اخذ الجزئيات من القواعد  
 الكلية قد يخفى على بعض الأذهان صرح  
 ببعض جزئيات للايضاح بقوله كسلس  
 الب والمراود بالسلس ما خرج بنفسه من غير  
 من الاحداث كالبول والمني والفايط  
 يسيل من المخرج بنفسه فيعفي عنه ولا يجب  
 غسله للصوم اذا لم يركل يوم ولو مرة  
 وليس المراد بالطلازمة هنا ما ياتي في نوا  
 قض الوضوء بل **بأسور وثوب كرمع تحتهد**  
 اي يعفي عن بلل الباسور يصيب البدن او  
 الثوب كل يوم ولو مرة واما اليد فلا يعفي  
 عن غسلها الا اذا كثرت الروميها بان يزيد  
 على المراتين كل يوم والاوجب غسلها ثلاث  
 اليد لا يشق عليها كالثوب والبدن ويعفي عن

بأسور بالوصلة اعني رجب بالقد  
 وتعد بها من داخل وخارج الثوب  
 هناك والتوايل جمع ثوب واحد  
 ثم ما كانت وقد تحق وهو يخرج  
 رأس العرق رب الثوب عني انفتاح  
 عرقها وحريان ما رتبا والعفو  
 عن مسح ما ذكر في يد او ثوب  
 او جعل اكثر من ذلك في حري

ثوبه اذا لم يركل يوم ولو مرة  
 هذا في باب النجاسة ويعفي  
 في تركض الوضوء من اجل الوضوء  
 عنه اذا لم يركل يوم ولو مرة  
 لانه اذا لم يركل يوم ولو مرة  
 من باب الاضيات وهذا السهل  
 منه ان لا يركل يوم ولو مرة

ثوب

ثوب المبرضة او جسدها يصيبه بول او غائط  
 من الطفل سواء كانت اما او غيرها اذا كانت  
 تحتهد في ذنر النجاسة عنها حال نزولها بخلاف  
 المطفلة ودخل الجزار والكناف والطبيب الذي  
 يزاول الجرح تحت الكاف وندبها وملت  
 الحق بها استعداد ثوب للصلاة **وقدر دم**  
**من دم وقيح وصد يد** اي يعفي عن قدر الدم  
 البغلي وهو الدائرة السوداء الكائنة في ذراع  
 البغل قدون فقول الشيخ ودون درهم المقيح  
 ما كان قدر الدرهم لا يعفي عنه ضعيف  
 وسواء كان ما ذكره من الدم وما بعده اصابه  
 من نفسه او من غيره من ادمي او غيره ولو  
 من خنزير بثوب او بدن او مكان كما يفيد  
 اطلاق عبارته وصرح الشيخ بالاطلاق لكان  
 قدمه على القيم والصد يد والاولي له قايض  
 عنهما **وفضله دواب ملت يزاولها** اي ان  
 فضله الدواب من بول او روث كانت الدواب  
 خيلا او حميرا او بغالا اذا اصاب ثوب او بدن  
 من شأنه انه يزاولها بالرعي والعلف  
 او الربط ونحو ذلك يعفي عنها لان المدار على  
 المشقة وهي حاصلة ملت شأنه مزاولتها

ق

أ

ب



لوامر بالفصل كلما صابته فلا مفهوم من القيد  
التي ذكرها الشيخ بقوله وبول فربما لئلا يارها  
حرب **واثر ذباب من نجاسة وود من حجامه**  
**مسح حتى يبرأ** اي يعفي عنه اثر الذباب يقع على  
العذرة او البول والدم بارجله اوفه ثم يطير  
يحط على ثوب او بدن فقوله من نجاسة بيان  
لاثره وهو امر من قوله من عذرة اذ لا مفهوم  
لها ومثل الذباب الناموس او اراد به ما يشبه  
الناموس والمأمة تغلب اليها الاخيرة فونا  
يشددون الاولي وكذلك يعفي عن اثر دم الحجا  
مة اذا مسح بخرقه ونحوها اتي ان يبرأ محل  
لمسقة فمسكه قبل بري الجرح فاذا بري غسله  
كما قال الشيخ اي وجوبا واستئنافا على ما قدمه  
من الخلاف **وطين مطروما** اي مختلط بنجاس  
**سة** مادام طريا في الطريق ولو بعد انقضاء  
ع نزوله **الا ان تغلب عليه** اي يصيب عيضا يعفي  
عن طين المطر ونحوه لطيف الرشق ومستفغ الطريق  
وكذا يعفي عن ما المطر وما ذكر معه حال كون  
ما ذكره الطين او لما مختلط بنجاسة والا فلا  
محل للمعفو وسواء كانت النجاسة عذرة او غيرها  
مادام الطين طريا في الطريق ويحشي منه الاصل

ثامنا

ثانيا ولو بعد انقطاع نزول المطر ومحل العفوما  
لم تغلب النجاسة على الطين بان يكون اكثر منه  
يقينا واما كثر نزول المطر على مطرح النجاسات  
او ما لم تصب الانساق عين النجاسة الغير مخلطة  
بغيرها والا فلا عفو ويجب الغسل كما لا عفو بعد  
جفاف الطرق فيجب غسل ما اصاب ايام النزول  
وطراوة الطين لزوال المشقة ولا يخفى عليك  
ان عبارتنا اوضح واشمل من عبارتة وقولنا  
عينها فاعل يمسح ومفعول محذوف اي يصيب  
عينها **وانثر دمل سال بنفسه واحتاج لدهم**  
**او كثر** يعنى عن انثر الدمل من المدة السائلة  
بنفسها من غير عصر فان عصره لم يعنى عما زاد  
على الدهم الا ان يضطر لعصره فان اضطر عني  
عما زاد لانه بمنزلة ما سال بنفسه ولذا ان  
كثرت الدما مل فانه يعنى عن انثرها ولو عصرها  
لان كثرتها مظنة الاضطرار بها لحكة والحرب  
**وديل امرأة اصيل لسنرو رجل ثلث مرة انجس**  
**يا بس** يعنى عن ديل ثوب المرأة يخرج على الارض  
المتنجسة فينعلق به القبار بشرط ان يكون اطالة  
للسنر لا للخيلا ويعنى عما تعلق برجل مبلولة منها  
صاحبها بنجاسة يابسة فهو زلل المرأة وذو الرجل



الصلاة بذلك ولا يجب عليها الغسل ولا جاجة  
 لقوله يظهر ان بما بعده **وخف** ونفعل من **رو**  
**ث دواب** وبولها ان ذلكا والحقت **بها رجل**  
**الفقير** يعني عما اصاب الخف والنعل من ارواث  
 الدواب وابوالها في الطرق والاماكن التي تظلمها  
 الدواب كثير العسر الاحتراز من ذلك بخلاف غير  
 الدواب كالادمي والكلب والهر ونحوها فلا يفتي  
 عما اصاب من فضلاتها وبخلاف ما اصاب غير  
 الخف والنعل كالثوب والبدن فلا يغتسل وهو معنى  
 قول الشيخ لا غيره والحق النجس رجل المطلق الفقير  
 الذي لا قدرة له على تحصيل خف او نعل في الغنى  
 بالخف والنعل واما غير الفقير فلا يغتسل عما  
 اصاب رجله منهما لعدم عذره وبعضهم الحقها  
 بهما ايضا بشرط ان ذلك كل من الخف والنعل  
 او الرجل خروفا وثواب او حرا ومدمر ذلك لا  
 يبقى معه شيء من العين **وما قفا حش**  
**غسله كدم البراعيث** اي ان ما قفا حش مما  
 تقدم ذكره من المعفوات بان خرج عن العادة  
 حتى صار يستقيم النظر اليه فانه يندب غسله  
 كما انه يندب غسل دمر البراعيث اذا قفا حش  
 لان لم ينفذ حش **سقط من المسلمين**

المعوم  
 والمعنى ان استعمل الغسل انما هو اذا اخطأ  
 على ما ذكره جميع ما يستعمل جميع الغسلات  
 وعلى خلاف ذلك في غير الصلاة وما اذا  
 اخطأ على ما ذكره في غير الصلاة وما اذا  
 غسلا الغسل

عليه

قد روي ما رواه لا يصح من يروي كذا في الامام واجا كسى اه سب يعني ان ما وقع عليه كارت سقايف ونحوها من قوم مسلمين فانه  
 يعني في الرواية لا يصح من يروي كذا في الامام واجا كسى اه سب يعني ان ما وقع عليه كارت سقايف ونحوها من قوم مسلمين فانه  
 عدل الرواية لا الكاف بل كمال ما سقط منه على النجاسة الا ان يكون من عدل كالمسلمين فانه اعتد بهم ونحوها بالظهور  
 صدق المسلم في معنى لا يصدق الا المسلم بغير طعن ان يكون عدل رواية وهو ليس بباله الفاضل 25

**علي ما رجل علي الطهارة وان سئل صدق**  
**العدل** الو او امتينا فيه وما معتد او حمل خبره  
 يعني ان الماء الذي يسقط على شخص ما رواه جالس  
 في طريق من سقف ونحوه ولم يقع اماره على  
 طهارته فلا يطلب غسله ان كان الماء الساقط  
 من مسلمين لان مشاقهم الطهارة وان شئ في  
 في اسلامهم او كفرهم حملوا على الاسلام وليس عليه  
 ان يسأل عن طهارته او نجاسته لكن ان سأل  
 صدق المجيب ان كان عدل رواية بان كان  
 مسلما صالحا ذكر اكان او انشئ حرا كان او عبدا  
 فان اخبر بالنجاسة وجب الغسل ان تبين جونا  
 او اتفاقا مذهبها والا نذب ولا عبرة باخبار  
 الكافر والفاسق وينبغي نذب الغسل ان اخبر  
 بالنجاسة واما ما سقطت بيوت الكفار فحمل  
 عند الشك بالنجاسة فيجب غسله الا ان يخبر  
 عدل حاضره معهم بانه طاهر وعبارتنا احسن  
 من عبارة الشيخ من وجوه كما يعلم بالتأمل  
**واما يجب الغسل ان ظن اصابها فان**  
**علم محلها والاجميع الشكوك** لا يجب غسل  
 المحل المصاب بالنجاسة من بدن او ثوب او مكان  
 او اما الا اذا ظن اصابة النجاسة له واو

عدل الرواية يعني فيه الاسلام والنجاسة  
 وعدم كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 عدم كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 حكاية كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 يروى بغيره في غير كسفة  
 الاسلام من كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 يخلف عدل كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 في كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 السوء في كسفة او رواية المتكلمين في كسفة  
 انظر في كسفة او رواية المتكلمين في كسفة

ن



ان علم فان علم الجمل المصاب اقتصر عليه وان لم يعلم بعينه بان حصل شك هل اصابه النجاسة المحققة او المظنونة هذه الناحية او هذه او هذا الكم او هذا الكم الاخر او فردة الخف هذه او الاخرى تعين غسل جميع ما شك فيه ولا يكفي الاقتصار على محل واحد فان كان ثوبين كفي غسل واحد منهما للصلاة فيه ان اتسع الوقت ووجد ما يزيلها به والا صلى باحد هما واجتهد **ويطهر ان انفصل الماء طهرا** او زال طهرها بخلاف لون وزيج غسل **كمصوغ بها ولا يلزم غفر** يعني ان محل النجاسة من ثوب او غيره يطهر ان انفصل عنه الماء طاهرا ولو لم ينفصل طهرا خلا فالظاهر كل مدبل المدبر علي زوال طم النجاسة ولو بها وريحها بقي بقي في الماء المنفصل شي من ذلك فالمحل لم يطهر والفسالة نجسة لكت الطم لا بد في طهارة المحل من زواله ولو تفسر واما اللون والريح فان تيسر زوالهما فلا بد من زوالهما فان تفسر الثوب مصبوغ بزعفران متنجس او نيلة كذلك كما لو وقع في الدن فارمان فيه كما يتفق كثيرا و اصاب الثوب مني انطبع فيه ونحو ذلك فلا بد

يشترط

يشترط زوالها عنه عادة اذ لا يرجع عادة حالته الاولى ولا يقال الزنج يسهل زواله الا نقول بعض الروايج كالمسكن والزباد المتنجس لا يسهل زوال ريحها فعوله كمصوغ بها اي بالنجاسة مثال للمتعسر فاذا طهر بانفصال الماء طاهرا لم يلزم منه عصره **وتطهر الارض بكترة** **افاضة الماء عليها** الارض المتنجسة اذا انصب الماء عليها من مطر وغيره حتى زالت عين النجاسة واعراضها طهرت كما وقع للأعرجي الذي بال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم <sup>الباشم</sup> فصاح به بعض الصحابة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم <sup>عائدا</sup> بتوابعه ثم امرهم ان يصبوا عليها ففوجا من ماء واحد فطرواها الشيخان وان شك في اصابتها **بدن غسل وثوب او** **حميم وجب نفضة بلا نية كالغسل وهو** **رش باليد او غيرهما فان ترك** **الغسل** <sup>سنة</sup> **الفصل** **لا ان شك في غير** **سنة المصيب** هذا مفهوم قوله سابقا وانما يجب الغسل ان ظن اصابتها وأشار الي ان في هذا المفهوم تفصيلا حاصلا انه ان حصل شك في اصابة النجاسة لمحل فلا يغسلوا اما ان يكون



بدنا او غيره فان كان بدنا وجب غسله  
 لمحقق الاصابة وان شك في اصابته الشوب  
 او حصير وجب نفضه لا يغسله فان غسله فقد  
 فعل الاحوط والنفع رشح على المحل المشكوك  
 بالما المطلق ببدنه او غيرها كغم او ثلثي مطر  
 رشة واحدة ولو لم يتحقق تيممها المحل ولا  
 يغتفر الي نية كما ان غسل النجاسة لا يغتفر اليها  
 كما ياتي واما بقوله او غيرها الي انه لا خلاف  
 لقوله باليد واما لو اصابه شيء تحقفا او ظنا  
 لم يشك هل ما اصابه نجس او طاهر فلا يجب عليه  
 نفضه ولا يغسله لتوضيحه كجملة على الطهارة كما  
 علم من العاقل على ما رمت امكنة المسلمين  
 كما مروا ولي ان شك في الاصابة وفي نجاسة  
 المصيب **كتاب اراقة ماء وغسل اثاره**  
**سعا بلانية ولا تتريب عند استعماله**  
**له بولوع كلب او اكثر لا طعام وحوض**  
 ولغ كلب او اكثر في انا ماء مرة او اكثر نذب  
 اراقة ذلك الماء وغسل الا فاسع مرات تغيد  
 اذا الكلب طاهر ولعابه طاهر ولا يغتفر غسله  
 لنية لانه تعبد في الفير كغسل الميت ولا يندب  
 التتريب بان يجعل في اولاه او الاخيرة او

غيرها

**ولو زال عين النجاسة بغير ما مطلق لم يتنجس ملاقي محلها**  
 اذا زال عين النجاسة بغير ما مطلق بان زاله بما مضى او ما  
 زره ونحوه ملاقي محل النجاسة وهو مبلول محلا طاهرا من ثوب  
 او بدن او غيرها او جوف محل النجاسة ولا يفي محلا مبلولا لم يتنجس ملاقي  
 محل النجاسة في المورين لانه لم يبق الا الحكم والحكم لا يشترط للموت  
 بان المضاف كالمطلقة لا يتنجس الا اذا تغير احد اوصافه وان كان ضيفا

غيرها تراب لان طرق التتريب مضطربة  
 ضعيفة لم يقول عليها الا ما مر مع كون عمل  
 المدبنة على خلافة ومحل نذب غسله سعا  
 عند ارادة استعماله لا قبلها والباقي قوله بولو  
 سبية والولوع ادخال لسانه في الماء وتريكه  
 اي لعقه واما مجرد ادخال لسانه بلا حركة او  
 سقوط لعابه او لحسه الا فاسعا رغا فلا يتبع  
 كما لو ولغ في حوض او طعام ولو لبثا فانه لا  
 بأس به ولا يوافق ولا يغسل سعا واما بقوله  
 كلب او اكثر الي انه لا يتعد الفسل سعا بولو  
 كلب مرات او كلاب متعددة **فصل في**  
**اداب قضاء الحاجة** الانسان من بول او غائط  
 وحكم الاستبراء والاستنجاء والاستنجاء وهذه  
 الاحكام من متعلقات طهارة الخبث فوجب  
 تقديمها على طهارة الحدث والشئ رجم  
 الله اخرها عند فراغ الوضوء وما يتعلق به  
 نظرا الي انه قد نظر على الانسان بعد الوضوء  
**صواب اداب قضاء الحاجة** جلوس بظهره  
 وسنن قربه واعتماد على رجل يسري مع ربه  
 عقب اليمنى وتفرنج فخذه وتقطيع راسه  
 وعدم التفاته المراد بالاداب الامور

ع

ع

اداب جمع ادب وهو ما يستحسنه العقل  
 به او ما فعل وجب بقوله وجب بشئ  
 ان يكون له لا اعتماد على الحال اليسرى  
 وجوز ان يقول وجب ان يبرز وتطهر في ذلك  
 وجوز



المطلوبة يد بالمريد فاضى حاجته من  
 قول او غايط فيندب له الجلوس ويتأكد في  
 الغايط وان يكون بمحل طاهر اذا كان بالبيت  
 خوفا من تلوث ثيابه بالنجاسة وان يكون  
 المحل رخوا كالتراب والرمل لاصلا كالجريد  
 يتطايير عليه البول وان يديم السطح حال الخطا  
 طه للجلوس لقرب المحل الذي يقضي به حاجته  
 فلا يرفع ثيابه وهو قابع وهذا في غير الكعبة  
 وان يعتمد حال جلوسه على رجلة اليسرى  
 لانه اعون على خروج الخارج ولو بولا كما هو  
 مشاهد وان يرفع عقب رجلك اليمنى لما ذكر  
 وان يفرج بين يديه لذلك حال جلوسه  
 وان يغطي راسه يودا ونحوه قالوا ويكفي  
 ولو بطلاقة فالمراد ان لا يكون راسه مكشورا  
 حال قضا الحاجة وان لا يلتفت حال قضا  
 الحاجة لئلا يري ما يخاف اذ يتنه فيقوم قبل  
 تمام حاجته فينتجس مع عدم تمام غرضه  
 واما قبل جلوسه فينبغي ان يلتفت حتى يبعد  
 عما يخافه ويطمئن قلبه وتسميته قبل الدخول  
 ان يزيد الله اسم الله اعوذ بك من  
 الخبيث والخبايا وقوله بعد الخروج

الحمد

ومنه الادب ان ياتي بالذكر الوارد بعد الغسل من قضا حاجته ليقرب عليه الصلاة والسلام  
 الذي هو خفيه فبها وامرجه عن خبيثا في رواية احمد بن محمد بن زيد في قوله واذهب عنى شقته  
 ومنه الادب ان ياتي بالذكر الوارد قبله في رواية احمد بن محمد بن زيد في قوله واذهب عنى شقته  
 ان يدخل المحل وفي آخره التيقن ان الله اعوذ بك من الخبيث والخبايا ويجمع بين التيقن ودخول وجه التسمية كما وجب

**الحمد لله الذي اذهب عني الاذي وعافاني**  
 اي ومنه الادب التسمية قبل دخول المحل وقبل  
 الجلوس في القضا فان نسي سمي قبل كشف  
 عورتة في القضا ولا يسمى بعد دخوله الكيف  
 ولو لم يصل المحل بان يقول بسم الله اللهم الخ  
 لحبث بضم الخاء المعجمة جمع خبيث ذكر الشياطين  
 وقد تسكنت البيا والخبايا جمع خبيثه انفس  
 الشياطين ومنه الادب المندوبة ان يقول بعد  
 خروجه من الخلا او بعد تحوله من مكان في  
 القضا الحمد لله الخ وليس بعد الخروج تسمية  
 كما يفيد النقل خلافا لبعضهم **وسكوت الا**  
**لمسلم** اي له السكوت ما دام في الخلا ولو بعد  
 خروج الاذي الا امرهم يقتضي كلاما يطلب  
 ما يزيل به الاذي وقد يجب الكلام لانقاذ  
 اعني من سقوط في حفرة او تخليص مال وكو  
 ذلك **وبالقضا تسنن ويعدوا تقايجهم**  
**ومؤرد وطريق وظل ويجلس ومكان**  
**تجسس** من الادب المندوبة اذا اراد قضا  
 حاجته بالقضا ان يستتر عن اعين الناس بشجر  
 او صخرة او نحوه لك بحيث لا يري جسمه واما  
 ستر عورته عنهم فواجب وان يتعد عنهم حيث

تعد هذا التبرع عليه  
 ما رواه الترمذي في حديثه  
 السلام على من استغفر  
 ما بيني وبينكم  
 اذا دخل الكعبة  
 هذا الحديث وقد  
 منه تسكوت  
 قال عليه السلام  
 سئل عن رجل  
 نزل عن ظهره  
 فخرج من  
 حيا يخرج

منع بعد ودخول القضا  
 وفي سواه فاجب ان يفرغ  
 هذا الذي افادته



لا يسمح له صوت يخرج يخرج منه وان يتقي ان  
يتجنب قضا حاجته في حجر بعض الجيم وسكون  
الحال لليلة اي ثقب في الارض مستديرا ومستطيل  
ليلا يخرج منه ما يورد يد من الهواء ولا نه من  
الجن فربما حصل منهم له اذية وان يتقي مهت  
الريح ليلا يعود عليه البول فينجسه وان يتقي  
مؤرد الناس اي محل وزودهم للماء لانه يودي  
الناس فيهما فيلعونه وان يتقي الطرق التي  
يمر فيها الناس وان يتقي الظل أي المحل الذي  
الشان ان يستظل فيه الناس لا مطلق ظل وشبه  
الشمس ايا من الشا ولا ملكات القمر الذي شانهم  
الجلوس فيه والمورد وما عطف عليه هي المساحة  
بالملل عند الثلاث وعطف المجلس عليها من  
عطف ما هو اعلم وان يتقي الامكنة النجسة ايا  
نفسه نجاستها وتنجية ذكر الله لفظا وخطا  
من الادب الاكيدة ان لا يذكر الله في الخلا قبل  
خروج الاذي وحال خروجه وبعده ما دام  
في المكان الذي يقضي فيه حاجته سواء كان  
كنيا او غيره وان لا يدخل الكنيف او يقضي  
حاجته بفضا ومعه مكتوب فيه ذكر الله او درهم  
او خاتم مكتوب فيه ذلك وكذا اسم نبي وليه قبل

دخوله

دخوله نه باليد الا القرات فيخرج من قرانه واليد  
والدخول بمصحف او بعضه والولاية ما لم يكن حرا  
مستورا بسا قرو من الساتر حية فوضعه في  
جيبه مثلا يمنع الحرمة والذراقة في غير او ما  
لم يخفى عليه الضياء والاحراز الدخول به للضرر  
وتقديم يسراه ودخولا ويمناه خروجا  
عكس المسجد والمنزل بمناه من الادب  
ان يقدم حال دخوله الكنيف رجله اليسرى وهو  
ويؤخرها حال خروجه منه بان يقدم في الخروج  
رجله اليمنى وذلك عكس المسجد فانه يندب تقدم  
اليمنى دخولا وتقدم اليسرى خروجا الشرف  
كما يندب في تنعله تقدم اليمنى وفي خلع النعال  
تقدم اليسرى واما المنزل فيقدم اليمنى دخولا  
وخروجا ومنع بفضا استقبال قبلة واستد  
بارها بلا ساتر لوطي والافسار  
يحرم على المكلن اذ اقضا حاجته في الغضات  
يستقبل القبلة او يستد برها بلا ساتر فان استتر  
بحائط او صخرة او ثوب او غير ذلك فلا حرمة  
والا ولي الترتك مراعاة للخلاف وكذا يحرم  
عليه اللوطي لحليلته في الفض بلا ساتر وقوله  
والاي والا فيك في الفض بان كان في منزل



ولو في ساحة الدار ورجبتها أو سطوحها أو كان  
في الفضا ولكن لما تفرق حرمة والمراد بالمنزل  
ما عد الفضا في مثل فضا المذنب فلا يحرم استقبال  
القبلة ولا استدبارها فيها والكلام كله في غير  
الأكسفة وأما هي فلا حرمة اتفاقا وكذا لا يحرم  
استقبال بيت المقدس ولا الشمس والقمر ولو  
في الفضا بلا سائر **ووجب استنبأ** **فقلت** **ولو**  
**وقتر خفا** يجب على من قضا حاجته أن يستبرأ  
أي يستخلص مجرى البول من ذكره بسلته بأن  
يجعل أصبعه السابعة من يده اليسرى تحت ذكره  
من أصله والأصابع فوقه ثم يسحب برفق حتى  
يخرج ما فيه من البول والآن يكون التثنية  
المثناة جذبه وندب أن يكون كل من  
وهو معنى قوله خفا بفتح الخاء حتى يغلب  
على الظن خلوص المحل ولا يتبع الأوهام فإنه  
يورث الوسوسة وهي تضرب بالذنب **واستنبأ**  
**ونذب** **ببسر** **وبلها** قبل لقى الأذى  
**واسترخا** قليلا ونفسه بالشراب بعده  
**واعداد** المزيل ويتركه وتغذي فله وجميع ما  
**وجرم** ما يجب الاستنبأ كما يجب الاستبراء والمراد  
به إزالة النجاسة من محل البول أو الغائط بما

الماء

الماء أو بالأحجار ويندب أن يكون بيده اليسرى  
ويترك باليمين الأضروفة وندب بل يده اليسرى  
بالماء قبل لقى الأذى من بول أو غائط ليلا  
يعقوي تعلق الرائحة بها إذا لاقى بها الأذى  
جافة ويندب حال الاستنجاء أن يسترخي  
قليلا لأنه أمكن في التنظيف ويندب بعد فراغه  
من الاستنبأ أن يغسل يده التي لاقى بها  
الأذى حال الاستنجاء بتراب ونحوه كالتشأن  
وغامسول وصابون وندب له عند إرادته  
قضاء الحاجة أن يعد ما يزيل به النجاسة من  
ماء أو حجر أو نحو ذلك وندب له وتر المزيل إذا  
كان جامدا كالحجر حيث انقعى المحل بالشفع والأ  
فالافتح متعينا وينتهي نذب الأيتار السبع  
فإن انتقي ثأ من فلا يطلب بتاسع وندب  
تقديم قبله على دبره في الاستنجاء وندب له أن  
يجمع بين الحجر والماء فيقدم إزالة النجاسة بما  
لحجر ثم يتبع المحل بالماء فإن أراد الاقتصار على  
أحدهما فالأولى من الحجر ونحوه **وتعني**  
**فمنه** **وحين** **ونفا** **وبول** **امراة** **و**  
**متشبه** **من** **مخرج** **كثيرا** **الضيق** **في** **فحين** **يعود**  
على الماء أي أن الماء يتعني ولا يكفي الحجر ونحوه



في انزاله المني لمن فرضه اليهم او الوضوء كزوجه  
جه بلا لذة او لذة غير معتادة وفي انزاله دم  
الحيض او النفاس وكذا في دم الاستحاضة ان  
لم يلائم كل يوم ولو مرة والا فهو معفو عنه  
كسلس البول الملازم لذكر او انثى فلا يجب  
انزاله وتعيين الماء اي في انزاله بول المرأة  
بكل او ثيبا لتعديده المخرج الى جهة المقعدة  
عادة وتعين ايضا في حدث بول او غايط  
انتشر عن المخرج انتشارا كثيرا كان يصل الى  
المقعدة او يعم جل الحشفة **بللثة مع غسل كل**  
**ذكره بنية ولا تبطل الصلاة بتركها وفي**  
**اقتصاصه على البعض قولان ووجب**  
**غسله لما يستقصر** **ب**  
وتعين الماء ايضا في مذي خرج بللثة معتادة  
بنظر او ملاعبة لزوجة مثلا او لتذكر مع جوف  
مغسل جميع الذكر بنية طهارته من الحدث او  
يوقع حدثه المشرتب عليه بخروج المذي وقد  
النية واجبة غيد شرط على المعتد فلهذا لو تركها  
وغسل ذكره بلا نية وتوضأ وصلي لم تبطل صلاته  
معي على الراجح ولما غسل جميع الذكر فقبل واجب  
شرطا فلما اقتصر على غسل بعضه ولو مع نية

ومذي

ب

وصلي

وصلي بطلت صلاته وقيل واجب غير شرط فلا  
تبطل الصلاة بغسل البعض ولو محل النجاسة قطع  
بنية او لا ولم ينحوا واحدا من القولين فلذا  
قلنا قولان وعلى القول الاول قال امر ظاهر  
واما على الثاني فيجب غسل جميعه لما يستقبل من  
الصلاة لانه امر واجب وقولنا بللثة قيد  
زدناه على المصداق لا بد منه لانه لو خرج بلا  
لذة لكفي فيه المحرما لم يكن سلسا يلائم كل  
يوم ولو مرة والا معني عنه ولا يتعين فيه حجر  
ولا غيره هذا هو الحق ولا تغتر بما يخالفه من  
كلام بعض الشراح وعبر مع اشارة الى ان الباء  
في قول الشيخ بغسل بمعنى مع وحاصل المسئلة  
ان خروج المذي من الرجل بلا لذة معتادة  
يوجب غسل جميع الذكر بنية على ما تقدم وجاز  
في الاستحاضة **بما يستقصر غير مؤذ ولا محترق**  
**الطيفه او شرفه او حلق الغيرة والا فلا**  
**واجب ان اتقى كاليده ودين المشرك**  
**ب** **بجوز الاستحاضة وهو انزاله النجاسة**  
عن احد المخرجين بكل يابس من حجر وهو الاصل  
او غيره من خشب او مذكروا هو ما حرق من  
الطين او خرق او قطن او صوف او نحوه **لك**



ماما

أما التي ذكرها انهم يقولون بياسرة

وما يتعلق بها شرع في الكلام على طهارة الحدث  
فقال **فصل في الوضوء غسل الوجه**

من ثابت شعر الرأس المعتاد الي منتهي  
الذفت او اللحية وما بين ويدعي الرد.

**ثاني** فرائض الوضوء سبعة اولها غسل جميع الوجه  
وحده طولا من منابت شعر الراس الى المعتاد الى

منتزعي الذقن في من الاحية له او منتزعي للحية  
في من له حية والذقن بفتح الذال المعجمة والقا

جمع اللجين بفتح اللام وتشديد الجيم وهو فاك  
الحجلة الاسفل واللمحة بفتح اللام وهي الشعرا

على ذلك وخرج بقوله المعتاد الاصح بالمادة  
المهملة وهو ما نحس شعرا سه الى جهة اليا فوج

فلا يجب عليه في غسله الى منابت الشعر وخرج  
الاغصم وهو من نزل شعر راسه الى جهة حاجبيه

فلا يجب عليه ان يدخل في محمله ما نزل عنه  
المعتاد ولا بد من ادخال جزئ يسير من الرا

من و قد الاذن الي الوتد الاخر فلا يدخل الوتد

في الوجه ولا البياض الذي هو عالمه واسمها

فترى فاما الموضوعات فرائف جمع فرقيقة وهو الامر الذي يتاين على فعله ويتبين العقاب على تركه ويقال فيه ارضه فرض  
ويجمع الفرض على فروض فان قيل فرائف جمع لكثرة المعنى فمقدوم ان فرائف الموضوعات يقال استعمل جمع الكثرة في القلة  
او يقال على انه مبني جمع الكثرة في الالة واما تعبيره بفرائف الصلاة فمفهومه ان فرائف الصلاة او مبني في الالة  
وقولنا فرائف جمع فهو مبني نظرا لان فعل لا يجمع على فعال بل يجمع فرقيقة بمعنى فرض والوضو بضم الواو والفعل وبفتحها الما

على المعروف في السنة وفي كل سنة  
الفتح فيها وصل صلواتها المطلقا  
بعد كونها بعد الوضوء ويكون مستحبا  
في العبادات مستحبا للوضوء والمكسوس على الجدة  
النظافة بالاناء المحبب والمكسوس على الجدة  
المنفعة لربها في سنة فحاشية وانما  
الصلاة ويقرأ في سنة راسا وعلى ان  
لوجبه ويدبر وجلا ومنه يحصل في كل  
اختلاف في عدد ركعات الوضوء والركعة  
ان منها ركعة واحدة والركعة  
وعلى مثل الركعة واحدة والركعة  
ولا على الركعة واحدة والركعة  
في ركعة واحدة والركعة  
الركعة واحدة والركعة  
اذا فعل ما في الركعة  
اذا فعل ما في الركعة  
اذا فعل ما في الركعة

[illegible]



ويدخل فيه البياض الذي تحتها لانه من  
 الوجه فيفصل الوتره واسار يربطه وطلا  
 هو شفتيه وما غار من جفت او غيره  
 بتخليل شعر تظهر البشرة تحت هذا  
 مفرغ علي ما قبله اي اذا علمت وجوب غسل  
 جميع الوجه فيجب غسل وتره الالف بفتح الف  
 فيه والواو وهي الحاجر بين طاقتي الالف وغسل  
 اسار يربطه وهي التكاميش جمع اسرة كازقة  
 واحدة سرائر كزماق او جمع اسرائر كاعناب  
 واحدة سرائر كعنب فاسار يرجع الجمع على كل  
 حال وغسل ظاهر الشفتين وغسل ما غار من  
 جفت او غيره كما تخرج او ما خلق غايرا  
 واقا قول الشيخ لا جرحا برفا وخلق غايرا فاحول  
 على اذا كان يمكن غسله ومعلوم ان كل ما لم  
 يمكن تحصيله في غاطب به المكلف فكان  
 عليه حذف حرف النفي وعطف على المشتب مع  
 وجوب تخليل شعر بفتح الشين المعجمة والعين المهملة  
 اذا كانت البشرة بفتح الموحدة والشين المعجمة  
 اي الجلدة تظهر في مجلس المخاطبة تحت الشعر  
 وهو الشعر الخفيف سواء كان شوكية او حاجب  
 او غيرها والمراد بالتخليل اتصال الماء للبشرة بما

اي من الحشيت وهما اسار يربط  
 اسرة او جمع اسار وهما جمع اسرة

الدلك

فوغسل يديه او الايدي ان قدر مع مرفقيه تشية مرفقه اخر يظهر الذراع المستصل بالعضد سمي بذلك لانه لا يمكن  
 يرفقه به اذا اخذ براحتيه متكيا على ذراعه مرفقه اخرى في الغسل هو اسره وقيل الاضيقا على فاعده مالا  
 يتوصل لواجب الابهة او غير شئ وراس الكلف المندرج على العضد يسمى متكيا وما نزل عنه الى المرفق يسمى عضدا او من المرفق  
 الى الكوع يسمى ساعدا او فسطحا اصابع جمع اصبع موشة مثل الكفة والبا وفيها عشر فاعا يجدها فاعا القابل

الدلك على ظاهره واما الكشيق فلا يجب عليه  
 اي اتصال الماء للبشرة تحته فلا ينافي انه يجب  
 عليه تحريكه ليدخل الماء بين ظاهره وان لم يصل  
 للبشرة وغسل اليدين الي المرفقين بتخليل  
 اصابعه لا بتحركك خاتمة الماء ذوق فيه  
 المرفقين الثانية غسل اليدين الي المرفقين  
 بادخالهما في الغسل مع وجوب تخليل اصا  
 بعه ومعاودة تكاميش الانامل او غيرها  
 ولا يجب تحريك الخاتم الماء ذون فيه لرجل او  
 امرأة ولو ضيقا لا يدخل الماء تحت ولا يدها  
 بلا بخلاف غير الماء ذون فيه كالذهب للرجل  
 او المتعدد فلا بد من نزع ما لم يكن واسعا  
 خل الماء تحته فيكن تحريكه لانه بمنزلة الدلك  
 بالخرقة ولا فرق بين الحرام كالذهب او المكروه  
 كالنحاس وان كان المحرم يجب نزع عده على كل  
 حال من حيث انه حرام وقوله خاتمة الاضافة  
 فيه للجنس فيشمل المتعدد للمرأة ومسح جميع  
 الراس مع مسح صدغيه وما استرخى لا  
 نقص صغيره وادخل يده تحت في رد المسح الوجه  
 الثالثة مسح جميع الراس من منابت الشعر المتناثر  
 من المقدم الي نقرة القفا مع مسح شعر صدغيه

تخليل با اصبع مع غسل خاتمة  
 من غير تدبير الاصابع قد كلف  
 وهو انملة مثل راسه والقسم في اصبع وانما يصح  
 في كونه اليه في تاريخ ابن النيران وجه  
 في جود من شاة خشن واربعة قال  
 القس في تحريك الاصابع في المرفقين  
 ذلك بعضه بل لا بد من واحدة واحدة  
 من سريها ان اسفل خلقه امرأة واحدة  
 ومنها التي فوق خلقه امرأة واحدة  
 الاذي والوجه في وضعا وشاه والايدي  
 الاصبع وقسم الراس في غسل الجنبين  
 وتواليا كالحاج في فقهه خاصة بانها لا  
 ورده بعض المتأخرين بانها لا تخرج  
 قال بعضهم في نظر لو كان رجله على او يمسح  
 امرأة نظرا الى انهما على الرجل ولا يمسح  
 وان لا يمسح رجله من فوق ولا يمسح  
 امرأة واحدة او قال انهما على رجله  
 بالاسفل واليهما او هما يتفادان ولا يمسح  
 ويصطفيان ولا يمسحان ويشربان في  
 مسنن ثم رجعت ففعل في رباط قلبه جعل  
 احدا كجسدته ففعل في رباط قلبه جعل  
 وتكون حتى يقطع في رباط  
 بالجسد الاخر والسوف  
 واهيا وجانيا اه



بها فوق العظم الناتج في الوجه واما هو فلا يمسح  
 بل يغسل في الوجه ويدخل في الراس البياض الذي  
 فوق وتحت في الاذنين كما مرقع مسح ما استرخى  
 من الشعر لو طال جدا او ليس على الماسح من  
 ذكر او انثى نقص مضغور ولو اشتد الضغور لم  
 يكن بخيوط كثيرة ولا انقص لانها خايل واعتقر  
 الخيوط واما الفسل فلا يد فيه من نقص اشتد  
 ضغور ولو بنفسه بحيث لا يظن سر بان الما في  
 خلا له كالمضغور بخيوط كثيرة وادخال الماسح  
 يده وجوبا تحت الشعر المستطيل فيرد الماسح  
 لا يحصل التعقيم الا بعد ذكره الاجهوري ورد بان  
 جميع نصوص اهل المذهب على ان الرد بعد مسح  
 ظاهر الشئ او لا سنة ولا يجب رد اصلا **وعلى**  
**الرجلين الى الكعبين الناتجين بمقتضى الما في**  
**مع تعهد ما تحتها كاحصيه وتندب تحليل اصابعها**  
 الفريضة الرابعة غسل جميع الرجلين الى القدمين  
 مع ادخال الكعبين في الفسل وهما العظمان الناتجتان  
 اي البارذان اسفل الساقين تحتها مفصل الساق  
 والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد المهملة واحد  
 المفاصل وبالفعل اللسان ويجب تعهد ما تحتها  
 كالمرقوب والاخص وهو بان القدم بالفسل

ان في ثلاث الخط يصغر الشعر  
 في نقصه في كل حال قد ظهر  
 في اقل ان تكون ذائفة  
 في نقصه في الظهر ما عدا  
 وان خلاصه الكيوط فابطله  
 في ان شدي الفسل الا فاهله

ومحل قولهم الرد سنة  
 اي به التعقيم

وكذا ساير

وكذا ساير المغابت ويندب تحليل اصابع الرجلين  
 بيد ان يد با تحصيل ليمني ويختم بايها مها من اسفلها  
 سبابة ثم بيد ابايها الميسري ويختم بخصرها كذلك  
 والدلك باليد اليسري **وذلك خفيق بيد الفريضة**  
 الخامسة الدلك وهو مرار اليد على العضو ولو  
 بعد صب الماء قبل جفافه والمراد باليد باطت  
 الكفا كما استظهره بعضهم فلا يكفي ذلك الرجل  
 بالآخر خلافا لابن العباس ولا الدلك بظاهر  
 اليد وهذا في الوضوء واما في الغسل فيكفي كما سياتي  
 ويندب ان يكون خفيفا مرة واحدة ويكرر الما  
 التشديد والتكرار لما فيه من التعقيم في الدين  
 المودعي الى الوضوء ومولات ان **ذكر وقد مر**  
 الفريضة السادسة المولات بين اعضا الوضوء  
 بان لا يتراخي بينها والتعبير بالمولات اولى  
 من التعبير بالغور لانه يوهو العجلة حال غسل الا  
 عضوا وليس بمرداد ومحل وجوب المولات ان كانت  
 ذاكرا قد در اعليها فاذ افرق بين الاعضا اختيارا  
 مع القدمة عليها بطل ما فعله من الوضوء واعادة  
 بالنية وان فرق فاسيا لكونه في وضوء او خارج عنها  
 فغية تفصيل اشار له بقوله **وبني الناسي مطلقا**  
**بنية الاتمام كالعاجزان لم يفرض والا بني مالم**

فم

تي



**يطل بخفاف عضو وزمت اعتدالا كالعامة** يعني  
 ان من فرق بين الاعضاء فاسيا كونه في وضوء  
 فانه يبنى على ما فعل طال الزمت او لم يطل ولو  
 اكثر من نصف النهار بنية انما وضوءه وهو  
 معنى الاطلاق واما لوفقه عاجزا عن الكمال  
 الوضوء فان لم يكن مخرطا في اسباب العجز كما لو  
 اعد ما كافي لوضوءه فاهريق منه او غصب  
 او اكره على عدم الاتمام فانه يبنى كالناسي  
 مطلقا طال او لم يطل وان كان مخرطا لما لو اعد  
 ما كافي الا يكفيه ولو طنا ولم يكفه فانه يبنى  
 على ما فعل ما لم يطل الفعل وصار حكمه حكم النسي  
 مد الخطا الذي يغسل بعض الاعضاء بمكان ثم  
 يتكفل لتكميله بمكان اخر او يمسح في مكان آخر  
 لتكميل وضوءه قصد فلا يرفض فان طال ابتدا  
 وضوءه وجوبا لعدم الموانع والطول يقدر خفا  
 العضو الاخير في الزمت المعتدل اي الذي لا حراة  
 به ولا برودة ولا شدة هو وبغير اعتبار اعتدال  
 الوضوء اي توسطه بين الحراة والبرودة احترازا  
 من عضو الشاب والشيخ الكبير السن ولا بد اعتبار  
 اعتدال المكان ايضا بان لا يكون القطر حاراً ولا  
 بارداً وان بالنسي فقط ان طال ولا اعماد ما بعد

للترتيب

للترتيب هذه المسئلة من تعلقات الترتيب لبعض  
 الاعضاء نسيا فابان ذهل عند كون متوضعا فانه و حاصله ان من قبل  
 يفعل ذلك الباقي بنية طال او لم يطل كما علم مما بدى الاعضاء وترك  
 تقدم واما لو ترك عضو او لمعه في اثنا وضوء  
 نسيا فانه يبنى بنية الاعضاء معتقدا الكمال ثم تذكر  
 المتروكة كما لو غسل وجهه وترك احد اليد  
 يبن نسيا فانه فعل بنية ثم تذكر او يبنى احد فلا  
 يحلوا اما ان يطول الزمت على ما تقدم ام لا فانه  
 ان طال الزمت اقتصر على فعل النسي ولا يعيد  
 ما بعده من الاعضاء وان لم يطل بان لم يخف  
 الاعضاء فعل النسي واما ما بعده استئنا لا  
 حل بحصيل سنة الترتيب فهي ملاحظة عند عدم  
 الطول ونية رفع الحدث في ابتدائه او استباحة  
 ما منعه او اداء الغرض الغرض السابعة النية  
 عند ابتداء الوضوء كغسل الوجه بان يتوي بقلبه  
 رفع الحدث الاصغري المنع المترتب على الاعضاء  
 او استباحة ما منعه الحدث او يقصد اداء الغرض  
 الوضوء واولي ترك التلطف بذلك لان حقيقة  
 النية المقصد بالغلب لا علاقة للانسان بها وان  
 مع نية رفع الحدث او اخراج بعض ما يباح يشير  
 اليه ان النية تكفي ولو صاحبها نية رفع حكم الحدث

نسيانا صح



علي الكاين علي العضو او اخراج بعض ما يباح به  
 الوضوء كان ينوي به استحالة الصلاة لا من  
 المصحف او صلاة الظهر لا العصر وجاز ان يفعل  
 به بعض ما اخرج به لا يحدته قد ارتفع باعتناء  
 قصده بخلاف نية مطلق الطهارة او اخراجها  
**قضى او نية ان كنت احدثت فله** اذا نوي مطلق  
 الطهارة الشاملة لطهارة الحدث والنجس او من  
 حيث حصولها في واحد منهما غير معين فانها لا  
 تكفي للحصول التردد في الحقيقة واما النوي مطلق  
 طهارة لا من هذه الخشية فالظن الاجزاء كما  
 قال سند لان فعله دليل على ارادة رفع الحدث  
 وكذا لا يجزي نية الوضوء مع اخراج حدث  
 ما قضى كان يقول نويت الوضوء من غير البول  
 او الامت البول او ينوي من الغايط لا من  
 البول وكذا لا يجزي اذا حصل عند شك في  
 وضوئه نية ان كنت احدثت فهذا الوضوء لذلك  
 الحدث لا يدمر الجرم بالنية ولا يدمر نية جازمة  
**ولا يضركم فيها بخلاف الرقص في الاثنا لا بعده**  
**كالصلاة والصوم أي** ان غزوب النية اي دها  
 بها بعد ان اتى بها في اوله بان لم يستحضرها  
 عند فعل غير الغرض الاول لا يضرك في الوضوء بخلاف

الرقص

الرقص اي الا بطل في اثنا يده بان يبطل ما فعله  
 منه كان يقول بقلبه ابطل وضوئي فانه يبطل  
 علي الراجح وتجب عليه ابتداءه ان اراد به صلاة  
 بخلاف رقصه بعد اتمامه فلا يضرك جازله  
 ان يصلي به اذ ليس من نواقضه ابطله بعد  
 بعد الفراغ منه ومثل الوضوء الغسل واما الصلاة  
 والصوم فيرخصان في الاثنا قطعاً وعليه القضاء  
 والكفارة في الصوم لا بعد تمامها علي اظهر القولين  
 المرجحين واما الحج والعمرة فلا يترخصان  
 مطلقاً كما لم يصل به لضعفه **وسننه غسل يديه**  
**التي كوعيه قبل ادخالها في الاثنا ان امكنت الا فله**  
**والا ادخلها فيه كالكثير والجاري ونوب**  
**تقر يقربها لما اتمى الكلام علي فزايض الوضوء**  
 في الكلام علي سننه وهي ثمانية السنة الاولى غسل  
 اليدين او الا الي الكوعين قبل ان يدخلها فأت  
 ادخلها في الاثنا وغسلها فيه لم يكن اثباتاً بالسنة  
 لتوقفها علي الغسل قبل ادخالها في الاثنا علي  
 ما صرحوا به لكت بشروط ان يكون الما قليلاً كما  
 نية وضوء وغسل وامكت الا فراغ منه كالصحفة  
 وان يكون غير جار فان كان كثيراً او جارياً او  
 لم يمكن الا فراغ منه كالحوض الصغير او دخلها

ع

فان غزوب نية اي انما تعدد الغسل  
 حل يده علي صدره اي اذا كانا في الغسل  
 واما اذا كانا عند الحقيقة فغسل يديه  
 بحتمه لانه ابلغ في الغسل وغسل يديه  
 معتبرتين من غير تعدد الغسل



فيه ان كانتا نظيفتين او غير نظيفتين ولم يتغير  
 الماء با دخالهما والاحتيل عند غسلهما خارج  
 ان امكن والا تركه وتيمم ان لم يجد غيره لانه كذا  
 الماء وهل التثليث والتفريق بان يغسل كل يد  
 ثلاثا على حدة من تمام السنة او يكتفي بغسلها  
 مرة والثانية والثالثة مستحبان ولو جمعتهما  
 قولان الارجح الاكتفاء قياسا على باقي افعال الوضوء  
 التي يطلب فيها التثليث في المتن ويؤخذ **ندب**  
 الثانية والثالثة من قولنا الاتي والغسل الثانية  
 والثالثة وبيناهما ان التفريق مندوب ومفهمته  
 واستنشاق وندب فعل كل ثلاثا عرفات ومبا  
 لغة مفطر واستنثار بوضع اصبعيه من اليسرى  
 على انفه وسمع اذنية ظاهرهما وباطنهما وتجدد  
 بهما ورد مسح الرأس ان بقي بلل السنة الثانية  
 المضطربة وهي ادخال الماء في الفم وخفضة وطرقه  
 والثالثة الاستنشاق وهو ادخال الماء في الانف  
 وجذبه بنفسه الى داخل انفه وندب فعل كل من  
 هاتين السنتين ثلاثا عرفات بان يتم من كل ثلاث  
 ويستنشق ثلاثا وهذا معنى قول الشيخ وعلمها  
 يست افضل اي افضل من ان يفعلها ثلاثا عرفات  
 يتممن ويستنشق بكل عرفة منها او بغيرتين

او بغير

او بغير ذلك كما قال وجازا او احداها بفرقة  
 وندب لمفطر ان يبالغ في المضغضة والاستنشاق  
 بايصال الماء الى الحلق واخر الانف وكرهت المبالغة  
 للصائم لئلا يفسد صومه فان بالغ وصل  
 للحلق وجب القضاء لا بد لهذه السنن الثلاث  
 من نية بان ينوي بها سنن الوضوء او ينوي عند  
 غسل يديه ادا الوضوء احتوازا عما لو فعل ما ذكر  
 كرا لا جل حرا او بردا او ازالة غبار ثم اراد الوضوء  
 فلا بد من اعادة كل واحد من السنن بالنية الرابعة  
 الاستنثار وهو دفع الماء بنفسه مع وضع اصبعيه  
 السبابة والابهام من يده اليسرى على  
 انفه كما يفعل في امتشاطه الخامسة مسح الاذنين  
 ظاهرهما وباطنهما السادسة تجدد الماء السابعة  
 بعة مرد مسح الرأس بشرط ان يبقى بلل من اثر مسح  
 راسه والاسقطت سنة الرد وترتيب فرايضهم  
**فان نكس لعاذ المنكس وحده ان بعد جفاف**  
**والا فمع تابعه السنة الثامنة ترتيب الفريضة**  
 الاربعة بان يقدم الوجه على اليدين وهما على  
 الرأس ثم الرجلين واما تقديم اليدين والرجل اليدين  
 على يسرى فمندوب كما ياتي فان نكس بان قدم  
 فرضا على موضعه المشرع له كان غسل اليدين قبل



الوجه او مسح الراس قبل اليدين او قبل الوجه  
اعاد المنكس استئنا واحدة مرة ولا يعيد ما  
بعده ان طال ما بين انتهائهما وضوئيه وتذكره  
طولا مقدرا بجفاف العضو الاخير في زمن ومكان  
اعتد لا فان لم يبعد فعله مرة فقط مع تابعه  
شرعا فلو بدا بذكر اعليه ثم بوجهه فمراسه فرجليه  
فان ذكره بالقرب اعاد الذراعين مرة ومسح الراس  
مسح وغسل برجليه مرة مرة وسوا المنكس سهوا او  
عمدا وان تذكر بعد طول اعاد الذراعين فقط  
مرة ان نكس سهوا واستأنف وضوءه ندبات  
نكس عمدا ولو جازاه فلا ولو بدا براسه ثم غسل  
يديه فوجهه اعاد اليدين والرأس مطلقا ثم  
يفصل برجليه ان قرب والا فلا ولو بدا برجليه  
فمراسه فييديه فوجهه اعاد ما بعد الوجه على  
الترتيب الشرعي مطلقا قربا او بعد لان كل  
فرض من الثلاثة منكس ولا يعيد الوجه الا  
اذا نكس عمدا وطال كما تقدم ولو قدم الرجلين  
ثملي الراس اعاد الرجلين مطلقا الا اذا تقدم وطال  
فيبتدي وضوءه ندبا فعوله والا فمع تابعه اي  
بان كان له تابع **وفضائله موضع ظاهر**  
**ستقبال وتسمية وتعليل الماء بالاحد وتقدم**

اليمنى

اليمنى وجعل الاثنا المفتوح لجنتها وبدء بمقدم  
الاعضاء والغسل الثانية والثالثة بحيث في الرجل  
وترتيب السنة في نفسها او مع الفرائض واستيا  
**وان باصبع** هذا شروع في فضائل الوضوء  
مستحباته بعد ان فرغ من الكلام على سنة او  
ابقاعه في محل ظاهر بالفعل او شاة الطهارة  
فخرج الكتيق قبل استعماله فيكره الوضوء فيه ثانيها  
استعمال القبلة ثالثها التسمية بان يقول عند  
غسل يديه الي كوعيه بسم الله وفي زيادة الرحمة  
الرحيم خلا في ما بعدها تغليل الماء الذي يرفعه  
للاعضاء حال الوضوء ولا تحديد في التقليل لا  
ختلاف الاعضاء والناس بل بقدر ما يجري على  
العضو وان لم يتقاطر منه كالغسل فانه يندب فيه  
الموضع الطاهر وما بعده وخامسا تقديم اليد  
او الرجل اليمنى في الغسل على اليسرى سادسا  
جعل الاثنا المفتوح كالقصة لجنته اليد اليمنى  
لانه اعون في تناول بخلاف الا برقيق ونحوه  
فيجعل في جهة اليسرى ليعرغ بها منه على اليد  
اليمنى ثم يرفعه بيديه جميعا الى العضو سابعا  
البدن وفي الغسل والطهارة بمقدم العضو بان يبدأ في  
الوجه من منابه شعر الراس المعتاد فان لا الرقعة



اول حية ويبدأ في اليد من اطراف الاصابع الي  
المرفقين وفي الرأس من منابت الشعر المعتاد  
الي نقرة القفا وفي الرجل من الاصابع الي الكعبين  
فقولنا بمقدم الاغصا اولى من قوله بمقدم الرا  
س ثا منها الغسل الثانية في السنن والغرائب وا  
مراد بالغسل ما يعمل المضمضة والاستنشاق  
وخرج بقوله الغسل ما يمسح من راس واذن  
وخف فتكره الثانية وغيرها تاسعها الغسل الثا  
لثة فيما ذكر فكل منهما مندوب على حدة ومبا  
رتنا افضل من قوله وشفع غسله وتثليثه والر  
جلان كغيرهما وقيل المطلوب فيهما الانقا وهو  
ضعيف ومحل الخلاف في غير النقيتين من الاوسا  
خ واما فكثيرها عما شرها الاستياك بعود  
لين قبل المضمضة من تخل او غيره والا فضل ان  
يكون من امر اك ويكفي الاصبع عند عدمه وقيل  
يكفي ولو وجد العود ويستاك به ببيده اليه  
مبتديا بالجانب الايمن عرضا في الاستنا  
وطولا في اللسان ولا يستاك بعود الریحان  
المسمى في مصر بالمريسين ولا بعود الرمان  
لنحر يكرهها عند الاطباء عرق الجذام ولا بعود  
الحلفاء ولا قصب الشعير لانها يورثان الاكله والبرص

ولا ينبغي

ولا ينبغي ان يزيد في طوله علي شبر وفي السواك  
كلام طويل فراجع في محله **كلمة بعد وقراءة**  
**قرأت وانتباه من نوم وتغير قم تشبيه في**  
الندب اي كما يندب الاستياك لغسله فرض  
اونا فله بعد من الاستياك بالعرف ثا والي  
بين صلوات فلا يندب له ان يستاك لكل صلاة  
منها ما لم يبعد ما بينهما عن الاستياك ويندب  
الاستياك ايضا عند ارادة قراءة قرآن لتطهير  
الغيم وعند الانتباه من النوم وعند تغير الغيم  
باكل او غيره او بكثرة كلام ولو بد كرا قراءة او  
طول سكوت وورد ان السواك شفا من كل  
داء الا السام اي الموت **وكراه موضع نجس واكثر**  
**الماء والكلام بغير ذكر الله والزائد علي الثلاثة**  
**وبد اجمع اخر الاغصا وكشف العروق ومسح الرقبة**  
**وكثرة الزيادة علي محل الغرض وترك سنة**  
هذا شروع في مكروهات الوضوء وهذا من زياد  
عليه المصاحي انه يكره فعل الوضوء في مكان نجس  
لانه طهارة فيستنجي عن المكان النجس او سات  
النجاسة ولئلا يتطايرو عليه شيء مما يتعاطون  
اعضائهم ويتعلق به النجاسة ويكره اكل الثمار لما علي  
العضو لانه من السرف والغلو في الدين الموجب



للوضوء ويكره الكلام حال الوضوء بخلاف كره  
 الله تعالى وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول حال الوضوء اللهم اغفر لي ذنبي ووسع  
 لي في داري وبارك لي في رزقي وكن عني عني  
 رزقي ولا تغتني بما ذويت عني ويكره الزائد على  
 الثلاث في المفسول وكذا يكره المسح الثاني في الممسوح  
 وقيل يمنع الزايد وهو ضعيف ويكره البدن وعور  
 الاعضاء وكشف العورة حال الوضوء اذا كان مجلوه  
 او مع زوجته او امته والاحرم كما هو ظاهر ويكره  
 مسح الرقبة في الوضوء لانه من الفلوف الذي هو  
 بدعة مكروهة خلافا لما قال بنديبه وكذا يكره  
 كثرة الزيادة على محل الفرض لما ذكرنا وقال الشافعي  
 بنديبهما وفسر طائفة الفرة في الحديث بذلك وفسرها  
 الامام مالك بادامة الوضوء وكوه للتوضي يترك  
 سنة من سنن الوضوء عهد او لا تبطل الصلاة بتركها  
 فان تركها عهدا او سهوا سن له فعلها لما يستقبل  
 من الصلاة ان اراد ان يصلي بذلك الوضوء **ون**  
**ب لزياة صالح وسلطان وقراءة قرآن وحديث**  
**وعلم وذكر ونوم ودخول سوق وادامته وتجدد**  
**يده ان صلى به او طاف يعني انه يندب لمن**  
 اراد زيارته صالح كعالم او زاهد او عابد حي

او ميت

او ميت ان يتوضا واولي لزيارته نبي لان حضرة  
 حضرة الله تعالى والوضوء نور فيقوي نورها **ب**  
 طن في حضرة قائم وكذا يندب الوضوء لزيارته سلطان  
 او لدخول عليه الامور الامور لان حضرة  
 السلطان حضرة قهر او رضي من الله تعالى  
 والوضوء سلاح المومن وحصن من سطوته  
 وكذا يندب الوضوء لقراءة كتاب وقراءة الحديث  
 وقراءة العلم الشرعي ولذا كره الله مطلقا وعند  
 النوم وعند دخوله السوق لانه محل لهو وشغالة  
 بامور الدنيا ومحل الايمان الكاذبة فللشيطان فيه  
 قوة تسلط على الانسان والوضوء سلاح المومن  
 ودرعه الحصين من كيد الاوس والجن  
 ويندب ايضا ادامة الوضوء لانه نور كما ورد و  
 يندب ايضا لمن كان على وضوء صلى به فوضا او  
 تغللا او طاف به واراد صلاة او طوافا ان يجده  
 وضوءه لذلك لا ان مس به معصفا فلا يندب  
 بتجديده **وشرط صحته اسلام وعدم حائل ومنا**  
**في** هذا شروع في شروط الوضوء وهي من زيادتنا  
 على الشيخ كالذي قبله ما عدا الاخير والنوم و  
 شروط ثلاثة انواع شروط صحة فقط وشروط  
 ط وجوب فقط وشروط وجوب وصحة معا



ومراد بالشرط ما يتوقف على الشيء من صحة  
او وجوب او هما فيشمل السبب كدخول الوقت  
فشرائط الصحة ثلاثة الاسلام فلا يصح من كافر  
ولا يختص بالوضوء هو شرط في جميع العبادات  
من طهارة وصلاة وصوم وزكاة وحج الثاني عدم  
الحائض من وصول الماء للبشرة كشع ودهن  
متجسم على العضو ومنه غماص العين والمدا  
بيد الكاتب ونحو ذلك الثالث عدم المنافي  
للو وضوء فلا يصح حال خروج الحدث او من الذ  
كرو ونحوه **وشرط وجوبه دخول وقت وبلوغ وقد**  
**عليه وحصول ناقض** اي شرط وجوبه فقط  
اربعة دخول وقت الصلاة والبلوغ فلا يجب  
على صبي والقعدة على الوضوء فلا يجب على عاجز  
عنه كالمريض ولا على فاقد الماء فالمراد بالظا  
در هو الواجد للماء الذي لا يضره استعماله و  
الرابع حصول ناقض فلا يجب على محصله وهو  
ظن **وشرطهما عقل وتقامت حيز ونفاس وجو**  
**ما يكفي من المطلق وعدم نوم وغفلة اي ان**  
شرط الوجوب والصحة مع اللوضوء اربعة الاول  
العقل فلا يجب ولا يصح من مجنون حال جنونه  
ولا من مصروع حال صرعه الثاني النقا من دم

الحيز

الحيز والنفاس بالنسبة للمرأة فلا يجب ولا يصح  
من حائض ونفسا الثالث وجود ما يكفي من الماء  
المطلق فلا يجب ولا يصح من واجد ما قليل  
لا يكفيه فلو غسل بعض الاعضاء بما وجده من  
الماء باطل وما ادخلناه في شرط القعدة من  
انه شرط وجوب فقط هو العادم للماء من  
اصله فانه يصح على عليه انه ليس بفقد وعلى  
الوضوء تأمل الرابع عدم النوم والغفلة فلا  
يجب على نائم وغافل ولا يصح منهما العدم النية  
اذ لانية لنائم او غافل حال النوم والغفلة **فما**  
**لغسل ولا يتيم بابدال المطلق بالصعيد الا ان**  
**الوقت فيه شرط فيهما اي ان الغسل يجزي فيه**  
على جميع الشروط المتقدمة بانواعه الثلاثة  
سواء تسوا وكذا التيمم لكن يبدل فيه الماء  
المطلق بالصعيد الطاهر فلا يجب التيمم على فا  
قد الماء ولا يصح الا اذا وجد صعيدا طاهرا يتيمم  
عليه فوجود الصعيد شرط فيهما واعاد الكافي في  
التيمم ليعود الكلام بعدة له وطا لان التشبيه  
يعبر ان دخول الوقت شرط في الوجوب فقط  
في التيمم استدراكه عليه بقوله الا ان الوقت فيه  
اي في التيمم شرط فيهما اي الوجوب والصحة معا



فصل ناقص الوصو اما حدث وهو الخارج  
خرج المعتاد من الخارج المعتاد في الصحة من ربح  
وغايط وبول ومذي وودي ومنه لغير لذة  
معتاد وهاد لما فرغ من الكلام على الوضو شرع  
في بيان توافقه والتناقض ثلاثة انواع حدث  
وسبب وغيرهما وعرفنا الحدث بقوله وهو الخارج  
المعتاد الخ وقوله في الصحة متعلق بالمعتاد وبين  
الخارج بقوله من ربح الخ وحاصله ان الخارج  
المعتاد سبعة ستة في الذكر والانشي واحد وهو  
الهادي مختص بالانشي ومحلهما من القبل الا النحر  
الغايط فثبت الدبر بقوله الخارج خرج عنه الدخ  
خل من اصبع او عود او حقنة فلا ينقض وخرج  
بقوله المعتاد الخارج الغير المعتاد كالدم والقيم  
والحصي والدود وخرج بقوله من الخارج المعتاد  
ما خرج من الفم او من ثقبه على ما سياتي او خرج ربح  
او غايط من القبل او بول من الدبر فلا ينقض وا  
حترز بقوله في الصحة من الخارج المعتاد على  
وجه المرض وهو السلس على ما سياتي وقوله ويتر  
لغير لذة معتادة اي بان كان بغير لذة اصلا  
او بلذة غير معتادة كمن حلك الجرب او هزته  
دابة فامني واما خروجه بلذة معتادة من جماع

١٠  
 قوله الخارجه خرج به انه اخفى حقيقة  
 ومقيد حقيقة لا يجاب ما هو امره ولا  
 النفس وخرج ايضا باليس بداخل ولا  
 خارج كالقرينة والمقنة والقرينة هي  
 الوجود والمقنة حسب القول ولو كان شيئا  
 اذ انما لا يمتنع من الاثبات بل هي منها  
 حقيقة او شيئا لو كان تقدر على الاثبات  
 به بقدر اطلاق الموضوع في خصوصه  
 بول او ربح وكان يعلم انه لا يقدر على  
 الاثبات بل هي من اركان الصلوة اصلا  
 او يأتي به مع نفس كانه ضرورة باطلا  
 ليس له ان يفعل به ما يتوقف على كماله  
 كمن ائتمن ومكنه دخول هذه القوم  
 انهم وجوها خارجة كمال حقيقة او  
 لشيء كقرينة والمقنة المتعينات  
 اركان الصلوة او كان يحصل بها مقنة  
 كذا اخره شيخنا العبد وعبد الله

اولس او فكر فوجب الغسل واليهادي هو الذي  
يخرج من فرج المرأة عند ولادتها وبقي من البوا  
قضى امرات دم الاستحاضة وسياق ادخاله في  
السلس وخرج من الرجل من فرج المرأة بعد ان  
اغتسلت **لا حصي وودو لومع اذي** بالرفع  
عطف على وهو الخارج وهو محترز المعتاد فليس  
كل منهما يحدث فلا ينقض العضو ولو خرج مع كل  
اذي اي بول او غايط لان خروج الاذي تابع  
لخروجها فلا يعتبر ومثلها الدم والقيح كما  
تقدم كنت بشرط خروجها خالصين من الاذي  
كما نفوا عليه والفرق ان الشان في الحصي والدود  
عدم خلوصها واعترض بان المشهور عند بن رشد  
انه لا ينقض بهما مطلقا كالحصي والدود **ولا من**  
**ثقبه الا تحت المعدة وانسد** هذا محترز من قوله  
من الخارج المعتاد فاذا خرج بول او غايط او رشح  
من ثقبه فوق المعدة لم ينقض انسد المخرجات  
واحد عما اولا والمراد بالمعدة الكرش الذي يستقر فيه  
الطعام عند الاكل ومستقرها فوق السرة بخلاف الخا  
برج من ثقبه تحتها فانه ينقض بشرط انسد المخر  
جين لاذ الطعام والشراب لما انحدرت المعدة  
الي الامعاء المصارف من الخارج من الثقب

قد لا يطمع السيد لا الخرجين وان كان مقتضيا في السيد اذ قد هي تقضا خارجة منها وكل هذا ما لم يدور السيد اذ مقتضا الثقة  
والانقضاء الخارج منها ولو كانت فوق المدة بالاولى من نقصهم بالغم اذا عسيه كما مر الا اننا حقوق السرة فالسرة بما تحت اليد  
وج فامدة من يتخلف السيد لسرة الا اننا بعد ان اقتسبت ابي فامدة فموضع انه دخل بوطي كافي في الخس في عاين  
عنه وغيره فله يتقضى وضوء كافي الخرجين العديين وحاشية على عبد الباقي عدم التقضى بان لم يستطع اذ لم يدخل في ذلك



التي تحت المعدة عند انسداد المخرجين بمنزلة  
الخارج من نفس المخرجين واما عند انفتاحهما او  
نزول الخارج منهما على العادة لم يكن الخارج من  
الثقب معتادا فلم ينقص **ولا سلس لان منق الز**  
**من فاكثروا الانقش** هذا المختار في الصحة لان  
معناه خارج معتاد على وجه الصحة فخرج السلس  
لان لم يكن على وجه الصحة فلا ينقض ان لازم  
نصف الز من اوقات الصلاة او اكثر فاولي في عدم  
النقص بملازمة كل الز من لكن يندب الوضوء  
اذا لم يعم الز من وسوا كان السلس وهو ما يسيل  
لاخفاف الطبيعة بولا او رجحا او غايطا او مديا  
او منيا وهذا اذا لم ينضب ولم يقدر على التدا  
وي فان انضبط بان جرت عادته بانه ينقطع  
اخر الوقت وجب عليه تاخير الصلاة لآخره او  
ينقطع اوله وجب عليه تقديمها هكذا اقيده بعض  
الفضلاء وكذا اذا قدر على التداوي واعتزله  
ايامه الا ان هذا خصه بعضهم بالمذي اذا كان  
لعزوبة بلا تذكر واما التذكر او نظر بان كان  
كلما تذكر او نظر امذي واستد امر عليه التذكر فانه  
ينقض مطلقا ولولا لز كل الز من فان كان لغير  
عزوبة بل لمرض واخفاف طبيعة فهو كغيره ولا

انما حله فيهما اذا فرضنا ان اوقافه اصلية  
ما يتاخر ورسفون درجة وعند اوقافها مائة  
درجة فاما السلي فيهما كون مائة  
سنة اوقافه اصلية في فعله الاول يتفق  
وصفوه لمعاداة اكثر انهما من السلي  
لكل زمانا اكثر الزمان فان لازمة وقت  
صلوة فقط تقضي و صلواتها قضا كما  
افتي به الناصر فيمنه يطول به الاستمرار  
حيث يخرج الوقت فسر ان كان في  
حقوقه علمه او كان في كبره يستحب  
الزجر واذا اصيل ما جالس لا يخرج منه  
والفقه ما قاله ابن شبر والابن  
انه يصلي قايما لا هائلا ولا يكون الزجر  
ناقضا وضوءه كالقول واكنه لکن من كان  
كلما ظهر اليك احدا من نقطة بعك او ربح  
فانه يصلي كالضوء ولا يكون له نقض  
لان السلي عند ابن شبر واستظهره  
ح وقال الفقيه شبر والاصح انهما

يجب فيه التداوي ومن السلس دم الاستحاضة فان  
الزمن لا كرم اقل ففعل والا فلا **واما سبب وهو زوال العقل**  
**وان بنوم ثقیل ولو قصر** هذا شروع في بيان السبب  
الناقص وهو ثلاثة انواع زوال العقل وليس من  
يشتهى ومن ذكره المتصل بقوله **واما سبب عطف**  
عليه اما حدث وقوله وهو زوال العقل اشارة الى  
النوع الاول وزواله يكون بحبوت او غما او سكر  
او نوم ثقیل ولو قصر منه لان **خف** ولو طال  
ونذب ان طال والثقیل ما لا يشعر صاحبه بالاصوة  
او يسقط شيء بيده او سيلان ريقه ويخوذ ذلك  
فان شعر بذلك تخفيف وان لم يشعر الكلام عنده  
**وليس بالغ** من يلتذبه عادة **ولو لظفر او شعرا وجا**  
**يل ان قصد التذبة او وجدها والا فلا** هذه اشارة الى  
النوع الثاني من انواع السبب فلمس معطوف  
عليه زوال عقل اي ان لمس المتوضي البالي لشخص  
يلتذبه عادة من ذكر او انثي ينقض الوضوء ولو  
كان الملموس غير بالغ او كان اللبس لظفر او شعرا او  
فوق حاييل كشوب وظاهرها كان الحاييل خفيفا يحس  
اللامس معه بطراوة البدن او كان كثيفا وتاولها  
بعضهم بالخفيف واما اللبس من فوق حاييل كثيف  
فلا ينقض ومحل النقض ان قصد التلذذ به لمس وان لم







بعد طهر علم وعكسه وفي السابق منها هذا هو  
 النوع الثالث من انواع النواقض فهو عطل علي  
 قوله اما حدث اي الناقض للوضوء اما حدث واما  
 سبب واما غيرهما وهو امران الردة والشك وكل  
 منهما ليس بحدث ولا سبب وبعضهم جعلهما من  
 من اقسام السبب اما الردة فهي محبطة للعمل ومنه  
 الوضوء والغسل علي الاربع من قولين ربح كل منهما  
 واما الشك فهو نواقض لان الدماء لا يبرأها طلب  
 منها الا بيقين ولا يغيث عند الشك والمراد بها  
 باليقين ما يشمل الظن والشك الموجب للوضوء  
 ثلاث صور الاولى ان يشك بعد علمه بتقديم  
 طهره هل حصل منه ناقض من حدث او سبب  
 ام لا الثانية عكسها وهو ان يشك بعد علم حدث هل  
 حصل منه وضوء ام لا الثالثة علم كل من الطهور  
 والحدث وشك في السابق منهما ولو طرأ الشك في  
 الصلاة استمر ثم ان بان الطهر لم يعد هذا الحكم  
 متعلق بالصورة الاولى يعني ان الشخص اذا  
 دخل في الصلاة بتكبيره الا حرام معتقد انه متوضئ  
 ثم طرأ عليه الشك فيما هل حصل مني ناقض ام لا فانه  
 يستمر علي صلاته وجوباً ثم ان بان له انه طهر  
 ولو بعد الغسل منها فلا يعيدها وان استمر علي شكه

توضاء

فايدة ذكرها الثاني البصاق ظاهر ولكنه مستقدر ولذا الشك بكبرياء العربي علي تلطخ مفيك اوراق المصحف  
 به وكذا الكتاب ليسهل قديها قايلاً ان الله علي غلبة الجهل الكوفي الكوفي قال ابن الحاج في المدة خلا يجوز مسح لوج القرآن  
 او بعضه بالبصاق وتبين علي علم الصبيان منهم من ذلك

توضاء واعادها **فلو شك هل لتوضا قطع** يعني لوام  
 بالصلاة معتقد انه متوضئ ثم طرأ عليه الشك فيها  
 هل حصل منه وضوء بعد ان احدث ام لا فان  
 يجب عليه قطع الصلاة ويستأنف الصورة وهذا حكم  
 الصورة الثانية واما طرو الصورة الثالثة في الصلاة  
 وهي الشك في السابق منها فهل حكمه كالأول  
 او كالثانية فيقطع وهو الظاهر لان الشك فيها  
 اقوي من الاول كما هو ظاهر **ومنع الحدث صلاة**  
**وطوافا ومس مصحف او جزية وكتبة وحمله وان**  
**يعلل فقه او ثوب** يعني ان الحدث الاصغر او  
 الاكبر يمنع التلبس بالصلاة والطواف اذا من شرط  
 صحتها الطهارة فلا يعتد ان بدونها ويمنع ايضا  
 مس المصحف الكامل او جزئ منه ولو ابدى ولو مس  
 ذلك من فوق حائل او بعود وكذا يحرم علي الحدث  
 كتبه فلا يجوز للمحدث ان يلبس القرآن او اية  
 منه ولا ان يحمله ولو بعلقة او ثوب او وسادة  
**الامعلم او متعلم وان حايضا لاجنباً** اي يحرم علي  
 المكلف مس المصحف وحمله الا اذا كان معلماً  
 او متعلماً فيجوز لها مس الجزء واللوح والمصحف  
 الكامل وان كان كل منهما حايضاً او نفساً لعدم  
 قدرتهما علي ازالة المانع بخلاف الجنب لقدرته علي

قوله او وسادة وهي المشقات والامداد العبدان  
 الذي يجعل عليها وهو اسمي بالكرسي



انما الله بالفصل او التيميم والمتعمر يشتمل من ثقل عليه  
 القرآن فصاير يكبره في المصحف **والأحرز لبا نزلان**  
**لجنب كبا متعة قصد** هذا معطوف على الاستثناء  
 قبله اي الاطعمكم او متعلم والاذا كان القوان حزرنا  
 بسا تزيقيهم من وصول قد امة اليه فانه يجوز حمل  
 خوفنا من ارتياح او مرض او رمي او لوجنب وأوط  
 الحايض وظاهرة ولو مصحفا كاملا وهو كذلك  
 على احد القولين ومثل ذلك حمله بامتنعة قصدت  
 بالتحمل كصندوق ونحوه فيه مصحف او جزاء قصد  
 حمل في سفر او غيره فان قصد المصحف فقط او  
 قصد امعا منع اذا كان قصد المصحف ذاتيا لا  
 لتبع للامتنعة والاجاز كما هو ظاهر وكذا حمل  
 التفسير ومسه لا يحرم لانه لا يسمى مصحفا عرفا  
 فقوله كبا متعة قصدت تشبيه في الجواز المستفاد  
 من الاستثناء ويجوز حمل الامتنعة المقصود حملها  
 ولو لكا فر **فصل جاز** لا عن غسل الرجلين  
 بحضرة وسفر ولو سفر معصية **مسح خف وجوز**  
**بلاحد** ذكر في هذا الفصل حكم المسح على الخفين  
 وصغته وشروطه وما يتعلق بذلك فحكمه الجواز  
 فهو رخصة جازية بدلا عن غسل الرجلين في الوضوء  
 في الحضرة والسفر ولو كان السفر سفر معصية كالسفر

لقطع

لقطع الطريق والاقاق لان كل رخصة جازية  
 لحضر جازية فيلزم مطلقا واما الرخصة التي  
 لا تجوز في الحضرة كالغط في رمضان فلا تجوز  
 الا في السفر المباح وما مشي عليه المصنوع من التعبد  
 بالمباح ضعيف ومثل الخف الجوز بفتح الجيم  
 وسكون الواو وهو ما كان من قطن او كنان او سوس  
 جلد ظاهرة اي كسي بالجلد بشرطه الا ان كان لم  
 يجلد فلا يصح المسح عليه ولا حد في مدة المسح  
 فلا يتقيد بيوم وليلة ولا بالكثرة ولا اقل خلافا لمن  
 ذهب الي التخييد والجواز شروطا احد عشر سنة  
 في المسح وخسبة في المباح ذكرها بقوله **بشرط**  
**جلد طاهر خبز وسر محل الغرض** **واسكن المشي**  
**عادة بلا حاييل** اي ان الشرط الاول في المسح لوثة  
 جلد افلا يصح المسح على غيره الثاني ان يكون طاهرا  
 احترازا من جلد الميتة ولو مدبوغا الثالث ان  
 يكون مخروزا لان لزق بخور سراس الرابع ان  
 يكون له ساق ساق محل الغرض بان يسترك العين  
 احترازا من غير الساتر لها الخامس اي يمكن المشي  
 فيه عادة احترازا من الواسع الذي ينسلت من  
 الرجل عند المشي فيه وهو الذي لا يمكن تتابع المشي  
 فيه السادس ان يكون عليه حاييل مناشع او خرقة

في



ونحو ذلك وليس بطهارة مائة كملت ملائمة ولا اعميان  
**باب** هذه الشارة لشروط الماسح الخمسة الاول  
 ان يلبس على طهارة احترازاً من لبسه محدثاً فلا  
 يصح الماسح عليه الثاني ان تكون الطهارة مائية لا  
 قراحية الثالث ان تكون تلك الطهارة كاملة بان  
 يلبسه بعد تمام الوضوء والغسل الذي لم ينقص فيه  
 وضوءه فان غسل رجله قبل مسح راسه وليس خفه  
 ثم مسح راسه لم يجز له الماسح عليه وكذا لو غسل  
 احد الرجلين وليس فيها الخف ثم غسل الثانية وليس  
 فيها الاخرى لم يجز له مسح حتى ينزع الاول ثم  
 يلبسها وهو منظر الرابع ان لا يكون مترفعاً بلبسه  
 كلبسه لخوف على جنته برجله او مجرد النور به  
 او لكونه حاكماً او لقصد مجرد الماسح او لخوف برغوث  
 فلا يجوز له الماسح عليه بخلاف من لبسه لحرا او برد  
 او وعرا وخوف من غريب ونحو ذلك فانه يمسح والخامس  
 ان لا يكون عاصياً بلبسه كحرم زنج او عورة لم  
 يضطر للبسه فلا يجوز له الماسح بخلاف المضطر والمرأة  
 فيجوز **وكبره غسله وتسبع غصونه** اي يكره له استنزه  
 الشروط المتقدمة ان يغسل خفه واجزاه ان  
 موي به انه بدل الماسح او رفع الحدة لا ان نوي  
 به مجرد انزاله بحاسة او قد تركه ايكره تسبع غصونه  
 بالمسح

بالمسح اي تكاميشه لان الماسح مبني على التخميف  
 كما يكره قلار الماسح وبطل بموجب غسل وعزقه قد  
**ثلث القدم وان التصقك وبه ان انفتح الا لغير**  
**جدا** هذا شروع في بيان مبطلات مسح التخميف فيبطل  
 بموجب الغسل من الجنابة من مغيب حشفة او نزل  
 مني بلذة معتادة او حيين او فاسس ومعنى بطلانه  
 انتها الماسح الى حصول الموجب ويجب نزعه  
 ليغسل ويبطل المسح ايضاً اي يشتهي حكمه بخرقه  
 قدر ثلث القدم سواء كان منفتحاً او ملتصقاً ببعضه  
 ببعض كالشفا وفتق خياطته مع التصاق الجلد  
 ببعضه ببعض فان كان الخرق دون الثلث ضابطاً  
 ان انفتح بان ظهرت الرجل منه لان التصق الا ان  
 يكون المنفتح يسيراً جد بحيث لا يصل بلل اليد  
 حال المسح لما تحته من الرجل فلا يصح **وينزع اكثر**  
**الرجل لساقه** اي وبطل المسح على الخف اذا  
 خرجت الرجل منه لساقه اي ساق الخف وهو ما  
 فوق اللعبيق فاولي لو خرجت كلها وظاهر المدونة  
 انه لا يبطل الا خروج جميع القدم الى الساق فلا  
 يصح نزعه اكثر ويرجح **فان نزعهما او اعليهما**  
**احدهما** وان علي طهارة بادر للأسفل كالمواليات  
 اي اذا نزع المتوضي خفيه بعد المسح عليها او نزع



الاثني عشر بعد المسح عليهما وكان قد لبسهما علي  
 طهارة فوق الاسفلين او نزوع احد الخفين العليين  
 او لحد المنفردين فانه يجب عليه ان يبادر الي  
 الاسفل في كل من المسائل الاربعة فيبادر لفعل الرجلين  
 في الاولى ويمسح الاسفلين في الثانية ويمسح الاسفل  
 في الثالثة ونزع الاخر وغسل الرجلين في الرابعة  
 وانما وجب نزع الثاني لانه لا يجمع بين غسل ومسح  
 والمبادر هنا كالمبادر الذي تقدمت في الموالات  
 فان طال الزمان عمد ابطل وضوءه واستأنفه وبني  
 بنية ان نسي مطلقا ويعتبر الطول بخلاف اعضا  
 بزمن اعتدلا **ونوب نزوع كل جمعة واسبوع**  
 يعني انه يندب نزوعه في كل يوم جمعة وان لم  
 يحضرها كالمراة ولولبسه يوم الخميس فان لم ينزعه  
 عنه يوم الجمعة نزعه ندبا في مثل اليوم الذي  
 لبسه فيه والمراد بيوم الاسبوع **ومنع مناه علي**  
**اطراف اصابع رجله وسيراه تحتها ويرها للكعبه**  
 هذه صفة المسح المندوبه وهي ان يضع باطن  
 كف يده اليمني علي اطراف اصابع رجله اليمني او  
 اليسري ويضع باطن كف اليسري تحتها اي تحت اصابع  
 رجله ويمرهما اي اليدين من تحت كعبي رجله  
 وقيل هذه الكيفية في الرجل اليمني واما اليسري فيعكس

قد ورد في نزوع الايمان من تحت علي  
 امره ان يغسل امره لا

الحال

واعلم ان لنا ثلث حالات احدها ان يرى انه خرج منه بلذة معتادة وحكمها طه الثانية انه عده  
 عند التباه ولم يذكر انه احتلم وهذه يجب فيها الغسل كما قال القرافي وحمل انه خرج بلذة معتادة  
 الثالثة ان يرى مناما انه حك كبريا وهزته اية اولدغته عقرب وان منعه خرج بذلك فستيقظ فراه خرج  
 بالفعل وقد علمت ان مقتضى تحت علم المختص والعم لا يغسل عليه لكنه خلاف في كل كلامهم في غسلها

الحال بان يجعل اليد اليمني تحت الخف واليسري فوقها  
 لانه امكنت **ومسح اعلاه مع اسفله** اي يندب له  
 الجمع بينهما علي الصفة المتقدمة فلا ينافي ان مسح  
 الاعلي واجب تبطل بتركه الصلوة بخلاف مسح  
 الاسفل فلا يجب فان تركه اعماد صلواته في الوقت  
 المختار ولذا قال **وبطلت بترك الاعلي لا الاسفل**  
**فيعيد بوقتته** فالضمير في بطلت عايد علي الصلوة  
 المعلومه من المأثم وترك البعض من الاعلي او  
 الاسفل كترك الكل ولما فرغ من الطهارة الغروي  
 ونواقضها وما يتعلق بذلك شرع في بيان  
 الكبرى وموجباتها فقال **فصل في مسح علي**  
**المطوق غسل جميع الجسد بخروج مني بنوم مطلقا**  
 اعلم ان موجبات الغسل اربعة خروج المني ومغيب  
 الحشفة والحيض والنفاس والمراد بالمخلف البالغ  
 العاقل ذكر او انثي فخرج المني من الذكر او الانثي  
 في حالة النوم يوجب الغسل مطلقا بلذة معتادة  
 امر لا بل اذا انتبه من نومه فوجد المني ولم يشعر  
 بخروجه او خرج بنفسه وجب عليه الغسل علي ما  
 استظهره الشيخ الاجهوري وفورع فيه **اليقظة**  
**ان كان بلذة معتادة من نظر او فكر فاعلي ولو وجد**  
**ذهابا اي وبخروجه في يقظة بشرط ان يكون الخروج**

ان وجود المني في مقبلة النوم  
 موجب للغسل وان لم يذكر الوط  
 انه اي بان يغسل ان كان جامع  
 ولا يجد شيئا فلا يغسل اتفاقا او وجد  
 المني ولا يغسل الامر فالظاهر وجوب  
 الغسل اه كلام مرتب مقول المعرا ولا  
 المتعارف للذة خاص بمسئلة اليقظة فلا  
 يخرج في النوم فكل  
 النوم خالف اليقظة في امرين احدهما  
 ان مغيب اليقظة لا يوجب من خروجه بلذة  
 معتادة بخلاف من النوم فانه  
 ان جاء اليقظة يوجب الغسل  
 وان لم يتزل بخلاف جاء النوم فانه  
 لا يجب منه غسل ان لم يكن انزال وعمل  
 النوم حلا فاما الماء من الماء وهو  
 مبروق عند غسل ظاهر اليقظة  
 وخصه بخلاف التقا الختانان فقد  
 وجب الغسل بحالة اليقظة جمعا  
 بينا الدليلي والالتا قياتا مثل امر  
 خروجه في النوم



بلذة معتادة من اجل نظر او فكر في جماع فاعلى كبا  
 شرة وان حصل الخروج بعد ذهاب اللذة فانه  
 يوجب الغسل **والا اوجب الوضوء فقط** اي والا  
 لم يكن بلذة معتادة بان خرج بنفسه لموضع او طرية  
 او كان بلذة غير معتادة كنت حك لجرب او هزته  
 دابة فخرج منه المني فعليه الوضوء فقط كنت  
 قال ابن موزوق في اللذة غير المعتادة وجوب  
 الغسل كما اختاره النخعي وظاهر ابن بشير الا ان  
 ظاهر كلامهم تضعيفه **كنت جامع فاعنسل ثم امني**  
 تشبيه في وجوب الوضوء فقط اي ان من جامع  
 فان غيب الخشفة في الفرج فاعنسل لذلك ثم خرج  
 منه مني بعد غسله فانه يجب عليه الوضوء فقط  
 لان غسله للجناية قد حصل **ولو شك امني ام**  
**امذي وجب فان لم يدر وقت اعماد من آخر**  
**نومة** هذه المسئلة متعلقة بخروج في النوم اي  
 ان من انتبه من نومه فوجد بللا في ثوبه او  
 بدرنه شك هل هو مني او مذي وجب عليه الغسل  
 لان الشك موثر في وجوب الطهارة بخلاف الوهم  
 فمن ظن انه مذي وقوه في المني فلا يجب الغسل  
 فلذا لو شك بين ثلاثة امور مكين ومذي وورد  
 ما يجب غسل لانه تعلق التردد بين ثلاثة اشيا

اي جامع  
 وانما يشترط فيه بعد ذهاب اللذة  
 جامع فوجب الغسل ثم وجب الوضوء  
 اغتسل قبل ان لا امر لا الثانية والثالثة  
 ان جامع في الفرج ولم ينزل فوجب عليه  
 الغسل لا محالة جامع في الفرج  
 قبل الغسل او بعده ولا يصح  
 قول المصنف ان يغتسل ثم يجمع  
 في الفرج فاعنسل ثم امني فاعنسل  
 عليه بهذا المني وهو كذا في الامم  
 الصلاة التي صلاها بعد الغسل  
 وقبل خروج المني لانه متوضا لا يتغير  
 فليس في هذه كاللذة في جماع وانظر  
 تلفيق هذه النومة حالة اليقظة  
 رأى في النوم انه جامع ولكنه لم ينزل  
 فلهذا استيقظ اعتقد انه عليه  
 الغسل فاعنسل ولم يغتسل ثم امني  
 غرلة في الغسل عليه الغسل لانه اثر  
 لذة في النوم ام لا في جماع بل لانه وهو  
 الذي ينبغي الجزم به اهـ فان

يصير

يصير كل فرد من افراده وهما ومن وجد منيا  
 محققا او مشكوكا ولم يدر الوقت الذي خرج فيه  
 فانه يغتسل ويعيد صلاته من اخر نومة سواء كان  
 نيل او نهيار ولا يعيد ما صلى قبلها **وغيب الخشفة**  
**او قدرها في فرج مطيق وان بهيمة او ميتا الموجب**  
 الثاني للغسل تغيب المكلف جميع حشفته اي راس  
 ذكره او تغيب قدرها من مقطوعها في فرج شخص  
 مطيق الجماع قبل او بمرامته ذكر او انثى ولو غير  
 بالغ او كان المطيق بهيمة او ميتا **وعلى ذي الفرج ان**  
**يلع اي ويحب الغسل على صاحب الفرج المغييب**  
 فيه ان كان بالغ او هذا القيد معلوم من قوله  
 المكلف ذكره لزيادة الايضاح فلا يجب الغسل على غير  
 مكلف ولا تغيب الخشفة من غير فرج كالايتيين  
 والنخعيين ولا في فرج غير مطيق **وندب ما مور**  
**الصلاة كمغيرة وطها بالغ اي يندب الغسل**  
 لذكر ما مور بالصلاة وطها مطيقا كما يندب بالطهارة  
 وطها بالغ والا فلا ويجوز **ونفاس ولو بلا دم**  
**لا باستحاضة وندب لانتظاره** الموجب الثالث  
 والرابع للغسل الحيض ولو دفعة ونفاس ولو خرج  
 الولد بلا دم اصلا ولا يجب بخروج دم الاستحاضة  
 كنت يندب اذا انقطع **وفرايضه نية فرض الغسل**

توقف



او رفع الحدث او استحاحه ممنوع بأول مفعول  
 فرائض الغسل خمسة الاولى النية عند اول مفعول  
 سوا ابتداء بغيره او غيره بان ينوي بقلبه ادا  
 فرض الغسل او ينوي رفع الحدث الاكبر او رفع  
 الجنابة او ينوي استحاحه ما منعه الحدث الاكبر  
 او استحاحه الصلاة مثلا **وموالاة كالوضوء ونحوه**  
**ظاهر الجسد بالماء** الغرضية الثانية الموالاة ان فكر  
 وقد ركا لموالاة في الوضوءات فرق عامدا بطل  
 ان طال والابني علي ما فعل بنية الغرضية الثالثة  
 تميم ظاهر الجسد بالماء بان ينغمس فيه او يصب  
 علي جسده بيده او غيرها **وذلك ولو بعد صب**  
**وان تحرقه فان تعذر سقط ولا استنابة** الرابعة  
 الدلك وهو من امرا العنق علي الجسد يد او رجلا  
 فيكفي ذلك الرجل بالاحري ويكفي ذلك بظاهر  
 اللف وبالساعد والعضد بل يكفي بالخرقة عند  
 القدرة باليد علي الراج بان يمسك طرفها بيده  
 ويتدلك بوسطها او بجبل كذلك ويكفي ولو بعد  
 صب الماء وافصاله عن الجسد ما لم يخف فان تعذر  
 الدلك سقط ويكفي تميم الجسد بالماء كما في سائر الفرائض  
 يعني **اولا** يكفي الله نفسه الا وسعها خلا فالمن  
 يقول يجب استحاحه من يدلك من مروحة او امدة  
 ويتدلك

ويتدلك بحايطة ان كان ملكا له او اذن له مالكا  
 في ذلك وكان ذلك بها لا يؤذيه فانه ضعيف  
 وان مشي عليه الشيخ **وتخليل شعر واصابع رجله**  
 الغرضية الخامسة تخليل شعره ولو كثيرا سوا كان  
 شعرا راس او غيره ومعنى تخليله ان يضره ويحركه  
 عند صب الماء حتي يصل الي البشرة فلا يجب  
 ادخال اصابعه تحته ويحرك بها البشرة وكذلك يجب  
 تخليل اصابع الرجلين فالوي اليد وتقدم في الوضوء  
 انه يندب تخليل اصابع رجله ويجب تخليل اصابع  
 جميع اليدين **لا نقض مضغوره الا اذا اشتد او خبر**  
**كثيرا** اي لا يجب علي المفتسل نقض مضغور شعره  
 ما لم يشد الضغور حتي يمنع وصول الماء الي البشرة  
 او مضغور خبوط كثيرة تمنع وصول الماء الي البشرة  
 او الي باطن الشعر **وان شك غير مستنكح في محل**  
**غسله** اذ انك غير مستنكح في محل بدنه هل اصابه  
 الماء وجب عليه غسله بصب الماء عليه وذلكه واما  
 المستنكح وهو الذي يعتر فيه الشك كثيرا فالواجب  
 عليه الاعتراض عنه اذا تمسح الوضوء اس يفسد الدين  
 من اصله فعود بالله منه **وجب تعهد المغائب**  
**من شقوق واسرة وشرة ورفخ وابتطير** علي  
 المفتسل اي يتعهد مغائباي المحلات التي يشوبها



الماء كالشقوق التي في البدن والاسرة اي التكا  
ميش والسرة والرفعين والابططين وكل ما عار  
من البدن بان يصب عليه الماء ويذ لك ان امكث  
والا اتقي بصب الماء **وسنة غسل يديه اولا**  
**ومضمضة واستنشاق واستنثار ومسح ضحاخ اي**  
سنة خمسة غسل يديه اولا الي كوعيه والمضمضة  
والاستنشاق والاستنثار كما تقدم في الوضوء ومسح  
ضحاخ الاذنين بضم الصاد المهملة اي ثقبها ولا  
يبالغ فانه يضر السمع واما ظاهرهما وباطنهما  
فمن ظاهر الجسد يجب غسله كما ياتي **وفضاضة**  
**في الوضوء وبذا فان الاله الاذي تحذ كيرة ثم اعضا**  
**وضوويه مرة وتحليل اصول شعر راسه وثلاثة**  
**بعمه بجل عرفة واعلاه وميامنه اي ان وضاضة**  
يل الغسل اي مستحبا فانه ما تقدم في الوضوء من  
قوله موضع طاهر واستقبال وتسمية وتقليل ما  
بلا حد كالغسل ويندب في الغسل به التبارك الاله الاذي  
اي النجاسة سواء كانت في فرجه او غيره ثم مسح  
في الغسل فبعد غسل يديه الي كوعيه وامر الاله  
ما عليه من النجاسة ان كانت بغسل مذ كيرة  
اي الفرج والانشيين والوبر وغير عنهما بالمذاكير  
تبركا بالحديث الوارد في صفة غسله صلى الله

عليه

عليه وسلم وحاصل كيفية الغسل المندوبة ان  
يبدأ بغسل يديه الي كوعيه ثلاثا كالوضوء سنة  
السنة ثم يغسل ما يجسد من اذني وبينوي فرض  
الغسل او رفع الحدت الا كبر فيبدأ بغسل فرجه  
وانشيين ورفقيه ودبره وما بين البيتين مرة فقط  
ثم يضمض ويستنشق ويستنثر ثم يغسل وجهه  
تمام الوضوء مرة ثم يحلل اصول شعر راسه لتسد  
المسام خوفا من اذية الماء اذا انصب على الرأس  
ص ثم يغسل راسه ثلاثا يعم راسه في كل مرة ثم  
يغسل رقبته ثم منكبيه الي المرفق ثم يغمض الماء  
على شقه الايمن الي الكعب ثم الايسر كذلك ولا  
تعد يم الاسفل على الاعالي لان الشق كله بمنزلة  
عضو واحد خلا فاطن قال يغسل الشق الايمن  
الي الركبة ثم الايسر كذلك ثم يغسل من ركبته الي يمين  
الي كعبين ثم اليسرى كذلك قال ليلا يلزم تقدم  
الاسفل على الاعالي ولا يدري ان الشق كله بمنزلة  
عضو واحد ولم ينقل هذه الصفة في اغسال النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم اذا غسل الشق الايمن او الايسر  
يغسله بطنه وظهوره فان شك في محل ولم يكن مستحبا  
وجب غسله والا فلا ويجزي عن الوضوء وان تين  
عدم رجائيه ما لم يحصل ناقص بعده وقبل تمام



فَاعْتَسِلْ

و بخیر می

فامتلئ بماء رفع الجنابة وغسل الجمعة او غسل  
 العيد جعلاً معاً وكذا اذا نوي غسل الجنابة عن  
 نية غسل النفل بخلاف ما لو نوي نية النفل  
 عن الجنابة فلا يكفي عن واحد منهما وقوله  
 ونفلاً اشمل من قوله والجمعة لانه يشمل الغتسل  
 لاحت المسنونة كالجمعة وغسل الاحرام والمندوبة  
 كالعديدين والغسل لدخول مكة **وندى بجنب**  
**ومن لا تيمم ولا ينقضي الاجماع** اي يندب  
 للجنب اذا اراد النوم ليلاً او نهاراً ان يتوضأ  
 وضوءاً كاملاً كوضوء الصلاة كما يندب لغيره كذلك  
 وضوء الجنب لا يبطل الاجماع بخلاف وضوء غيره  
 فانه ينقضه كل ناقص كما تقدم ولك ان تقول  
 ملغياً وضوءاً لا ينقضه بول ولا عائط فاذا لم يجد  
 الجنب ما عند ارادة النوم فلا يندب له التيمم و  
**تمنع موانع الاصغر وقراءة الا اليسير لتعود او رقياً**  
**او استدلالاً ودخول مسجد ولو محتاجاً الى ان**  
 الجنابة من جماع او حيض او نفاس تمنع موانع  
 الاصغر من صلاة وطواف ومس مصحف او جزئه  
 على ما تقدم وتمنع ايضاً قراءة القرآن الا الحائض  
 والنفساء كما ياتي في الحيض ويستثنى من منع القراءة  
 ليسير ما الشأن ان يتعود به كاية الكرسي والاخلاف

نعم

فمنه ولا يدخل الايمان يعني انما وضو الجنب لنفسه لا يبطئ بشي  
من مبطلاته العرض الايمان لانه لم يشك برفع حدته واغاده  
عبادة لا ينقصها الا ما فعلت لاجلهم وعبادة اخرى ابراهيم  
يظن اجرو عن الجنب الايمان في غيره من مبطلات  
وهو غيره لانه هذا الوضوء لم يرفع حدته حقيقة قال بطل  
لشهر في  
قول ومنه  
فقال للماهر  
الان وضوءه واما  
وضوء اليوم  
غير المني  
فيستعمله  
يظن غيره  
فقال يدعى  
بغيره  
يشي

فأغسل بنية رفع الجنابة وغسل الجمعة أو غسل  
العيد جعلاً معاً وكذا اذا نوي غسل الجنابة عن  
نيابة غسل النفل بخلاف ما لو نوي نيابة النفل  
عن الجنابة فلا يكفي عن واحد منهما وقوله  
ونفلاً اشمل من قوله والجمعة لانه يشمل الغتسالا  
لله المسنونه كما للجمعة وغسل الاحرام والمندوب

[illegible]

إيه الفصل في وجب جنب لعمومها لما ع هذا  
 تبينه في الاستحباب يعني أنا الجهم  
 إذا أراد أن يعوذ في وطن زوجته أو  
 أمته فإنه يجب له أن يغسل في جنبه  
 وهو المكربا بوضوئها قبله عليه الصلاة  
 والسلام إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد  
 الجماع فليتوضأ قبل الفصل فوايد تقوية  
 النفس وأما الصلاة فإنها لا تقوية  
 يجب للأنتي غسل وجهه كما ذكره قوله  
 فصل في وجب غسل الرأس أه خشي

فصل في بيان كيفية  
 انزل الوحي للنوم واليقظة  
 ومكة الحائض بعد انقطاع دمها  
 وكذا غير ذلك من كل من يريد ان يعرف  
 لقوله عليه الصلاة والسلام في ذلك  
 طهارة سجدة واحدة وما اورد ما لا يقبل  
 الجنبه اذا لم يجد ما يستحط به الا ان يغسل  
 واختلف في مكانة استحطه في غسله  
 كذا في بعض النسخ الاولى  
 وشك في الفصل وظهر كلام المؤلف في قوله  
 ظاهره ان الامام في النوم لا يغسل في طهارة  
 ولا غسل في النوم الا في حاله في طهارة  
 ويكفي غسله في طهارة في النوم على طهارة  
 انما غسل في طهارة في النوم على طهارة  
 او الشك في طهارة في النوم على طهارة



والمعوزتين او لاجل رقية النفس او للغير من الم  
او عين او لاجل استدلال على حكم نحو واخل الله  
البيع وحرم الربا وتمنع ايضا دخول المسجد سوا  
كان جامعاً ام لا ولو كان الداخل مجتازاً اي ماراً  
فيه من باب لباب اخو فيجزم عليه **ولم يرض**  
**التيمم دخوله به** اي يجوز للجنب الذي فرضه  
التيمم لمرض او لسفر وعدم الماء ان يدخله بالتيمم  
للمسلاة ويبس فيه ان اضطر لذلك وكذا صحيح  
حاضر اضطر للدخول فيه ولم يجد خارجاً  
وما فرغ من الكلام على الطهارة المائية وما يتعلق  
بها انتقل يتكلم على الترابية وهي التيمم وما يتعلق  
به من الاحكام فقال **فصل انما يتيمم بغير**  
**ما كان بغيره وحضر وقدمه على استعماله** اعلم  
ان التيمم لا يجوز ولا يصح الا لاجل شئ من سبعة  
الاول فاقد الماء الكافي للوضوء او للضمل بان لم يجد  
ما اصلاً او وجد ما لا يكفيه الثاني فاقد القدرة على  
استعماله اي من لا قدرة له عليه وهو شامل للمكرو  
والمربوط من قرب الماء والخائف على نفسه من  
سبع اولها فيتيمم كل منهما في الحضر والسفر ولو سفر  
معصية خلا لما مشي عليه الشيخ من تعييده بالماء  
لما تقدم من القاعدة في سبع الخفين وكذا بقية السبعة

يتيمم

يتيمم الواحد منهم حضر او سفر ولو سفر معصية  
فقوله سفر او حضر ليس خاصاً بالاول بل هو جار  
في الجميع كما هو ظاهر وقوله او قد عطف على ما  
**او خوف حد وث مرض او زيا دية او تاخير**  
**بري** هذا هو الثالث الواحد لما القادر على استعماله  
ولكن خاف باستعماله حد وث مرض من نزلة او  
حمي او نحو ذلك او كان القادر على استعماله مريضاً  
وخاف من استعماله زيا دة مرضه او تاخير برية منه  
ويعرف ذلك بالعادة او باخبار طبيب عارف فقوله  
او خوف عطف فقد ما **او عطف محترم ولو كلباً**  
هذا هو الرابع وهو الخائف عطف حيوان محترم  
شرعاً من ادمي او غيره ولو كلباً لصيد او حراسة بخلاف  
الحربي والكلب الغير المأذون فيه والمراد بقوله  
او عطف عطف على حدوث والمراد بالخوف الاعتقاد  
او الظن اي ظن التلبس بالعطش ولو في المستقبل  
اي العطش المؤدي الى هلاك او شدة اذي لا مجرد  
عطش **او تلف مال له بال بطلبه** هذا هو الخامس  
مس وهو الخائف بطلب الما تلف مال بسرقه او نهب  
والمراد بماله بال ما زاد على ما يلزمه شر الما لم  
لواشترائه وسوا كان الما له او لغيره وهذا اذا  
تحقق وجوب الما المطلوب او ظن ان شك في



وجوده يتيم ولو قل المال او خروج وقت استعمال  
 هذا هو النوع السادس وهو الخافق باستعمال  
 المال خروج وقت الصلاة واو في بطله فانه يتيم  
 ولا يطلبه ولا يستعمله اذا كان موجودا لحافطة  
 على اداء الصلاة في وقتها ولو الاختيار في فان ظن ان  
 يدرك منها ركعة في وقتها ان ترضا او اغتسل  
 فلا يتيم ويتعين عليه ان يقتصر على الفريضة مرة  
 ويترك السنن والمندوبات ان خشي فوات الوقت  
 بفعلها **او فقد مئول او الة** عطف على فقد ما  
 وهذا هو السابع اي ان من كان له قدره على  
 استعمال المال ولكن لم يجد من ينال له اياه او لم  
 يجد الذي من حبل او دلو فانه يتيم ولك ان تدخل  
 هذا القسم في فاقد القدمه على استعماله بارادة فقد  
 القدمه حقيقة او حكما بل اذا تحققت نجد الاقسام  
 ترجع الي قسمين الاول فاقد المال حقيقة او حكما  
 فيدخل فيه خوف عطش المحترم وتلف المال وخروج  
 الوقت بالطلب والاستعمال الثاني فاقد القدمه  
 كذلك فيشمل الباقي وفاقد القدمه معيس على فاقد  
 المال المنصوص في الآية واعلم ان كل من  
 طلب منه التيمم فانه يتيم للغرض والنفل استقلال  
 وتبعها والجمعة والجنائز ولو لم تتعين الا الصحيح

الحاضر

الحاضر العادم للماء فانه لا يتيم للجمعة والجنائز الا  
 اذا تعينت وللنفل استقلال ولو وتراوا الي ذلك  
 اشار بقوله **ولا يتيم صحيح حاضر للجمعة ولا يجزي**  
**ولا اظهر خلافا ولا الجنائز الا اذا تعينت وللنفل**  
**استقلال ولو وتراوا لا تبع الغرض ان اتصل به**  
 اما الجمعة فلا يتيم لها صحيح حاضر عند فقد المال  
 لها بد لا وهو الظاهر فاشبهت هذا الاعتبار بالنفل  
 وهو لا يتيم لنفل واما الجنائز فلا لها فريض كفاية  
 متى وجد متوض غير تعينه عليه فاشبهت بالنفل  
 في حق غير المتوضي والحاضر الصحيح لا يتيم لنفل  
 فلو تيمم وصلي به الجمعة لم تجز ولا بد من صلاة الظهر  
 ولو يتيم هذا هو المشهور نظر الي انها واجبة  
 متعينة عليه ولو قلنا ان لها بد لا فقال بوجوب  
 التيمم لها غيرها وهو اظهر مدركا من المشهور فلذا  
 قال ولا اظهر خلافا في خلافا المشهور هذا وظم  
 كثير من النقول ان الخلافا في عادم الماء وقت  
 اداها فقط مع علمه بوجوده بعد ما وفي من  
 خاف باستعماله فواتها واما العادم له في جميع الوقت  
 فانه يتيم لها جزاء الوجه انهما مسئلتان لا ترد  
 احدهما على الاخرى فتأمل وكذا لا يتيم الحاضر  
 الصحيح للجنائز الا اذا تعينت عليه بان لم يوجد غيره

وخلاف المشهور صحيح



من متوضي او مريض او مسافر ولا تغل استقلالاً ولو  
وترا الا تتبع الغرض كان يتيم لصلاة الظهر ثم يتبعه  
بنغل او للعشاء ثم يصلي الشفع والوتر فيتم العشاء بشرط  
ان يتصل النغل بالغرض حقيقة او حكماً فلا يضر  
يسير فصل والحاصل ان المريض والمسافر يتيمان  
لجائزتهما **فحينئذ** **ام لا** للنغل استقلالاً او ولي تبعاً  
كما يأتي قريباً **واما** الحاضر الصحيح فلا يتيم لنغل  
ولو سنة استقلالاً ولا لجائزتهما الا اذا ثبتت وقوله  
الاتبع استثناء منقطع اي لكان ان صلى نغلاً يتيم  
لغرض جائز بالتبعية لذلك الغرض ان اتصل بالوقت  
وكذا ان تقدم عليه ولكن لا يصح الغرض بعده بذ  
لكن التيمم كما سينص عليه فيما بعده **وجائز نغل من**  
**مصحف وقراءة وطواف وركعتاه يتيم فرض او نغل**  
**وان تقدمت وصح الغرض ان تأخرت** يعني ان  
من تيمم لغرض سوا كان صحيحاً او مريضاً او مسافراً او كلاً والنغل  
استقلالاً بان كان مريضاً او مسافراً فانه يجوز له  
ان يصلي بذلك التيمم نغلاً وجائزاً وان يمس به  
بالمصحف ويقرأ القراءات ان كان جنباً وان يطوف و  
يصلي ركعتيه وسوا قد مر هذه الاشياء على الغرض او  
النغل الذي قصد به ذلك التيمم او اخرها عنه بشرط  
الاتصال كما تقدم ولكن ان قدم ما قصده به التيمم

فظاهر

فظاهر وان قدمها على ما قصده به فان كان  
المقصود به فعلاً كان يتيم مريضاً او مسافراً لصلاة  
الضحى مثلاً جائز له ان يصلي به ذلك النغل  
المقصود بعدها وان كان المقصود به فرضاً لم يصح  
ان يصلي به بعد ان فعل به شيئاً منها فقوله وصح  
الغرض ان تأخرت اي صح الغرض الذي قصد له  
التيمم من حاضر صحيح او مسافر او مريض ان قدمه  
عليها لان قدمها او شيئاً منها عليه وانما صرحنا  
بهذا وان علم مما قبله لان كلام الشيخ يوم خلا  
المرا دلان قوله ان تأخرت طاعة انه شرطي  
قوله وجائز جنباً الخ وهو غير صحيح اذ هذه  
الاشياء تجوز مطلقاً تقدمت او تأخرت كما علمت  
فلذا قال الشافعي وهو شرطي في مقدر اي بشرط  
صحته الغرض المنوي له التيمم ان تأخرت عنه  
ولكن لا دليل على هذا المقدم وهو حاصل المسئلة  
ان من تيمم لشيء من هذه الاشياء يجوز له ان يفعل  
به غير ما نواه منها متقدماً او متأخراً الا الغرض  
اذا انوي له التيمم فانه لا يجوز الا اذا تقدم لا فرق  
**اخر وان قصد به وبطل الثاني وان مشتركة**  
**ولو من مريض اي لا يصح فرض اخر بتيمم واحد**  
**وان قصد امعاً بتيمم فالثاني باطل وان كان**



الصلاة الثانية مشتركة في الوقت مع الاولى كما  
لعصر مع الظهر ولو كانت التيمم من مريض يشق عليه  
اعادته **ولزم شر المأبث ان يعتيد وان من قته ان**  
**لم يحتج له** اي يجب على المطلق الذي لم يجد ما لظها  
رته ان يشترية بالتمتع المعتاد في ذلك المثل وان  
كان التمتع في ذمته بان يشترية بتمتع الي اجل  
معلوم ان كان غنيا ببلدة او يربحي الوفا ببيع  
شئ او اقتضا دين او نحوه ذلك ومحل وجوب شرائه  
اذ لم يحج له ذلك التمتع في مصارفة والاجاز له  
التيمم كما لو زاد التمتع على المعتاد ولو كان غنيا  
**وقبول هبة واقتراضه** اي ويجب عليه قبول هبة  
اذا وهب له لاجل التطهير به لان المنة فيه ضعيفة  
بخلاف غيره ويلزمه ايضا ان يعترفته ان رجا  
الوفا **وطالب لكل صلاة طلبا لا يشق عليه دون**  
**الميلين الا اذا ظن عدمه** يعني ان من لم يظن  
عدم الما في مكان بان كان مترددا في وجوده  
او ظنا لوجوده فانه يلزمه طلبه والتفتيش عليه  
لكل صلاة طلبا لا يشق عليه مثله فيما دون الميلين  
فان كان لم يعلم او يظن انه لا يجده الا بعد مسافة  
فكالميلين فلا يلزمه طلبه ولو كان لا يشق عليه  
لان الشان في مثل ذلك المشقة كما لا يلزمه الطلب

فيما دون

فيما دون الميلين اذا شق عليه او خاف فوان رفته  
وكذا اذا ظن عدمه واولي اليابس منه **فاليابس**  
**اول المختار والمتردد في حقوقه او وجوده وسطة**  
**والراجي اخرة** يعني اذا علمت من فرضه التيمم  
لعدم الما او القدره على استعماله حقيقة او حكما  
فاعلم انه لا يخلو حاله من احد امور ثلاثة اما  
ان يكون ايسا او مترددا او راجيا فالاييس من  
وجوده او حقوقه او من زوال المانع وهو الجازم  
او الغالب على ظنه عدم ما ذكر في المختار يتيم ندبا  
اول المختار والمتردد في ذلك وهو الشاك ومثله الظان  
ظنا قريبا من الشك يتيم ندبا وسطة والراجي  
وهو الظان للوجود او للحوق او زوال المانع يتيم  
اخرة ندبا ولا يجوز لواحد منهم تأخر الصلاة للضرورة  
مري **فالتفصيل في غير المغرب** اذ لا امتداد لاختيار  
مريتها **ولا اعادة المقتصر في الوقت** يعني ان  
كل من امر بالتيمم اذا تيمم وصلي فلا اعادة عليه  
لانه فعل ما امر به الا ان يكون مقتصر اي عند  
نوع من التقصير فيعيد في الوقت ثم شبع في  
بيات المقتصر بقوله **كواجده بعد طلبه بقرينه او**  
**رجله وخاف لص او سبع فتبين عدمه ومري**  
**عدمه منا ولا وراج قد مر ومتردد في حقوقه فليحفظ**







فخرج استعمال غيره مما ليس بصعيد او ما كان نجسا  
 وافضل انواع الصعيد التراب والمراد بالصعيد كل  
 صعيد على وجه الارض من اجزاها فالكافي في كثرة  
 التمثيل **ورمل وجحر وجف لم يطبخ** اي يجوز  
 التيمم على كل مما ذكر والجحر نوع من الحجر يحرق  
 بالنار وينتفخ وينثني به القناطر والمساجد  
 والبيوت العظيمة فاذا حرق وهو المراد بالبطخ لم  
 يحز التيمم عليه لا يخرج بالصفة عن كونه صعيدا  
**ومعدن غير نقد وجوهه ومنقول** اي انه يجوز  
 التيمم على المعدن اذا لم يكن احد النقدين ولا  
 جوهرا ولا منقولا عن محله بحيث يصير ما لا امت  
 اموال الناس فلا يتيمم على الذهب والفضة ولو  
 بمعدنها وعليه هذا الجواهر كالياقوت والزبرجد  
 والتولوء ولو بمعدنهما ولا على الثب والملح والحديد  
 والرصاص والقزدير والكحل ان نقلت من محله  
 تمها وصارت اموالا في ايدي الناس ولما مادامت  
 في مواضعها فيجوز فقوله **كتب وملك وحديد**  
**ورخام** مثال للمعدن الغير ما ذكر **كتل** لا خشب  
**وحشيش** تشبه في جواهر التيمم اي ان الشح وهو ما  
 جمد من الماء على وجه الارض او البحر يجوز التيمم  
 عليه لانه اشبه بجوده الحجر فالتيمم باجزاء الارض

بخلاف

بخلاف الخشب والحشيش فلا يتيمم عليهما ولو لم يبق  
 جزء غيرهما وقيل ان لم يوجد غيرهما ولم يكن قلعهما  
 ومناق الوقت جاز التيمم عليهما وهو ضعيف لانه  
 ليس بصعيد ولا يشبه الصعيد **والموالات** الفريضة  
 الخامسة الموالات بين ابيه وبينه وبين فعل له  
 من صلاة ونحوهما وابنته ان فرق وطال ولا  
 يبنين وان نسي **وسنة ترتيب** وضربة ليد يده والى  
**المرفقين ونقل ما تعلق بهما من ثياب** اي ان  
 سنة اربعة الترتيب بان يمسح اليدين بعد الوجه  
 جهة فان فكس اعاد اليدين ان قرب ولم يعمل به  
 والضربة الثانية ليد يده والمسح الى المرفقين ونقل  
 اثر الضرب من الغبار الى المسحوح بان لا يمسح  
 على شيء قبل مسح الوجه واليدين فان مسحها  
 بشيء قبل ما ذكر كره واجزا وهذا الاينافي ما قاله  
 في الرسالة فان تعلق بهما شيء نفصهما نفضا  
 خفيفا كما هو ظاهر **وندى تسمية وصمت واستقبال**  
**وتقدم اليد اليمنى** وجعل ظاهرهما في طرف الاصابع  
**تبع يباطن يسراه ويمرهما الى المرفق ثم باطنها الاخر**  
**من الاصابع ثم يسراه كذلك** هذا شروع في مندوباته  
 بانه وهو ظاهر وقوله جعل الخ معناه انه يندب  
 ان يجعل ظاهر اليمنى من طرف اصابعها يباطن

مكره وضربة ليد يده ولا يقا لا مسح  
 وضربة سنة لان اثر الضربة الاولى  
 باقى اه



كف يده اليسرى ثم يمر اليسرى الى مرفق اليمنى  
 ثم جعل باطنها اي ثم يجعل باطن اليمنى من طي  
 المرفق بباطن اليسرى فيمرها الاخر اصابع اليمنى  
 ثم يفعل يسرا كما فعل باليمن بان يجعل ظاهرها  
 من طرف الاصابع بباطن كف اليمنى فيمرها الاخر  
 طرف مرفق اليسرى ثم يجعل باطنها من طي مرفقها  
 بباطن كف اليمنى الاخر اصابع اليسرى ثم يخلل  
 الاصابع فتعوله ثم باطنها عطف عليه ظاهرها اي ثم  
 يجعل باطنها **ويبطله مبطل الوضوء وجود ما**  
**قبل الصلاة لا فيها الا ناسية اي** ان كل ما يبطل  
 الوضوء من الاحداث والاسباب وغيرها يبطل التيمم  
 ويبطله ايضا وجود ما كاف قبل الدخول في الصلاة  
 ان اتسع الوقت لاستعماله مع ادراك الصلاة بخلاف  
 وجود الماء في الصلاة فلا يبطلها الا اذا  
 كان ناسيا للماء الذي معه فتيمم واحرم الصلاة  
 ثم تذكره فيها فتبطل ان اتسع الوقت كما تقدم  
 ومما يبطله ايضا الفصل بينه وبين الصلاة كما علم  
 من امر الالة **وكره لفائدة ابطال وضوء غسل**  
**الاضرار** هذا الذي ذكرناه هو المعمول عليه مع  
 الايضاح والاختصار خلافا لما يوهبه المصنف والكر  
 مساله يعني ان من كان متوضئا او مفتسلا وهو

عادم

عادم للماء فكره له ابطال وضوئه بخلاف او سبب  
 او ابطال غسله وان كان غير متوضئا يجماع الانتفا  
 له من التيمم للصغر اي التيمم للاكبر ومحل الكراهة  
 ما لم يحصل للمتوضئ ضرر من حث او غيره وما  
 لم يحصل للمفتسل ضرر بنزول الجماع والالم **يكره**  
**ولصحيح تيمم بخائط لبن او حجر كريم** الصحيح  
 انه يجوز للصحيح العادم للماء ان يتيمم بخائط  
 مبني بالطوب النبي وهو المراد باللبن وبالحايط  
 المبني بالحجر كما انه يجوز للمريض الذي لم يقدر  
 على استعمال الماء ذلك **وتسقط الصلاة بتفقد**  
**الطهورين او القدمة على استعمالها المذهب**  
 ان فاقد الطهورين وهما الماء والتراب او فاقد  
 القدمة على استعمالها كالمكره والمصلوب تسقط  
 عنه الصلاة اذ اوقضا كالحايض وقيل يؤديها  
 بلا طهارة ولا يقضي كالعريانة وقيل يقضي  
 ولا يؤدي وقيل يؤدي ويقضي عكسه **الاول**  
**فصل** في بيان حكم المسح على الجبيرة وما يتعلق  
 به **ان خيف غسل محل نحو جرح كالتيهه** صحيح اي  
 اذا كان محل به جرح بضم الجيم او دمل او جرب  
 او حرق او نحو ذلك وخيف غسله في الوضوء والغسل  
 حدوث مرض او زياقة او خرب او كما تقدم في

قال الفقهاء ان المتيمم اذا سجد فوجد الماء  
 في سجده فله ان يمسح به على راسه ويغسل  
 يديه ويغسل وجهه كما قال مالك

مذهبنا في مسح الرأس  
 بالتراب اذا لم يجد الماء



في التيميم فانه يسبح وجوبا ان خيف هذا او شدته  
 ضرر كتمطيل منفعة وجواز ان خيف شدة الالم  
 او قاحلة بلا شيء فقله كالتييم اي خوفا كالحوق  
 المتقدم في التيميم ومتى امكن المسح على المجل لم يجز  
 له ان يسبح على الجيرة ولا يجزيه ان مسح عليها  
**فان لم يستطع فعلى الجيرة** اي اذا لم يستطع المسح على  
 المجل بدون جيرة مسح على الجيرة وهي الزفة فيها  
 الدوا توضع على الجرح ونحوه او على العين الرمد  
**ثم على العصابة** اي ثم ان لم يستطع المسح على الجيرة  
 بان خاف ما تقدم مسح على العصابة التي تربط  
 فوق الجيرة فان لم يستطع فعلى عصابة اخرى  
 فوقها والارمد الذي لم يستطع المسح على عينه او جبهته  
 بان خاف ما مر يوضع خرقة على العين او الجبهة  
 ويسبح عليها **كفرطاس صدغ او عمامة خفيف**  
 اي كما يسبح على قرطاس يوضع على صدغ الصداع و  
 ونحوه وعلى عمامة خفيف بنزعها اذا لم يقدر على  
 مسح ما تحتها من عرقية ونحوها فان قدر على مسح  
 بعض الرأس اتي به وكل على العمامة **وان يغسل**  
**او بلا طهر او انتشرت** اي لا فرق في المسح المذكور  
 بين ان يكون في وضوء وغسل وسواء وضعها وهو  
 متطهر او بلا طهر وسواء كانت قد راحل الما لوم او

انتشرت

ما صلته انه المصوب ربع وهي انه اذا كان غسل الصحيح لا يضرب بالجرم فانه يغسل الصحيح ويسبح الجرح على الترتيب  
 السابقة مطلقا اي سواء كان ثوبا او قليلا لا جدا واما ان كان غسل الصحيح بغير الجرح او كان قليلا جدا اكيد او رجل فغسله  
 التيميم هذا اذا لم يغسل للمسح واما اذا تغذ المسح وكانت الجرح جلت باعضا تشبه كالوجوه واليدين تركها بلا غسل ولا مسح كمن  
 قطع وغسل ما سواه لانه لو تيمم تركها ارض ولا شك ان الوضوء النافذ هو الوضوء الذي يغسل به الوجه واليدين  
 لانه الطهور ولانه اذا تيمم من غير وضوء في وقت الحاجة وجب له ان يغسل ما سواه من اجزائه ولو كان يغسل بها لكانت  
 انتشرت اي انتفعت للضرورة **ان كان غسل الصحيح**  
**لا يضرب والا فغرضه التيميم** اي ان محل جوار المسح  
 المذكور اذا كان غسل الصحيح من الجسد في الغسل  
 او الصحيح من اعضاء الوضوء في الوضوء لا يضرب حيث  
 لا يوجب حدوث مرض ولا زيادة مرض الماء  
 لوم ولا تأخر بوضوء الا كان فرضه التيميم وسواء  
 كان الصحيح هو الاكثر او الاقل فالأزمد لا يتيمم  
 بحال الا اذا كان غسل بغيره يوجب ما ذكر **كان**  
**قل جدا اكيد** اي ان كان فرضه التيميم لو قل الصحيح  
 جدا اكيد او رجل وكان غسله لا يوجب ضررا وان  
**نزعها لدواء او سقطت ردها ومسح ان لم**  
**يطل كالموالاة** يعني ان المتطهر لو نزع الجيرة او العصابة  
 التي مسح عليها او سقطت بنفسه او بغيره محلها في الوضوء  
 ويسبح عليها مادام الزمان لم يطل فان طال طولا  
 كالطول المتقدم في الموالاة المقدرة بجفاف عضو  
 وزمان اعتد لا بطلت محلها من وضوء وغسل  
 ان قعد وبني بنية ان نسي **ولو كان في صلاة بطلت**  
 اي لو كان سحوطها في صلاة بطلت الصلاة واعاد  
 الجيرة في محلها واعاد المسح عليها ان لم يطل ثم ابتدا  
 صلاته فان طال سياتي بني بنية والا ابتدا طهارته  
**كان صح وبادر لغسل محلها او مسح** تشبيه فيما افاده

فان نزعها لدواء او سقطت ردها ومسح ان لم يطل كالموالاة يعني ان المتطهر لو نزع الجيرة او العصابة التي مسح عليها او سقطت بنفسه او بغيره محلها في الوضوء ويسبح عليها مادام الزمان لم يطل فان طال طولا كالطول المتقدم في الموالاة المقدرة بجفاف عضو وزمان اعتد لا بطلت محلها من وضوء وغسل ان قعد وبني بنية ان نسي ولو كان في صلاة بطلت اي لو كان سحوطها في صلاة بطلت الصلاة واعاد الجيرة في محلها واعاد المسح عليها ان لم يطل ثم ابتدا صلاته فان طال سياتي بني بنية والا ابتدا طهارته كان صح وبادر لغسل محلها او مسح تشبيه فيما افاده



قوله وان نزعها الخ من انه ان لم يطل الزمان  
قد اركن الطهارة والابطال بالعمد ولو كان في صلاة  
يعني لو صح اي برئي الجرح وما في معناه وهو في  
صلاة بطلت وبادر لغسل محل الجبيرة ان كان مما  
يفسل كالوجه ومثله ان كان مما يمسح كالراس وان  
كان في غير صلاة واراد البقاء على طهارته بادر بما  
ذكر والا بطلت ان طال عمدا او بني ان طال شيئا  
**فصل الخيف دم او صفرة او كدمة خرج بنفسه من**  
**قبل من حمل عاده** اي ان الحيض ثلاثة انواع اما  
دم وهو الاصل او صفرة كالصديد الاصفر او كدمة  
بضم الكاف شيء كدتر ليس على الوان الدم اخرج نفسه  
اي لا بسبب ولادة ولا افتقاص ولا جرح ولا علة  
ولا علة ولا فساد بالبدن فيخرج دم الاستحاضة  
من قبل امواتة الحمل عاده احترازا مما خرج من الدبر  
فليس بحيض ومما خرج من قبل صغيرة لم تبلغ تسع  
سنين او كبيرة بلغت اليك فليس بحيض قطعا  
**واقلة في العادة دفقة** بفتح الدال والقاف ويقال  
دفقة بضمها ونحوها وبالعين المهملة لا ثلوثا للحمل  
بلاد ففقه فليس بحيض اذ لم يستدم وقوله في العادة  
اي ينبغي عليها الغسل بالدفقة ويبطل صومها  
وتعضي ذلك اليوم واما في العدة والاستبراء فلا يعد

حيضا

حيضا الا ما استمر يوما او بعض يوم له بالكماليين  
ان شاء الله تعالى **والكثرة لمبتدأة نصف شهر كقول**  
**الطاهر** الحايض اما مبتدأة او معتادة او حامل فالكثرة  
الحيض للمبتدأة ان استمر بها الدم خمسة عشر يوما  
وما زاد فهو دم علة وفساد تقصير وتوطا كما  
ان اقل الطهر جميع النسا خمسة عشر يوما فمن رأت  
دما بعدها فهو حيض قطعا موثقا ومن رآته قبل  
تمامها فان كانت استوفت تمام حيضها بنصف الشهر  
او بالا استظهار فذلك الدم استحاضة والاضمة  
للاول حتي يحصل تمامه بالخمسة عشر يوما او بالا استظهار  
وما زاد فاستحاضة على ما سياتي تفصيله قريباً ان  
شاء الله تعالى **ولمعتادة ثلاثة ايام على الكثرة عدها**  
**استظهارا ما لم تجاوز** اي والكثرة للمعتادة ثلاثة  
ايام وزيادة على الكثرة عدها والعادة تثبت بمرة  
اعتادت اربعة ايام وخمسة استظهرت بثلاثة على  
الخمس ولو كانت الخمسة راما مرة ورات الاربعة اكثر  
ومحل الاستظهار بالثلاثة ما لم تجاوز نصف الشهر  
اعتادت نصف الشهر فلا استظهار عليها ومن عدها  
اربعة عشر يوما استظهرت بيوم فقط **ثم في استحاضة**  
**تصوم وتطلى وتوطا** اي ثم بعد ان مكثت المبتدأة  
نصف شهر وبعد ان استظهرت المعتادة بثلاثة ايام



تنسب قولهم حيض يومها ونظير يومها ليس المراد استيعاب جميع اليوم بالحيف فيقول النواذر لوران في يوم  
 قطرة تمان يوم محض وكذا ألفها في تقصيرها فتقصر وتصلح وتصلح وتصلح ولا تصوم ولا تصلي ولا تصلي ولا تصلي ولا  
 تصوم فالتقصير وتصليها في الحيف ليل ولا تقطع قبل الفجر حتى لا تصلي ولا تصوم واستمر عليها كل النهار حتى  
 تصلي ولا تصوم آتاهما ليل ولا تقطع  
 لا بعد الفجر

او بما يكمل نصف شهر تصير ان تمادي بها الدم  
 مستحاضة ويسمي الدم النازل بها دم استحاضة ودم  
 علة وفساد وهي في الحقيقة طاهر تصوم وتصلي وتو  
**والحامل فيما بعد شهرين عشرون وفي سنة فأكثر**  
**ثلاثون** اي واكثر الحيض للحامل ان تمادي بها بعد  
 شهرين عشرون يوما الى ستة اشهر وفي ستة اشهر  
 الى اخر حملها ثلاثون يوما واعلم ان العادة  
 الغالبة في الحامل عدم نزول الدم منها ومن  
 غير الغالب قد يعمر بها الدم ثم اختلف في الدم النازل  
 بها هل هو حيض بالنسبة للعبادة فلا تصوم ولا  
 تصلي ولا تدخل مسجد او لا توطأ وهو مذهب مالك  
 وما به الفتوي عند الشافعية اولى يصح بل هو دم  
 علة وفساد واليه ذهب بعض اهل العلم **فان**  
**تقطعت ايامه بطهر لفتتها فقط على تفصيلها**  
**ثم هي مستحاضة وتغتسل كلما انقطع وتصوم وتصلي**  
**وتوطأ** اي اذا انقطع ايام الدم في المبتدأة او  
 والمعتادة بان تحللها طهر بان كان ياتيها الدم في  
 يوم مثلا وينقطع يوما او اكثر ولم يبلغ الانقطاع  
 نصف الشهر فانها تلفق ايام الدم فقط فالمبتدأة  
 ومن اعتادت نصف الشهر تلفق الخمسة عشر يوما  
 في شهر او شهرين او ثلاثة او اكثر واقل ولا تلفق  
 الطهر

الطهر وهو معني قولنا فقط والمعتادة تلفق عادتها  
 وايام الاستظهار كذلك متى لم ينقطع خمسة عشر يوما  
 فان انقطعها فحيض مرتين ثم اذا انقضت ايام  
 حيضها على تفصيلها المتقدم من مبتدأة او معتادة  
 او حامل فاذ نزل عليها بعد ذلك فاستحاضة لا حيض  
 وحكم الملتفئة انما تغتسل وجوبا كلما انقطع دمها  
 وتصلي وتصوم وتوطأ **فان اميزت بعد طهر ثم تحيض**  
**فان دام بصغرة التمييز استظهرت واستمرى والا**  
**فلا يعني ان المستحاضة وهي من استمر بها الدم بعد**  
 تمام حيضها بتلفيق او غير تلفيق اذا اميزت الدم  
 بتغير رائحة او لون او رقة او ثخن او نحوه لك بعد  
 تمام طهر اي نصف شهر فذلك الدم المميز حيض  
 لا استحاضة فان استمر بصغرة التمييز استظهرت بثلاث  
 ايام ما لم تجاوز نصف شهر ثم هي مستحاضة والابان  
 لم يدم بصغرة التمييز بان رجح لاصله مكثت عادتها  
 فقط ولا استظهار هذا هو الراجح خلافا لاطلاق الشيخ  
**وعلازمة الطهر الجفوف او قمة وهي ابلغ فتستظهرها**  
**معتادة لآخر المعتاد بخلاف معتادة الجفوف**  
**فلا تستظهرها تاخر منهما كالمبتدأة اي ان علامه**  
 الطهر اي انقطاع الحيض امران الجفوف اي خروج  
 الخرقه خالية من اثر الدم وان كانت مبتدئة من رطوبة



الفرج والقصة وهي ما ابيض كاللبن او الجير المطبول  
والقصة ابلغ اي اذل علي براءة الرحم من الحيض فثبت  
اعتمادها او اعتمادها معا طهرت بمجردها ورويتها  
فلا تنتظر الجفوف واذا امراته ابتداءً انتظرتا  
لاخر المختار بحيث توقع الصلاة في احره واما  
معتادة الجفوف فقط في رايه او راي القصة  
طهرت ولا تنتظر الاخر منهما ولذا المستداه التي  
لم تقعد شيئا هذا هو الراجح ومقتضي ابلغية القصة  
انها ان رأت الجفوف او لا انتظرت القصة **ومنع**  
**صحة طواف واعتكاف وصلاة وصوم وجوبها**  
**وقضا الصوم بامر جديد** قوله وجوبها عطف  
علي صحة اي منع الحيض صحة ما ذكر ومنع وجوب  
الصلاة والصوم فلا يجبان **على الحائض** كما لا يهيان  
منهما اما الصلاة فظاهرها واما الصوم فتشكك اذ عدم  
وجوبه يقتضي عدم قضائه مع انها تقضية وا  
جواب أن قضاءها امر من الشارع جديد اي غير  
ما يقتضيه عدم الوجوب **وحرمه طلاق** <sup>في الحيض</sup> **ومنع**  
**بما بين سريرة وركبة حتى تطهر بالماء ودخول**  
**مسجد ومس مصحف للقرأة** اي يحرم علي الزوج  
ان يطلق زوجته ايام حيضها وان وقع منه لزوم  
واجبر علي رجعتها ان كان رجعا وهذا في المدخول  
بها اذا لم

بها اذا لم تكن حاملا والا لم يحرم وحرما ايضا علي  
الزوج او السيد ان يستمتع بزوجه او امته بوطي  
فقط بما بين سرتها وركبتها وحرم عليها تمكيسه  
من ذلك ويجوز بما عدا ذلك فيجوز تغيبها واسمها وه  
بيدها وتديبها وساقها ومباشرة ما بين السرة وال  
الركبة باي نوع من انواع الاستمتاع ما عدا الوطي  
كما دل عليه نصوص الائمة خلا فاما منعه  
وسم حرمة الوطي بما بين السرة والركبة حتى  
تظهر بالماء لا باليسم فاذا لم يجد الماء فلا يغزها  
باليسم الا لشدة ضرره ويحرم علي الحايض ايضا  
دخول مسجد ومس مصحف ولا يحرم عليها قراءة القرآن  
الا بعد انقطاعه وقبل غسلها سوا كانت جنباً  
حال حيضها ام لا فلا تقرأ بعد انقطاعه مطلقاً حتى  
تغتسل هو المعتقد **والنفاس ما خرج للولادة منها**  
**او بعدها ولو بين توأمين** اي ان النفاس هو  
الدم الخارج من قبل المرأة عند ولادتها مع الولا  
او بعدها واما ما خرج قبلها فالراجح انه حيض فلا  
يحسب من الستين يوماً وبالغ بقوله ولو بين التو  
لاد علي من يقول ما خرج بين التوأمين حيض  
ولا تحسب الستين يوماً الا من خروج الثاني والتوا  
الولد ان في بطن اذا كان بينهما اقل من ستة اشهر

وان دفعه  
كالحوض  
آدم

من الخافض **الاصم**  
 روم عليها قرأ القرآن  
 سوا كانت جنبا  
 طاعه مطلقا حتى  
**رجع للولادة معها**  
 من النفاس هو  
 ولادتهما مع الولا  
 الراجح انه حيف فلا  
 قوله ولو بين الي  
 التومين حيف  
 روج الثاني والتوا  
 اقل من ستة اشهر  
 منهن فليسكنن ذلك  
 منهن فليسكنن ذلك  
 منهن فليسكنن ذلك



والشهر ستون لاحد لا قال النفاس كما يحض وان دفعة عندنا وعند اكثر الفقهاء اخلوا بالابن يوفى وما  
 اكثر منه اذا تمدين متصلا او منقطعا ستون يوما على المشقة هي مستحاضة ولا تستغفر عليه النبي كبلوغ  
 الحيض خمسة عشر يوما ونظم ان لا تقواي عاداتها خلوا لما في الشهر اهل

**والشهر ستون يوما** اي اكثر النفاس ستون يوما  
 فلما ادخلها فاستحاضة فان انقطع لغت الستين  
 وتغسل كلما انقطع وتقوم وتصل وتوطأ فان انقطع  
 نفس شهر فقد تم الطهر وما تزل عليها بعد ذلك  
 حين وعلامة الطهر منه جفوف او قصة وبقي ابلغ  
 ويحس ما منعه الحيض وهذا معنى قوله **والطهر منه**  
**وتقطع ومنه كالحيض** **باب** **تقطع الصلاة**  
**النوقت المختار للظهور من الزوال** **باب** **لاخر القامة**  
**بغير ظل الزوال** وهو اول وقت العصر للاصغر  
**واشتركا فيه بقدرها** هذا الباب يذكر فيه احكام  
 الصلاة وارقاتها وشرايطها وما يتعلق بذلك  
 والوقت اما اختياري او ضروري وهو الذي لا يجوز  
 لغير المعذورين تاخير الصلاة اليه فالاختياري  
 للظهور من زوال الشمس عن وسط السماء الى ان  
 يصير ظل كل شيء قدر قامته وقامة كل انسان سبعة  
 اقدام يقدم نفسه او اربعة اذرع بذراع نفسه  
 وتعبيرا قامة كل شيء بغير ظل الزوال وهو ما قبل  
 الزوال وذلك لان الشمس اذا اشرقت ظهر لكل شيء  
 ظل ممتد جهة المغرب فكل ما ارتفعت فوق الظل  
 فاذا وصلت وسط السماء وهو وقت الاسواتم نقصانه  
 وطوله يختلف باختلاف الازمنة فقد يكون قد مر

الصلاة لثمة لها وتسمى البركة  
 واستغفار ورعا قال ابن عمر في قوله  
 قوله اذا احرام وسلام او سجود  
 فقط قد خل بسجود الصلاة وصلاة  
 الجنازة اه

بداية  
 الصلاة  
 بالظهور لا يقال  
 الصلاة لا يقال  
 الصلاة لا يقال  
 الصلاة لا يقال

والظلال والاشياء  
 والاشياء والاشياء  
 والاشياء والاشياء  
 والاشياء والاشياء  
 والاشياء والاشياء

قائمة

ونظم بعض من الظل فقال  
 اذا ما رايت الظل قد مال فبدا  
 وعند غروب الشمس صلى ثلاثة  
 ولا تلبثت غدا لياض فانه  
 فاولمخ ساطع نوره يري

قائمة وثلاث قائمة كما في اول فصل الشتاء قد يكون  
 سدس القائمة كما في بقوثة واييب وقد لا يكون من  
 اصله كما في مكة في بعض الاحيان فاذا انزلت الشمس  
 عن وسط السماء الى جهة المغرب اخذ الظل في الزيادة  
 وذلك اول وقت الظهر ان يصير ظل كل شيء مثله  
 فذلك اخر وقت الظهر الاختياري واول وقت العصر  
 الى اصفر ليل الشمس واشتركت الظهر والعصر في اخر القامة  
 بقدر اربع ركعات فيكون اخر وقت الظهر واول  
 وقت العصر بحيث لو صليت اخر القامة وقعت صليحتين  
 وقيل بل اوله اول القامة الثانية فلو صليت اخر الاق  
 كانت فاسدة وعليه فالاشتركان في اول الثانية بحيث  
 لو صلي الظهر فيه لم يأت ثم **والمغرب غروب الشمس بقدر**  
**فعلها بعد شروطها** اي والمختار للمغرب اول غروب  
 جميع قرص الشمس ولا امتداد له علي المشهور بل بقدر  
 بقدر ثلاث ركعات بعد تحصيل شروطها من طهارة  
 حدث وخبث واستر عورة وجازمت كان محصلا لها  
 تاخيرها بقدر تحصيلها **والعشائم غروب الشفق**  
**الاحمر للثلاث الاول** اي والمختار للعشائم غروب  
 الشفق الاحمر فلا ينتظر غروب الابيض الى ثلث  
 الليل الاول قال في الرسالة فاذا لم يبق في المغرب حمرة  
 ولا صفرة فقد وجبت الصلاة **والصبح من طلوع الفجر**

وقس قائمة بعد الزوال وصلها  
 وقرب قلبك للشيا وصلها  
 واعلم بان الفجر ان عندنا  
 فبها حقا فانه المفضل  
 فبها حقا فانه المفضل

فصل صلاة الصبح عند وجوده  
 ولا تلتك ذروها عن الوقت يعقد  
 ومن لم يصل الصبح يصح نادما  
 وليس له في الجنة الخلد متعمدا  
 رواه البخاري والترمذي  
 وقار حديث في الصبح في مسند  
 وتروى في مسند  
 فاعطاه في الجنة الخلد متعمدا اه

جميع قرص الشمس اي عند مشرق  
 الجبال في الدنيا الحجة اي الظل الاكبر  
 ويقتل السواد من المشرق ولا يخرج  
 بمغيبها عن الارض خلق كمال  
 بل كتمته وهداه على جميعها اقبال  
 الظلمة لغوهم عليه الصلاة والسلام  
 اذا قبل الليل من هاهنا وادبر  
 النهار من هاهنا فقد افطر  
 الصائم ارجل له الفطر ولا يصير  
 الحكة ولا يقاسمها في احد رات  
 وشي من اختيار الفطر بقدر ما يسمع  
 منه من راتين وربع شروها من  
 طهر في صدق وضيق كبير في مسورة  
 مائة راتية ورسنة عذرة واستقبال  
 قبلته وراى من سر عليها ان كان قائمة  
 يعجز عن السجود انما خذ برة في صلاتها  
 ان لو كان عجز عن السجود في صلاتها



قاعدة لضبط الاقدم للظن في طوبى قسمة اقدام اسير بعد سبع تمام برهها قد ان تحس برهها ثلاثة اقدام  
 ينسج مع مسوي لهم بيان لكل واحد منهم قد كان وضيق باونة الى ابيب جلتها قد ملكها لبيب تولى له بعد سبعة اربعة  
 ستة اربعة في تبعة شهرها تولى لم ثمان كيهنك عشارا ورايعان ابن عليهما وكل ظن متفاله ذا القدر بطول  
 الشين مع طول سبعة اقدام العصر وقامة كل ان سبعة اقدام بتم نفسه وقيل ستة اقدام ونصف ولا ينفذ اعلى من هذه  
 اواربعه اذرع بذراعها اذ باختصاص

### المادة للاسفار البين اي واول المختار لصلاة

الصبح من طلوع الفجر العادق وهو ما ينتشر ضياؤه  
 بيا نيا حتى يعم الافق احترازا من الكاذب وهو  
 الذي لا ينتشر بل يخرج مستطيل يطلب وسط السما  
 دقيقا يشبه ذنب السرجان اي الذيب والاسد ثم يذهب  
 ثم يخرج الفجر العادق وينتهي مختار الى الاسفار  
 البين اي الذي تظهر فيه الوجوه ظهورا بيا وتضي  
 فيه الضوم وقيل بل الى طلوع الشمس والاضوري  
 لها وافضل الوقت اوله مطلقا الا الظاهر للجماعة  
 فليبع القامة ويتراد لشدة الحر لمنها اي ان  
 افضل الوقت مطلقا لظهور غيرها لظهورها لظهورها  
 اوله فهو رضوان الله الا الظاهر فيندب لمن ينشط  
 جماعة اوكثرهما ان يوجرها لبيع القامة لتحصيل  
 فضل الجماعة فلو كان الوقت وقت شدة الحر ندب  
 تأخيرها للابراد حتى تنفيا الا فيا وحده ذلك  
 بعضهم بنصف القامة وبعضهم بالكثرة والافضل لقد  
 انظار الجماعة يوجوها يعني ان المنع قد يندب  
 له ان يوجر الصلاة للجماعة يوجوها في الوقت  
 لتحصيل فضل الجماعة وقيل يقدم ثم اذا وجدها  
 اعاد ان كانت مما تعاد واما المغرب فيقدمها جرما  
 لمضي وقتها وعلم من هذا ان قولهم الافضل للقد

تقديمها

تقديمها اول الوقت محله ما لم يترج جماعة ومن  
 خفي عليه الوقت لظلمة او سحاب اجتهد ويحري  
 يتحرر ويرد كنت كان له اول غيره ورد من صلاة او قرا  
 او ذكر وكانت عمادة الفراغ منه طلوع الفجر مثلا فان  
 يعتمد على ذلك وكذلك اذا كان العجمان يفرغ من  
 طهت الارادب مثلا طلوع الفجر والغزل والنسج او  
 غيره ذلك من الاعمال المجربة فانه يعتمد عليها  
 وكذلك الة المعوقين كالترملية والساعة المنصبة  
 والامزاد في التحري حتى يغلب على ظنه دخول الوقت  
 ولذا قال وكنت غلبة الظن فان تخلف ظنه  
 وتبين تقديمها على الوقت اعاد وجوبا والافلا  
 ومن شك او ظن ظنا خفيفا في دخوله وصلى  
 لم تجزه صلاقة وان تبين له انها وقعت فيه اي  
 الوقت فاوكر اذا لم يتبين له شيء او تبين وقوعها  
 قبله بخلاف من غلب على ظنه فلا يعيد الا في الاخر  
 كما علمت واما من لم يخف عليه الوقت بان كانت  
 السما مضيئة فلا بد له من تحقيق دخول الوقت  
 ولا يكفيه غلبة الظن والوقت الضروي اي  
 ابتداءه يلقو اي عقب الوقت المختار سمي ضروريا  
 لعدم جواز تأخير الصلاة اليه لغير ارباب الضرر  
 فابتدأوه من الاسفار ومحمد لطلوع الشمس في الصبح

مرات



ولزومها في الظهرين فيستد ضروري الظهر المختص  
بها من دخول مختار العصر من الاصفر والغروب فيها  
لكن يختص العصر بقدرها قبل الغروب على ما ياتي  
بيان ان شاء الله تعالى ان الوقت اذا اصاب اختص  
بالاخيرة فيشتركان في الضروري من الاصفر  
ومبداء ضروري المغرب من مضي ما يسبقها بشرطها  
ومبداء ضروري العشاء من مضي الثلث الاول **في**  
**للغير في العشاءين** لكن يختص العشاء الاخيرة بقدرها  
قبل الغروب كما تختص المغرب بما قبل دخول الثلث الثاني  
**وقد ترك فيه** اي في الضروري **الصلاة** صحا او  
غيرها **بركعة** بسجدة يتها اي بادايها فيه **ف**  
صلي ركعة بسجدة يتها اخر الضروري وصلي الباقي  
بعد خروجه فقد ادرك الصلاة في وقتها الضروري  
لان ما فعل خارجا كالتكامل لما فعل فيه **كالختا** **يري**  
يدرك بفعل ركعة بسجدة يتها فيه وان وقع الباقي  
بعد خروجه في الضروري ومقتضاه انه لا اثم عليه **م**  
اذا اخر الصلاة لغير عذر وقيل يات **والكل** اي  
ما صلي في اخر الضروري وما صلي خارجا **اذا**  
وان اثم بالتأخير لغير عذر وقايدته ان من  
حاصنت او اعني عليه فيما وقع خارج الوقت  
سقطت عنه حصول العذر وقت الادا لك الواجب

عدم

عدم السقوط لحصول العذر بعد الوقت ومن  
فوايده ايضا بطلان صلاة من اقتدي به فيه  
لانها قضا خلف ادا **وامنم الموح** الصلاة **اي** للضروري  
وان كانت ادا **الالعذر** فلا ياتم وبين العذر بقوله  
**من كفر** اصلي بل **وان طرا** بان ارتد ثم عاد للاد  
سلام فلا ياتم بالتأخير للضروري وفي الحقيقة  
عدم الاثم للترغيب في الاسلام لقوله تعالى قل  
للمؤمنين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف **وي**  
فاذا بلغ الصبي في الضروري واذاها فيه فلا ياتم  
**واغنا وجنون** افاق صاحبها في الضروري فاذا  
فيه فلا ياتم **وفقد طهر** مكوثه في احرافا  
وجد احدهما في الضروري فاذا لم ياتم وهذا  
نريادتنا **وحسين** فاذا ظهرت في الضروري  
فاذا لم ياتم **ونوم** فاذا انتبه في الضروري  
فاذا لم ياتم ولا يحرم النوم قبل الوقت ولو  
علم استغراقه الوقت بخلافه بعد دخول الوقت  
ان ظن الاستغراق لآخر الاختياري **لاسكر** حرام  
فليس بعذر لادخاله على نفسه من سكره امر وفاقا  
في الضروري اثم للتأخير زيادة على اثم الاسكار  
واما السكر بغير حرام فعذر كالنوم وبه تنجم  
الا عذر عشرة **وتدرك** الصلاة **المشرك** **ق**



في الوقت الضروري وهي الظهران او العشاء **بزوا** له  
 اي العذر اي عند زواله ومعني ادراكها ترتيبها  
 في ذمته **بفضل** اي بسبب نريادة **ركعة** بسجودتها  
**عن الصلاة الاولى** من المشركتين اي ان من زال  
 عذره في الضروري بان طهرت الحايض او النفسا  
 او بلغ الصبي فيه او وجد فاقد الطهرين احدهما  
 او اسلم الكافر فيه فانه ينظر فان اتسع الضروري  
 بحيث يسع الصلاتين معا بعد تقدير من يحصل  
 فيه طهارة الحدث فانه يدركهما معا اي يترتبان  
 معا في ذمته او يسع الاولى منها بعد تقدير الطهارة  
 ويفضل عنها الثانية بعد ما يسع ركعة بسجودتها  
 وكل معذور يقدر له الطهارة الا الكافر فلا يقدر  
 له واساير هذه القاعدة بقوله **والمعذور** حال  
 كونه **غير كافر يقدر له الطهر** وهذه القاعدة في  
 غير النائم والناسي والسكران بجلال وامامه **فجب**  
 عليهم الصلاة كما سياتي ثم اشار لتفصيل ذلك بما  
 لتفريع على ما تقدم بقوله **فان بقي من الوقت**  
**بعده** اي بعد زوال العذر ما اي من **يسع**  
**ركعة بسجودتها** لا اقل مع ما يسع الطهارة الكبرى  
 في الحايض والنفسا او الصغرى في المعني والمجنون  
 قبل طلوع الشمس **وجبت الصبح** كاخيرة **المشركتين**  
 فقط

متي تنبهوا على كل حال ابدا  
 لعدم إسقاط الصلاة صحيح

تدبر السكت  
 بطلان هذا  
 ان يمتنع  
 بالتمتع  
 في الصلاة  
 منه الصلاة

فقط وتسقط الاولى فاذا طهرت الحايض او النفسا  
 او افاق المجنون قبل الغروب بما يسع ما ذكر وجبت  
 العصر وسقطت الظهر او قبل طلوع الفجر **وجبت**  
 العشا وسقطت المغرب وكذا اذا ابقى ما يسع ركعتين  
 او ثلاثة او اربعة في الظهرين لان الوقت اذا ما  
 اختص بالاخيرة **فوجب** وتسقط الاولى لخروج وقتها  
 الضروري وان بقي بعد زوال العذر ما يسع **حما**  
 من الركعات حال كونه **حاضرا** اي في الحضر او  
 حاضرا او ما يسع **ثلاثا** **سافرا** اي في السفر قبل  
 الغروب **وجب الظهران** معا لانه يدرك الظهر  
 باربعة في الحضر او بركعتين في السفر ويفضل للمهر  
 ما يسع ركعة **فوجب ايضا** وان بقي ما يسع **اربعا**  
 قبل الفجر **مطلقا** اي حاضرا او سفرا **وجب العشاء**  
 معا لان التقدير بالاولي فتدرك المغرب بثلاث  
 حضا او سفرا يفضل للعشاء ركعة **فوجب ايضا** او  
 لو بقي قبل الفجر ما يسع اكثر من اربع **وطرف** بضم  
 الطاء والراء المهملتين اي طريقت **غير النوم والنسيان**  
 مثلا لا عذر امر على المكلف ان يحضر عليه حين  
 او يقاسى او فقد الطهرين او كغرفه اي في الضروري  
**لما ذكر** اللام بمعنى في اي في قدر ما يسع ركعة  
 فاكثر **سقط لها** اي للصلاة خبر قوله طروفاذا



طهر العذر والباقي من الضروري قد رمايسع ركعة  
لا اقل سقطت الصبح اذا لم يكن صلاحها وان عمدا  
واخيرة المشتركين وهي العصر والعشا الاخيرة لحصول  
العذر في وقتها وتحتك في ذمتها الظهر والمغرب لعدم  
حصوله في وقتها لما علمت ان الوقت اذا انقضى اختفى  
بالاخيرة وقد رمايسع حشا بالحضر او ثلاثا بال  
سفر سقطت الظهران معا وقد رمايسع اربع اقل  
الفجر سقطت العشا معا ولا يقدر للسقوط **طهر**  
كالادراك واما النوم والسيان فلا يتسقطان  
بحال **وتأمر بها** اي الصلاة اختيارا **بلا عذر** **وتأمر بها**  
وجوبا بعد الرفع للحاكم وطلبه بفعلها **وتأمر بها**  
لقد رمايسع ركعة بسجدة تها من اخر الضروري ان  
كان عليه فرض فقط وان كان عليه مشتركات  
اخر لقد رخص في الظهرين والاربع في العشايتين  
حضر او ثلاث سفر او قدر طهر خفيف وركعات  
خالية عن سنت صونا للدماء ما أمك **ويقتل بها**  
**لسي حد** الا كفر اخلا فالاب حبيب **والجاحد**  
**لها** اي المنكر لو جوبها **كافر** قد يستتاب ثلاثة  
ايام فان تاب والا قتل كبرا وما له فني **كل من**  
**يحد ما** اي حكما علم من الدين ضرورة كوجوب  
الصوم وتحريم الزني واباحه البيع **وحرر نفل** لا فني

والمراد

والمراد به هنا ما قابل الخمس فيشمل الجائزة والنذر  
**حال طلوع** اي بروز شمس **وحال غروبها** اي عينا  
في الافق **وحال خطبة الجمعة** لا عيلا لانه يشغل عنه  
سما عنها الواجب **وحال خروج** اي توجه الامام  
**لها** اي للخطبة **وحال ضيق وقت** اختيارا او ضروري  
لغيره لانه يودي لاخراجها عنه وقت الواجب  
**وحال ذكر** اي تذكر صلاة **فائتة** لانه يودي لتأخيرها  
الحرام اذ يجب صلاحها وقت تذكرها ولو حال  
طلوع او غروب **وحال اقامة الحاضرة** لانه اذا  
اقامت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اي المقامة  
اي يحرم صلاة غيرها لانه يودي للطعن في الامام  
**وكره** النفل بعد طلوع فجر صادق وبعد اد ارض  
**عصر** اي ان ترتفع الشمس بعد طلوعها **قيد** اي قد  
**ربح** واي ان **تغلب المغرب** ما عدا حالة الطلوع  
والغروب فيحرم اخذ اما تقدم **الار كعتي الفجر** فلا  
يكرها ان بعد طلوعه بل هما رعية كما ياتي **والا الو**  
اي ما وقفه من الصلاة لئلا على نفسه فلا يكره بل  
يندب فعله قبل ادا **من صبح** وركعتي فجر وقبل  
**اسفار** لا بعده الا الشفع والوتر وانما يندب فعله  
قبل الاسفار **لمن اعتاد** **للان** كانت عادته التمسك  
والاكراه **وغلبه النوم** اخر الليل حتى طلع الفجر لا فني



وقت

نقد المذاهب

عاجب از سر قلم



قال با و ما دها **الا جملة الاخيرة** منه وهي لا اله الا  
الله فقرة اتعا **قا وخفف** المودن ندبا **الشهادتين**  
اي اشهد ان لا اله الا الله مرتين واشهد ان محمدا  
رسول الله مرتين كونه حالة كونه **سمعا** بتشديد  
الميم من سمع بالتضعيف ويجوز تخفيفها من أسمع  
فان لم يسمع بها الحاضرين لم تكن اثيا بالسنة كما لو  
تركها بالمنة كما يقع لكثير من المودنين في هذه الزمنة  
**ثم** بعد خففهما مع التسميع **رجعما** بتشديد الميم  
اي اعادها **با علا صوتة** حال كونه **ساويا** بهما  
حال الترجيع **التكبير** في رفع الصوت وهو **عزم** اي  
ساكن الجمل لا معرب **بلا فصل** بين جملة بفعل او قول  
او سلوت فلو فصل لم يضر **وبني** على ما قدمه منه  
**ان لم يطل** الفصل والا ابتداء **وحرر** الاذان **قبل**  
دخول الوقت **لما فيه** من التلبيس والكذب **با**  
**الاعلام** بدخول الوقت **الا الجمع** فيندب تقديمه  
**بسدس** الليل **الاخير** ثم يعاد استنافا **عند** طلوع  
**النجم** الصادق وصحته **باسلام** فلا يصح من كافروا  
كان به **سلما** **وعقل** لامت بخنوع **وذكورة** لامت  
امواة او خنثى **مشكل** **ودخول** وقت فلا يصح قبله  
في غير الجمع **يعاد** اذا دخل الوقت ويصح من صبي  
اذا عمدا في دخوله **علي عدل** **وندب** **متطهر** من

بقية الفصل يعني ان الفصل يعني المنة  
 خرجهم عن نظامه فلا يفصل بينها  
 السلام ولا رد بالاشارة كذا السلام والحمد  
 ولا يصح ذلك اي بذكر ذلك وان كان  
 المعنى ان الفصل صريحا بان يقول مثلا  
 متعللا على وتيرة الاوصاف قبله ولو  
 بالاشارة كذا هو حاصه هو يريد بعد  
 قوله صلى الله عليه وسلم على الامام اذا فني  
 صلواته وتوحيده كذا الامام حاضرا او الغي  
 بنية الاذان والركعة حيث ايجز الورد  
 اشارة في الصلاة ودون الاذان وهو  
 ان الاذان عباداة ليس بها وقع في القس  
 فلو اجيز فيه الارب بالاشارة لنظروا  
 الى الظاهر لفظا والصلوة لفظا  
 في النفس لا تنطبق فتواضع الامانة  
 الى الامانة والمكتبي مكتبا يكونان  
 حقا

الحديث الأصغر والأكبر **صَبَّتْ** أي حُتَّ الموت  
مرتفع على حايطة أو منارة للاسماع **قَائِمٌ** لا جالس  
فيكره **اللعذر** كمن مستقبل للقبلة **اللا اسماع** فيجوز  
الاستدبار **ونذوب حكايته** أي الأذان **لسامعه** **نَذْبُ**  
يقول مثل ما يقول المودت من تكبير أو تشهد **لشهرين**  
**الشهادتين ولو كان السامع بنقل** أي في صلاة نقل  
يندب له حكمية بلا ترجيح إذا لم يسمع الخفوض فلا  
يحكي الجعلتين وظاهره أنه لا يحكي ما بعدهما من  
تكبير أو تهليل أيضًا وهو المشهور وقيل يحكيه لأنه  
ذكر ولا يحكي الصلاة خير من النور قطعًا ولا يبدلها  
بقوله صدقت وبررت **ولما فرغ من الظاهر على**  
**الأذان** انتقل يتكلم على حكم الإقامة للصلاة فقال  
**والإقامة للصلاة سنة عين لذكر بالغ** قد أي منفرد  
**أومع نسائي** يعني بهت أي أومع صبيان **وسنة كفاية**  
**لجماعة الذكور البالغين** متى أقامها واحد منهم  
توفي ويذهب أن يكون المودت **ونذبت الإقامة**  
**لمرأة وصبي سافر فيها وهي** أي الإقامة **مفردة** هي  
قامت الصلاة **الا التكبير** منها أولًا وآخرًا **فثنى**  
**وجاز للمصلي قيامه معها** أي الإقامة أي حال الأذان  
**وبعدها** فلا يطلب له تعيين حال بل بقدر الطاق  
ثم شرع في بيان شروط الصلاة فقال **فصل**

الحامد لله  
بعد الأمانة  
تعددت في المسائل  
وفيها أحسن ما قيل  
والتي هي في الحقيقة  
تفقه الحرام والحلال  
وما أبلغ من كبره  
وما أبلغ من كبره  
وما أبلغ من كبره

ري واستظلم في موضع له نور ووجه في صحيح  
 قوله لاحول ولا قوه الا بالله زاد في نسخة  
 بيدال ان غير المحط على من في الغاطلة ذكر يقيد  
 بالاسماع وذلك للمؤمن دون الكافر في قوله  
 فان معناه التوري من الحول والقوة على  
 اثنان الصلوة والفلاح الاحول الله  
 وقوته وهو تعالى الصبحي غنه علم  
 السلام انها كنز من كنوز الجنة اخرجها  
 مدخر لقاتلها كما يدخل الكفر في خير اذا قاتل  
 العدو قال الله اسلحوا واسلح  
 والحول مولى من قاتلها واتوا من الى آل  
 هاشم من القوي والام من اسم الله  
 تعالى الا غرني  
 قد علم ما بعد  
 الكفر من بعد  
 فقول من بعد  
 الستة وظن  
 واب زرقين  
 عن سبعة قال  
 هذا اذا قال  
 على كسب  
 لانا التلبس  
 لفظ هو  
 تيجيد وتوحيد  
 دعا الى الصلوة  
 السامع  
 اليها وقابل  
 الشكر  
 الا اذا



فرضت الصلاة بركة ليلة الاسراء قبل الهجرة سنة في السما بخلاف سائر الشرائع ففرضت في الارض  
 والصلاة لغة تطلق على الرحمة كقول تعالى هو الذي يصلي عليكم اي سرهم وعلى القراءة  
 قال الله تعالى ولا تجزئكم الصلاة اي عزائكم وعلى الدعاء اي اقول تعالى وصل عليكم اي  
 ادع لهم وعلى الاستغفار اي استغفاركم كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت الي اهل القبيل لاصلي عليهم  
 اي لا استغفر لهم كما هو في رواية  
 واحدا لاصلا قال النبي عز وجل فربما  
 فعلية ذات احرام وسلام او سجود  
 فقط فيدخل سجود التلاوة في ذلك  
 سجود التلاوة وصلاة الكسابة  
 واختلاف في اشتقاق الصلاة فقال  
 النحويون الاظهر للاشهر انها مشتقة  
 من الصلوات فيع الصاد واللام وهما  
 عرقان في اللفظ فينبغي ان في اللفظ  
 والسجدة وكذا اشتق الصلاة في اللفظ  
 بالعارف وقيل انها مشتقة من السجدة  
 لانها فصل بين العبد وربيه اي خالفه  
 بمعنى انها تفريقه من رحمة وتوصله  
 الى كرامته ورضاه وهذا يقتضي  
 اتصالها وصلته وخالها القلب  
 انما في فصارت صلوة عركت العار  
 وانفتح ما فيها فلبت الفا فصارت صلاة  
 ويجوز ان اشتقاقها من باب الاشتقاق  
 السجدة وهو لا يشترط فيه مراعاة  
 ترتيب الحروف كما في جذبه وجذبه وقيل  
 انها مأخوذة من صلوات العود بشديد  
 اللام اي قومته بالتأثر لان الصلاة  
 تحمل الانسان على الاستقامة ونهاه  
 عن المعصية قال تعالى ان الصلاة تنهى  
 عن الفحشاء والمنكر وبآخرة النور  
 بان لامة يا ولاهما واو واجب بانها  
 تغلب باثنت الغل المضعف مع الضيف  
 من كثرة من الزكاة قال الدرر  
 وكانه اشبه عليه بقوله صلوات الله  
 بالتخفيف لانه يما اذا شئته وقد يقال انما  
 واحدة افادة التخي في حاشية تحتها مع زيادة من حاشية  
 في حاشية الاسماء

في بيان شروط الصلاة وما يتعلق بها وهي ثلاث

اقسام شروط وجوب فقط وشروط صحة فقط وشروط  
 وجوب وصحة معا والمراد بشرط الوجوب ما يتوقف  
 عليه الوجوب وبشرط الصحة ما يتوقف عليه الصحة  
 وبشرطها معا ما يتوقفان عليه وبشرط الشيء ما  
 كان خارجا عن حقيقة وركنه ما كان جزءا من  
 حقيقة والشرط ما يلزم من عدمه عدم المشرط  
 ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم فان كان  
 شرط وجوب فقط كالبلوغ قلت هو ما يلزم من  
 عدمه عدم وجوب الشيء كالصلاة مثلا ولا يلزم  
 من وجوده وجود الوجوب لاحتمال وجود مانع  
 كالحيض ولا عدم الوجوب بل قد يحصل الوجوب  
 وذلك عند انتفاء المانع وتوفر الاسباب كدخول  
 الوقت وان كان شرط صحة فقط كالاسلام قلت  
 هو ما يلزم من عدمه عدم الصحة ولا يلزم من وجوده  
 وجود الصحة لجواز انتفاء شرط اخر كالطهارة  
 او وجود مانع كالحيض ولا عدمها بل قد توجد اذا  
 انتفت الموانع وتوفرت الاسباب وان كان شرطا  
 في الوجوب والصحة معا كالعقل بالنسبة للصلاة  
 قلت هو ما يلزم من عدمه عدمها ولا يلزم من  
 وجوده وجودها ولا عدمها اما كونه لا يلزم

الوقت

من

من وجوده وجودها فاجواز حصول مانع منهما  
 كالحيض واما كونه لا يلزم من وجوده عدمها فاجواز  
 توفير الاسباب وانتفاء الموانع وهي اذا توفرت مع  
 انتفاء الموانع حصل الوجوب والصحة اما شرط  
 وجوب فقط فاشان البلوغ وعدم الاكراه على  
 تركها فوجوبها يتوقف عليها دون الصحة اذا تفتح  
 مع فقهها فتصح من الصبي ومن المكرة حال الاكراه  
 لو وقعت والتحقيق ان المكرة تجب عليه اذا اتممت  
 من الطهارة بان يجزئها على قلبه كما ياتي بعدم الاكراه  
 ليس بشرط في الوجوب فلذا لم تلتفت لدفع المني  
 واما شروط الصحة فقط فخمسة طهارة المحدث وطهارة  
 الخبث على اشهر القولين وقيل سنة وشهرا وضوا والاسلام  
 وستر العورة والاستقبال واما شروطها معا فتستد  
 بلوغ الدعوة والعقل ودخول الوقت والقدر على  
 استعمال الطهور وعدم النوم والغفلة والخلو من  
 حيض ونفاس وهو خاص بالنساء واسرار الى ذلك  
 كلمة بقوله تجب اي الصلاة بدخول الوقت على  
 مطلق وهو البالغ العاقل الذي بلغته دعوة النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولو كان اذ الصبيح تكليفهم بغير وع  
 الشرعية كاصولها والتكليف طلب ما فيه كلفة والطلب

قوله كما هو يشمل الجازم وغيره فعلا او تركا فالمنذور والمكره  
 لها اي وهي التكليف بها  
 القواعد تكليف بها  
 اجماعا في التكليف



مكلف بهما وقيل الذام ما فيه كلفة والذام الطلب  
 الجازم فعلا او تركا فالمدوب والمكروه غير مكلف  
 بهما كالمباح اتفاقا والكلفة المشقة والتكليف  
 الاجعيل وهو في النهي التارك اي كف النفس عن  
 المنهي عنه فشمول قولنا مكلف ثلثة شروط على البلوغ  
 والعقل وبلوغ الدعوة **تمكين** شرعا وعادة **من**  
**طهارة الحدث** خرج الحائض والنفسا لعدم تمكينا  
 منها شرعا فلا تجب عليهما **والمستحاض** وخرج فاق  
 الطهر من او القدره على استمالها كما ملكه والمربوط  
 فلا تجب عليه ولا يقضيها ان تمك بعد خروج الوقت  
 على المشهور كما تقدم لعدم التمكن من الطهارة عا  
 وقيل تجب عليه فيوديهما ولا يقضي ولا وجه له  
 وقيل بل يقضي ولا يوديهما كالنائم **وتؤدى** بوجود  
 الفرق بينهما فان النائم والناسي عندهما نوع التق  
 بخلاف غيرهما وايضا عذرهما مما يزول بادن تنبيه  
 بخلاف غيرهما ولذا اطلب الشارع منهما القضاء  
 استدراكا لما فاتهمما وابقى ما عداهما على الاصل  
 فتأكد الطهرين لا تجب عليه ولا يتبع منه كالحائض  
 والمجنون وقيل يوديه وقيل يقضي احتياطا ولا  
 نظير له يقاس عليه فالحق ما قاله مالك **غير نائم**  
**ولا غافل** بالخرنفت قال ط فخرج النائم والغافل **اي**

الناسي

يط  
 اي بالناسي  
 والناسي  
 والناسي  
 والناسي

الناسي كما عبر به في حديث **ترفع** العلم عن ثلثة الى  
 فلا تجب عليهما حتى يستيقظا وانما ذكر هذا مع دخوله  
 فيما قبله اذ النائم والغافل غير متمكنين من طهارة الحدث  
 عادة لانهما لما كانا يجب عليهما القضاء دون غيرها  
 كما كانا قسيما مستقلا ولدفع توهم عدم الدخول  
 ولما قدم انهما انما تجب عليهما المكلف المتصف بهما  
 ذكر وكان من جملة غير المكلف الصبي فيتوهم انه  
 لا يومر بهما بحال نبيه علي انه وان لم تجب عليه  
 يومر بهما نذبا فعلا **وامر صبي** ذكر او انثى **اي**  
 اي بالصلاة **لج** اي عند دخوله في العام السابع  
 ولا يضرب ان لم يمثل بالقول **وضرب عليها** اي  
 لاجلها **العشر** اي لدخوله في العاشر ضربا غير مبرح  
 والامر له بهما والضارب له ولتية وحمل الضرب ان  
 ظنت افادته والا فلا فان بلغ وصلي فظم والا آخر  
 لبقا ما يسع ركعة بسجديتها من الضروري وقيل  
 بالسعي حدا علي ما تقدم **وفرق** نذبا في الدخول  
 في العشر **بينهم** اي الصبيان ذكر او انثى **اي المضاعف**  
 عند النوم ويكفي ان ينام كل واحد بثوب على حدة  
 ويكره تلاصقهم عراة **ولما** فخرج من بيان شروط  
 الوجوب وهي البلوغ والعقل وبلوغ الدعوة و  
 التمكن من طهارة الحدث الشامل للخلو من حيض ونفا

من



واعمال ونوم وشيان والقعدة على تحصيل الطهارة  
 بوجود ما او تراب بلا مانع من الاستعمال شرع  
 في بيان شروط صحتها وذكر منها بعض ما تقدم  
 من شروط الوجوب كالعقل والنفا من الحيض والنفا  
 من غير ما يعلم منه ان ما اعاده شرط فيها معا وان  
 ما لم يتقدم ذكره كالاسلام وما بعده شرط في النجاسة  
 فقط وان ما لم بعده ثانيا كالبلوغ شرط وجوب  
 فقط فقال **وصحتها بعقل** فلا تقع من مجنون  
**وقدرة على طهارة حدث** فلا تقع من فاقد الطهارة  
 او العاجز عن استعمالها لقيام مانع الحدث به كما  
 لا يجب عليه فني شرط فيها ايضا **وتعاق** اي خلو  
 من حيض ونفا من غير ما يقع من حيض او نفا لقيام  
 مانع الحيض والنفا من حيثها كما لا يجب فهو شرط  
 فيما **وباسلام** فلا تقع من كافران وجبت عليه  
 شرط صحة فقط واعاد الباقي اشارة الى انه وما  
 بعده شرط صحة فقط اي انه نوع غير ما قبله و  
**طهارته حدث** فلا تقع بغيرها وان وجبت عند  
 القعدة على تحصيلها فني شرط صحة فقط عند القعدة  
 على تحصيلها واما نفس القعدة فشرط وجوب وصحة  
 كما مر وطهارة **حيث على ما مر** في فصلها من ان طهارة

قد لا ينهي عليه الهما مرض يعتري الشخص  
 بسبب هم او فرح وشدة السكران بخلل العقل  
 ضعيف العقل اهـ

الحدث

الحدث الاكبر والاصغر واجبة مطلقا وتسقط الصلاة  
 بعدم القدرة على تحصيلها وان طهارة الحدث وجبة  
 مع الذكر والقعدة دون العجز والنجاسة **وجازت**  
 الصلاة **بمقبرة** بفتح الميم وتثليث الباء اي فيها ولو على  
 القبر عامرة او دار رسة ولو كان قريب **وجام ومز** **بله**  
 محل طرح الزبل **ومجزة** اي قارعة **طريق** اي  
 وسطها **ومجزرة** بفتح الميم في الثلاثة وفتح الباء  
 وضمها وبكر الزاي **ان امت النجاسة** راجع للجميع  
 بان طهارة رتبها **والا تومئ** وصلي **اعاد** صلواته  
**بوقت ان شك** فيها فان تحققت اعاد ابد او كرهت  
 في الشك ومنعت في تحققها **وجازت** **بمربع غنم** **وقر**  
 اي محل ربوضها اي بروكها لطهارة زبلها **وكرهت**  
 الصلاة **بمعط ابل** موضع بروكها عند شربها عللا  
 بعد شربها نهلا **واعاد** ان صلي فيه **بوقت** مطلقا  
 وان امت من النجاسة او فريش فريشا طاهرا تعيدا  
 على الاظهر **وكرهت كنيسة** المراد بها متعبد الكفار  
 نفسا ري او غيرهم **مطلقا** عامرة او دار رسة **الا** اذا  
 تركها **لضرورة** كحرا او برد او مطر او خوف عدو  
 او سبغ فلا كراهة ولو عامرة **ولا اعادة** عليه ان  
 صلي بها **الا** اذا صلي **بعامة** لادارسة **ونزلها** **الحيا** **را**  
 لا اضطرارا **وصلي بشكوك** في نجاسته لا يمكن تحققة



او ظنت طهارته **ففي الوقت** يعيد بالقيود الثلاثة  
 خلافا لاطلاقه بعدم الاعادة ولما كان دم الرعاف  
 من الخبث المنافي لصحة الصلاة وكان له احكام تخصه  
 شرع في بيانها مقسمها الى اوليها على قسمين اشار الىهما  
 بقوله **وان رجع** من يومه بالصلاة اي خرج  
 انعه دم قبلها اي الصلاة اي قبل دخوله فيها وسواء  
 كان قاسا يلا او قاطرا او راشحا **ودام** رعاؤه اي ستمر  
 فلا يخلو الحال اما ان يظن استفرقه الوقت او لا فان  
**ظن استفرقه الوقت صلى** اول الوقت ادلا فائدة  
 في كاخيرة ثم ان انقطع في الوقت لم يجب عليه اعادة  
**والا** يظن استفرقه الوقت بان ظن انقطاعه فيه  
 او شك **آخر** وجوب **الاختبار** في حيث يوقها  
 فيه وصلى على حالته ان لم ينقطع ولا تقع ان قدما  
 لعدم صحتها بالنجاسة مع ظن انقطاعها او احتمالها  
 ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **او رجع فيها** اي في  
 الصلاة فلا يخلو ايضا اما ان يظن دوامه الاخر  
 المختار او لا فان **ظن دوامه له** تمامي في صلاته  
 وجوبا على حالته التي هو بها ولا فائدة في انقطاعه  
 تخش من حماديه تلطخ فرش مسجد كما قال الشيخ ومثل  
 الفرش البلاط فان خشيه ولو بقطرة قطع صوفه  
 من النجاسة ويؤديها الراعي بركوعها وسجودها ان

لم يخش

لم يخش ضمرا **واو** الركوع من قيام وسجود من  
 جلوس **ان خاف** بركوعه وسجوده **ضمرا** في جسمه  
 من زيادة مرض او حدوثه او كاحربوي **او خاف**  
**تلطخ ثوب** بفسده الغسل **لا** ان خاف تلطخ بدن  
 بالدم فلا يؤمنى لعدم فساد به بالغسل **وان لم يظن**  
 دوامه لا اخر المختار بل ظن انقطاعه فيه او شك فلا  
 يخلو اما ان يكون راشحا او سائلا او قاطرا **فان رجع**  
 بان لم يسيل ولم يقطر بل لوث طاقتي الانف وجب  
 تماديه فيها **وقتل** اي الدم بان يدخل الاثملة في  
 طاقته انعه وتغيرتها باثملة ايمامه اي تمام انامله  
 وقيل يمنع الاثملة على طاقته انعه من غير ادخال  
 ثم يغسلها بالايها م الى اخرها ويندب ان يكون  
 القتل **با نامل** اصابع **سراة العليا** فان انقطع الدم  
 على صلاته وان را دما في انامله العليا على درهم  
 وان **لم ينقطع** واستمر راشحا **فبا الوسطي** اي قتل  
 با نامل يده اليسرى الوسطي **فان لم يزد** ما عليها من  
 الدم على درهم استمر وان را د الدم فيها اي الوسطي  
**على درهم قطع** صلاته ان اتسع الوقت **كان للطح** اي  
 كما ينقطع وجوبا ان لطح الدم فيما زاد على درهم  
 وكان بحيث لو قطع وغسل الدم ادر ك من الوقت  
 ولو ركعة والا استمر **او خاف تلوث فرش مسجد** فيقطع

ومنها باب اولي التفتق

دي







**ورجع في الجمعة** بعد غسل الدم **مطلقا** ولو علم فراغ اما  
**لاول** جزائمت **الجامع** الذي ابتداه به لان من شرط  
صحتها **الجامع والا** يرجع للجامع او يرجع ولم يتم في  
اول جزائمت بل ذهب داخله **بطلت** وهذا اذا اتم  
مع امامه ركعة بسجودتيها واعتدل معه قائما **وان**  
**لم يتم معه ركعة فيها** اي الجمعة قبل رعاها وخرج لفعله  
فغائت الركعة الثانية **ابتدأ ظهر باحرام جديد** في  
اي مكان ولا يبني على الاحرام الاول لانه كان نية  
للجمعة **وان رعى ما موم حال سلام امامه** واولي بعد  
**سلم وصحت** لان سلامه بنجاسة الدم اخفى من  
خروجه لفعله لا ان رعى قبل سلامه ولو بعد فراغه  
من التردد فلا يسلم بل يخرج لفعله ويسلم مكانه في  
غير الجمعة ما لم يسلم امامه قبل الانصراف والاسلم  
وانصرف **فان اجتمع له** اي للراعي **قضا** وهو ما ياتي  
به المسروق عوضا عما فاته قبل دخوله مع الامام  
**وبنا** وهو ما ياتي به عوضا عما فاته بعد دخوله  
معه لفعل الدم **قدم البناء على القضا وجلس في اخيرة**  
**الامام ولو لم تكن اخيرة الامام** **ثانية** هو بل **ثالثة**  
وجلس ايضا في **ثانية** ولو لم تكن **ثانية** الامام ولا  
اخيرة **كنت ادرك مع الامام الواسطين** من رباعية  
كالعشا وفاتة الاولى قبل دخوله معه ورعى في

الرابعة

**قد استتر العورة** اي ولو بها لمن فرضه الايمان وكبره مقدم على الجنس ولعلم بحجبه الاسترا لا حد فرجه  
فانها خير والعاجز يصلي عريانا فان امكنه الصلاة في الظلام وجب لقوله تعالى وجعلنا الليل  
لباسا واعتلم ان استتر العورة يكون كسفا لا يظهر منه لون الجسد فالساق كالسند في مثل القدم بعيد  
سعه ابد او قال است القاصم لا اعادة عليه مع كونه يشف ولو كانت العورة تظهر لغير المتأمل فصلاحه المتأمل  
فلو علمت المرأة في ثوب يستر فيصلاها  
صحيحة على المعتمد كما في حاشية المحرر  
عن شيخه عبد الله عن سيد محمد  
الزرقاني وعقده **مختار** وان  
كان اكتم خلافه ان

**الرابعة** تخرج لفعله فغائت برفع الامام من ركوعها  
قدم البناء فيا تلي بركعة بام القرآن فقط سرا ويجلس  
لانها اخيرة امامه وان لم تكن **ثانية** هو ثم بركعة  
القضا بام القرآن وسورة جهرا لانها اولى الامام ومن  
امر الجناحين لوقوع السورة مع امر القرآن في طرفيها  
**او ادرك مع احداهما** اي احدي الوسطين ونحو  
صور قات الاولى ان يدرك **الثالثة** وبغونة **الاول**  
بالسج والرابعة بالرعاف قدم البناء فيا تلي بركعة با  
لغائتة فقط سرا لانها الرابعة ويجلس لانها **ثانية**  
واخيرة امامه ثم بركعتين بام القرآن وسورة جهرا  
ولا جلوس بينهما وتسمى بالمقلوبة **والثانية** ان يدرك  
**الثانية** مع الامام وتغونة الاولى بالسج والاخيرة  
بالرعاف قدم البناء فيا تلي بركعة بام القرآن فقط  
سرا ويجلس لانها **ثانية** وان لم تكن اخيرة الامام ثم  
بركعة كذلك ويجلس ايضا لانها اخيرة امامه **وان**  
كانت **ثالثة** ثم ركعة القضا بغائتة وسورة فصلاته كل  
ركعة منها بجلوس ومثل هذه الصيغة حاضرا **درك**  
مع مسافر **ثانية** فاذا سلم الامام فعل ما موم الحاضر  
مثل ما ذكره **ستر العورة** معطى على باسلام اي كسر  
صحتها **ستر العورة المفلطة** خاصة وكلامه رحمه الله  
يوهم خلاف المراد **ان قدم** على سترها والاصل عريان

قوله



فمنه ما هو في الأصل وهو تقطعية  
بكونه صلة في التقاطع والاشارة تقطعية  
الاشارة في التقاطع والاشارة تقطعية  
تقطعية في التقاطع والاشارة تقطعية  
اشارة في التقاطع والاشارة تقطعية  
على فاعله في التقاطع والاشارة تقطعية  
ما يقبل المفعول في التقاطع والاشارة تقطعية  
الاشارة في التقاطع والاشارة تقطعية  
ذلك من باب ما في التقاطع والاشارة تقطعية  
ومثله اذا صلي محذرة اما الواو في التقاطع والاشارة تقطعية  
فعله لا حالي الصلة اما الواو في التقاطع والاشارة تقطعية  
او كان لا حالي فعمل محذرة اما الواو في التقاطع والاشارة تقطعية  
فلا كراهة فيه قاله ابن يوسف في التقاطع والاشارة تقطعية  
اسمه من امر ان اسما على سبعة اعضاء  
ولا اكفتم سعة ولا شيئا فافضل ان في  
عنه ذلك انما هو في التقاطع والاشارة تقطعية  
والاكفتم سعة الضم وروى اذا جحد الان  
فجحد منه سورة كتيبه بكل سورة في التقاطع والاشارة تقطعية

[illegible]

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنَّمَا أَكْثَرُ النَّاسِ  
فِيهِ كَيْفَ يَعْلَمُونَ ۚ وَمَا أَكْثَرُ  
النَّاسِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ

قوله على الحق  
في كماله  
ستر العبد  
على الحق  
كذلك ان شئت  
للمصنف  
ذلك

مكة صغيرة أيضا وقعة  
أي بجوار الحرم

وكانت رات عدت الى مكة مع رجل الاضي مع يد بنو خند الاله  
وتعصها يا عدي الوحيه والنفقا عروا ويا قتيها  
بالاذه ولا تفسد اقلته من عذروا يا بنو خند الاله  
المره مع فوزي يوم وسع علاها وقد تاكل من ارجلها وغيره  
منه يوم الله ابد القلنا فدا يا حرم ابد الاله  
ويدها للاجنبيه ولا يصحوا الاكل الاله  
لا تفرق من كل الزوج مع مطلقه الضيقه لا تفرق  
المنه خاصا بالمطلقه لدم احسنه وعلمه عالم  
منه الموده والافقه سابقه وعلمه عالم  
شيد رعي الاجنبي الاله







الجهة **اجتهاد** اي بالاجتهاد **ان امكن** الاجتهاد  
 بمعرفة الادلة الدالة على الجهة كالغجر والشفق والنس  
 والقطب وغيره من الكواكب وكذا الرزح الشرقي والجنوبي  
 او الشمال او الغربي ولا يجوز التقليد مع امكان الاجتهاد  
**والا يمكن الاجتهاد قلدا** عارفا عدلا **ولا يقلد مجتهد**  
**واذا امكن** غيره من المجتهدين واولي غيرهم **فان**  
 خفيت عنه الادلة سئل عنها فاذا دل عليها اجتهد  
**الا محرابا لمصر** من الامصار فانه يقلده فاذا دخل  
 بلدا من البلاد التي يحل بها اهل العلم والمعرفة قلده  
 محرابا من غير اجتهاد **وقلده** وجوبا **غيره** اي غير  
 المجتهد **عدلا عارفا** بالادلة لا غير عدل ولا جاهلا  
 او محرابا مطلقا سواء كان محراب مصر او غير مصر **فان**  
**لم يجد** غير المجتهد عدلا عارفا ولا محرابا او **تخير**  
**مجتهد** بان خفيت عليه الادلة لغيم او حنين او نحو  
 ذلك او التبتت عليه **تخير** جهة من الجهات الاربع  
 وصلى اليها واكتفى بذلك وقيل يصلي اربع صلوات  
 لكل جهة صلاة **ويطلت** صلاة مجتهد او مقلد **ان**  
**خالف** الجهة التي اذاه اجتهاده اليها او امره العارف  
 بها وصلى لغيرها **عمدا** او اعاده وجوبا **ولو صادف**  
 القبلة في الجهة التي خالف اليها **وان تبين خطأ** اي  
 اخطأ **بصلاته** اي فيها قطع صلواته **البصير المنعوف**

كثيرا

يعني ان المجتهد هو من يعرف الادلة  
 ولا يجوز له ان يقلد غيره مع ان يسمع  
 الوقت ويظهر الادلة لا يقلده  
 على الاجتهاد وما نفعه الاجتهاد  
 اذا تقلد غيره من الاجتهاد  
 وسئل عن الاجتهاد في كل صلاة  
 ان كان في وقت يختلف بها الادلة  
 بان كان في كل وقت محرابا فلا فائدة  
 فظهر له الادلة وضاق الوقت عن  
 الاستدلال بها قلده مجتهدا غيره  
 وان خفيت عليه الادلة سأل  
 غيره من المجتهدين فان كان له  
 صواب اجتهاده اتبعه والا تخير  
 فظهر له الادلة ما لم يختره  
 فانه يقلده ولا يقلد غيره خرافا  
 اذا كان البلد الذي هو فيه خرافا  
 اما لو كان البلد مما لا يكثر فيه الصلاة  
 وعلم ان امامه كسبها قد نص في اجتهاد  
 واجتهد اهل البلد على نصه فانه يجب  
 ان يقلده وهو مقلد قوله لا يفتي  
 ولا يجتهد في الاجتهاد حيث لا  
 حرج

كثيرا بان استدبر أو شرق أو غرب وابتدأها بآقا  
 ولا يكتفى بحوله لجهة القبلة **واستقبل** بان يتحول اليها  
**غيره** وهو الاعمى مطلقا والبصير المنعوف يسيرا  
**وان تبين خطأ بعدها** اي بعد الصلاة **اعاد الاول**  
 وهو البصير المنعوف كثيرا **بوقت ضروري** وقول  
 الشيخ المختار معترض **واما** المنعوف يسيرا والاعمى  
 مطلقا فلا اعادة عليه **كالناسي** للجهة التي اذاه  
 اجتهاده اليها او التي دل عليها العارف في المقلد  
 يعيد في الوقت على المشهور وقيل ابدأ او اناسي  
 وجوب الاستقبال فانه يعيد ابدأ كما تقدم اول  
 الكلام فلا منافاة بين ما هنا وما تقدم وبعضهم  
 اجري الخلاف حتى في ناسي الوجوب انما وعليه  
 فيقيده وجوب الاستقبال بالذكور والامه والقديمة  
**وجاز نفل غير موكد** ومنه الروايات كاربوع قبل الظهر  
 والضحى والتلغع **فيها** اي الكعبة **وفي المحراب** اي محرابها عيل  
 بكسر الحاء وسكون الجيم **لاي جهة** راجع لقوله فيها  
 لا لقوله المحراب لانه لو استدبر البيت او شرق او غرب  
 لم تقع كما قال الخطاب وقيل بل تقع بناء على **انه**  
 من البيت **وكبره الموكد** كالوتر والعيدن وركعتي الجهر  
 بناء على انها سنة وركعتي الطواف على الواجب وقيل  
 يمنع الموكد وما شئ عليه الشيخ ضيق **ومن الغرض**



فيها اولى الحجرات ان وقع ولو عمدا **اعاد بوقت ضروري**  
 في الظاهرين للاصغر وقيل يعيد العامد ابد **او بطل**  
 الغرض **على ظهرها** فيعاد ابد لان الواجب استقبال  
 البناء **كالمركد** فلا يكفي استقبال الهوى لجبهة السماء وعلى  
 هذا فلا يجوز النقل ايضا وقيل لا باني به وفيه نظر  
**وجاز لها في سفر قصر لا اقل تنقل وان توتر فاولي**  
 غيره **صوب** اي جهة **سفره ان ركب دابة** على ظهرها  
**وان تجل** بفتح الميم الاولى وكسر الثانية ما ركب  
 فيه من مخفة ومثقف وتحوها مما يجلس فيه ويقل  
 مترجعا فاجوز النقل صوب السفر بشرط ان  
 يكون السفر سفر قصر وان يكون راكبا لا ماشيا ولا  
 جالسا وان يكون راكب دابة من حمار او بغل او فرس  
 او بعير لا سفينة او رجل وان يكون ركوبه لها  
 على المعتاد لا متقلوبا او جاعلا رجله معا جنبا  
 واخذ من قوله سفر قصر انه لا بد ان يكون ماذونا  
 فيه شرعا لمخرج العاصي بسفره وشارك في  
 صلاة النفل في سفر القصر على الدابة بقوله **تومي**  
 بعد ان يركع **بسمجودة للارض** ولا يسجد على قبة  
 السرج ولا على القناب وتخير عما مشى قال التيمي  
 بشرط طهارة الارض وهذا اذا لم يمكن السجود  
 على نحو مستطيق ومثقف والا صلى مترجعا بركوع وسجود

فيه

فيه فان انحرف لغير جهة سفره عامدا بلا ضرورة  
 بطل نفعه الاجبة القبلة لانها الاصل وجاز له ان  
 يصلي عليها **ان** يعمل ما لا بد منه من ركعتين **دابة**  
 ومسكن عنانها وسوقها بسوط ونحوه لا يكلم ثم  
 صرح ببعض مفهوم دابة وهو السفينة لما فيه من  
 الخلافة والتفصيل بقوله **لا** ان ركب **سفينة** فلا  
 يصلي فيها لصوب سفره ولا بالايها بل لجهة القبلة  
 حتى يركوع وسجود لتيسر التوجه للقبلة والركوع والسجود  
 فيها بخلاف الدابة **وحه فيستقبل القبلة ودار معها**  
 اي مع دورانها الى جهة القبلة اذا دارت لغيرها  
**ان امكنت** الدوران معها فان لم يمكن لضيق نحوه  
 صلى حيث توجهت به **والا فرق** بين في هذا بين نقل  
 وفرض **لا فرض** اي لا يجوز ولا يصح فرض **على ظهر**  
 الدابة **وان مستقبلا للقبلة** الا في قربة او بجهة اشيا  
 لا والله بقوله **الا التحامر** في قتال عدو كافر او غيره  
 من كل قتال جاز لا يمكن النزول فيه عن الدابة  
 فيصلي الغرض على ظهرها اي للقبلة ان امكنت **واي**  
 ثانيا بقوله **او خوف** من كسب **اولي** ان نزل  
 عن دابة **فلها** اي فيصلي الغرض على ظهرها اي  
 للقبلة **ان امكنت** والا صلى لغيرها **وان امن** اي  
 حصل له امان بعد صلاته **اعاد الخائف** من كسب



بوقت دون الملتئم وأشار لثالثا بقوله والارباب  
للمتخاصم اي فيه لا يطبق النزول به اي فيه وخاف

العرض على الدابة إيماء وهذا القيد مردناه عليه

بِقَوْلِهِ **وَالْأَمْرُ** بِالرَّأْيِ يُطِيقُ التَّزْوِيلَ مَعَهُ

اي كما يود بها علي الارض بالايما فيجوز له ان

فَاذْكُلُوا يَوْمَئِذٍ مِمَّا لَمْ يَأْكُلِ آدَمُ مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الخير **الامر** اي ما يستجاب له الارض يحتمل وجوبا

الشيء في ذلك الحين من جهة

تتركب هي منها وما يتعلق بها من الاحكام وان

المخصوصة فلا بد من قصد تعيينها من قلم او عم

وكذا التجرّد ونحو غيرها من النوافل كالضحى والرواق

عنه

...

والتَّهَجُّدُ فَيَكُونُ فِيهِ نِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ تَعْمَلُ وَيُصْرَفُ لِلصَّحِيحِ **ا**

القلب وجاز التلغظ بها والاولى تركه في صلاة الو

من القلب بعد استحضارها عند نابضه الاحرام

مبطل لعدم رتبة الاداء ان كانتا وعدم رتبة العطاء

ادرا اوفصا وان كان الاوي ملاحضة ذلك

اندر این مکتب که در این احوال خود وقت بتصرف

و صفها بذلك فهي صحيحة وثابتها فكسرة الاحام

فَمَضَاهُ مَعْلَاً وَإِنَّمَا كُنِيَ اللَّهُمَّ بِمَا فَصَلَ بَيْنَ

يخزي مرادفها بعربية ولا عجمة فان عجز عن النطق

اتى به ان كانت له معنى والا فلا ولا يصوابه ال

جمع بين الميم والواو فقال والله واخبر  
انه رصف على بيتي انا واخي محمد  
اه خرا

و جاز به الامام  
ما احسن ما افادوا الكفيم  
الما مود ما هو ما  
الما مود ما هو ما

اما ما و ان يدخل  
يجوز له ان يدخل  
كنه ما صاى من ذلك  
و فصل ما صاى من ذلك  
من الامام

ولا يدري احد على ما اصابه من هذه  
الامراض العظيمة

منه المصالح في حاله حاله الامام عليه السلام

والله اعلم  
بعد الامام المقيم  
الامام المقيم  
الامام المقيم

تقدم ما لا بد من التماسه في كل من هذه النواحي

ما ادر به الامام و من مذهبى بيا  
ان الاثر غير مخالف لامة قصص

المستحقين تبعا لنقوله



ومن تركها منه الفاتحة اية سهواً ولم يكن التلا في بان ركوعه سجد قبل التلا فان امكنه تلافيها تلاها وان تركها عمد  
بطلت صلاته على القولين لانها كانت سنة في الاقل على القول بوجودها في الجمل لكنها سنة شهر فضيتها وجزء السنة سنة ٢٥

اعتذر للسوق تكبيره في هذه الحالة وكون الخطا  
ما يؤثر في الركعة دون الصلاة مما لا وجه له والخطا  
اعلم بحقيقة الحال **ورابعها فاتحة اي قدامها بحركة**  
وان لم يسمع نفسه **لأمام وفداي** من غير الامام موم  
لان الامام يحلها عنه دون سائر العرض **فيجب علي**  
المكلف **تعلما اي الفاتحة** ليؤدي صلاته بها **ان امكن**  
التعلم بان قبله ووجد معلما ولو باجرة او في ازمته  
طولية **والا يكتف** بالتعلم لخبره ونحوه او لم يجد معلما  
او ضاق الوقت **ايتم** وجوبها **بمن يحسنها ان وجد**  
وتبطل ان تركه **والا يجده** صلى فذا **ونذ**  
**فصل بين تكبيره** للاحرار **وركوعه** بسكون او ذكر  
وهو انوي ونكر **فصل** ليشمل القليل والكثير **والا يكتف**  
اي ياتي بدركه لها فان لم يقدر على التكبير خرس دخل  
بالنية وسقط عنه ثم ان الفاتحة تجب في كل ركعة على  
المشهور وقيل تجب في الجمل ففي الرابعة تجب في ثلاث  
وفي الثلاثية في ركعتين وست في ركعة لثلاث  
السنة لا تغايق القولين على ان تركها عمد او بغيرها  
مبطل **فان سهر عنها او عن بعضها في ركعة اي**  
تركها او بعضها سهواً ولو اقل من اية ولم يكتف التدارك  
بان ركع **سجد** سجود السهو ذلك قبل سلامه ولو على  
القول بوجودها في كل ركعة مراعاة لما قيل بقول بوجودها

**في الغرض** فلا تجزي فيه من جلوس ولا في حالة  
التحلب حتى يستقل قائما وقولنا في الغرض انه  
لا يخرج النفل لجواز صلاته من جلوس لثلاث ركعات  
فسيجالس وقام قائمته من قيام مهل يجزي وهو  
الظاهر لانه يجزي فيه صلاة ركعة من قيام وركعة من  
جلوس واستثنى من مقدرة تقديره من كل مصل قوله  
**الالمبوق** وجد الامام من ركعا **وكبر منخطا** اي حالة  
الخطا للركوع وادرك الركعة بان وضع يديه  
على ركبتيه قبل استقلال الامام قائما فالصلاة  
صححة وسواء ابتداهما من قيام وامنها حال الخطا  
او بعده بلا فصل طويل او ابتداهما حال الخطا  
كذلك وهذا اذا نوي بها الاحرام او هو الركوع او لم  
يلا حظ شيئا منها اما اذا نوي به تكبيره الركوع فقط  
فلا يجزي كما سياتي واما التلا في الركعة المدركة  
هل يعتد بها او لا واثار لذلك بقوله **وفي الاعتناء**  
**بالركعة** المدركة مع الامام **ان ابتداهما اي التكبير**  
حال كونه **قائما** وامنها حال الخطا او بعده بلا  
فصل وعدم الاعتناء **ادبها** **تاويلان** واما لو  
ابتدأ التكبير حال الخطا لم يعتد بها اتفاقا كما  
لو شك في ادراكها وانظروا وجهه **وما وجه التاويل**  
الثاني مع انه ادرك الركعة والصلاة صحيحة وقد

اعتذر







و سادوسها

وسادسها كل لفظ سمع الله من هذه الامام وقد حال  
 رفعه من الركوع الامام وم فلا تست في حقه بل يكره له قولها  
 وسابعها كل تشهد وثانها جلوس له بالرفع او الجرايم  
 وكل جلوس وثانها الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم بعد الشهد الاخير باي لفظ كان وقيل بل هو مندوب  
 كالدعاء بعدها بما احب كما ياتي وافضلها اللهم صل  
 على محمد وعلي ال محمد كما صليت على ابواهم وعلي ال  
 ابواهم وبارك على محمد وعلي ال محمد كما باركت على  
 ابواهم وعلي ال ابواهم في العاطين انك حميد مجيد  
 وعاشريها السجود على صدر القدمين وعلي الركبتين  
 والاعين واوجب الشافعي ذلك والمشهور عندنا انها تجب  
 على الجبهة وحادي عشرها رد المقتدي السلام على امام  
 وعلي من يساره ان كان علي يساره احد شاركة في لغة  
 فاكثر لا اقل واجزأ فيه اي في سلام الرد على الامام وط  
 والماموم الذي علي اليسار سلام عليكم بالتكبير وعليكم  
 السلام بتقديم عليكم وثاني عشرها جهر بتسليمه التحليل  
 فقط دون تسليمه الرد وثالث عشرها انما مقتدي  
 ماموم في الجهر اي جهر امامه السني ان سمعه المقتدي  
 بل وان لم يسمع قرائنه لبعده او صم او نحو ذلك او سكت  
 الامام لعارضه او لا كان يسكت بعد تكبيرة الاحرام او بعد  
 الفاتحة او السورة ورابع عشرها الزايد علي الطمانينة

وكان قبل ذلك يرفع بالأكبر ويرفع به فصار سنة في ذلك الوقت بعدة أبي بكر رضي







و نذوب **الاسرار** به اي بالتامين لكل مصل طلب  
منه و نذوب **تسوية ظهري** اي المصلي بركوع اي فيه  
و نذوب فيه ايضاً وضع يديه اي كفيه **على ركبتيه** و  
نذوب **تمكينهما** اي اليدين **منها** اي من الركبتين  
و نذوب **نصبهما** اي الركبتين فلا يجنيهما قليلاً خلافاً  
لبعضهم و نذوب **تسبيح به** اي فيه نحو سبحان الله  
العظيم و بحمد و سبحان ربّي العظيم ولا يدعوا ولا يقرأ  
**للسجود** يندب فيه التسبيح والدعاء اي كما ورد في السنة  
و نذوب فيه **وبجافاة الرجل** من اصابة المصلي لقاعه  
اي مباحة الرجل مرفقيه **جنبه** اي عنقه الا كثيراً  
بل **يخفج بهما** اي بمرفقيه عن جنبه **تجنبهما وسطاً**  
و نذوب **قول قد** بعد قوله سمع الله لمن حده و قول  
**معتقد** بعد قول امامه ذلك **ربنا ولك الحمد** و الله  
ربنا ولك الحمد و جاز حذف العوا و اثباتها **اولاً**  
فلا امام الا يقول ربنا الخ و اما مومراً لا يقول سمع الله  
الخ و الذي يجمع بينهما **حال القيام** لا حال رفقته من  
الركوع اذ يعبر الرفق بسمع الله الخ فاذا اعتدل قال  
ربنا الخ و نذوب **التكبير** السنة **حال الخفض** للركوع او  
السجود و **حالة حاكم الرفع** من السجود في السجدة الاولى  
او الثانية **الا في القيام من التشهد** الوسط **فلا تنقل**  
قائماً حتى يكبر و نذوب **تمكين جبهته** و انفع من الارض

او ما

او ما **اتصل بها** اي بالارض من سطح كسري او سقف  
وتحوها **سجوده** اي فيه و نذوب **تحميم اليدين**  
**على الركبتين عنده** اي السجود اي حال الخطا طه له  
و **تأخيرهما** اي اليدين عن الركبتين **عند القيام**  
للحراة و نذوب **وضعهما** اي اليدين **حذو** اي قبالة  
**اذنيه** او **قرنهما** في سجوده بحيث تكون اطراف  
اصابعهما حذو الاذنين و نذوب **من اصابعهما** و **سما**  
اي الاصابة **للقبلة** اي لجهتها و نذوب **بجافاة** اي  
مباحة **رجل فيه** اي في السجود **بطنه** **تخذي**  
فلا يجعل بطنه عليهما و **بجافاة مرفقيه** **ركبتيه** اي  
عن ركبتيه و **بجافاة صبعيه** **بضم الباء** الموحدة  
تشبه صبع ما فوق المرفق الي الابط **جنبه** اي عنقه  
**بجافاة وسطاً** في الجميع و اما المرأة فتكون منضمة في  
جميع احوالها و نذوب في السجود **رفع العجزة** عن الراس  
بان يكون محل السجود مساوياً لمحل القدمين حال  
القيام او اخفض و اوجب ذلك الشافعي فاذا كان في  
الرأس مساوياً للعجزة او اعلى بان يكون محل السجود  
اعلى من محل القدمين لم تبطل عندنا و بطلت عند الشافعي  
و نذوب **دعا فيه** اي في السجود بما يتعلق بمواريدين  
او الدنيا او الآخرة **لله** و لغيرة خصوصاً او عمومها **بلاحد**  
بل بحسب ما يشاء الله تعالى **ما لتسبيح** فيه فانه يندب







[illegible]

وانا انما انا من مودة نفعنا العفو  
 عان الى ايامنا وصل عفو طاف وهذا المالك  
 ربحنا في الدنيا والآخر

المجلس



او ما يكون قنارا

ساجد او السجود على ثوب غير ملبوس له او على بسا ط  
او مسند على او على حصير ناعم الخشت كل ذلك مكروه لانه  
ينافي الخشوع وكراه القراء بركوع او سجود الا ان يقصد  
في السجود بها الدعاء كان يقول ربنا لا ترفع قلوبنا بعد اذ  
هديتنا لهذا يكونه وكراه تخصيص دعاء دائما لا يدعوا غيره  
فالوجه ان يدعوا ثمة يدعوا بالمغفرة وتارة بسعة  
الرزق وتارة بصلاح النفس والولد او الزوجة وتارة  
بغير ذلك من امور الدنيا والاخرة والله ذو الفضل العظيم  
وكراه التفتات في الصلاة بلا حاجة منه وكراه تشبك  
اصابع ورفقتهما لما فاة ذلك الخشوع والادب وكراه  
اقعا وتبان يروجع في جلوسه على صدره وقدميه واليدين  
على عقبه ليقع الهيئة وكراه تحضر وهو وضع اليد على  
خضرة حال قيامه لانه من فعل المتكبرين ومن لا مروة  
له وكراه تعيين عينيه الا خوف وفوق بصره على ما  
يشغله عن صلاته وكراه رفعه رجلا عن الارض واعتماد  
على الاخرى الا لضربة وكراه وضع قدمه على الاخرى  
وكراه اقلانها اي القدمين دائما في جميع صلاته وكراه  
تخلل بين يدي اي في امر ديني وكراه حمل شيء بكم او فم  
اذ لم يمنعه مخارج الحروف والامنع وبطلت وكراه حبس  
بالحية او غيرها ولو خذ لعاطس او بشاة بشرها وهو  
يملي وكراه اشارة للرد براس او يد على مشمت شمت وهو

يملي

بالاشارة صح

يملي اذ ارتكب المكروه وحده لعطاسه واما الرديا  
الكل من يبطل واما رد السلام على من سلم عليه فمطلوب  
وكراه حرك جسد الغير ضرورة ان قل وجاز لها والكثير  
يبطل وكراه تبسم قل اختيارا والكثير يبطل ولو اضطرارا  
وكراه ترك سنة خفيفة عمد امن منها لكثيرة وتسميع  
وحرر ترك الموكدة وسيا في السهو وكراه سورة او اية  
اي قراهما في اخبرني في اي في الركعتين الاخيرتين وكراه  
التصديق في الصلاة ولو من اموات الحاجة تتعلق بالصلاة  
كسوا امامه فجلس بعد الثالثة او سلم من استسبح او غير  
الصلاة منع ما ربي يديه او تشبهه على امورا والشان  
المطلوب شرعا لم نأبه شي وهو يملئ التسبيح بان  
يقول سبحان الله وما ارفع من الكلام على فرائض الصلاة  
وسنها ومسند وبائها ومكروها كلها شرع في بيان مبطلات  
فقال وبطلت الصلاة برفضها اي بنية ابطالها والقائل  
ما فعله منها ويتعمد ترك ركن من اركانها المتقدمين  
ويتعمد زيادة ركن فعلي كركوع او سجود بخلاف زيادة  
ركن قولي واركائها العولية تلك تكبير الاحرام والعائنة  
والسلام وبقيت الامكان فعلية الا انه لا يتاخر زيادة  
مجرد اعتماد او طهائنة او مجرد قيام لتكبيره احرام او فائنة  
مخرج الاموال زيادة ركوع او سجود ويلزم منها زيادة  
رفع وكذا تبطل بتعمد زيادة تشهد بعد الاولى والثالثة

بمبطلات الصلاة



من جلوس **وبتعد اكل** ولو لقمه بمصغها **وبتعد شرب**  
 ولو قل **وبتعد كلام** ولو كلمة اجنبية مخوفهم والامت  
 سأل عنه شيء **لغير اصلاحها والابان** كان لاصلاحها  
**فبتبطل بكثيرة** كان يسلم الامام من اثنتين او يقوم  
 الخامسة ولم يفهم بالسيح او لم يرجع له فقال له الامام  
 انت سلمت من اثنتين اوقت الخامسة كما وقع في قصة  
 ذي الديدان فان كثرة الكلام بما يزيد على الحاجة بطلت  
**وبتعد تصويت** حال عت الحروف كصوت الغراب **وبتعد**  
**نفخ** بغير الابان **وبتعد قن** ولو طاهرا **قل** **وبتعد سلام**  
**حال شكك في الاتمام** فتبطل **وان بان له الكمال** اي  
 كمال الصلاة فاروي اذا لم يتبين له شيء واوي ان  
 تعد السلام وهو يعلم او يظن عدم الكمال فتعد  
 نفث على المتوهم **وبطلت بطرقة ناقص** لو ضوئها من حد  
 او سبب او شك الا انه في طر والشك يستمر فان بان  
 الطهر لم يعد كما تقدم **وبطرو كشف عورة منلظة** لا  
 غيرها **وبطرو بخاسنة** سقطت عليه وهو فيها او تعلقت  
 به ان استقرت به وعلم بها واتسع الوقت لامتثالها وا  
 ايقاع الصلاة فيه والام تبطل كما علمت ان طهارتها  
 الخبث واجبة مع الذكر والعدة ساقطة مع العجز وال  
 النسيان وقد تقدم الكلام في ذلك في باب ازالة النجاسة  
**وبطلت بفتح على غير الامام** بان سمعه يعمل فتوقف

في القراءة

في القراءة فأرشد للصواب لانه من بان المتكلمة بخلاف  
 الفتح على امامه ولو في غير الفاتحة فلا تبطل **وبطلت** <sup>قف</sup>  
**بقرينة** وهو الضحك بصوت فان كان خافدا او اما ما  
 قطع واستأنف صلاته مطلقا سواء وقع منه اختيارا  
 او غلبة او ناسيا لكونه في صلاة وان كان ملامعا  
 فغنية تفصيل اشار له بقوله **وتما ديه** وجوبا **لما**  
 مع امامه على صلاة باطلة لانه من مساجدين الامام  
 وكان نظرا للقول بعدم بطلانها **ان اتسع الوقت** لادائها  
 في وقتها بعد سلام الامام وكان بغير صلاة **جمعة**  
 فان ضاق الوقت او كان بجمعة قطع ودخل مع امامه  
 ليلا يغتفر الوقت او الجمعة ويحل ذلك **ان كان ضحكه**  
**كلمة** من اوله لا خوره غلبة او نسيان لكونه في صلاة فان  
 كان كلمة او بعضه عمد الاختيار قطع واستأنف مع  
 امامه وهذا اذا لم يكثر في ذاته والا يبطل قطعاً لانه  
 من الافعال الكثيرة والى هذه المفاهيم الثلاثة اشار  
 بقوله **والابان ضاق الوقت** او كان بجمعة او كان كلمة  
 او بعضه عمد الاختيار **قطع** **ودخل معه** اي مع امامه  
**وبطلت بكثير فعل** غير ما تقدم كحك جسده وعبث بالحية  
 ووضع رداء على كتفه ودفع مائة واثمارة بيد فالقليل  
 من ذلك لا يبطلها كما تقدم بعضه في المكر وهان وساق  
 قريبا بعضه ان شاء الله تعالى في قوله **لابان ضاق** قل الخ



والكثير منه مبطل **ولو سهوا** **كسلام مع اكل او مع شرب**  
**سهوا ولو قل** الاكل او الشرب المصاحب للسلام لشدة  
المنافاة في السلام فلو اجتمع الاكل والشرب فالبطلان  
ايضا وقيل يجبر بسجود السهو ولا بطلان والحاصل  
ان اجتماع الثلاث مبطل اتفاقا وانفراد احدها لا  
يبطل ويجبر بالسجود وحصول اثنين فيه خلاف والاظهر  
البطلان لا سيما اذا كان احدهما مسلما وبطلت **مشتغل**  
اي ما منع عنه **فرض** من فرائض الصلاة كركوع او سجود  
او قعدة فاختة او بعضها كشد الحقت او غشيان او وضع  
شي في فيه **واعاد في** مشغل عنه **سنة** موكدة **بوقت ضروري**  
وهو في الظاهر لا للاصغر **وبطلت** **بذكر** اي تذكر **او في**  
الصلاتين **الحاضرتين في الصلاة الاخرى** اي الثانية  
كان يتدكر في صلاة العصر قبل الغروب ان عليه الظهر  
او يتدكر وهو في المشاق قبل الفجر ان عليه المغرب فتبطل  
التي هو فيها لان ترتيب الحاضرتين واجب **وبطلت**  
**بزيادة اربع ركعات سهوا في الرباعية والثلاثية**  
ولو في السفر **ركعتين** اي زيادة تمام سهوا في **الثلاثية**  
كالصبح والجمعة **او الوتر** لا بركعة فقط وبطلت **بسجود**  
**مبوق** بركعة او اكثر مع **امامة** متعلق بسجود المضاف  
لفاعله السجود **البعدي** المترتب على الامام لزيادة سهوا  
فاذا سجد المبوق البعدي مع امامه بطلت عليه لانه

فعل

فعل تزيادة في صلاة عمدا ولو جهلا **كالقبلي** اي كما  
تبطل على المبوق بسجوده القبلي مع امامه **اذا كان لم**  
**يدرك معه ركعة** لان سجوده لا يلزم ذلك المبوق  
لانه ليس بهما موعود حقيقة فسجوده معه محض تزيادة  
في الصلاة فان ادرك معه ركعة بسجودتيها سجد معه  
القبلي وقام لقضاء ما عليه بعد سلامه واخر البعدي لتمام  
صلاته وسيا تي ان شا الله تعالى في السهو وبطلت **بسجود**  
**قبل السلام لترك سنة خفيفة** كالتسمية او تسبيحة واولي  
لترك فضيلة كفوت وبطلت **بما ياتي الكلام** عليه من  
المبطلات **في باب سجود** **سجود السهو** لترك السجود لثلاث  
سنة وطال ثم ذكر اشيا لا بطلان فيها لجواز فعلها في  
الصلاة ما لم تكن كثيرة بحيث يعتد من رآه يفعلها انه  
ليس في صلاة اخذ اما تقدم فقال لا تبطل الصلاة **باب**  
**نقص قل** لاكثر **لمخبر** بكس الباء اسم فاعل اي انصاف قل  
لمت اخبره او اخبر غيره بخبر وهو في الصلاة فان طال  
الانصاف بطلت واما لو قال اياه فتبطل بمجرد القول كما  
تقدم **ولا تقتل** **عقرب قصدته** اي جات عليه اذ هي لا  
قصد لها **ولا تبطل** **باشارة** بعض كيد او راس **لحاجب**  
طرات عليه وهو في الصلاة او اشارة **سلام** على من سجد  
عليه وهو يصلي والواجب ان الاشارة لرد السلام واجب  
وتبطل ان رده بالقول **ولا تبطل بانين لوجع** ان قل والا



بطلت **وبما تشفع** اي شئوع **والايك** الاين لوجع  
ولا البكال شئوع **نكال** بطل عمده ولو قتل وسهوه  
ان كثرو هذا في البكال الممدود وهو ما كان بصوت واما  
القمور وهو ما كان بلا صوت فلا يبطل الا كثيرا ولو  
اختيارا **ولا تبطل بشئ من** ولو لم يكن حاجة **ولا تبطل**  
**بشيء** المصلي كصفيق او حلت الكاف الثالث **لستره**  
يعرب اليها ليستويها خوفا من المرور بين يديه **او**  
**دفع** ما بين يديه بنا على انه يستحق الكثر من محل  
مركو عنه وسجوده والا فلا يمشي لتيسر دفعه وهو كما  
**او** مشي نحو الصغرى لاجل **دهاب** دابة ليردها ولا  
اولا مساك رستها فان بعدت قطع وطلبها وان  
صاق الوقت اذا تروى على ذهابها ضرر ودابة الغير  
كدابته ومثل المشي لما ذكر المشي لسد فرجة في صغى  
فلا تبطل بشيء كالصفيق فيما ذكر **وان** كان المشي **كالمشي**  
**بجنب** او **تقري** بان يرجع على ظهره والاستدباب للقبلة  
مبطل **ولا تبطل بأصلاح** **رد** **الاستقط** من فوق كتنبيه  
فتناوله ووضع عليه ولو طأ طأ لأخذة من الارض  
**او ستره** نفسه امامه ليصلي لها **سقطت** ولو انحط  
لاصلاحها وكما انها لا تبطل في جميع ما تقدم لم يكن  
عليه سجود في ذلك وانما لم تبطل ولا سجود عليه **لجوان**  
جميع ما ذكر والمراد بالجوان عدم المنع فلا ينافي ان بعضها

خلاف

خلاف الاول كما انصت للخبر وقتل المعرب اذا لم  
يخش منها الضرر وان البعض واجب كالاشامة لرد  
السلام وبعضها مندوب كالمشي للستره ومحل عدم البطلان  
اذ لم تكن هذه الاشياء كثرة **تبطل** مشاهدا ان ليس  
في صلاة والابطال لدخوله تحت قوله وبكثير فعمل كما  
تقدم وشبه في الجوارز وعدم البطلان قوله **كسترته**  
اي فمه بيده اليمنى **لتشاور** بل هو مندوب وهو مشاة  
فتلثت انفتاح الفم عند انعقاد البعاز بالدماع من كثرة  
الاكل والنوم **وتعش** بسكون الفا البصاق بلا صوت  
**شوب** او غيره **لحاجة** كما مثلا فمه بالبصاق وكراهه لغيرها  
فان كان بصوت بطلت **وقصد التفهيم** اي تفهيم احد  
امرا من الامور **بذكر** متعلق بقصد اي قصد بالذكور  
قران او غيره كسبح لغيره غيره انه في صلاة او ليتناول  
كتابا او غيره بقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة **اوليا** ذن  
له في الدخول بقوله ادخلوها بسلام امنين وقوله **في**  
**محل** صادق بصورتين ان يدخل عليه انسان يطلب  
الاذن بالدخول او ياخذ شيئا فيبدي بعد الفاتحة بقوله  
ادخلوا الجنة انتم وانزوا حكم خبر **ون** مثلا او يكون متلبسا  
بها سرافيعه بها للاشامة للدخول فان لم يكن مجلدا بان  
كان في اثنا الفاتحة او اية الكوسى مثلا فدخل عليه شخص  
فانتقل الي قوله ادخلوها بسلام او نحوه فانها تبطل



وهو معنى قوله **والركن** في محله **بطلت** الصلاة لانه  
صار ما نتقله مما هو فيه الى ما ذكر في معنى الكلمة  
وهذا في غير التسليم واما هو فيجوز مطلقا في جميع احوال  
الصلاة للحاجة وكذا لا تبطل بها تقدم في المكروهات  
من الالتفات وما عطف عليه وكذا لا تبطل بتعمد نحو  
بلع ما بين ايدينا من طعام ولو مضغ ليسارته او  
بتعمد بلع ذبيبة او لقمة بلا معنى والابطال واستظهر  
بعضهم البطلان في المضغ وفي بلع كالزبيبة وهو ظاهر  
**فمثل** في بيان حال من لم يقدر على القيام في الزمان  
وفي بيان قضاء الفوائت وما يتعلق بذلك **اذ لم يقدر**  
المحلي **على الاستقلال** لا يجزى له او لم يقدر فادخلة لا يستطيع  
معها القيام كدوخة في صلاة **الغرض** اي الواجب فيها  
القيام استقلا لا بخلاف النفل فيجوز فيه الجلوس و  
يجوز بعضه من قيام وبعضه من جلوس باتفاق اهل  
المذهب او قدر على القيام في الغرض ولكن **خاف بدخرا**  
**كالتييم** اي كالضرر الموجب للتييم بان خاف بالقيام  
حدوث مرض من نزله او انهما اوزر يادته ان كان متصفا  
به قبل الدخول فيها او خاف تاخر برئ **او خاف بالقيام**  
**خروج حدث** كزنج **استند** ندبا **غير يجب** و**حايض** بان  
يستند كما يط او على قضيب او حبل فيلقه بسقف البيت  
ويعتمد على امسكه في قيامه او على شخص غيرها **وان استند**

بمعنى من لم يقدر على القيام في الغرض

لها

**لها** اي للجنب او الحائض **اعاد بوقت ضروري** فلو  
صلى جالسا استقلا لا مع القدرة على القيام مستندا  
صحت **فان تعذر** القيام بحالتيه **جلس كذلك** اي متقلا  
وجوبه بان قدس والامتناع **وترجع** ندبا **له** اي لجلوسه  
في القيام اي في الحالة التي يجب فيها القيام للقادر  
وهي حالة التكبير للاحرام والقراءة والركوع واما في حالة  
الجلوس بين السجدين والشهد فافضا كما مر **كالاستقلال**  
من جلوس فانه يترجع ندبا في محل القيام ويغير  
جلوسه في التشهد وبين السجدين **ولو استند القادر**  
على القيام استقلا لا في غير قراءة السورة وذلك في الآم  
والركوع بحيث **لوازل** العامود المستند اليه **لسقط**  
المستند **بطلت** صلاته لانه لم يات بالغرض الركن **والا**  
يسقط على تقدير زواله او كان استخاذه في السورة  
بطلت للاخلال بمسئة الصلاة لا لتوكل **ركن** ثم ان لم  
يقدر على الجلوس بحالتيه صلى **على شق ايمت** بالايها  
ندبا **فايسر** اذ لم يقدر على الشق الايمت ندبا **ايغم**  
**فما ظهر** ورجلة للقبلة فان لم يقدر فعلى بطنه ورأسه  
للقبلة فان قدمها على الظهر **بطلت** بخلاف ما لو قدم  
الظهر على الشق بحالتيه او قدم اليسر على الايمت ولا  
تبطل **وبطلت** ان قدم الاضطجاع مطلقا على الجلوس  
بحالتيه او استند جالسا مع القدرة عليه استقلا لا بخلاف

كثرة السادة ولا بطلان فلو جلس حال قراءة السورة صحيح



ما لو جلس مستقلا مع القدمة على القيام مستندا كما  
تقدم **والشخص القادر على القيام فقط** دون الركوع  
والسجود والجلوس **أو ما للركوع والسجود منه** أي  
من القيام ولا يجوز له أن يضطجع ويومي لهما  
اضطجاعه فان اضطجع بطلت **القادر على القيام مع**  
**الجلوس** أو ما للركوع من القيام **أو ما للسجود منه**  
أي من الجلوس فان خالف فيها بطلت وإذا أوما  
للسجود من قيام أو جلوس **حسرا** أي رفع يديه عن  
جهته وجوبا بحيث لو سجد لأمكن وضع جهته بالأرض  
أو ما اتصل بهما من فرش ونحوه **فان سجد من حق**  
**الإيمان بالسجود لقروح** بجبهته مثلا **عليه انفسحت**  
**الانذار** أي طاقته من الإيمان وحققة السجود  
وضع الجبهة على الأرض وقيل لا تصح لأنه لم يأت  
بإيمان ولا بسجود **وان قدر المصلي على الجميع** أي جميع  
الأركان **الا انه ان سجد** بعد أن كبر وقرا الفاتحة  
فأما وركع ورفع منه **لا ينفذ** أي لا يقدر على القيام  
**صلى ركعة** بسجودتيها وهو الأول من قيام **وتتم صلاة**  
**من جلوس وان لم يقدم** على شيء من الأركان **الأعلى**  
**نية** فقط بان ينوي الدخول في الصلاة ويستحضرها  
فان قدم مع ذلك على السلام سلم **أو قدر** على النية  
**مع أيا بطرف** أي ولو بطرف **وجبت** الصلاة بما قدم

عليه

قد ر عليه وسقط عنه غير مقدور **ولا يؤخرها** أي  
وقتها بما قدر عليه **ما دام المكلف في عقله** ثم شرع  
يتكلم عليه وجوب قضا الفوائت والقضا استدراك  
ما خرج وقته فقال **ويجب** على المكلف **قضا** أي  
فعل واستدراك **ما فات منها** أي الصلاة بخروجها  
وقته لغير جنونا أو غما أو كرا أو حيض أو نفاس أو  
لفقد الطهرين بل لتركها عمدا أو لنوم أو سهو وكذا  
لو فعلها باطلا لفقد ركن أو شرط **ولو شك** فأولان  
فأنته تحقيقا أو ظنا ويقضيها بنحو ما فاتته سريعا  
أو حضرية جهرية أو سرية **فورا** ويكره عليه تأخير  
القضا **مطلقا** سغرا أو حضرا صحيحا أو مردضا وقت حوا  
بل **ولو وقت نهي** كطلوع الشمس وغروبها وخطبة  
جمعة **في غير مشكوك** راجع لما بعد المبالغة فالمشكوك  
في فوائتها يقضيها بغير وقت النهي واستثنى من قوله  
فورا مطلقا قوله **الا وقت الضرورة** أي الحاجة  
كوقت الأكل والشرب والنوم الذي لا بد منه وقضاهما  
الإنسان وتحصيل ما يحتاج له من معاشه **ولا يجوز**  
**له** أي أنه عليه فوائت **النفل** من الصلاة حتى تبرأ  
دونه مما عليه **الا السنن** كوتر وعيد **وشغفا** قبل الوتر  
**وفجرا** قبل ادا الصبح **ويجب** مع ذكر أي مع تذكر ولو  
في اثنا الثانية **ترتيب** صلاتين **حاضرتين** مشتركتين



الوقت وهما الظهران او العشان وجوبا **شرطا** يلزم  
 منه عدمه العدم ولا يكونان حاضرتين الا اذا  
 وسعها الوقت الضرووري فان ضاق بحيطه لا يسمع  
 الا الاخيرة اختصت به فيدخل في قسم الحاضرة مع سائر  
 الغوايت **فمن** صلى العصري وقتها الاختياري او الفري  
 وهو مستدكر ان عليه الظهور او طرا عليه التذكري في ثلث  
 العصور فالعصر باطله وكذا العشاء مع المغرب لا  
 ترتيب الحاضرتين واجب شرطا فان تذكر بعد صلاة  
 من الثانية صححت واعادها موقوت بعد الاولى  
 فقوله الرسالة ومن ذكر صلاة في صلاة فسدت عليه  
 التي هو فيها معناه ان كانتا حاضرتين لا مطلقتين  
 ترتيب الغوايت في انفسها قلت او كثرت ترتيبا غير  
 شرط فيقدم الظهر على العصر وهي على المغرب وكذا  
 وجوبا فان تكس صححت وان لم تكس ولا يعيد المكس  
 ويجب ترتيب سيرها اي الغوايت مع الحاضرة فيجب  
 تقديم سير الغوايت على الحاضرة **فمن** عليه المغرب  
 والعشاء مع الصبح فيجب تقديمها على الصبح الحاضرة  
**وان خرج وقتها** الحاضرة بتقديم سير الغوايت الواجب  
 عليها **ويجب** سير الغوايت خمس فاقل وقيل اربع فاقل  
 فالاربعة يسيرا تقا والستة كثيرا تقا والمخلاق في  
 الخمس فان قدم الحاضرة على سير الغوايت صححت وان لم

ان تعمد

ان تعمد واعاد الحاضرة ندبا **ان خالف** وقدم الحاضرة  
 على السير ولو عمد **ابوقت ضروري** اي بوقتها ولو  
 الضرووري وهو في الظهرين للاصغر **الاعان** ومطهر  
 الذي صلى خلفه الحاضرة فلا يعيدها وقيل يعيدها  
 كامامة لتعدي خلل صلاة امامه لصلاته والاول  
 ارجح **وان ذكر المصلي السير** من الغوايت وهو في  
 فريين ولوصفها اوجمة فذا او اما او ما موما **قطع**  
**فد** صلاته وقطع امامه وجوبا فيهما وقطع مامومه  
 تبعاله ولا يجوز له ان يمار بنفسه ولا باستغلافه  
 يقطع من ذكر بسلام لانها منعقدة متى تذكر سوا  
 كان تذكره قبل الركوع او فيه او بعده اذا لم يتم ركعة  
 بسجدة فيها **وشفع ندبا** ان ركع اي يندب له اذا تم  
 ركعة بسجدة فيها ان يصلي لها اخوي بنية النفل ويخرج  
 عن شفع ولو كانت الصلاة التي هو فيها **مبجعا** ولا يقابل  
 يلزم عليه التنفل قبل الصبح لا فانقول هذا امر جبر  
 اليه الحكم الشرعي لا مدخول عليه **وجمعة** ولا يكون  
 القطع فيها الا من امام فان تذكر بعد تمام ركعتين  
 وقبل تمام الثالثة بسجدة فيها مرجع للشهادة وخرج  
 عن شفع في غير المغرب **وكل المغرب** بنية الفريضة  
 وجوبا **ان ذكر بعد تمام ركعتين** منها لان ما قارب  
 الشيء يعطي حكمه **كغيرها** اي كما يكمل غير المغرب وجوبا



ان ذكر السير **بعد تمام ثلاث** من الركعات والمواد  
بغيرها الرباعية فلا يشمل الصبح والجمعة كما هو ظاهر  
فعلم انه ان ذكر السير بعد ركعة خرج عن شفع مطلقا  
وبعد ركعتين كل المغرب واولي الصبح والجمعة خرج  
عن شفع في الرباعية وبعد ثلاث كل الرباعية واولي  
المغرب واذا اكمل **اعاد** ندبا ما امر بتكميله بوقت  
صوري بعد اتيانه يسير الغوايت **كما هو** قد ذكر  
السير خلق الامام فانه يكمل صلاة الحاضرة مع  
الامام وجوبا لانه من مساجين الامام ثم يعيد  
ندبا بوقت صوري بعد اتيانه بالسير **مطلقا**  
عقد ركعة مع امامه اولي ثم ذكر مخبر قوله  
في فرض بقوله وان ذكر السير في صلاة **ثقل اثم**  
اي النفل وجوبا لوجوبه بالشرع فيه ولا يقوى  
**الا اذا خاف خروج الوقت** الحاضرة عليه اي **والم**  
**يعقد ركوعا** من النفل اي لم يات بركعة سجدة بها  
فاذا خاف خروج وجه ولم يعقد ركعة قطع وصلي الفرض  
فان عقدها كله ولو خرج وقت الحاضرة ثم شرع  
في بيات ما ثبوا به الذمة عند جهل ما عليه **من**  
الغوايت فقال **وان جهل عين منية** اي فائتة ولو  
عبر به لكان اولي ليشمل المتركة عمد ام علمه او  
ظنه او شكه ان عليه صلاة واحدة من المنس **مطلقا**

اي لم

اي لم يدبر اهي ليلية ام نهارية **صلي خمسا** يبدأ  
بالظهر ويختم بالصبح كما ياتي وان جهل عين **نهارية**  
فانتد فلم يدبر اهي صبح او ظهرا وعصر صلي **ثلاثا** في  
المتقدمة وان جهل عين **ليلية** تركها فلم يدبر اهي  
المغرب ام العشاء صلي **اثنين** هما المغرب والعشاء في  
المطغ علي معولي عاملي مختلفي وفي جواز خلا  
**ولي جهل صلاة وثانيتها** كان يعلم ان عليه صلاتين  
الثانية منها اولي الاولي ولم يدبر اهي الظهر مع العصر  
او العصر مع المغرب او المغرب مع العشاء او العشاء مع الصبح  
صلي **خمسا** فاذا بدأ بالظهر ختم بالصبح او جهل صلاة  
**وثانيتها** كان يعلم ان عليه صلاتين الثانية منها  
ثالثة بالنسبة للاولي صلي **خمسا** او صلاة **ورابعتها**  
**او صلاة وخامستها** صلي في جميع الصور **خمسا** فقط  
لا يستأ كما قال الشيخ لان كلامه مبني علي ان ترتيب  
الغوايت في نفسها واجب شرطا وهو غير ما شيا عليه  
من انه واجب غير شرط وهو الراجح وعليه فلا يمل  
الا خمس الكس في عمله **يثني بيا في المنسي** اي باقيا  
لنسبة لما فزع منه فامشي في كل صورة من الصور **الاربعة**  
صلاتا فاذا صلي الظهر مثلا ابتدأ بركعة اولى له لو فرض  
ان الاولي في الواقع هي الظهر التي صليتها فباقي المنسي  
في الصورة الاولي هي العصر فثني بها وفي الصورة الثانية



هي المغرب فتشني بها وفي الصورة الثالثة هي العشا  
 فتشني بها وفي الصورة الرابعة هي الصبح فتشني بها فاذا  
 تشني بها امر به فيقول له يحتمل ان الاول في الواقع هي  
 ما تثبت بها وان الباقي من المنسي ثابتهما في الصورة  
 الاولى وثالثتها في الثانية ورابعتهما في الثالثة وخامسها  
 في الرابعة فتشني بها فاذا اثبت بها قيل يحتمل ان الاول  
 هي هذه التي تثبت بها وهكذا الى اخرها فعلم ان  
 قول الشيخ يثنى بالمنسي على حد في مضاف اي باق  
 المنسي حتى يجمع كلامه وصلى **الخمس مرتين** باق يثبتهما  
 متواليه ثم يعيدها كذلك في سنين صلاة **وسايتها**  
 وهي ستميتها من اليوم الثاني او في صلاة **حادية عشر**  
 وهي ستميتها من اليوم الثالث وكذا السادسة عشر  
 وحادية عشرها لان من شيء صلاة من الخمس لا يدرك  
 عينها صلى حسنا وهذا قد وجب عليه صلاتان من  
 يومين في كل يوم صلاة لا يدرك عينها وصلى **خمس**  
 مرتبة في ترك **ثلاث** من الصلوات او ترك **اربعة** او ترك  
**خمس** من الصلوات مرتبة قيد في كل من الصور الثلاث  
**من يوم وليلة لا يعلم الاولى** منها ولا سبق الليل والنهار  
 فان علم سبق الليل صلى اربعا اولها المغرب في الاولى  
 وخمسا في غيرها وكذا ان علم سبق النهار اولها الظهر  
 وهذا من ثمة صلاة وثابتهما وما مر بنا عليه في المحلي

من انه

من انه يطلب منه خمس فقط هو الراجح عند  
 ريشد وغيره من الاشياخ بنا على ان ترتيب الفوائت  
 في انفسها واجب غير شرط وهو الراجح وهو انما يجب  
 ابتداء قبل الفعل وبفعلها خرج وقتها وبري منها فلا  
 تعدا للترتيب **وندى** في جميع ما تقدم **تقديم صلاة الظهر**  
 لانها اول فريضة ظهرت في الاسلام ما لم يعلم ان  
 اول ما تركه غير الظهر والام يثبت بها **فصل في**  
 بيان سجود السهو وما يتعلق به من الاحكام **سب**  
**اساءة عند سنة مؤكدة** فاكثروا عن **سنتين خفيفتين** فا  
**او مع زيادة** لشيء سهوا من قول او فعل غير كثير  
 اذ زيادة الكثير مبطله وسوا كان من جنس الصلاة  
 او من غير جنسها كما ياتي اذا كان النقص وحده  
 او مع الزيادة تحقيقا او ظنا بل **ولو شك** فالصواب  
 نقص فقط فنقص مع زيادة والنقص مع الزيادة  
 اما محققا او مشكوكا او النقص محققا الزيادة  
 مشكوكا او عكسه والنقص فقط اما محقق او مشكوك  
 ومثلها ما اذا شك فيما حمل منه هل هو زيادة او نقص  
 والحصول اما محقق او مظنون او مشكوك فيه **ثلاثة** ثم  
 للسنة المتقدمة يمكن دخولها تحت قوله ولو شك كما هو  
 ظن **سجدتان** نايب فاعل بيت قبل السلام في الصور التسع

معرفة سنة الاشياخ في بطلان  
 الصلاة بتركها اذا كان عن  
 ثلاث سنين وطال لانه مراعاة  
 لقول بالوجوب لانه قيل انه  
 سنة مطلقا وقيل واجب  
 مطلقا وقيل اذا كان عند ثلاث  
 سنين فواجب والا فسنة  
 فعلمت انه اذا كان عن ثلاث  
 سنين اتفقوا قولان على الوجوب  
 ويعلم من هذا انه يشدد  
 في سهو اكثر من العمد وهو  
 كذلك هنا والفقهاء متبع  
 قسره يعني شوخنا العصفق



**ولو تكرر السهو** من نوع او اكثر مبالغة في السجدة فان  
فلذا اخرجناه عنه وجاز ان يكون مبالغة في يسرها  
لرفع توهم الوجوب عند التكرار كما قد يعظم من قد يم  
الشيخ له عليه وفهم من قوله **واعاد تشهد** انهما  
قبل السلام وبعد التشهد لا قبله وفهم من قوله **بلا**  
**دعا** ان الدعاء المطلوب يكون عقب الاول وانما اذا  
ليقع سلامه بعد تشهد كما هو الشأن في الصلاة وهذا  
احد المواضع التي لا يطلب فيها دعاء بعد تشهد السلام  
الثاني من سلم امامه قبل ان يشرع هو في الدعاء الثالث  
من خرج عليه الامام خطبة الجمعة وهو في ثقل فانه يخفف  
حتى يترك الدعاء الرابع من اقيمت عليه الصلاة وهو  
في اخري ولو فرض ان مثل ترك السنة المؤكدة والمترتبة  
من خفيفتين فاكتر بقوله **كثر ترك تكبيرة** عيدها  
فانه يسجد لها لانها مؤكدة والمراد منه التكبير الذي  
قبل الفاتحة وبعد تكبيرة الاحرام كما يؤخذ من  
الاضافة الي عيده وترك **جهري** كالمصباح لا مثل  
كالوتر والعيد بن بفاعلة فقط ولو مودة لان الجهر فيها  
بجهريه سنة مؤكدة في الفاتحة واولي بتركه في الفاتحة  
والسورة او سورة فقط في الركعتين لانه فيها سنة  
خفيفة **واقصر على حركة اللسان** الذي هو ادنى السر  
والواو يعني مع اي ترك الجهر فيما يجهر فيه مع اقتصائه

علي

علي ادنى السر فلو ابدل الجهر باعلى السربان اسع  
نفسه فلا سجود عليه وترك **تشهد** ولو مودة لانه  
سنة خفيفة والجلوس له سنة ويلزم من تركه ترك جلوسه  
ومثله ما زاد على ام القرائ ولو في ركعة لانه سنة  
والقيام له سنة او ترك تكبيرتين او تسهيتين او تكبيرة  
وتسهية ويسجد **لمحض الزيادة** من جنسها او لا اذا  
لم تكن الزيادة ركعة او سجدة او سلاما كان سلم اثنتين  
او سلاما اجنبي سهوا في الجميع **بعده** اي بعد السلام  
فان كثرت الزيادة باطلت سوا كانت من جنسها كاي  
ركعات في الرباعية وركعتين في الثنائية او من غير  
جنسها ككثير كلام او اكل او شرب او حكن بجسد ونحو  
ذلك وكذا ان وقعت عمد او لوقلت كنفي وكلام الاكل  
ما تقدم في مطلقاتها ثم مثل الزيادة المسكوكة بقوله  
**كنتم** صلاة **لشك** هل صلى ركعة او اثنتين فانه يبين  
علي الاقل ويأتي بما شك فيه ويسجد بعد السلام و  
كنت شك هل سجد سجدة او اثنتين او هل قرأ الفاتحة او لا  
فانه يأتي بما شك فيه ويسجد بعد السلام **وكفتم** على  
**صلاة** هو بها **كشغ** او ظهر ان شكها هو بها او خرج منها  
بالسلام واخرى **باخرى** تليها **كوتر** بالنسبة للشغ او ظهر  
بالنسبة للظهر فانه يبين على اليقين بان يقتصر على الشغ  
او الظهور يجعل ما هو فيه من تمام التي كان بها ويسجد



تنبيه الشك في النافلة بالسجدة الاولى في السورة الثانية والثالثة الظهر والركعة  
الرابعة اذا اعتدنا ثلثة سجود فان كان في فرضة وجع وسجود السلام وان كان في نافلة كلهما اربعاً الخامسة  
من فسدت صلاة سجد بان نسي ركعاً او كانا فان كانت فرضة وجب عليه اعادةها وان كانت نافلة فلا تنبي  
عليه ما لم يفسد ما بعده افاذه شباهه

بعد السلام ثم يأتي بها يليها كالوتر وانما يسجد بعد السلام  
لاحتمال ان يكون اضافة ركعة الوتر لشفعه بلا سلام  
من شفعه فيكون قد صلى الشفع ثلاثاً ومثله يقال  
في الفجر مع الصبح والظهر مع العصر **وكايد الستر والعرف**  
اي فيه لا في النفل اي كان يعز في الظهر والعصر ولو  
في فائدتها او من اخيرة المغرب او العشاء **فانما**  
**اقرن الجهر** سجدوا فانه يسجد بعد السلام لان الجهر  
مكان السر زيادة كما ان السر مكان الجهر نقص واما  
لو اتى فيها ذكر زيادة في الجهر بان اسمع نفسه ومن يليه  
خاصة فلا يسجد عليه لحفة ذلك فتحمل ان من ترك  
الجهر بجهر فيه واتى بدله بالسر فقد حصل منه نقص  
لكن لا يسجد عليه الا اذا اقتصر على حركة اللسان  
وان من ترك السر فيما يستقر فيه واتى بدله بالجهر  
فقد حصل منه زيادة لكن لا يسجد عليه بعد السلام  
الا اذا رفع صوته فوق سماع نفسه ومن يليه بل يفتحه  
بان كان يسمعه من بعد عنه بنحو صغف فالكثير **وكنت**  
**استلحه** اي اكثر عليه **الشك** بان ياتيه كل يوم ولو  
مرة في صلاة من الخمس هل صلى ثلاثاً او اربعاً فانه  
يسجد بعد السلام توغيباً للشيطان **ولا اصلاح عليه**  
اي لا يبني على الاقل ويأتي بما شك فيه بل يبني على  
الاكثر وهو معني قوله وهي عنه اليه وجوباً فان

فيما

لا دوا

لا دوا له مثل الاعراض عنه فان اصلح بان اتى بها  
شك فيه لم تبطل **ومن استلحه السهو** اي اكثر عليه  
ولو كل يوم مرة **اصلح** صلاته ان امكنه الاصلاح  
**ولا يسجد عليه** بعد السلام ولا قبله عكس من استلحه  
الشك مثال من استلحه السهو ان يسجد عن السجدة  
كثيراً فلم يشعر حتى يركع او يسجد عن الشاهد الاول كثيراً  
فلم يشعر حتى فارق الارض بيديه وركبتيه فانه يستمر  
ولا يسجد عليه قبل السلام ولا يفتي في مثل هذا الاصلاح  
ومثال ملتياتي فيه الاصلاح ان يكثّر عليه السهو في السجدة  
الثانية من ركعة فما يشعر حتى يستقل قائماً فهذا  
يصلح وجوباً ان امكنه الاصلاح بان يرجع جالساً  
ثم يسجد الثانية ويتم صلاته ولا يسجد عليه بعد السلام  
فان لم يمكنه الاصلاح كان لم يتذكر الا بعد مغزير ركوع  
التيا قام لها انقلب الثانية اولى وتم صلاته ولا  
يرجع لاصلاح الاولي كما ياتي ولا يسجد عليه لهذه  
الزيادة بعد السلام فعلم ان استلح الشك ان يعتز  
الشك في شيء كثيراً هل فعله اولا وان استلح السهو  
ان يتوكل سنة او فضا سهواً كثيراً ثم شغل في عدم السجود  
مسائل بقوله **كنت شك هل سلم** او لم يسلم فانه يسلم  
ولا يسجد عليه **او شك هل يسجد منه** اي من سجدة القبلي  
**واحدة** او الاثنتين فانه ياتي بالثانية ولا يسجد عليه

نحوه وان  
سجد عليه اي  
انقلب وتر  
يتم من  
القبلة ومن  
يفارق مكانه  
فان حاله اجد بطلت  
وان







القضا **بنقص** **قدمه** على سلامه بعد قضا ما عليه لا  
 اجتماع النقص منه مع زيادة الامام **ولا يسجد على**  
**موت سببي** بزيادة او نقص سنة مؤكدة او شئ  
 خفيفتين فأكثر **حالة القعدة** لان كل سهو سهوة  
 المأمور فالامام يحمل عنه ومفهوم حالة القدوة انه  
 لو سجد فيها يغضيه بعد سلام الامام لترتيب عليه  
 السجود وهو كذلك وقولنا يسجد مما نردناه عليه **ولا**  
**يسجد للترك فقبلة او سنة خفيفة** كالقبض وكثيرة  
 فان سجد لها قبل السلام بطلت لتعد الزيادة **ولا تبطل**  
**ولا تبطل الصلاة بترك سجود الصلاة بترك** سجود قبله عهد او سهوا ترتب عنه  
**بعده** وان سبه **سجده متى ذكره** ترك سنتين خفيفتين فقط **وسجده** استبان ان قرب  
 ولو بعد سنتين وكذا ان تركه عهد بان لم يخرج من المسجد ولم يطل الزمان وهو في مكانه  
**ولا يسقط** بطول الزمان سوا تركه او قرينه **والا يقرب** بان خرج من المسجد او طال الزمان  
 عهد او شيا فاص **سقط** لحفته **ربطت ان كان** القبلي مترتبا عن ترك  
**ثلاث** من السنن **وطال** زم من تركه سهوا واما لو تركه  
 عهد البطلت بمجرد الترك والاعراض عنه وهذا يدل  
 على انه واجب وهو ميتا في كونه **سقط كترك ركعت** سهوا  
 وطال زم من الترك فتبطل واما عهد افتتحت بمجرد الترك  
 واذا لم يطل **تد امره** بان يأتي به على الوجه الاخير  
**ان لم يسلم** معتقدا التمام اذا كان الترك **من الركعة الا**  
**خيرة** فاذا كان المتروكة الفاتحة انتصب قائما فيقرأها  
 ثم يركع

ثم يركع وان كان الركوع مرجع قائما ثم يركع وان  
 كان الرفع منه مرجع محدود فاذا وصل حد الركوع اطمأ  
 ثم يرفع ويركع ويسجد بعد السلام وان كان السجود  
 سجدا وهو جالس واعاد التشهد وسلم ثم يسجد بعدة للزيادة  
 ما لم يكن معد نقص تقدم والا فقبله فان سلم من  
 الاخيرة معتقدا كمال صلاته ثم تذكر ترك الركعت منها  
 فان التدارك واستأنف ركعة بدلها اذ لم يطل فان  
 طال بطلت صلاته فلو سلم من غير الاخيرة ساهيا لم  
 يعتد امره بل يتداركه على الوجه الذي ما لم  
 يعتد ركوعا من التي تليها **او** يتداركه من غير  
 الاخيرة ان لم يعتد ركوعا من ركعة تلي ركعة النقص  
 اذا كان الترك **من غيرها** وقولنا في الاولي من الاخيرة  
 وفي هذه من غيرها تعيد لاطلاقه والا وضع لوقلنا  
 وتداركه من الاخيرة ان لم يسلم ومن غيرها ان لم  
 يعتد ركوع التي تليها واذا امك التدارك **بان**  
 كان الترك من الاخيرة ولم يسلم او كان من غيرها  
 ولم يعتد ركوع التي تلي ركعة النقص **فتدرك** ركوع  
 سهوا تذكره في السجود او في الجلسة بين السجدين  
 او في التشهد **يرجع قائما** **وذهب ان يقرأ** شيئا من القرا  
 ليقع ركوعه بعد قراءة وكذا اذا رط الفاتحة يرجع  
 قائما لياتي بها **وقا رك الرفع منه** اي من الركوع **يرجع**

ذكر السجود في صلاة الفجر  
 واجبا شيخنا الامير بان البطلان  
 لا يقع في ركعة واحدة  
 ولا في ركعة واحدة



**حمد ودبا** اي محشيا منقوشا حتي يصل حد الركوع ثم يرفع  
منه بسمع الله لك حمدة وقارك **سجدة** سهوا وتذكر  
في قيام **مجلس** لياقي بها منه **لا تارك** **سجدة** **تتين** ثم تذكرها  
قيام فلا يجلس لها بل ينحط لهما من قيام ثم شرع يسجد  
عليما اذا فات التدارك بعقد الركوع من الركعة التي  
تلي ركعة النقص او بالسلام اذا كان الشرك من  
الركعة الاخيرة فقال **فان ترك** هذا مخبروم قوله  
او لم يقدر ركوعا فان عقد ركوع التي تلي ركعة النقص **الركعة**  
بطلت ركعة النقص ورجعت **الثانية** التي عقد ركوعها  
**اوي لبطلانها** اي الاوي بفوات التدارك فان  
كانت ركعة النقص هي الاوي صارت الثانية مكانها  
وياقي بركعة بالفاتحة وسورة ويتشهد ويسجد بعد  
السلام لحض الزيادة واذا كانت ركعة النقص هي الثانية  
صارت الثالثة ثانية وهي بالفاتحة فقط فيتشهد بعد  
وياقي بركتين بالفاتحة فقط ويسجد قبل السلام لنقص  
السورة من التي صارت ثانية مع الزيادة واذا كانت  
ركعة النقص هي الثالثة صارت الرابعة **ثالثة** ويسجد بعد  
السلام فان قد كرو هو في الجلوس الثاني انه ترك ركعا  
من الاوي رجعت الثانية اوي والثالثة ثانية والرا **بعة**  
ثالثة فياقي بركعة بالفاتحة فقط سرا ويسجد قبل السلام  
لنقص السورة والتشهد الاول لانه صار ملغيا بوقوعه

بعد

بعد الاولي وكذا ان تذكر بعد السلام بقرب فان طال  
بطلت كما ياتي وهو اي الركوع المفيت للتدارك **رفع راس**  
بعد الاختنا مطمينا **معتدلا** فثم لم يعتدل تدارك ما فات  
وكذا المسبوق اذا كبر للحرام وانحنى بعد رفع الامام  
مراسه وقبل اعتداله فقد ادرك الركعة معه وكذا الما **موم**  
اذا لم يركع مع امامه لعذر او غيره حتي رفع مطمينا فانه  
يفوت الركوع معه والاربع وادركه وسياقي تفصيل  
هذه المسئلة فليس الركوع مجرد الاختنا خلا فلا شبه  
الاي مسائل اشار لها بقوله **الالتزك ركوع** من ركعة فيفوت  
بمجرد الاختنا من التي تليها وتقوم هذه الركعة مقام  
ما قبلها **او ترك** **سورة** الفاتحة او سورة فيفوت بمجرد الاختنا  
فان عاد للقرأة على سنتها بطلت صلاته **او ترك جهرا**  
كذلك **او ترك تكبير عبدا** كلا او بعضا حتي انحنى فكذلك  
**او ترك سورة** بعد الفاتحة **او ترك سجدة تلاوة** في فرض  
او نفل حتي انحنى ساهيا عنها **او ذكر بعض** من صلاة  
اخرى قبل الي هو فيها ومراده بالبعض المترك ما شمل  
البعض حقيقة او حكما كالسجود القبلي المترتب على ثلاث  
سنة **فانحنى** اي فالركوع بالاختنا ويفوت التدارك ما  
توكله في الجميع وتبطل الصلاة التي ترك منها البعض الطول  
بالركوع **وان سلم** هذا عطف علي ان ركع وهو مخبروم  
قوله ان لم يسلم اي وان سلم من الركعة الاخيرة معتقدا



الكمال فات التدارك للركن المتروك منها **وبقي على**  
ما سمعت الركعات الصالح والغير ركعة النقص **ان**  
**ترب** قد كره بعد سلامه بالعرف ولم يخرج من المسجد  
فان طال بطلت **بنية** و**تكبير** اي بنية اكمال صلاتها  
وندى رفع يديه عند التكبير **ولا تبطل بتركه** اي  
التكبير لانه واجب غير شرط ثم ان كان جالس اكبر من  
جلوسه وقام للاتمام **وجلس** **لو** ان كان قائما لياتي  
به من جلوس لان حركته للقيام لم تكن مقصودة لا تما  
صلا قد هذا كله فيما اذا كان الركن المتروك غير السلام  
فان كان السلام فاستأمره بقوله **واعاد تارك السلام**  
**سهر الشهد** في ثلاث صور **ان يفارق مكافاة** الذي  
كان جده ولو لم يطل **او لم يفارقه** و**طال الاجد** اي  
بل طولا متوسطا بالعرف فان طال جدا بطلت فيهما  
وسجد بعد السلام للزيادة اذا لم يكن معد نقص سبق  
**وسجد بعده فقط** اي بلا اعادة التشهد **ان انحرف**  
عن القبلة **انحرفا كثيرا** بان شرف او غرب اذا كان  
بنحو المدينة من غير مفارقة مكانه **بلا طول** فان  
لم ينحرف عنها او انحرف يسيرا اعتدل وسلم ولا سجود  
عليه ثم شرع في الكلام عليه حكم من ترك التشهد الاول  
فقال **يرجع تارك الجلوس الاول** والمراد به ما  
عد الاخير ما الى مدة كونه لم يفارق الارض **بيديه**

ومركبتيه جميعا بان بقي بالارض ولو يدا او مركبة ولا  
 يسجد عليه لهذا الرجوع مع الترحيل والامان فارق  
 الارض بجميع ما ذكر فلا يرجع له اي ميع وسجد قبل السلام  
 فان مرجع للشهد ولو عهد لم تبطل صلاته ولو استقل  
 قايما وتبعه ما مومر في الرجوع وجوبا وسجد لزيادة  
 هذا الرجوع بعده اي السلام وان شك المصلي في ترك  
 سجدة لم يدركها اي هذه هي من التي هو بها او من  
 ركعة قبلها سجدها مكانه لاحتمال كونها من التي هو بها  
 فان كان قايما جلس لها وبسجودها تبطل سلامته تلك  
 الركعة وصار الشك فيما قبلها ثم لا يخلو اما ان يكون  
 في الركعة الاخيرة او لا فان كان في الاخيرة اتي بركعة  
 بالفاتحة فقط سرا لانها اخر صلاته وسجد قبل السلام  
 للزيادة مع النقص المشكوك لاحتمال تركها من احد  
 الاوليين فتصير الثالثة وهي بالفاتحة فقط ثانية وا  
 ان كان في قيام الرابعة اتي بركعتين لانه بسجودها  
 تحققت له ركعتان هذه الثالثة وواحدة من احد الاو  
 ويشهد بعد اتيانه بالسجدة قبل الايمان بالركعتين  
 وسجد قبل السلام لاحتمال النقص كما في التي قبلها وان  
 كان في قيام الثالثة جلس وسجدها فيتحقق بها سلامة  
 الثانية ويصير الشك في الاولى فنظف لفوات قد تركها  
 واتى بثلاث واحدة بالفاتحة وسورة وتشهد وركعتين

۷ ای کلمات از تکریم معبود اله لا تعظیلاً  
الغیر له ان تشهد غیر کما فیما بین و سبب  
تقریر

۱۳ ایام آن بگذرد  
حاصل شد گفت و گو  
م فی الجمله الاحدیث

٢ قوله اني امر كذا  
بعد از سجده ها عذا  
و خاتمه آيت القاسم  
ليست يا من لا اله الا  
الله ولا شريك له  
انك يا قاهر السما  
واتراد على ما يريد  
طرحه امر و سوي

ربا قدير كقوله الفاتحة فقط وسجد به السلام لنفس السورة والزيادة احدى وسوق



بالفائحة فقط ويتشهد ويسجد بعد السلام **وان فات**  
**موتما مفعول مقدم ركوع** فاعلم موخر مع امامه  
بان رفع الامام براسه من ركوعه واعتدل مطمئنا  
قبل اخذ الموضع للركوع فلا يخلو امن اربعة احوال  
اما ان يكون الفوات في اولي الماموم سواء كانت اولي  
الامام ايض او غيرها كما في المسبوق او في غير اولاه  
وفي كل منهما اما ان يكون لعذر او غيره **فان كان**  
**الفوات في غير اولاه** اي الماموم **اتبعه** اي اتبع الامام  
بان يركع ويرفع ويسجد خلفه **ما** اي مدة كون الامام  
**لم يرفع** راسه من سجودها الثاني فان رفع منه فانتبه  
تلك الركعة ويجب عليه اتباعه في التي قام لها وجلس  
معها ان جلس لتشهد فان قضى بعد رفع امامه من  
سجودها الثاني بطلت عليه صلاته وسواء كان الفوات  
لعذر مما ياتي او لا غير ان غير المعذور اتم على الراجح  
وقولنا لبعده ما لم يرفع الخ صافى بما اذا كان يدرك  
امامه في السجدة الاولى او الجلوس بين السجدين او  
في الثانية فلو طمع في ادراكه الاولى قبل رفع امامه  
من الثانية اتبعه ايضا وصححت صلاته فلو ركع ورفع  
منه ورفع امامه من الركعة السجدة الثانية التي  
ركوعه وتابع امامه في القيام او الجلوس للشهد  
**وان كان فوات الركوع** برفع امامه معتدلا **في الاولى**

اي اولي

اي اولي الماموم وان كانت ثانية امامه او ثالثة  
**فان كان فواته لعذر من سهو ونعاس** خفيف لا ينفق  
الوضوء **وازدحام بين الناس ونحوها** اي المذكورات  
مكروى منعه من الركوع او الكراه او مشي لسد فرجة **تركة**  
**اي الركوع وسجد** اي اخر ساجد **معه** اي مع امامه  
ولو في الثانية وجلس معه بين السجدين وسجد معه  
الثانية ان فاتته الاولى فان فاتته السجدة الثانية معا  
ايضا اتبعه في الحالة التي صار اليها من قيام او جلوس  
لتشهد لانه صار مسبوقا فاته الركوع فينتج امامه في  
الحالة التي هو بها **وقضاها** اي الركعة التي فاتته برفع  
الامام من ركوعه **بعد سلامه** اي سلام امامه وان  
كان الفوات **لغيره** اي لغير عذر بل باختياهم **بطلت**  
صلاته واستأنف الاحرام **كان** اي كما تبطل ان قضى  
صلب الامام **ما فاتته** من الركوع **في حال العذر وسجدة**  
بالرفع عطف على ركوع اي فان فات موثما سجدة  
او السجدة ان فطراد الجنس الصادق بالاثنتين **فان طلع**  
**فيها** اي في الايمان بالسجدة وادراك الركوع **قبل**  
**عقد امامه** ركوع التي تليها برفع راسه معتدلا مطمئنا  
**سجدها** وادركه في الركوع **والا** يطع فيها بان طلع  
انه متى سجدها فاته الركوع **فادى** على حاله **موتما**  
واتبع امامه على ما هو عليه **وقضاها بعده** اي بعد



سلام امامه ولا سجود **فصل** في بيان النوافل  
 المطلوبة **ندب** نفل في غير وقت النهي ونقل الصلاة  
 افضل من نفل غيرها لان فرضها افضل من فرض غيرها  
 وتأكد النفل قبل صلاة الظهر وبعد ها وقبل صلاة  
 عصر وبعد صلاة مغرب ومغشاً **ندب** في الجميع فيكون  
 في تحصيل النذب ركعتان وان كان الاولي اربع ركعات  
 الا المغرب فست وتأكد **النهي** واقله ركعتان واكثر  
 ثمان وتأكد **التعبد** في النفل بالليل وافضل بالثلث  
 الاخير **والتراويح** برمضان وهي عشر **ندب** ركعة بعد  
 صلاة العشاء يسلم من كل ركعتين غير الشفع والوتر **ندب**  
**الحتم** فيها في التراويح بان يقرأ كل ليلة جزءاً من القرآن على  
 العشرين ركعة **ندب** **الانفراد** بها في بيته ان لم  
 تعطل **المساجد** عن صلاتها جماعة فان لم يزل  
 الانفراد بها تعطيل المساجد عنها فالاولي ايقاعها  
 في المساجد جماعة فعله انه يندب للاعيان فعلها في  
 المساجد لان الشان ان الاعيان ومن يتقدم بهم اذا  
 لم يصلوها في المساجد تعطلت المساجد **ندب** **تحية**  
**المسجد** بركعتين قبل الجلوس به **لداخل** في الصلاة يريد  
**الجلوس** به اي بالمسجد لا المرووفيه ولا تفوت بالجلوس  
 في وقت جواز لا وقت نهى **وتأكد** التحية بغرض فيسقط  
 طلبها بصلاته فان نوى الفرض والتحية حصل وان لم

ينو

ينو التحية لم يحصل له ثوابها انما الاعمال بالنيات  
**وتحية مكة** اي مسجد ها **الطواف** بالبيت سبعاً وركعتان  
 لا فاقى وغيره الا مكياً ليس مطلوباً بطواف ودخل  
 المسجد في وقت جواز غير قصد طواف فيكفي الركعتان  
**ندب** **ندب** اي بالتحية قبل السلام على النبي عليه  
 الصلاة والسلام **صلوات** الله عليه وسلم **ندب** قراءة شفع  
 الطوابير الركعتان قبل الوتر **سبح** اسم ربك الا على  
 عقب الفاتحة في الركعة الاولى **والكافرون** في الثانية  
**ندب** **قراءة** وتر **ندب** فيه بعد الفاتحة **بأخلاص**  
**ومعودة** **ندب** **فصل** في الشفع **ندب** اي من  
 الوتر بسلام وكرة **ندب** من غير سلام وكرة الا **ندب**  
**على** الوتر من غير شفع وصح خلافاً لما قال بعد ركعة  
 الا بشفع **والفجر** اي ركعتاه **ندب** اي من غيرهما فوق  
 المندوب ودون السنة وليس لئلا عتبة الاهي وقيل  
 بل هي سنة فتعقرونية **ندب** اي من غيرهما عن مطلق  
 النافلة بخلاف غيرها من النوافل فيكون فيها نية الصلاة  
 فان كانت بالليل فتعبد وان كانت بوقت النهي فتعبد  
 وعند دخول مسجد فتحية وهكذا **ندب** اي الفجر اي ركعتيه  
**كالصبح** فلا تجزيه ان تبين تقدم احرامها على طلوع الفجر  
 ولو يتحرر فان تحريمه ولم يتبين شيء واو لا ان تبين انه  
 احرم بها بعد الفجر **جواز** فان لم يتحرر لم تجز في الصور



فأدلة جمة ما في القاموس من الذي سنة الذي وسما به سنة وستة سنة أية التيها امر والق منها نبي والن  
منها وعد ألف وعيد ألف منها عباد الله الأمثال وألف منها قصص وأخبار ونهاية حلال وحرام ومائة دعا  
وتسبيح وسنة وتكون ناسخ ومنسوخ ابراهيم

الثلاث والتعريض الاجتهاد حتى يغلب على الظن دخول  
الوقت ولا يقضي نفل خرج وقته سواء فاتها تقضي  
بعد حل النافلة للزوال سواء كان معها الصبح أو لا كانت  
أقيمت عليه صلاة الصبح قبل ادائها أو صلى الصبح لضعف  
الوقت أو تركها كسلا **وان أقيمت الصبح** أي صلاة بان  
شرع القيمة في الإقامة ولم يكن شخص صلى الفجر **فوقمجد**  
أو رجبته **تركها** وجوبا ودخل مع الإمام في الصبح وقبضها  
بعد حل النافلة للزوال **وان أقيمت الصبح** وهو خارج له  
خارج رجبته **تركها** خارجا **ان لم يحش** بصلاتها  
**فوان ركعة** من الصبح مع الإمام **ونذبت** لمن أراد  
التوجه لمسجد لصلاة الصبح **ايقاعه** أي الفجر **بالمسجد** لا يبيته  
**وناب عن التيمية** فان صلاة أي الفجر **غيره** أي المسجد  
ثم أتى المسجد قبل إقامة الصبح **جلس** حتى تمام الصبح  
**ولم يركع** فجزا ولا تخية لان الوقت صار وقت من كراهته  
لنافلة ونذبت **الاقتصار فيه** أي الفجر **على الفائحة** ونذبت  
**إسارته** أي القراءة فيه **مراكنوافل النجا** وكلها يندب فيها  
الإسار ونذبت **جهر نوافل الليل** وتأكد نذبت الجهر  
**بوتر ونذبت التماذي** في الذكر **ان صلاة الصبح** المظروع  
أي طلوع الشمس ونذبت **اية الكرسي** أي قرأتها **والا خلاص**  
**والتسبيح** أي قوله سبحان الله والتخديد أي قوله الحمد  
لله والتكبير أي قوله الله أكبر ثلاثا وثلاثين لكل حمل

ذكر

ذكر وختم الماية بلا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير باستقاط  
يحيى ويميت على الرواية الصحيحة **واستغفار** يا صفة  
**وصلاة على النبي** صلى الله عليه وسلم **ودعا** بما تيسر  
**عقب كل صلاة** من الصلوات الخمس ثم شرع يتكلم على  
احكام الوتر فقال **والوتر** سنن مؤكدة **الكذا السن**  
**الخمسة** فالعيد يلي الوتر وسوا عيد الفطر والنحر وهما  
في الفضل **سوا** **فالسوف** يلي العيد في الفضل **فالاستغفار**  
**والكل باب** يأتي الكلام عليه ان شاء الله والكلام هنا في  
الوتر خاصة **ووقته** الاختياري **بعد صلاة عشاء** **الحجيرة**  
ولو بعد ثلث الليل فان تبيد فسادها لم يدخل وقته  
وان كان صلاه بعد الفاسدة اعماده بعد اعادتها  
**وبعد عشاء** **شفت** احمر فان قدم العشاء عند المغرب  
لسفر او مطر لم يدخل وقت الوتر حتى يغيب الشفق **وتتد**  
**اختياريه** **للجرا** أي لطلوعه **وضرويه** من طلوع الفجر  
**للصبح** أي لصلاتها بتمامها بدليل ما بعده فان صلاتها  
خرج وقتها الضرووري وسقط ما تقدم انه لا يقضي في  
النوافل الا الفجر فيقضي للزوال **ونذبت** **لقد** تذكرت  
عليه الوتر وهو في الصبح **قطعا** أي الصبح **لا** أي لاجل  
الوتر ما لم يخف خروج وقت الصبح فيا تبيد الشفق والوتر  
وبعيد الفجر **وجاز** **القطع** **لموتم** على الراجح **كاما** يجوز له

مجمع الكفاية المجلد



القطع على احد الروايتين والرواية الاخرى يندب  
 كالغذو اذا قطع قبل يقطع ما مومه او يتخلف قولان  
**ونذير تأخيرها** اي لم تسان الانبابة **آخر الليل**  
 لمصلحة الترابيد ليكون وترة اخر صلاته من الليل فان  
**قدمه** اول الليل وانتبه اخره فصلي فغلام **بعده** اذ لا  
 وتوان في ليلة **وجاز** لمن صلى الوتر اول الليل واخره  
**نفل بعده** اذا لم يوصله به بل اخره عنه بحيث لا يعد  
 في المعرف انه اوصل وترة بنفل اخذ اما ياتي ان لم ينو  
 اي النفل قبل **الشروع فيه** اي في الوتر بان لم يترك له  
 نية اصلا او طرأ له نية النفل وهو في الوتر **والا بان**  
 نوي قبل الشروع في الوتر ان يتنفل بعده **كره** له  
 النفل بعده ولو لم يوصله به **لوصله** اي كما ذكره في  
 النفل به اي بالوتر اذ لم ينو قبل شروعه فيه **والحكا**  
**حصل** ان جواز النفل بعد صلاة الوقت مقيده بقيد  
 ان لا ينوي قبل شروعه فيه النفل بعده وان لا يوصله  
 به وقوله **بلا فاضل عادي** احكامه به من الفصل  
 اليسير فكل عدم بخلاف ما اذا نام ولو قليلا او جدد  
 وضعا او ذهب من المسجد لبيتة او عكسه فلا يكره **وكره**  
**تأخيرها** اي الوتر **للنفس** و **بري** اي ضرورية بطولوع  
 الفجر **بلا عمد** من نوم او غفلة او نحوها **وكره كلامه**  
 بدنيوي **بعده** صلاة **صباح** لا بعد **فجر** وقبل **صباح** وكره  
**صبيحة**

**صبيحة** بكسر الغاء والمهجمة **اي** الهيئة المعلوم بان يصلح  
 يصلح جمع على ثقله الا ينسك كاذب اليه غير ان اذ لم يصحبه  
 يحمل اهل المدينة **بعده** صلاة **فجر** وقبل **صباح** وكره **جمع**  
**كثير النفل** اي صلاته في جماعة كثيرة في غير التراويح ولو  
 بمكان غير مشهور لان شأن النفل الافراد **او صلا**  
 في جماعة قليلة **بمكان** **مشتهر** بين الناس **والا** **الجماعة**  
 كثيرة بل قليلة كالاثنتين والثلاثة ولم يك المكان  
 مشهورا فلا يكره **وان لم يتسع الوقت** اي وقت الصبح  
 المنصور **اي** **اللو كعتين** اي لمقدار ما يسعهما ولم يك  
 صلي الوتر وعليه الصبح **ترك الوتر** وادرك الصبح  
**لا** ان اتسع الوقت **الثلاث** اي لمقدار ما يسع ثلاث  
 ركعات او اربعا فلا يتركه بل يصليه ولو بالافاخصة  
 فقط ثم يصلي الصبح ويؤخر الفجر لحل النافلة وسقط  
 عنه الشفع **وان اتسع الوقت الخمس** او ست **مزا** **الشفع**  
 واخر الفجر **ما لم يقدمه** اي الشفع بعد المظان نفلا ولو  
 ركعتين فان صلى اقمص على الوتر وصلي الفجر وادركه  
 الصبح في الباقي هذا هو الراجح وقوله ولو قد ضعف  
**وان اتسع لسبع** **مزا** **الشفع** والوتر **الفجر** وادركه  
 الصبح في الباقي ولما فرغ من بيان احكام الصلاة وما  
 يتعلق بها شرع في الكلام على احكام سجود التلاوة وما  
 يتعلق بها فقال **فصل** **س** على الراجح وقيل **يندب**

شعاع التلاوة



**القاري** ويستمع اية فاصد السماع منه لا يجوز السماع  
بدليل قوله **ان جلس** اية المستمع **ليسمع** من القاري  
مخارج الحروف او حفظه او طرقه لا يجوز ثواب او  
مدارسة **وان صلح القاري للامامة** بان يكون ذكرا متقيا  
بالاعمال قلا والا فلا سجود على المستمع بل على القاري  
وحده **بشرط** اية مع حصول شروط **الصلاة** من طهارة  
حد ثوب وحبطة وستر عورة واستقبال في كل منهما فان  
كان القاري هو المحصل لها وحده سجده دون المستمع وان  
كان المحصل لها هو المستمع وحده لم يسجد لان سجوده تابع  
لسجود القاري ولا سجود عليه لفقد شروط الصلاة  
وهذا ظم في الطهارة واما السجود والاستقبال فان لم يمكن  
فذلك وان امكنا فانه يطلب بهما ويسجد بان يستقبل  
ان كان متوجها لغير القبلة ويسترعورته ان كان  
عنده سائر سجدة **ولحدة** فاي فاعل بيت **بلا تكبير**  
**احرام** بل يكبر في الهوي له والرفع منه استثناء **وبلا**  
**سلام** منه ولو في غير صلاة ينحط القيام لها سواء  
كان في صلاة او في غيرها من قيامه واليكس ليا  
بها من جلوسه وينزل لها الركب الا اذا كان مسافرا  
فيسجد هاتين سجدتين بالايها لانهما نافلة **في احد عشر**  
**موضع** من العرائل في ثمانية الحج ولا النجم ولا الانتفاق  
ولا القائم تعديا للتمل على الحديث له لانه على سبيل

وبين

وبين الاحد عشر بقوله **الحج الاعمال** في يجوز فيه الجور  
والرفع والنصب **والاحمال** في سورة الرعد ويومرون  
**في العمل** وخشوعا في الاسري وبكيا في مؤمن وان الللا  
يفعل ما يشاء في الحج ونزادهم مغورا في العرقان ورب  
العرش العظيم في الفل وهم لا يشكرون في سورة البقرة  
**وخشعوا** واناب في ص وان كنتم اياه تعبدون في فطنت  
وقيل وهم لا يسامون **وكره** لمحصل الشروط المتقدمة  
**وقت الجهر** لها ومنه بعد الصبح والعصر قبل اسفان  
واصفوان **تركها** اية السجدة **والا** ليكن لمحصل الشروط  
او كانا الوقت ليس وقت جواهر **توك** الية التي فيها  
السجود برمتها على التحقيق للتحل فقط **وكره الاقتضا**  
**على قراءة الية للسجود** اية لاجله كان يقرأ انها يؤمن  
باياتنا الخ لقصد السجود على اظهر التاويلين وقيل  
لحل الكراهة ان اقتصر على المحل فقط كان يقول وهم لا  
يستكبرون ثم يسجد او يقول ان كنتم اياه تعبدون وتسجد  
واما قراءة الية للسجود فلا كراهة فيه **وكره لمصل** **نما**  
اية السجدة بان يقرأ اما فيه ايتها بفرينة **ولو وضع**  
على المشهور **لا في نقل** فلا يكره فان قراها بغرض عمدا  
او سهوا سجدها **ولو بوقت** **نما** لان قراها في  
خطبة فلا يسجد لها لا خلال نظامها **وجهر** **نما**  
**امام** الصلاة **الشريفة** كالظاهر يجمع الما موصي فيتبعونه



في سجوده **والا يجهزها بل قراها سرا** وسجد اتبع لان  
 الاصل عدم السهو فان لم يتبع صحتها لم يجزها  
 في القراءة **بكافية** او اثنين **يسجد** بلا اعادة القراءة لمحلها  
 ومجاورها **بكثر يعيدها** اي القراءة التي فيها السجد  
 بغير صلاة او بها **ولو بالعرض** ويسجد وهذا الكلام مما  
 يدل على سنيتهما **ما لم ينحن** بقصد الركوع في نفس او  
 فرض فان ركع بالاختلافات تدركها **واعادها** اي  
 اعاد قدامها **دبا بالنقل** لا العرض **في ثابته** اي  
 ركعتيه الثانية اذ لم تكن قراتها في ثابته وهل بعد  
 الفاتحة او قبلها **فولدت ونوب لساجدها بصلا**  
 فرضا او نفلا **قراءة** ولومن سورة اخرى **قل ركوعه**  
 ليضع ركوعه عقب قراءة **ولو قصد** اي السجدة  
 بعد قراءتها وانخفض بينتها **فدكع** ساجدها  
**اعتدبه** اي بركوعه **عند ما لك** بنا على ان الحركة  
 للركن لا تستلزم **لا عند ابن القاسم** فلا يعتد به عنده  
 واذا لم يعتد به **فيخر** اذا تذكروا **ساجدا ولو بعد** فيه  
 من ركوعه ثم ياتي بالركوع **ويسجد** لهذه الزيادة  
**بعد السلام ان اطمان به** اي بركوعه لظهور الزيادة  
 فان لم يطمن يسجد بها ولا يسجد عليه **وكررها** اي  
 القاري **اي** السجدة كل مرة **ان كور حزبا** اي جملة  
 من القرآن **فيه** السجدة كالذي يقرأ سورة السجدة مرارا

الا المعلم

قد عرفت ما لك  
 عند العقل  
 ما لك مشهور  
 على صفة وهو  
 قوله تعالى  
 انك لا تدري  
 انك لا تدري

الا المعلم للقرآن بأي وجه من وجوه التعليم حفظا  
 او غيره **والمعلم** كذلك **فاول مرة** يسجد بها فقط للمثقة  
**وكره** سجود **عند سماع** **بثامة** او سجود عند نزول  
 بخلاف الصلاة وكره قراءة **بتلحين** اي بغير مكره **قراءة**  
**جماعة** يحتملون فيقرأون شيئا من القرآن معا نحو  
 سورة يس وحمل الكراهة **اذ لم تخرج** القراءة **عن جدها**  
 الشرعي في المصلين والاجزمت وهذا العيد من فاه  
 عليه وكره **جهرها** اي بقرأة القرآن **يسجد** له لما  
 فيه من التخليط على المصلين والذاكرين مع طنة الرتبة  
**واقم القاري جهرها** اي بالمسجد من القيام لا الاقامة  
 اي ينهي عن القراءة فيه **جهرها** ويخرج من المسجد اذ لم  
 يظهر منه الامتثال **ان قصد** بقرائه الدوام اي دوام  
 القراءة كالذي يتعرض بقراءته سوال الناس **ففسل** **تف**  
 في بيان فضل صلاة الجماعة واحكامها **الجماعة** اي  
 فصل الصلاة في جماعة **بامام** **بفرض** ولو فائتا وكفا  
 كالجمعة **غير الجمعة** **سنة** مؤكدة واما غير الفرض منه  
 ما يندب فيه الجماعة وهو العيد والكسوف والاستسقاء  
 والتراويح والا وجه في غير التراويح السنية ومنه ما يكره  
 فيه كجمع كثير مطلقا او قليل **فكان** مشتهرا في غير ما ذكر  
 والاجازت كما تقدم واما الجمعة فالجماعة فيها شرط  
 صحة وصلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد خمس وعشرين



والصلاة في جماعة  
أو في جماعة أو في جماعة  
أو في جماعة أو في جماعة

جزءا كما ثبت في الحديث الصحيح وفي رواية صلاة الجماعة  
تفضل صلاة العذ سبع وعشرين درجة **ولا تنقض**  
تفاسلا يقتضي إعادة الصلاة في جماعة أخرى وإلا  
فلا نزاع أن الصلاة مع الجماعة الكسيرة وأهل الفضل والصلاح  
أفضل من غيرها لشغل الدعاء وكثرة الركعة وسعة الإجابة  
**وأما يحصل فضلها** الوارد به الخبر **بتركها** كاملة بسجدة تنها مع الإمام لا أقل **وإن تترك**  
الركعة مع الإمام **بالتخايب** أي المأموم في أوله  
أي في أول ركعة له مع الإمام قبل اعتدال الإمام إلى الإمام  
من ركوعه ولو حال رفعه **وإن لم يطعمين** المأموم  
في ركوعه **الأبعد** أي بعد اعتدال الإمام مطميناً  
كبقول ركوع الإمام وسبب **أوزو حرم** ونفس عنه  
عن الركوع مع الإمام حتى **رفع** الإمام أي اعتدل  
من رفعه **تركها** المأموم أي ترك الركوع وجوبا  
**وسجد** أي وخبر ساجدا **مع الإمام** أي مع الإمام فإن ركع  
ورفع سجدوا أي الركعة وعمد بطلت صلاته لأنه قضا  
في صلب الإمام **وقضاها** أي الركعة فيما إذا خرعه  
ساجدا أو فيما إذا ركع ورفع سجدوا **بعد السلام** أي  
سلام الإمام وقد تقدم هذا في سجود السهو إعادة  
توكيد أو لأنه محله **وإن لم يكن** أي فضل الجماعة  
**كامل بمسبي** وأولي المنفرد ولو كما كدرك ما دون ركعة

لا متصل

**لا متصل** بامارة حصول فضلها معها بخلاف المصلي **إن**  
**يعيد** صلاته ولو بالوقت الضروري **ما مومنا** التجميع  
فضلها لا إماما ولا ابطلت عليهم كما يأتي بنية الغرض  
**منفردا** للمد في قبول أيتهما مع الجماعة **أو اثنين** فأكثر  
**لا مع واحد إلا إذا كان** إماما **ما رتب** بسجدة يعيد معه  
لأن الراتب كالجماعة **غير مغرب** وإما المغرب فلا تعاد  
لأنها تنصير مع الأولي شفعاً ولما يلزم عليه من النقل  
بثلاث لأن المعادة في حكم النقل **كثراً** فلا تعاد  
لفضل الجماعة **بعد صلاة وتر** وتعاد قبله **فإن أعاد**  
أي شرع في إعادة سهواً عنه كونه صلاتاً ثم تذكرت  
**قطع** صلاته **أن لم يعقد ركعة واليهان** عقد ركعة  
مع الإمام يرفع رأسه معتدلاً **شفع** **نذراً** لا وجوباً  
بأن يضم لها ركعة ويخرج عن شفع **وسلم** إذا أقام الإمام  
للمثلثة أو معه إذا كان أولي المأموم ثانياً **المغرب**  
ويأتي بأخري بعد سلامه إذا دخل معه في ثلثه **لو أن**  
**انتم** معه المغرب **أقرب** **أربعة** إذا لم يسلم معه بل **ولو**  
**سلم** معه **أن قرب** تذكره بأن كان قد صلاها منفرداً أو  
**سجد بعد السلام** لهذه الزيادة بخلاف ما إذا لم يسلم فلا  
سجود عليه ومعه يوم قرب أنه ان بعد فلا شيء عليه  
**فإن تبين** للمعيد لفضل الجماعة **عدم الأولي أو نسا** **دها**  
**أجزائه** المعادة بنية التفويض **ومن أتم** بمعيد أعاد



صلاته **ابدأ** ليطلا منها لانه فرض خلف نفل ولو في  
جماعة وقول الشيخ اذ لا يعول عليه **والامام الرابع**  
بمسجد او غيره اذ اجاب وقتها المقادله فلم يجد احدا  
يصلي معه فصلي منفرد **الجماعة** فضلا وحكما فيحصل له  
فضل الجماعة وينوي الامامة ولا يعيد في اخري  
ويعيد معه من يصلي فذ او لا يصلي بعده جماعة بجميع  
ليلة المطر **وحرم** على المكلف **ابتداء صلاة** فريضة او نافلة  
بجماعة او لا بعد الاقامة للراتب **وانما اقيمت صلاة**  
الراتب **بمسجد** هو اي المصلي بها اي في صلاة فريضة  
او نافلة بالمسجد او رحبته **قطع** صلاته ودخل مع الامام  
مطلقا سواء كانت نافلة او فريضة غير المقامة او غيرها  
عقد ركعة ام لا **بسلام او مناف** ككلام ونية ابطال  
هذا **ان خشى** باتمامها **فوات** ركعة مع الامام من  
المقامتين **والا خشى** باتمامها فوات ركعة فلا يخلو امت  
ان يكون في نافلة او فريضة غير المقامة او فريضة المقامة  
فان كان في نافلة او فريضة غيرهما **ام النافلة** عقد  
ركعة ام لا **او فريضة غير المقامة** سواء عقد ركعة ام لا  
**فان كانت** الصلاة التي هو بها **المقامة** نفسها بات  
كان في العصر فاقمت للامام والموضوع انه لم يخش  
باتمامها فوات ركعة اي انه لو اتمها لادرك ركعة الامام  
في اول ركعة **انصرف** عن شفع ولا يتمها هذا **ان عقد**

منها

منها **ركعة** قبل اقامتها عليه فيصلي لها اخري وان كان  
في الثانية كلها وان كان في الثالثة قبل كمالها بسجودها  
رجع للمجلس فيشهد ويسلم وهذا ان كان **بغير صبح و**  
**مغرب** بان كان في رباعية **والا بان** لم يعقد ركعة او عقد  
ولكن كان بصبح او مغرب فاقامت **قطع** ودخل مع الامام  
فيها ليلا يصلي منفرد بوقت نهى **فان عقد ثانية المغرب**  
**بسجودها او عقد ثالثة غيرهما** كذلك **كلها** فريضة  
بنية الفريضة وكذا ان عقد ثانية الصبح بسجودها **ود**  
**دخل معه** اي مع الامام **في غير المغرب** واما في المغرب  
فيخرج وجوبا من المسجد لان جلوسه به يودي للطعن  
في الامام والشيخ رحمه الله لم يذكر هذا التفصيل بمسألة  
**وان اقيمت الصلاة بسجود** لراتب **علي شخص محصل**  
**الفضل** بان كان صلاها في جماعة **وهو يد** اي والحال  
انه بالمسجد الذي اقيمت فيه اي او برحبته **خرج** من الصلاة  
وجوبا ليلا يودي الي الطعن في الامام ومثله من  
صلي المغرب او العشاء او تروا **الا** كيف محصل الفضل بات  
كان صلاها فذ **الزمنة** الصلاة مع الامام **كمن لم يصلها**  
اصلا فانما تلزمه **وان اقيمت بمسجد على مصل** فريضة او نافلة  
**بغيره** اي المسجد بان كان في بيته او غيره فلا مفر من قوله  
بنيته **اتمها** وجوبا وكذا لو اقيمت بغير مسجد على مصل  
فيه **وكو** للامام **لا** الفذ **اطالة** ركوع **لدخل** اي لا قبل



الركنة صح  
 داخل معه في الصلاة لا درأ أن لا لصراحة ثم شرع  
 في بيان شروط الامام بقوله **وشروطه** اي الامام **اسلام** مر  
 فلا تصح خلفه كافر ولو لم يعلم بكفره حال الاقتداء **وتحقق**  
**ذكوريته** فلا تصح خلف امرأة ولا خنثي مشكل ولو اقتدا  
 بهما مثلها **وعقل** فلا تصح خلف مجنون فان كان يفيق  
 احيانا قاتر حال افاقته صححت خلفا فالت قال بعدها  
 ايضا وفي عدد الاسلام والعقل من شروط الامام مسا  
 اذ هما شرطان في الصلاة مطلقا ولا يبعد من شروط الشيء  
 الا ما كان خاصا بذلك الشيء والذي سهل التسامح فيها  
 هناك اعتبار شرط في الصلاة وهنا اعتبار شرط للامام  
**وكونه غير مأمور** فلا تصح خلف مأمور ومنه يترتب  
 قاصر لقضاء ما عليه فاقته به غيره ولو لم يعلم بان  
 امامه مأمور الا بعد الفراغ من صلته وليس منه من  
 ادرك مع الامام مائة ركعة فاذا قام لصلاته  
 صح الاقتداء به وينوي الامامة بعد ان كان ناويا لما مومية  
**ولا متعمد حديث** فلا تصح خلف متعمد الحديث فيها او حال  
 الحرار وان لم يعلم المأمور بذلك الا بعد الفراغ منها  
 واستار مفعول متعمد بقوله **فان نسيه** اي احرم الامام  
 بالصلاة محدثا ومعاوني لكونه محدثا وقد كونه بعد  
 السلام او قبله ولم يعمل بهام عملا بل خرج واستار لهم  
 بالانجام او احدث فيها ناسيا لكونه في صلاة ولم يعمل

بهم

بهم عملا ايضا وهذه الصورة يشتملها كلامه ايضا **او غلبه**  
 الحديث فيها كان سبعة البول والرتج ولم يعمل بهم عملا  
**صحت للمأمور** دون الامام وهذا معنى قولهم كل صلاة  
 بطلت على الامام بطلت على المأمورين الا في سبب الحديث  
 وسياقه وقولنا في المواضع الثلاثة ولم يعمل بهم عملا  
 مفهوما انه لو عمل بهم عملا لبطلت عليهم ايضا الشمول  
 المتعمد له ومحل صحته المأمور في السيات **ان لم يعلم**  
 المأمور به اي يحدث امامه **قبلها** اي قبل دخوله  
 فيها فان علم قبلها ودخل معه ولو ناسيا كامما بطلت  
**او علم** يحدث امامه **فيها** اي في الصلاة **ولم يستمر** معه  
 بل فارقته وصلى لنفسه منفردا او مستخفا فتصح للمأمورين  
 ومفهومه انه لو علم يحدث امامه في الصلاة واستمر معه  
 بطلت عليهم والحاصل ان الامام اذا كان ناسيا للحديث  
 او غلبه فيها فتصح للمأمور بشرط ان لا يعلم او علم فيها  
 ولم يعمل معه عملا ولا بطلت **وشروطه** **ن** **على الركعة**  
**لا ان تجزعه** ركعت من امكانها فلا تصح الصلاة خلفه  
**الا ان يساويه المأمور** في العجز في ذلك الركعت فتصح الصلاة  
 خلفه كاخيه صلى بمثل وعجز عن القيام صلى جالسا  
 بمثله **الا المومني** اي من فرضه الايمان قياما وجلويا  
 او اضطجاعا **يا ترم** بمثله فلا تصح له على المشهور **وشروطه علم**  
 اي كونه عالما بما تصح الصلاة به من الاحكام كشروط الصلاة

قوله لو عمل بهم عملا اي ولو كان العمل الاسلامي  
 منه صلاوة او غيره

٢٢

قوله فلا تصح الصلاة  
 خلفه كاخيه صلى بمثل  
 وعجز عن القيام صلى جالسا  
 بمثله الا المومني اي من فرضه  
 الايمان قياما وجلويا او اضطجاعا  
 او اضطجاعا يا ترم بمثله



واركانها وكفي علم كيفية ذلك ولو لم يميز العرف من  
السنة بخلاف من يعتقد العرفي سنة **وقراءة** بالجر عطف  
علي ما فيه وعلم بقراءة **غير شاذ** ولا ورا العشرة فتبطل  
الصلاة به ان لم يوافق الرسم العثماني وصحت بها  
ايه بالقرأة الشاذة **ان وافقت** رسم المصنف العثماني  
وان لم تجز القرأة بها وصحت **بلحن** ولو بالفاخنة ان  
لم يتعمد واثم المتعدي به ان وجد غيره من بحن  
القرأة والافلا وصحت **بغير** اي بقراءة غير **ميسر** كفا  
وظا بالمعنيين كما في لغة بعض العرب الذين يقلبون الضاد  
ظا وادخلت الكاف من يقلب الحاء المهملة ها او الزا لاما  
او الضاد الا كما في بعض الاعاجم لا تصح **ان تعد** اللحن  
او تبديل الحروف بغيرها فلا يصح الاقتداء به **وشطر**  
**بلوغ** هو في صلاة فرض فلا يصح خلفه شي بخلاف النفل  
خلف الصبي فيصح وان لم يجز **وشطره** بجمعة اي فيها  
زيادة على ما تقدم **حرية** فلا تصح الجمعة خلف عبد  
ولو مكاتباً لانهما لا تجب عليه **واقامة** ببلدها وما  
في حكمه فلا تصح خلف خارج عنها بما نراد على كفره  
كما لا تصح منهما ايضاً فلا بد من اعادةها ولو ظهر ان لم  
يملك اعادةها بجمعة **واعاد** الصلاة **بوقت** ضروري في  
اقتدائه بما مام **بدعي** لم يكفر ببدعيته كمروري وقد روي  
**وكوه** فاسق بمارجة اي امامته ولو مثلته على الصحيح  
**وكوه**

والشاذ من

نحو

قوله كمروري واحد كمروري وهو من غير صواب  
على ما عرفت من قرينة من قرينة الكوفة نعم على القول  
اي ما عرفت عليه في جعل غيره كما على القول بغيره  
ما ذكرناه سابقاً قد فيها الخلل في نفسه فاما قوله  
فلان واذا دخلت الكاف حاء من اقله في نفسه  
بدعيته وخرج المقطوع بكوه كونه على الله ان  
المرء يعلم انه شاذ فان الصلاة خلفه باطل  
واما من ينكر صفة العلم ونحوها انه عالم بالناس فلهما  
في كونه وخرج المقطوع بعد تلفظ به بغيره

**وكوه اعرابي** وهو ساكن البادية **لفير** من اهل الحاضرة  
ولو يسبق لا مثله **وكوه** **ذوسلس** كبول ونحوه **وقرح** اي  
دمل سايل **لصحيح** ومثلها كل من تلبس بنجاسة معفو  
عنها لسالم منها لا مثله **وكوه** **اغلف** ونحوه **حال** اي لم  
يعلم حاله اهو عدل او فاسق ومثله مجرول النسب ثم بين  
من ترك امامته في حالة دون اخرى فقال **وكوه ترتب**  
**خصل** مقطوع الانثيين **وترتب ما بون** اي مشبه بها  
لنساء او من يتكسر في كلامه كالنساء او من كان يفعل به  
فعل قوم لو طم ثاب وامام لم يثبت فهو امر ذل الفاسق  
**وولد زنا وعبد** اي جعل من ذكر اماما مارتبا في **وقر**  
**اوسنة** كعبد لان لم يرتب **وكوهت صلاة** ولو لغد  
**بني الاساطين** جمع اسطوانة وهي العامود **وكوهت**  
**صلاة** ما موم **امام** بفتح الهمزة اي قد ام الامام **بلا ضرر**  
**ها** **والا لم يكره** **اقتد** امت **باسفل** السفينة **بمن** **باعلا**  
**عليهم** امر الصلاة بخلاف العكس **كايي قيس** اي كما  
**ما لا يكره** **اقتد** امت يا اي قيس من يصلي بالمسجد الحرام وهو  
**جبل عالي** تجاه ركن المسجد الاسود لعدم تمام التمكن من  
**افعال** الامام **وكوه** **صلاة** **رجل بين** **نساء** **وعكسه** **ايه**  
**امواه** بين رجال **وكوه** **امامة** **بمسجد** **بلا مرد** **اي يقيني**  
**الامام** **علي** كتحية بخلاف الماموم والغد فلا يكره لها

قوله بين الاساطين اي لان هذا  
المجلد بعد كوضع النعال وهي لا تعلقها بها  
من نجاسة اولاد رجل الساطين فيطلب  
عن الوادي الف ناموا فيه عن صلاة الصبح  
حيث طلعت الشمس وقيل ان به شيطاناً

وهذه تمل  
انوار ولا  
عليه وعلته  
كوهت  
التقدم  
ان يكره  
الامام  
ما لا يكره  
جاءه  
وقد خفي  
توسيع  
الاساطين  
تقدموا



قدومه ذكره تنقله بالمعنى ابداً اي ذكره اهل البيت بعد سلامه على هيبته الاولى اما خوف الالباس على الدخول فظن  
في الفرض فيقتدي به او خوف الريا اولاً لا يستحق ذلك المكان الا في وقت الامامة ويخرج من الكراهة بتفسير هيبته  
لحقه ان عليه السلام اذا صلى صلاته اقبل على الناس بوجهه قال العالي وهذه القلوب الستة وخبره لاني ابي حرقه وصاحب  
المدخل لا يراه بعض اهل البيت يعني الذين من قدامه بوجهه فاعلم انما شبه بآبى يوسف ويقره بذلك خبر استغفار  
الملك بكنة نه مادام في صلاته التي هي في  
ما لم يترك يقولون انهم اغفلوا اهم احوالهم  
ومخالفتهم الستة اهل حرس

عدم الرد ابل هو خلاف الاولي فعلم ان الرد انيد ب  
لكل مصل والنذب للامام او كد وكوه **تنقله** اي الامام  
بالحراب لانه لا يستحقه الا كمال كونه اماماً ولانه قد

يوهم غيره انه في صلاة فرض فيقتدي به **وكوه صلاة**  
**جماعة في المسجد قبل الراتب** وحررم معه ووجب الخروج ج

عند قيامها للراتب او صلاة جماعة بعده اي بعد  
صلاته **وان اذن** لغيره في ذلك **وله** اي للراتب  
الجمع في مسجده ان جمع غيره قبله **بلا اذن** منعاً و  
محل جواز الجمع ان لم يؤخر عن عادته تاخير كثيراً

**والا بان اذن** لغيره ان يصلي مكانه بالناس او اخر  
كثيراً **كره** له الجمع ثانياً وان دخل جماعة مسجد افوجد وا

راتبه قد صلى **خرجوا** اند بالجمعوا **خارجة الالباس** جد

**الثلاثة فيصلون فيها اذا ان دخلوها لان**  
فذهما افضل من جماعة غيرها فان لم يدخلوها جمعوا  
خارجها ثم شرع في بيان جواز امامة من يتوهم فيهم

عدم الجواز وجواز اشيا يتوهم عدم جوازها فقال  
**وجاز** بمعنى خلاف الاولي **امامة اعني** اذا امامة  
البصير المساوي في الفضل للاعني افضل وامامة  
**مخالفة في الفروع** كشافي وحفي وان علم انه مسبح يعني  
راسه او لم يتدلك او من ذكره لان ما كان شرطاً في  
صحة الصلاة فالعبارة فيه بذهب الامام ومكان

شرطاً

شرطاً في الاقتدي فالعبارة فيه بذهب الامام ومكان  
فرض خلف معيد ولا تستغل ولا معيار لصلاة الامام  
وان كان الامام يري ذلك **وجاز امامة الكثر** وهو  
من لا يكا يخرج بعض الحروف من مخارجها لغيرها  
مثل ان يقلب الحاء او الزا لآماً او الضاد دالاً **واما**  
**محدود** ان قاب لقفى او شرب او غيرها **واما** مستح  
**عنين** وهو من له ذكر صغير لا يتاقي به الجماع او من  
لا يستشركه **وامامة اقطع** يد او رجلاً **واشعل** على الراج  
فيهما وقيل ليكره **ومجذم** اي من قام به ذال جذام **الانات**  
**يشدد جذامه** بحيث يضرب الناس فيلحق وجوباً عن الامامة  
بل تحت الاجتماع بالناس **وجاز امامة صبي بمثل** **واسراع** جازم  
لها اي لاجل ادراك الصلاة مع الجماعة بلا خيب  
اي هرولة وهي مادون الجري ونكره الهرولة لانها تذهب  
الخشوع فالجري او **ويجوز** **مسجد** **تقل** **مقرب** وحيث وفاته  
**ويجوز** **مسجد** **احضار** **صبي** **شانه** **انه لا يقبث** او يعيث لك  
**يشكف** عنه **اذ اثنان** والامنع احضاره **وجاز** **بالمسجد**  
**بمفق قل** لان كثران **حصبه** اي فرش بالحصب **فوق**  
**الحصبا** **او تحت حصيرة** اي المحصب ومثله **المترى** **والا**  
بان كثر البصاق او لم يحصب بان كان مبطلا او بصق  
فوق حصيرة **منع** **بكايطه** اي كما يمنع البصق بكايط  
المسجد لتقديوه **وقدم المصلي** فذبا في البصق ان احتاج



في بيان شروط الصلاة في الجماعة

توبه الشامل للود اثم جهة يبارده او تحت قدمه اليسرى  
ثم ان تعسر عليه ذلك يصح جهة يمينه وان تعسر يمينه  
امامه وجاز خروج امرأة متحالة لا ارب للرجال فيها  
لمسجد تصلي مع الجماعة به وخروج الكعبه اذ حلت  
الكاف الاستسقاء والكسوف وجنات القريب والبعيد  
وجاز خروج شاب غير معتد لمسجد وجنات قريب  
من اهلها ولا يقضي علي زوجها به اية بالخروج  
مطلقا وجاز فصل ماموم عن امامه بنهر صغير لا  
يمنع من روية افعال الامام او سماعه او طميق او  
زبرج للامن من الخلل في صلاة كرجاز علوما ماموم  
علي امامه ولو سطع في غير الجمعة لا علوما مام علي  
الماموم فيكره خلافا لظاهر كلامه من المنع الا ان  
يكون علوا الامام بكثير او كان علوه لاجل ضرورة  
او قصد تعليم المامومين كيفية الصلاة فيجوز بطلت  
الصلاة ان قصد امام او ماموم به اية بعلوه الكبير  
لمنافاة الصلاة وجاز سماع اية نصبه لسمع الناس  
يرفع صوته بالتكبير والتحميد والسلام فيقتدون بالا مام  
واقترابه اية بالسمع اية بسبب سماعه اية جاز  
الاقتداء بالامام بسبب سماع السمع وهذا كقطع ما  
هو علوه على معلوله واقترابه روية للامام او ماموم  
والباسببية كالتي قبلها وان كان الماموم بدرا مثلا

والامام

والامام بمسجد مثلا ولا يشترط ان كان التوصل اليه  
ولما فرغ من بيان شروط الامام وما يتعلق بها شرع  
في بيان شروط الاقتداء به وهي ثلاثة فقال **وشروط**  
**الاقتداء** بالامام رتبة بان ينوي الاقتداء او المامومية  
بالامام او ينوي الصلاة في جماعة والمعني واحد  
**أولا** اية اول صلاته قبل تكبيرة الاحرام وهذا هو  
محط الشرطية فمن صلى في اثم رايه اماما بعد التكبير  
فلا يصح الاقتداء به **ولزم** الاقتداء الماموم اذا نواه  
بشرطه فمن اقتدي بالمام لم يجز معارفته فلذا فرغ  
علي القيدين علي طريق اللغ والنش المرتب بقوله  
**فلا يشترط** بطلت بصلاته **لجماعة** لعدم رتبة الاقتداء  
**أولا كعكسه** اية لا يشترط من في جماعة اية الافراد  
للزومه والابطال فيها فعلم ان الماموم يلزم  
نية المامومية بخلاف الامام لا يلزم نية الامامة  
وليس شرط في الاقتداء به **ولرجحنا** اية لا تشترط  
فيها الجماعة **الا جمعة** فيشرط فيها نية الامامة  
لان الجماعة شرط فيها فلم ينو الامامة بطلت  
عليه وعليهم **والاجماع** بين عشائين **لمطر** فلا بد فيه  
من نية الامامة لان الجماعة شرط فيه ولا بد فيها  
من نية الامامة في الصلوتين ويجب فيه نية الجمع عند الاولى  
وجوبا ليس بشرط فلم يتركها لم تبطل بخلاف ترك نية



الامامة فتبطل الثانية فقط **والا خوفا** اي صلاة  
 اذا صليت بطايفتين كما ياتي فلا بد من نية الامامة  
 لانها لا تنع كذا لك الاجماع **والا استخفافا** لان كانت  
 هاهنا فلا بد من نية الامامة **للمتميز** الحالة الثانية  
 عن الاولى فان لم ينوها فصلاته صحيحة غاية  
 انه منفرد وذكر الشرط الثاني بقوله **ومساواة** عطف  
 على نية **في ذات الصلاة** كظهر خلف ظهر فلا يصح ظهور  
 خلف ظهر مثلا وفي صفاتها في الاداء والعطاء فلا يصح  
 اذا خلق قضا ولا عكس **في زمنها** وان اتفقا في القفا  
 فلا يصح ظهر يوم السبت خلف ظهر يوم الاحد ولا عكس  
**الا تغلا خلف** **في ركب** كركعتي ضحى خلف صبح بعد  
 الشمس وركعتي غل لا خلف سغرية او امر بعد ظهر  
 حضورية بنا على جوامز النفل بارج وفتح على شرط  
 المساواة قوله **فلا يصح** **لما موم صبح** صلاة **بمده**  
 باقتدائه **بمده** **ادرك ركعة قبلها** الى قبل الشمس  
 فاقتدي به في الركعة الثانية لانها للامام اذ اولها موم  
 قضا وذكر شرط الاقتد الثالث بقوله **وميتا بعق**  
 للامام **في احرام وسلام** بان يكبر للاحرام بعده ويسلم  
 بعده **فالمساواة** بينهما **مطلقة** واولي السبق ولو ختم  
 بعده فيهما وصحت ان ابتدا بعده وختم بعده قطعا  
 او معه على الصحيح لان ختم قبله فالصور يتبع تصح في  
 صورتين

صورتين وتبطل في الباقي الا ان يسلم سهوا قبل  
 امامه فيعيدة بعده وتصح صلاته **وحرم** على الامام  
**سبقه** اي الامام **في غيرها** اي غير الاحرام والسلا  
 من سائر الامكان ولا تبطل به الصلاة **وكروها** **وانه**  
 في غيرها **ان سجد في ركوع** او سجود او رفع منها  
 ولو سهوا **امرو** وجوبا وقيل استنا **بعوده** **له** اي  
 الامام **ان علم ادراكه** فيه ليرفع برفعه من الركوع  
 او السجود او يخفف بخفضه لركوع او سجود ان ركع  
 او سجد قبله والمواد بالعلم ما يشعل الظن فان لم  
 يظن ادراكه فلا يومر بالعود واذا امر بالعود  
 فلم يقعد لم تبطل صلاته ان اخذ فرضه بالظن **بنيته**  
 والابطال اذا لم يقعد وتفصيل الشيخ بين الرفع ويومر  
 بالعود والخفف فلا يومر ضعيف ثم شرع في بيان  
 من الاولي بالتقديم عند اجتماع جماعة كل منهم صلح  
 للامامة فقال **ونذوب تقديم سلطان** او نايبه ولو  
 بمسجد له مراتب فان لم يكن سلطان او نايبه مراتب  
 المسجد ان كانوا به **والا قرب منزل** ان كانوا به **ونذوب**  
 تقديم **المستاجر** له **على المالك** لذاته ان اجتمعوا به لانه  
 مالك لمنه **وان** كان رب المنزل او المستاجر **عبدا**  
**مراة** واستخلفه يصلح للامامة والاولي لها استخلاف  
 الا فضل **كث قام به مانع** للامامة **منها** اي السلطات



ورب المنزل كعجز عن ركعت فانه يستخلى من يصلح  
 لها **فأب نعم** هو وما بعده بالجو عطف على سلطات  
 والتعبير بالفا اولى من التعبير بنعم **فرايد نقه** على  
 من دونه فيه وان كان امر يد منه في غيره **فرايد**  
**حديث** ايه اوسع روايه وحفظ **فرايد قلة** ايه  
 ادري بطرق القرآن او اكثر قرانا اراشد انقانا  
 او اقوي من غيره في مخارج الحروف **فرايد عباد**  
 ايه اكثر من عباد في غيره في نوافل الخوفان استووا  
**تسنت في الاسلام فقر عني** لا فرق بين اولاد علي رضي  
 الله عنه وغيره كالاولاد العباس وابي بكر وعمر وعك  
 ان يقال بنو علي من الزهرار رضي الله عنهم اوي  
 والحاصل ان قريشيا فرق كثيرة سمو باسجد هم  
 الاعلى والاكثوان قريشيا قيل هو النضر وقيل هو فسر  
 احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه وافي  
 التقديم قبيلة علي اخري وان كان النظر يقتضي تقديم  
 بني علي من الزهرار علي بنيه من غيرها وبنوه من  
 غيرها وبنو العباس سواهم يقدمون على غيرهم من  
 بني هاشم وهم يقدمون على بني المطلب اخي هاشم وبنو علي  
 غيرهم من بني عبد مناف وهكذا **فمعلوم** شبه بفتح  
 الاصناف وتنوين الاول ورفع الثاني **فمست خلفه**  
 بضم الخاء **فمكت** بفتح الخاء **فلباس** اي فحس الباس **فندب**

تقديم

اي جند الصلوة  
 اي العاشق الشاعره المقتدره

والافق من المصنفين  
 والافق من المصنفين  
 والافق من المصنفين

تقديم **الاورع والزاهد والحر على غيرهم** راجع  
 للثلاثة قبله وان ما طر يعطفها بالغالان المراد الاورع  
 في كل ما قرن بالغالان فترايد فقه ايه ويقدم  
 منه الاورع الخلو عطف بالغالان اقتضى ان مرتبة  
 الاورع وما بعده تلي مرتبة حسن اللباس وليس  
 كذلك فتدبر **وقوف** ذكر عطف على تقديم ايه  
 ويذهب وقوف ذكر **لوصيا عقل القربة** ايه العباد  
 والترك يتق حيث شاعت **يمينه** وذهب **تأخير**  
**عنه** ايه عن الامام قليلا ليميز الماموم عن الامام  
**ونذب وقوف** **اشين** فاكثر خلفه ايه خلق الامام  
**ونذب وقوف** **سا خلف الجميع** ايه جميع من ذكر رفع  
 امام وحده خلفه ومع امام معه ذكر عن يمينه خلفها  
 ومع رجال خلفه خلفهم ثم انتقل يتكلم على ما يفعل  
 المسبوق اذ اوجد الامام مراكعا او ساجدا او جالسا  
 لشهد او غيره فقال **وكبر المسبوق بعد تكبيرة الا**  
**حرام للركوع** اذ اوجد الامام مراكعا او ساجدا او جالسا  
 ومعه بتلك الركعة متي الخني قبل اعتد الى الامام  
 ولو لم يطمين في ركوعه الا بعده كما تقدم ان **الركعة**  
 الاحرام من قيام كما تقدم ايضا وسيا في ايضا اخر هذا  
 الفصل **او سجود** ايه وكبر لسجود بعد تكبيرة الاحرام  
 ان وجد الامام ربه او ادركه بعد رقيه من الركوع



قاعدة تقدم فيها الغير في الجماعة والحمد لا ينبغي كما يقع لبعض الناس في الامامة فغير من فعله كبر منه فيقدمه  
للامامة مع نفسه ثم هذا لا ينبغي بل يقدم بنفسه كما انقل عن بعض السلف **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**  
قوله فضع القول في الفعل لا يعلم ان ما كانا ذهب الى القضاء الاقوال دون الانطال والبناء في الانفعال دون الاقوال **الحمد لله**  
ابوضيفة أي القضاء فيها والشافعي الى ان يكون فيها ومنشأ الخلاف في خبر لا يشترط الصلاة فلاتا توها وان تشترط واسترها ومليكم  
الشك في القول فاما اذا شترت فصار ما كانا فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير  
وقالوا تكلمت بها قاعدة الاضربين والتكبير في **فيمر معه تكبيرا لا يكبر الجلس** اول وثبات وجد الامام  
وهي انه اذا تكلم الجمع بين الدليلين جزم بمحصل  
رواية فالتكبير في الاعمال ورواية فالتكبير في الاعمال  
وتظهر مرة الخلاف في ان اركان خمسة **الحمد لله**  
فمن ما ذهب اليه الشافعي ياتي بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا ويجلس ثم ياتي بركعة بام القرآن  
فقط ويجعل ما لا ينضم اليه بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا ولا يجلس بينهما لانه فاضل فيهما  
فلا يفعل الا ويجعل ما كان ياتي بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا لانه فاضل فيهما  
بان في الفعل ثم بركعة بام القرآن وسورة جهرا  
لانه فاضل في القول وسورة جهرا

قاعدة تقدم فيها الغير في الجماعة والحمد لا ينبغي كما يقع لبعض الناس في الامامة فغير من فعله كبر منه فيقدمه  
للامامة مع نفسه ثم هذا لا ينبغي بل يقدم بنفسه كما انقل عن بعض السلف **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**  
قوله فضع القول في الفعل لا يعلم ان ما كانا ذهب الى القضاء الاقوال دون الانطال والبناء في الانفعال دون الاقوال **الحمد لله**  
ابوضيفة أي القضاء فيها والشافعي الى ان يكون فيها ومنشأ الخلاف في خبر لا يشترط الصلاة فلاتا توها وان تشترط واسترها ومليكم  
الشك في القول فاما اذا شترت فصار ما كانا فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير فالتكبير  
وقالوا تكلمت بها قاعدة الاضربين والتكبير في **فيمر معه تكبيرا لا يكبر الجلس** اول وثبات وجد الامام  
وهي انه اذا تكلم الجمع بين الدليلين جزم بمحصل  
رواية فالتكبير في الاعمال ورواية فالتكبير في الاعمال  
وتظهر مرة الخلاف في ان اركان خمسة **الحمد لله**  
فمن ما ذهب اليه الشافعي ياتي بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا ويجلس ثم ياتي بركعة بام القرآن  
فقط ويجعل ما لا ينضم اليه بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا ولا يجلس بينهما لانه فاضل فيهما  
فلا يفعل الا ويجعل ما كان ياتي بركعة بام القرآن  
وسورة جهرا لانه فاضل فيهما  
بان في الفعل ثم بركعة بام القرآن وسورة جهرا  
لانه فاضل في القول وسورة جهرا

والمراد

والمراد بالفعل ما **عدا القراءة** بمصنفها فيتمثل التسميع  
والتمهيد والقنوت بان يجعل ما ادركه معه اول  
صلاته بالنسبة للافعال وما فاته اخرها فيكون فيه  
كامل صلي وحده وان كان كذلك **فمدرك ثمانية الجمع**  
مع الامام **يقنت** في ركعة القضا لانها اخرته بالنسبة  
للفعل الذي منه القنوت ويجمع بين التسميع والتمهيد  
لانها اخبرته وهو فيها كامل صلي وحده **فمدرك**  
اخيرة المغرب كما مر بلاك تكبير لانه لم يجلس في ثابته ويأتي  
بركعة بام القرآن وسورة جهرا ويجلس للتشهد  
لانه قاضي القول اية يجعل ما فاته اول صلاته  
واولها بالفاضة وسورة جهرا ويجلس للتشهد لانه  
باني الفعل اية جعل اول ما ادركه معه اول صلاته  
وهذه التي اتي بها هي الثانية والثانية يجلس بعد  
ثم بركعة بام القرآن وسورة جهرا لانها الثانية  
بالنسبة للقول اية القراءة ويجمع بين سمع اللطم  
حمده ومربنا ولك الحمد لانه باني كامل صلي وحده  
في الافعال ومن ادركه اخيرة العشا اتي بعد سلام  
الامام بركعة بام القرآن وسورة جهرا لانه قاضي  
القول اية يجعل ما فاته اول صلاته واولها بالفاضة  
وسورة جهرا لانها اول صلاته بالنسبة للقول فيقضي  
كما فاته ويجلس للتشهد لانها ثابته بالنسبة للافعال



ثم بركعة بامر القوان وسورة جهرا لا منها ثانياً نيتاً بها  
نسبة للقول ولا يجلس بعدها إلا منها ثانياً بالنسبة  
للافعال ثم بركعة بالغائبة فقط سرالاً منها آخر صلاة  
ومن ادرك الاخيرتين منها اتى بركعتين بامر القوان  
وسورة جهرا لما تقدم **واحرر** اي كبر تكبيرة الاحرام  
وبركعة **منفشي** باستمراره بسكينة الى الصف **فان**  
**ركعة** برفع الامام من ركوعه ان لم يجز دور  
**الصف** متعلق باحرار **ان ظن ادراكه** اي ادراك  
الصف في ركوعه دأباً اليه **قبل الرفع** اي برفع الامام  
راسه من الركوع يعني من وجد الامام راكعاً وخاف  
انه ان استمر للصف برفع الامام راسه من الركوع  
فتعوقه الركعة فانه يجزى ويترك دون الصف ثم  
يذهب في ركوعه الى الصف ويوقع برفع الامام  
**والا يظن ادراك الصف** قبل رفع الامام **عاده**  
**اليه** اي الى الصف بلا خيب ولا يحرم دونه ولو فات  
الركوع **الا ان تكون الركعة الاخيرة** من صلاة  
الامام فانه يحرم دونه لئلا تنقو الصلاة **ودب**  
اي مشي من احرم دون الصف وكذا من راي فرجة  
وهو في صلاته اماماً او يمينا او شمالاً **كالصين**  
غير ما خرج منه ودخل فيه والكاف استقصائية على  
الابح **لاخر درجة** ان تعدت **راكعاً** ولو خيباً لان كراهة

الحجب

الحجب قبل الدخول فيها لا بعده **او قايماً في ثابته** اي  
برفع من ركوعه لقصره وهذا حيث خاب ظنه اذا  
يركع دون الصف الا اذا ظن ادراك الصف قبل الرفع  
كما تقدم **لا** يدب للصف **جالسا** ولو في تشهد **اوساجدا**  
لبيع الحالة ومن وجد الامام راكعاً او راغماً من ركوعه  
فاحرر من ركوعه فان تحقق الادراك بان الحجب قبل اعتدال  
الامام من الركوع ولو حال رفعه فالامر واضح **وان**  
تحقق عدم الادراك بان اعتدل الامام قبل اخذه  
في الانحناء فهذا لا يجوز له الركوع بل الواجب عليه ان  
يتنعم في السجود فان ركع وجب عليه ان لا يرفع منه  
ثم يرفع فان رفع منه بطلت للزيادة في الصلاة الا ان يقع منه  
خطأ في ذلك **وان شك في الادراك** هل ركع قبل اعتدال  
الامام او بعده والمراد بالشك مطلق التردد الشامل  
للظن والوهم **الفاهما** اي الركعة **وقتها بعد سلامه**  
اي سلامه امامه وهذا ظن وانما الكلام في الرفع من  
هذا الركوع فهل يطلب منه وان كانت الركعة لا يعتد بها  
قالوا نعم فان لم يرفع فالظن عدم البطلان ومثل ذلك  
من احرم مع الامام قبل ركوعه ثم مزحمت الركوع معه او نفس  
او نحو ذلك فان تحقق فدان الركعة فلا يركع وان ظن  
الادراك ركع معه جزم ان تحقق الادراك فظن  
وان تحقق عدمه لم يرفع منه وان شك في الادراك الفاهما



ورفع وكلامه هنا يشمل هذه وشبه في الغا الركعة  
قوله **كان ادركه** اي ادرك الامام في الركوع و  
تحقق الادراك فيه **ولكن كبر للاصرار في حال الخطا**  
للكوع ولو ابتداه من قيام فتلغى تلك الركعة على احد  
التاويلين واما لو كبر بعد الخطا فتلغى جزما  
وقد تقدمت هذه المسئلة وذكرها هنا لمناسبة الغا الركعة  
عند شك الادراك ثم كان مقتضى النظر ان من كبر  
للاصرار حال الخطا او بعده اما بطلان الصلاة  
من اصلها لغير ركن القيام لتكبيره الاحرام واما  
صحتها مع صحة الركعة لعذرة بالمسوقية وجعلها التاويلين  
في خصوص الركعة مع صحة الصلاة مما لا وجه له  
فتدبر على ان مصراع ذهب اليه هذا النظر التوضيح ولما  
كان الاستخلاف من متعلق الامام راتب الامامة  
وقال **فصل** في الاستخلاف وهو استنابة الامام غيره  
من اما مومنين لتكميل الصلاة بهم لعذر قام به حكمه  
الندب في غير الجملة والوجوب فيها وبذلك حكمه واسا به  
المعبر عنها بالشروط بقوله **ندب للامام** الذي ثبتت  
امامة بنية واحرام واقترانه **استخلاف غيره** من  
المامومين لا اجنبي بشرط حصول عذر للامام لا تبطل  
به صلاتهم والعذر اما خارج عن الصلاة او متعلق بها  
والمتعلق بها اما ما ينع من الامامة دون الصلاة واما

ما ينع

ما ينع من الصلاة وقد اشار الاول من هذه الاقسام  
الثلاثة بقوله **ان خشى** الامام بقاءه **تلف مال** له بال  
ولولغيره والمراد تلفه على صاحبه ولو كان باقيا في نفسه  
كان يخاف عليه من السرقة او الغصب وسواك ان المال  
عينا او عرضا او حيوانا ناطقا او غيره **او خشى تلف نفسه**  
محترمة ولو كان ذرة واشار القسم الثاني بقوله **او منع**  
بالناب للمعول ونائب الفاعل ضمير الامام و**الامام**  
مفعوله الثاني **للعجز** عن ركن كالقيام او الركوع او  
لحصول **رعا في بقاء** اذا استخلف في هذا القسم **رجع مامو**  
ان امكنه ولا يجوز له قطع الصلاة في العجز وجاز في  
الرعا في اذا اتسع الوقت واحترز بوعا في البناء عرا في  
القطع فانه من موانع الصلاة لا الامامة واشار القسم  
الثالث بقوله **او منع الامام الصلاة** نفسها لبطالها  
عليه دونهم **سبق حدث** من بول او ريح او غيره مما هو  
يصلي والبابية فيستخلف لبطالها عليه دونهم **او سبب**  
**ذكره** اي الحدث فيها فيستخلف ان لم يعمل بهم عملا بعد  
السبق او الذكر والا كان متمم الحدث فتبطل على الجميع  
والاستخلاف ومثل ذلك ما لو قهره غلبة او نسيانا لاعداء  
او رعا في فاق تبطل به على المشهور او طرا عليه شك  
هل دخل الصلاة بوضوء او لا او تحقق الطهارة والحدث  
وشك في السابق منهما لا ان شك هل انتقض وضوءه فانه



كما تقدم

يتماديه ثم ان بان الطهر لم يعد والا اعادة الامام فقط  
وكذا ان طهر عليه فيها جنون او غما او موت الا ان لا  
يستخلف في يكون مناهم وان حصل السبب **بركوع او سجود**  
ويوقع بلا تسميع في الاول وبلا تكبير في الثاني ليليقه وا  
به ويرفعون برفع الخليفة **ولا تبطل الصلاة عليهم**  
**ان رفعوا برفعه قبله** الى قبل الاستخلاف ولا بد  
من عود الخليفة **وعادوا معه** الى مع الخليفة ولو اخذوا  
فرضهم مع الاول فان لم يعودوا لم تبطل ان اخذوا  
فرضهم معه والابطالت **ونذوب لهم** الاستخلاف **ان**  
**لم يستخلف الامام ونذوب استخلاف الاقرب** للامام لانه  
ادري بافعاله ولتيسر تقدمه فيقصد وابه **ونذوب**  
**تقدمه عليهم ان قرب** كالصغير فيقدم على الحالة  
التي هو بها **وان يجلسه** او سجوده او ركوعه بخلاف  
من راي فرجة فانه انما يدبر كما وقاها الاجالسا  
او ساجدا كما تقدم **وان تقدم غيره** الى غير من  
استخلفه الامام واثم بهم **صحت** صلاتهم **كان اثموا اذا**  
**او بعضهم** اذا اذوا والاخر بالامام **واثموا بامامين**  
كل طائفة بامام فتصح **الا الجمعة** فلا تصح اذا اذوا  
تصح لبعض الذم له امام ان كل العدد وثقوف في  
شروط الصحة **وقرأ الخليفة من الشها** قراءة الامام  
**الاول ان علم** الانتهاء في فاتحة او غيرها **والاي علم ابتدا**

القراءة

114  
القراءة من اول الفاتحة وجوبا **ومختلفا** في شروط صحة  
الاستخلاف **بادراك جزئية** بادراك الخليفة مع الامام  
الاصلي قبل العذر جزئيا **يعتد به من الركعة المستخلف**  
**فيها قبل عقد الركوع** متعلق بادراك وعقده **با**  
اعتدال الامام منه وهذا صادق بدخوله مع الامام  
بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة او حال  
الركوع او الرفع منه قبل الاعتدال فاذا حصل للامام  
عذر صح استخلاف من ادركه في ذلك وسوا حصل له العذر  
قبل الركوع او فيه او بعده في سجوده او قبله او بعده **الصلوة**  
لان في هذه الاحوال صدق عليه انه ادركه قبل العذر جزئيا  
يعتد به ومثله من ادرك الامام في الركعة او الثالثة **الثانية**  
او الرابعة حال قيامه للقراءة فيها او قبل عقد ركوعها واحترق  
بقوله يعتد به عن من ادركه ما قبل الركوع من الركعة  
الاولى او غيرها وفاته الركوع لعذر من اترد حرام او  
نفا من او خذ لك فهذه الركعة وجميع اجزاها لا يعتد بها  
بالنسبة له فلا يصح استخلافه وكذا من ادرك الامام **بعد**  
الرفع من الركوع بان ادركه في السجود او الرفع منه **والجواب**  
للتشهد فحصل للامام عذر في تلك الحالة او بعدها قبل  
قيامه للتي يليها فلا يصح استخلافه لان ما ادركه لا يعتد  
به وانما يفعله موافقة للامام نعم ان قام الامام للقراءة **الثالثة**  
تليها وقام معه هذا المسوق صح استخلافه لانه بقيامه معه



اذ ركع جزا يعتد به من تلك الركعة **وان جاء واحرم**  
**بعد العذر فكأنه** كما في زيادة اية فلو اجبني من الجنازة  
 ان لم يدرك مع الامام جزا البتة فلا يصح استخلافا  
 اتفاقا لانه ليس منهم وتبطل صلاة من اتم به منهم واما  
 صلواته هو فان **صلى لنفسه** صلاة منفردة بان ابتدء القراءة  
 ولم يثن على صلاة الامام صححت **او يثن** على صلاة الامام  
 ظنا منه صححت استخلافا **بالاولي** اية بالركعة الاولى  
 مطلقا **او بالثالثة من رابعة** فقط واقتصر على الفاتحة  
 لا امام **صححت** صلاة لانه لا مخالعة بينه وبين المنفرد  
 جلوسه في محل الجلوس وقيامه في محل القيام وان لم  
 عليه ترك السجدة في اوليه وجهره في اخريه اذا كانت  
 عشا مع زيادة السجدة لكنه انما يثنى على ان قام **ركعة**  
 السنة عمدا او جهلا لا تبطل صلواته فلعلمهم ساجدة هنا  
 للعذر في الجهلة او بنوا هذا الفرع المشهور في غير المشهور  
**والا يثنى بالاولي** ولا بالثالثة من رابعة بان يثنى  
 بالثانية او بالارابعة او بالثالثة من ثالثة **فلا تصح** ولا  
 يخفى عليك زيادة القيود التي زدتها وسوق الكلام على  
 اتم نظام **وجلس المسبوق** من المأمومين ولا يقيم لفنما  
 فاته **لسلاما** اية اي سلام الخليفة المسبوق ايضاً فاذا سلم  
 قام لقتضا ما عليه وفي تعدد هذا الفاعل وتأخيرها لسلام  
 اسلمه اي ان الخليفة مسبوق ايضاً جلا حظه الاستعداد **فما**

الضمير

الضمير عما يد على المسبوق بمعنى آخر بخلاف ضيعه والمعين  
 ان الخليفة اذا كان مسبوقا كان اذ **ركعة** الرابعة مع  
 الامام فاستغلفه لعذر وكان في المأمومين مسبوق  
 ايضاً فاذا تم الخليفة صلاة الامام بان كل لهم الرابعة  
 وجلس للتشهد وتشهد اشأر لهم جميعاً بان يجلسوا  
 قام لقتضا ما عليه فاصيا لمقول باننا للفعل على ما تقدم  
 فيأتي بركعة بام القرات وسورة ولا يجلس لانها ثالثة  
 ثم بركعة بام القرآن وسورة ولا يجلس لانها ثالثة ثم  
 بركعة بام القرآن فقط فاذا تشهد وسلم سلم معه من  
 لم يكن مسبوقا وقام لقتضا ما عليه من كان مسبوقا بركعة  
 او اكثر فان لم يجلس وقام لقتضا ما عليه بطلت ولو لم  
 يسلم الا بسلامه وشبه في الجلوس لسلام الخليفة قوله  
**كان استخلف** امام **مسافر** خلفه مسافرون ومقيمون  
 رجلا **مقيما** من خلفه فاذا اتمهم صلاة المسافر اشأر  
 لهم بالجلوس حتى ياتي ببقية صلاته فاذا سلم سلم معه  
 المسافر وقام المقيم لبقية صلاته هذا هو الراجح وما شئ  
 عليه الشيخ من ان المسافر يسلم اذا قام الخليفة لبقا ما عليه  
 ويقوم المقيم للقتضا ضيعف **او سبق هو** اية الخليفة وحده  
 فانهم ينتظرونه ليسلموا بسلامه والا بطلت عليهم **فصل**  
 في بيان قصر صلاة المسافر والاحكام المتعلقة بها **سنة**  
 سنة مؤكدة **للمسافر** **بمراعاة** اية ما ذوق فيه فيتم الواجب

٣٤

قال عليه الصلاة والسلام خالف عباد الله  
 في صلاة المسافر والقصر والاقصروا  
 وقال عليه الصلاة والسلام مد وقصر  
 فصدق الله بها عليكم فاقبلوا هذا منه



والهندوب والمباح **اربعة برد** متعلق بمسافر وبره  
بضم الموحدة والراجع بر يد بفتح الموحدة والبريد  
اربعة فماسبخ والفرسخ ثلاثة اميال مسافة القصر  
مستقيمة ثمانية واربعون ميلا والميل ثلاثة الاف  
ذراع وجسمانية على الصحيح وقيل الفا ذراع وهي باعتبار  
الزمن من حركات اية سير يومين معتدلين او يوم  
وليلة يسير الابل المشقة بالاحمال على المعتاد من  
سير وحط وان خال واكل وشرب وصلاة معتبرة **دعا** با  
بفتح الذال المجهمة **ولو بجر** كلها او بعضها تقدمت  
مسافة البحر او تاخرت او كان المسافر **نوتيا باهلا**  
والاصح صحبة اهله عند القصر **قصر** مسافة **رباعية**  
نايب فاعل نبت لا ثمانية وثلاثة سافر بوقتها  
ولو المزمور لا ان خرج وقتها المزمور فلا تقصر  
ولو قضاها في سفره **اوقات** عطف على سافر او رباعية  
فاقتة **فيه** اية في سفره فتقصر ولو صلاها لخصه او عطف  
على محذوف اية اداها في سفره اوقاتة فيه ومحل القصر  
**ان عدي** له جاوز المسافر **البلدي** اية من مسكنه  
ببلد **البساتين** لتلك البلد **المسكونة** بالاهل ولو في بعض  
الاحياء كما يامر الثمار بخلاف غير المسكونة ولو كانت  
بها الحراس فلا يشترط تعديها كما لمزارع بل يقصر بمجرد  
تعدي البيوت كالحالية عن البساتين **ولو بقرية** **جميعه** وا  
القول

القول بانه فيها لا بد من مجازة وثلاثة اميال ضعيف  
**وان عدي الموري حلت** اية بيوت حلت ولو تفرقت  
والمراد بالحي حيث جمعها اسم الحي والدار او الدار فقط بان يتوقف  
على جيلهم ونزولهم على بعضهم بعضا ولو كانوا من قبيلتين  
او اكثر لان لم يتوقف ولو كانوا من قبيلة واحدة **وان انفصل**  
**غيرها** اية غير البلدي والعودي عن مكانه كساكن  
بجبل او قرية صغيرة لابساتين لها وينتسب القصر الي  
مثل محل **البدا** في ذهابه او اليه نفسه في عودته فيتم بوصوله  
الي البساتين المسكونة او الي البيوت فيما لابساتين لها **لا**  
ان سافر اقل من اربعة برد فلا يقصر **بطلت** ان قصر  
في مسافة **ثلاثة برد** او اقل **لا اكثر** منها فلا تبطل بقصرها  
وذلك من سبعة وثلاثين ميلا اية سبعة واربعين **وان**  
**منع** القصر في ذلك اذ لا يلزم من المنع البطلان **كالعاصي**  
**بسفره** فانه يحرم عليه القصر ولكنه ان قصر لم تبطل واما  
العاصي في سفره فانه يثبت له القصر قطعا والغرق بينهما  
ان العاصي به نفس سفره مخصصة كابق ومسافة لقطع  
طريق او لسرقة او غصب والعاصي في سفره جائز في نفسه  
لكنه قد يقع منه فيه المعصية كسرب او زني او سرقة او غصب  
**وكرة** القصر **للا** به اية بالسفر ونقص بالاولي مما قبله  
وقيل لا يجوز ان يصر **راجع** من سفره لمحل اقامته  
الذي خرج منه اذ يرجع **لدونها** اية دون مسافة القصر لان



الرجوع يعتبر سفر مستقل هذا ان يرجع قار كالسفر  
 بل ولو رجع **لشيئ نية الا ان يخرج رافعا سكتها**  
 بان كان نية عدم العود اليها باستيطان غيرها ولم  
 ينو برجوعه **الاقامة** القاطعة لحكم السفر بل لشيئ طرأ  
 له ويرجع لسفره فيقصر في رجوعه لان رجوعه حكم  
 لا يقطع حكم سفره فقولنا الا ان الخ قيد لما بعد المطالبة  
 وحاصلها ان من رجع لدون المسافة لا يقصر ولو رجع  
 لحاجة ما لم يكن خروجه من تلك البلد نية رخص سكتها  
 ورجوعه لها انما هو مجرد قضاء حاجة منها بلا نية اقامة  
 اربعة ايام والافقصر **ولا يقصر عاد لثمن** طريق  
**قصر** دون مسافة القصر الى السفر في طريق طويل فيه  
 مسافة القصر **بلا عذر** يقتضي العذر واليه فان قصر  
 فصححة لان غايته انه لا سفر والمرد بالعدر مطلق  
 سبب فان عدل ولو لا مر باح قصر قطع **ولا يقصر**  
**كهايم** الكافي بمعنى مثل والهائم السائح في الارض لا  
 يقصد اقامة محل مخصوص وادخلت الكافي الراعي يطلب  
 المرعي بمراشيه حيث وجد الكلاء وطالب الصائغ او ابق  
 متى وجد فارجع **الا ان يعلم الهائم ونحوه قطع المسافة**  
 الشرعية قبل **مرامه** اي مقصده وقد عزم على قطعها  
 حين خروجه فيقصر **ولا يقصر** من فصل عن البلد والبساتين  
 المسكونة **فيظهر رفقته** يسافر معهم **الا ان يخرج بالسير دونها**

اي الرفقة

اي الرفقة اي انه يسبق قبل اربعة ايام ولو لم ينج او  
 انه لا يسافر الا معها وجزء من مجيبها والسفر منها قبل  
 اربعة ايام فان جزم بها ذكر قصر في محل الافتظار  
 واليقصر مسافرا **واقامة مكان** في طريقه على دون  
 مسافة القصر **تقطع** صفة الاقامة اي اقامة قاطعة  
 للقصر بان كانت اربعة ايام فاكثر كما نرى في السفر الى محل  
 على مسافة اربعة ايام فاكثر ثم نوي حين خروجه ان  
 يقيم مكان على يريد بيت مثلا اربعة ايام فاكثر فلا يقصر  
 فيما دون ذلك المكان **او ناود دخول وطنه** الكايت في اثنا  
 المسافة **او ناود دخول محل زوجه** دخل بها فذلك للمحل  
 الكايت في اثنا المسافة لان لم يدخل بها فيقصر ولو كان  
 به اقرار به كولد او والد حتى ينوي اقامة اربعة ايام  
**وهو** اي ما ذكر من المكان او الوطن او محل الزوجة والواو  
 للحال اي والحال ان ما ذكر **دون المسافة** الشرعية مثلا  
 مقيم بمكة اراد السفر الى المدينة ونوي حين خروجه  
 مكة ان يقيم بالمعراة اربعة ايام او كانت المعراة في  
 وطنه او محل زوجه المدحول بها ونوي ان يدخلها ولو لم  
 يقيم بها ما ذكر فانه لا يقصر من مكة الى المعراة لانها  
 دون المسافة ثم اذ خرج الى المدينة قصر فان كان سفره  
 دون المدينة اقترب الباقي فان كان مسافة قصر والا فلا  
 ثم شرع يتكلم على من كان متلبسا بالقصر وطرا عليه ما يقطع



ما بقوله **وَقَطَعَهُ** أي القصر الذي كان متلبسا به **فَوُجُو** **لَهُ**  
 أي دخول وطنه المأوى عليه أو دخول محل نزوجه المأوى  
 المدخول بها حال كونه **بعدها** أي المسافة أي مسافة  
 القصر فان طرقت لنية دخوله في أثناء سفره استمر على  
 القصر حتى يدخل بالفعل ولو كان الباقي دون المسافة  
 وكذا إذا كان دونها حيث خرج من البلد الذي ابتدا  
 السفر منها غير قاصد دخوله ما ذكر فطر المدخول  
 فأنه يتم من وقت نية الدخول في هذا الثاني أو الدخول  
 بالفعل إن لم يطرأ عليه قصد الدخول **ثم** إذا أشرف في  
 بقية سفره **اعتبر ما بقى** فان كان مسافة القصر قصر  
 والأفلا وهذا راجع لجميع ما تقدم وقطع القصر أيضا  
**دخول بلدة** التي سافر منها أن يرجع اختيارا **وان**  
**رَدَّ** إلى ما ذكر من الوطن وما بعده **عليه بكنه** ردت  
 السفينة التي هو بها فهذه المسافة ترجع لما قبل بلده  
 أيضا وهو وطنه أو محل نزوجه الكاين في أثناء المسافة  
 ولا يتكرر هذا مع قوله سابقا ولا يقصر راجع لأن الكلام  
 هنا في كونه الدخول في البلد يقطع حكم السفر وهناك  
 في كون الرجوع لا يقصر في رجوعه إذا كانت مسافته  
 دون مسافة القصر **وقطعه نية إقامة أربعة أيام** **ح**  
 تستلزم عشرين صلاة والأفلا أو العلم بها أي بأقامة الأربعة  
 الأيام في محل **عادة** بأن كانت عادة العاقلة أن تقيم في ذلك  
 المحل

المحل أربعة أيام فانه يتم **لا الإقامة** الجردة عن  
 كونها أربعة أيام كما لم يقيم الحاجة متى قضيت سافر  
 فانها لا تقطع القصر **ولو طالت** إلا إذا علم أنها لا تقضي  
 إلا بعد الأربعة **وان نواها** أي الأربعة الأيام  
**بمسافة** أي فيها قطع الصلاة **وشفع** نذبا **ان ركع** أي  
 صلى ركعة بسجودتيها **ولم يخرج حضيرة** ان انما اربع  
 لعدم دخوله عليها **ولاسرية** لنية الإقامة فيها **وان**  
**نواها بعدها** أي بعد الفراغ منها **اعاد بوقت** احتيا  
**وكره** اقتداء بغير مسافر لئلا يفتن نية امامه **كعكس**  
 أي اقتداء مسافر بغيره **وتأكد** الكره لئلا يفتن المسافر من  
 القصر **وتبعه** المسافر في الأتمام وجوبا ولو نوى القصر  
**واعاد بوقت** على المعتمد خلا لما مثلي عليه الشيخ من  
 عدم الاعادة **كان نوي** المسافر لا قام ولو سبوا  
 عن كونه مسافرا فانه يندب له الاعادة في الوقت **شتر**  
**وانتم** وجوبا لدخوله على الأتمام **فان قصر بعد نية**  
**الائتمام** **منع** **او تاويل** بطلت **وان قصر سبوا** **فك**  
**حكم السبوا** فان تذكر بالقرابة ثم وسجد بعد سلامه  
**وان طال** أو خرج من المسجد بطلت **وان نوي القصر**  
**فانم** **عند** بطلت عليه **وعلى ما مومه** اتم معه اولاد  
 كل صلاة بطلت على الامام بطلت على ما مومه **الا فيما**  
 استثنى **وان اتم سبوا** **او تاويل** بان يرى ان القصر لا يجوز



اوان الاتمام افضل **او جهلا في الوقت** الضروري له  
يعيه **وصحت لما موم** ايضا **بلا اعادة** عليه ان لم يتبع  
في الاتمام بل جلس حتى يسلم فان اتبعه بطلت اذا قام  
الاتمام الاتمام سبوا ووجدك بعد نية العصر **سبح له**  
المأموم بان يقول سبحان الله فان رجع سجد لله  
وان لم يرجع فلا يتبعه بل يجلس حتى يسلم امامه **وسلم**  
**المسافر بسلامه وام غيرة** اي غير المسافر صلواته **بعده**  
اي بعد سلامه فان سلم المسافر قبله او قام غيرة للاتمام  
قبله بطلت عليهما كما لو اتبعوه في الاتمام عند التمدد  
الزيادة دون ذلك ولم يجعلوا الجاهل هنا والمتاويل كالمأموم  
في البطلان حيث نوي العصر وهو مشكل **وان ظنت شخص**  
**الامام مسافرا** فاقتدي به **فظهر خلافه** وانه مقيم  
**اعاد** المأموم صلواته **ابد** البطلانها **كعكسه** بان  
ظنت ان امامه مقيم فاذا هو مسافر فيعيد **ابدان**  
**كان** المأموم في المسيلتين **مسافرا** لانه نوي العصر واما  
نوي الاتمام في الاولى فان سلم من اثنتين فقد خالف  
امامه نية وفلا وان امم معه فقد خالف فعله بنية  
واما في الثانية فهو قد نوي الاتمام لظنه ان امامه مقيم  
والامام قد نوي العصر لانه مسافر فان قصر معه فقد  
خالف فعله بنية وان امم بمقتضى نية فقد خالف امامه  
نية وفلا واعترض باقتداء المقيم بالمسافر ومرفق بان  
المقيم

المقيم دخل على مخالفة امامه من اول الامر فاعتذر  
وهذا دخل على موافقته فاحطاطت فلم يعتذر ومفهوم ان  
كان مسافرا انه لو كان مقيما صحته فيهما لكن ليس علي  
الثانية انه قد دخل على الموافقة لامامه فتبين خطأ  
ظنه **وان لم ينو المسافر قصر ولا اتماما** بان نوي  
الظهر مثلا من غير ملا حظة واحد منهما **فني صحته** وعدها  
**قولان** وعلى الصحة فهل يلزمه الاتمام لانه الاصل  
**او خير في الاتمام والقصر** لان شأن المسافر العصر **قولان**  
**ولا تجب** على المسافر نية العصر عند السفر بل عند الصلاة  
حتى انه لو كان يتم اي ان بقي من المسافة دون مسافة  
القصر لطلب منه القصر **ونذب** للمسافر تعجيل **الأوبة**  
بفتح الهمزة اي الرجوع لوطنه بعد قضاء وطرة **ونذب** له  
**الدخول نهارا** لخصوص الضحى وكرة الطروق ليلا  
**ونذب** له **تضيئ** **هدية** لعياله وجيرانه لانه ابلغ  
في السرور ولما كان السفر من اسباب الجمع بين مشركين  
الوقت شرع في الكلام على جمعهما فيه وابتعد بالكلام على  
جمعهما في غيره واسباب الاستسرا والطمع والوجل مع  
الظلمة ونحو الاعمال وعرفة ومزدلفة الا انه اخر الاخيرين  
لمحلها فقال **ورخص** جوامر **له** اي للمسافر رجلا او امرأة  
**في جمع الظهريين والعشائين** كما ياتي **بسر** اي فيه لافي  
بحر قصر للرخصة على موردها **وان قصر** السفر عن مسافة



القصر او لم يجد بتشديد الدال المهملة اي اولم يكن  
حاشيا ان زالت الشمس على المسافر حال كونه **منازلا**  
بمكان منهلا او غيره **ونوي** عند الرحيل قبل وقت  
العصر **النزول بعد الغروب** فيجمع بينهما جمع تقديم بان  
يصلي الظهر في وقتها الاختياري ويقدم العصر فيصليها  
معها قبل رحيله لانه وقت ضرورية لها اغتفر المشقة  
**فان نواه** اي النزول **قبل** دخول **الاصفر اخر العصر**  
وجوب الوقتها الاختياري فان قدمها اجلتها وان نوى  
النزول **بعده** اي بعد دخول **الاصفر خير فيها**  
اي العصر ان شا قد مهاوات ساخرها وهو الاول  
**وان زالت الشمس عليه سايرا اخرها ان نوي الا**  
**صغرا** اي النزول فيه **او قبله والا** بان نوي النزول  
بعد الغروب **فتنق** و**تتبعها** الاختياري هذه في اخر  
وقتها وهذه في اول وقتها جمعا صري **يا كنت** زالت  
عليه سايرا **لكن لا يثبت نزوله** هل ينزل قبل الغروب  
او بعده فانه يجمع جمعا صوريا **وكا لم يرض** مبطلونا  
او غيره يجمع جمع صوريا **والسبع** فعله اي الجمع الصوري  
بكراهة **والعشا** كالظهور **يت** في جميع ما تقدم على  
الراجح بنزول طلوع الفجر منزلة الغروب والثلثين الا  
خيرين منزلة الاصفران وما قبلها منزلة قبل الاصفران  
واشار للجمع بسبب الاغما ونحوه بقوله **ومن خاف اغما**

اوحي

اوحي **ناقضا او مفيدا** بفتح الميم اي ذوخة بفتح الدال  
المهملة **عند دخول وقت الصلاة الثانية** العصر او  
العشا **قدمها** اي الثانية عند الاول وجواز الراجح  
**لان سلم** من الاغما وما بعده وقد كان قد مر الثاني  
**اعاد الثانية بوقت ضروري** بخلاف المسافر اذا قدم  
ولم يرتحل فلا يفيد على المعتمد ثم اشار لجمع العشا **خاصة**  
الاحد سببين بقوله **ورخصي في جمع العشا** فقط جمع  
تقديم **بغل مسجد** تقام به الصلاة ولو غير مسجد الجمعة  
**ططروا** وقع او متوقع **او ظنين مع ظلمة** لآخر الشهر لا الغيم  
ولا الاحدهما فقط وذكر وصفه الجمع بقوله **يوذن للمغرب**  
**على المنابر بصوت مرتفع كالعادة وتؤخر الصلاة**  
كما خيرا **قليل** بقدر ما يدخل وقت الاشتراك الاختصاص  
الاولي بقدر ثلاث ركعات بعد الغروب **ثم صليا** اي  
المغرب والعشا **بلا فصل** بينهما بغل او غيره **الافضل** **ذات**  
**للعشا** **ممنه** لا يرفع صوت في المسجد لا على المنابر  
**ثم ينصرفون** لما نزلهم من غير تغل في المسجد اي يكره  
يحمل المنع في التغل على الكراهة ولا بد فيه من جماعة **علا**  
**ووجب نيته** عند الاولى كنية الامامة كما تقدم **وجاز**  
الجمع **لمنفرد** ذكرنا وانني **بالمغرب** اي عن جماعة الجمع ولو  
صلاها في جماعة **تجدد** في المسجد الذي صلى به المغرب  
او غيره **بالعشا** فدخل معهم فيها ويفتقر له نيته الجمع عند



صلاة المغرب لا تتابع لهم وجاز الجمع لمقيم بمسجد  
 لاجل اعتكاف او مجاورة **تبعاً للجماعة لا استقلالاً** اذ  
 لا مسعة عليه في ايغاع العشاء بوقتها **ولا الجاهل بالمسجد ولو**  
 كان **مريضاً** يشق عليه الخروج للمسجد او كانت امرأة  
 ولو يجتنب منها الفتنة اي لا يجوز من جاز المسجد ان يجمع  
 بينه تبعاً للجماعة المسجد بل اما ان يذهب للمسجد فيجمع  
 معهم او يصلي كل صلاة بوقتها **فمقتضى في بيان**  
 شروط الجمعة وادائها ومكروهااتها ومعاونتها وما  
 يتعلق بذلك ولها شروط وجوب وهي ما يتوقف  
 وجوبها عليها وشروط صحة وهي ما يتوقف صحتها عليها  
 ويدان الاول فقال **الجمعة فرض عين** لا كفاية ولا  
 يتوقف اقامتها ابتداء على اذن الامام خلافاً لما  
 ذهب الي ذلك **على الأحوال ذكر** اي على كل ذكر حر لا على  
 امرأة او رقيق **غير المعذور** لا على معذور بعذرهما  
 يأتي **المقيم ببلدها** اي ببلد الجمعة الا ان يبيها للمقيم  
**بغيره** او يقيم فلا مفهوم لعربية **فائبة** اي خارجة  
 ومنغصلة عنها اي عن بلد الجمعة **بكره** اي ثلاثاً امياً ل  
 وادخلت الكافي ثلث الميل لا اكثر **معتبراً من المناء** فوجب  
 على المقيم المذكور **وان** كان **غير مستوطن** ببلدها  
 بان كان مقيماً بالجماعة او تجارة او غير ذلك اقامة  
 تقطع حكم السفر اربعة ايام فاكثر وان لم تتعقد به فلا

قوله لا على امرأة او رقيق فالمرأة لا  
 تجب عليها وان كانت مسنة لا ارب للرجال  
 فيها ولا تجب على العبد ولو كان فيه ثمانية  
 حرية ولو اذن له سيده على الشهادة

قوله لا على امرأة او رقيق فالمرأة لا  
 تجب عليها وان كانت مسنة لا ارب للرجال  
 فيها ولا تجب على العبد ولو كان فيه ثمانية  
 حرية ولو اذن له سيده على الشهادة

تجب

قوله فلا يجب على مسافر الحاصل ان استلزام هذه الشروط يقتضي ان المتصفح باضدادها لا يجب عليه الجمعة وانما  
 الواجب عليه الظاهر فاذا حضرها وصلها حصل له ثوابها من حيث الحضور وسقط عنه الظاهر وقال العراقي انها  
 واجبة على العبد والمرأة والمسافر على التخيير اذ لو كان حضورها مندوباً فقط لورد عليه ان المندوب لا يقوم مقام  
 الواجب ومن عليه بان الواجب التخيير اما يكون بين امور متساوية بان يقال الواجب اما هذا او اما هذا (والشارع انما  
 اوجب على من لم يتوقف شروط الجمعة الظاهر انما كانت الجمعة فيها الواجب من حيث انها صلاة وزيادة من حيث  
 تجب على مسافر اذ اقام يومين اربعة ايام صحيح حضورها بالجمعة والخطة كفت عن القاصر  
 فعلم ان شروط وجوبها اربعة الذكورية والحرية والبلوغ  
 من الاعذار المستقطعة لها والاقامة ولا بعد من شرط  
 البلوغ والعقل لانها لا يختصان بهما لانهما شرطان في  
 الصلاة مطلقاً ولا بعد الشرط شرطاً في شيء الا اذا كان  
 مختصاً بذلك الشيء الا توري ان الوضوء وسائر العورة  
 لا بعد ان من شروطها لكونها لا يختصان بها ولما افق  
 من بيان شروط الوجوب شرع في بيان شروط صحتها  
 وهي خمسة على سبيل الاجمال اذ كل شرط منها له شروط  
 ومعلوم ان شرط الشرط شرط فعال **وصحتها** اي  
 وشروط صحتها خمسة اولها الاستيطان وهو اخص  
 من الاقامة لانه الاقامة بقصد التابيد والاقامة  
 اعم واليه اشار بقوله **بانتيطان بلد** مبنية بطول  
 او حجر او غيرها **او استيطان اخصاص** من نصب او  
 أعواد ترمر بجيش **لاخير** من شعرا وقبائل لان الغالب  
 على اهلها الامتثال فاشبهوا المسافر من ان اقام  
 على كفر سبع من بلد ما وجبت عليهم تبعاً لاهلها ان تقرر  
 ومعني كون الاستيطان شرط صحة انه لولاه ما هي جمعة  
 لأحد وكما انه شرط صحة هو شرط وجوب اي اذ  
 لولاه ما وجبت على احد جمعة ويشترط لهذا الشرط شرطان  
 الاول كونه ببلد او اخصاص كما قد منا الثاني كونه ببلد

قوله اذ كل شرط منها له شروط  
 لقوله خمسة اجبال وحاصل ذلك ان شروط  
 الصحة اجبالاً خمسة اولها الاستيطان وله شروط  
 ان يكون ببلد او اخصاص وان يكون على اخصاص  
 يتم تلك الغاية عادة بالامتثال على اخصاص  
 الخصال الشريفة والشروط الثاني حضور اهل البلد  
 ولد على سنة شروط الاول كونه من اهل البلد  
 من بقاؤهم من اول الخطبة للسلام الثاني كونهم  
 مالكين او خفيين او ثمانية في هذا الشرط  
 او اربع حصة وان لم ينص على هذا الشرط  
 الثالث الامام وله شرطان كونه مقيماً ببلد  
 الخليفة وكونه الخاطب الاعلى والشرط الرابع  
 الخليفة وذكر الشرطان الاولين شرطان في  
 تاسع وهو ان يها بالصلوة والشرط الخامس  
 الجامع وكذا شروط اربعة كما قال الشرع  
 فتأمل تفصيل شروط الصحة خمسة وعشرين  
 اخص



ما قرأكم في رجل شوطين ببلد الجمعة اراد ان يصلي الجمعة في بلد آخر على الكربة كونه في بلد الجمعة  
افيدوا الجواب فاجبت بما فيه الصلاة والصلاة في بلد الجمعة على سبيل ما هو في بلد الجمعة من جهة  
بيت البلد اقل من مسافة القصر قال لا يجوز وقال لا يجوز في باب القصر من جهة البلد ان كانت  
وعلى هذه افلا تقطع الجمعة الا على مسافة القصر من جهة البلد في باب الجمعة واحد

ان كان وقت الصلاة في بلد الجمعة او ما **تتقرب** اليه تقام وتتقرب **من القرية** عادة بالامن على  
انفسهم والاستغناء في معاشهم العربي عن غيره ولا يحدون  
بحد كناية او اقل او اكثر فلو كانوا لا تتقرب من القرية  
بان كانوا مستندين في معاشهم لغيرهم فان كانوا على كربة  
من قرية الجمعة وجبت عليهم تبعالهم وان كانوا خارجين  
عن كربة سبغ لم يجب عليهم كاهل الخيم ولو احدث جماعة على  
تتقرب من القرية ببلد على كربة من بلد الجمعة لوجب  
عليهم الجمعة استقلالاً الشرط الثاني حضور اثني عشر رجلاً  
لصلواتهم وسماع الخطبتين واليه اشار بقوله **وحضور**  
**اثني عشر** رجلاً للصلاة والخطبة ويشترط لهذا الشرط  
شرطان ايضاً الاول ان يكونوا **من** اهل البلد  
فلا تصح من المقيمين بها لغير جماعة اذا لم يحضرها العدد  
المذكور من المستوطنين بالبلد الثاني ان يكونوا **باقين**  
مع الامام من اول الخطبة **لسلامها** اي الى السلام  
من صلاتها اي سلام جميعهم فلو فسدت صلاة واحد  
منهم ولو بعد سلام الامام بطلت الجمعة وحضر من  
ذكر شرط صحة **وان كان في اول الجمعة** اقيمت بتلك البلد  
فلا يشترط في اول جمعة حضور جميع اهل البلد  
هذا هو الصواب الشرط الثالث الامام واليه اشار بقوله

ما قرأكم في رجل شوطين ببلد الجمعة اراد ان يصلي الجمعة في بلد آخر على الكربة كونه في بلد الجمعة  
افيدوا الجواب فاجبت بما فيه الصلاة والصلاة في بلد الجمعة على سبيل ما هو في بلد الجمعة من جهة  
بيت البلد اقل من مسافة القصر قال لا يجوز وقال لا يجوز في باب القصر من جهة البلد ان كانت  
وعلى هذه افلا تقطع الجمعة الا على مسافة القصر من جهة البلد في باب الجمعة واحد  
ان كان وقت الصلاة في بلد الجمعة او ما تتقرب اليه تقام وتتقرب من القرية عادة بالامن على  
انفسهم والاستغناء في معاشهم العربي عن غيره ولا يحدون  
بحد كناية او اقل او اكثر فلو كانوا لا تتقرب من القرية  
بان كانوا مستندين في معاشهم لغيرهم فان كانوا على كربة  
من قرية الجمعة وجبت عليهم تبعالهم وان كانوا خارجين  
عن كربة سبغ لم يجب عليهم كاهل الخيم ولو احدث جماعة على  
تتقرب من القرية ببلد على كربة من بلد الجمعة لوجب  
عليهم الجمعة استقلالاً الشرط الثاني حضور اثني عشر رجلاً  
لصلواتهم وسماع الخطبتين واليه اشار بقوله وحضور  
اثني عشر رجلاً للصلاة والخطبة ويشترط لهذا الشرط  
شرطان ايضاً الاول ان يكونوا من اهل البلد  
فلا تصح من المقيمين بها لغير جماعة اذا لم يحضرها العدد  
المذكور من المستوطنين بالبلد الثاني ان يكونوا باقين  
مع الامام من اول الخطبة لسلامها اي الى السلام  
من صلاتها اي سلام جميعهم فلو فسدت صلاة واحد  
منهم ولو بعد سلام الامام بطلت الجمعة وحضر من  
ذكر شرط صحة وان كان في اول الجمعة اقيمت بتلك البلد  
فلا يشترط في اول جمعة حضور جميع اهل البلد  
هذا هو الصواب الشرط الثالث الامام واليه اشار بقوله

قال خليل بن ابي اسحق في كتابه في الصلاة  
حكمه في رجل شوطين ببلد الجمعة اراد ان يصلي الجمعة في بلد آخر على الكربة كونه في بلد الجمعة  
افيدوا الجواب فاجبت بما فيه الصلاة والصلاة في بلد الجمعة على سبيل ما هو في بلد الجمعة من جهة  
بيت البلد اقل من مسافة القصر قال لا يجوز وقال لا يجوز في باب القصر من جهة البلد ان كانت  
وعلى هذه افلا تقطع الجمعة الا على مسافة القصر من جهة البلد في باب الجمعة واحد  
ان كان وقت الصلاة في بلد الجمعة او ما تتقرب اليه تقام وتتقرب من القرية عادة بالامن على  
انفسهم والاستغناء في معاشهم العربي عن غيره ولا يحدون  
بحد كناية او اقل او اكثر فلو كانوا لا تتقرب من القرية  
بان كانوا مستندين في معاشهم لغيرهم فان كانوا على كربة  
من قرية الجمعة وجبت عليهم تبعالهم وان كانوا خارجين  
عن كربة سبغ لم يجب عليهم كاهل الخيم ولو احدث جماعة على  
تتقرب من القرية ببلد على كربة من بلد الجمعة لوجب  
عليهم الجمعة استقلالاً الشرط الثاني حضور اثني عشر رجلاً  
لصلواتهم وسماع الخطبتين واليه اشار بقوله وحضور  
اثني عشر رجلاً للصلاة والخطبة ويشترط لهذا الشرط  
شرطان ايضاً الاول ان يكونوا من اهل البلد  
فلا تصح من المقيمين بها لغير جماعة اذا لم يحضرها العدد  
المذكور من المستوطنين بالبلد الثاني ان يكونوا باقين  
مع الامام من اول الخطبة لسلامها اي الى السلام  
من صلاتها اي سلام جميعهم فلو فسدت صلاة واحد  
منهم ولو بعد سلام الامام بطلت الجمعة وحضر من  
ذكر شرط صحة وان كان في اول الجمعة اقيمت بتلك البلد  
فلا يشترط في اول جمعة حضور جميع اهل البلد  
هذا هو الصواب الشرط الثالث الامام واليه اشار بقوله

وامام مقيم فلا تصح اذا اذ او يشترط فيه الاقامة  
ولو لم يكن متوطناً كما اشارنا الى الوصف وان يكون هو  
الصلوة وكذا خارج من قريته بالفسخ  
اجوبها عليه وان لم يتقدم به فليس  
انما في غنى عن شرحه  
اي من الغنى عن شرحه

الخاطب  
الصلوة وكذا خارج من قريته بالفسخ  
اجوبها عليه وان لم يتقدم به فليس  
انما في غنى عن شرحه  
اي من الغنى عن شرحه

الخاطب فلو صلى بهم غير الخاطب لم تصح الا العذر بسبب  
الاستحلاف كرماع ونقص وضوء وجب انتظامه  
قرب من والى العذر واليه اشار بقوله **وكونه الخاطب**  
**اللعذر** الشرط الرابع الخطبتان واليه اشار بقوله  
**ويخطبتين** بشرط ستة اشبار لاولها بقوله **من قيام**  
وقيل القيام فيهما سنة والاول قول الاكثر والاطهر  
انه واجب غير شرط فان جلسوا ثم وصحت وثانيتها  
**ان يكونا بعد الزوال** فان تقدمت عليه لم تجز وثانيتها  
ان يكونا **ما تسميه العرب** خطبة ولو سجدت نحو اثني عشر  
الله فيما امروا انتهوا عما عندهم ونحو فان سجد او قل  
او كبر لم تجزه ورابعها ان يكونا **داخل المسجد** فلو  
خطبها خارجا لم تصح وخامسها ان يكونا **قبل الصلاة**  
فلا تصح الصلاة قبلها **فان اخرها عنها اعيدت**  
الصلاة **ان قرب** الزمان عرفاً ولم يخرج من المسجد فان  
طال اعيدت لانها مع الصلاة كركعتين من الظهر فاف  
لطول والعرب كما تقدم في البناء وسادسها اشار له  
بقوله **يحضرها الجماعة** الاثني عشر فان لم يحضرها  
من اولها لم يجز لانها كركعتين كما تقدم وبقي شرط  
ان يحضرها وان يكونا بالعربية ولولا ان يجزي الشرط  
الخامس الجامع واليه اشار بقوله **وبجامع** فلا تصح في  
البيوت ولا في بروج من الارض ولا في خان ولا في رحبة

الخاطب  
الصلوة وكذا خارج من قريته بالفسخ  
اجوبها عليه وان لم يتقدم به فليس  
انما في غنى عن شرحه  
اي من الغنى عن شرحه



داروله شروط اربعة ان يكون مبنيًا وان يكون  
بناؤه على عادتهم وان يكون متحدًا او منضلاً بالبلد واليهما  
اشارة بقوله **مبني** فلا تصح فيما حوط عليه بزرزب او اجبا  
وطوب من غير بنا على **عادتهم** اي اهل البلد فيشمل  
بناؤه من بوم لاهل الانحصار لا لغيرهم **متحد** بالبلد  
**فان تعدد فالعتيق** هو الذي يقع فيه الجمعة دون غيره  
والمراد بالعتيق ما اقيمت فيه الجمعة ابتداءً ولو تأخر  
بناؤه عن غيره فالجمعة له **وان تأخر ادا** اي وان  
تأخر ادا الجمعة فيه عن الجديد فالصلاة في الجديد وان  
سقط فاسدة ما لم يجر العتيق فالجمعة لا تكون الا  
متمدة في البلد من ثلث اقيمت لا تصلي جماعة بعد لا في  
العتيق ولا في غيره وان صليت في غيره قبله فباطلة  
**متصل ببلد** ها حقيقة او حكما بان انفصل عنها انفصالا  
يسيرا عرفا لان **انفصل كثيرا** فلا تصح به الجمعة **او**  
**بناؤه** عن عادة اهل البلد فلا تصح فيه وهذا مغاير  
قوله على عادتهم ثم اشار لغير امور قيل بسطيتها او  
الواجب عدم اشتراطها بقوله **ولا يشترط** **سقطه** على الراجح  
**ولا قصد قابلية** اي اقامة الجمعة **به** اي فيه فتصح  
في مسجد قصدوا بعد مدة الانتقال لغيره ولو لغيره عذر  
او اقامة الصلوات **الجنس** فيه لا يشترط فتصح في جامع لم  
يصل فيه الا الجمعة **وصحت** الجمعة **بوحشته** وهي ما زيد خارج

[illegible]

تتمتع كالمصباح والشمس لا  
تستطيع ان تشرق في البلد عمدا في  
فقرم تحتها كما في قرم الحقيقة فاه

محيط لتوسعته **وطرقه المتصلة** به من غير فصل يسير  
او حوائث او اشيا مجعومة **مطلقا** ضاق المسجد واتصلت  
المصروف اولا **ومُنعت** الجمعة **بها** اي بالرحبة والطرف  
المتصلة وان صحت **ان استغني الضيق** وانتهى اتصال  
المصروف وما شئ عليه الشيخ ضيق لا يمنع **بسطه** ولو  
ضايق بالناس **ولا بها** اي بكل مكان **بحر** اي كان مجعورا  
**كبيت قناديله** او خضرة او خلوة لخدمته من خدمته كمو  
ودار وحايتون بجوامع ثم شرع في بيان السنن والمند  
فقال **وست** حال الخطبة **استقبال الخطيب** بذاته لا  
استقبال جهته فقط وقيل **يجب** وهو ظاهر المذهب **وتع**  
واذا اقام الامام **يخطب** ثم يجب قطع الكلام واستعبا  
والانصات اليه وهذا لا يملك لجميع الناس بالمسجد الحرام  
ولا المسجد النبوي اما المسجد الحرام فلان المنبر في جانب  
المخام والمطاف حایل بينهما وبين الكعبة فاذا رقي  
الخطيب على المنبر استقبله بعض الناس وباقيهم في المطاف  
خلف ظهره واكثرهم خلف البيت وجوابه واما المسجد النبوي  
فان زيادة عثمان خلف المنبر النبوي وخلف الروضتين  
من الجهة الغربية فالجالس فيها يكون خلف ظهر الخطيب  
فاذا اخرج من الخطبة في ايام الحج نزل وتخطى المصروف  
حي يصل للسميل الذي في الزيادة **وست جلوسه** اي  
الخطيب **اول كل خطبة** اي في اول الاولى واول الثانية

وبان  
٣٦  
قوله وسن حال الخطبة اي لقوله عليه الصلاة  
والسلام اذ اقعده الامام على المنبر يوم الجمعة  
لكم فاستقبلوه بوجوهكم واوقفوه بايمانكم  
وظاهر الحديث طلب استقباله بمعنى تقوف على  
المنبر ولو لم ينطق لك الذي في حديث  
طلب استقباله عند نقطة لا قبله ولو كان قبل  
النطق ولما جالس على المنبر انه ص

الخطيب على المنبر استقبله بعض الناس وباقينهم في المطاف  
خلف ظهرة وأكثرهم خلف البيت وجوابه واما السيد النبوي  
فان زيادة عثمان خلف المنبر النبوي وخلف الروضتين  
من الجهة الغربية فالجالس فيها يكون خلف ظهر الخطيب  
فاذا افرغ من الخطبة في ايام الحج نزل وتخطي الصفوف  
حي يصل للملح الذي في الزيادة **وست** جلوسه الى  
الخطيب **اول** كل خطبة **اي** في اول الاولى واول الثانية



وست غسل لكل متصل ولولم تلتزمه الجمعة كالمسافر  
 والعبيد والنساء وممته اية الفصل بطول الفجر فلا يبيع  
 قبله واتصاله بالروح الى المسجد ولا يهمل الفصل  
 اليسير فان فصل كثيرا وتغذي خارجة او نام خارجة  
**اختيارا** او اضطرارا او طال اعاده لبطالته ونذب  
 لمزيد صلاة الجمعة **تحسين هيلة** من قص شارب واطفا  
 وحلق عانة وتغابط ان احتاج لذلك وسواك وقد  
 يجب لانه مراحة كريمة كبصل وجميل ثياب وافضلها  
 الابيض وتطبيب لغير نساء ويحرم التجمل بالثياب والطيب  
 عليهن لتعلق الرجال بهن **وسلبي** في الذهاب فقط للفا  
 عليه **وتبجير** اية ذهب في الهاجرة والمراد بها الساعة  
 السادسة التي يليها الزوال **وتقصير الخطبتين والثانية**  
**اقصر** من الاولى اية يندب كونها اقصر نذب **رفع**  
**صوته** بها زيادة على اصل الجهر الواجب **وبدها** باب  
**الحمد والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم**  
 وواجبها الشافعي كما اوجب الاستغفار والامر بالتقوي  
 ولو في احدهما **وحتم الثانية** بغير الله لنا ولكم واجزا  
 في النذب **اذكر والله يذكركم** ونذب قراءة فيها ولو اية  
 والاوي سورة من قصاص الفصل وروي انه صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول فيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و  
 قولوا قولا سديدا الحق له تعالى فورا عظيما ووجب

الشافعي

الشافعي القراءة وجعل امرها خمسة ااربعة المتقدمة  
 والقراءة فيلغي عنده الحمد لله والصلاة والسلام على رسول  
 الله اتقوا الله لقوله تعالى فمن عمل مثقال ذرة اتم الله  
 الله لنا ولكم ثم يجلس ثم مثل ذلك وكذا عندنا لانه **حما**  
 شتمية العرب خطبة ولم يصح جوابه ب قراءة حديث عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلعله من البدع الحسنة **ندب**  
 للامام **نوكا** حال الخطبة **على عصي** واجزا قوتها **وسفي**  
**ونذب** قراءة سورة الجمعة بعد الفاتحة في الاولي **وهل**  
**اذا كان** او سجع بعدها في الثانية **ونذب** حضور صبي و  
 امرأة **متي** **التي** اي عجوز الاربع للرجال فيها **مكاتب**  
 ولولم ياذن له سيدة **ونذب** حضور **فت** او مدبر **اذن**  
**سيدة** له في الحضور **ونذب** **تاخير** **معدور** كحجوس ومكره  
 ومريض وعريان وخايف من الذهاب **لامر الظاهر**  
 اية صلاة الظهر في ان تصلي الجمعة ولا تستعمل بصلاتها  
**ان ظلت زوال عذمه** قبل ادا الجمعة وادركها فاف  
 قد مرها صحت واعادها الجمعة وجوبا ان امكنت وظلم قوله  
 واخر الظهر الخ الوجوب **والايظن** زوال عذمه **بلى**  
 شك او ظن عذمه **فله التقديم** لصلاة الظهر والوقت  
 قبل اقامتها الجمعة كالنساء والعبيد **وتخير المخذور** **ومرتب**  
 عليه الجمعة ولولم تنقده به كالمقيم ببلدها **ان صلاة**  
 الظهر في مسجد او غيره **مذموم** **كاي** حال كونه ظانا الادراك

قد تبتك على عصي اي يندب للامام ان  
 يعتدي في قيا من خطبته **شما** باب  
 النبي اية اخذ العصب ولا يقا العفاة  
 وصار كل تحت سمع بالجمعة وقوله  
 واخر الخطبة اي وعده لتقدم صلى الله عليه  
 وسلم كانه والخلفا بعده اكل



الجمعة  
**لركعة** من الجمعة **لوسعي** لها لم يجزه في الظهر الذي  
صلاه ويعيده ان لم يتمكن ابد **المكروه** صلى الظهر بعد  
ثم **العدوم** كان قد مر من السفر او صح من مرضه او  
انفك من وثاقه قبل اقامة الجمعة بحيث لو سعي لادركها <sup>منها</sup>  
ولو ركعة فانه يجب عليه الجمعة فاذا لم يصلها مع الامكان  
فصل يعيد الظهر او لا لانه قد صلاها حال العذر وهو  
الذي يعيده صدر المبحث **اوصي ببلغ** بعد ان صلى  
الظهر وقبل اقامة الجمعة فيجب عليه الجمعة فاذا لم  
يصلها مع الجماعة اعاد الظهر ابد الا ان فعله الاول  
وقع نافذة وقد بلغ في الوقت **وندى حمد عاظم**  
**سرا حال الخطبة** وكراهة جهرا لانه يودي الى التثنية  
والرد وهو من اللغو الممنوع **كتامين** تنبيه في الندب الى  
قوله امين **وتعودوا** **استغفار** عند **ذكر السبب** في الجمع  
بان يشرع في دعا او ذكر جهنم او استغفار فيندب بشرط  
السرية ويكره الجهر ثم ذكر ما يجوز بقوله **وجاز** يعني  
خلا في الاولى لد اخل **تخط** لرقاب الجالس **قبل جلوس**  
**الخطيب** على المنبر **لرجبة** يجلس فيها ويكره غيرها كما ياتي  
في المكروهات ويحرم حال الجلوس كما ياتي ايضا **وجاز**  
التخطي بعدها في الخطبة **وقبل الصلاة مطلقا** اي لغير  
او غيرها **لثني** بين **الصنوف** يجوز مطلقا ولو حال الخطبة  
**وجاز كلام** بعدها في الخطبة **للسلاة** في الاخذ في اقامتها

ان الكلام

اذ الكلام حال الاقامة مكروه ويحرم بعد احرام الاما  
في الجمعة وغيرها **لك** الذي نص عليه ابن رشد انه مكروه  
ونص غيره على جواز حال الاقامة **وجاز ذكر كتيب**  
وتهيل **قل سرا** حال الخطبة ومنع الكثير جهرا لانه يودي  
الى ترك واجب وهو الاستماع والظاهر ان الجهر به  
بالسير ومكروه ومن البدع المحرمة ما يقع بدكة المبلعين  
بالقطر المصري من المسترخ على صورة الغنا والترف ولا  
ينكر عليهم احد من اهل العالم ومن البدع المذمومة  
ان يقول الخطيب الجهر في اخر الخطبة الاولى ادعوا  
الله وانتم موقنون **بالاجابة** ثم يجلس فسمع من الجالسين  
ضجعة عظيمة يسترون فيها حتى يكاد الامام ان يحترق **الثانية**  
وعلى دكة التبليغ جماعة من يغنون اصواتهم جدا يقولون  
امين امين يا حبيب السالين الخ كلام طويل وهكذا افان  
لله وانما اليه راجعون **وجاز من خطيب** حال الخطبة  
**او امره** انسان لغني او وقع منه ما لا يليق كان يقول انتم  
الاولا **تتكم** او لا تخطي اعتناق الناس ويحذر ذلك **وجاز**  
لها مؤمر **اجابته** فيما يجوز اظهار العزيمة كما فاعلت كذا  
خوفا على نفس او مال او نحو ذلك ولا يكون كل من  
الخطيب والنجيب لا عيان ثم شرع في ذكر المكروهات فقال  
**وكره** **تخط** قبل **الجلوس** اي جلوس الخطيب على المنبر **لغير**  
**فرجة** لانه يودي الى الجالس **وكره ترك طهر** بان يخطب



وهو محدث فيهما اي الخطبتين فليس من شرطهما الطهارة  
على المشهور وكراه ترك العمل يومها اي الخطبة لاجله  
لما فيه من التشبيه باليهود والنصارى في السبت والا حد  
وكراه تغفل عند الاذان الاول لا قبله **الحال** في المسجد  
لا بد اخل **يقنع** به من عالم او سلطان او امام لا غير  
خوف اعتقاد العامة وجوبه ويكره التغفل بعد الصلاة  
ايضا الى ان ينصرف الناس من المسجد وكراه حضور  
**شبهة** غير معتننة لصلاتها وحرمة مقعته وكراه سرفجة  
**الفجر** الى الزوال لا قبله وحرمة السفر بالزوال لتعلق  
الوجوب به كخطب الرقاب الجالسين او كلام من الجا  
لسين بالمسجد في حال خطبته لا قبلها ولو جلس على  
المسجد الجلست الاولى **وبينهما** في الجلست الثانية **ولعلم**  
**يسمع** الخطبة بعده او صممه **الا ان** يلقوا في خطبته اي  
ياي كلام لاغ لي ساقط كان يسب من لا يجوز سبه او  
مدح من لا يجوز مدحه او يتكلم بكلام خارج عن فانق  
الخطبة فيجوز الكلام **وحرم** سلام من داخل او جالس  
على احد فهو بالرفع عطف على الخطبة **حرم** تنهيت عاظم  
الفصل ويجوز جرحه عطف على الخطبة **حرم** تنهيت عاظم  
فاولي الرد عليه **وحرم** مني لاغ بان يقول كف عن  
هذه اللغو او نحوه او **اشامة** له اي للادعي بان ينكف  
**واكل** او شرب **وابتدا** صلاة فلا يخرج وجه اي الخطيب  
للخطبة

قوله وابتدا صلاة بوجه حاصل ما يرخذ  
من المني والشران الصور ثمانية عشر لان المصاحف  
اما ان يقدي صلاة التغفل بعد خروج الخطيب  
او قبله فان ابتداها قبل خروج الخطيب فلا يتبع  
مطلقا عقد ركعة ام لا عامدا او طاهلا او ناسيا  
فمنه صحت تؤخذ من قوله ومعلوم ابتداها  
وان ابتداها بعد خروج الخطيب وكان جالسا  
تقطع مطلقا عقد ركعة ام لا عامدا او طاهلا او  
ناسيا وان ابتداها بعد خروج الخطيب وكان  
داخلا قطع ان تعد عقد ركعة ام لا فان صر  
تضم لست قبلها يتقطع فيها واما ان ابتداها  
جا طاهلا او ناسيا عقد ركعة ام لا فلا يتقطع ولكنه  
يخفف كما قاله الشافعي ويثبت جالسا فيه اربع نفوس  
لست الاول لا يتقطع فيها ادعى

**وحرم** رده اي السلام ولو  
بالاشارة بخلاف رده بالاشارة  
من المصلي فيجب كما تقدم

للخطبة الجالس بل **وان** لدخل وقطع ولو عقد ركعة  
ولو لم يتعد ان كان جالسا **ولا يتقطع الداخل الا اذا**  
**تعد** التغفل بان علم بخروج الخطيب واحرم عمد ايقطع  
ولو عقد ركعة لا ان جهل خروجه او ناسيا فلا يتقطع  
ولو لم يعقد ركعة لكت يخفف بان يقتصر على الامكان  
والسنن ومعلوم ابتداها لانه لو كان متلبسا بتغفل قبل  
خروج الخطيب انه لا يحرم عليه الا انما مر مطلقا وهو  
كذلك بل يجب عليه الا انما **ودفع** بيع ونحوه من اجا  
وتولية وشركة وشفعة واقالة وقع بشئ من ذلك **بازا** ن  
**ثابت** الى الفراغ من الصلاة ودل ذلك على حرمة  
ما ذكره والالم يدفع لا قبله ولو حال الاذان الاول الا  
اذا بعدت دارة ووجب عليه السعي قبله فاشتغل به  
عن السعي وتورد السلطة لربها ان لم تقف **فان** فانت المبيع  
ولو بتغير سرقه **فالقيمة** لانه حرم **حين** القبض لا حين  
العقد ولا الفوات ومعلوم بيع ونحوه ان النكاح وال  
لهبة والصدقة والكتابة لا تفسخ ان وقعت عند الاذان  
الثاني وان حرم ثم شرع يتكلم على الاعذار المستقطعة لها  
فقال **وعذر تركها** اي الموجب لتركها اي السبب فيه  
**الجماعة** اي كعاد ترك الجماعة في المساجد **شدة** **وتحل**  
بفتح الحاء وهو ما يحمل الناس على خلع المدايس **وشدة**  
**مطر** وهو ما يحملهم على تغطية الرأس **وجدا** **ام** **يضر** **م**

اي يفسد ثواب



بالناس **ومرض** يشق معه الذهاب **ومريض** لقرب  
وان كان عنده من مريضه او لا جنب او بعيد القرابة  
اذ لم يكن عنده من يقوم به غيره **وشدة مرضه** **قرب**  
**ونحوه** كصديق ملاطف وزوجة وسرية وان كان  
عنده من يعوله واو لي اسراف من ذكر على الموت واو لي  
موته بالعمل **وحق** **على مال** له بال ولولغيره او  
حبس او ضرب **ايه** خوفهما واو لي ما هو بشد منها  
كقتل وقطع وجرح **وعري** بان لا يجد ما يستر عورته  
**ورايحة كريمة** تؤذي الجماعة كرايحة شوم بقم المثلثة  
وقد تبدل فاما في الية وفومها ودباع وبصل وكرايت  
ويجب ترك اكل ذلك يومها وكذا في المسجد ولو في غير  
جمعة **فيجب** على من تلبس برايحة كريمة **ان** **التي** **يها** **يقد**  
عليه **ان** **امك** ومن الاعذار **عدم وجود** **قاي**  
**لاعي** ان كان لا يشد **ب** **بنفسه** والاوجب عليه السعي  
والله اعلم **فقتل** في حكم صلاة الخوف وكيفيتها  
**ست** **لقتال** **جائز** **ايه** ما دون فيه واجبا كان لقتال  
الكربيين والنجاة القاصدين الدم وهتك الحرم او جاز  
لقتال مرید المال من المسلمين **امك** **ترك** **ايه** القتال  
لبعض من القوم **والا** لبعض الاخر فيه مقاواة للعدو ايضا  
**قسم** **ايه** القوم **قسمين** **وقسم** **ايه** الامام كيف يشاء وجوبا  
ان جعلوا ونذبا ان كانوا عارفين حذرا من تطرف

قوله ويجب تركه اكل ذلك يومها ان لم  
يستحضر له على من يل والافلام من في اكله خارج  
المسجد وسعت عن بعض الصالحين من الاكل  
ليلة الجمعة او يومها لا يجوز حتى يتنقوا بشفقة  
باطلة ولم تظهر له براءة الفحص

المخلل

المخلل وصلي باذان **واقامة** **الاولي** من الطائفتين **ركعة**  
في الصلاة **الثانية** كالصبح والمقصومة وصلي **بهم** **ركعتين**  
بغيرها **ايه** الثانية وهي الرابعة بان كانوا يحضروا  
الثالثة **ثم قام** بعد التشهد في غير الثانية ولا تشهد  
في الثانية **داعيا** **اوسا** **كتا** **مطلعا** في الثانية او غيرها  
او قاريا في الثانية فقط ففي الثانية يخير بين امور  
ثلاثة الدعاء بالنصر والفرج ورفع الكوب والسكوت  
والعزاء لانه يعقب الغائبة فيها السومة فله ان يطول  
ما شا ويخير في غير الثانية وهي الرابعة والثالثة  
بين امرين الدعاء والسكوت اذ لا قراءة بعد الغائبة **فاقت**  
الطائفة الاولى حال قيامه صلواتها **اذا** **وانصرفت**  
بعد سلامها تجاه العدو للقتال **فتاتي** الطائفة **الثانية**  
التي كانت تجاه العدو **فتمزق** **خلعه** **فينصلي** **بها** **ما بقي** **لها**  
**فاذا** **سلم** **الامام** **قضا** **ما فاتهم** **من** **الصلاة** **من** **ركعة** **او**  
**ركعتين** بغائبة وسومة جهرا في الجهرية **وان** **سهي** **مع**  
**الاولي** **سجدة** **الاولي** **بعد** **اكتا** **لها** **صلواتها** **القبلي** **قبل**  
**السلام** **ايه** سلامها والبعدي بعده **وسجدة** **الثانية**  
**السجود** **القبلي** **معه** **فاذا** **سلم** **قضا** **ما عليها** **وسجدة**  
**البعدي** **بعد** **القضا** **وذكر** **مغفوم** **قوله** **امك** **ايه** بقوله  
**وان** **لم** **يكن** **ترك** **ايه** القتال لبعض صلوات اخر الوقت  
**التي** **ما** **ايه** بالايما يخفف السجود اكثر من الركوع **اذا**







قوله ونذوب تطيب وتزيت هذا في حق غير النساء وما هن اذا خرجت فلا تطيبين ولا يضر من الخوف الا فشتان بهن تنبيه  
لا ينبغي لاحد ترك اظهار الزينة والتطيب في الاعياد وتفتتفا مع العدة عليه من تركه رغبة عنه فهو مبتدع قال الخطيب  
وله ذلك لان الله جعل ذلك اليوم يوم فرح وسرور وزينة للمسلمين ووجوب التطيب ان يروي اثر نفسه على عيده كما قال الخطيب ايضا  
ولا ينكر في ذلك اليوم لب الصبيان وضرب الدف فقد ورد ادهن

قوله ونذوب احيا ليلة اي لقوله عليه الاحرام فقط ونذوب احيا ليلة اي العيد الصادق  
عليه الصلاة والسلام من احيا ليلة العيد  
وليلة النصف من شعبان لم يميت قلبه يوم بالاثنتين بالعبادة من صلاة وذكر وتكبير وتسبيح واستغفار  
تموت القلوب ومعنى عدم موت قلبه عدم  
خبرة عند النزاع وعنه سوان الملكن في القايير  
بل تكون مطمئنة ثابتا في تلك المواضع ادهن  
فصل يدخل وقتها بالسدس الاخير ونذوب كونه بعد  
صلاة الصبح ونذوب تطيب وتزيت بالثياب الجديدة  
اظهارا لنعمة وشكره وان لم يغير مصل كالصبيان والنساء  
في بيوتهم ونذوب مشي في دهابه بالفتح لاني رجوعه  
ورجوعه في طريق اخر غير الذي ذهب فيها ونذوب  
فطر قبله اي قبل دهابه المصلي في عيد الفطر ونذوب  
كونه على قدر وثراوان وحده والا تحصى حسوان من ما

قوله ونذوب تاخيرته الى ان يكون اول اكله  
من كبد اضغثته فهداه هي العلة واجري الباب  
على وتيرة وان لم يضح ادهن

كفطر رمضان ونذوب تاخيرته اي الفطر في عيد النحر  
نذوب خروج اي دهابه للصلاة بعد طلوع شمس لمن وقت  
داهه والاخرج بقدر ما يدرك الصلاة مع الجماعة  
ونذوب تكبير فيه اي في خروجه ونذوب جهربه اي  
بالتكبير لاظهار الشعية ويستمر على التكبير فيكبرون  
وهم جالسون في المصلي للشرع في الصلاة ونذوب ابتاعها  
اي صلاة العيد بالمصلي في المصلي لاني المسجد الا بمكة  
فيمسجدها افضل ونذوب قراتها اي القراءة فيها بعد الفاتحة  
بفتح اسم ربك الاعلى وهل اتاك في الاولي والشمس ونحوها  
او الليل اذا يغشي في الثانية ونذوب خطبتان كل جمعة  
يجلس في اول الاولي واول الثانية يعلم الناس فيها وكافة  
الفطر

قوله لا تقام المسجدة ولو مسجد المدينة المنورة  
وبيت المقدس فلا يفتقر المسجد الا لعمدة قوله الامامة  
انما لنا فضل صلاة العيد مع ان مسجد المدينة افضل  
منه عندنا فاما الفتنة فيه لم ينعني العيد وهو افضل  
والطواف المقدس وان لم ينعني العيد وهو افضل  
يوم مائة وعشرون مرة نسو خطبا يفتن واربعون  
مصلين وعشرون من المظفرين اليه ادهن

الفطر ومن تجب عليه وجوب اخراجها يوم الفطر و  
حرمة تاخيرها عنه والضحية ومن تتعلق به وما تجزى  
منها وما لا تجزى في النحر ونذوب بعد بيتها اي كونها  
بعد الصلاة واعيد تا نذوب ان قدمت على الصلاة ونذوب  
استنحاحها اي الخطبتين بتكبير بلاحد بثلاثة اوسبعة  
او غير ذلك وتخليها به اي بالتكبير بلاحد راجع للاد  
فتتاح والتخيل واستماعها بخلاف الجمعة فيجب ما تقدم  
ونذوب اقامتها اي صلاة العيد لغیر ما مور الجمعة من  
الصبيان والمبيد والنساء غير الشابة ويكره على مختصها  
الفتنة ولا يحتاج مكاتب لاذن لانه احرم نفسه وما له  
اولك فانتة صلاتها مع الامام من مامور الجمعة فقوم  
سنة عين اي لمن يمكنه فعلها مع الامام فان فانتة  
لعدرا وغيره فتندب للزوال ونذوب لكل مصل ولو صبيا  
التكبير اثر كل صلاة من خمسة عشر مرة بيضة ووقيتة من  
ظهور يوم النحر لا قبله اي صبح اليوم الرابع لا بعد نافلة  
ولم مقضية ولو فاتته منها فان نسي التكبير كبرا اذا  
تذكر ان قرب الزمت لا ان خرج من المسجد او طال عرفا  
وكبر موتم نذوب ترك امامه ونذوب تنبيه الناس ولو با  
الكلام ونذوب لفظه الوارث في الاقتصار عليه وهو انه اكبر  
ثلاثا فان مراد بعد الثالث له الا الله والله اكبر والله  
الحمد فحسنت والاول احسن وكوه فعل قبلها وبعدها بمصلي



اي فيه لا يسجد فلا يكره **فمفضل** في صلاة الكسوف والخسوف  
ست وقاله الاستسنان المعروف من ست تأكيد ايلي العيد  
**لكسوف الشمس** اي لاجل كسوفها ولو كان الكسوف بعضا  
منها كما هو الغالب **ركعتان** نايب فاعلى ست بزيادة  
قيام وركوع على الصلاة المعروفة **فيها** اي في ركعة منها  
بان يقرأ الفاتحة وسورة ولومت قمارا لفصل ثم يركع  
ثم يرفع منه فيقرأ الفاتحة وسورة ثم يركع ثم يرفع ويسجد  
السجدتين ثم يفعل في الركعة الثانية كذلك ويشهد و  
يسلم **لما مور الصلاة** متعلقت بست وان كان ما مور  
الصلاة **صبيحا** على ظم الرواية وعموديا ومسافرا **الا**  
**ان يجدد سيرة** اي المسافر لا يتردد في كذا يست له ووقتها  
كالعيد من حل النافلة للزوال وندب صلاتها بالمسجد  
لا الصلوات **واسلرها** اي القراءة فيها سلا وندب تطويل  
القراءة بخمس سورة البقرة بعد الفاتحة وموالياتها  
في القيام الى عمران والنساء والمائدة **والركوع فيها**  
**لقرأة** اي الطول ندبها فالركوع الاول نحو البقرة وال  
الركوع الثاني نحو عمران يسبح في الركوعان لان الركوع  
يعظم فيه الرب بلا دعاء كما هو الشأن في الصلاة **والسجود**  
**فالركوع** في الطول ندب يسبح فيه ويدعوا بها شأوا  
الجلسة بين السجدين فلي العادة لا تطويل فيها اتفاقا  
**الاخوف خروج الوقت** بالزوال او خور من المأمورين

بالتطويل

بالتطويل

بالتطويل فلا يطول فينبغ حتم النظر لحال الوقت او  
المأمورين فقد يقتضي قراءة سورة يتي ونحوها او طوال  
المعطل او وسطه او قصاه وجازا اقتدا الجالس با  
لقيام لانها نفل وندب **الجماعة فيها** اي صلاتها جماعة  
بخلاف خسوف القمر وندب **وعند** بعد ما مشتملا على الشا  
على الله والصلاة والسلام على نبيه لفعله عليه الصلاة  
والسلام ذلك **وندرك الركعة** من الركعتين مع الامام  
**بالركوع الثاني** فيكون هو الفرض واما الاول في الركعتين  
فسته وقيل فرض والراجح ان الفاتحة فرض مطلقا و  
قيل الاول سنة **وان لم يفتل الشمس قبل ركعة اتمها**  
المعطل **كالنوافل** وان تجلث بعدها اي بعد اتمام ركعة  
**فقولات** قال سحنون كالنوافل بقيام وركوع فقط  
بلا تطويل وقال اصبح اتمت على سنتها بلا تطويل وندب  
**لخسوف القمر ركعتان جبرائلا** كالنوافل بقيام وركوع  
فقط على العادة وندب **تكريرها** اي الصلاة متى يجلي  
القمر او يغيب في الافق او يطلع الفجر فان حصل واحد  
من هذه الثلاثة فلا صلاة ثم شرع في بيان السنة الخاتمة  
وهي صلاة الاستسقاء قال **فمفضل صلاة الاستسقاء** **تف**  
طلب السقي من الله تعالى بمطر او نيل لامر صوابا تنحكما  
لحي في الحكم وهو السنة المعركة الا ان العيد او كذا تقدرا  
**ووقت** اي في الوقت من حل النافلة للزوال **وصفة** اي في

38



الصفة من كونها ركعتين كالسواقل يقرأ فيها جهرًا لما  
تقدم في العيد وبعد ما خطبتان **كالعيد التكبير** الذي  
في العيد فليس في الاستسقاء فيه الاستغفار بذكر التكبير  
في الجملة كما يأتي وتست صلاة الاستسقاء **لزمع** أو لاجل  
ترفع إلى لاجل أنباء أو لاجل حياة **ولاجل شرب**  
لادمي أو غيره لعطش واقع أو متوقع للتخلف مطر أو نيل  
أو لقلتها أو لقله جري عين أو غيرها أن كانوا يبذل  
أو بادية حاضرين أو مسافرين **وان كانوا بسقيتهم**  
في بحر ملح أو عذب **وكرر** الصلاة في أيام لا يوم أن  
**تأخر** السقي بأن لم يحصل أو حصل ما فيه دون الكفاية  
**يخرج الإمام والناس** لها منحي بعد حل النافلة **بشارة**  
للمطلي لا راكبين لاظهار العجز والذل **بذلة** أي  
بثياب المهنه أي ما يمتثل منها بالنسبة للابسها **وذلة**  
أي خشوع وخصوع لأنه للاجابه اقرب واستثنى من  
عموم الناس قوله **الاشابة** ولو غير مخشيه الفتنة إلا  
أن مخشيه الفتنة يحرم عليها الخروج وتمنع وغيرها لكونه  
لها ولا تمنع وأما المتجالة فتخرج مع الناس **والا غير محرم**  
من الميادين فلا يخرج لأنه لا يعمل العربيه فأولها  
والجاني **ولا يمنع** ذمي من الخروج مع الناس **وانفرد**  
عن المسلمين بمكان **لا يوم** مخافة أن يسبق القدر في  
يومه فتفتن بذلك ضعف القلوب **ونذ** خطبتان بعدها

أي

أي الصلاة **كالعيد** أي لخطبتيه يجلس في أول كل منهما  
ويتوكأ على عصي كلب **بالأرض** لا بالمنبر يعظم فيها أو  
يخوفهم ببيان أن سبب الجذب معاصي الله ويأمرهم بالتوبة  
أي الرجوع **والأقبية** والصدقة والبر والمعرف **ونذ** **ابدا**  
**التكبير** في خطبتي العيد **بالاستغفار** بلا حد في أوله ولي  
والثانية ثم بعد الفراغ من الخطبتين **يستقبل القبلة** بوجه  
حال كونه **قائما فيحول** نذ بارداه الذي على كتفيه  
**ويجعل** ما على عاتقه اليسرى يأخذ بيده اليمنى ويحمله  
**على** عاتقه اليمين ويأخذ بيده اليسرى ما على عاتقه اليمين  
يحمله على اليسرى **بالتكبير** للزوا فلا يجعل الحاشية السفلى  
التي على رجله على أكتافه ثم إذا استقبل القبلة وظهيرة  
الناس **يبالغ في الدعاء** برفع الكرب والقحط وانزال الفيض  
والرحمة وعدم المواقفة بالذنوب ولا يدعو إلا أحد  
من الناس **وحول الذكور فقط** أمر ديتهم دون النساء  
**كذلك** أي كتحويل الإمام المتقدم حال كونهم **جلوسا** أي  
جالسين **وأما** إلى الحاضرون ذكورا وإناثا **على دعائه**  
أي الإمام بأن يقولوا آمين حال كونهم **مستعملين** أي متفرعين  
**ونذ** لهم **ميام ثلاثة أيام قبلها** أي الصلاة **ونذ**  
لهم **مذقة** على الفقرا بما تيسر **وأما** الإمام الناس **بهما**  
أي بالصوم والصدقة **نذ** بالتوبة أي كما يأمرهم بالتوبة  
**ورده** التبعات بكسر الباء الموحدة أي المظالم لأهلها **ونذ**



لم ينزل عليهم مطر مثلاً بعد الكفاية **اقامتها** اي صلاة  
 الاستسقاء **لطلب سعة** ولا يست الا لمن قام به ضيق كما تقدم  
 وندب **دعا غير المحتاج للمحتاج** لا منه من التعاون على البر  
 والتقوى لا تندب **الصلاة** خلافا للنجي القابل بغيرها  
**وجان نفل** في المصلي قبلها او بعدها والظاهر اعلم **فصل**  
 في بيان احكام غسل الميت والصلاة عليه وما يتعلق به  
 من مؤن التجهيز وغير ذلك **غسل الميت المسلم** ولو حكما  
 فلا يغسل كالقبر **المستقرة الحياة** اي الذي استقرت حياته بعد  
 ولادته ولو حفظه بان استهل صارحاً او قامت به امانة  
 الحياة فلا يغسل السقط **غير شهيد المعترك** في قتال الجورين  
 لا عملاً كلمة الله واما هو فلا يغسل لمزيد شرفه **بمطلق** اي بما  
 متعلق بمقتضى فلا يجوز فيه المضاف **كالجناية** اي غسل  
 مثل غسل الجناية الاجزاء كالاجزاء والكمال كالكمال **والعلاء**  
**عليه** عطف على غسل الميت او الخبر قوله **فرض كفاية**  
 اذا قام به البعض من المسلمين سقطت الباقي وهما اي الغسل  
 مثلاً زمان فكل من وجب غسله وجبت الصلاة عليه وبما  
 لعكس ويعوم مقام الغسل نيابة عند التعذر كما ياتي  
**كفنه** يسكون الفا اي ادراجها في الكفن بفتحها **ودفنه**  
 اي مواريثه في القبر او ما في حكمه كما ياتي فانما اوصاف  
 كفاية **الاعا** فان تعذر **الفصل** **فيهم** وجوباً كفايياً  
 وسياقياً قريباً تفصيله **وقدم** في الغسل **الزوجان** على العصبه  
 بالقضا

من غسل الميت

بالقضا اي بحكم الحاكم عند التامع اي يقدم الحي منهما  
 في غسل صاحبه ويقضي له ذلك **ان صبغ النكاح** ولو كانت  
 صحتة **بالغوات** اي بسببه كال دخول او هو مع الطول لا  
 ان فسد اذا المعد ومرشعاً كالمعد ومرحساً **واباح**  
**الوطي برق** اي بسبب برق الانثى **تبيح الغسل** لكل من  
 السيد لامته والامة لسيدتها والمبعضه لعدم اباحتها وطهرها  
 وكذا المشتركة **بلا قضا** اي للامة بالتقديم على عصبه سيد  
 واما السيد فهو اولى بامته من كل واحد **ثم الاقرب فالاقرب**  
**من اوليائه** اي عصبته على ما سياتي في الصلاة عليه **ثم** اذا  
 لم يكن عصبه او لا نواول لم يتولوا غسله **اجنب** من العصبه  
 ومنه الاخ للدم والخال والجد للدم **ثم** بعد الاجنب **امراة**  
**محرم** كأم وبنت واخت وعمة وحالة تفلسه وهذا كله اذا  
 كان الميت ذكراً **ثم** ان لم توجد امرأة محرم ولو بصرفها  
**يهم** اي يحمته امرأة غير محرم **مرفقيه** لا الكوعيه فقط كما  
 قيل لعدم وجود المحرم من الاعذار المسقطه للغسل  
 الموجبة للشمع **كعدم اما حقيقه** او حكماً بان لا يخرج له فيهم  
**وتقطيع الجسد** بالما او تسليخه من صبه عليه فيهم ويجب  
 غسله **ويسقط ذلك** فقط **ان خفي منه** اي من ذلك  
**تسلخ** للجسد لكثرة الموتى **جد** اي حيث يتعذر ذلك فيسقط  
 ذلك فان لم يكن للمرأة زوج او سيد يغسلها او كانت  
 واسقط حقها **قرب امرأة** لها نفسها **فالاقرب** لها فتقدم

من غسل الميت



٧ قوله **ويزدب** بغيره اي ولو اغسل المرء جسده خلا ما لم يغسل في قال في الحج وتغسله علي الله عليه وسلم في طهره  
 تعظيم وغسله العباس وعلي والفضل واسامة وشقران مولاه صلى الله عليه وسلم واعينهم معصوبة لما ورد  
 ما راى احد عورتى الا طست عيناه ومات **صحة** الاثنى وانظر غسل ثلاثا او حشا او غير ذلك وردت  
 الدريعا فما يقال واشتبه ثلاثا ايام بلاد فت فيه جعل الميت يوما تغلبا وناخيره لاجل اجتماع الناس واوكل من صلى عليه  
 العباس ثم بنوه ثم ابناهم جروا  
 ثم انه نصرتهم على القرى وجمعهم  
 صلى عليه من الخلافة ستون الفا وثمان  
 مائة ثم تلاوته الف وصلوا عليه كما هم  
 فرادى ولا نه لم يكن خليفة يجعل ما  
 قاله شيخنا اه

البيت فالامر فاحذ شقيقة فلاب فبنت اخ كذلك فحذ  
 فحة شقيقة فلاب فبنت عمر كذلك ثم بعد من ذكرت **اجنية**  
 ثم ان لم توجد اجنية غسلها **محرمة** على الترتيب السابق  
**ويستزوجها جميع بدنها ولا يباشر جسدها باليد**  
**بل بخرقة كتيقة** يلبسها الفاسل في يده ويدك بها ثم  
 اذا لم يوجد محرمة **ميتة** الميتة **لكوعيتها** لا لمرفقيها  
**ووجب** على الفاسل **ستر عورتها** من سرته لو كتبه الذكر  
 مع الذكر والانتى مع الانتى واما الذكر المحرم مع الانتى  
 فيستتر جميع بدنها كما مر وكذا اذا غسلت الثني المحرم  
 رجلا من محارمها وقيل بل تستتر العورة فقط **ونذ**  
**ستر العورة لاحد الزوجين** يغسل صاحبه **كامة** مع  
**سيدها** اذا غسل احدهما الاخرين نذ بل ستر العورة ولا  
 يجب وظلم المص العجوب وهو ضعيف **ونذ** **سدر** وهو  
 ورق النبق واثار الكيفية الوجه المندوب بقوله **يسحق**  
**السدر** **يعزب عما قليل** في انا حتى تنو وله رغبة  
 ثم **يفرك به جسده** لانه الوسخ ثم يغاض عليه الماء  
 المطلق ثم حتى يزول فلهذه هي الغسل الاولى فان لم  
 يوجد سدر **فلكسابون** اي ما بون وكحوة من اثنان  
 او غاسول يعرك به جسده ثم يغضض عليه الماء المطلق  
 للتنظيف **ونذ** **بخرية** اي امة من ثيابا بعد ستر  
 عورتها كما تقدم **روضعه على مرتفع** حتى الفل لان

امكن

امكن لغسله **ونذ** **اي ينام** اي الغسل اي جعله وثرا  
 ثلاثا او خمسا **سبع** ثم المدا على الانقا **ولا يعاد الغسل**  
**كوضوئه** لا يعاد **مخرج نجاسة** بعده **وغسلت النجاسة**  
 فقط ان خرجت بعد الوضوء والغسل **ونذ** **بعض بطنه**  
 حال الغسل **برفق** لا بشدة لاخراج ما في بطنه من النجاسة  
**ونذ** **بحم كثره صب الماء** في حال **غسل مخرجيه** لان  
 النجاسة وتقليل العفونة لان الثان في الاموات كثره  
 ذلك ولا يغضي الفاسل بيده لغسل ذلك بل **بخرقة**  
**كتيقة بيده** حال غسل العورة من تحت السترة **وله الانفا**  
**للعورة ان اضطر له** **ونذ** **توضيئه** **اولا** اي اول الغسلات  
**بعد ازالة ما عليه** اي امة من **أدنى** نجاسة او سيج با  
 السدر او العابون فاذا زالت شرع في توضيئه كالتيمامة  
 فيغسل يديه الي كوعيه ثلاثا ويمضمضه بان يضع الماء في  
 فيه عندما اماله **ونذ** **تعميد اسنانه** **وتعميد اذنه**  
 عند الاستنشاق بعد المضمضة **بخرقة نظيفة** **كينديل** **ونذ**  
**حم اماله** **راسه برفق** للممكن من غسل الفم والانف  
 ليلا يدخل الماء في جوفه **لمضمضة** اي واستنشاق ثم يتم  
 وضوءه مرة مرة ثم يجعله على شقه الايسر فيغسل الامة ثم  
 يغسل على الامة فيغسل الايسر بعد تليث راسه ثم يجعل  
 الكافور في ما فيغسل به للتبريد ولا يعيد الوضوء لو خرجت  
 منه نجاسة كما تقدم **وهي** هي الغسل الثالثة وهذا معاني

قوله بخرقة نظيفة اي غير الخرقه التي غسل بها

يديره علي



قول بعضهم الا ولي بسدر للتطهير والثانية مطلق  
 للتطهير والثالثة بكافور للتبريد فان اجمع بعد ذلك  
 الخامسة او السابعة لكون جسده يحتاج لذلك من اجل دمايل  
 او جدي او نحو ذلك من اذ ما يحتاج اليه الحال **ونذب**  
**عدم حضور غير معين** للغاسل وكراه حضور غيره **و**  
**نذب كما فور** في الفسلة الاخيرة كما تقدم **ونذب تشيئه**  
 اي اطيته بخرقه طاهرة قبل ادراجه بالكفن **ونذب**  
**عدم تاخير التكفين** اي ادراجه في الكفن **عن الفسل**  
 لما في الاشرايع من الاهتمام بامر به ولبلا يخرج بخاسر  
 منه فيحتاج الى التهاون **ونذب اغتسال** الغاسل بعد فراغه  
 من غسله **ونذب بياض الكفن** من كان او قطن وهو  
 اولى **ونذب تخميره** بالجسم اي تخميره بالعود ونحوه  
**والزيادة على الكفن الواحد** فالاشياء افضل من الواحد  
 وان كان وثق او نذب **وتره** اي الكفن فالثلثة افضل  
 من الاثنين ومن الاربعة **ونذب تعميصه** اي الباسم  
 قبيحا **وتعميه** بجمامة **ونذب عذبة فيها** قدر ذراع تجعل  
 على وجهه **وازرقة** بوسطه اقلها من سترته لو كانت وان  
 نرادت على ذلك **فحسب** **ولفاقان** فهذه خمسة افضل  
 كنت الذكر **والسبع للهرة** اي الاثني لا للذكر **زيادة لفاقتين**  
 على الازمة والقيص والفاقتين فتكون اللغايف التي  
 تدرج فيها اربعة **ونذب خمار** يلف على راسها ووجهها

بدل

**بدل العمامة** للرجل فالجوع للهرة سبع **ونذب حنوط**  
 من كافور او غيره **يدثر داخل كل لفاقة** من الكفن **و**  
 يجعل على قطن يلصق القطن **بمنا فذه** عينية وانفه وفيه  
 واذنيه ومخرجه **ومساجدة** جبهته وكفيه وركبتيه واصابع  
 رجليه **ومراقه** مرفقيه وابطينه وباطن ركبتيه ومخزيه و  
 خلف اذنيه وينذب تحيطيه **الافلاك** الميت **محرمان** او  
 عمرة لا تقطع التكليف بالموت وان امرأة **معتدة** عدة  
 وفاة او طلاق وكذا ان كان الغاسل للميت مطلقا  
 عما او معتدة **تولاه** اي الحنوط اي يولي اموه للميت  
**غيرها** لانها لا يجوز لها من الحنوط **ونذب تكفينه ثياب**  
**الجمعة** الشرعية لمسول البركة **ثياب** مشاهدة الخیر **وهو**  
 اي الكفن **من مال الميت** **كفون التجهيز** من حنوط وسدر وماء واجر  
 وغاسول غير حامل وقبر وغير ذلك يكون من ماله **يقدر**  
**على دين الميراث** كرهت في دينه من مال الميت فان كان ماله  
 من ثمنه عند مدين فالمرثمة احق بالرهت من الكفن ومون  
 التجهيز فان لم يكن للميت مال او مال مرثمة **فعلى المنفق**  
**بقراءة** كان لولده الصغير او العاجز عن الكسب وكايت  
 لوالديه الفقيرين **او مرق** كسيد رقيق لا على منفق بسبب  
 زوجية فلا يجب على الزوج تكفين زوجته ولا مون تجهيزها  
 ولو كان غنيا وهي فقيرة على المذهب فان لم يكن له مال ولا  
 منفق **لمت بيت المال** فان لم يكن فعلى المسلمين فمن كفايته

تقريب  
 قه اي ما  
 مرق ميت  
 جسد



والواجب من الكف للذكر **ستر العورة** ما بين السرة والركبة **والباقي** وهو ما يستوي بقية البدن حتى الراس والرجلين **سنة** ايها احد المشهورين والثاني ان ستر جميع البدن واجب قال الشيخ في توضيحه وهو ظاهر كلامهم واما المرأة فيجب ستر جميع بدنها قول واحد او ما زاد على الكف الواجب او السنة فمندوب كما تقدم ونذبت **مشي** للجنابة ونذبت **تقدمه** عليها **واسراعها** في المشي **بوقاس** وسكينة لا بهرولة ونذبت **تاخير ركب** عنها **وتاخير امرأة** وان ماشية وتاخيرها ايضا عن الرجال ونذبت **سترها** اي المرأة الميمنة **بقية** من جرد او غيره يجعل على النعش ويلقي عليه ثوب او رداء او غيره المزيدي ثم الستر ثم شرع ينكح على الصلاة على الجنابة واما كتمانها فقال **وان كانت الصلاة على الجنابة خمسة اولها النية** بان يقصد الصلاة على هذه الميمنة او على من حضر من اموات المسلمين ولا يشترط معرفة كونه ذكرا وانثى ولا يضر عدم استحضارها فمن كفاية ولا اعتقاد انها ذكرا فتيين انما انثى ولا عكسه اذ المقصود هذا الميمنة وثانيها **اربع تكبيرات** كل تكبيرة بمنزلة ركعة في الجملة **فان زاد الايام** خامسة عمد او سهوا لم ينتظر بل يسلمون قبله وصحت لهم وله ايضا اذ التكبير ليسا كالركعات من كل وجه فان انتظروا وسلموا معه وصحت **وان نقص** عن الاربع سبع له فان

فان مرجع وكبر الرابعة كبر وامعه وسلموا بسلامه **والا** يرجع كبروا لانفسهم **وسلموا** وصحت وقيل تبطل لبعلاها على الامام وانما خالف صلاة الجنابة غيرها لان بعض السلف كان يروي انها اكبر من اربع تكبيرات وبعضهم يروي انها اقل وثالثها **دعائه** اي للميت **بينهن** اي التكبيرات **بما تيسر** ولو اللطم اعفله ورحمه **ودعا بعد** التكبيرة الرابعة **ان احب** وان احب لم يدع وسلم **ثلاث** بفتح المثناة وتشديد النون المكسورة اي ياتي بصيغتين **او بالاسم الظاهر** مثني ان كان الميت اثني **ويجمع ان احتاج** للثنائية او الجمع بان كانوا جماعة فيقول ان كانت اثنتين اللهم انهما عبدان وابنا عبيدك وابنا امته لا يشهدان الخ وان كانوا جماعة قال اللهم انهم عبيدك وابنا عبيدك وابنا امته لا يشهدون الخ وان ساقا قال في الاثنيتين اللهم اغفر لهما وارحمهما وقال في الجماعة اللهم اغفر لهما وارحمهم **يقبض** بضم الياء التجميع وتشديد اللام مكسومة **المذكور على الموت** ان اجتمع ذكورا واناثا **وان والا** اي التكبير بان لم يدع بعد كل تكبيرة او دعى وسلم بعد **ثلاث عمد** اعماد الصلاة وكذا ان سلم بعد ثلاث سهوا وطال ان لم تدفن الجنابة فان دفنت فلا اعادة **والصبر** وقيل لا اعادة في الاولى وان لم تدفن فقول الشيخ **وان لم** دفنت فعلى القبر لا يقول عليه **ورابعها تسليمه** واحدة







**بسم الله** اي وضعته وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تقبله باحسن قبول وتذكر امليت  
 ان **خولف** بان جعل ظهره للقبلة او نكس بان جعل  
 مرجله مكان راسه بان يحول الى الحالة المطلوبة ان  
**لم يسو عليه التراب** والالتوك وشبه في مطلق التدارك  
 قوله **ترك الغسل او الصلاة** عليه فانه يترك و  
 يخرج لهما من القبر ولو سوي عليه التراب ان لم يتغير  
 الميت **والا** بان مصني من فيطن به تغيره **صلى على**  
**القبر ما بقى** اي مدة ظن بقا الميت به اي فيه ولو  
 بعد سنين وهذا اذا غسل والا فغيره **يذهب**  
**سده** اي اللحد او الشق **بلين** وهو الطوبى النقي  
 فان لم يوجد **فلو** من خشب **فترموه** بفتح الفاف  
 وسكون الراء طوبى يجعل على صورة وجوه الخيل **فغصب**  
 كلف يقدم عليه الاجرة المدة وصم الجيم الطرب المحروق  
**والا** يوجد شيء من ذلك **فست التراب** بياض اللحد ينبغي  
 ان يلف بالمال لئلا يسكن **اول** عند العلماء **دفعه في**  
**التابوت** اي السحلية تجعل كالصندوق يدفن فيها النصارى  
 امواتهم وهمت ستم وندب **مرنعه** اي القبر يرمي او  
 حجارة او نحو ذلك **كثير** كسائر البعير لا مسطبا وندب  
 للناس **تقرية اهله** اي تسليتهم وطمعهم على الصبر وندب  
 للجوار ونحوه **تسيرة طعام لهم** اي لاهل الميت **الا ان**  
**يجمعوا**

قال عليه الصلاة والسلام  
 من تركه ميتا لم يمت  
 له ميتا

**يجمعوا على محرم** من نذوب ولطم ونياحة فلا وندب  
 لاهله **التصبر** اي اظهار الصبر والتسليم للقسا اي  
 لقضا مالك الملك العليم الخبير **كنس** المتخفف تشبيه في  
 النذب وهو من اصناف المصدين لفاعله وظنه مفعولا  
 اي يندب للمختصراي بحسن ظنه لله بقوة الرجاء فيه  
 اي بسبب قوة رجاءه في الله تعالى اي فيما عنده من  
 الكرم والرحمة والمسامحة لانه اكرم الاكرمين يفتقر  
 السيات ويقبل العثرات فيقدم الرجاء على الخوف وندب  
 للحاضر عنده **الغنية الشهادتين** **يلطف** بان يقول عنده  
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولا  
 يقول له قل ولا يلج عليه لان الساعة ساعة ضيق و  
 كروب وربما كان الاحتاج عليه سببا في تفرقة والعياذ بالله  
 او في زيادة الضيق عليه **ولا يكره** التلغين عليه **ان**  
**نطق** **بها** **الا ان يتكلم** باجني من الشهادتين فيلقن  
 ليكون اخر كلامه من الدنيا التكلم بهما وندب **استقباله**  
 للقبلة **عند شخوصه** بصرف على شقه الايمن ثم اذا  
 تصبر على الشق الايمن فعلى ظهره **مرجلاه للقبلة** وندب  
**تجنب** اي تباعد جنب وجايف وتمثال **والله** لهولان  
 ملائكة الرحمة تنظر من ذلك وندب **احضا** **رطب** كبحر  
 عود او جاجا عند المختصر لان الملائكة تحبه وندب  
 احضار **احسن اهله** خلقا وخلقوا **احسن اصحابه** من كان



يحجبهم ولا ينبغي احضار الوارث الا ان يكون ابنا او  
 زوجة ونحوهما ونذب دعاء الحاضرين لانفسهم  
 للميت لانه من اوقات الاجابة ونذب **عدم نكحي** با  
 لقصر وهو الحفي الذي لا يرفع فيه الصوت لان  
 التصبر اجمل ونذب **تقيضه** اي قفل عينيه **وشد**  
**لحيته** بعصاة **اذ اقمته** اي خرجت زوجته بالفعل  
 فلا يغض قبل ذلك كما يفعله الجهلة ونذب **رفع**  
 بعد موته **عن الارض** على طراحة او سير ليلا تسرع  
 له الهوام **وستره بثوب** واسرع تجهيزه خوفا من  
 تغيره **الا لفرق** بكسر الراء الى الفريق ومن مات  
 تحت هدم او فجأة فانه يؤخر ولا يسرع بتجهيزه حتى  
 تظهر امارات التغير ويحقق موته لاحتمال ان يكون  
 حيا ثم يتولد له زوجة ونذب **يامة القبور** **بالاحد**  
 بيوم او وقت اوليل او نهار **والدعاء والاعتناء** اي  
 الاعتناء واطهار الخشوع **عندها** اي القبور وكراهة  
 الاكل والشرب والتمتع وكثرة الكلام وكذا قراءة القرآن  
 بالاصوات المرتفعة واتخاذ ذلك عادة لهم كما يقع في  
 قراة مصر وبنها من جواعن قانون القراءة الى قانون  
 الغناء والتمطيط وتقطع الحروف كما هو شأنه وهو  
 لا يجوز ثم سري في الكلام على الجائز فقال **وجاز غسل امراة**  
 من اضافة المصدر لفاعله ومفعوله قوله **بن ثمان** اي  
 بجوز

١٣  
 اي بتصنيفها واما قد كان في زيادة  
 يوم الجمعة

بجوز للملأة ان تغسل صبيا ابن ثمان سنين فأولي من  
 دون ذلك لا ابن تسع وان جاز لها النظر لموت به **وجاز**  
 غسل رجل **كرضعة** اي رضعة وما قاربها كزيادة ثمان  
 على مدة الرضاع لا بنت ثلاث سنين فلا يجوز للرجل تغسيلها  
**وجاز تسخين ما للفصل** للبارد **وجاز تكفين** **ملبوس**  
 للميت او غيره اي عند وجود غيره والاعتناء الملبوس  
**او من عفر او موثر** اي مصبوغ بزعفران او ورس  
 لانها من الطيب بخلاف المصبوغ بغيرها فيكره **وجاز**  
**حمل** **عند اربعة** للنعش من الرجال كان يحمله اثنان او  
 ثلاث **وجاز تدية باي ناحية** في حمل السرير **بالتقنين**  
 قال الملق والمعين مبتدع اي لانه عين ما الاصل له  
 في الشرع **وجاز خروج متجالة** كجنازة مطلقا **كثابتة**  
**تحت فنتها** يجوز خروجهما في جنازة من عظمت مصيبتها  
 عليها **كاب وام وزوج وابنت واخ** واخت وحرر  
 على مخيئة الفتنة مطلقا وعلم من هذا النص ان الزوجة  
 المتجالة وغير مخيئة الفتنة يجوز لها الخروج بجنازة زوجها  
 مع انها حية **لزمها** الاحداد وعدم خروج الا فيما  
 سياتي بيانه في العدة فيكون هذا من جملة المستثنى **جا**  
**نقله** اي الميت من مكان الى آخره ان من بلد لاخر  
 قبل دفنه او بعده **لمصلحة** كان يخاف عليه ان ياكله  
 البع والبع وكرها بركة المكان المنقول اليه او يامره



اهل اولد منه بين اهل او يحوز ذلك ان لم تشهك  
 حرمة بانفجاسه او تقاتله وصل من انتهاك حرمة تلك  
 عظامه بعد يسمي قبره وجانز بكى بالقصر عند موته  
 وبعده وقوله **بلا رفع صوت** كالنفسير لبك المقتصر  
 لان ما كان يرفع صوت يسمى بك بالمد وهو لا يجوز  
 وبلا قول قبيح والامنع وجانز جمع اموات بقبر واحد  
 الحضرة كضيق مكان او قد رجا في ولود كقول وانما  
 اجانب واذا دفنوا في وقت واحد **ولي القبله افضل**  
 قال فضل وقدمه لذكره على الانثى والحر على العبد وفي  
 الصلاة عليه **على الامام افضل رجل** قال فضل  
 الطفل الحر والعبد كغيره فصغير كفا لامة كذا ثم شرع  
 في المكروهات فقال **وكره حلق راسه** ان كان ذكرا والاد  
 حرم وقلم **ظفر** وضم معه في كفنه ان فعل به ذلك **وكره**  
**قراءة شيء من القرآن عند الموت وبعده** وعلى القبر  
 لانه ليس من عمل السلف وانما كانت منهم الدعاء بالمغفرة  
 او الرحمة والاتعاظ **بالقصد تبرك** بالقرآن بلا دعاء  
 فانه يجوز **وكره انصراف عنها** الى الجبانة بلا صلاة عليها  
 ولو باذن اهلها لما فيه من الطعن فيها وانصراف **بعدها**  
 الى بعد الصلاة **بلا اذن** من اهلها ان **يربطوا** فان  
 اذنوا بعد الصلاة او طولوا ولم ياذنوا لجاز الانصراف  
**وكره ادخالها المسجد ولو غير صلاة** **وكره الصلاة عليها**  
 فيه

فان كان  
 في قبره  
 فانه لا  
 يجوز  
 ان يرفع  
 يده  
 عليه  
 او يمس  
 راسه  
 او يمس  
 رجليه  
 او يمس  
 كفنه  
 او يمس  
 قبره  
 او يمس  
 ما عليه  
 من ثياب  
 او يمس  
 ما في  
 القبر  
 من اثاث  
 او يمس  
 ما في  
 القبر  
 من اثاث  
 او يمس  
 ما في  
 القبر  
 من اثاث

فيه اي المسجد ولو كانت هي خارجة **وكره تكلمها** اي  
 الصلاة على الميت **ان ادبت** اول الجماعة **والا تودع**  
 الجماعة بان صلى عليها **فذا اعيدت** ندب الجماعة لا فذا  
 فالصور اربعة تكرر الاعادة في ثلاثة وتندب في واحدة  
 واحدة **وكره صلاة فاضل على بدعي** لم يكفر بعد عشر على  
**مقتول بحد** كقاتل او زان محصن **مرجم** **وكره تكفين**  
 الميت ولو انثى **بحر** **ير** **وخز** **وبخس** **ولا خضر** **ومعصق**  
 اي مصبوغ بخضرة او صخرة اذا **امكنت غيره** والالم بكرة  
 ويستثنى من ذلك المورس والمنزعة كما تقدم **وكره**  
**زيادة رجل** اي ذكر ولو صبيا **على خمسة** من الاكفان  
**وكره زيادة امرأة على سبعة** لانه من الاسراف **وكره**  
**اجتماع نسلي** **لبكى** **سرا** ومنع جهرا كالقول القبيح مطلقا  
**وكره تكبير تعش** ميت صغير لما فيه من المباهات والنفاق  
**وكره ضربته** اي التعش **بحر** **يد** او **خز** **وكره اتباعه** اي  
 الميت **بنار** وان كانت **ببخور** اي معاجنة له كما فيه من  
 من التشاؤم بانه من اهل النار **وكره تدابره** اي سبه  
 اي صياح **بمسجد** او **ببابه** بان يقال فلان قد مات  
 فاسعوا الجبانة ثم مثلا **الا اعلام بمسجون** **خفي** اي من  
 غير صياح فلا يكره **وكره قيامها** اي الجبانة اذا مروا  
 بها على جالس لانه ليس من عمل السلف **وكره الصلاة على**  
 ميت **غائب** ولو في البلد وصلاته صلى الله عليه وسلم على

او على مظهر كبيره كشت بخمراي ينفلها  
 عند بعثتها الناس من غير ميتات صح



النجاشي وقدمات في ارض الحبشة من خصوصيات  
 بدليل انه لم يصحبه عمل وكرة **تطمين قبر** اي قليبيس  
 بالطين او ببيضة بالجير ونقش بالحجارة او الصخرة **وبنا**  
 عليه اي **علي القبر** نفسه او تخوير عليه ولو بلا قبر  
 ان كان **بارض مباحة** اما ملكة للميت او غيره باذن  
 او ارض موات **بلا مباحات** بما ذكره الا بان كان بارض  
 غير مباحة او فعل ذلك للمباحات ككونه كان كبير او اميرا  
 او نحو ذلك **حرم** لانه من الاعجاب والكبر المنهي عنهما  
 وكذا اذا كان البنا او التحويز ذريعة لايقوا او اهل  
 الفساد فيه فيحرم وكرة **مشر عليه** اي علي القبر  
 بشرطين ان كان **سما** او مسطبا **والطريق** دون  
 الواو والجمال فانزال تنبيه اولي تلك هناك طريق  
 جاز المشي عليه وكرة **تغسل من فقد** اي عدم الكفر  
**من ثلثة** كصفته فاكثروا وجد نصفه فاقبل وكرهت  
**صلاة عليه** لثلاثة منها فان وجد جثة فاكثروا وجبا كما  
 تقدم وسنه في الكراهة قوله **كن لم يستهل صار خائفة**  
 غسله والصلاة عليه **ولو تحرك** او بال او عطس **ان لم**  
**تتحقق حياته** فان تحققت وجبا كما تقدم وكرة **تختيط**  
**وتسميته** اي السقط وكرة **دفنه** بداهة وليس دفنه  
 فيها **عيبا** كدفعه اذا بيعت بخلاف دفن الكبير فيها  
 لانه عيب توجب **وعيل** اي السقط **ولف بخرقة**

وان الصلابة لم يخلوا  
 عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 مستحضر

والمراد  
 بالكبر ما  
 يوجب  
 العيب  
 والنجاشي

**ووري** وجوبا فيها ونذبا في الاول **وحرم** اي النهي  
 والصلاة **لها** **فر** وان صغيرا **لن** لان ردة الصغير  
 معتبرة فاو كغيره او كان الفاضل الصغير **عبد انوي به**  
**ماله الاسلام** وهو اي والحال انه **كتابي** وهذا  
 قيد لا بد منه تركه المصنف فان كان مجوسيا ونوي به ماله  
 الاسلام فانه يغسل ويصل عليه لانه مسلم حكما و  
 قولنا ماله اهم من قوله سايبه **وان اختلطوا** اي الكفار  
 بمسلمين ولم يميزوا **عقلوا** جميعا للمضرومة وصلى عليهم  
**ومنز المسلم** منهم في حال **الصلاة** عليهم **بالنية** بان  
 ينوي الصلوة على المسلم منهم **كشهيد** معنوك يحرم الغسل  
 والصلوة عليه **حياته** ولو كان شهيدا **ابلا** المسلمين  
**اولم يقاتل** كان يهجم سقما وهو نائم او قتله **مخطئا**  
 يظنه كافرا او قصدا كافرا فاصابه وكذا اذا مرجع عليه  
 سيفه او سهمه او نردى من شقوقات حال القتال  
**او رفع** عطفه على ما في حينه لم ينافي له ولو رفع حيا  
**منعوه المقاتل** فانه لا يغسل ولا يصل عليه خلافا للمصنف  
**كالمغمور** فانه لا يغسل اتفاقا اذا استمر في غمرته لم ياكل  
 ولم يشرب ولم يشكلم حتى مات **ودفن** وجوبا **بشيء**  
**المباحة** لا للحجرة كما حرى **ان ستر** جميعه **والاستتر**  
**يد** عليها قدر ما يستور ما لم يكن مستورا من وجها او  
 رجل او غيرهما فان وجد عريان فاستوجع جسده **بخفي**



اي مع خفي وقلنسوة هي ما يلف عليها العمامة  
**ومسطرة قلنسوة** لان كثرة وخاتم مباح **قلنسوة**  
اي قيمة فقه لا يدفن بالتحريم من **دفع و**  
**سلاح** لانه من اضرار المال بغير وجه شرعي  
**والقبر حبس على الميت لا ينشئ** اي يحرم بنسبه ما دام  
الميت به اي فيه **الا لغيره** شرعية كضيق المسجد  
الجامع او دفن آخر معه عند الضيق **الكل**  
في ملك غيره ولا يراد اخراجه منه او كلف بماله الغير  
بلا اذ **يعر او امر** اذ **ر به** اخذه قبل فقيرة او دفن  
معه مال من حلي او غيره **ومنه** ما دام ان  
اذا علم ان الامرين الكلبه ولم يتبع منه شيء من  
عظامه فان لم ينشئ لكت للدفن واتخاذ محلها  
مسجد لا للزرع والبناء **واقلد** اي القبر **يمنع رقيقته**  
اي الميت **وحرسه** من السباع ولا حد لا كثرة  
ونذ ب عدم عمقه **ورمي ميت البحر** بعد غسله  
والصلاة عليه به **اي فيه ان لم يزع البحر قبل**  
**تغيره** والا وجب تأخير البئر **وحرم نياحة** على الميت  
من نساء او رجاله **ولطم** على وجهه او صدره **وشق**  
**وقول قبيح** نحو **وامميتاه** واولاده **وتسليم**  
**او ثوب يطين** او ينسج **وحرم حلق** لشعر راسه لما  
في ذلك من اظهار عدم الرضا بالقتل والصبر على

اللعن

اللعن المالك لكل شيء **ولا يمد ب الميت** بي  
عليه من اهله اذ **الم يوص** الميت به **والعذب**  
لانه اوصي بحرام والميت **ينفعه صدقة** عليه من  
اكل او شرب او كسوة او درهم او دينار **ودعاليه**  
بنحو اللغو اغفر له اللهم ارحمه بالاجماع لا بالاعمال  
البدنية كان متبلا لثواب صلاة او صوم او قرة  
قران كالغائبة وقيل ينتفع بثواب ذلك والله اعلم  
بحقيقة الحال **ولما** انهي الكلام على احكام الصلاة  
انتقل يتكلم على احكام الزكاة وهي لغة النمو والزيادة  
وشربا اخراج مال مخصوص من مال مخصوص بلغ  
نصا بالمستحقه ان تم الملك وحول غير معدن وحرق  
فقال **باب** **الزكاة** التي هي احد اركان  
الاسلام الخمسة **فرض عين على الحر** ذكر او انثى  
فلا تجب على الرقيق ولويشائيه حرية لعدم تمام  
ملكه **المالك النصاب** فلا تجب على غير مالك كفاص  
ومودع حال كون النصاب **من** احد انواع ثلاثة  
من الاموال **النعم** بفتح النون والعين المهملة اي  
الانعام الابل والبقر والغنم **والحرث** المحبوب وذوات  
الزبوت الاربع والتمر والزبيب وسائر تفصيلها  
**والعين** الذهب والفضة فلا تجب على غير هذه الانواع  
كنيل وخمير وبغال وعبيد ولا في فوائده كثير **ورمان**

فق







من البقر او اربعين من الغنم فاكثرا استفاد بهيمة  
 او استحقاق في وقف او دية او بشر او قدر نصاب  
 اخر او ما يكمل بنصابا اخر فانه يعطى الاول الذي كان  
 عنده ويزكاه معه فيكون عليه شاتان بعد ان  
 كان عليه واحدة مثلا او ثبعان بعد ان كان عليه  
 ثبيع واحد او حقة مثلا **وان ملكها قبل الحول يوم**  
 فاركي الكثر ولا يستقبل بالغاية المذكورة حولا  
 بخلاف الغاية في العين فانه يستقبل بها كما ياتي  
**لا تضم الغاية من الغنم لا قل** من نصاب سواء  
 كانت هي نصابا ام لا ويستقبل بها حولا وتضم الاولى  
 لها والحول من وقت تمام النصاب بالغاية فان  
 استفاد بعد تمام النصاب شيئا لم كما تقدم  
 والكلام في غير النصاب والابدال بهما من نوعها  
 اذ فيها يضم ما يتجدد منهما ولو تغير النصاب كما  
 تقدم وما قدم ان الزكاة تجب في الانواع الثلاثة  
 اجبالا شرع في بيان تفصيل ذلك فقال **اما الا بلفظ**  
**كل خمس منها ضا ينة** اي شاة من الضان بخلاف المعز  
 وتاؤه للوحدة لانه لا يثبت في شاة الذكر والانثى **ان**  
**لم يكن جمل غنم البلد المعز** والا فالواجب الاخراج  
 من المعز فان تطوع باخراج الضان اجزاه لانها  
 الاصل والا فضل في الخمسة شاة وفي العشرة شاتان وفي  
 الخمسة

سبعة ارباع

الخمسة عشر ثلاث شاة وفي العشرين اربع شاة **اي**  
**اربع وعشرين** ثم يتغير الواجب كما قال **وفي خمس**  
**وعشرين** من الابل **بنت مخاض** ولا يكفي ابنت مخاض  
 ولا ابنت لبون الا اذا عدت بنت المخاض فيكفي  
 ابنت لبون ان كان عنده والا كلغة الساعي بنت  
 مخاض وهي ما **اوقت سنة** ودخلت في الثانية الي  
 خمس وثلاثين **وفي ست وثلاثين بنت لبون اوقت**  
**سنتين** ودخلت في الثالثة الي خمس واربعين **وفي ست**  
**واربعين حقة** بكسر الحاء **اوقت** ثلاثا من السنين  
 الي ستين **وفي احدي وستين حقة** اوقت اربعا  
 الي خمس وسبعين **وفي ست وسبعين بنتا لبون** الي  
 تسعين **وفي احدي وتسعين حقتان** الي مائة وعشرين  
**وفي مائة احدي وعشرين** الي تسع وعشرين **اما**  
**حقتان او ثلاث بنات لبون الخيار** في ذلك **للشاة**  
 لا لرب المال عند وجود الامر به او فقدهما **وقين**  
 عليه ما وجد عند رب المال من الحقتين او ثلاث بنات  
 لبون ثم ان زادت على المائة والتسعة والعشرين  
 في كل عشر يتغير الواجب فيجب في كل اربعين **بنت**  
**لبون** وفي كل خمس حقة ففي مائة وثلاثين حقة  
 وبنتا لبون وفي مائة واربعين حقتان وبنتا لبون  
 وفي مائة وخمسين ثلاث حقات وفي مائة وستين اربع



بنات لبون وفي مائة وسبعين حقة وثلاث بنات  
لبون وفي مائة وثلاثين حقتان وبنات لبون وفي  
مائة وتسعين ثلاثا حقا وبنات لبون وفي مائتين  
اما اربع حقا او خمس بنات لبون الخيام للساعي  
وتعين ما وجد **واما البقر ففي كل ثلاثين تبيع وتو**  
**ما وفي سنتين ودخل في الثالثة وفي كل اربعين**  
**بقرة سنة اثني مئلت ثلاثا ودخلت في السنة الرابعة**  
الي تسعة وخمسين وفي الستين تبيعان وفي السبعين  
مسنة وتبيع وفي الثمانين مسنتان وفي التسعين ثلاث  
اتبعة وفي مائة مسنة وتبيعان وفي مائة وعشرة  
مستتان وتبيع وفي مائة وعشرين خيل الساعي في  
في اخذ ثلاث مسنات او اربعة اربعة **واما الغنم**  
**ففي اربعين منها جذعة او جذع ذو سنة ودخل**  
**في الثانية الى مائة وعشرين وفي مائة واحد**  
**وعشرين شاتان جذعتان او جذعان الى مائتين**  
**وفي مائتين وشاة ثلاث** من الشياه كذلك الى  
ثلاث مائة وتسعة وتسعين وفي اربع مائة اربع  
الشياه ثم لكل مائة شاة جذع او جذعة وفي الاقل  
بخت وهي ابل خراسان ذات سنامين **للمراب** بكسر  
العين فاذا اجتمع من الصنفين خمسة ففيها شاة وهكذا  
ويضم جاتون لبقر فاذا ملك من كل خمسة عشر وجب

سبي  
نزل 188  
بقر

في الثلاثين تبيع **وضم صان لمع وخير الساعي ان**  
**وجب ذات واحدة في صنفين وتساوي خمسة عشر**  
من الجواميس ومثلها من البقر وكعشرين من الضان  
ومثلها من المعز في اخذها من اي صنف شا **والايسا** ويا  
كعشرين من البقر وعشرة من الجواميس وثلاثين  
من الضان وعشرة من المعز او عكس ذلك **من الاكثر**  
ياخذها لان الحكم للغالب **واب** **وجب** في الصنفين  
**اثنان فمنهما** ياخذها الي ياخذ من كل صنف واحدة  
**ان تساوي** ثلاثين من البقر ومثلها من الجواميس  
وكاثنين وستين من الضان ومثلها من المعز وكسنة  
وامربعين من البخت ومثلها من العراب **من كل حقة**  
**او لم يتساويا** وكان الاقل نصيبا ويعوز رفع نصيبا  
على ان الجملة اسمية والواو الحال وهو الاقعد غير  
**وقص** نعت النصاب والوقف ما بين الفريضة  
من كل الانعام مثاليها وذلك مائة وعشرون ضافا  
وامربعون معن فالاقل وهو الاربعون نصيبا  
وعن وقف لانه هو الذي اوجب الثانية من الاقل  
فيؤخذ منه واحدة ومن الاكثر واحدة **ايه** فلا تؤخذ  
الثانية من الاقل الا بشرطين كونه نصيبا اليه لو  
انقر لوجب فيه الزكاة وغيره **وقص** لا يجاب الثانية  
فان عدم الشرطان او احدهما فالثانية تؤخذ من



الأكثر كالاولى والى ذلك اشار بقوله **والا يكت**  
 الاقل نصاها ولو غير وقص كناية وعشرين مئانا  
 وثلاثين مئانا او كان نصاها الا انه وقص اي لم  
 يوجب الثانية كناية واحدي وعشرين مئانا واثنين  
 مئانا **الثالث** يوجب ان منه وان وجب في النصفين  
**ثلاث** وتساوي كناية واحدة مئانا ومثلها مئانا  
**فمنها** اي من كل صنف ياخذ واحدة وخير في **الثالث**  
 في اخذها من ايها شاة **ان تساوي** **والا يتساوي**  
**فكذلك** اي فالحكم كالحكم السابق في الاثنين فان  
 كان الاقل نصاها غير وقص اخذت منه واحدة وا  
 اخذ الباقي من الأكثر والا اخذ الجميع من الأكثر  
**ومن ابدل** ما فيه الزكاة او بعضه او ذبح ماشية  
**فما** امت الزكاة ويعلم فزاره باقراره او بقرائنه الاحوال  
 وسوا ابدلها بنوعها كان يبدل خمسة من الابل باربعة  
 او من غير جنسها كان يبدل الابل بالغنم او بعكسه  
 او بعروض او بعين بان يبيعها بدينار او درهم **اخذت**  
 الزكاة منه اذا كان الا بدل بعد تمام الحول **بل و**  
**لو كان قبل الحول ان قرب** الحول كقرب الخليطين  
 لان بعد ما قمر عندها ان الحيل لا تقيد في العبادان  
 ولا في المعاملات كما ياتي ان شاء الله في بيع الاجال  
 ولا يكون قارا الا اذا كان مالكا للنصاب ومن الحيل

د ٣

الباطلة

الباطلة ان يهب الرجل ماله او بعضه لولده او لعبد  
 قرب الحول لياتي عليه ولا زكاة عليه ثم يعتصمه او  
 ينتزعه منه ليكون في زعمه ابتداء ملكه وقد يقع  
 للزوج مع زوجته ثم يقول لها ردي الي ما وهبته  
 لك بقصد استقاط الزكاة عنه فتؤخذ منه ويجب عليه  
 اخراجها فلا معقوم للابدال والماشية **وبني المولي**  
 على الحول الاصل في ماشية **اجعة** اليه بعد بيعها  
**بعيب او فليس** لمشتريها منه **او فساد** لبيع فيزكها  
 حولها وكانها لم تخرج عن ملكه **لا** ان رجعت اليه  
 بسبب **اقالة** لان الاقالة ابتداء بيع ثم انتقل منك  
 على حكم خلط المواشي من مالكين فأكثر فقال **و**  
**خلط الماشية** المتحدة النوع **كالك** **واحد** اي حكمها  
 او حكمهم حكم المالك الواحد في **الزكاة** كثلثة لكل واحد  
 اربعون من الغنم فعليه شاة واحدة على ثلثتها  
 فالخلطة اثر التخييف ولو كانوا متفرقين لكان على  
 كل واحد شاة وكاشين لكل واحد منهما ست وثلاثون  
 من الابل فعليهما جذعة على كل نصفها فلو كانا متفرقين  
 لكان على كل واحد بنت لبون فاجبت الخلطة التخيير  
 في السن وقد توجب التخييل كاشين لكل منهما مائة  
 من الغنم وشاة فعليهما ثلثة شياه ولو لا الخلطة  
 لكان على كل منهما شاة واحدة فالخلطة اوجبت الثلثة



واما يكونوا كالمالك الواحد بشروط ثلاثة افادة  
اولها بقوله **ان نوبت الخلطة** اي نواها كل واحد  
منهما او منهما وثانيها بقوله **وكلي منهما او منهما يجب**  
**عليه** الزكاة بان يكون حرا مسلما ملك نصابا ختم  
حوله فان كان احدهما يجب عليه فقط وجبت عليه  
وحده حيث توفرت الشروط فهذا الشرط قد تضمنت  
امر بعة بشروط وثالثها **واجتماعا** اي الخليطان  
او اجتماعا ان كانوا جماعة **بملك** للذات او **بمنفعة**  
باجارة او بعامه او باباحة لعموم الناس لنهر  
او مزاج بارض موان **في الاكثر** متعلق باجتماعا  
واجتماعا بما ذكر في الاكثر من الامور الخمسة الا ان  
بيانها واولي اجتماعا في جميعها وبينها بقوله  
**من مزاج** بفتح الميم المحل الذي تعيل فيه او الذي  
يجمع فيه اخر النها مئة تساق منه للمبيت واما بالضم  
فهو المبيت وسياقي **وما** بان تشرب من ماء واحد  
مملوك لهما او لاحدهما ولا يمنع الاخر او مباح **وبيت**  
كذلك **ومزاج** متحده او متعدد يروي الجميع **بانهما** و  
**فحل** كذلك يضرب في الجميع باذنهما اذا كانت من صف  
واحد واذا اخذ الساعي من احدهما او احدهما عليها  
او عليهما **رجع الماخوذ منه على صاحبه** الذي لم  
يؤخذ منه **بنسبة** عدد ما لكل منهما او منهما **بالقيمة**

اي قيمة الماخوذ معتبرة **وقت الاخذ** لا وقت  
الرجوع ولا الحكم كما لو كان لاحدهما اربعون من الفم  
والاخر ثمانون فان اخذ الثمانية من ذي الاربعين  
رجع على صاحبه بثلاثي قيمتها يوم اخذها وان اخذها  
من ذي الثلاثين الثمانين رجع بثلاث القيمة على ذي  
الاربعين ولو كان لكل اربعون فالترجع بالنصف  
**وتعين على الساعي اخذ الوسط** من الواجب  
فلا ياخذ خيرا من الاموال ولا من شررها **ولو انفر**  
**الخيار** عند المزكي كما لو كان عنده ست وثلاثون من  
الحق او من الخاص او من ذات الدين فلا ياخذ  
عنهما الا بنت لبون سليمة ولا ياخذ من الاعلى الا  
ان يتطوع المزكي به او انفراد **الشرار** عند فقوله  
**الا ان يتطوع المزكي** اي باعطاء الخيار مراجع الاول  
وقوله **او يري الساعي اخذ المعيبة** **احفظ** للفقر  
مراجع للثاني والمواد يري المعيبة المستوفية للست  
الواجب شرعا فلا يصح اخذ بنت لبون عن حقها  
واما ياخذ ما وجب شرعا من بنت لبون او حقها  
لكنها معيبة لعمور ونحوه وهي اكثرها او ثمنها **ومجي**  
**الساعي ان كان** ثم ساع شرط **وجوب** في الزكاة فلا  
يجب قبل مجيئه كما تقدم صدر الباب وانما اعاده هنا  
ليرتب فوائده عليه فاذا كان شرط وجوب **فلا**



**يجزى ان اخرجها قبله** اي قبل مجيئه لانه فعل ما  
 لم يجب عليه كالصلاة قبل دخول وقتها فيكون المجزى  
 شرط صحة ايضا وانما لم يجز مع ان تقدم العين على  
 الحول فكشهور مجزى لان التقدم في زكاة العين رخصة  
 لا احتياج الفقر اليها اجماعا مع عدم مانع وليس الامر  
 هنا كذلك لان الاجزاء قبل مجيئ الساعي فيه ابطال  
 لامر الامام الذي عينه جميع الزكاة على جميع الشريعة  
 ومحل عدم الاجزاء **ما لم يتخلف** الساعي من المجزى الامر  
 من الامور فان تخلف اجزاء فان لم يكن ساع فا  
 لوجوب بمرور الحول **ويستقبل الوارث** ان مات ربه  
 قبل مجيئ الساعي ولو بعد تمام الحول لانه ملكها قبل  
 الوجوب على الوارث ما لم يكن عنده نصاب والاضحى  
 ما ورد له من كل الميراث كما تقدم اوله **الباب في زكاة**  
 الوصية بالزكاة على ما يخرج قبل الوصايا من الثلث كقول  
 الاسير وصادق الميراث **ان اوصى** رب الماشية قبل  
 مجيئ الساعي بها اي بالزكاة وما قبل مجيئه بل تكلوا  
 في مرتبة الوصايا بالمال يقدم عليها فكذلك الاسير وما  
 معه كما ياتي ان شاء الله ولا تجب الزكاة فيما دعه او  
 باعه قبل مجيئه اذ لم يقصد الفرار **ويجب فيما دعه**  
**او باعه بعده** اي بعد مجيئ الساعي **بغير قصد**  
**فرار** فان قصد الفرار اخذت منه مطلقا **ويجب من**

مراس

قوله وسق الوسق بفتح الواو ارفع ما كسرها وهو لغة طم شيء اي شيئا قال تعالى والليل وما وسقاى ضم وجمع  
 واصطلاحا ما قاله الزرقاني ستون صاعا بفتح السين عليه الصلاة والسلام وهو اربعة امداد عمده عليه  
 الصلاة والسلام وهو بالكيل ملئ اليد المتوسطة لا مقبوضتين ولا بسوطتين وبالوزن رطل وثلث بالخدادى  
 فأكنته اوسق بالوزن هي الف وستماية رطل بالبعد اذ كل رطل مائة درهم وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المكي

**مراس المال ان مات** ربه ما بعد مجيئ الساعي اي  
 ياخذها الساعي من مراس المال لوجوبها فيه بخلاف  
 لومات قبله فيستقبل الوارث كما تقدم فان لم يكن  
 ساع اخرجها الوارث من مراس المال ان مات المورث  
 بعد الحول **لان مات** الماشية بعد مجيئ الساعي  
**او ضاعت بلا تعريض** من ربه فلا تجب لعدم اختياره  
 في ذلك بخلاف الذبح والبيع كما تقدم ولما فرغ من  
 الكلام على زكاة الماشية انتقل يتكلم في زكاة الحرث  
 فقال **وهي خمسة اوسق** جمع وسق بفتح الواو  
 وسكون المهملة ستون صاعا **فالكثير** اذ لا وقص في  
 الحب **من الحب** بيان خمسة اوسق ودخل فيه اربعة  
 عشر صنفا القطن السبعة والقمح والسلت والشعير  
 العلى والذرة والدخن والامرر **وذوات الزيوت**  
**الامرج** وهي الزيتون والسهم والقرظ وحب الفجل  
 الاجرد **والتمر والزبيب** فالاصناف التي تجب فيها الزكاة  
 عشرون فقط لا في ثمن ورمضان وتغايح وسائر الفواكه  
 ولا يذركتان وسلم ولا في جوار ولون ولا غير ذلك  
**وان** خرجت هذه العشر **بأرض خراجية** كما هي  
 مصر والسائر التي فتحت عنوة وخراجها لا يسقط عنها  
 الزكاة كما ان العلف لا يسقط زكاة الماشية وغير الخراجية  
 هي ارض الملح التي اسلم أهلها وأهل الموات **نصف**

بما ورد بالكيل المكي المدينة والوزن مائة وهو  
 خمسون درهما من العمل المتوسط مقطوع  
 طرفاه غير مقصور او بالأكنة اوسق بالكيل فارعة  
 اربعة واربعة بكيل مصر مائة مائة مائة  
 ست وثلاثين بعد الالف والى الالف مائة مائة  
 وعشرون بعد الالف لانه الساع قد خرج من الميراث  
 في المدة المذكورة وكان  
 فما قبله من الميراث  
 فصل القدر

والمغرايض والزامه  
 المنوف بالادب الزمانه  
 وقصره العلامة الطلاوي  
 رواية والفقهاء اربعة اربعة  
 كما كانت في زكاة الزرقان واستمر ذلك الى زماننا  
 هذا سبعة احدى وتسعين بعد المائة والاخر  
 لان الكيل لم يزد ولم ينقص  
 عن المدة المذكورة وهو كالميراث  
 قد روي في السجدة وهو كالميراث  
 ونقصها والفضل والعيوب والعقدس بفتح اللام  
 والتمس بوزن بندق والكيلان بفتح اللام  
 واللام والسلة بالياء المشقة وبدونهما  
 القوم كما في الحاشية ادوس



**عشر الحب** مبتدأ موصوفه وفي خمسة اوسق وجا  
 ان يكون فاعلا لفعل محذوف اي يجب نصف الحز ومرا  
 بالحب ههنا ما يشمل التمر والزبيب ونصف **عشر زيت**  
**ماله زيت** من ذوات الزيوت الاربعة وجاز  
 الاخراج **من حب غير الزيتون** وهو السمسم والقرطم  
 وحب العجل واما الزيتون فلا بد من الاخراج منه  
 زيتا ان كان له زيت فان لم يكن له زيت كزيتون  
 صخر فهو داخل في قوله ونصف **عشر ما لا يحصى**  
**عنب ورتب** كعنب مصر ورتبها ان بيع وال  
 فنصف عشر القيمة يوم طيبه **ولا يحصى الاخراج من**  
**حب** واما ما يحصى فلا بد من الاخراج من حبه ولو  
 اكلمه او باعه رطباً ويخوي وهذا داخل في قوله  
 نصف عشر الحب كما استرنا له بقولنا ومرا به بالحب  
**وكقول اخضر** كان معني مثل معطوفة على عنب  
 اي مع عنب ومن مثل قوله اخضر اقها الفول الا  
 خضر وماما ثلثه من القطا كالحصى الاخضر مما  
 شأنه عدم اليبس كما مسقاوي يخرج نصف العشر من  
 ثمنه ان بيع ونصف عشر قيمته ان لم يبيع بالكل او احد  
 به ويحوز ذلك **وجاز ان يخرج من حب** يا ساجد  
 اعتبار جفافه فان كان شأنه اليبس كالذي  
 يزرع بمحل النيل فهو يتعين فيه الاخراج من حبه

ثمن ما ايزيتون لازيتا له  
 ان باعه والا اخرج نصف عشر قيمته  
 يوم طيبه فقوله ونحوه  
 الحب ونصف عشر ثمنه ما لا يحصى

ان

ان اكل اخضر او بيع كالرطب والعنب الذي  
 شأنهما اليبس ولا يتعين بل يجوز الاخراج من ثمنه  
 او قيمته كالذي شأنه عدم اليبس قولان مرجح بهما  
 الثاني وهو الذي ذكره ابن الموارث من مالك وفي  
 العنبية عنه يتعين فيه الاخراج من اصل حبه  
 وظاهره ان رشد وابت عرفة قريحه وهو ظاهر المدونة  
 فهو المعتمد ومحل اخراج نصف العشر على ما تقدم **ان**  
**سقي بالة** كالسواقي والدواليب والدلا والاسقي  
 بالة بان سقي بالظفر او النيل او العيون او السبع **فا**  
**لعشر** كما ملا على ما تقدم من اخراج الحب او الزيت  
 او الثمن او القيمة **ولو اشترى السبع** من نول بارضه  
**او انفق عليه** نفقة كاجرة او عمل حتى او صله من  
 ارض مباحة مثلاً الى ارضه فعليه العشر ولا ينزل  
 الشر او الاتفاق منزلة الالة لحقة المونة غالباً  
**ويقدر الجفاف** ان اخذ من الحبوب او الرطب او  
 العنب شيء بعد اخر اكه وقيل يبسه لا كل او بيع هذا  
 اذا كان شأنه الجفاف **وان لم يحصى** عادة كعنب  
 مصر ورتبها والفول المسقاوي فانه يقدر جفافه  
 بالتخزين بان يقال ما قدر ما ينقصه هذا الرطب  
 اذا جف او قدره بعد جفافه فاذا قيل النصف مثلاً  
 اعتبر الباقي ليخرج منه الزكاة ولو بالضم لغيره



**وان سقي نزع برهما** اي بالالة وغيرها **فعل حكما**  
 اي فالركاة في ذلك النزع يجري على حكم السقي بالالة والسقي غيرها بان يقسم الخارج نصفين ففيه العشر والاخر فيه نصف العشر وظاهره سوا استوي السقي بكل منهما في الزمان او في عدد السقيات ام لا وهو احد المشهورين وعليه فاذ سقي بالالة شهرين واططر شهر او سقي بالالة اربع مرات وبغيرها مرتين فالثلثان لهما نصف العشر والثلث لهما العشر والمشهور الثاني يعتبر الاغلب لان الحكم للغالب وقولنا فعلي حكمها هو لفظ الشيخ رحمه الله وسقط المبيحة فكل على حكمه اي فكل من السقين جاز على حكمه قل او كثر ففي موافقة للشيخ التي شرحتها عليها **وتعم الخطا في السبعة لبعضها** بعضها لانها جنس واحد في الركاة فاذا اجتمع من جميعها او من اثنين منها ما فيه الركاة تركاه واخرج من كل صنف منها ما ينوبه واجزا اخرج الاعلى عن الاخرين لا عكسه **كقبح وسكت وتشعير** تنبيه في الفهم لان الملائكة جنس واحد لا يضم شيء منها **العلس** حب طويل يشبه البوباليمت لانه جنس مغرد في نفسه **ودقة** عطف على علس اي ولا يضم شيء منها **لغافق ولا دخب ولا امرئ** وهي في انفسها اجناس اي

السكت هو حب بين الشعير والقمح لا يشبه  
 ويعرف عنه انفا ربه بشعير انبها الله

كل واحد منها جنس واحد على حدته لا يضم ولا واحد منها لاخر بل يعتبر كل واحد على حدته **ود** وان الزيوت الاربع وهي **الزيتون والسم وبذر العجل** اي الاحمر يضم الفايوجد بقطر المغرب **والقرط** **اجنا** لا يضم بعضها البعض **والزبيب** باصنافه **جنس** يضم اصنافه ولا يضم لغيره **والتمر** باصنافه **جنس** كذلك **واعتبر الامرئ والعلس** في الركاة **بقتيره** الذي يحزنه به **كالشعير** لا يجوز داعنه فاذا كان فيما ذكر نصا بقتيره ركاه وان كان بعد التنقية منها **اقول والوجوب** اي وجوب الركاة كالتحقق **بافراك الحب** اي طيبه وبلوغه حدا لا كل منعه واستغنائه عن السقي كما هو مشاهد لا باليس ولا بالحصاد ولا بالتصفية **وطيب التمر** بالمثلثة وفتح الميم وهو الزهو في بلع النخل وظهور الخلاوة في العنب واذا كان الوجوب بما ذكر **فيحب** من الخمسة او سقي **فالكر ما اكلمه او وهبه او تصدق به او اتا جحر** به الحصاد او غيره منه **بعده** اي بعد الافراك او الطيب يتنازعه كل من العوامل قبله **لايجب اكل دابة حال ذمها** اي حال ذمها بالنورج واما ما اكلمه حال ربطها فيحب **ولا ركاة على قمار** وركا الزرع قبله اي قبل الطيب **الا اذا**

٤٤



**حاصل له** اية للوارث **نصاب** من ذلك الزرع فاذا  
ماق عت اخ لام وعاصب وحصل من الزرع سق  
اوسق فلا زكاة على الاخ للام لان منابه وسق  
واحد وعلى العاصب الزكاة **ولا** زكاة **على** من اى  
عبد او كافر بزرع **وعتق** او **اسلم** **بعده** اية بعد  
الطيب لانه حال الطيب لم يكن مخاطبا لزكاة بخلاف  
ما لو عتق او اسلم قبله فعليه الزكاة **وخرض النمر**  
**العنب** فقط التخييض التخييض اية يجب تخييض هذين  
الجنسين فقط دون غيرهما اية يجب على الامام ان  
يعين عامر فالارباب المحايض يخرص عليهم فان لم  
يوجد فعلى رب الحايض ان ياتي بعامر فيخرص ما  
في حايضه من التمر والعنب وسوا كان شائما اليبس  
ام لا كرتب وعنب مصر ليضبط ما يجب فيه الزكاة  
منهما **بعده** اية الطيب لا قبله وهذا الخصر من قوله  
اذا حل بيعهما واشترى لعله وجوب التخييض فيهما  
دون غيرهما بقوله **للحجاج** لهما اية لان الشان  
الاحتياج لهما بالاكل والبيع والاهد او التصديق  
دون غيرهما فلو تركا بلا تخييض لحصل العنب في  
الفقر اذا لا تكا وتصبط الزكاة الا بد وقوله رحمه  
الله واختلفت حاجة اهلهما لا يفيد المواد ولان  
فيهم منه العلة **شجرة** **شجرة** هذا الم من قوله رحمه

الله

الله **شجرة** **شجرة** لانه لا يشمل العنب الا بتخزين اوخذ  
اي يخرص كل شجرة من النخل او العنب على حدتها لانه  
للمصواب اقرب من الضم **وكفى** مخوص **واحد** ان كان  
بعد لا عامر في **وان** تعدد المخوصون واختلفوا في  
**فالاعرف** منهم يعتبر قوله **وان** اصابت به بعد التخييض  
**جائحة** من اكل طير او جيش او برد او نحو ذلك  
**اعتبرت** في السقيط فيزكي ما بقي ان وجبت فيها  
زكاة والا فلا **فان** **ادت** الثمرة **على** قول عامر في  
لتخييض **وجب** **الاخراج** عنه اية عن ذلك الزايد  
وهو مراد الامام بالاجب عند الاكثر ومحملة الا  
الاقل على ظاهرة واما غير العامر فلا يعتبر قوله فيخرج  
عن الزايد وجوبا اتفاقا **واخذ** **العاجب** **من** **اصنا** **فهما**  
اية التمر والعنب من **الصف** **الوسط** لانه لا على  
ولامت الادني ولا من كل نوع للمسقة الا ان يتطوع  
المزكي بدفع **الا على** فان اخرج من كل منابه اجزاء  
لان اخرج من الادني عن **الا على** فان لم يكن الا  
صنف او صنفان فعين **الاخراج** منه او منهما وهذا  
**بخلاف** **غيرهما** اية التمر والعنب من سائر الجيوب  
**فمن** **كل** من اصنا فلهما يؤخذ **بحسب** اية بقدره قل  
او اكثر ولا يجوز الاخذ من **الوسط** فان اخرج **الا على**  
او المساوي اجزاء الا فلا ولما اثنى الكلام على الماشي



والحوت شرع في الكلا مر على زكاة العين فقال  
**وفي ما يتق درهم شرعي** فأكثروا به بدرهم مصر  
 لكبرها مائة وخمسة وثلاثون ونصف وقت درهم  
**او عشرين دينارا شرعية** فأكثروا اذ لا وقص  
 في العين كالحوت **او ما اجتمع منها** اية من الدراهم  
 والدنانير كمانية درهم وعشرة دنانير حال كون  
 ما ذكر منها غير حالي **بما يز** اذ لا زكاة في الحلي  
 الجايز كالياتى فشملة كلامه المسكوك وغيره كما  
 لسبايك والعقد والواو والحلي الحرام كالحياصة  
 للذكور وعقد الحيل وغير ذلك **ربيع العشر** اذ حال  
 حولها على الحرام مسامح ولو صغيرا او مجنونا كما تقدم  
 اول الباب ففي العشرين دينارا نصف دينار  
 وفي المائتين درهم خمسة دراهم فلا زكاة في النحاس  
 والرماس وغيرهما من المعادن ولو سكت كالفلوس  
 الجدد والوجوب في الدنانير والدراهم ظاهر في الخالص  
 ولو ردية المعدن وفي الكاملة الوزن بل **ولو**  
 كانت **مغشوشة** اية مخلوطة بنحو نحاس او كانت  
**ناقصة** في الوزن نقصا لا يخطها عن الرواج كما  
 لكاملة كنقص حبة او حبتين ولذا قال **ان راجت**  
 المغشوشة او الناقصة **كاملة** اية من رواج كرواج  
 الكاملة **والا تخرج** كالكاملة بان لم تخرج اصلا او

مبيحة زكاة العين

تخرج

تخرج مر واجبا لا كاملة بل انقطعت عند الكاملة  
 في المعاملات **حسب الخالص** على تقدير التصفية  
 في المغشوشة واعتبر الكمال في الناقصة بزيادة دينار  
 او اكثر حتى مكنت زكيت والافلا فاذا كانت العشرة  
 لنقصها انما تخرج رواج تسعة عشر لم تجب الزكاة  
 الا بزيادة واحد عليها وهكذا **وتزكي العين**  
**المغشوشة** من ربحها قبل مرور الحول عليها او  
 بعده وقبل التمكن من اخراج زكاتها **والضايعة**  
 بان سقطت من ربحها او دفنتها في محل ثم ضل عنها  
 قبل مرور الحول او بعده وقبل التمكن **بعد قبضها**  
 من الغاصب او وجودها بعد الضياع **لعام** معنى  
 ولو مكنت عند الغاصب او ضايعة اعواما كثيرة فلا  
 تزكي ما دامت عند الغاصب او ضايعة فاذا اقبلت  
 زكيت لعام واحد **بخلاف المودعة** اذا مكنت اعواما  
 عن المودع **فتزكي** بعد قبضها **لكل عام** معنى  
 مدة اقامتها عند الامين وهذا معنى قولهم  
 تعددت بتعدده في مودعة لا مغشوشة ومدفونة  
 وضايعة **ولا زكاة في حلي جائز وان كان لرجل**  
 لقبضة سيف للجهاد ورس واني وخاتم فضة بشرط  
**الا اذا شتم** بحيث لا يمكن اصلاحه الا بسبكه فانما  
 فعليه الزكاة وان لا مرادة فوجب لانه صار ملحوظا

قوله لعام اي حول لقوله عليه الصلاة والسلام  
 لا زكاة في مال حق بمحل عليه الحول وهو المملوك  
 لقوله لا زكاة في مال كان في السنة سميت له  
 لقوله لا زكاة في مال كان في السنة سميت له  
 ما عدا ما بعد التسوية حتى يقطع الفلوس



بالتقاريسوانوي اصلحه اهل لا **ما انكسر ولم**  
**بشواصلحه** بان نوي عدم اصلحه او لم ينو  
 شي فوجب زكاة في هاتين العورتين كما يجب في  
 الماشية مطلقا فان نوي اصلحه لم يجب لانه منزلة  
 الصحيح **او اعد معطوف على ما في خبر الاستسنا**  
 اية لا زكاة في حلي مباح الا اذا انكسر والا اذا اعد  
**للعاقبة او اعد طك سوجد له** من نوي او سيرة  
 او بنت فوجب فيها الزكاة ودخل في ذلك حلي  
 امولة اتخذته بعد كبرها وعدم التزيت به لعاقبة  
 الدهر او طك سوجد من بنت صغيرة حتى تكبر  
 او اخت او امه حتى تتزوج فوجب فيه الزكاة ما  
 دام معه الماذكر من يوم اتخذه لغيره حتى يتولاه  
 من اعد له **او اعد لصد اق** لم يتولد زواجهما  
 لنفسه او ولده او لشراجهارية به **او نوي بغير**  
 عطف على تمشير كالذي قبله اية والا اذا نوي بغير  
**التجارة** اية التكب والزنج بالبيع والشرا فوجب  
 فيه الزكاة وافهم قوله حلي جائز ان المحرم كالواشي  
 والمرود والمجلى وان لامرأة يجب فيه الزكاة  
 وان مرصع بالجواهر او طرز بسلوك الذهب والفضة  
 ثياب او عمام فانها تزكي من ثمنها ان علمت وامكن  
 نزعها بلا فساد والاكثري ما فيه من العين وزكي

ثم

ثم شرع يتكلم على حكم ما حصل من العين بعد ان لم  
 يكت وبعوث ثلاثة اقسام مبيع وغلة مكثريه وهي  
 من الزنج عند اب القاسم وفائدة وبداء بالاول  
 وهو ما من ادعى ثمنه مشتري للتجارة ببيع فقال  
**وحول الزنج حول اصله** ثمن ملك دون نصاب  
 ولو درهما او دينار في المحرم فتاجر فيه حتى  
 مبيع تمام نصاب فحول للمحرم فان تم بعد الحول  
 بكثير او قليل من كاه حرة وان تم في اثنايه صبر  
 لتمام حوله ومن كاهه الا انه اذا زكاه بعد الحول بمدة  
 انتقل حوله ليوم التزكية ملك ملك دون نصاب  
 في المحرم فم عليه المحرم ناقضا وتم النصاب فوجب  
 زكاه حرة وما رحو له في المستقبل رجبا وذكر الثاني  
 مشبهها له بالاول فقال **كفلة ما اية شي من**  
 حيوان او غيره **الكتري** بعين التجارة اية لاجلها  
 فحولها حول اصلها وفي العين التي اكثري بها ذلك  
 الشيء ثمن ملك نصابا او دونه في المحرم فاكثري  
 به دارا او بغيرا او غير ذلك للتجارة لا للسكنى ولا  
 للركوب ثم اكرها لغيره في رجب مثلا بامر بعين  
 دينار او فانها تزكي في المحرم لان حولها يوم ملك  
 اصلها ومن كاه واحتوز بها اكثري للتجارة لم يفت  
 غلة مشتري للتجارة او مشتري للقيمة كالسكنى

تقول وحول الزنج حول اصله لم يبيح المحرم اول  
 المحول الذي يبيع له وفيه تفصيل وقوله ان  
 يكون عينه شافها او غير شافها لا يشترط  
 للتحب او اشتراة الغنمة ويبدول في التحب فالحول  
 في الاول من يوم القبض وفي الثانية من يوم  
 التحب وفي الثالثة من يوم الشرا وفي الرابعة من  
 يوم البيع وقد نظمت هذه العلامة آلا جملتها  
 بحولك  
 وحول القرض من يوم اقتراض  
 اذ عينها يكون بلا خفاء  
 ويوم التحب اول حول عرض  
 تسلفه لغير القرض  
 ومن يكت اشترى عرضا لغيره  
 فان الحول من يوم الشرا  
 وان عرضا للقيمة اشترى  
 ويبدو والقرينة للمعا  
 فالحول من يوم بيع  
 له فاحفظ وقتك من الردا  
 والمعتمد في الرابع انه من يوم من العرض  
 كما بينت صا



او الركوب فأكراه لا مردداً فإنه يستقبل بها  
 حولاً بعد قبضتها لأنها من الغوايد وبالغ على ان  
 حول الزرع حول أصله بقوله **ولو كان الزرع نرج**  
**ديت في ذمتك لا عوض له** أي لذلك الدين **عنده**  
 فإن حوله حول أصله وهو الدين مثلاً **من**  
 تسلف عشرين ديناراً مثلاً فاشتري بها سلعة  
 للجماعة أو اشتري سلعة بعشرين في ذمته في المحرم  
 ثم بأعقاب بعد مدة قليلة أو كثيرة يحمين فالزرع  
 فلا ثوب تزكي حول أصلها وهو المحرم وأما العشرة  
 التي هي الأصل فلا تزكي لأنها في نظير الدين إلا  
 أن يكون عنده عرض يقابلها على ما سياتي بيانها  
 ومثل زرع الدين غلة مكتوبه بدين للجماعة كتب  
 أكثرية داراً سنة مثلاً بدين في ذمته لأجل معلوم  
 عشرة ثم أكرها بثلاثين فالغلة عشرون يزكيتها  
 حول أصلها أي من يوم أكثرية ولا يزكي العشرة  
 لأنها في نظير الدين إلا إذا كان عنده عوض وأما  
 المثلين يشمل ذلك جعل الزرع شاملاً للغلة أذهب  
 ربح في الحقيقة وذكر الثالث بقوله **واستقبل حول**  
**بنايدة** وهي قسمة الأولى ما تجد **عن غير**  
**مال كعطية من هبة وصدقة واستحقاق وقن**  
**أو وظيفة وارث وأمرش** لجنانية **ودية لنفس أو**

طرق

طرف **وصداق قبضته من زوجها ومنزعه من**  
**مقيق** والثانية أشار لها بقوله **او تجد عن**  
**مال غير مزي كمثل** شيء **مقتني** عنده كتياب و  
 حيوان واسلحة وحديد ونحاس **وعقار** وهو  
 الأرض وما اتصل بها من بنا أو شجر **وقال كربة** كخوخ  
 وزمان وثيق **وما شية** مقتناة ما هو الموضع و  
 سوا **ملك** ما ذكر **بشرا أو غيره** كهبة وأمرث فيستقبل  
 بمثل ما ذكر حولاً بعد قبضته **ولو أخرجه** أي أخر قبضته  
 من مشتريه **فأمر** من الزكاة خلا فأمث قال  
 أن أخره من كاه لكل عام مضي **وتضم** فائدة **ناقصة**  
 عن النصاب **ما** أي لغاية ملكته **بعدها** ولو  
 تعددت حتى يتم النصاب فيقرر المحول من استفا  
 عشرة في المحرم ومثلها في رجب ثم به والمحول رجب  
 فيوزكي العشرين في رجب المستقبل ولو استفا خمسة  
 في المحرم ومثلها في ربيع ومثلها في رجب ومثلها  
 في رمضان ثم بدأ المحول رمضان فيستقبل بها حولاً  
 منه وعلى هذا القياس **إلا أن تنقص** الأولى **عن**  
 النصاب **بعدها** أي بعد مرور محول عليها **فأ**  
**ملة** ووجوب الزكاة فيها فلا تضم لما بعد ها لتقرر  
 حولها كما لا يضم ما بعدها لها بل يزكي كل ما في حوله  
 ما دام في المجموع نصاب مثلاً استفا عشرين في المحرم



وحال حولها وجبت زكاتها ثم نقصت واستفاد في  
رجب ما يكل النصاب فأكثر فكل منهما على حولها  
فاذا جال المحرم زكي المحرمية فاذا جاز جبه زكي الرجبية  
**واستقبل بالمتجدد من العين عن سلع التجارة** وا  
واولي سلع القنينة **بلا بيع** لها والا كان مباحا حوله  
حول اصله كما مر ومثل له بقوله **كفلة عبد** او  
بغير او دار اشترى للتجارة فأكراه وقبض من الدرا  
ما فيه نصاب فانه يستقبل به حول من يوم قبضه  
**ومثل نجوم كتابة** لعبد اشترى للتجارة ثم كانت له  
**وتمت ثمرة شجر مشترى للتجارة ولو كانت الاشجار**  
**موبرة** يوم الشراخله فالله فانه يستقبل به **الا**  
**الصوف الثام** المستحق للجز وقت شرا الفهم للتجارة  
فلا يستقبل بثمن بل حوله احواله اصله لانه جم  
لتساعة قايمة بنفسها **والا ثم ابد اصلاحه** في  
الاصول المستخرجة للتجارة فلا يستقبل بثمن كالصوف  
التام واعلم ان قوله **وبالمتجدد** الخ يومه انه  
ليس من الفائدة مع انه من القسم الثاني منها والتحقيق  
فكان الاولي تعديه على قوله وقسم الخ ودرجة  
في امثلته **واستقبل من عتق او اسلم من يوم عتقه** اليه  
من يوم العتق او الاسلام ثم سارع بشكلم على زكاة  
الدين الذي له على الفهم فقال **ويزكي الدين** بعد

قبضه

قبضه كما ياتي **لست** فقط وان اقام عيد المديت  
اعواما وتعتبر السنة **من يوم ملك اصله** بهيمة ويخوها  
او قبضه ان كان عن مال لا زكاة فيه **او من يوم زكا**  
ان اسلم عنده عامما ومحل تركيته لسنة فقط اذا لم  
يعرضه فمرام من الزكاة والا كان لكل عام مضمنا عند  
ابن القاسم ولزكاة سنة شروط اربعة اولها ان  
يكون اصله عينا بيده فيسلفها او عروضا تجارة يبيعها  
بثمن معلوم لاجل واليه اشار بقوله **ان كان الدين**  
**الذي على المديت عينا كايته من فرض او ممت عرض**  
**تجارة** لمحتكر اية بسبه احد هذين الامرين لان كان  
الدين عرضا فلا يزكي الا على ما سياتي في المد ب الشرط  
الثاني ان يقبضه من المديت **واليه** اشار بقوله  
**وقبض** لان لم يقبض فلا يزكي التام الا ان يكون  
اصله ثمن عرض تجارة لم يرفق ب شرط بتمام شروطها  
الاثنية في المد ب الشرط الثالث ان يقبض **عينا** ذهبا  
او فضة لان قبضه عرضا فلا زكاة حتى يبيعه على  
ما ياتي من احتكار او اذارة اذا كان القابض له  
رب المديت بل **ولو كان القابض له من هو بالدين**  
من رب الدين **واحال** مر به به من له عليه دين  
على المديت فان مر به المجيل يزكيه من غيره بمجرد  
قبول الحوالة ولا يتوقف على قبضه من الحال عليه



ولذا اعتبرنا بالفعل المعطوف على كان المحذوف وقت بعد  
 لو والمعين وثبته عينا ولو احوال به فان الحواشي  
 تعد قبضا بخلاف ما لو وهبه فلا بد في زكاة علي  
 ربه الواهب من قبض الموهوب له بالفعل خلافا  
 لما يوهبه قول الشيخ ولو به او احواله فقولنا  
 لو احوال في قوة ولو احواله اية ولو كان القبض  
 لحالة فيزكيه الحمل واما الحال فيزكيه ايضا منه ذلك  
 بعد قبضه واما الحال عليه فيزكيه ايضا من غيره  
 بشرط بشرط ان يكون عنده ولو من العروض ما بقي  
 بدت الشرط الرابع ان يقبضه نصا با كاملا ولو  
 في مرات كان يقبض منه عشرة ثم عشرة فيزكيه عند  
 قبض ما به التمام او يقبض بعض نصاب وعنده  
 ما يكمل النصاب والبيع اشار بقوله **وكل المقبوض**  
**نصا** بانفسه ولو على مرات بل **وان كل بغايده**  
 عنده **ثم حولها** كما لو قبض عشرة وعنده عشرة  
 حال عليها الحول فيزكي العشرين **او كل المقبوض**  
 نصا **بمعدن** لان المعدن لا يشترط فيه الحول على ما  
 سياتي ولو اقتضى من دينه دون نصاب ثم اقتضى  
 ما يتم به النصاب في مرة او مرات كان **حول الميم**  
 بفتح التاء اسم مفعول وهو ما قبض او لا من وقت  
**التمام** فاذا قبض خمسة فخمسة فعشرة فحول الجميع وقت  
 قبض

قبض العشرة فيزكي العشرين **ثم نركي المقبوض بعد**  
 ذلك **ولو قل** كدرهم حال قبضه ويكون كل اقتضا بعد  
 التمام على حوله لا يفي لما قبله ولما بعده ولو نقض  
 النصاب بعد تمامه لاستقرار حوله بالتمام ثم انتقل  
 يتكلم على زكاة العروض ومرادهم زكاة العين التي  
 هي عروض العروض اذا العروض لا تزكي اية لا يتعلق  
 بها زكاة من حيث ذاتها فقال **وانما يزكي عرض** **تف**  
**تجارة** لا قنية فلا زكاة عليه الا اذا باعه بعين  
 او ماسية فيستقبل بثمنه حولا من قبضه كما تقدم  
 في الغايده وقوله عرض اية عرضه فيشمل قيمة عرو  
 المديرو ومن عروض المحتر حيث باعها بشرط  
 خمسة اشار لاولها بقوله **ان كان لا زكاة في عينه**  
 كالتياب والرقيق واما ما في عينه زكاة كنعان ما  
 شية او حلي او حرث فلا يقوم على مديرو ولا يزكي  
 ثمنه محتر بل يستقبل بثمنه من يوم قبضه الا اذا قرب  
 الحول وباعه فزاد من الزكاة فيؤخذ بزكاة المبدل  
 كما تقدم ولنا فيها بقوله **وملك العرض بشرط** **الا ان**  
 ورثه او وهب له او اخذه في حله او اخذه صدقا  
 ونحو ذلك من الفوايد وقولنا بشرط احسن من قوله  
 بما وضه لانه يشمل المداق والمخل فيحتاج الى  
 تعييده بقولنا مالية لا اخرجها وشمل هذا الشرط



والذي قبله الحب المشتري للجماعة فانه لا تركاة في  
عينه وعلم بذلك ان المراد بالعرض ما يشمل المثلث  
ولثالثها بقوله **بنيّة تجر** اي ان ملك بشرامع بنيّة  
تجر مجرودة حال الشراء **او مع بنيّة غلة** بان ينوي  
عند شرايه للجماعة ان يكرهه الي ان يجد ربحا او بنيّة  
**قنيّة** بان ينوي عند الشراء كونه او سكناء او جملا  
عليه الي ان يجد فيه ربحا فيبيعه **لا** ان ملكه  
**بلا بنيّة** اصلا او بنيّة **فنيّة** فقط او **غلة** فقط او **حما**  
اي بنيّة القنيّة والغلة معا فلا تركاة ولرايعها بقوله  
**وكان ثمنه** الذي اشترى به ذلك العرض **عينا او**  
**عرضا كذلك** اي ملك بشرامع او كان عرض تجارة او  
قنيّة مكن عنده عرض مقتني اشتراه بعين ثم باعه  
بعرض فوي به التجارة فيزكي ثمنه اذا باعه بحول من  
وقت شرايه بخلاف ما لو كان عنده عرض ملك بلا  
عرض كحبة وميزان فيستقبل بالثمن ولخاصها بقوله  
**وبيع منه** اي من العروض واوي بيعة كله **بعين**  
نصا بافاكثر في المحسنة او اقل **ولو درهما في المديونة** اذا  
توفرت هذه الشروط **كاليدين** اي تركاة الدين  
المتعلقة اي لسنة من اصله ان قبض ثمنه عينا  
نصا بافاكثر كتركه بنفسه ولو قبضه في موان او مع  
فائدة ثم حولها او معدن وهذا **ان مرصدا** به **يو**

اي

اي بالعرض المذكور **الاسواق** اي ارتفاع الاثما ن  
وهو المسمى بالمحسنة بقوله كاليدين خاص بالمحسنة  
لحمسة المتقدمة عامة فيه وفي المديونة قال  
اذا توفرت الشروط تركاة تركاة الدين ان كان محسنا  
شانه يورصد الاسواق **والد** يرصد الاسواق **بات**  
كان مديونا وهو الذي يبيع بالسر لواقع كيني كان  
ويخلق ما باعه بغيره كارباب الحوائيت والطوا فين  
بالسلع **تركي عينة** التي عنده **ودينه** اي عده  
**النقد** الذي اصله عرض **الحال** اي الذي حل اجله  
او كان حال الاصل **المرجوا** خلاصه ولو لم يقبضه  
بالفعل وما تقدم في تركاة الدين **من** انه انما يزكي  
بعد قبضه مع بقية الشروط فعن المديون **او في**  
المديون اذا كان اصله قرضا كما تقدمت الاشارة  
اليه وكما سيأتي قريبا ان شاء الله **واليك** نقدا  
حالا بان كان عرضا او موجلا مرجوا فيهما فالنقي  
راجع لقوله النقد الحال فقط بدليل ما بعده و  
موادنا بالعرض ما يشمل طعام السام **قومه** على نفسه  
قيمة عدل **كل عام** وتركه القيمة لان الموصوع  
انه مرجوف فهو في المديون في قوة المقبوض **كسلعة**  
المديون كما يقوم كل عام سلعة النجاة **ولو**  
**بمرت** سنين اذ بوارها بضم الباء اي كسادها لا يتقلها

اي



لاحتكار ولا قنية واما البوار فيفتح الباب فهو  
الهلاك **لان لم يرجع** بان كان على عدم او ظالم  
لا تأخذ الاحكام فلا يقوم فان قبضه زكاة لعام  
واحد كالعين الضائعة والمنصوبة **او كان اى**  
والا ان كان دينه الذي له على المدين **قرضا** ايه  
كان اصله سلعا ولو مرجوا فلا يقوم على نفسه  
لنزيك لعدم النفي فيه فهو خارج عن حكم التجارة  
**فان قبضه زكاة لعام** واحد وان قام عند المدين  
سنتين الا ان يوحده فزاد من الزكاة فللمل عام  
مضى **وحوله** ايه المدين الذي يقوم فيه سلعة  
لزكاتها مع عينه ودينه الحال المرجو **حول اصله**  
اي المال الذي اشترى به السلع فيكون ابتداء  
الحول من يوم ملك الاصل او زكاة ولو تأخرت  
الادامة عنه كما لو ملك نصابا او زكاة في المحرم  
ثم ادار في رجب ايه شرع في التجارة على وجه الادامة  
في رجب فحوله المحرم وقبل حوله وسط بين حول  
الاصل ووقت الادامة كربع الثاني **ولا تقوى**  
**الاواني** التي توضع فيها سلع التجارة كالزلع **والا لان**  
كالمنول والمنشاء والقادوم والحراث **وبنية العمل**  
من حمل وحرث وغيرها لتباع عينها فاشبهت القنية  
**وان اجتمع** لشخص **احتكار** في عروضة وادامة **في آخر**

وتساويا

وتساويا **واحتكار الاكثر** وادام في الاقل **فكل**  
من العرضين **على حكمه** في الزكاة **والا بان ادار**  
اكثر سلعة واحتكر الاقل **فجميع الادامة** وبطل  
حكم الاحتكار **والقراض** الذي عند العامل **الحاضر**  
ببلد رب المال **يزكيه** زكاة ادامة **كل عام** بما  
فيه **من خيرة** لا من مال القراض لئلا ينقص على  
العامل والربح يبيوه وهو ضرر على العامل **الا ان**  
يرضى بذلك **ان ادار العامل** سواء كان ربه مريضا  
او محتكرا او لا وذكر مفهوم القاض بقوله **وصبر**  
ربه بل زكاة **ان غاب** المال عن بلد ربه غيبه  
لا يعلم فيها حالة ولوسنتين ولا يزكيه العامل ايه الا  
ان يامره ربه بها **فبحر** به ويحسبها العامل على ربه  
من راس المال حتى يحضر المال **فيزك** عن سنتي  
**الحضور** ما وجد **فيما** سواء ادعيا قبلها او نقص  
او ساوى فان كان المال في سنة الحضور مساويا لما  
مضى فامره **ظن** وان كان فيما قبلها انزى **سقط ما**  
**من ادخلها** فلا زكاة فيه لانه لم يعمل له ولم ينتفع به  
وصار حكمه حكم ما لو كان في كل سنة مساويا لستة  
الحضور فيستدي في الاخراج بسنة الحضور ثم بما قبلها  
وهكذا او يراعى تنقيص الاخذ **النصاب وان نقص**  
ما قبلها عنها **فلتلي من السنين** الماضية **ما فيها** كما اذا



كان في الاولى مائة وفي الثانية مائة وخمسون وفي  
وفي الثالثة مائتين **وان زاد المال فيما قبلها قام**  
**ونقص** تامه اخري كما لو كان فيها مائتان وفيما  
قبلها مائة وفيما قبلها ثلث مائة **فقص بالنقص على**  
**ما قبل** فيزكي في سنة الحضور عن مائتين وعن  
كل ما قبلها مائة لان الزايد لم يصل لربه ولم  
ينتفع به ولا يقصه بالنقص على ما بعده وذكر  
مفهوم ان المال العامل بقوله **وان احتكر العامل**  
سوا حكر ربه ام لا **فقال لا** يترك له عام واحد  
بعد قبضه بانفساله من العامل ولو اقام عند العا  
اعواما وهذا كما في العروض المشتراة بمال واما  
الماشية فحكمها ما افاده بقوله **وعجلت زكاة الماشية**  
اي القراض اذا بلغت نصابا حال حوله **مطلقا**  
حضرة او غابت احتكرها العامل او ادار ومثل  
الماشية الحرك و اخذت منها ايضا ان غابت **وحسب**  
**على ربه** من راس المال فلا يجبر بالربح كالتساقط  
فان حضرة فهل كذلك او يؤخذ من ربه **لوزكاة فطر**  
**مقيقة** اي القراض فانها على ربه قول واحد اقل  
فيها وزكاة الفطر عن عبدة القراض على رب المال  
خاصة وفي كلام الشيخ نظر ثم شرع يتكلم على زكاة  
ربح العامل من مال القراض فقال **ويزكي العامل**

ربحه

ربحه بعد النقص والانعصال لعام واحد **وان**  
**قل** عن النصاب ولو لم يكن عنده ما يظهر اليه لعام  
واحد بشروط خمسة ذكرها بقوله **ان اقام القراض**  
**بيده حولا** فاكثرت يوم التجر لا اقل من حول  
**وكانا معا** رين مسلمين **بلاديت** عليهما **وحسب**  
**ربه** بربحه **نصاب** فاكثروا العا والجال لا اقل وان  
نابه هو نصاب بل يستقبل بعه او حصه ربه  
وربحه **اقل** من نصاب ولكن **عنده** اي ربه ما يكمله  
فيزكي العامل وان قل لان زكاة تابعة لزكاة  
ربه **ولا يسقط الدين** ولو عين زكاة **حرث وما**  
**يشبه** **ومعدن** لتعلق الزكاة بعينها بخلاف الدين  
الذهب والفضة **فيسقطها الدين** ولو كان الدين  
موجلا او كان **مهر** عليه لامرأته مقدما او مؤخر  
او كان **نفقة** **كزوج** او اب او ابن **تجدت** عليها  
او كان **دين** زكاة انكسرت عليه **لا دين كفارة** ليهن  
او غيره كظهار وصوم **ولا دين هدي** وجب عليه  
في حج او عمرة فلا يسقطان زكاة العين **الا ان يكون**  
**له** اي لرب العين **الدين** من العروض ما اي شيء  
**يعني به** اي يدينه فانه يجعله في نظير الدين الذي  
عليه يزكي ما عنده من العين ولا تسقط عنه الزكاة  
بشرطين اشأرا لاولهما بقوله **انه حال حوله** اي

في الدين  
في العرض  
في الدين

٤٦



العرض **هذه** وللتأني بقوله **وبيع** ذلك العرض  
 ايه وكان مما يباع **عيا المغلس** كشيء ونحاس وما  
 شية ولود اية ركوب او ثياب جمعة او كتب فتع  
 لا ثوب حسده او د امر سكناه الا ان يكون فيهما  
 فصل عن ضرورته فان كان عنده من العرض ما  
 يعني ببعض ما عليه نظره للباقي فان كان فيه الزكاة  
 من كاه كما لو كان عنده امر يعون دينار او عليه مظهرها  
 وعنده عرض يعني بعشرين تركي العسرين **والتي هي**  
 لذلك العروض تعتبر **وقت الوجوب** اي وجوب  
 الزكاة اخر الحول او يكون له **دين مرجو ولو موجلا**  
 فانه يجعله فيما عليه ويؤتي ما عنده من العيني **لا**  
**غير مرجو** كما لو كان على معسر وظالم لا تنله الاحكام  
**ولا** ان كان لها **ابن** فلا يجعله في نظير الدين الذي  
 عليه **ولو مرجي** تحصيله لعدم جواز بيعه بحال  
**فلو وهب الدين له** ايه لم يمت هو عليه بان ابراه  
 ربه منتهى ولم يجعل حوله من يوم الهبة فلا زكاة  
 في العيني التي عنده لان الهبة انشا ملك النصاب الذي  
 بيده فلا تجب الزكاة فيه الا اذا استقبل حوله من  
 يوم الهبة او وهب له **ما ايه** شيء من العرض او غيره  
 ايه وهب له انسان ما ايه **شاهج** ايه في نظير  
 الدين **ولم يجعل حوله** ايه حوله الشيء الموهوب عند

قوله لا يضم عرق لآخر ايه ولم اتصل العمل ظاهرة عدم ضم احد العرقين للآخر ولو وجد الثاني  
 قبل فاعاد الاول وفي حقه ما يسهل انه لم يمت حيث بدأ العرق الثاني قبل انقطاع الاول سوان ترك العمل فيه حتى عم الاول او  
 انقل الثاني قبل تمام الاول وهذا هو المسمى حيث كان المعدن واحدا فترى في مساجد العدوي تنسب اليه ان وجد عنده  
 فائدة حال حوله وحصل عنده سنة المعدن ما يكل به النصاب قبل بعينه اما وجب الزكاة وهو لقاضي عبد الوهاب اوله  
 قياسا على عدم ضم العرقين وهو مستحسن والمعدن الاول مسجل يجوز دفع معدن العرقين ليعمل فيه باجرة معلومة غير نقد  
 رب العيني **فلا زكاة** في العيني التي عنده حتى يجوز  
 الحول كما تقدم في الذي قبله وهذا تصرح بمفهوم  
 قوله ان حال حوله ثم شرع في الكلام على زكاة  
 المعدن فقال **ويؤتي معدن العيني** الذهب والفضة  
**فقط** لا معدن نحاس او رصاص او زبرجذ او غيرها  
**وحكمه** ايه المعدن **مطلقا** سواء كان معدن عيني  
 او غيره **للامام** ايه السلطان او نائبه ليعطيه لمن  
 شاء من المسلمين او يجعله في بيت المال لمنافعه لانفسه  
**ولو وجد بامر من شخص معين** ولا يختص به رب الارض  
**الا ارض المملوك** اذا وجد بها معدن **فليس** ولا تنعصر  
 لعم فيه ما دام مملوكا فان اسلمه لرجع الامر للامام  
**ويضم في الزكاة بقية العرق المتصل لما خرج اوله** فان  
 بلغ المبيع نصابا فاكثر زكاه ان اتصل العمل ببل **وان**  
**تواخي العمل** والزكاة باخراجه او بتصفيته قولان  
 وعلى الثاني لو اتفق شيئا قبل تصفيته او مناع شيئا او  
 تلف لم يجزب وعلى الاول يجزب **لا يضم عرق لآخر بل**  
 ان خرج ما فيه الزكاة من كل على انفراد زكاة والا فلا  
 واو في عدم العلم معدن لاخر **وتحسن ندمة العيني**  
 بفتح النون وسكون الهمزة القطعة من الذهب  
 او الفضة الخالصة ايه التي لا تحتاج لتخليص اي يخرج منها  
 الخمس ولودون نصاب **كما لو كان** خمس اي يخرج منها الخمس

قوله وان تنسب العمل الى  
 ايه انقطع اختياره واضطر  
 الى العمل على الهبة



**مطلقا** عينا او غيره قل او كثر **ولو كرخام** واعادة مسكن  
 وعرض **او وجده عبد او كافر** والاطلاق راجع للكمية  
 ندوة العين والركاز والمبالغة بقوله ولو كرخام خاصة  
 بالركاز وقوله او وجده الخ عام فيها واستثنى منها  
 معها قوله **الاكبر نفقة او كبير عمل** بنفسه او عبده  
**في تحصيله** اي ما ذكر من الندوة والركاز ولو بمسقة سفر  
 على الاربع **قال الزكاة** ربع العشر دون التمسيس وهو  
 ليه الزكاة **فمن** بكسر الميم اي مدفون **جاهلي** اي غير  
 مسلم ودمي **وكروم** قبرة اي الجاهلي لانه مما يخل  
 بالمرورة **والطلب** محله لما قبله فانهم كانوا يدفنون  
 الاموال مع امواتهم وان وقع **خمس** لانه ركاز **وبا**  
**قيده** اي الركاز **فما لك الارض** باحيا او بارث منها  
 لا لو اجدته ولا لما لكها بشرا او هبة بل للبائع الاصل او  
 الواهب فان علم والافلقة وقيل لما لكها في الحال مكلتا  
 واما باقي الندوة فكل معدن يخرج به اذن الامام **والا**  
**تكت الارض مملوكة** **فلو اجدته** **ود** **فمن** **مسلم او ذمي**  
**لقطة** كالوجود من مالهما على ظهر الارض يعرف  
 سنة اذا لم يعلم ربه او وارثه فان قامت القرابين على  
 نواحي الاعصار عليه بحيث يعلم ان ربه لا يمكن معرفته  
 ولا معرفته وارثه في هذا الاوان فمال يتوهم ملكه  
 او يكون محله بيت مال المسلمين لقولهم كل ما وجدنا اربابا به  
 فحله

قوله والاطلاق راجع الى اي في قوله  
 مطلقا عينا او غيره قل او كثر هذا  
 وكل هذا انما فيه تفسيره وغيره من شراح  
 كمل الندوة باحيا القطعة من الارض والركاز  
 الخ خاصة قاله في رجوع الاطلاق للركاز  
 فقط واجاب المولى في تحصيله فان الاطلاق  
 في الندوة بمعنى القلة والركاز الكثرة

فحله بيت المال وهو الظل بل المتعين **وما لفظه** بالغا  
 والظاهر المعجزة اي طرحه البحر مما لم يتقدم ملك احد  
 عليه **كعبير** ولو لو ومرجان وسبك **فلو اجدته** الذي  
 وضع يده عليه او لا **بلا تمس** لان اصله الاباحة فلو  
 مراده جماعة فتدافعوا عليه فجا اخر فوضع يده عليه فهو  
 له دون المتدافعين **فان تقدم عليه** او على ما لفظه  
 البحر **ملك** لاحد **فان كان** من تقدم له ملكه **حربيا**  
**فكذلك** اي فهو لو اجدته لكنه خمس لانه من الركاز فا  
 تشبيه ليس بنام بدليل ما بعده ومراده بالحرين المتحقق  
 حرايته والافنا بعده يعني عنه اي قوله وان كان  
 من تقدم ملكه **جاهليا** اي غير مسلم ودمي **ولو بشك**  
 في جاهليته وغيره **فما كان** خمس والباقي لو اجدته **والا**  
 بان علم انه مسلم او ذمي **فللقطة** يعرف ولا يجوز تملكه  
 ابتداء خلافا لبعضهم **فصل** في بيان مصرفها وهو من  
 شروط صحتها كالا سلام **ومصرفها** اي محل صرفها اي  
 من تصرف اي تعطي له **فقير لا يملك قوت عامه ولو**  
**ملك نفا** با فيجوز الا عطله وان وجبت عليه **وسكين**  
**لا يملك شيئا** فهو اخرج من الفقير **وعامل عليه** اي  
 على الزكاة **كساع وجاب** وهو الذي يجبي الزكاة **ومفرق**  
 وهو القاسم وكاتب وحاسر وهو الذي يشتري بجمع  
 ارباب المواسي للاخذ منهم **ولو كان** العامل **غنيا** لانه

٤



يؤخذ منها بوصف العمل لا بوصف الفقر **ان كان كل**  
من الفقير وما بعده **حراما غير هاشمي** فلا يجزي  
لعبد او كافرا او هاشمي اية من بني هاشم بن عبد  
مناف لان آل البيت تحرم عليهم الزكاة لانها اوساخ  
الناس والعام في بيت المال ما يكفيهم واما بنو المطلب  
اخو هاشم فليسوا عندنا من آل البيت فيعطون منها  
قال بعضهم اذا حرموا حقهم من بيت المال وصاروا  
فقرا جاز اخذهم واعطاهم منها كما هو الآن ويشترط  
في العامل ما ذكر وان يكون عدلا عالما باحكامها فلا  
يستعمل عليها عبد ولا كافرا ولا هاشمي ولا فاسق ولا  
جاهل باحكامها **ومولف** قلبه قال تعالى والمولف  
قلوبهم وهو **كافر** يعطي منها **ليسلم** اي لاجل ان  
يسلم وقيل مسلم قريب عهد باسلام يعطي منها  
ليحتمل من الاسلام **ورقيق** مومن لا كافر **فيعتق**  
**منها** بان يشتري منها رقيق فيعتق او يكون عنده  
عبد او امته يخرمه قيمة عدل او يعتقه **عن**  
تركاته وهذا معنى قوله تعالى وفي الرقاب ويشترط  
في الرقيق ان يكون خالصا لا معتد حرية **فيها** كما تب  
ومدبر ومعتق لاجل وامر ولد ولا فلا يجزي  
**ولاوله** اذا اعتق منها **للمسلمين** لانهم لو فادامات  
ولا وارث لهم وترك ما لا فلول في بيت المال **وغارم**

اي

اي مدني ليس عنده ما يوفي به دينه **كذلك** اي  
حر مسلم غيرها شمي يعطي منها لو فادينها **ولومته**  
في دينه منها **اذ اتدأيت** لا في فساد كشره  
وقمار **ولا لاخذها** اية لاجل ان ياخذ منها ومنا  
ان من عنده كفايتها وتدايت للتوسع في الاتفاق  
عليه ان ياخذ منها فلا يعطيها واما فقير تدايت للا  
تفاقي عليه نفسه وعائلته بقصد ان يعطي منها فلا  
ضرر في ذلك **الا ان يتوب** من تدايت لفساد او  
لاخذ منها بان تظهر توبته ويحسن عليه ما تداينها  
في فسادها فيعطي منها لا بمجرد دعواه التوبة **ومجا**  
**هد كذلك** اي حر مسلم غيرها شمي **والنتج** باب  
يشترى منها سلاح او خيل ليقاتري عدوها والنفقة  
عليها من بيت المال ويعطي المجاهد منها ويدخل  
فيه الجاسوس والمرابط **ولو كان غنيا** لان اخذه  
بوصف الجهاد وهذا معنى قوله تعالى وفي سبيل الله  
**وابن السبيل** وهو الغريب **كذلك** اي حر مسلم غيرها شمي  
وهو محتاج لما يوصله لوطنه اذا ساقر من بلده  
**في غير مصيعة** والام يعطى **الا ان يجد الغريب سلفا**  
لما يوصله **وهو** اي الحال ان هي غني ببلده فلا يعطي  
حقة فالاعطاف ثلاثة صور للفقير مطلقا او الفقي الذي  
لم يجد سلفا وعدمه في صورة ومنه ومحتاج ان غيره



لا يعطي وهو ظاهر واما الداء فهي فيها وفي الذي  
قبله فاعلي الامام او نايبه ان يعطيه من بيت  
المال ما يصلح فان عدم بيت المال كما هو الان  
فالجارى على ما تقدم في الفقير ان يعطي المديون  
او الغريب الداء فهي منها لوفاء الدين او لما يصلح  
لبده فهذه الاصناف الثمانية هي المذكورة في قوله  
تعالى انما الصدقات للفقراء الخ فلا تجزي لغيرهم كسوى  
وسعت لغيرها وفي سبيل الله وسرا كتب محكم  
ودام لتسكن او ضيقة لتوقف على الفقراء **ونذب**  
**ايشام المضطر** اي المحتاج على غيره بان يخص با  
لا عطا او يزاد له فيه على غيره على ما يقتضيه الحال  
اذ المقصود سد الخلة **لا تنبى الا صنف** فلا يندب  
بل متى اعطى لاي شخص موصوف بكونه من احد  
الاصناف الثمانية كفى **ونذب الاستنا بقل** فيدال انها  
ابعد من الريا وحب المجددة **وجاز دفعها** اي الزكاة  
**لقاد على الكسب** اذا كان فقيرا ولو ترك التكسب  
اختيارا **وجاز كفاية سنة** اي اعطا فقيرا او مسكينا  
ما يكفيه سنة **ولو كان اكثر منه** اي لا اكثر من كفاية  
سنة ولو اقل منه **وجاز مرق** اي اعطاوه **عن**  
**ذهب وعكس** بلا اولوية لاحدهما عن الاخر  
قيل باولوية المرق عن الذهب لانه ايسر في الاتفاق

منه او من غيره او من بيت المال او من بيت  
الملك او من بيت الخزانة او من بيت  
الامارة او من بيت الدولة او من بيت  
الولاية او من بيت المحافظة او من بيت  
المدينة او من بيت الناحية او من بيت  
الجنسية او من بيت القبيلة او من بيت  
الجماعة او من بيت العائلة او من بيت  
الفرد

واما

واما اخراج المثلوس عن احد النقدين فالمشهور  
الاجتماع الكرامة معتبرا اخراج احدهما عن الاخر  
**بصرف الوقت** اي وقت اخراج لا وقت الوجوب  
المسكوك بصرفه وغيره بصرفه ولا تعتبر قيمته  
الصياغة ثمة عنده على اخراج صرف منتهى القيمة  
صياغته **ووجب نيتهما** عند الدفع ويكفي عند عز كلها  
ولا يجب اعلام الفقراء بل يكره كما قال اللغوي لما فيه  
من كسر قلب الفقير **ووجب تفرقتهما فور اموال**  
**الوجوب** وهو في الحرث والمأشئة الموضع الذي  
جبيت فيه وفي النقد ومنه قيمة عرض التجارة موضع  
المالك حيث كان ما لم يسافر وموكل من يخرج عنها  
ببلد المال موضع المال **او قربة** اي قرب موضع  
الوجوب وهو ما دون مسافة القصر لانه في حكم موكل  
الوجوب فيجوز دفعها لمن بقربه ولو وجد مستحق  
في موضعه اعدم ولا يجوز نقلها لمن على مسافة القصر  
**الا لا اعدم** من بموضع الوجوب او قربة **فالكثرة**  
**ينقل** اي لا اعدم وجوبا واقلها موضعها فاذا  
ادها لمن بموضعه فقط اجزأت **واجزأتها**  
**في العدم** وايضا اذا الواجب تفرقتما كلها بموضع الوجوب  
عند انما ثلثة في العدم **لا** ان نقلها كلا او بعضا **لذلك**  
**اي** لمن هو دون اهل الموضع **في العدم** فلا تجزي **كان**



**قدم معشرا** اي زكاة ما فيه العشر من نصفه قبل وجوبه بافراك الحب وطيب الثمر من بحره وعليه زكاته اذا وجبت اذ هو ملك صلي قبل دخوله وجوب الوقت او تركه **دينا** حال حوله او عرضا **محتكرا** ولو باع قبل القبض **اي** قبض الدين من هو عليه او قبضت عرض الاحتكار لم يحزه والمراد بالدين الدين الذي لا يزكي كل عام وهو دين المحتكر مطلقا ودين المدير من قرض او على معسر واما دين المدير من بيع وهو حال مرجو فتركي كما تقدم كل عام **او دفعت الزكاة لغير مستحق** لها كعبد او كافر او هاشمي او غني فلا تجزي **او دفعت لمن تكرر منه نفعته او دفع عرضا عنها** بعينه لم يحزه او دفع جنسا منها ما فيه الزكاة عن غيره مما فيه زكاة لم يحزه كان دفع مائيه عن حرب او عكسه ومراده بالجنس ما يتعمل الصنف فلا يجزي ثم عن من يبيع ولا عكسه ولا شيء من القطاين عن الاخر ولا ذي تربيت عن اخر ولا شعير عن قمح او سلت او ذمة او امرئ **الا العين** ذهب او فضة يخرجها عن حرب وما شبه بالعين **فترجي بكرة** اي مع الكراهة وهذا شامل لزكاة الفطر **تتقدم** اي الزكاة قبل وجوبها **بكثير** فقط لا اكثر والكاف في قوله بكثير من ايدة الاولى حذفها **في عين** ومنها عرض نجاسة المدير **وما يشبه** لاساعي

لها

لها فتجري مع الكراهة بخلاف ما لها ساعي وبخلاف الحوط فلا تجزي كما تقدم **وان تلف** بعد الوجوب **جزا نصاب** واراد كليه **ولم يمكن الادا** اما لعدم تمام طيب الحوط او لعدم مستحق او لغيبه المال **سقطت** الزكاة فان امكن الادا ولم يود ضمت واما ما تلف قبل الوجوب فيعتبر الباقي وشبه في السقوط **قولهم** كبر لها بعد الوجوب ليدفعها لمستحقها **فضاعته بلا** تريط منه **لا ان ضاع اصلها** بعد الوجوب وبقيت هي فلا تسقط ووجب عليه اخراجها فريطا ام لا ولا ان عز لها قبل الوجوب فضاعته او تلفت فيضمين و يعتبر الباقي ولا ان عز لها بعده وريطا بان امكن الادا فلم يوده ووضعها في غير حوزها فيضمين **وركي** مسافر في البلد التي هو بها **ما معه من المال** من امواله وان دون نصاب **وما غاب عنها ان لم يكن هذا** كخرج عنه بتوكيل لان العبرة بالمال لك فان كان هذا كخرج تركي ما معه فقط **والامرومة** عليه من نحو اتفاق فيما يخرج به عن الغايب والاخر حتى يصل لبلده فالمراد بالامرومة الحاجة **والخذن** الزكاة من تجب عليه حيث امتنع من ادائها **كرها** بضم الكاف وفتحها **وان يقتال** ويجزي بنية الامام او من يقوم مقامه عن نيته بخلاف لو سرق مستحق بعذرها فلا تكفي







قوله والظاهر تقدم الوالد على الولد في هذا  
 الاستظهار نظر لاجلها تأدية للصحة ولذا قال  
 الاصطفي في شرحه على خليل فيجب ان لا يقدم من كلهم  
 نفقة ولا يوجب الاضاعة او يفسد فضل خروجه عن  
 الجميع او يقدم نبضا كما في النفقة نفقة الزوجة  
 مقدم على الابوين واختلف في الابن والوالد  
 انه في تقدم نفقة الام على الابوين اوهاما  
 مولات والظاهر انها تابعة لان نفقة كل واحد  
 نفقة يتدبر للمساهمة ان يخرج عن نفقه اذا كان  
 ما دة اهله يخرجون عنه والاوجب عليه الخروج  
 وحيث الغن باخراج اهله عنه اجزاه اذا كان عاقل  
 ذلك او اوصاهم ويكون العادة والوصية بمنزلة  
 النية والا لم تكن لفقد ما وكذا يجوز اخرج  
 عنهم والعبرة في القسمة بقوة الخرج عنه فان لم  
 يعلم احتياط لا يخرج للاعلى فاذا لم يوجد منه هم القسمة  
 الا على نفقته ان يخرج عن نفسه ويجوز ان يخرج  
 ان يخرج منه كونه الدوام من قوت اهل البيت  
 عن نفسه ومنه يجوز ان ياتى له لفق لا يخرج  
 لهم نفقته والعادة فلا يفيق والساعى لغيره

**لا عدم زيادة على الصاع** بل فكره الزيادة لان  
 الشارع اذا حدد شيئا كان ما زاد عليه بدعة فتاة  
 تقتضي الفساد كما في الصلاة وتامة تكون مكروهة  
 كما هنا وكما في زيادة التسبيح على ثلاث وثلاثين  
 ومحل الكراهة ان تحققت الزيادة والافتيين ان  
 يزيد ما يزيل به الشك **وجازد في صاع واحد**  
**لمساكين** يقومون بها **وجازد في صاع متعدد لواحد**  
 من الفقر او جازا **اخراجها قبل العيد بيومين** لا  
 اكثر **ولا تسقط** زكاة الفطر عن غنيهما وقت الوجو  
**بعضي من منها** يزوب شمس يوم العيد بل هي باقية  
 في ذمتها ابد احتق يخرجها **وانما تدفع حر فلا تجزي**  
**لعبد مسلم** فلا تجزي لكا فله **غير** لا يملك قوة عامه  
**غيرها شئ** فلا تجزي لها شئ لسرفه وتنزهه عنه  
 او ساخ الناس **فان لم يقدم** احقر المسلم **الا على البعض**  
 اية بعض الصاع او بعض ما وجب عليه ان وجب عليه  
 اكثر **اخرجه** وجوبا فان وجب عليه اصع ولم يجد الا  
 البعض بد اجنسه ثم بزوجته والظاهر تقديم الوالد  
 على الولد **وان لم من تجب عليه اب اخر الغروب** لتقويت  
 وقت الادا وهو اليوم كله ونما اتمى الكلام على الزكاة  
 امتقل يتكلم على الصوم واحكامها فقال **باب**  
**يجب صوم رمضان على المكلف** اي البالغ العاقل  
 ذكرنا

قوله وسياق ان النية مركبة ومثلها الامساك عن شقوي البطن والنجس ولكن جعلها الاجابة في نظمه من  
 شروط الصحة حيث قال في شرائط الاداء الصوم نية اسلامنا و زمان الاذابة كالفن عن مفطر شرط الوجوه  
 اطلاقه وبلغه هكذا انقلا اما النقا وعقل فموشة ظاهرا دخول شهر صيام مثله اخطا احصى

ذكرنا وانما حر او عبد **النقا** من على صومها لا على  
 عاجه عن صومها حقيقة او حكما لمريض لها قدرة  
 عليه ولكن خافت على الرضيع هلاكا او شدة ضرره  
**الحاضر** لا على مسافر سفر قصر **الحائض** من حيض وثا  
 لا على حائض ونفسا فشرط وجوبه خمسة البلوغ  
 والعقل والقدرة والحضور والخلو من الحيض والنفا  
 ويصح مما عدا المجنون والحائض والنفسا فيكون العقل  
 والخلو هما شرط صحة ايمن كما سياتي واما الاسلام  
 فشرط صحة فقط وسياق ان النية مركبة ودخل المكرة  
 في العاجز **بكمال شعبان** اي يجب ويتحقق بكمال ثلاثين  
 يوما **او بروية عدلين** واولي اكل فيجب على كل  
 من اخبواه بها الصوم وان لم يرفع الحائض ويجب عليها  
 الرفع اذا لم يره غيرها كما ياتي **فان ثبت** برويتها  
**ولم ير الهلال** اية هلال شوال **بعد ثلاثين يوما**  
 لغيرها حال كون السما **مبعورا** لا يحرم فيها ليلة الاحد  
 وثلاثين **كذبا** في شهادتهما بروية رمضان فيجب  
 تبين الصوم وقولنا لغيرهما احترازا مما اذا شهد  
 بروية شوال فانه لا يقبل منهما لا تمامها على  
 ترويح شهادتهما الا ولى **او بروية جماعة مستقيمة**  
 وان لم يكونوا عدولا وهي التي يستعمل عادة توافق  
 على الكذب اية وكل يدعيها لانه يدعي السماء من غيره







ثلاث ثلثين يوما فانه يدل على ان صبيحة الغيم من ثلثي  
 جزء ما فالوجه ان تكون صبيحة يوم الشك ما تكلم فيه  
 بروية الهلال من لا تقبل شهادته **وكرو صيام**  
**للاحتياط** اي على انه ان كان من رمضان امكن  
 به **ولا يجوز** صومه من رمضان ان ثبت انه  
 منه وقيل يحرم صومه لذلك **وصي** اي جاز صومه  
**عادة** اي لاجل العادة التي اعتادها بان كان  
 عادته سره الصوم تطوعا او كان عادته صوم  
 يوم الخميس فصادق يوم الشك **وتطوعا** بلا اعتياد  
**وقضا** عن رمضان قبله **وكفاية** عن يمين او غيره  
**ولنذر صا** في كما لو نذر يوما معينا او يوم قدوم  
 مزيد فصادق يوم الشك **فان تبين** بعد صومه لما  
 ذكر **انه من رمضان لم يجزه** عن رمضان ولا من  
 غيره من القضا وما بعده **وقضاها** اي رمضان  
 الحاضر والقضا والكفاية **الا الاخير** اي النذر المصا  
**فمن رمضان** يقضيه **نقط** دون النذر لتعين وقتها  
 وقد فات **ونذ** **امساك** اي يوم الشك اي الكف  
 فيه عن المخطئ ليتحقق الحال **فان ثبت** رمضان **وجب**  
 الامساك لحرمه السكرو ولو لم يكن امساك اول **وكفر** اي  
 عيب عليه الكفاية مع القضا **ان انتهك** حرمة بان  
 افطر مما لحا بالحرمة ووجوب الامساك ومفهوم ان

انتهك

انتهك انه اذا افطرتا ولا فلا كفارة عليه **ونذ**  
**امساك بقية اليوم** ملت اسلم فيه **ونذ** **لها قضا**  
 ولم يجب تزويجا له في الاسلام بخلاف من زال عذبه  
**البيع** اي الذي يبيع له الفطر مع العلم **برمضان**  
**كصبي** بلغ بعد الفجر **ومريض** صحيح **ومسا** **فر قدم** غايما  
 وحائض او نفسا طهرتا **فانما** **وجنون** **افاق** **ومضطر**  
 لفطر من عطش او جوع فلا يندب له الامساك بقية  
 اليوم **فقط** الواحد منهم **امراة** له من زوجة او امة  
**كذلك** اي نزال عذرها **البيع** لها الفطر مع العلم **برمضان**  
 بان قدمت معه من السفر او طلوت من حيض او نفاس  
 او بلغت منها **او افاقت** من جنون واحتقر بقوله  
 مع العلم **برمضان** عن الناسي ومن افطر يوم الشك  
 فانه يجب عليه الامساك **لكم** يود المكره فانه يعلم  
 برمضان ويجب عليه الامساك بعد نزول الاكراه و  
 يجب بان المراد بالبيع اختيارا ولا اختيارا للمكره ويؤد  
 على مضمونه المجنون فانه لا يعلم عنده كالناسي ولا  
 يندب له الامساك اذا **افاق** **ونذ** **لمت** عليه شيء من  
 رمضان **تجيب القضا** **ونذ** **تتابعه** اي القضا **كل صا**  
**لا يجب** **تتابعه** كفارة اليمين واليمين وصيام جزا الفيد  
 فيندب **تتابعه** **ونذ** **للسايم** **كن** **لسان** **وجوامع** **عطف**  
 عام على خاص **عن فضول** من الاقوال والافعال التي لا اثم فيها

والفرق بين من اسلم وبين من نزال  
 عذبه ان من اسلم عذبه ما نفعه من الحجة  
 واما الثاني عذبه ما نفعه من الوجوب  
 وهذا هو الفرق اهل











للخلق فقط او من منعذ اسفل المعدة فلا يصبر ولو قنا كحل  
عليها دهن وحاصل المسئلة ان وصول المايح للخلق  
من منعذ اعلى ولو غير الغم مغطر كوصوله للمعدة من  
منعذ اسفل ان اتسع كالدم ووقبل المداة لان لم يصل  
لها ولا من احليل واما غير المايح فلا يغطر الا اذا  
وصل للمعدة من الغم وكنت ثقل الحطاب وغيره عن  
التلقين ان ما وصل للخلق مغطر مطلقا مايح او غير  
وهو ظم كلام الشيخ ومب حكم المايح البخور ونحوه  
فان وصوله للخلق مغطر والله اشارة بقوله **او**  
عن وصول **بخور** تنكف به النفس كبخور عود او  
مصطكا او جارا او نحوه **او بخار قدر** لطعام في  
وصل للخلق افسد الصوم ووجب القضاء من ذلك  
السخان الذي يشرب اي يمتص بنحو قصبته بخلاف  
دخان الحطب ونحوه وغبار الطريق او عن وصول  
**قي** او قل **امكن طرحه** بخروجه من الخلق الى الغم  
فان لم يمكن طرحه بان لم يجاوز الخلق فلا شيء فيه  
واما البلغم الممكن طرحه فالمعتمد ان ابتلاعه لا يضر  
ولو وصل لطرف اللسان واو الى البصاق خلافا لما سبق  
عليه الشيخ ومثني وصل شيء مما ذكر للخلق او معدة عا  
ما تقدم افطر ولو وصل غلبة او سهوا في الجمع المايح  
وما بعده **او** عن وصول **غالب من منقصة** لوضو

او غيره

او غيره **او سواك** فاو لي غير الغالب واعلم ان في  
قولنا وكف عن وصول الم مساحمة لا الكف عن الشيء  
يقضي القصد والوصول ولو غلبة او سهوا قد يقضي  
عدمه امر تكبارة هماراة لعولهم حقيقة الصوم الامسا  
من طلوع الفجر الحرام عن شهوتي البطن والفرج والامسا  
هو الكف عن ما ذكر ثم ينوه عما ذكرنا والمراد عدم  
الوصول ويرود عليه ان لا تكليف الا بفعل وعدم  
ليس بفعل **وصحة** اي ويشرط صحة الصوم فرضا او تقلا  
مصونة بثلاثة اشياء **بنتقل من حين ونفس ووج**  
صوم رمضان عليها او غيره كلفاة او صوم او اعتكا  
او نذر في ايام معينة **ان طهرت** بقصة او جعوف  
**قبل الفجر وان بلمس** الى الفجر والبالا للملاسة وهذا  
ابلع من قوله وان بلمس **ويجب الصوم مع التقضا**  
ايضا **ان شكك** هل طهرها قبل الفجر او بعده فتشوي  
الصوم لاحتمال كونه قبله وتقيضي لاحتمال كونه  
بعده **وبغير عيد** اي وصحة بوقوعه في غير عيد  
فلا يصح فيه **وبعقل** فلا يصح من مجنون ولا من مفني  
عليه **فان جت او اعني عليه مع الفجر** لقضا عدم  
صحة الصوم لزوال عقله وقت النية بخلاف ما لو كان  
مجنونا او مفني عليه قبله وفاق وقت الفجر فلا قضا  
لسلامته وقتها **كبعده** اي كما يلزمه العضا ان جت او

بمسألة انما التقاض  
بغير عيد ومن عاقل انه



قوله نصفه فاقبل فلا قضاء عليه  
 حاصله انه متى اغني عليه كل اليوم  
 من الغني الغروب او اغني عليه جله شرا  
 اسلم اوله ام لا او اغني عليه نصفه او اقله  
 ولم يسلم اوله فلهما فالتقاضي هذه الخمسة  
 فاذا اغني عليه قبله الجسد ولو بالخطه واسق  
 بعد ذلك ولو بالخطه وجب عليه قضاء ذلك  
 فان اغني عليه نصف اليوم او اقله وسماؤه  
 فلا قضاء فلهما فالصوم سبع يجب القضاء  
 وعدمه في آذان وما قبل في الاغني قال في  
 المحنون ومثلها السكران لان جلال او حرام  
 كما استظهره الدلائل الفرائد في شرح الواسطه  
 اهـ

او اغني عليه بعد الفجر **جل يوم** او لا كله **لا** ان اغني  
 عليه بعد الفجر **نصفه** فاقبل فلا قضاء عليه وما  
 من بيان الصوم وشروطه ذكر ما يترتب على  
 الا فطار وهي خمسة القضاء والامساك والكفارة  
 والاطعام وقطع التتابع فقال اذا علمت حقيقة  
 الصوم **فان حصل للصائم عذر** اقتضي فطره بالفعل  
 كمرض او اقتضي عدم صحته كحمى **او اختل ركن**  
 من ركبه عدا او سهوا او غلبة **رفع النية** فصار  
 او ليلا بان نوي عدم صحة صوم الغد واستمر افقا  
 لها حتى طلع الفجر **او اختل بعش** شيء ما ج **في حلق**  
 صائم **فانم او اختل جماعة** اي النائم من اضافة المصد  
 لمنعوله **او بكامله** من اضافة لغايله اي او اختل  
 بتناوله مغطرا من اكل او غيره حال كونه **شاكاً**  
**في طلوع الفجر او في الغروب او بطوره** بتشديد الواو  
 المكسوة اي الشك بان اكل او شرب معتقداً بقاء  
 الليل او غروب الشمس ثم طرأ له الشك بعد طرأ ذلك  
 قبل الفجر او بعد الغروب او قبله فطره والشك بمخل  
 بركت الامساك كالذي قبله فالصوم لا يخلوا اما  
 ان يكون زمناً او فعلاً فان كان زمناً **فالتعنا**  
 لا يزم بحصول العذر او اختلال الركن في الغرض مطلقاً  
 افطر عدا او سهوا او غلبة او جوازاً كسافر او حراماً  
 كمنتهك

كمنتهك او وجوباً كنت خاف على نفسه الهلاك كان  
 الغرض رمضان او غيره كالغفارة وصوم تمتع وغيره  
 ذلك **الا النذر المعين** كما لو نذر صوم يوم معين  
 او ايام معينة او شهر معين وا فطر فيه **لمرض** لم يقدر  
 معه على صومه لخوفه منه على نفسه هلاكاً او شدة  
 ضرر او زيادة دية او تأخير بر **او** افطر فيه لعذر  
 مانع من صحته كحمى وبغاس واعيا وجنون فلهما  
 يقضي لغوات وقته فان زال عذره وبقي منه شيء  
 وجب صومه **بخلاف** فطر **السيان والاكراه وخطا**  
**الوقت** كصوم الامر بعائنه الخمس المندوب فان  
 يوجب القضاء مع امساك بقية اليوم ولحقه بالنذر  
 المعين من المضمون اذا اضطر فيه مرض ونحوه فلا  
 بد من قضائه لعدم تعيين وقته فهو داخل في الاطلاق  
 المتقدم **وان** كان الصوم ثغلاً **قضي في النفل بالهد**  
 اي بالفطر **العهد الحرام وان** حلف عليه انسان **بطلا** **ق**  
**بت** فلا يجوز له الفطر وان افطر قضي واو لا اذا  
 كان رجعياً او لم يحلف عليه احد **لا غيره** اي لا بغية  
 العهد الحرام بان افطر فيه ناسياً او غلبة او مكرهاً او  
 عداً لكنه ليس بحرام **كامر والد اب** او امر له بالفطر  
 شفقة **وامر شيخ** صالح اخذ على نفسه العهد ان لا يتألفه  
 ومثله شيخ العلم الشرعي **وامر سيد** لعبده بالفطر فاذا



افطر امثالا اللهم لم يجب عليه قضا النفل ولما فرغ من  
بيان ما يقضي وما لا يقضي من الصوم شرع في  
بيان ما يجب فيه الامساك اذ افطر وما لا يجب فقال  
**ووجب على المفطر في صومه امساك غير معذور بنية**  
يومه عن المفطر ان **بلا الكراه** وعن المعذور هو  
من افطر عمدا او غلبة او نسيانا والمعذور من افطر  
لعدم من مرض او سفر وجب عليه او نسيانا او جنونا ثم  
زال عذمه ولما دخل في المعذور المكره مع انه اذا  
زال عذمه وجب عليه الامساك اخرج به بقوله بلا الكراه  
اي معذور بغير الكراه فقوله لا الكراه نعت للمعذور  
ان افطر بمرض معين وقته **كرمضان والنذر المعين**  
والكاف استقصائية **مطلقا** افطر عمدا او نسيانا  
وقته ولكل **وجب تتابعه** كفامة رمضان والقنل  
والظهار **ولم يتعمد** المفطر ان افطر غلبة او نسيانا  
فيجب الامساك بنية يومه بناء على الصحيح من ان غير  
العهد لا يفسد صومه فان تعمد افطر لم يجب عليه  
الامساك لغسا جميع صومه الذي فعله ولو اخر يوم  
منه فلا فائدة في امساكه حتى ولذا لو افطر غير متعمد  
في اول يوم لم يجب عليه امساك لعدم الفائدة اذ هو  
يجب قضاؤه ولا يودي افطامه لغسا شيئا نعم يندب  
فيه الامساك وهذا معناه قولنا **في غير اول يوم** اذ معنا

يجب

يجب الامساك في المتتابع اذ افطر ناسيا او غلبة في غير  
اليوم الاول ومعلوم انه لو افطر ناسيا لم يجب الامساك  
**كمن طهر** تشبيهه في وجوب الامساك اذ افطر فيه بلا تعذر  
فان تعذر لم يجب الامساك على التحقيق لعدم الفائدة فيه  
مع وجوب القضا وفهم منه ان الغرض اذ لم يتعين ولم  
يجب تتابعه كفامة اليمين والنذر المضمون وقضا  
رمضان وجزا الصيد وقد يذم الاذي الا يجب فيه الامساك  
مطلقا افطر عمدا او نسيانا او غلبة فهو في غير رمضان  
الامساك وعدمه وميله الامساك كما مر ذناه على المصنف  
ثم شرع في بيان الكفامة وانما خاصه برمضان فقال  
**والكفامة واجبة برمضان** اي بالفطر في رمضان **فقط**  
دون غيره **ان افطر فيه** متلفظا **لم يستلزم** اي غير مبال  
بها بان تعمد ما اختار بلا تاويل قريب احتراز  
من الناسي والجاهل والمتاويل فلا كفامة عليهم كما ياتي  
**جميع** اي ادخال حشفته في فرج مطلق ولو نهيمه وان  
لم ينزل ويجب على المرأة ان بلغت **واخراج مني** مباشرة  
او غيرها **وان بادامة فكل ونظر** ان كان عادته الا  
الشرع لا يستد أمتهما ولو في بعض الاحيان **الا ان**  
يكون عادته عدم الانزال من استد أمتهما **وبالغ**  
**عاده** فينزل بعد استد أمتهما فلا كفامة على ما انتقامه  
ابن عبد السلام وقيل عليه الكفامة مطلقا ومعلوم ادامته



انه لو امتنع بمجرده فكر او نظر فلا كفارة عليه وهو  
 كذلك **او** افطر بسبب رفع نية لصومه نهارا او ليلا  
 واستمر نأويا عذمه حتى طلع الفجر فالكفارة لان  
 نية ابطال الصوم والصلاة في الاثناء معتبرة بخلاف  
 مرفضتهما بعد الفراغ منهما **او** بخلاف الحج والعمرة مطلقا  
**او** افطر بسبب اتصال مفطر من مانع او غيره **كقوله**  
**من ثم فقط** راجع لليجاج اية بمفطر لا غيره كبلغم  
 لمعدة **فقط** لا الخلق وان وجب القضاء في المأجوع وقيل  
 بوجود الكفارة اضر من في فقط لا من غيره كالف  
 او دبولانها معللة بالانتهاك الذي هو اخص من  
 التعمد ثم ذكر محترز الانتهاك بقوله **ولا** ان افطر  
**بنسيان** لكونه صائما **او جهل** لومضات بان ظن  
 انه شعبان او منه كيوم الشك او جهل حرمة الفطر  
 بومضان لعرب عهد بالاسلام واما جهل وجوب  
 الكفارة مع علمه بحرمة الفطر فلا يفعله **او غلبة** بان  
 سعة المأثلا او اكره على تناول المفطر فلا كفارة  
 لعدم الانتهاك واستثنى من الغلبة سبيلين بقوله  
**الا اذا عمد قيا** اية اخرجه ولا يتلعم او شيئا منه ولو  
 غلبة فيلزم الكفارة **او** الا اذا عمد استيا كما يجوز انما  
 وابتلعها ولو غلبة فالكفارة بخلاف ما لو ابتلعها  
 نسيانا فالقضاء فقط والجوز قصر يتخذ من اصول شجر  
 الجوز

الجوز ايتعمله بعض نساء اهل المغرب **ولا** ان افطر  
**بناويل قديم** فلا كفارة والتاويل حمل اللفظ على  
 خلاف ظاهره لموجب وقد يؤول ما ظهر موجبه وبغيره  
 ما خفي موجبه اى دليله والمراد به هنا الظن كى  
 ظن اباحة الفطر وقربيه ما استند الى امر محقق  
 موجود وبغيره ما استند الى امر موهوم عن  
 محقق ومثل القريب بقوله **كنت افطر ناسيا او مكرها**  
 فظن انه لا يجب عليه الامساك لغساده صومه فافطر  
 وقوله **على الاظهر** راجع للمكره فلا كفارة لان ظنه  
 استند الى فطره او لا ناسيا او مكرها او كنت قديم من  
 سفره **قبل الفجر** فظن اباحة فطره **مبنيحة** تلك الليلة  
 فافطر **او سافر دون** مسافعة القصر فظن اباحة  
 الفطر فافطر **او راي سوا** لانها يوم الثلاثاء  
 من رمضان فظن انه يوم عيد فافطر **او اصابته**  
 جنابة ليلا فاصبح جنبا ولم يغتسل **الا بعد الفجر** فظن  
 اباحة الفطر فافطر **او اجتمع** بها را فظن اباحة الفطر  
 فافطر **او ثبت رمضان** يوم الشك **بها** فظن عدم  
 وجوب الامساك فافطر فلا كفارة عليه فقوله **فقط**  
**الا باحت** اية اباحة الفطر فافطر وارجع للجمع فان  
 علم الحرمة او شكوا فيها فالكفارة بخلاف التاويل البعيد  
 ففيه الكفارة **كقوله** لهلل رمضان لم يقبل عند الحاكم قد

قوله او راي سوا لانها يوم الثلاثاء  
 صلى الله عليه وسلم صوم الروية وافطرا  
 لروية اهرص  
 قوله او اجتمع بها را لانه مسته جدا  
 انظر الحاشية راجع عند الحديث بانه  
 حصل محام شهما في المحرم اذا التفت عليه اهرص



شها وتدفنت اباحة الفطر فافطر او افطر لمحي  
**اولحين** ظن انها تقع له في ذلك اليوم ففعل القط  
قبل الحصول فاللغامة **ولو حصلا** او افطر لغيره  
بكر العين صدرت منه في حق غيره فظن الفطر  
او افطر لعزم على سفر فوذلك اليوم ولم يسافر فيط  
فاللغامة **والا** بان سافر فيه **فقریب** فلا كفارة  
وسياتي تفصيل مسألة السفر ان شاء الله تعالى وهي  
اي الكفارة ثلاثة انواع على التخيير **اما اطعام**  
**سنتين** مسكينا المراد به ما يشمل الفقير لكل مد هذه  
صلى الله عليه وسلم لا اكثر ولا اقل وتقدم ان  
المد ملو اليدين المتوسطين وهو الا فضل او ميام  
**شهرين متتابعين** بالهلال ان ابتداها اول شهر  
فان ابتداها اثنا عشر صام الذي بعده فلهلال كاملا  
او ناقصا وكل الاول من الثالث مثلا ثلثي يوما فان  
افطر في يوم بعد ابطال جميع ما صامه منها واستأنف  
**او عتق رقبة** ذكر او انثى ليس فيها شايبة حرقة  
**مومنة** فلا تجزي كافر **مسألة** من العيوب كالظهار  
فلا تجزي عورا ولا بكما ولا سلا ولا غيرة **والتخيير**  
بين في الحول الرشيد واما العبد فانه يكفر في الصوم  
الا ان ياذن له سيده في الاطعام واما السفينة فبأمرة  
وليها بالصوم فان لم يقدر كفر عنه وليم ياذن التويع  
**وكفر**

**وكفر السيد** عن امتناعه ان وطئها ولو طاعته وكفر الرجل  
عن غيرهما عن غير امتنه كزوجة او امرأة زنى بها  
ان اكرهها لنفسه لان طاعته ولا ان اكرهها لغيره  
فعلينا ان اطاعت لان اكرهت **نيابة** عنها فيكون  
التكفير عنها بلا صوم لان الصوم عمل بدني لا يقبل  
النيابة **وبلا عتق في الامة** الموطوءة ان لا يصح منها  
العتق حتى ينوب عنها فيه فيتعين الاطعام فيها وجاز  
العتق عن الحر كالاطعام ثم سارع في بيان ما لا يقص  
فيه مما قد يتوهم فيه العضا فقال **ولا قضا في خروج**  
**قبي غلبة** اذ لم يزد من منه شيئا ولو كثرت خلا فخرج  
باحتيازه فيقضي كما تقدم **او غالب ذباب عطف**  
على خروج او غلب **غبار طريق** او غلب **كروقي** نحو جرس  
لصانعه او غلب **كليل لصانعه** من طمان وياخل ومغربل  
وحامل بخلاف غير الصانع فعليه القضا ومن الصانع  
من يتولى امور نفسه من هذه الاشياء او من حفر امرض  
لحاجة كقبر او نقل تراب لقبره **او في حقة من اصيل**  
اي ثقبه الذكور ولو يمايح لانه لا يصل عادة للمعدة  
**او في دهن جائفة** وهي الجرح في البطن او الجنب الواحد  
للجوف يوضع عليه الدهن للتداوي وهو لا يصل لمحل  
الاكل والشرب والامانات من ساعته **او في نزع ما كوى او**  
مسروب او نزع **فخرج طلوع الفجر** مبدأ طلوعه فلا قضا



بنا على أن نزع الذكرا لا يعد وطئا والأكان وطائها  
**فإن ظن** هذا النزع **الاباحة** أي اباحة الفطرة  
**فإنظر** أي اصبح مفطرا **فتاويل قريب** لأنه استند فيه  
 على امر محقق فلا كفارة عليه ثم شرع في بيان امور  
 يجوز للصائم وأراد بالجواز الاذن المقابل للنع فتدل  
 ما يستوي طراه وما هو خلافا لاولي وما هو مكره  
 فقال **وجاز للصائم سواك كل النهار** خلافا لما قال  
 يكره بعد الزوال والمراد به أنه مستحب عند الاقتضى  
 الشرعي كالوضوء **ومغضضة لعطش** او حروا **اصباح** **بنة**  
 بمعنى خلاف الاولي وجاز فطر **بغير قصر** بمعنى تركه  
**أبج** مراده بالمسح ما قابل المنيوع كالسفر لقطع طريق  
 او لسرقة ويخو ذلك من سفر المعصية ويحل الجواز ان  
**بيت** أي الفطر فيه أي في السفر في اثنا المسافة في  
 غير اليوم الاول منه بل **ولو بأول يوم منه** أي وإن  
 كان قبيت الفطر في اول يوم منه سفره بأن وصل محل  
 به اقصر الصلاة قبل الفجر كان يعدي البسائين المسكوة  
 قبله فينوي الفطر فعوله **ان شرع** في سفره **قبل الفجر**  
 فتخرج بما علم التزاما بما قبله زيادة في الايضاح لأنه  
 اذا بيت الفطر في السفر لزم انه شرع في سفره الذي  
 اوله محل قصر الصلاة قبل الفجر فعلم ان جواز الفطر بـ  
 أربعة شروط ان يكون السفر قصر وان يكون ملبا  
 وان

وان يشرع فيه قبل الفجر اذا كان اول يوم وان بيت  
 الفطر فان توفرت هذه الشروط جاز الفطر **والا** بان  
 اتحرم شرط منها **فلا يجوز** ويحق الكلام بعد ذلك في الكفاية  
 وعدمها أي اذا افطر فيه فبين ان عليه الكفاية في ثلاثة  
 مسائل بقوله **ولفران بيت** أي الفطر **مخضر** بان نواه  
 قبل الشروع فيه **ولم يشرع** في السفر **قبل الفجر** بل بعده  
 واولي اذا لم يسافر أصلا ولا يعذر بتأويل لا أنه حاض  
 بيت الفطر فان سافر قبل الفجر بان عدى البسائين المسكوة  
 قبله فظان لا كفارة عليه المسئلة الثانية قوله  
**اوبيت الصوم بغير** بان نوي المسئلة وطلع عليه الفجر  
 هو نأويهم سوا كان في اول يوم او غيره ثم افطر فأنه  
 الكفاية ولا يعذر بتأويل ايضاً لأنه لما جاز له الفطر  
 فاختار الصوم ثم افطر كان مثلهما متلاعبا بالدين  
 وهاتان المسائلان مفهوم قوله ان بيت في يومين  
 المسئلة الثالثة مشبهاتها بما قبلها يرجع التفصيل  
 بعد الكافي بقوله **المخضر** أي كما لو بيت الصوم مخضرا  
 هو الواجب عليه ولم يسافر قبل الفجر وعزم ما السفر بعده  
**وافطر قبل الشروع** في سفره **بلا تأويل** فيلزم الكفاية لانها  
 الجريمة عند عدم التأويل **والا** بان تأويل أي ظن اباحته  
 الفطر فافطر ولا فطر بعد الشروع **فلا كفارة** عليه **لقرب**  
 تأويله الاستناد الى السوحيث سافر وهذه ايضاً من مفهوم



ان يسه فيه لان معناه ان بيت الفطر في السفر ومفهومه  
بيت الفطر في الحضر وهي الاولى او بيت الصوم في السفر  
وهي الثانية او بيت الصوم في الحضر وهي الثالثة  
فاللغة في الاوليين مطلقا وفي الثانية ان لم يتناول  
وبقي مفهوما اربع وفي اللغة مطلقا لظهور الانتهاء  
فيه ولذا تركه واما مفهوما سفر قصر فقد تقدم في  
ذكر التاويل القريب واللاتا اعلم وجاز فطر **بمرض**  
فهو معطوف على سفر **ان خاف** بالصوم **زيادته**  
**اي المرض** **او خاف** **قما ديه** وهو معنى تأخر البرء  
والاولي ان خاف حد وثم مرض اخر **ووجب** الفطر  
**ان خاف** بالصوم **هلاكا او شديدا** **ضرر** كتعطيل  
حاسة من حواسه **كامل** **ومرضع لم يمكنها** اي الرضع  
**استيجار** لعدم مال او مرضعة او عدم قبول غيرها  
**ولا غيره** وهو الرضاع بما **خاف** **ان خاف** بالصوم **على ولد** **وما**  
فيجوز ان خاف مرضا او زيادته ويجب ان خاف  
هلاكا او شدة ضرر واما خوفها على نفسها فهو اقل  
في عموم قوله ومرض الخ اذا الحمل مرض والرضاع في  
حكمه فان امكنتها استيجار او غيره وجب صومها **والا**  
**اي اجرة للرضاع في مال الولد** ان كان له مال ثم **الاب**  
ان لم يكن له مال **روى** **اطعام** **مدة** **عليه الصلاة**  
**والسلام** **بمريض في قضاء رمضان** **مثل** **اي** **ان دخل**

عليه

عليه رمضان الثاني ولا يتكرر يتكرر الامثال **عن** **كل**  
**يوم** **اي** **اطعام** **مدة** **من** **عالب** **قوت** **البلد** **عن** **كل**  
**يوم** **مد** **لسكن** **ان** **امكن** **القضا** **بشعبان** **بان** **يبقي**  
منه بقدر ما عليه من رمضان **لا يجب** **على** **المفطر** **في**  
**قضا** **رمضان** **اطعام** **ان** **اقص** **عذره** **من** **مرض** **او**  
**سفر** **او** **جنون** **او** **حيض** **او** **نحو** **س** **بقدر** **ما** **اي** **الايام**  
**التي** **عليه** **اي** **تمام** **شعبان** **فان** **عليه** **خمس** **ايام**  
مثلا وحصل له عذر قبل رمضان الثاني بخمسة ايام  
فلا اطعام عليه وان كان طول عامه خاليا عن  
الاغنام وان حصل العذر له في يومين فقط وجب  
عليه اطعام ثلاثة امداد لانه ايام التغريط دون ايام  
العذر فتقوله عذره اعم من قوله مرضه وقوله  
بقدر الخ فيه زائد على كلامه له في يوم اتصال العذر  
من رمضان لرمضان او في جميع شعبان **مع** **القضا** **متعلق**  
باطعام او محذوف اي يطعم مع القضاء باي يند  
اطعام المداي اخراجه مع كل يوم يقضيه من العام  
الثاني **او بعده** **اي** **بعد** **تمام** **كل** **يوم** **او** **بعد** **تمام** **جميع**  
**ايام** **القضا** **يخرج** **جميع** **الامداد** **فان** **اطعم** **بعد** **الوجوب**  
بمخول رمضان وقبل السروع في القضا اجزا او خالف  
اشد وبوجوب الاطعام عن كل يوم **مد** **مرض** **اي**  
**على** **مرض** **انظر** **خوفا** **على** **ولدها** **بخلاف** **الحامل** **تخاف**



ان يتركها على ما عليها

على جملها **وجب رابع النحر** في صومه **لناذره** ان لم  
يعينه بان نذر صوم كل خميس فصا في رابع النحر  
او نذر السنة فيجب صومه بل **وان عينه** كل صوم  
رابع النحر **وكره** تعيينه بالنذر **كصومه** تطوعا يكره  
ولا يحرم **وحرم صوم سابقه** اي اليوم الثاني  
والثالث بعد يوم العيد ولو نذرهما **الا لئلا يمتنع**  
ايه **الا لئلا يمتنع** ويخوفا كقارن وكل من لم يمهده في  
لنقص في حج **ولم يحد هديا** فيجوز له صومه هاهنا  
ثم السجدة اذ ارجع **وان نوي** صايهم **رمضان** فيه  
فيه **وان سفره** اي وان كان مسافرا فيه **غيره** منعول  
نوي اي نوي بهيامه غير رمضان الحاضر كتطوع  
ونذر وصوم تمت وقصار رمضان السابق **او نواه**  
**وغيره** اي بصومه رمضان الحاضر وغيره **لم يحد**  
**عن واحد منها** اي لا عن رمضان الحاضر ولا عن  
غيره **وليس للمرأة يحتاج لها** اي لجماعها زوجها او  
سنة **ها تطوع** بصوم او حج او عمرة او نذر **ليتي** من  
ذلك **بلا اذن** من زوجها او سيدها وله اي الزوج  
اذ تطوعت بلا اذن **افساد** اي افساد **ايها الزوج**  
**لان اذن** لها فليس له ذلك **ومن قام رمضان**  
اي احيا ليلته بصلاة التراويح او غيرها بالذکر  
ولا استغفار وتلاوة القرآن **ايانا** اي تصديقا بما

وعده

وعده الله به على ذلك من الاجر **واحتسابا** اي احتجا  
ومدح الاجرة عند الله تعالى لا غيره لخلوص عمله لله  
لم يشرك به غيره **غفر له ما تقدم من ذنبه** اي غير  
حقوق العباد وامامها فتوقف على ابراهيم الذمة وكره  
عموما او غير ما في ذمته من الاموال المثل في المثل  
والقيمة في المقوم او ردة بعينه ان كان باقيا وهذا اللفظ  
حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**  
في الاعتكاف **الاعتكاف نافلة** من نوافل الخير **غيب**  
**فيه شرعا** وهو في الاصل مطلق الصوم لشيء وشرعا  
**لزوم** مسلم **مميز** من اضافة المصدر لفاعله فلا يصح  
من كافر ولا غير مسلم **مسجد** امخول المصدر فلا  
يصح في غيره من بيت او خلوة **مباحا** للناس فلا يصح  
في مسجد البيوت المخصوصة **بصوم** اي صوم كان فرضا  
او نفلا رمضان او غيره **فا حال** من مسلم **عالميا**  
**ومقدما** اي ليلته ونهاره والافسد **يوما بليته** اي  
ليلة اليوم ومعنى السابقة عليه كليلة الخميس ويومها  
وهذا الشامة الى اقله **فاكثر** فيه اشامة الى ان لا احد  
لاكثره واحبها عشرة ايام وقوله يوما ظرف للزوم  
**عبادة** متعلق بلزوم وسياق بيان افضلها **بنية** البنا  
للملاسة او بمعنى مع متعلقة بلزوم اذ هو عبادة وكل  
عبادة تغتفر لشيء **ومن فرض الجمعة** وهو الذكرا الحر

51



البالغ المقيم ونذرا وامر ادا اعتكافا **فاجب الجمعة به**  
اي فيه اية في زمنه كسبعة ايام فالكثير او اقل او الجمعة  
في امثله كئلا ثمة ايام او لها الخميس **فاجامع** متين  
في حقه **والد** يعتكف في الجامع بل اعتكف في مسجد  
غيره **خرج** للجمعة وجوبا **وبطل** اعتكافه بغيره وجوبا  
برجليه معا **ويقتضي** وجوبا وبشره في وجوب  
الخروج والبطلان والقضاء قوله **كمرض** **احدا** **يوه**  
دنية يجب عليه ان يخرج لبره بعبادة **او جنازة** **نه**  
اي احدا يويه **والاخر** **منهما حي** فانه يجب عليه  
ان يخرج لها جوبا للحي منهما فان لم يكن الثاني  
حي لم يجب عليه الخروج والواو في كلامه للحال **و**  
**كمرض** عطف على كمرض الا ان التشبيه فيه فانه البطلان  
والتمنا فقط دون وجوب الخروج اية ان خرج  
المعتكف من المسجد **لغير مرض** **ورنه** مبطل لا اعتكافه  
بخلاف خروجه لمرضه من امثله ما كولا او مرضه ب  
اولطهارة او لقضاء حاجة او **تجد** **مغطر** من امثله  
المعذور للمغول فانه مبطل للاعتكاف بخلاف السهو  
والاكراه ولا يكون ذلك الا نهارا او بعد سرب  
**سكر** ليل او لي نهارا وهو داخل فيها قبله **وبطل**  
**يوه** وقبلة **بشهوة** ليل **وليس** كذلك **وان** وقع  
ما ذكره **اي** معتكفه وخرجت من المسجد لعذرها

فوقع

فوقع منها ذلك **سبوا** عن كونها معتكفة فيبطل اعتكافها  
وتبطل به فاولي من غيرها او من اعمد **او لزوم** **المعتكف**  
**يوم** **يلينه** **المندومة** **ان نذر** **ليلة** فقط فان نذر ليلة  
الخميس لزوم ليلة وصيحتها ومن نذر اعتكاف ليلة  
لزوم ليلة مع صيحتها اية ليلة كانت لان قلبي يوم  
وليلة ولا يتحقق الصوم الذي هو من امر كانه الا يا  
ليوم واو لي اذا نذر يومها **ان نذر** **بعض** **يوم**  
فلا يلزم شي اذ لا يصار بعض يوم **ولزم** **تتابع**  
اي الاعتكاف **في** نذر **مطلقة** اية الذي لم يقيد  
بشاي ولا بعد مهله فان قيد شي عمل به وهذا  
في المندوم **واما** **غيره** فيلزمه **ما نواه** قل او كثر **يوه**  
معتكفه **ولزم** **دخوله** **قبل الغروب** او **معه** ليحقق له  
لكمال الليلة **ولزم** **خروجه** من معتكفه **بعد** اية الغروب  
ليحقق له كمال النهار **ونذ** **ب** **مكتف** اية المعتكف  
**ليلة العيد** اذا فصل اعتكافه بها لم يخرج منه الى المصل  
فيوصل عبادة بعبادة **ونذ** **ب** **مكتف** **باخر المسجد** لانه بعد  
عن الناس **ونذ** **ب** **اعتكاف** **ب** **برهان** لانه من افضل  
الشعور وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر **ونذ**  
كونه **بالعشر الاواخر** لانه ليلة القدر فيه ارجي  
**ونذ** **ب** **اعداده** **توبا** **الخير** **عن** الذي هو عليه لئلا يصيب  
صاحبه نجاسة او وسخ او قل فيلبس ما اعد **ونذ** **ب**



**اشتغال** حال اعتكافه **بذكر** نحو لا اله الا الله  
ومنه الاستغفار و **تلاوة** قرآن و **صلاة** وهي جميع  
الذكر والخير و **كره** **أكله** **بغض** السيد او **رجبته** التي  
لتوسعته فان اكل خارج ذلك بطل اعتكافه والمطلوب  
ان يا كل فيه على حدة و **كره** لقادر على الكفاية **اعتكافه**  
**غير مكلف** بفتح الكيم وسكون الكافي اسم مفعول كرمي  
اصله مرموي لانه ذريعة لخروجه الى سراميا يحتاج  
اليه فيندب ان يعتكف محصلا ما يحتاج اليه من ما كل  
ومشرب وملبس فان اعتكف غير مكلف جاز له الخروج  
لسراميا يحتاج اليه ولا يتجوز اقرب مكان امكن  
منه ذلك والافسد اعتكافه و **كره** له اذا اخرج لقتل  
حاجة **دخوله بمنزله** **به امله** اي زوجته او سريته  
ليلا يطر عليه منها ما يقصد اعتكافه و **كره** **اشتغاله**  
اي المعتكف **بعلم** ولو شرعيا تعلما او تعلما لالت  
المقصود من الاعتكاف صفا القلب بمراقبة الرب  
وهو انما يحصل غالبا بالذكر وعدم الاشتغال بالناس  
**وكتابه وان كان المكتوب مصحفا** لما فيه من نوع  
الاشتغال من سلة حطة الرب تعالى وليس المقصود  
من الاعتكاف كثرة التواجد بل صفا مراقبة القلب  
الذي به سعادة الدارين ومحل كراهة ما ذكر من  
الاشتغال بالعلم والكتابة **ان كثر** لان قل وعطف  
عاما

عاما على خاص بقوله و **كره** اشتغاله بكل **فعل غير**  
**ذكر وتلاوة وصلاة** واما فعل هذه الثلاثة فيندوب  
كما تقدم ومن الذكر التذكر القلبي في ملكوت السموات  
والارض ودقايق الحكم والاستغفار والصلاة والاطلاق  
على النبي الخيام ومثل لفعل عنو الثا لثقة بقوله  
**كعبادة مريض** بالمسجد ان انتقل له فيه لان كان  
بلصقه و **صلاة جنائز** و **لولا** صفت المعتكف بان  
وصفت بمقربة او انتهازها منها اليه و **معوده** **لا اذا**  
**بمنامة او سطح** بالمسجد لا مكانه او صحبه و **اقامته**  
للصلاة والسلام على الغيران بعد وجاز سلامه على  
**من بغيره** وجاز **تطبيبه** بانواع الطيبة وان كره  
للمصاير غير المعتكف لان المعتكف معه مانع يمنعها  
يعتقد اعتكافه وهو المسجد بخلاف المصاير و **جاز** له  
**ان يتكح** بفتح الياء اي يعقد لنفسه وان يتكح بعضها  
اي يزوج من له عليها ولاية اذا لم ينتقل من مجلسه  
ولم يطل الزمت والا كره و **جاز** اخذه اذا اخرج من  
المسجد **لغسل** جنابة او جمعه او عيذ ظفرا او شاربيا  
**او عانة** و **كره** حلق الراس و **جاز** اذا اخرج لغسل ثوبه  
من نجاسة **انتظا** **مغسل ثوبه** و **تخفيفه** اذا لم يكن له  
عنوه والا كره و **مطلق الجواز** **اعتكاف** خبره يعني  
ان من نذر رجوا الى المسجد مباح او فواة واطلق بان لم



يعيد بليل ولا نهار ولا فطر كان قال الله علي محاوره  
 هذا المسجد او نوي الجوار به فهو اعتكاف بلفظ  
 الجوار فيجري فيه جميع احكامه المتقدمه من  
 صحة وبطلان وجوار ونذوب وكراهة ويلزم  
 في النذر يوم وليلة كما لو قال الله علي اعتكافا  
 لم يندمه يلزمه بالدخول لما ذكره وما اذا قيد  
 بشي فان قيد بيوم وليلة فاكثروا لم يقيده بلفظ  
 فطر اعتكاف ويلزمه ما فطر وبالدخول ما  
 نواه **فان قيده بنهار** فقط كنهذا النهار او نهار  
 الخميس او ليل فقط **لزم ما نذمه لا ما نواه** فله  
 الخروج متى شا **ولا صوم عليه فيما كان قيداً**  
**لفطر** فلا يلزمه ما نواه بالدخول ولا الصوم  
**فله الخروج** من المسجد ان نوي شي من اليوم او الايام  
**متى شا ولو اول يوم** فيما اذا نوي ايام او اول  
 ساعة من اليوم فيما اذا نوي يوماً او بعضه بخلاف  
 ما لو نذر فيلزمه ما نذره ولا صوم لا للزامه الفطر  
 واعلم ان في الجوار المعتد بزمته ولو قل كيوم  
 او بعضه ولو ساعة لطيفة او بغيره ففلا كراهة  
 دخل مسجد الامر ما نوي الجوار به ايا به الله  
 على ذلك ما دام ما كثر به ولما كانت مبطلات الاعتكاف  
 قسماً الاول ما يبطل ما فعل منه ووجب استيفاء  
 وقد

وقد تقدم في قولها والاخرج وبطل الخ والثاني  
 ما يخص من منه ولا يبطل ما تقدم منه اذا لم يات  
 منها في الاعتكاف وهو ثلثة اقسام ما يمنع الصوم  
 فقط وما يمنع المكث بالمسجد فقط وما يمنعهما معا  
 اشار لا ولها بقولها **والتيخرج** اي لا يجوز له الخروج  
 من المسجد **لما نزع من الصوم فقط** دون المسجد  
**كما لعبد وممن خفيف** يستطيع المكث معه في المسجد  
 دون الصوم كمن نذر سكر ذره الحصى او نواه عند  
 دخوله فلا يخرج يوم الاضحي والابطال اعتكافه  
 من اصله وكذا المرض الخفيف نقله بن مرفعه عنه  
 عبد الوهاب وقال في التوضيح والخروج اي جواره  
 مذهب المدونة واثار الثاني والثالث بقوله **بخلاف**  
**لما نزع من المسجد** سواء منع الصوم ايضا **كالحيض** والنفاس  
 او لا كسلبول واسالة جرح او دمل خشي  
 معه ثلوث المسجد **ففيخرج** منه وجوبا **وعليه حرمة**  
 له الاعتكاف والواو الحال فلا يفعل ما لا يفعل المشكوك  
 من جماع ومقدماته وقعا طي مسكر والابطال اعتكافه  
 من اصله **وبني وجوبا فورا بزواله** اي بمجرد زوال  
 عذره **لما نزع من المسجد** كالحائض والاضا والجنون  
 والمرضى الشديد والسلس بان يرجع للمسجد لغضاضا  
 حصل فيهما **لما نزع** وتكمل ما نذره ولو انقضي من مثله اذا



كان معينا كالعشرة الاخيرة من رمضان فيقضي ما  
 فاته من ايام العذر ويأتي بها اذكر كنهها ولو بعد  
 غير يوم العيد واما المعلن فيأتي بها بقى عليه واما ما نواه  
 به حوله تطوعا فان بقى منها شيء اتي به والا فلا  
 ولا قضاء عليه لما فاته بالعذر **فان اخرة** اي الرجوع  
 للمسجد ولولسنيان او الكراه **بطل** اعتكافه راسا نفعه  
**الا** اذا اخرة ليلة العيد **ويوم** فلا يبطل لعدم  
 صحة صومه لاحد جلا وحايض طهرت او مريض  
 صح لصحة الصوم من غيرها في غير العيد **ولتاخير**  
**الحج** **تلك** وسع في طريقه ولو اشترط المكلف  
 لنفسه سقوط القضا عنها على فرض حصول عذر  
 او يبطل **لا ينفعه** **اشترط** **سقوط القضا** **وسقطه**  
 لغزو وجب القضا ان حصل موجه **والله اعلم** **باب**  
 في بيان حقيقة الحج والعمرة واركانها وواجباتها وسننها  
 ومبطلاتها ومما كان الاحكام المتعلقة بذلك **فرض**  
**الحج** عينا **وسنت العمرة** كذلك **فدرا** اذا توفرت  
 الشروط الالية على ارجح القولين والثاني يجب وسنت  
 على التراخي الى طئ العنوان **على** **الحج** **فلا يجب** **حج** **ولا**  
 سنت عمرة على رتبة ولو بشا رية حرية **المكلف** **لا على**  
 صبي او مجنون **المستطيع** **اي** **القادر** **على الوصول** **لا على**  
 غيره من مكره وفقر وخايف من كلص وسياق تفصيله  
 مرة

مرة في العمر فسقط وجوبه امر بعلة الحرية والبلوغ  
 والعقل والاستطاعة وسياق انه الاسلام شرط صحة  
**وهو** **اي** **الحج** **اي** **حقيقته** **حضور** **جزء** **اي** **جزء** **كان**  
**بعرفة** **اي** **فيها** **والتعبير** **بمضمر** **اعم** **من الوقوف** **لشعر** **له**  
 المار والحائس والمضطجع كما سياق **ساعة** **من** **ما** **ينبغي**  
 ولو كالجلسة بين السيدتين الافلكية **من** **ساعات** **ليل**  
 يوم النحر وطواف بالبيت العتيق **سبع** **اي** **سبع**  
 مرات **وسعي** **بين الصفا والمروة** **كذلك** **اي** **سبع** **مرات**  
**باب** **اي** **حال** **كون** **الحضور** **وما** **عطف** **عليه**  
 متلبسا باحرام اي دنه فاركانه اربعة كما ياتي و  
 ياتي ان شاء الله تعالى بيانها وبيان كل ما يتعلق  
 بكل مركب منها **وهي** **اي** **العمرة** **اي** **حقيقته** **طواف**  
**وسعي** **كذلك** **مراجع** **لها** **اي** **طواف** **بالبيت العتيق** **سبع**  
 وسعي بين الصفا والمروة **سبع** **باب** **احرام** **فاركانها** **ثلاثة**  
 كما سياق بيانها وبيان ما يتعلق بكل مركب منها فالوقوف  
 لا وقوف فيها بعرفة **ومحتمل** **اي** **الحج** **والعمرة** **باسلام**  
 فلا يصح واحدهنهما من كافر ويصح من الصبي والمجنون  
**فيعزم** **الولي** **اي** **ولي** **الصبي** **والمجنون** **ان** **او** **غيره** **بدا** **اذا**  
 كان معه **عن** **كرض** **اي** **عن** **رضيع** **وخوة** **من** **فطم** **لم** **يلع**  
 التمييز فتدنا الكاف لسهلة **وعند** **مجنون** **مطلق** **بفتح**  
 الموحدة وهو من لا يفهم الخطاب ولا يحسن رد الجواب



**واذا احرم الولد عنها جردا** اي جردا عما عند المحيط  
 وجوبا **قرب الحرم** تناسر عنه كل من يحرم وجردا  
 فلا يحرم عنها من الميقات ويؤخر الجريد لقرب الحرم  
 كما قيل فالذهب من جهة رافع يؤخر ما ذكره لقرب  
 التمتع اي مساجد عائشة ولادة مرتبتيهما **وانتظر**  
**مت** اي يجنون **ترقي** **افاقت** وجوبا ولا ينعقد عليه  
 احرام وليه ما لم يخف عليه الفوات **فان خيف** عليه  
**الفوات** بطلوع فجر يوم النحر ويعرف ذلك بعادته  
 او باخبار طبيب عارف **فكا لمطبق** يحرم من عنده  
 وليه ندبا فان افاق في زمن يدرك فيه الحج احرم  
 لنفسه ولادة عليه في تعدي الميقات لعذبه **لا**  
**مغني** عليه **فلا يصح احرام** احد عنه **ولو خيف**  
**الفوات** لانه مظنة عدم الطول بخلاف الجنون **ولعمري**  
 صبي **مميز** **بانه** اي الولي **كعب** اي رقيق **وامرأة** ذات  
 زوج فلا يحرم الاباذن من زوجها **والا** بان احرم المميز  
 بغير اذن وليه او الرقيق بغير اذن سيده او الزوجة  
 بغير اذن زوجها **فلما** اي لمن ذكر **التحليل** لمن  
 ذكر بالنية والحلق او التعصيص اذا لم يحرم الزوجة  
 بحجة الاسلام **ولا قضا** على الميزاة **بلغ** **بغلاف**  
**العبد** اذا اعتق **وامرأة** اذا تارمت فعلها **القضا**  
 اذا احللا وعليهما حجة الاسلام **ايضا** **وامره** الولي

متعدو

**متعدو** اي ما يقدر عليه الصبي من اقوال الحج وال  
 افك لا فيلقن التلبية ان قبلها **والا** بان يحرم عن  
 قول او فعل او عند الجميع كغير المميز **وانطبق** **ن**  
 الولي **عن** اي عن العاجز **ان قبلها** اي قبل المعجور  
 عنه النيابة ولا يكون الا فعلا **كرمي** الجار **وفج**  
 ليهدي او فدية ومشي في طواف وسعي **لان** لم يقبل  
 النيابة من قول او فعل **كتلبية** **وركوع** اي صلاة وغسل  
 فتسقط حيث يحرم **واحضرم** اي احضر الولي الرميح وال  
 المطبق والصبي المميز **المشاهد** المطلوب حضورها شرعا  
 وهي عرفة ومرد لغة ومشو احرام ومشي **واي**  
**الحج** **فرضا** اذا كانت المحرم به **وقت الاحرام** **مكلفا**  
 اي بالافعال **قلو** **مينوا** **الحرام** **مكلف** **بجمله** **نغلا** الواو  
 الحال اي حال كونه عونا ونجدة **نغلا** بان نوي  
 به الفرض او اطلق فيصرف الفرض فان كان **وقت**  
 الاحرام به رقيقا او صبيا او مجنونا نوي عنه وليه  
 او حراما مكلفا ونوي به النفل لم يقع **فرضا** ولو عتق  
 الرقيق او بلغ الصبي او افاق المجنون اثر ذلك ولا  
 يرتفع احرامه ولا يردف عليه اخر وحجة الاسلام  
 باقية عليه **والاستطاعة** التي هي احد شروط الوجو  
 امران الاول **امتنان الوصول** ملكة امكانا عادية  
 مشي او ركوب بهن او بحر بلا مشقة **قادرة** اي عظم



خارجة عند العادة والافاشقة لا بد منها اذ  
 السفر قطعة من العذاب **والثاني امن على نفسه وما له**  
 من محارب ومخاض لا يسارق له **بال** بالنسبة للمخوف  
 منه فقد يكون له الدنياء له **بال** بالنسبة للمخوف ولا  
**بال** له بالنسبة لآخر **لا ان قل** المال الماخوذ بان  
 كان لا يضر صاحبه فلا يسقط الحج بخوف اخذه عند  
 ابن رشد وهو المفعول عليه **الا ان ينكس ظالم**  
 يرجع للاخذ ثانيا بعد الاول فان خيف منه ذلك  
 سقط وجوبه باتفاق ابن رشد وغيره وان قل  
 المجموع فاذا امن على نفسه وجب الحج **ولو بلا زاد**  
**وبلا رحلة** يركبها **لذي منعة** تقوم به **وقدس**  
**على المشي** يعني ان الاستطاعة لا تتوقف على زاد ولا  
 موكوب بل يقوم مقام الزاد المنفعة الكافية كي يطر  
 وحلاقة وخياطة وخدمة باجرة ويقوم مقام  
 الرحلة القديمة على المشي اجتماعا او انفرادا **ولو كان**  
 القادر على المشي **اعني** يتدبر بنفسه او بقائده ولو  
 باجرة قد مر عليها **او قدر على الوصول بها** اي يمشي  
**شيء يباع على الفليس** من ماشية وعقار وثياب  
 وكتب علم يحتاج لها فيجب عليه الحج **او باقتنائه**  
 ولو مع اقتنائه اي صيرورته فقيرا بعد حجه **او مع**  
**ترك ولده** ومن تركه نفقته **الصدقة** من الناس

اذ لم

**ان لم يخش عليهم مياغا** ولم يبلغ حد الهلاك **بات**  
 كان الشان عدم الصدقة عليهم او عدم من يخفونهم  
**او قدر على الوصول بسؤال** من الناس **لكن بشرطين**  
 افادها بقوله **ان تانته عاداته** السؤال **وظن الاعط**  
 والا فلا يجب عليه **واعتبر** في الاستطاعة من زيادة على  
 امكان الوصول **طبر دبه** من المال او ما يقوم مقام  
 الي وطنه او اقرب مكان يعيش به اذا لم تمكنه الا  
 قامة التي تمكنه والا فلا **ومن يد زوج** يسافر معها  
**او محرم** بنسب او صهر او رضاع **او رفقة امنته** ولو  
 رجلا لا فقط او مضافا فقط وكان الحج عليها فضا والا  
 فلا بد من الزوج او المحرم والاسقط بل يمتنع عليها  
**ولا تمنع نيابة** من احد **عن شخص** مستطيع في حج **فرض**  
 باجرة او لا فالاجامة فيه فاسدة لانه عمل بدني  
 لا يقبل النيابة كالصلاة والصوم **فالفرض** باق على  
 المستنيب **والا** تكتب في فرض بل في نفل او عمرة **كرهت**  
 النيابة وصحت الاجامة فيما ذكر وللمستنيب اجر الدعا  
 والنفقة وحمل النايب على فعل الحرام هذا هو الذي  
 اعتمد عليه الشيخ خليل في التوضيح وفي المختصر وضعفهم  
 بعضهم وقال المعتقد في المذهب ان النيابة عن الحج  
 لا تجوز ولا تمنع مطلقا **الا على ميت** او صبي به قتل  
 مع الكراهة وشبهة في الكراهة قوله **كبد** **استطيع** **او**

على الميت على النفس او المال في حق الميت



كما يكره المستطيع الذي عليه حجه الفرض ان يبدا به  
اي بالجمع **عن غيره** قبل ان يخرج عن نفسه بناء على انه  
واجب على التراخي والامتنع وعلى ما تقدم من  
اعتماد بعضهم على ما اذا حج عن ميت او صبي  
به والامر يصح وكراهة **اجامة نفسه** اي الانسان  
ذكر او انثى **في عمل لله تعالى** حجا او غيره كقراءة  
وامامة وتعليم علم الاقليم كتاب الله **وتعدت** ان  
اجر نفسه اي صحت وتحمل الكراهة اذا لم تكن الاجرة  
من وقف او من بيت المال والافلا كراهة **واركانه**  
اي الحج اربعة اولها **الاحرام** وهو نية مع قول  
او فعل متعلقين به كالنسيئة والتبرؤ فلا ينعقد عجز  
النية والارجح انه ينعقد بمجرد **وقت** الماذون  
فيه شرعا **الحج** اظهار في محل الاضمار لزيادة الايضاح  
اي ابتداء **وقت** له **شؤال** من اول ليلة عيد الفطر  
ويمتد **ليوم يوم النحر** باخراج الغاية فمن احرم قبل  
فجرة بلحظة وهو بعرفة فقد ادر ك الحج وهو عليه  
الافاضة والسعي بعدها لان الركن عندنا الوقوف  
بعرفة ليلا وقد حصل **وكراهة** الاحرام له **قبله** اي  
قبل شؤال وانعقد **مكانا** اي مكانا يكره الاحرام قبل  
مكانه الا في بيانه ووقت الاحرام **للمرة ابد** اي  
في اي وقت من العام **الا حرم** **الحج** فلا يصح احرامها

بعرة

بعرة الا اذا فرغ من جميع افعاله من طواف وسعي  
ورمي بالجمع الجمرات ان لم يتجمل ويقدر رميها من  
اليوم الرابع بعد الزوال ان يتجمل فقوله **فيعد الغارغ**  
**من رمي اليوم الرابع** بالفعل اذا لم يتجمل او بعد  
اذا اتجمل معناه اذا كان قدم طوافه وسعيه **وكراهة**  
الاحرام بها **بعده** اي بعد رميه اليوم الرابع  
**للغروب منه فان احرم بها** بعده وقبل الغروب صح  
احرامه **واخر** وجوب **طوافها** وسعيها **بعده** اي الغروب  
والامر يعتد بفعله على المذهب واعادها بعده والا  
فدو باق على احرامه ثم شرع في بيان الميقات المكاني  
للحرام بقوله **ومكانا** اي الاحرام **لها** اي للحج غير  
القران اخذ اما ياتي بخلاف باختلاف الحاجين فهو  
بالنسبة **لمن** **بمكة** سواء كان من اهلها ام لا ولو اقام  
بها اقامة لا تقطع حكم **السفر** **مكة** اي الاولى **لها**  
ان يحرم من مكة في اي مكان منها ومثله من منزله  
في الحرم خارجها كاهل مني ومزدلفة **وندى** احرامه  
**بالمسجد** الحرام اي فيه موضع صلاة ويلبي وهو  
جالس وليس عليه القيام من مصلاه ولا ان يتقدم  
جهة البيت **وندى** **خروج** الافاق في المقيم **هاذي النفس**  
الذي معه نفسا **اي** سعة من حيث يمكن الخروج فيه  
لميقاته وادرك **الحج** **لميقاته** **لنحر** منه فان لم يخرج



من هذه المواقيت او حاذاه حال كونه **غير قاصد**  
**ملكه** اية دخولها بان قصد مكانا دونها او في جهة  
 اخرى ولو كان سمت مخاطب بالحج او العمرة او قاصدا ملكة  
 وكان **غير مخاطب بها** اية الاحرام كعبه وصبي **ان**  
**قصد هاتين** اى عطف على مامر ففهي في غير المامر  
 اية مقدر التردد لدخولها كالتردد بين لها لبيع الفواكه  
 والمطبخ ونحوهما **او عا دلها** اية ملكة بعد خروجه  
 منها **من مكان قريب** دون مسافة القصر **فلا احرام**  
**عليه** اية فلا يجب عليه احرام في الاربع صور **والا بان**  
 دخل قصد دخول ملكة لشك او نجاسة او غيرها وكان  
 مما مخاطب بالاحرام وجوبا ولم يلبث من التردد بين  
 لبيع الفواكه او عا دلها من بعد فوق مسافة  
 القصر **وجب** عليه الاحرام وضابط ذلك ان كل ملكة  
 حرام او دخول ملكة فلا يدخلها الا باحرام باحد  
 النسكين وجوبا ولا يجوز له تقدي الميقات بلا احرام  
 الا ان يكون من التردد بين او يعود لها بعد خروجه  
 منها من مكان قريب لم يملك فيه كثيرا فلا يجب  
 عليه كالعبء وغير المكلف كصبي ومجنون ومن تقدي  
 الميقات بلا احرام **رجع له** اية للميقات وجوبا ليحرم  
 منه **وان دخل ملكة ما لم يحرم** بعد تقدي الميقات  
 فان احرم لم يلزمه الرجوع وعليه الدم لتعدي

قوله في الاربع صور اى احوالا  
 والافين سبع تفصيلا لان قوله ومن  
 من غير قاصد ملكة كقصد صور تان وهما  
 مخاطب او لا وقوله او غير مخاطب به  
 صورة واحدة وقوله او قصد هاتين  
 صور تان مخاطب ام لا وقوله او عا دلها  
 من مكان قريب صور تان اية مخاطب ام لا

الميقات

الميقات حللا ولا يستقطعه عند رجوعه بعد الاحرام  
 كما ياتي قريبا **ولا دم** عليه اذ ارجع للميقات قاصدا  
 منه اذ لم يحرم بعد تعدي فقله ولا دم مرتبط  
 بالمنطوق اية ورجع المتعدي للميقات بلا احرام  
 مدة كونه لم يحرم ولا دم عليه فان احرم فالدم  
 ولا ينفعه رجوعه **الا لعذر مستثنى** من قوله ورجع  
 اية ويجب الرجوع **الا لعذر كخوف فوات** الحج لو  
 مرجع او فوات برفقة او خاف على نفسه او مال او عدم  
 قدرة على الرجوع فلا يجب عليه الرجوع واذا لم يجب  
**فالدم** واجب عليه لتعدي الميقات حللا **الراجع** له  
**بعد احرامه** عليه الدم ولا ينفعه الرجوع بعده فلو  
 اذ لم يرجع فتعدي عليه الميقات حللا اذ لم يرجع له  
 قبل احرامه يلزمه الدم في جميع الاحالات ولو فسد  
 حجه او كان عدم الرجوع لعذر **الا ان يفوته** الحج  
 بطلوع فجر يوم النحر قبل وصوله عرفه **فتحلل** منه  
**بقرعة** بان نوى التحلل منه بفعل عمرة وطاف وسعى  
 وحلق بنيتها فلا دم عليه لتعدي فان لم يتحلل بالعمرة  
 وبقي على احرامه لقابل لم يستقطعه **وهو اى** الاحرام  
**نية احد النسكين** اية الحج والعمرة واصل النسك العبادة  
**او عا** لى بنيتها معا فان نوى الحج ففرد وان نوى العمرة  
 فمعه فان نواهما فقارن على ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى



ولا يقتصر الى ضمنية قول او فعل كتلبية ويجزى على  
الابحار **واهم** عطف على معناه اي عيني نية في احد  
او فيهما او ايهما في احرامه اي نيته بان لم يبين شيئا  
بان نوي النسك لله تعالى من غير ملاحظة حج او  
عمرة اوهما فيعتقد ولكن لا بد من البيان بعد  
**وندى** ان ايهما **صرفه** اي تعيينه **الحج** فيكون مفردا  
**او القيا** **صرفه لقرا** لانه لا يحوط لاشتماله على  
النسكين كالناسي **وان نسي** ما عينه اهو حج او عمرة  
اوهما **فقران** فيهدي له **ونوي الحج** اي حده نيته  
وجوبا لانه ان كان نواه او لا فهذا اثم الكيد وان  
كان نوي العمرة فقد اردف الحج عليها فيكون  
قارنا وان كان نوي القران لم يضره بخد نيته الحج  
فعلى كل حال هو قارن ان يعمل عمله ويهدي له  
**وبري منه فقط** لامن العمرة لاحتمال ان يكون  
نوي اول الحج والثانية تأكيد **ولا يضره** اي الناي  
لشئ معين **لغة لفظ** لنيته كان نوي الحج فتلفظ  
بالعمرة اذ العبرة بالتمسك باللفظ **والاولي تركه**  
اي اللفظ بان يقتصر على ما في القلب **بالملا** لا قصرها  
بما لغة اللفظ لما نواه والاولي تركه **ولا يضر رفضه**  
اي رفض احد النسكين بل هو باق على احرامه وان  
رفضه اي الغاء بخلاف رفضه الملا والصوم فبطل

كما

كما تقدم فيها ثم شرع في بيان واجبات الاحرام وسنه  
ومنه وبانه فقال **وجوب** بالاحرام **تجوز ذكر من**  
**محيط** بضم الميم وسوا كان مكلفا ام لا والخطاب يتعلق  
بوعي الصغير والمجنون وسوا كان المحيط بخياطة كالتمسك  
والسراويل ام لا كتنسج او صياغة او بنسجه كجلد سلع  
بلا مشق ومعنوم ذكر ان الانثى لا يجب عليها التجرد  
وهو كذا **ك** الا في نحو اساور وستائر المسيلة مفصلة  
ان شئت الله تعالى في فصل محرمان الاحرام واعلم ان  
الواجب في باب الحج غير الفرض اذ الفرض هنا هو الركعتان  
وما لا تحصل حقيقة الحج او العمرة الا به والواجب ما  
يحرم تركه اختيارا لغير ضرورة ولا يفسد النسك بتركه  
ويجوز بالدم **وجوب** على المحرم المكلف ذكر او انثى **تلبية**  
**وجوب وصلها به** اي بالاحرام ثل تركها راستا او  
فصل بينها وبينه بفصل طويل فعليه دم وبقى من  
الواجبات كشف الرأس للذكر **ومن** للاحرام **غسل**  
**متصل** به مقدم عليه كالجمعة فان تأخر احرامه كثيرا  
اعاده ولا يضر فصل بشد رحا له او صلاح حاله **ومن**  
**تسبي** **اثر** **اثر** **بوسطه** **ومر** **د** **اعلى** **كتفه** **ونعطين** في رجليه  
كفالة الشكر و غالب اهل المجاز انهم السنة بجمع هذه  
الثلاثة فلا ينافي ان التجرد من المحيط واجب فلو التحق  
بorda او كسا اجزا وخالف السنة **ومن** **تركها** **ت** بعد الفصل



وقبل الاحرام واجزا عنها **العرص** وحصل السنة وفا  
 الا فضل ولا دم في ترك السنن بخلاف الواجب فاذا  
 اغتسل ولبس ما ذكر وصلي يحرم **الراكب** ندبا اذا  
**استوي** على ظهره ابته ويحرم **الماشى** اذا مشى الى  
 شراع فيه **وندى** للمحرم **ان الله** شعته قبل الغسل  
 بان يقص اطرافه ويشار به ويخلق عانته وينتفخ  
 شعر ابطه ويرجل شعر راسه او يخلقه ان كان من  
 اهل الحلاق فيستريح بذلك عن ضررها وهو محرم  
**وندى** الا **قتصار** على **تلبية** **الرسول صلى الله عليه**  
**عليه وسلم** وهي **ليكن اللهم ليكن ليكن** لا شريك لك  
 ليكن ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **وندى**  
**تجد يدها** **لتغير حال** لقيام وقعود ومعودة ومعبود  
 ورجل وخط ويقظة من نوم او غفلة **وخلق صلاة**  
 ولونا فلة وعند **ملاقات** **رفاق** اي رفقة **وندى**  
**توسط في علوصونه** فلا يشترها ولا يرفع جده احق  
 يعقده **وندى** **توسط فيها** اي في ذكرها فلا يترك حتى  
 تغوثه الصغيرة ولا يوا الى حتى يلحقه الضجر **فان تركت**  
 التلبية **اول** **اي** الاحرام **وطال** الزمن طولا كثيرا  
 كان يحرم اول النهار ويلبي وسطه **قدم** لما تقدم  
 ان وصلها بالعرف واجب وقولها **للطواف** غاية لقوله  
 وتجديدا الى اي يندب بتجديدها واعادتها الى ان يدخل

المسجد

المسجد الحرام ويشع في طواف القدوم فيتركها حتى  
 اي الى ان يطوف للقدوم ويسبي بعده وقيل يتركها  
 بدخوله مكة حتى يطوف ويسبي فيها **ودها** بعد فراغه  
 من السعي ما دام بمكة **وان بالمسجد** الحرام اي فيها  
 ويستمر على ذلك **لرواح** اي وصول **مضلي** اي مسجد **عرفة**  
**بعد الزوال** **من يومه** اي يوم عرفة فغاية التلبية  
 مقيدة بتقيد الوصول لمسجد عرفة وكونه بمكة  
 بعد الزوال من يوم عرفة فان وصل قبل الزوال  
 لم يلى الى الزوال فعلم انه ان وصل عرفة قبل يومها  
 كما يفعله غالب الناس الان فانه يستمر على التلبية  
 حتى يصلي الظهر والعصر جمع تقدم يومها فاذا  
 صلاها قطعها وتوجه للوقوف مع الناس متضرعا  
 مستهلا بالدعاء وجلا خافيا من الله راجيا منه القبول  
 ولا يلبي كما يفعله غالب الناس الا ان هذا في من  
 احرم بالحج من غير اهل مكة ولم يفته الحج واما المعتم  
 ومن احرم من مكة او فاته الحج فاشركهم بقوله  
**وتحرم مكة** اي والمحرم منها لكونه من اهلها او مقبلا  
 بها ولا يكون الا بحج مفرد لما تقدم منه انه ان كان  
 قارنا او معتمرا احرم من الحل **يلبي بالمسجد مكانه**  
 اي في المكان الذي احرم منه وظاهره انه يومئذ سعيه  
 بعد الافاضة اذ لا قدم عليه ويستمر يلبي الى رواح



مصلح معرفة بعد الزوال كما تقدم **ومعتمرا الميقات**  
 من أهل الافاق **وقايت الحج** أي المعتمر الذي فاته الحج  
 بان احرم او لا يحج ففاته بحصر او مرض فتخل منه  
 بعمره فكل منهما يلبي **الحرم** ولا يتما دي للبيوت فعلم  
 ان الحرم من الميقات بالحج ولو قارنا يلبي البيوت  
 او للطواف على ما تقدم والمعتمر منه **الحرم والمعتمر من**  
 دون اية الميقات **كالجمرات** والتتبع يلبي **البيوت**  
 لقرب المسافة فالطلبية في العمرة اقل منها في الحج **والا**  
**الافراد بالحج افضل** من القرآن والتمتع لانه لا يجب  
 فيه هدي ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما وسع  
 حج مفردة على الأصح **فالقرآن** يلي الخفراد في الفضل  
 وتفسيره بصورتين اشار الى الاولى بقوله **بان يحرم**  
**بها** أي العمرة والحج معا بان ينوي القرآن او العمرة  
 والحج بنية واحدة **وقدمها** أي العمرة في النية والملاحظة  
 وجوبها ان يرتب ويندب في اللفظ ان تلفظ والثانية  
 ان ينوي العمرة ثم يبدو له فيودف الحج عليها ولا يصح  
 ارداف عمرة على حج لغوته فلا يقبل عمرة واليهما انما  
 بقوله **او يردف** أي الحج **عليها** أي العمرة بان ينوي  
 بعد الاحرام بها قبل الشروع في طوافها او بطوافها  
 قبل تمامها ويحل صحته اردافها **انتمت** العمرة لوقت  
 الازداف فان فسدت بمجامع او انزال قبل الازداف لم

يصح

يصح ووجب اتمامها فاسدة ثم يقضيها وعليه دم **وكله**  
 أي الطواف الذي اردف الحج على العمرة فيه **وصلى**  
 ركعتين وجوبا **ولكن لا يسعي** لهذه العمرة **أي حين**  
 اردفه عليها بطوافها لانه صار غير واجب لانه لا  
 العمرة في الحج فالطواف الغرض لهما هو الافاضة ولا قدوم  
 عليه لانه بمنزلة المقيم بمكة حيث جدد نية الحج فيها  
 والسعي يجب ان يكون بعد طواف واجب **وح** فيوضه  
 بعد الافاضة وان رجت العمرة في الحج في الصورتين  
 فيكون العمل لهما **وكرة** الازداف **بعده** أي الطواف  
**ومع** قبل الركوع منه بل **ولو بالركوع** أي فجه  
**لا بعده** فلا يصح لتمام غالب امرها اذا لم يقبل عليه  
 منها الا السعي **فالتمتع** يلي القرآن في الفضل وتفسيره  
 بقوله **بان يحل منها** أي من العمرة **في اشهر** أي  
 الحج وهذا صادق بما اذا كان احرم بها في اشهر الحج  
 او قبلها واقضا فيها ولو ببعض الركبت الاخر منها  
 مكنت احرم بها في رمضان وتم سعيها بعد الغروب  
 ليلة ثوال **الحج من عامه** الذي اعمر فيه وان كان  
 حجه ملتبسا **بأن** حقيقة التمتع حج معتمرا في اشهر الحج  
 من ذلك العام وعليه هدي لتمامه لقوله تعالى **فان**  
 تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر من الهدي وقيس القرآن  
 عليه **وشروط** **دمها** أي القرآن والتتبع **عدم اقامته**

مجمع التمتع



للمنتع او القران **بمكة او ذي طوي** مثلث الطائفة  
 مكان معروف بقرب مكة **وقت فعلها** اي وقت  
 الاحرام كما قال تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضرين  
 المسجد الحرام واسم الاشياء عائد على الهدى فغير  
 المغنم بمكة او ذي طوي يلزمه الهدى **وان** كان  
 اصله من مكة **انقطع بغيرها** كما ان من انقطع مكة  
 اي اقام بها بسنة او ايامها واصله من غيرها لا  
 دمر عليه خلافا من تبيته الانتقال ولا سنة له **ونذ**  
 الهدى **لذي اهليلج** اهل بمكة واهل بغيرها ولو كانت  
 اقامته بها اكثر من غيرها على الاربع وسقط دمه  
**ج من عامي** فيها فت احل من عمرته قبل دخوله  
 سؤال ثم ج ليس بمتنع فلا دم عليه وكذا اذا فات  
 القارن الحج فلا دم عليه لقراءة **وسقط للمنتع** زيادة  
 على الشرطين المتقدمين **عدم عوده** اي رجوعه  
 بعد ان احل من عمرته في اشهر الحج **لبلده او مثله**  
 في البعد **ولو كان بلده او مثله بالحجاز** كالمدينة مثلا  
 فت كان من اهل المدينة او مغان من المواقيت  
 المتقدمة كدافع واعتمر في اشهر الحج ثم رجع لبلده بعد  
 ان احل من عمرته ثم رجع لمكة وج من عامه فلا هدي  
 عليه **وسقط للمنتع ايضا فعل بعض تركها** اي ان يفعل  
 ولو بعض ركن من العمرة **في وقته** اي الحج بدخول عرو  
 الشمس

الشمس من اخر رمضان فان اتم سعيه منها قبل  
 الغروب واحرم بالحج بعده لم يكن متنعاً وان غربت  
 قبل تمامه كان متنعاً الركن **الثاني** من امر كان  
 الحج **السعي بين الصفا والمروة** اشواطاً سبعاً منه اي الصفا  
**البدء مرة والعودة اليه من المروة مرة اخرى** فيبدأ  
 بالصفا ويختم بالمروة فان ابتداء من المروة لم يحسب  
 به **وصحته بتقدم طواف** اي شرط صحته ان يتقدم  
 طواف صحيح **مطلقاً** سواء كان ثقلاً او واجباً بالقدوم  
 او ركناً كالا فاضة فان سعي من غير تقدم طواف  
 صحيح عليه لم يعتد به **ووجب السعي بعد طواف واجب**  
 كالقدوم والا فاضة **ووجب تقدمه على الوقوف**  
 بعرفة بان يوقفه عقب طواف القدوم **ان وجب**  
 عليه **طواف القدوم** والا اخره عقب طواف الافاضة  
 كما سيقول وانما يجب طواف القدوم بشرط ثلثه  
 اشأرها بقوله **بان احرم** بالحج مفردة او قارنت  
**الحل** اذا كان دافعاً خارج الحرم او كان مقيماً بمكة  
 وخرج للحل لقراءة او لم يقات بها فيجب عليه القدوم  
**ولم يترأف** بكسر الهاء اي لم يقارن الوقت بخشي  
 فوات الحج ان اشتغل بالقدوم وبفتحها اي لم يترأف  
 الوقت فان تراحم وخشي فوات الحج لو اشتغل به سقط  
 القدوم بل يجب تركه لا دماً ان الحج ومثل المراهق الواشي



قوله المصنف في الآن باب السلام فاذا دخل المسجد فلا يصلي ركعتي النية لانه مكية الطواف  
بل اول ما يبدا به ان يقصد الحجر الاسود وقد نزل من الجنة لم نور يستعمل بالمواقيت السابقة وهي كما قيل وحكمه  
الا حرام منها وانما اسود من خطا ما بين آدم الى الفجار الذين كانوا يعلفون الاصنام حول الكعبة ويعبدونها  
فيكبر ويقتل الحجر ولا يحسنه بل سانه كما تفعله العوام وهذا التقبل من سنن الطواف في اول سوط وانما كثير هذه  
اشنة الى ان هذا التقبل ليس كما

لصنفون باصنامهم فان الله  
تعالى اكبر واعظم من ان يشرك معه  
غيره وانما التقبل امثالا لا امرا لله  
تعالى وتظيم لما امر الله بتظيمه واقتدا  
ببيته صلى الله عليه وسلم امير

والنفسا والمغني عليه والمجنون اذا استمر عذرهم حتى  
لا يمكنهم الاثيان بالعدوم **والا بان** اختل سطر  
من الثلاث فلا قدوم عليه فيجب عليه تاخير سعيه  
**بعد الافاضة** ليقع بعد طواف واجب **فان قدم**  
على طواف الافاضة بعد نفل **اعاده** وجوبا بعده  
**واعاده له الافاضة** ان لم يسه بعدد وطول الزمان  
**ما دام مكة** فان تباعد عنها **قدم** يلزمه وان لم  
يصل لبده ولا يجب عليه الرجوع اليها لانه لم يترك  
ركنا **ونذ** **بداخل مكة** نزول بطري بطي مشقة  
يكتنفها جبال قد يصعب في وسطها يتردب **عمل**  
**بها** اي فيها **لغير حايض** ونفسا لانه للطواف وهي  
لا تمكنها الطواف وهي حايض او نفسا **ونذ** **دخوله**  
**مكة** **نهارا** او نذ **دخوله** **من كذا** بفتح الكاف  
اخره همزة ممدودة اسم لطريق بين جبلين وفيها  
صعود يسهل منها على المقبرة التي بها ام المؤمنين السيدة  
خديجة رضي الله عنها **ونذ** **دخوله المسجد**  
**باب بني شيبه** المعروف الآن بباب السلام **ونذ**  
**خروجه** بعد انقضاء نسكه **من كذا** بفتح الكاف مقصود  
اسم لطريق يمر بين مكة على الشجيرة فهو دواذ دخل  
المسجد **يبعد** **وبالعدوم** في طوافه **ونوي** **وجوبه**  
ليقع واجبا **فان نوي** بطوافه **تغلا** **اعاده** بنية الوجوه

من كذا اي الالهة وتعرف  
الآن بدار المعلا في السنة اي  
الطريق انصرف باعلى مكة تنزل  
منها كما انت من المسجد لادخل مكة  
على ساروك وحكمة ذلك ان مكة الموضع  
هو الذي اذن فيه ابراهيم لما فرغ من بناء  
البيت حتى امرة الله تعالى ان يباركهم  
اذن في الناس فقال يا رب وبت يدة  
صوتي فقبل له اذنك وعلنا البلاغ فتاوى  
بالعلاصوتة امها الناس ان الله قد بيني  
لكم بيتا محجوه فاحاط به الارواح في  
الامانة انما يقال ان الحج في الطواف يجب  
مكة مرفوعة من الناس في حارة كثيرة  
يرعون انه تراه جهلا وهذا الاضحة له  
فان اى جهل من في القلوب مع من  
قتل مبدرا من الكفر وقيل انه قتل

فان اى جهل من في القلوب مع من  
قتل مبدرا من الكفر وقيل انه قتل

وفي التعبد بالاعادة تسامح لانه لم يأت بالوجوب  
من اصله مكنت عليه صلاة واجبة وصلي نغلا فالواجب  
باق في ذمته **واعاد السعي** الذي سعاه بعد النفل  
ليقع بعد واجب **ما لم يخف فواتا** لجهدان اشغل باله عادة  
**والا بان** خاف الفوات ترك الاعادة لطوافه وسعيه  
**واعاده** اي السعي **بعد الافاضة** **وعليه** **دم** لغوات  
القدوم فان لم يأت بها بعدها اعاده له الافاضة  
واعاده بعدها ما دام مكة فان تباعد قدم كما تقدم  
فمن ليس عليه قدوم اراه اقدم سعيه **ووجب الطواف**  
**مطلقا** واجبا او نفلا **مركتان** بعد الفراغ منه يقرأ  
فيهما نذ بابا الكافون بعد الفاتحة في الركعة الاولى  
**ولا لالا** في الثانية **ونذ بابا** اي ايغاها **بالمقار**  
اي مقام ابراهيم **ونذ** **دعما** بعد تمام طواف وقيل  
مركتيه **بالمقار** حايط البيت بين الحجر الاسود وبيت  
البيت يصح صدمه عليه ويفرش ذراعيه ويدعوا  
بها شيا ويسمى الخطيم ايضا **ونذ** **كثيرة** **شرب ما من زمزم**  
لانه بركة **سنة حسنة** فقد ورد ما من زمزم كما شرب  
منه اي من علم او عمل او عاقبة او سعة مزرقي ونحو  
ذلك **ونذ** **نقله** الى بلده واهله للترك بها **ونذ**  
**حجة الطواف** فرضا او نفلا **الطهارتان** طهارة الحدث  
وطهارة الخبث كالصلاة **وسر العورة** كالصلاة في حق

وفي



الذكر والانشاء وجعل البيت عن يسار يمينه حال طوافه  
لا عن يمينه ولا تجاه وجهه او ظهوره **وخرج كل البدن**  
اي بدن الطائفة **عن الشاة ثم وان** بفتح الذال المجهول  
واسكنوا الواح المعلقة بنا لطف من حجر اصفر يميل الى  
البياض مصلق بحايط الكعبة من حديد وبن طولها اقل من  
ذراع فوقه حلق من نحاس اصفر اثير بالبيت يرتبط  
بها استار الكعبة يلعب بها بعض جهلة العوام كما تسم  
يقعدون بها فيفسد طوافهم **وخرج كل البدن** اي عن  
**الحجر** بكسر الحاء وسكون الجيم اليه جراسه خيل لان اصله  
من البيت وهو الآن محوط بينا من حجر اصفر يميل الى  
البياض على شكل القوس تحت ميزاب الرحمة من  
الركن العراقي الذي يلي باب الكعبة الى الركن طوله  
خو ذراعين ليس ملتصقا بالكعبة بل له باب من عند  
العراقي وباب من عند الشامي يدخل الداخل من  
هذا ويخرج من الاخر والمطاف خارج الحجر مبلط برخام  
نفيس من كل جهة واذا كان خروج كل البدن شرط  
صحته **فينصب القبيل** للحجر الاسود **قامته** بان يعتدل  
بعد التقيل قايما ثم يطوف لانه لو طاف مطاطيا كان  
بعض بدن في البيت فلا يصح طوافه **وسرط** صحته الطواف  
**كونه سبعة اشواط** من الحجر للحجر فلا يجوز اقل وكونه  
داخل المسجد فلا يجوز خارجه وكونه متواليا **بلا كثير**

فصل

**فصل والابان** فصل كثيرا حاجة او لغرضها **ابتداه**  
من اوله وبطل ما فعله **وقطع** طوافه وجوبا ولو ركنا  
**لا قامته** صلاة **من يضيق** لمراتب اذا لم يكن صلاها او  
صلاها منفردة او هي مما تعاد والمراد بالمراتب امام مقام  
ابواهم وهو المعروف الآن بمقام الشافعي واما  
غيره فلا يقطع له لانه بمنزلة عنو الراتب كذا قيل **واذا**  
اقمت عليه اثنا شوط **ندب** اي كمال الشوط الذي  
هو فيه بان ينتهي للحجر ليعين على طوافه المتقدم من  
اول الشوط فان لم يكمله ابتداء من موضع خر وجهه  
قال ابن حبيب ويحجب له ان يتدي ذلك الشوط  
**وبني** على ما فعله من طوافه بعد سلامه وقبل تغله  
نعلم ان الفضل بصلاة الفريضة لا يبطله بخلاف  
النافلة والحنافة وكذا لا يبطله الفضل بعد زكرك عاف  
وكذا شبه في البناء قوله **كان رعي** فانه يبني بعد  
غسل الدم بالشروط التي تقدمت في الصلاة من  
كونه لا يتعدى موضعاً قريباً لا بعد منه وان لا يعد  
المكان في نفسه وان لا يطأ حائسة **وبني على الاقل ان**  
**شكك** ملطاف ثلاثة اشواط او اربعاً مثلاً اذا لم يكن  
مستكماً والابني على الاكثر **وجوب** للطواف **ابتداه**  
**من الحجر الاسود** وجوب له شيء لقادر عليه كالسي  
له كايجب المشي السعي على القادر والايحشي بان مركب



وهذا الطواف وهو ان هذا الحرمه ثم النبي صلى الله عليه وسلم فانه قبله وعلى التبرك بذلك تبتل النفوس  
ولذا ورد انه تمت اليه في ارضه من اليمن وهو الركن واكتفى بتقريبه كما تقتل ايدي الملوك وورد  
انه يشهد لمن قبله فاذا قبله تراجع قليلا قبل احتياط في حمار الطواف من اول الطواف من غير ان يحل الاسود  
فان ابتداءه مع غيره لزمه ومن ثم لم يشر في الطواف فاذا وصل الركن الثاني وهو النذر قبل الاسود واما السوط  
استلهم به ووضعها على فيه تبركا  
وهذا ايضا من سني الطواف في  
اول سوط اهادير

او حمل **قدم** يلزمه **ان لم يعدة** وقد خرج من مكته  
فان اعاده ما شيا بعد رجوعه له من بلده فلا دم  
عليه فاما لم يخرج من مكة فهو مطلوب باعادة ما شيا  
ولو طال الزمان ولا يجوز به الدم والسعي كالطواف فيما  
ذكر ومعنوم لقادر ان العاجز لا دم عليه ولا اعاد  
وما شيا عليه الشيخ من ان المشي سنة فيه مساجد  
**وست** للطواف **تقريب حجر بلا صوت** ندبا **اوله** اليه  
اوله قبل الشروع فيه اذ لم تكن مريحة **والزحمة لمن**  
**يبعد** ان قد مره عوده ان لم يقدر باليد **ووضعا** اي  
اليدين **والعود علي فيه** بعد المس باحدهما بلا صوت  
**وكبر** يد باع كل من التقيل ووضع اليد او العود علي الغم  
**ولا** يقدر علي واحد من الثلاثة **كبر فقط** اذا احاد ٥  
واستمر في طوافه **وست استلام الركن الثاني** اول سوط بان  
يضع يده اليمنى عليه ويضعها علي فيه **وست رمل** دكس  
ولو غير بالغ فهو مثل من قوله رجل فليس مراد خصوص البالغ  
بدليل قوله ولو مر ايضا وصيا جلا ابي في رمل الحامل لهما  
وارمل الاسراع في المشي دون الخجب في الاشواط **الثلاثة**  
**الاول** ومحل استئذان الرمل فيها **ان أحرم** الحج او عمره او بهما  
**من الميقات** بان كان افاقيا او من اهلها والاندب في سياق  
**الا لا زحام فالطاقة** ولا يملك ما فوقها **وست للطايف** **الاعا**  
بما يجب من طلب عافية وعلم وتوفيق وسعة رزق **بلاحد**

قوله ذكر لانساء وعلمته ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة  
قالت الكفار ان محمدا واحيا به  
اصغفهم حتى يرب قاهرهم  
الله عليه وسلم كالرمل لاظهار القوة  
وكان ذلك في حمار العجة في عمرة  
الاقتضا بعد تلبية يومئذ راسه  
وبقي حكمه والرمل الاسراع بحمل الطافة  
فوق المشي ودون الجري له

محدود في ذلك بل مما ينبغي عليه والاولي ان يدعو ايا  
وردي الكتاب والسنة منها التنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو اللهم اني امنت  
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فاعرف ما  
قدمت وما اخرت رواه البخاري ثم شروع في سني السعي  
وهي اربعة فقال **وست للسعي** بين الصفا والمروة **تقيل**  
**الحجر** الاسود قبل الخروج له **وبعد صلاة الركعتين**  
للطواف **وست رقي** رجل اي صعوده عليها اي علي  
الصفا والمروة **كما مرة** يست لها الصعود **ان خلد** الموضع  
من الرجال والاوقفت اسفلها **وست اسراع بين** العودين  
**الاخص** الملاصقين لجدار المسجد **فوق الرمل** ودون  
الجري وذلك في ذهابه من الصفا الي المروة وكذا في عوده  
الي الصفا ايضا **وست الدعاء** اي عليهما سوارقي ام لا  
انتصب قائما او جليسا **وندب له** اي السعي **شرطا** **العلة**  
من طهامة **وست** ترعوسة **وندب** وقوف عليهما والجلوس  
مكروه اي خلاف الاول **وندب للطواف رمل في**  
**الثلاثة الاول** **الحجر** الحج او عمره **من دون** التواقيت  
**كالسعي** والجعرانة او بالافاضة اي في طوافها **لحج**  
**لم يطف** القدر **ومر** لعذر او شيان **وندب** **تقيل** **الحجر**  
الاسود **واستلام الركن الثاني** في غير السوط  
الاول **وتقدم** انهما في الاول سنة وشبه في النذب

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف  
كالصلاة الا ان الله اباح فيه الكلام ولا  
يصح ايضا الا جعل البيت عند يساره ولا  
يرجع القهقري وسوط حجة اضا حرم  
صنع البدن عند جميع الحجج كالحجارة  
المكان الذي تحت المظلال عليه شاة القوس  
لدبابات واصله من البيت وكذا ان  
دهو الشاة المحدود في حمار لا يعب  
بيده في الخلف التي فوق الشاة وان وهو  
طائف فلا يكون بصفه جسده داخل البيت  
وكبر من جهالة يلعبون بالحجارة ويعدونها  
وهذا من قلة الادب اهادير



قوله **كالخروج للمني يوم التروية** وهو اليوم الثالث  
من ذي الحجة **بعد الزوال** قبل صلاة الظهر **فيها**  
اي من **يدركها** اي بمنى **الظهور** فيه قبل دخول  
دخول وقت العصر **قصر السنة** **وبها** اي  
بمنى ليلة التاسع فانه مندوب **وسيرة العرفة**  
**بعد الطلوع** للشمس فانه مندوب **ونزوله**  
**بجمرة** وادد ون عرفة بلمصقتها منهاها العلمان  
المعروفان وهذا اذا وصلها قبل الزوال فيترى  
بها حين نزول الشمس فاذا زالت **مكثي**  
الظهور والعصر **جمع** تقديهم مع الامام  
بجمعة هاشم بن غزو الى عرفة للوقوف بجبل  
الرحمة للغروب على ما سياتي **الركن**  
**الثالث** من اركان الحج **المحضور** **بعرفة** **ليلا**  
**الحج** على اي حاله كانت **ولو بالمرور** **بها** اي  
**علمه** اي علم انه عرفة **ونحوه** اي نومي المحضوم  
الركني وهذه ان الشيطان في المار فقط **ومعني**  
**عليه** وليفي المحضوم في اي **جزا منه** وهو جبل  
منسج جد والمحضوم اعلم من الوقوف فالوقوف  
فالوقوف ليس بشرط وقوله ليلة النحر هو شرط عندنا فلا  
يكفي الوقوف

قوله

يكفي الوقوف منها را بلى هو واجب **ينبغي** بالدم كما سياتي  
وتسببا **واجزا** الوقوف **بعاشرا** اي يوم العاشر ليلة  
الحادي عشر من ذي الحجة **ان اخطا** اي اهل الوقوف  
بان لم يروا الهلال لعذر من عيم او نحوه فاقوا عدة  
ذي القعدة **فيخرجهم** بخلاف المم المتحدة تلك التي يوما  
فوقوا يوم التاسع في اعتقادهم فثبت انه يوم  
العاشر لتقصان ذي القعدة **فيخرجهم** بخلاف المتحدة  
وبخلاف خطيئهم بئامت او حادي عشر واخطا بعضهم  
فلا يخرج **ووجب** في الوقوف **الركن** **طها** **سنة** **اي**  
استقرار بقدر الجلسة بين السجدين قايما او جالسا  
او راكبا فاذا انقروا قبل الغروب كما هو الغالب في  
هذه الارمنة وجب عليهم قبل الخروج من عرفة استقرار  
بعد الغروب والافدران **مرئدا** **مركة** **كالوقوف**  
**فما** **بعد الزوال** فانه واجب **ينبغي** بالدم ولا يكفي  
قبل الزوال وذهب بعض الامة كالشافعي الى ان  
الركن الوقوف اما من را او ليلا **ومن خطيئان** كالجمعة  
**بعد الزوال** بمسجد عرفة ويقال مسجد مرقه ايضا لان  
متممورة الغربية التي بها الاحرام في مرقه وباقيها  
في عرفة وهو مسجد عظيم الشأن متيق النبي في الكبر  
الحجاج الان لا يعرفه ولا يتدي اليه حتى طلبت العلم  
سوى اهل مكة وغالب اهل الروم فلم اعتنوا بقائمة الشعاير



**يعلمهم الخطيب** **بها** اي الخطبتين بعد الحمد والشهادتين  
**ما عليهم من المناسك** قبل الاذان للظهور بان يذكر لهم  
 ان يجتمعوا بجمع الصلاة فيجمع تعديم وان يعصر وهما  
 للسنة الا اهل عرفة فيتمون وبعد الغارغ مثلها يفسر فون  
 اي جبل الرحمة واقفين او راكبين بظلمة مستقبلين  
 البيت وهو جهة المغرب بالنسبة لمن يعرفه داعين  
 متضرعين للغروب ثم يدعون بدفع الامام بسكينة  
 ووقار فاذا وصلتم مزة لغنة فاجمعوا بين المغرب  
 والعشاء في تاحير تعصرون العشاء الا اهل مزة لغنة  
 فيتمون ويلتقطون منها الجمرات ثم يتسبون بها وتصلون  
 بها الجمع ثم تغفروا الي المشرك الحرام فتقفون به الي  
 قرب طلوع الشمس ثم يسبون لمن لم يجر جرة العقبة  
 ويشرعون ببطن محسرة فاذا امرميت الجمار فاحلقوا  
 واقصروا واذبحوا واخروا هداياكم وقد حل لكم  
 ما عدا النساء والصيد ثم امضوا من يومكم الى طواف  
**الافاضة** وقد حل لكم كل شيء حتى النساء والصيد ثم  
**اذن** بالبناء للمعول **واقبم** اي عز يودن المردة  
 لصلاة الظهر ويقيم الصلاة **بعد الغارغ** من خطبتهم  
**وهو** اي الامام جالس على المنبر **وست** جمع الظهر  
 جمع تقديم حتى لا اهل عرفة **وست** قصرها الا لاهل  
 عرفة باذان ثات واقامة للمعصر من غير تغل بينهما  
 ومن

ومن فاته الجمع مع الامام جمع في رحله وهذه الشا  
 والخطبة على الوجه الذي مر مقامه بفضل الله في هذه  
 الامانة كما شاهدنا ذلك بعينها اهل مكة وغالب  
 الاعاجم من الارواهر والبوابرة واما غيرهم فلا ولو  
 حج مرارا كثيرا حتى امير الحج المصري او الشامي وكثير  
 من العوام لا يعلمون ان بعرفة مسجد امن اصله وذلك  
 ان شان الحج النزول بقرب جبل الرحمة شرق عرفة  
 ومسجدها في جهتها الغربية وبينهما مسافة وفيها اشجار  
 وكلا فقل ان ينسب الغافل لرؤية المسجد الا انما  
 يتمون الصلاة لكون الامام حنفيا وامير الحرمين منوط  
 بامر السلطان وهو حنفي **ونذب** **وقوف** بعد صلاة  
 الظهر **بجبل الرحمة** مكان معلوم شرق عرفة عند  
 الصخرة العظام وهناك قبة يسمىها العوام قبة ابننا  
 ادم **متوضيا** لانه من اعظم المشاهد وليس الوضوء  
 بواجب للمثقة **ونذب** الوقوف **مع الناس** لان في جمعهم  
 مزيد الرحمة والقبول **ونذب** **ركوب** **بها** اي بالوقوف  
 اي في حالة وقوفه **فقيام** على قدميه **الالتعب** فيطوي  
**ونذب** **دعا** اي احب من خوي الدنيا والاخرة **وتغير** ع  
 خشوع وابتهال الي الله تعالى لانه اقرب للاجابة  
**لغروب** **في** فون اي مزة لغنة **وست** جمع العشر **بمزة** **لغة**  
 بان تخرجوا المغرب بعد مغيب الشفق فتصلي مع العشاء



وهذا ان وقف مع الناس ودفع معهم والافساق  
 حكمه **وسن قصر** للعشاء جميع الحاج **الا اهلها** فيتمون  
**كني وعرفة** اية كاهلها في محلها فيتمون ويقصرون  
 والحاصل ان اهل كل محل من مكة ومكة ومزدلفة  
 وعرفة يتم في محله ويقصرون **وان قدمت** الى المعين ب  
 والعشاء عنها اية عن المزدلفة **اعادها** اية في  
 المزدلفة نذرها **الا المحدث** اية المتوخون عن الناس  
 لعذر به او بد ابتداء **فبعد الشفق** يصلونها جميعا في  
**حل** كان فيه وهذا **ان وقف مع الامام** والناس  
 بعرفة **والابان** انصرف بوقوفه عنهم **فكل** من العرفين  
 عليه **لوقته** المغرب بعد الغروب والعشاء بعد الشفق  
 قصرا **ووجب نزولها** اية هزة لغة بقدر حط الرحال  
 وهلافة العشارين وتناول شئ من اكل او شراب فان  
 لم ينزل قدم **ونذرت** بيانهما **وامثالها** منها بعد  
**صلاة الصبح** فيها بغلس قبل ان تتعاقب الوجوه  
 ونذرت **وقوف بالمشعر الحرام** محل يلي مزدلفة جهة  
 منى **مستقبلا** للبيت جهة المغرب لان هذه الاماكن  
 كلها شرقية مكة بين جبال شواقق يقعون **بالدعا**  
 بالمغفرة وغنوها **والشأن على الله** **للسفار** ونذرت  
**اسراع** دون الجري وهو ول الماشي ويحرك الراكب دابة  
 بطن **مسر** بضم اليم وفتح الحاء المائلة وكسر السين

مشددة

قد نذرت وقوف بالمشعر هذا ضعيف وكذا غيره  
 انه سنة الله

مشددة واد بين المشعر الحرام ومنى بقدر رمية الحجر  
 بالقلع من قوي **ونذرت** رمية العقبة اية جمرتها  
**حين وصوله** لها على اية حالة سبع حصية يلتقطها  
 من المزدلفة **وان ما كبا** ولا يصبر للنزول **ونذرت**  
 اية الرامي في غيرها اية غير جمره العقبة يوم النحر  
 فيشكل العقبة في غير يوم النحر **وحل بها** اية بالعقبة  
 اية يوم جمرتها كل شئ يحرم على المحرم **غير نساء**  
**صيد وكراه** الطيب حتى يطوف الافاضة وهذا هو  
 التحلل الاصغر **ونذرت** تكبيره بان يقول الله اكبر مع  
 رمي كل حصية من العقبة او غيرها في باقي الايام  
**ونذرت** تتابعها اية تتابع الحصية بالرمي فلا يفصل  
 بينهما بشئ من كلام او غيره **ونذرت** لقطتها بنفسه  
 او غيره من اية محل الا العقبة من المزدلفة ويكره ان  
 ان يكسر حجر كبير اكرمي بما رمي به **ونذرت** ذبح الله  
**وحلق قبل الزوال** ان امك وهذا الخط **النذرت**  
 والافكل منهما واجب **ونذرت** تاخيره اية الحلق عن  
**الذبح** والتقصير لشرا لوان **يجز** للذكور على الحلق وهو  
 له التقصير للمرأة اية سنتها ولا يجوز لها الحلق ان  
 كانت كبيوة لانه مثله في حقها **تاخذ** المرأة اي تعوي  
 من جميع شعرها نحو اية قد ر **الانملة** من الاصبع **وتأخذ**  
 الرجل ان قصه **قرب اصله** اية الشعر واجزاء **الاخذ**



**من الاطراف** لجميع الشعر نحو الاثنية واخطا **البحر**  
**خلق البعض** من شعر الراس للذكر ولا يقصر البعض  
 للأنثى وهو مجزئ عند غيرنا كما مسح في الوضوء فاذا  
 رمي العقبة ونحو خلق او قصر نزل من منى مكة  
 لطواف الافاضة ولا يستل صلاة العيد بمنى ولا  
 ولا بالمسجد الحرام لان الحاج لا عهد عليه وما يقع  
 الاث من صلاة العيد بالمسجد الحرام بعد رميهم من  
 العقبة فعلى غير مذ هبنا الركن **الرابع** من اركان  
 الحج **طواف الافاضة** سبعة اشواط بالبيت على الوجه  
 المتقدم **وحل به ما بقي** من نسأ وصيد وطيب وهذا  
 هو التحليل الاكبر فيجوز له وطئ حليلته بمنى ايام  
 التشريق **ان خلق** اي قصر قبل الافاضة او بعدها  
**وقدم سعيه** عقب القدوم فان لم يقدمه عقبه او  
 كما فلا قدم عليه فلا يحل ما بقي الا بالسعي فان وطئ  
 او اصطاد قبله فالدم وسياق انه اذا لم يخلق فالدم  
 في الوطئ لا العقب **ووقت** اي طواف الافاضة **من**  
**طلع فجر يوم النحر** فلا يصح قبله **كالعقبة** اي رمي  
 جمرتها فلا يصح قبله **ووجب تقديم الرمي** **العقبة على**  
**الخلق** لانه اذا لم يرمها لم يحصل تحلل فلا يجوز له خلق  
 ولا غيره من ممرات الاحرام **ووجب تقديم الرمي** **على**  
**طواف الافاضة** فان قدم واحد منهما عليه فدم

كا

كما يأتي بخلاف تقديم النحر او خلق على الافاضة او الرمي  
 على النحر فليس بواجب بل مندوب والخاص ان الذي  
 يفعله يوم النحر امر به الرمي فالنحر فخلق فالافاضة  
 فتقدم الرمي على الخلق وعلى الافاضة واجب فيجب  
 بالدم وتقدم الرمي على النحر وتقدم النحر على الخلق  
 وتقدم النحر على الافاضة مندوب فان نحر قبل الرمي او  
 افاض قبل النحر او قبل الخلق او قبلها معا او قدم الخلق  
 على النحر فلا شيء عليه في الخمسة وهو محل الحديث ما  
 سئل عنه سئى قدم او اخر يوم النحر الا قال او فعل  
 ولا حرج **ونذوب فعله** اي طواف الافاضة **في توب**  
**احرام** ليكون جميع اركان الحج **ونذوب فعله** **عقب**  
**خلق** بلا تأخير الا بقدر قضا حاجته **فان وطئ بعقب**  
 اي بعد طواف الافاضة **وقبل الخلق** **قدم** لما تقدم انه  
 لا يحل له ما بقي الا اذا خلق وسعى قبل الافاضة او  
 بعدها **بخلاف الصيد** قبل الخلق فلا ذم عليه لغفته بالسنه  
 للوطئ وهذا ان كان سعى والا فعليه الدم في الصيد  
 كما تقدم لان السعي ركن **كان قدم الافاضة على الرمي**  
 تشبه في وجوب الدم ففي تقديم الافاضة على الرمي دم  
 اي هدي وفي تقديم الرمي على الخلق دم اي فدية لانه  
 من ازاله الاذي والتوفه قبل التحليل فان قدمها  
 معا على الرمي فندب في فديته **واعاد الافاضة** ما دام بمكة

وشار هذا في سبعة بعضها يقع  
 فالرعي والنوب والنحر والخلق والظ  
 للطواف



تدبر كالوجوب وسقط عنه الدم ان اعاده قبل  
المحرم لا دم عليه ان **خالف** عهد الوسيان في غير  
اليه غير المعمرتين المتقدمين كان قدم النحر علي  
الرمي او الخلق على الذبح او الاقاصه عليهما كما تقدم  
**وكذا في الخلق** ولو سهوا **بلده** ولو قربت قدم او  
تاخير الخلق **خروج ايام الرمي** الثلاث لله يوم  
النحر قدم الا ان هذا حكمه في التوضيح بقيل بعد ان  
ذكر ان الدم في تاخير بلده عن المدونة وذكر عن  
التوسني او بعد طول ثم قال وقيل ان اخره بعد  
ايام النحر فظا انه ضعيف او **تاخير طواف الاقاصه**  
**للمحرم** قدم لفعل الركن في غير شهر الحج وكذا في اخر  
السعي لله او تاخير **رمي حصاة فاكثر من الجمار الليل**  
خروج وقت الا وهي وهو النهار الواجب فيه الرمي  
ودخول وقت القضا وهو الليل فاولي اذا اخر ليوم  
بعده وعليه دم واحد في تاخير حصاة فاكثر **وفات**  
**الرمي لجمرة العقبة** او غيرها من جمار الثاني والثالث  
والرابع **بالغروب من اليوم الرابع** ففصل كل تعرج  
على ما قبله ايه ففعل من قوله او رمي حصاة الجمرة  
كل من العقبة وغيرها ان اخره لعدته او غيرة ينتهي  
**اليوم ايه** الى الغروب الرابع **والليل** عقب كل يوم قضا  
لما فات به النهار يجب به الدم **وجعل** بالليل المفعول **طبق**

للمرمي

للمرمي على دابته او غيرها اذا كان لا قدمة على المشي  
لمرض او غيره **ورمي** بنفسه وجوبا ولا يستنيب ولا يركب  
الحصاة في كف غيره ليرمي عنه فان فعل لم يجزه **وا**  
**استتاب العاجز** عن الرمي من رمي عنه ولا يسقط عنه  
الدم يرمي النايب وفائدة ما سقط الاثر ورمي عنه  
صغير لا يحصى الرمي او يحنوت وليد فان اخر لوقت القضا  
فالدم على الوكي واذا استتاب العاجز **في نحر الرمي**  
ايه وقت رمي نايبه عنه **ويكبر** لكل حصاة واعاد الرمي  
بنفسه ان صح قبل الفوات بالفرج من المراح ثم بعد  
اقامته يوم النحر **رجع** وجوبا **للبيت** اي فيها  
ويجب القوم ولو يوم جمعة ولا يصلي الجمعة بمكة  
**فوق العقبة** لادونها فلا يجزي والعقبة منحة عظيمة  
هي اول منى بالنسبة للاتي من مكة يلبيها بها الطيف  
يرمي عليه الحمياة هو المسمى بحجر العقبة وهي اخر  
منى بالنسبة للاتي من مزدلفة ومنى بطحا مستعققة  
تنزل بها الحجاج في الايام المعدودات فقول **فوق**  
العقبة ايه في البطح التي بعدوها العقبة احترازا عن  
البيات دونها ما يلي مكة **ثلاثا** من الليالي ان لم يجز  
**اوليلتين** اذا تفعل قبل الغروب من اليوم الثاني من  
ايام الرمي وان **ترك جل ليلة** وهو ما زاد على النصف  
من الغروب للنحر **قدم** يلزمه **ولو غربت الشمس** من الثاني



**وهو رمي الزمعة** المبيت بها **الرمي** اليوم **الثالث** وإذا  
 رجع للمبيت بمنى فجعل أو لم يجعل **فيرمي** كل يوم بعد  
 يوم النحر الجمرات **الثلاث** الأولى والوسطى وجمرة العقبة  
**بسبع حصيات** فيجمعها أحدي وعشرون حصاة في كل يوم  
 غير يوم النحر فليس فيه لجمرة العقبة طلوع الشمس  
 بسبع حصيات فقط **يبدا بالتين** مسجد منى وهي الأولى  
 ويشي بالوسطى **ويختم بالعقبة** أي برميها جمرتها و  
 قت إذا الرمي من الزوال للغروب وتقدم أن الليل  
 قضا فان قدمه على الزوال لم يعتد به ثم شرع في بناء  
 شروط صحة الرمي بقوله **وصحته** أي بشرط صحته  
 الرمي مطلقا أن يكون **بحر** فلا يصح بطين ولا يجمع  
 ولا يشترط طهارته وإن يكون الحصى **لخصي الخذف**  
 يصح قرأته بالجمعين وبالخالفة والمهمل والذال المعجم  
 وهو رمي الحصاة بالسبا يتق بأن تكون الحصاة قدما  
 القول أو الغواة **والذي يصرجه** كالحصاة وكرة  
 كبير وأجزاء **الرمي** عطف على حجر أي وصحة رمي  
 دفع باليد فلا يجوز في الوضع أو الطرح **على الجمر** وهي  
 البناء وما حوله مع موضع الحصاة هو الأولى فان وقعت  
 الحصاة في شق من البناء جزأته على التحقيق **لأن جوارها**  
 أو وقعت خلفها بعد **أو وقعت دونها** دون الجمر  
 التي هي محل الرمي **ولم تصل** الحصاة إليها فاد وصلت لجزء  
 وصحة **بشروط** أي الجمرات بأذيتي الأولى التي تلي

مسجد

مسجد منى ثم بالوسطى ثم بالعقبة **كما أن نكس** بأن قدم  
 العقبة أو الوسطى أو ترك بعضها منها حصاة أو أكثر  
 من الجميع أو من بعضها **وليسوا** لم يجزه فلورمي **كل**  
 من الجمرات **بخمسة** من الحصاة **اعتد** بالخمسة الأولى من  
 الجمرات الأولى وكلها بجمعتين وإعادة الثانية والثالثة  
 أصلها للترتيب **وان لم يدر موضع حصاة** تركها من  
 تحقفا أو شكها من الأولى أو من غيرها **اعتدبت**  
 من الجمرات الأولى بناء على اليقين **وإعادة ما بعدها** من  
 الثانية والثالثة وجوباً للترتيب ولا هدي أن ذكر في  
 يومه ولو نكس أعاد النكس فلورمي الأولى ابتداء  
 فالعقبة فالوسطى أعاد العقبة لأن رميها كان باطلا  
 لعدم الترتيب ولأدرك أن تذكر من يومه وتقدم  
 أن الرمي لا يفوت إلا بفعل أو بغيره **وبالرابع** **ونذير**  
 جمرة العقبة **أول يوم** وهو يوم النحر **طلوع الشمس**  
 أي الزوال وكراهة تأخير الزوال لغيره **ومحط الذنوب**  
 قوله قبل طلوع الخ ونذير رمي غيرها من باقي الأيام  
**أن الزوال قبل صلاة الظهر** متوضعا وتقدم أن  
 دخول الزوال شرط صحة الرمي في الأيام الثلاثة فخطأ  
 النذير التعجيل قبل صلاة الظهر ونذير **وقو** أي نكس  
 ولو جالس أو اجلس **الاوليين** أي الأولى والوسطى  
**للدعاء** والنسأ على الله حال كونه مستقبلا للبيت **قدم**



ظهر في الوقوف اي يقف زمانا قدس **اسراع** قرأ  
 سورة البقرة وندب **تيا سرة** في الجزة الثانية اي  
 الوسطي بان يقف على سيارها كما في النقل **متقدما عليها**  
 جهة البيت لانه يحاذيها جهة يسارها وندب  
 حال وقوفه للدعاء بعد رمي الاولى **جعل الاولى خلفه**  
 واما جرة العقبة فيرمىها ويصير في ولا يقف لضيق  
 محلها واذا استقبلها لرمى كانت مكة جهة يسارها  
 وهي جهة يمينه وندب **نزول غير المتجمل** بعد رمي  
 جمار اليوم الثالث **بالجعب** اسم لبطن خارج مكة  
**ليصل** اي في **اربع صلوات** الظهر والعصر والمغرب  
 والمساء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واما المتجمل  
 فلا يندب لذلك وندب **طواف الوداع** **الحاج** اي  
 لكل من يخرج من مكة من اهل مكة او غيره من الحجاج  
 او غيره **للتبقيات** من المواقيت او لما حاذاه او اللطائف  
 واولي لا بعد من ذلك وسواخرج لذلك كما جازم لا  
 اراد العود امر لا **ان خرج** **للتبقيات** والتبقيات مما  
 دون المواقيت **فلك** ووداع عليه **الا** ان يكون الحجاج  
 لما دون المواقيت خرج **لمتوطئ** به فيندب له الوداع  
**وتأدي** طواف الوداع **بالا فاضح** وطواف **العمرة** وحصل  
 له ثوابها ان نواه بهما كتحية المسجد تؤدى بالغرض  
 وحصل ثوابها ان نواه به **وبطل** الوداع اي بطل الاكثار

به لا الثواب **بافاست** بمكة **بعض يوم** له بالافعيده  
 لا يبطل باقامته **بشغل** اي بسبب شغل خفف من بيع  
 وشرا وقصادين ونحو ذلك فلا يطلب باعادته **واذا**  
 بطل او لم يأت به مناصلة **رجع** **اي** لعقله **ان لم**  
**يخف** بالرجوع **فوات رفقة** ولالما او سارق او نحو  
 ذلك والالم يرجع وندب **زيارة النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** وهي من اعظم القربات وندب **الاكثر** **رمت**  
**الطواف** بالبيت ليل او نارا ما استطاع واذا اراد  
 الخروج من المسجد الحرام بعد الوداع او غيره **لا يرجع**  
**القبصري** بان يرجع بظهوره ووجهه للبيت اي يكره  
 لانه من فعل الاعاجم لا من السنة ولما فرغ من بيان  
 اركان الحج شرع في بيان اركان العمرة فقال **وامركان**  
**العمرة ثلاث** **باسقاط** الوقوف بعرفة **احرام** من  
 المواقيت او من الحل **وطواف** بالبيت سبعا **وسعي** بين  
 الصفا والمروة سبعا **ما** اي على الوجه الذي **من بيانه**  
 في الحج سوا بسوا فان احرم من الحرم وجب عليه الخروج  
 للحل لما تقدم من ان كل احرام لا بد فيه من الجمع بين  
 الحل والحرم ولا يصح طوافه ولا سعيه الا بعد خروجه  
 للحل ثم بعد سعيه **يخلق** راسه وجوبه على ما مر ايضا  
 فقد حذف من الاخير لالة الاول عليه **ركه** للمكلف  
**تكرارها** اي العمرة **بالعام** الواحد واما يطلب كثرة الطواف



وأول العام المحرم فان اعتمر آخر يوم من ذى الحجة  
وأول يوم من المحرم لم يكن **فصل** في بيان محرمات  
الأحرار على الذكر والأنثى **يحرم على الأنثى حرة**  
أو أمة كبيرة أو صغيرة ويتعلق الخطاب بوليها **باب الأحرار**  
أب سبب تلبسها بالأحرار من الحج أو عمرة **لبس محظوظ** بضم  
اللام **بكتف** لا بد من ورجل كفتان وكيس تدخله في كفها  
**أو أصبع** من أصابع يدها **الأخا** فيغفر لها دون الرجل  
كما يأتي بخلاف ما لو دخلت يدها في كفها أو قناعها  
فلا شيء عليها **وحرّم عليها ستر وجهها** أو بعضه ولو  
بخمار أو سنديل وهذا معنى قولهم أحرام المرأة في  
وجهها وكفها فقط وحرمة ستر وجهها **الخوف** **فصل**  
أب تعلق قلوب الرجال بها فلا يحرم بل يجب عليها  
سترة ان طئت الغنّة بها **بلا غرض** للساقط بأبوة ونحوها  
**وبلا ربط** لم يواسها كالبرقع تربط أطرافه بعقدة  
بل المطلوب سد له على راسها ووجهها أو تجعله كاللثام  
وتلحق طرفه على راسها بلا غرض ولا ربط **والأب**  
لبست محيطا بكفها أو بأصبع عنوقها ثم أوستوت وجهها  
بلا غرض أو لعذر ولكن غرض ثم بنحو أبوة أو ببطنة  
**فقدية** تلزمها **ويحرم على الذكر** ولو غير مكلف ويتعلق  
الخطاب بوليها **محيط** بضم الميم والمهمل **باب عصوص**  
أعضائه كيد ورجل وأصبع مطلقا ومراس واولي جميع

البدن

البدن إذا كان محيطا بسبع أو خياطة أو صياغة ونحو  
ذلك بل **وان** كان محيطا **بمعد** أو **تر** كان يعقد طرفي  
إزاره أو يجعل له إزارا أو يربطه بحزام أو **عصا**  
**بعود** ونحوه **كحاشية** **وان** بأصبع رجل وحزام يجعل أو غيره  
**وقب** يفتح القاف ممدود أو قد يقصر هو الفرجة من  
خوخ أو غيره **وان لم يدخل يده يكمه** بل القاء على  
كفيه مخرجاً يديه من تحت وهذا ان جعل إصلاه على  
منكبيه على العادة وأما لو تلبسها فجعل يديه على كفيه  
أولاً به **وسطة** **كالميزان** فلا شيء عليه كما لو  
ألقى قميصاً على كفيه أو لف به **وسطة** أو تلفع ببدنة  
مرفوعة أو ذات فلقين بلا ربط ولا غرض فلا شيء  
عليه في ذلك كله **وحرّم على الذكر ستر وجهه ورأسه**  
بأي شيء بعد ساقه **وان بكتفين** كعجين وضعه فالوجه  
والرأس يتحلفان غيرهما من سائر البدن لأنه يحرم  
سترهما بكل ما يبعد في العرف سائر أو غيرهما **فما يحرم**  
بنوع خاص وهو المحيط ثم استثنى من حرمة المحيط  
أمرين الأول مقيد بقيدين وثانيهما بواحد فقال  
**إلا الخنق والخوف** هما يلبس في الرجل كالحرقوق والجعران  
فإنه محيط ولا يحرم على الذكر لبسه **أفقد نعل أو غلوفاً**  
بأنه إذا ختمه على قيمته عادة أكثر من الثلث وهذا الشامة  
أو القيد الأول فان لم يجد نعل أو وجده غاليا غلوا **فاحشا**

نبي



جاء له الحق ولا فدية وإشارته القيد الثاني بقوله  
**ان تطلع اسفل من كعبك** كما ورد في السنة سواء كانت  
القاطع له هو أو غيره أو كان من أصل صنعة كالإبرج  
وبلغة المغامر به **والا الاحترام** بثوب أو غيره **لعمل**  
أي لا جلد فلا يحرم ولا فدية عليه فان فرغ عمله  
وجب نزع **والا** بان لبس الحق مع وجود النعل بلا  
غلو فاحش أو احتراز لغير عمل **فغدية** ثم شرع في  
بيان ما يجوز للمحرم مما قد يتوهم فيه عدم الجواز  
فقال **وجاز للمحرم تظلل بيتا** كما ثبت وسقفة **وجاز**  
أي خيمة **وشجر ومخافة** أي عمل ومخعة ولو مكثت  
فيها سائر الوقت لا لان ما عليها من الساتر يسير أو  
ومتدد عليها بحبال فهي كالجنب **وجاز له انقاسي**  
**أو اتقام** عن وجهه أو راسه **بيد بلا لصوق**  
للبيد على ما ذكر لا نه لا يعد ساترا عرفا بخلاف  
لصوق اليد فانه يعد ساترا **وجاز اتقام مطرا** أو  
عن راس **بمرفق** عنه بلا لصوق من ثوب أو غيره  
وأولي اليد وأما الدخول في الخيمة ونحوها فحايض  
ولغير عذر وأما التظلل بالمرتفع غير اليد فلا  
يجوز كسوء يرفعه على عصي ولو نزل عند  
مالك وفي الغدية قولان بالوجوب والندب ومضى  
ذلك المستعمل يجعل فيه أعوادا ويكسها ثوبا ونحوه  
للتظلل

للتظلل **وجاز للمحرم حمل شيء كحيش وقعة وغرامة على**  
**راس الحاجة** تتعلق به أو بدوابه كالعلق أو **فقر**  
فحمل شيئا لغيره بأجرة لمعاشه **بلا بحر** والامنع وإ  
افتدي **وجاز شد منقطة** بوسطه بكسر الميم وقطعها  
والمراد بها حزام يجعل كالنيس يوضع فيه الدراهم  
يسمى بالشرار بعتم النون وتخفيف الواو وهذا في  
الحقيقة من المستثنيات من المحيط كما لحق ببقوده  
الاحترام لعمل فكان الأولى ادراجها في سلكها وجواز  
شدّها بوسطه معيد بقيدت إشارته الأول بقوله  
ان كان **لنقطة** التي ينقعه على نفسه وعياله ودوابه  
لأن النقطة غيره ولا التهمة وللتأني بقوله وكان السد  
**على جلده** لا على الزمان أو ثوبه **وجاز حبس** **امانة**  
**نقطة غيره لها** أي لنقطة تبعا **والا** بان شدّها بالنقطة  
بل للتامة أو لغيره أو فارعة أو لا على جلده بل على  
أثره **فالغدية** **وجاز ابدال ثوبه** الذي أحرم  
به بثوب آخر ولو لقميل في الأول **وجاز له بيعه** ولو  
لقميل به **وجاز له غسله لغاسلة** **بأما** الطهور **فقط**  
دون صابون ونحوه ولا شيء عليه حتى يقتل شيء  
قليلة أو بدغوث **والا** بان غسله لأغاسلة أو لغاسلة  
ولكن بعوضا بون فلا يجوز فان قتل شيئا أخرج ما فيه  
**الا ان يتحقق عدم دوابه** فلا يحرم غسله بل يجوز مطلقا



ولو تر فيها او لو سح وجاز له بطل اي فخرج جرح ودم  
لا يخرج ما فيه من خويج وجاز له **ذلك ما خفي** من  
بدنه كراسه وظهوره **بمفق** خرقا من قتل قملة و  
خوها واما ما ظهر له من بدنه فيجوز تركه مطلقا اذا  
لم يكن فيه قتل وجاز **فصل** الحاجة ان لم يحصد بكسر  
الصاد من باب ضرب **والا** بان عصبه بعصاة ولحق  
الضرومة **افتدي** وان لم يحرم للضرومة **كعصب**  
**جرحه** او دمه او راسه فقيه الغذية ولو للضرومة  
وان جاز للضرومة او لصق خرقه على شيء مما ذكر  
**كبرت** اي ان كانت كبيرة **كدرهم** يغلي قاعا على الا ان  
صغرت **لها** اي الخرقه على ذكر لمذي او بول  
ففيه الغذية بخلاف وضعها عليه عند النوم بلا لف  
او قطنه وضعها **بازنه** ولو اصغر من درهم لاني بالنع  
الاذن ونزلت منزلة الكبيرة او **قرطاس** وضعها  
**بمصدق** وان للضرومة فقيه الغذية ثم تسرع في بيان  
بعض مكروهات ولا فدية فيها فقال **وكرة شد نفقة**  
اي ربط شيء فيه نفقته **بعضد** او **فخذ** وتقدم جوارحه  
بوسطه على الجلد **وكرة كب** اي وضع وجهه على **وسا** **دقة**  
وخوها لا وضع خده عليها **وكرة شمر** طيب مذكروهو  
ما خفي اثره **كريمان** وياسمين وورد وسائر انواع  
الرباحين لا يجرد مسه فلا يكره **وامكن** بمكان فيه ذلك  
ولا

ولا استنجا بموكره **مكن** بمكان فيه طيب موثك **مكن**  
وعطرون عفرات **وكرة استنجا** اي الموثك في خرقه  
او صندوقه **وكرة شمر** بلا مس له والاحرم كما ياتي فا  
قام كل اربعة علمت احكامها **وكرة حجامه** بلا عذر  
ان لم يكن اي يزل شعر والاحرم لعذر عذر واقتدي  
مطلقا ابانه لعذر امر لا **وكرة غمس** راس في ما يغني  
قتل الدواب **لعين غسل** طلب وجوبا او استنجا **وكرة**  
**تجفيف** اي الراس بقوة خوف قتل الدواب لا بخفة  
فيجوز **وكرة نظير** امرأة اي فيها مخاضة ان يري شعرا  
فيزيلها وعطف على قوله يحرم على الانثى الى قوله  
**وحرم عليها** اي على الانثى والذكر بالاحرام **وهي**  
**الشعر** لرأس او لحيه او دهن **جسده** لغزيلة والاك  
جاء لان الضرورات تبيح المحظورات **وان** كاف الادها  
**بغير مطيب** اي بدهن غير مطيب فاوي بالمطيب  
**واقندي** في ادهانه بالدهن **المطيب** مطلقا ولو  
**لعلة** او بيطن كف او رجل واقندي في دهنه لشيء من  
جسده او شعره بدهن **غيره** اي غير المطيب **لغير علة**  
اي ضرورية ولو بيطن كف او رجل **لالها** اي للعلة  
فلا فدية عليه **ان كان** الادهان للعلة **بيطن كف** او  
بيطن **رجل** **والا** يكت بيطنها بان ادهن بغير المطيب  
فيما عدا باطن كفه وقدمه **فتقولان** بوجوب الفدية



وعدمه والحاصل ان غير الطيب لغرض ضرورة  
فعليه الغدبية حتى باطن الكلى والقدم والخصية فلا  
قدية ان كان يبطئها اتفاقا وان كان يجسده ومنه  
ظهورها فعولان وحرم عليها **ابانة** اي انزاع القوت  
**ظفر** من يد او رجل **لغير عذر** او ابانة شعر من  
سائر بدن يخلق او قصر او نتف او ابانة **وسخ** من  
سائر بدن **الاماتة اطعمة** او **الادغسل** يد **يد**  
**من يله** اي الوسخ كالاشنان فلا يحرم عليها **او** **الا**  
**تساقط** شعره من الحية او راس او غيرهما **الوضوء** وغسل  
**او** لاجل ركوبه لدابة فلا شيء عليه وحرم عليها **من**  
**طيب** مرنه كورث او دهن مطيب باي عضو من  
اعضائه **وان ذهب** **ريح** اي المطيب فذهاب ريحه  
لا ينعط حرمه منه وان سقطت الغدبية او كان في  
**طعام** او في ثمل او مسطر **ولم يعلق به** بفتح اللام **الا**  
**اذ** **اطبخ** بطعمه **واما تلخ** اي استهلكه بذهاب عينه  
فيولم يبق سوى ريحه او لونه كزعفران وورده  
فلا حرمه ولا قدية ولو صبغ الفم **او كان الطيب**  
**بقارورة** سدت سدحا فلما فلا شيء فيه ان حملها  
لانه من الاستصحاب **الا** **او** **اصابه** الطيب **من القارورة**  
**او غيره** عليه فلا شيء عليه ولو كثر الا ان يتراخي  
نزع **ووجب نزع** ولو بالقاء الثوب الذي هو فيه  
او غسل

او غسل بدنه بخوصا بون **مطلقا** قل او كثر **فان تراخي**  
في نزع **فالفدية** او **اصابه** من خلوق بفتح الخ المجهمة  
اي طيب **الكعبة** الذي يلقي عليها **وخير** في نزع يسيرة  
ولا يجب للصنوعة ووجب نزع كثيرة فان تراخي في  
نزع **فالفدية** والذي يعيده النقل عدم الغدبية  
ولا يلزم في وجوب نزع وجوب الغدبية **وفي قلم**  
**الظفر الواحد** لا لاماطة الا الذي بل قلمه فوقها او عينا  
حفنة من طعام الا اذا انكسر فانزال منه ما به **الا**  
فلا شيء فيه **وفي ازالة الشعرة والشعر** **للعشرة** لغیر  
اماطة الا الذي حفنة **وفي قتل القملة والقمل** **كذلك**  
اي الى العشرة **وفي طرحها** اي القملات بالارض بلا  
قتل **الا لاماطة الا** **اي** راجع للنظر وما بعده كما قد  
فيما قبله **حفنة** من طعام يعطيها الفقير **هذا** مبتدأ خبر  
الحار والمجرور قبله **اي** فعولان في الظفر **الح** **والاد** بان  
قلم اكثر من ظفر مطلقا او قلم واحد فقط لا ماطة  
الا الذي او انزال اكثر من عشر شعرات مطلقا او قتل  
او طرح اكثر من عشر قملات مطلقا لا ماطة الا الذي  
او لا **فقدية** تلزمه **لا طرح كعلقة** **وبدغوث** من  
كل ما يعيش بالارض كدود وعلل وباعوض وقراد  
فلا شيء فيه اذا لم يقتله الا ازالة القراد والحامض  
بعيره فعليه الحفنة ولو كثر وهو قول القاسم **كخو** **ل**



**حرام** لا شيء فيه ولو طال مكثه فيه حتى عرق خلافا  
للخبي **الا ان ينقي** اي ينزله عن جسده **الوسخ** بذلك  
ويخوه فالغديّة ثم شرع يبين ضابط ما فيه الغديّة  
فقال **والغديّة** وانواعها ثلاثة على التيسير كما  
يا تقي بينها حمل وعلا بقوله من صيام او صدقة او  
مسكن كايّة ومنحصره فيما اى في كل شيء **يتروك** اي  
يتنعم به **او ضاير الى** به عن النفس **اذي** اي ضرا  
ما **حرم** على المحرم لغيره **ونه كنه** وكل لغيره  
على المحرم الا لغيره وقد يتروك بكل منهما او نزل  
تماما من اوكم **حرام** ذكره من اول الفصل الى  
هنا من ستون امرأة وجهها وكفيها محيط **الاف**  
**تقليد** سيق **او من طيب** موني **ذهب** **مرج** فلا قد  
فيها **وان حرم** كل منهما لغيره ومرة فان لم يذهب  
مرج فيه الغديّة كما تقدّر من ان الاصل تعدد الغديّة  
بتعدد موجبات الافي اربعة مواضع اشار لا ولها  
بقوله **واخذت** الغديّة **ان تعدد** موجباتها بكسر الجيم  
اي بسببها **بغير** كان يحسن الطيب ويلبس ثوبه ويقيم  
اطعامه ويخلق مراسه في وقت واحد بل تراخ فاعليه  
فديّة واحدة للجميع ومن ذلك ما يفعله من لا قدرة  
له على ادامة التبرد فينوي الحج او العمرة ثم يلبس قميصه  
وعمامته وسراويله فينوي فان تراخي تعدد الاشياء

لثانيها

لثانيها بقوله **او تراخي** ما بين الموجبات ولكل **نوي**  
عند فعل الاول **التكراه** كان ينوي فعل كل ما احتاج له  
من موجبات الكفارة او متعدد او متعينا ففعل الكل او  
البعض فلكفارة واحدة ولثانيها بقوله **او لم ينو** **التكراه**  
ولكن **قدم** في العقل **ما نفع** **اعلم** **كثوب** قد مر في اللبس  
**على سر او ويل** او غلابة او حرام فتتحد بخلاف العكس  
وهذا ما لم يخرج **للاول** كفارته قبل فعل الثاني والا  
اخرج للثاني ايها واساير الرابع بقوله **او ظن** الذي  
ان تكب موجبات متعددة **الاباحة** اي ظن انه يباح  
له فعلها لئلا مطلقا كما يتبادر من كلام الشيخ بل  
**بظن** اي بسبب ظن **خروج** منه اي من الاحرام لئلا  
للافاضة او للعمرة بلا وضو معتقدا انه متوضي فلما  
فرغ من حجه او عمرته بالسعي بعدها في اعتقاده فعل  
موجبات الكفارة ثم تبين له فسادها وانه باق على احرامه  
فعليه كفارة واحدة وكذا من رفق حجه او عمرته او  
افسد ما يوطي فظن خروجه منه وانه لا يجب عليه اقامه  
المعبد او امر فوضي فارتكب موجبات متعددة فليس  
عليه الا الكفارة فقط واما محرم جاهل ظن ابا حه اشيا حرم  
بالاحرام ففعلها لافي فوضي فاعليه لكل فديّة ولا ينفع حمله  
وكذا من علم الحرمه وظن ان الموجبات تتداخل وانظر  
ليس عليه الا فديّة فقط لموجبات متعددة لم ينفع ظن



وشرطها اي الكفاية اي شرط وجوبها في اللبس لثوب  
او خفا او غيرها **الا انتفاع** بما لبسه من حرا او بردا  
يلبسه مدة هي مظنة للانتفاع به **لا ان نزع بقرب**  
فلا فدية عليه لعدم الانتفاع والراجح انه لا فدية  
عليه منه لبسه في صلاة ولو لم يبعه اذا لم يطول فيها والا  
فالغدية وما عدا اللبس كالطيب فالغدية بمجرده لانه  
لا يقع الامتنع به **وهي** اي الغديتها ثلاثة انواع  
الاول **شاة** من ضان او معز **فاحل** لحما وفضلا من بقرة  
وابل كالهدايا وقيل الشاة افضل فالبقرة فالابل كما  
الفحايا ويشترط فيها من السن وغيره ما يشترط في الهدى  
والنحية والثاني ذكره بقوله **او اطعام ستة مساكين**  
من غالب قوت المحل الذي اخرجها فيه **لكل** اي لكل  
مسكين **مد** ان بمده صلي الله عليه وسلم فالجمل **ثلاثة**  
اصع وذكر الثالث بقوله **او صيام ثلاثة ايام** مطلقا  
**ولو ايام مني** اي ثاني يوم النحر وثالثه وقيل يمسح  
فيها **ولا تختص الغدية** بانواعها الثلاثة **بمكان او**  
**ثريان** فيجوز تأخيرها لبلده او غيره من ايه وقت شاة  
بخلاف الهدى فان محلها منى او مكة على ما ياتي ان شاة  
الله وحرم عليها **الجماع** والانتزال **ومقد مائة** ولو علم  
السلامة من منى او مدي **وافسد** الجماع الحج والعمرة **مطلقا**  
انزل امر لا عامد او فاسيا او مكرها في ادمية او غيره **كما**

استدعا

**ما استدعا مني** اي انزال المني معسدا مطلقا **وان استدعا**  
**بنظر او فكر** مستدعيين لا يجزئها كما ياتي بخلاف الانتزال  
بغيرها فلا يشترط فيه الادامتها ومحل افساد الجماع  
او الانتزال **ان وقع** ما ذكره بعد احرامه **قبل يوم النحر**  
المصادق ذلك بيوم عرفته وليلتها الي طلوع فجر يوم  
النحر او وقع فيه اي في يوم النحر **قبل رمي جمار عتبتها**  
**وطواف افاصة او وقع** الجماع او الانتزال في احرامه  
بالعمرة **قبل تمام سعي العمرة** والادان وقع ما ذكره بعد  
يوم النحر قبلهما او بعد احدهما في يوم السعي او بعد تمام  
سعي العمرة وقبل الحلق **فهدي** يلزمه والافساد **كانزال**  
**بمجرد نظره او بمجرد فكر** من غير استدعاة فهدي ولا  
فساد **واما ايه** بلا انتزال **وقبله بغيم** وان لم يجد فالهدى  
بخلاف مجرد قبله بخد او غيره فلا شيء عليه لانها من  
قبيل الملازمة **ووجب** بلا خلاف في بقى الاثمة الاربعة منى  
الله عنهم **انما المفسد من حج او عمرة** فستمر على افعالها  
كالصحيح حتى يتم وعليه الفضا والهدى في قابل ولا يتحلل  
في الحج بعمره ليدرك الحج من عامه وهذا **ان لم يغتبه الوقوف**  
بعرفة اما لوقوع الفساد بعده في عرفته او من دلفته او من  
قبل الرمي والطواف واما لوقوعه قبله والامانع عن فعله  
من الوقوف فان منع من مانع من سجد او مرض او صد  
حتى فاته الوقوف وجب تحلله منه بفعل عمرة كما اشار لعل



بقوله **والا** بان فانه الوقوف **تخلل** من الفاسد **يعني**  
ولا يجوز له البقاء على احرامه للعام القابل لما فيه من  
التأدي على فاسد مع امكان التخلص منه وقولهم  
من فانه الحج يندب له التحلل بعمره ويجوز له البقاء  
لقابل في غير من فسد **فان لم يفسد** اي المفسد  
بجماع او انزال سواظن اباحة قطعه بفساد ام لا  
**فهو باق على احرامه** ابد اما عاش **فان احرم** اي  
حدد احراما بعد حصول الفساد لظنه بطلان ما كان  
فيه واستيناف غيره **فلغو** اي فاحرامه المجدد عدم  
وهو باق على احرامه الاول حتى يتم فاسد او لوجرم  
في ثاني عام يظن انه قضا عن الاول ويكون فعله  
في القابل اتماما للفاسد ولا يقع قضاؤه الا في ثالث  
عام **ووجب قضاؤه** اي المفسد بعد اتمامه فان كان  
عمره فني اي وقت وان كان حيا فني العام القابل و  
سوا كان المفسد فرضا او تطوعا **ووجب فوريته** اي  
القضائي على قول من قال يجوز التراخي في الحج **وجب**  
**قضا القضا** اذا فسد ايضا ولو تسلسل فياتي بمجئتي  
احدهما قضا عن اللوي والثانية قضا عن الثانية وعليه  
هديات **ووجب هدي** له للفاسد **ووجب فاحيره للقضا**  
ولا يقدمه في عام الفساد **واجزا** ان قدم في عام  
الفساد **واتخذ هدي الفساد وان تكرر** موجبة من الجماع

او الا

او الاستمناء **بئسا** ولا يكون تعدد الجماع او النساء موجبا  
لتعدده **واجزا** **اتمتح** قضا **عن افراد** فسد **وعكسه** وهو  
افراد عن تمتح اي عن الحج الذي قدم عليه في اشهره عمره  
**لاقران** فلا يجزي عن افراد **او تمتح** ولا يجزي **وعكسه** وهو  
افراد و تمتح عن قران **وحررم به** اي بالاحرام **مخرج** او عمره  
وان لم يكن بالحرم **وحررم بالحرم** وان لم يكن محرما **تعرض**  
**لحيوان بري** بفتح الباء نسبة للبر ضد البحر وبياح البري  
ويدخل في البري الصغدي والسمكة البريات والجوارا  
وطير الماء الكلب الانسي وتعرض **لبعضه** ما دام حيا  
بل **وان تانس** كالغزال والطيور التي تالف البيوت و  
الناس **او لم يوكل** كالمخزير والقردي على القول بحرمته  
وان كان مملوكا لاحد ويقوم على تقدير جوعه **او بيعه**  
**ونزال به** اي بالاحرام او بالحرم **ملكه عنه** اي عن  
الحيوان البري ان كان يملكه قبل احرامه واذا كان كذلك  
**فليس له** وجوبا ومحل زوال ملكه عنه وجوب امره  
**ان كان معه** حين الاحرام او دخوله الحرم **اي مصلحا**  
له في قرض او بيد غلامه ونحو ذلك **لا** ان كان حين الاحرام  
**بيته** فلا يزول ملكه عنه ولا يرسله **ولو احرم منه**  
اي من بيته وقوله **فلا يستجد ملكه** مخرج على قوله ليس له  
الحج وعلى قوله وحرم ما دام محرما وبالحرم تعرض اليه  
انه اذا حرم تعرض المحرم للبري فلا يجوز له ما دام محرما



ان يستجد ملك يري بشرا او صدقة او هبة او اقاله واذا  
 ارسله حين كان معه فلحقه انسان ولو قبل لحوق  
 بالوحش واخذة لم يكت لربه عليه كلام ولا يجوز ان  
 قبوله منه هبة او غيرها ثم استثنى من حرمة التعرض  
 للبري قوله **الا الفلحة** بالهمز وتأوذة للوحدة الثانية  
 ويلحق بها ابن عرس وكل ما يقرض الثياب من الدواب  
**والالحية والعقرب** ويلحق بها الزنبور اي ذكر النحل  
 ولا فرق بين صغيرها وكبيرها **والا الخداة** تكسر الحاء  
 فتعج بوزن عشرين **والغراب** فلا يحرم التعرض لما ذكر **كفعا** **دي**  
**سبع** من اسد وذيب وشمه وفهد وهو المارد بالكلب  
 العقور فيجوز التعرض له **ان كبر** يكسر الباء بحيث يبلغ  
 حدا لا يذ الا ان صغير **وطير** غير حداة وعراب **خيف**  
**منه** على نفس او مال ولا يندفع **الابتغله** فيجوز قتله  
**ووزغ** يجوز قتله **حل** يحرم لا يحرم به او بغيره **ولا**  
**شئ في الجراد** بقيد ان عمره اية كثر **واجتهد** المحرم  
 في التخط من قتله فاصاب منه شيئا لا اعت قصده **والا**  
 بان لم يعم او عم ولم يجتهد في التخط منه **فقيمه** طعاما  
**بالاجتهاد** بما يقوله اهل المعرفة هذا **ان كثر** بان  
 مراد على عشرة وفي قتل **الواحدة** لعشرة **حفنة** من  
 الطعام ملو اليد الواحدة **كتقريب** البعير فقيمه حفنة  
 بيد واحدة وفي قتل **الدود والتمل** ونحوها كالدباب  
 والذي

والذي **تبعته** من طعام من غير تفصيل بين قليله وكثيره  
**والجزا** واجب **بقتله** اية الحيوان البري **مطلقا** قتله  
 عمد او خطأ او ناسيا كونه محرما او بالحرم او لمجاعة تبسح  
 الكلى للبيسة او جهل الحكم او كونه صيد او لوقته **برمي** حجر  
 او سهم **من الحرم** فاصاب بالحل او رمي من الحل **اي**  
 للحرم او قتله بسبب **مرو** **سهم** مثلا **بالحرم** اية فيه رماء  
 من بالحل على صيد بالحل او مرو **من كلب** ارسله حل يحل على  
 صيد يحل **تعيين** الحرم **طريقه** اية طريقا للكلب ولكن  
 فقتله فالجزا فان لم يتعين الحرم طريقا للكلب ولكن  
 الكلب عدل اى الحرم فلا شئ اذا لم يظن الصايد سلوك  
 الكلب فيه او قتله بسبب **ارساله** اية الكلب **بقربه** اية  
 الحرم **فادخله** في الحرم واخرجه منه **وقتله** **خارجا**  
 لجزا ولا يعز كل في الجميع فلو قتله خارج الحرم قبل ادخاله  
 فيه فلا جزا واكل وامسا لواءه عليه ببعد من الحرم  
 بحيث يظن اخذه فادخله فيه وقتله فيه او بعد ان اخذه  
 فلا جزا ولكنه ميتة لا يؤكل او بسبب **ارساله** الكلب ونحوه  
**على كسبه** مما يجوز قتله فاخذ ما لا يجوز قتله كما مر  
 وحش فالجزا وكذا ان ارسله على سبع في طئه فاذا هو  
 جاس وحش مثلا او قتله بسبب **نصب** **شئ** **بفتحين** **اي**  
 اية السبع ونحوه اية نفسه للسبع فوقع فيه ما لا يجوز صيده  
 فالجزا او **بشئ** **بعضه** عطف على بقتله اية والجزا بقتله او بشئ **بعضه**



**للتلف** كنتف من يسه وجرحه وتطيل **ولم تتحقق سلا مته**  
 فان تحقق ايه غلب على الظن سلا مته ولو على نقص  
 فلا جزا والجزا **بقتل غلام** لصيد **امر ايه** اموره سيده  
**با فلا تة فظن** الغلام **القتل** ايه ظن انه اموره يقتله  
 فقتله والجزا على السيد ولو لم ينسب في اصطياده على ارج  
 التاولين واما العبد فان كان محوما او بالحرم فطليعه  
 جزا ايضا والا فلا فان اموره السيد بالقتل فقتله فقبله  
 جزا ان كانا محومين وواحدان كانا الحرام احدهما  
**والجزا بسبب** ايه بسبب الاثلا في **كفر بيه** ايه لصيد  
 فوقع فيها فهلك او نصب له شرك بالاولي مما تقدم انه  
 نصب شركا او كفر بيه السبع فوقع فيه صيد فلو اقتصم  
 على ما تقدم لعنهم منه هذا بالاولي وقد يقال هذا اعم  
 لان المراد السبب باي وجه بدليل ما بعده **او طرده**  
**فقط فأت او فرعه** مصدح مجرور بالكاف المقترنة  
 كالذي قبله **منه** ايه من الحرم فسقط السيد **فأت** قاله  
 ابن القاسم وقال استررب لاجزاي هذا ان كان لا يعول ولا  
 استطاع وهو معني قوله الشيخ والاصح خلا فله **الجزا**  
**بسبب كفر بيه** ايه لاجزاي ما ونحوه فتروى في  
 صيد فأت **او دلاله** من محرم على صيد بحل او حرم فلا  
 جزا على الدال **او رمي** من حلال **له** ايه للصيد وهو على  
**فرع** ايه غصن في الحل **اصل** ايه اصل ذلك الفرع **بالحرم**

فلا

فلا جزا ويؤكل نظرا لمحلته ولذا لو كان الفرع في الحرم و  
 اصله في الحل كان عليه الجزا **ايكسرا** **او رمي** من حلال  
**بحل** ايه فيه فاصابه فيه **فتما مل** الصيد بعد الاصابة  
 ودخل الحرم **ومات فيه** فلا جزا ويؤكل نظرا الوقت  
 الاصابة لا الوقت الموت **ولم** لو لم ينفذ مقتله في الحل عند  
 اللقي **وتعد** **الجزا بتعدده** ايه الصيد ولو قور ميتة واحدة  
**اريسب** **تعد** **الشركا فيه** ايه في قتله فقبل كل واحد  
**جزا** **او اخرج** **لجزا الشك** من موق صيد جرحه او ضربه  
**فتبين** **موتة بعده** بعد الاخراج **لم يحزه** وعليه جزا  
 اخر لانه تبين انه كان اخرجه قبل وجوبه بخلاف  
 ما لو تبين موته قبل الاخراج او لم يتبين شي **وليس**  
**الدجاج** **والاثر بصيد** فيجوز للحرم ومن في الحرم  
 ذبحها واكلها **بخلاف الحمار** ولو الذي يتخذ في البيوت  
 للخراج فانه صيد لانه من اصل ما يطيب في الخلا فلا  
 يجوز للحرم ذبحه فان ذبحه او امر بذبحه **فيقة وما**  
**صاده محرم** او من في الحرم بسلمه او بكليه او بغير ذلك  
**او صيد له** ايه صاده حلال لاجله فأت بسبب اصطياده  
**او ذبحه** المحرم حال احرامه وان اصطاده حلال لنفسه  
 او بعده ان صاده هو او صيد له **او امر بذبحه او بصيد**  
**فأت بالاصطياد** او ذبحه حلال ليقض به **او دل** المحرم  
 عليه حلالا فصاده فأت بذلك **فتينة** لا يحل لاحد تناول

٥٨



وجلده نجس كسائر اجزائه **كيفية** من سائر الطيور  
 سوى الاوز والدجاج ميتة اذ اكسره او شواه حرم  
 او امر حلال بذلك لا يجوز لاحد اكله وقشره نجس كسائر  
 اجزائه **وجانز للمحرم اكل ما ايج صيده حلال**  
 لنفسه او لغيره بخلاف ما لو صاده لمحرم كما تقدم وبشبهه  
 في جواز الاكل قولهم **كادخاله ايه الصيد الحرام**  
**ذبحه به ان كاف الصايه من ساكنيه ايه الحرم اى ان**  
 يجوز لسكان الحرم ان يخرجوا الجمل فيصطادوا ويدخلوا  
 بالصيد الحرم فيذبحه به ويجوز اكله لكل احد بخلاف  
 غيرهم اذ اصطادوا بالكل صيدا وجعلوا به الحرم نجس  
 عليهم امر سألهم فان ذبحوه به ثبته **وحرم على المكلف**  
**به ايه بالحرم المحرم وغيره قطع** او قلع ما ينبت من  
 الارض بنفسه كخس الطرفا والسلم والبقل البري **الا**  
**اذ خرب كسر الهمة** وفتح الخا المعجمة نبت معروف  
 والسنا بالقمر والسواك والعصي وما قصد للسكنى  
 بموضعه للضرورة او اصلاح الحوايط ايه ما قطع  
 لاصلاحها فانه جائز **ولا جزي** ايما حرم قطع كصيد  
 حرم المدينة المنورة فانه يحرم التعرض له ولا جزا فيه  
 ان قتله ويحرم اكله وهو ما بين الحواير الاربع جمع  
 حرة بكسر الميم ارض ذات حجارة سود مخرة كأنها احرق  
 بالناز وقطع شجرها فانه يحرم على ما تقدم في شجر حرم  
 مكة

مكة والحرم بالنسبة له **بريد من كل جهة** من جهاتها  
 من طرف اخر البيوت التي كانت في زمنه صلى الله عليه  
 وسلم وسورها الآن هو طرفها في زمنه صلى الله عليه  
 وسلم فيحرم قطع ما نبت بنفسه في البيوت الخارجة عنه  
 وذات المدينة خارجة عنه ذلك فلا يحرم قطع الشجرة  
 بها والجزا ايه جزا الصيد احد ثلاثة **انواع على التخيير**  
**كالغديه** فانها ثلاثة **انواع على التخيير** بخلاف الهدى  
**يحكم به على من اكل من الصيد او شرب في اكله ذوى**  
**عدل** فلا بد من الحكم ولا تكفى الغتوي ولا بد من اثنين  
 فلا يكفى واحد ولا بد من كونهما غنوه فلا يكفى ان يكون  
 الصايه احدهما ولا بد من العدالة فلا يكفى حكم  
 كما قدموا الرقيق ولا فاسق ولا مرتكب ما يخل بالمرورة  
 ولا بد من كونهما **فقيهي به** ايه عالمن بالحكم في الصيد  
 لان كل من ولي امر فلا بد ان يكون عالما بما ولي في  
 فلا يكفى جاهل بذلك النوع الاول افاده بقوله **مثله**  
 ايه مثل الصيد الذي قتله من النعم الابل والبقر والغنم اى  
 مثله في القدر والصومة او القدر ولو في الجملة كاي  
 بيان **جزى اخيه** ايه لا بد ان يكون مما يجوز في الاضحية  
 سنا وسلامة فلا يجزى صغير ولا معيب وان كان الصيد من  
 او معيبا واذا اختار المثل من النعم فيكون **محل** الذي يذبح  
 او يخرفه **مضى او مكة** ولا يجزى في غيرها **لان هدي** ايه



صار حكمه حكم الهدى الا في بياضه قال تعالى هديا  
 بالغ الكعبة واسرار النوع الثاني بقوله **او قيمته اي**  
 الصيد **طعاما** بان يقوم طعاما من غالب طعام اهل  
 ذلك المكان الذي يخرج فيه وتعتبر القيمة والاخراج **يوم**  
**التلف محله** اي محل التلف لا يوم تقوم الحكيم ولا  
 يوم التعدي ولا تعتبر قيمته بمحل اخر غير محل التلف  
 ولا يقوم بدراهم ويستوي بها طعاما **يعطى للمساكين**  
 من ذلك الطعام **بهدية** صلى الله عليه وسلم ولا يجزي  
 اكثر من مد ولا قل وحل اعتبار القيمة والاخراج محل  
 التلف **ان وجد التلف به في محل التلف سلبا** وجد  
**له اي للصيد قيمة فيه والا** بان لم توجد بهما كذا  
 يعطى البهائم او لم يكن للصيد فيه قيمة **فاقرب مكان**  
 له يعتبر ما ذكر فيه وان كان بعيدا في نفسه **ولا يجزي**  
 تقوم او اطعام **بغيره** اي بغير محل التلف ان امك  
 او اقرب مكان البهائم لم يكن فيه واسرار النوع الثالث  
 بقوله **او عدل ذلك الطعام سلبا** الكل مد صوم  
 يوم في **اي مكان** شامة او غيره او في **اي زمان** شامة  
 ولا يتقيد بكونها في الحج او بعد رجوعه ولو وجب عليه  
 بعض مد **كل لكسه** وجوبا في الصوم اذ لا يتصور صوم  
 بعض يوم ونوبا في الاطعام **ففي تلف النعام بدية**  
 المقاربة في القدر والصورة في الجملة وفي الغيل بدية

خواسانية

خواسانية بذات سناسين وفي حرام الوختين وبقرة بقره  
 وفي الفصح والتغلب شامة تكلم ملكة والحرم وبها مخرج  
 اي الحرم فيه شامة **بلا حكم** بل المدا على انها تجزي  
 صنية لخرجهما عن الاجتهاد لما بين الاصل والجرامين  
 المعد في التقاوة وشدة وافتها لا لغها الناس كثيرا  
 تسارع الناس لقتلها والحمار واليها في **الحل وجميع الطير**  
 كما لعصافير والكركي والا ورا العراقي والهدد ولونها  
 بالحرم **قيمة طعام** كل شئ بحسبه **كصب وارنب ويربوع**  
 فيها قيمتها طعاما فليس لها مثل من النعم **او عدلها**  
 اي عدل قيمتها من الطعام **سلبا** الكل مد صوم يوم  
 وكل المنكسر وهو بالحيا في ذلك بين اخراج القيمة طعاما  
 والصوم الاحمار وعمار الحرم يتعين فيهما الشامة فان  
 لم يجدها فصيام عشرة ايام **والصغير والكروبيش والاني** من  
 الصيد **كغيرها** من البهي والبعير في الجزاء ما تقدم  
 فاذا اختار المثل فلا بد من مثل يجزي صنية ولا يلحق في  
 المعيب معيب والصغير صغير وان كانت القيمة قد تختلف  
 بالعلة والكثرة ولذا احتج بحكم العدول العارفين وان  
 ورد شئ من السامع في ذلك الصيد **وله اي** للحكم علة  
 بطل **الانتقال** الي غيره **بعد الحكم ولو التزمه** فله ان  
 ينتقل بعد الحكم عليه بالمثل الي اختياري الاطعام والعيار  
 وعكسه وقيل ان التزم شئ ليس له الانتقال عنه **ونفق**

والدكر

المعاضيف والمدا ما شئ عليه



الحكم وجوباً **ان ظم الخط فيه ظهوراً بيناً وندب**  
**كروثما** اي العدلين **يجلس** واحد لزيد التثنية وال  
المنبسط **وفي الجنين** كما اذا فعل شيئاً بمصده حامل فالق  
جنيناً **وفي البيض** اذا اكسره او سواه المحرم اي في كل  
فرد من افراده **عشر دية الام** فاذا كان جزا الام  
عشره امداد ففي جنينها او بيضها **ولو ترك الجنين**  
بعد سقوطه ولم يستهل وفيه **ديته** اي دية الام كاملاً  
**اذا استهل** صار خافاً اذا ماتت الام ايضاً فديتان  
ولما كانت دماً الحج والعمره ثلاثه الفدية وجزا المي  
والهدي وقدم الكلام على الاوليين اشار الثالث  
بقوله **وعن الفدية** وعنه جزا المي **هدي** مرتب  
**وهو** اي الهدي **ما وجب كفتح** قال تعالى فتن فتح  
بالعمره الي الحج فما استيسر من الهدي **اولعرات** بالقياس  
على التمتع **او وجب لترك** **واجب** في الحج او العمره كترك  
التلبية او طواف القدوم او الوقوف بعرفة منهاراً  
او النزول بمنزلة لغة او رمي جمره العقبة او غيرها او  
المبيت بمكة ايام النحر او الخلق او ما وجب **بالجاء** مفسد  
او غير مفسد على ما تقدم **او وجب لنحر** كذبي وقبله  
بغم او وجب لنذر عنه للمساكين او اطلق او ما كان  
تطوعاً **وندب** فيه ما كان كثير النحر **ابل** فبغير فحان  
فمن يقدم الذكر من كل على الانثى والاسن على غيره  
وندب

وندب **وقوف به المشاعر** اي عرفة والمشعر الحرام ومي  
**وجب الهدي** اي نحره **بمني** بشرط ثلاثة اشعار لها  
بقوله **ان سيق الهدي** الحج اي في احرامه به وان كان  
موجباً لتفادى بعرة او حج غير الذي هو فيه او كان تطوعاً  
**ووقف به** هو او نايبه **بعرفة** **كهو** اي كوقوفه هو  
به في كونه جزا من الليل ولو صرح بذلك لكان احسن  
بان يقول ووقف به او نايبه بعرفة جزا الحج واحترق  
بقوله او نايبه من وقوف النجاس به جزا من الليل  
للبيع فلا يكون اذا استراه منهم صحيح عرفة نعم اذا  
استراه منهم بها وامرهم بالوقوف به ليلا كغير لانهم  
نايبون عنه **بايام النحر** وهذه المسألة للشرط الثالث  
اي ومكان النحر في ايامها **والا** بان انتفت هذه الشرط  
او بعضها بان لم يقع به بعرفة او لم يستوف حج **باب**  
سيق في عمره او خرجت ايام النحر **فله** هي محله لا يجوز  
في غيرها فعلم ان محله امامني بالشرط الثلاثة واما  
ملكه لا غير عند فقدها وظم كلام الشيخ **ندب** النحر بمني  
عند وجود الشرط الثلاثة وهو المقتضى **الوجوب** كما  
ذكرنا ثم ذكر بشرط صحة الهدي بقوله **ومحتمل** اي  
وسرط صحة **بالجمع** فيه **بين الحل والحرم** فلا يجزي ما  
استراه بمني ايام النحر ويحرم بها كما يقع للكيوم من العوام  
بخلاف ما استراه من عرفة لانها من الحل فان استراه في الحرم



فلا بد ان يخرج به للحل معرفة او غيرها سوا خرج  
 بها صراوتنا به محرما او لا كما في الهدي واجبا او قتلوا  
 ونحوه **منها ما** بعد طلوع الفجر **ولو قبل نحو الامام** وقبل  
 طلوع الشمس فلا يجزيها آخر ليلا **والمسوق في العرة**  
 كان النقص فيها او في حج او تطوعا **بعد تمام سعيها**  
 فلا يجزي قبله وظاهر ان محله مكة لعدم الوقوف  
 بها بمعرفة **ثم طلق** او قصر وحل من عمرته فان قدم  
 الحلق على النحر فلا ضرة **وندى النحر بالروية** ومكثها  
 محل النحر **وسنة وعيبة كالاضحية** الا ان بيانها فلا يجزي  
 من الغنم ما لا يوفي سنة ولا مبيعا كاعوس **والمعتبر**  
 في السن والعيب **وقت تعيينه** للهدي بالتقليد فيما قلده  
 او التمييز عند لو غيره بكونه هديا في غيره كالغنم فلا  
 يجزي مقلد بعيب او لم يبلغ السن ولو صح ابلغ السن  
 قبل نحره بخلاف العكس فان قلده او عينه سلبها ثم تعيب  
 قبل ذبحه فيجزي لافرق بين تطوع وواجب **وسن**  
**تقليد ابل وبقر** اي جعل قلادة ابل حبلان من نبات  
 الارض بعنقها للاثارة بانها هدي **وسن اشعار** اي  
 شق ابل **بساها** اي فيه بسكين **من الشق الايسر** ندبا  
 وقيل الايمن وقيل هما سوا من جهة الرقبة للموخر قد  
 اتملت حتى سيل الدم ليعلم انها هدي **وندى تسميتها**  
 عند اشعارها بان يقول لعم الله **وندى نعلاد** اي

تعلقها

تعلقها **بنبات الارض** اي بحبل من نبات الارض كحلقا  
 لامن صوف او وبر خشية تعلقه بشئ من شجر ونحوه  
 فيؤذيها **وندى تحليلها** اي الابل اي وضع جلال عليها  
 بكسر الجيم جمع جل بضمها **وندى شقها** اي الجلال ليحل  
 السنام فيها فيظهر الاظفار وتمسك بالسنام فلا تنسقط  
 في الارض **فان لم يجد** من لزمه الهدي لتمتع وغيره  
 هديا **فصيام ثلاثة ايام** في الحج وذلك **من حين**  
**احرامه** به اي يوم النحر ولو فاته صومها قبل ايام  
 مني **صام ايام مني** الثلاثة بعد يوم النحر اذ لا يصح  
 صومها فان صام بعضها قبل يوم النحر كلها بعده **من**  
 ايام مني **وهذا ان تقدم الموجب للهدي على الوقوف**  
 بمعرفة كتمتع وقراة وتعدى ميعان وترك تلبية  
 ومذي وقبلة بغمر **والا** يتقدم الموجب بان تاخر عن  
 الوقوف كترك نزول بمنزلة لغوة او رمي او حلق او  
 جماع بعد رمي العقبة وقيل الافاضة يوم النحر او  
 قبلها بعدة **صامها مني ثلثة ايام** الهدي **الهجرة** اذ لم يحل  
 صام الثلاثة مع السبعة مني ثلثة ايام وقوف فيها  
**وصيام سبعة ايام** مني **من ماني** فعوله تعالى وسبعة  
 ايام رجعت اي من مني بعد ايامها وسوا مكة او غيرها  
 وقيل معناه اذ ارجعت الى اهلها فانها مكة يصومون  
 فيها وغيرها بلادهم ويندب تاخيرها لافاق حتى يرجع



لا هلك الخروج من الخلافة ولا تجزي السبعة ان  
قدمها عليه اي علم الوقوف بعرفته كصوم اي كالا  
يجزي صوم عن الهدي اذا ايسر قبله اي قبل الشروع  
فيه ولو كان يسامى بسلف واحد من يسلفه اياه مال  
له ببلده فان لم يجد سلفا او وجد ولا مال له ببلده  
صام وتندب الرجوع الهدي ان ايسر قبل كمال صوم  
اليوم الثالث وان وجب امامه ان شرع فيه وكلامه  
صادق بما اذا ايسر قبل الشروع في الثالث والثاني او  
بعده وكذا لو ايسر قبل كمال الاول كما هو صريح الدعوة  
مشرع في بيان ما يمنع الاكل منها وما يجوز منه وما  
الحج او العمرة الثلاثة الهدي والغنمية وجزا الصيد تقا  
ولا يؤكل اي يحرم على رب الهدي ان يأكل من نذر  
مساكين عيني لهم فلا يجوز له مشاركتهم فيها ولو لم  
يبلغ المحل مني بشر وطه او ملكه بان عطف قبل المحل  
فخبره كهدي تطوع نواه لهم اي للمساكين لم يجز اكله  
من بلع محله او لا وقد يقع لتوفه او لانه اذا لم  
يتوبها الهدي لم يؤكل منها مطلقا اي ذبحت بمكة او  
غيرها كند من لم يعاقب بان كان مضمونا وسماه للمساكين  
كله على نذر بدنة للمساكين او نواه لهم وجزا صيد  
وقد يهتوي بها الهدي فاذا اختار النسك ونوي به  
الهدي تعين عليه ان يذبحه بمني بشر وطه او ملكه وقولنا  
فيما

فيما تقدم لا يتعبد بمكان او زمان اي اذا لم يتوبها  
الهدي فهذه الثلاثة التي بعد الكاف الثانية لا يؤكل منها  
بعد بلوغ المحل مني او ملكه ويؤكل منها قبله لان عليه  
بدلها لكونها لم يخبره قبل محلها وهدي تطوع لم يجعله  
للمساكين لم يؤكل منه اذا عطف قبله فقط اي قبل المحل  
بان عطف فخبره لانها يتهم على ان سبب في عطفه لئلا  
منه وليس عليه بدل ومثله نذر معين لم يجعله للمساكين  
بلفظ ولا منه فبذلك لا تقسم الا من الاول لا يؤكل منه  
مطلقا الثاني لا يؤكل منه بعد المحل الثالث لا يؤكل منه  
قبله ويؤكل منه بعده وبقي رابع يؤكل منه مطلقا  
والله اشهر بقوله ويا كل مما سوي ذلك المتقدم ذكره  
من الاقسام الثلاثة مطلقا قبل المحل وبعده وهو كل  
هدي وجب في حج او عمره كهدي التمتع والقران وتعدى  
المسقات وتؤكل طواف القدوم والمحل او مبيت مني او  
نزول من دلفته او وجب لذى ونحوه او نذر مضمون  
لفي المساكين وله حق اطعام الغني منه والقريب واولي  
منه هما ورسوله كسوا اي ان رسول رب الهدي بالهدي  
كوبه في جميع ما تقدم من الاكل وعنده والخطام والجلال  
ما للحرم في التمتع والجوار فيجزي فيها ما جوي في الحرم من  
التفصيل ولا يجوز له بيع ما جاز قناله كالضحية فاذا  
اكل ربه شيئا من ممنوع اكله منه او امر بالاكل انسانا



عن مستحق كان يا عرضيا في نذر المساكين **صنف** هدي  
 بذكر **الا نذر مساكين** عن لحم كلفه البدنة **فقدرا** **كله**  
 فقط على الاربع من الخلاف ومقابلته يصنف هديا كاملا  
 كغيره ولا يشترط في هدي ولو تطوعا اى لا يصح الا  
 شراك فيه **واجزا** الهدي عن ربه **ان ذبحه غيره**  
 حال كون الهدي مقلدا **او لو فاه** الذابح **عن نفسه** **ان**  
**عطل** بان اعتقد انه هدي لان لم يعلط او كان عن  
 مقلد **او سرق بعد نحره** فيحزي لان يبلغ محله **لان سرق**  
**قبله** اى الذبح فلا يحزي **كان ضل** ولم يجده فلا يحزي  
 ولا بد من بدل **ان** **فان وجدته بعد نحره** **لا نحره** ايضا  
**ان قلده** لتعيينه بالتقليد **وان وجدته قبله** اى قبل نحر  
 بدل **لا نحره** معا **ان قلده** معا لتعيين كل به **والا يقلده**  
 معا بان كان المقلد احدهما **او لا تقليدا** اصلا **تعيين** للنحر  
**ما قلده** منها فان لم يكن تقليد تخير في تحريمها **ما شا**  
**فصل** في بيان من فاته الحج لعذر او لم يتمكن من  
 البيت فقط او منه ومن عرفة معا وكفى ما يمنع وبدا  
 بالاول فقال **من فاته الوقوف بعرفة** ليلة النحر بعد  
 ان احرم من حج مفردا او قارنا لعذر منعه منه **كان**  
 يعوته الوقوف **بمنى** اى بسببها **ونحره** كيد ومنعه اى  
 حبس ولو بحق او خطأ عدد **فقد فاته الحج** لان الحج عرفة  
 وسقط عنه عمل ما بقي بعده **من المناسك** كالنزول با

لمزدلفة

المزدلفة والوقوف بالمشعر الحرام والرمي والمبيت  
 بمنى **ونذوب** **ان يتحلل** من احرامه بذلك **الحج بعمره** و  
 فسر التحلل بالعمرة بقوله **بان يطوف ويسعى وحلق** **بينما**  
 اى العمرة من غير تجديد احرام على الاول بل ينوي  
 التحلل من احرامه الاول بما ذكرتم **قضاءه قابلا**  
**واهدى** وجوبا للغوات ولا يجوز بيع الغوات هديها  
 السابقة الذي ساقه في حجة الغوات **وخرج** المتحلل مرة  
**الحل** للجمع في احرامه المتحلل منه بالعمرة بين الحل والحرم  
**ان احرم اولا** قبل الغوات بحجة **بحرم** **او اردف** حجها  
 على احرامه بالعمرة **فيها** اى في الحرم **ولا يلغى** **عن**  
 طواف العمرة وسعيها المطلوبين للتحلل **قد وم** اى طواف  
 قدومه **وسعيه** **بعده** الواقعات او لا قبل الغوات **والا**  
 اى لم فاته الوقوف بعرفة **البقا على احرامه** متجردا  
 مجتنبيا للطيب والعيد والنساء **لقابل حتى يتم** **حجها** ويهدى  
 ولا قضاء عليه لانه تم بوقوفه في القابل على عمل ما بهد  
 الوقوف من المناسك ومحل جوار البقا على الاحرام لقار  
 قابل اذا لم يدخل مكة او يقاربها **وكره** له البقا **ان**  
**قارب مكة** **او دخلها** بل يتأكد في حق التحلل بفعل عمرة  
 لما في البقا على الاحرام من مزيد المشقة والخطر مع امكان  
 الخلوص منه **ولا يتحلل** له اى لا يجوز ان يتحلل بعمره **ان**  
 استمر على احرامه حتى **دخل وقته** اى الحج في العام







منا ومن **او بقرا وابل** لا غير وشمل البقرة الجواميس  
والابل البغث **ودخل في السنة الثانية** راجع للغنم لكنه  
يشترط في المعز ان يدخل فيها دخول البقرة لا يشترط في  
الضأن فيلحق بمجرود دخول فلو ولد يوم عرفه اجزا  
اضحية في العام القابل وفي السنة **الرابعة** راجع للبقرة  
وفي السنة **السادسة** في الابل وتدخل وقتها الذي لا  
يخزي قبله من ذبح **الامام** اية امام صلاة العيد وقيل  
المراد به الخليفة او نائبه **بعد صلاة والخطبة** فلا  
يخزيه هو ان قدمها على الخطبة فيدخل وقتها بالنسبة  
له بفراغ منها بعد الصلاة وبالنسبة لغيره بفراغه  
من ذبحه بعد ما ذكر **الاخر** اليوم **الثالث** من ايام  
التحرير بربوب الشمس منه ولا تقضى بعده بخلاف زكاة  
الفطر فتقضى لانها واجبة ثم قد عني قوله من ذبح  
الامام الخ قوله **فلا يخزيه ان سبقه** اية سبق ذبح الامام  
ولو اتم بعده وكذلك ساواه في الابتداء ولو ختم بعد  
بخلاف لو ابتداء بعده وختم بعده او معه لا قبله قيا  
على سلام الامام في الصلاة **الاذا لم يبرزها الامام**  
الى المصلين **وتخري** ذبحه وذبح ضئيل ان سبقه فتخري  
لعدمه ببذل وسعه **فان تواني** الامام اية تواني  
عن الذبح **بلا عذر** انتظر **قد عني** اية قدر ذبحه وكذا  
اذا علمنا انه لا يقضي وظاهره انه اذا لم ينتظر قد عني

لم

لم يخزوان تواني له اية لعدم **فلقرب الزوال** بحيث  
يبقى للزوال بقدر الذبح ليلا يفوت الوقت الا فضل  
لكنه الانتظار بقرب الزوال ليس بشرط بل مندوب  
والشرط الانتظار بقدر ذبحه **ومن لا امام له** يبلده او  
كان من اهل البادية **تخري** بذبحه **اقرب امام له** من  
البلاد بقدر صلواته وخطبته وهو ذبحه ولا شيء عليه ان  
يتبين سبقه **والافضل** في العناية **بالامام** **فالمعنى** بالبقرة  
قالا بل لان الاعتبار فيها كثرة والافضل من كل نوع  
الذكر على اثنائه **والفعل** على الخصى ان لم تكن الخصى تمت  
والا كان افضل من الفعل والافضل للمعنى **الجمع** بين اهل  
منها **واحد** النجوجا **وصدقة** على فقير مسلم **بلا حد**  
في الثلاثين بثلث او غيره **والافضل** من الايام لذبحها **اليوم**  
**الاول** للمفروب وافرطه او له للزوال **فاول** اليوم **الثاني**  
**للزوال** **فاول** اليوم **الثالث** للزوال **فاول** اليوم **الثاني** **فان**  
**قائه** اول الثاني فيه ان يوحى لاول الثالث وقيل  
بل اخو الثاني افضل من اول الثالث ثم شرع في بيان  
صحتها بقوله **وشروطها** اية شروط صحتها اربعة **الاول**  
**النهار** فلا تقضي بالليل والنهار **بطلوع الفجر** في غير اليوم  
**الاول** واما اليوم **الاول** فالشرط للامام صلواته وخطبته  
بعد حل النافلة ولغيره لذبح امامه كما تقدم **والثاني** **اسلام**  
**ذابها** فلا تقضي بذبح كافرا نابها فيه ولو كتابيا وان



جاءت كلها **الثالث السلام من الشرك** ايه الاشتراك  
فيها فان اشتركوا فيها بالثمن او كانت بينهم فذبحوها  
صحية عنهم لم يتزوجوا واحد منهم وكثيرا ما يقع في  
الامرياء ان يكون جماعة كاخوة شركا في المال فيخرجوا  
صحية عن الجميع فلهذا لا يتزوج واحد منهم الا ان  
يفصلها واحد منهم لنفسه ويغير لهم ما عليه من  
ثمنها ويذبحها عن نفسه **الا** الشريك في الاجر قبل  
**الذبح** لا بعده فيجوز **وان** شرك في الاجر **الثمن**  
**سبعة** من الافعال بشرط ثلاثة ان يكون قريبا  
لدا منه واخيه وابنت عمه ووليها به الزوجة وان  
يكون في نفقته وان يكون ساكنا معه في دار واحدة  
كانت النفقة غير واجبة كالاخ وابنت العم او واجبة كاب  
وابنت فقيرين كما هو ظاهر النقول واليه هذه الشروط  
اشار بقوله **ان** قريب **المشرك** بالفتح له اي الرب الاصحبة  
للمشرك بالكسر **وانفق عليه** وجوبا كاب وابنت فقيرتين  
ولا يشترط السكنى معه **بل** ولو كان الافعال على  
ذلك القريب **تبرعا** كالاخ **ان** سلكه معه بد امر واحدة  
وحده **فتسقط** الضحية **عن** **المشرك** بالفتح وقال البخاري  
هذه الشروط فيما اذا دخل غيره معه واما لو صلى عن  
جماعة لم يدخل نفسه معهم فجاز مطلقا حصلت الشروط  
او بعضها **اولا** الشرط الرابع **السلامة** من العيوب البينة

وبينها

وبينها بقوله **من** **مور** فلا يتزوج **مور** ولو كانت صورة  
العين قايمة **وفقد جز** كيد او رجل ولو خلقة غير  
**خصية** بعم الخا المعجزة وكسرها وهي البيضة واما فائنها  
ايه الخصي فيتجزى اذا لم يكن بها منه مرض بين وانما  
اجز الان الخصي يعود على اللحم بسمت ومنفعة **وبكم** **وبكر**  
**ومهم** فلا يتجزى وهي فاقد الصوت ولا البخر وهي ستة  
مر اية الغم ولا العتمة وهي القول سمع لها **وصبح** **وتجن**  
**وبتر** فلا يتجزى الصمعا بالمد وهي صغيرة الاذنين جدا  
ولا عجزا وهي التي لا مخ في عظامها لهما لها ولا يتجزى  
وهي التي لا ذنب لها **وكسر قرن** يدمي ايه لم يبري فان  
بري اجزات **ويبين** **منزع** حتى لا يخرل منها لث فان  
ارضعت ولو بالامعاء اجزات **وذهاب** **ثلث** **ذنب** فان  
ناكل لا اقل فيتجزى **وبني** **مرض** **وجرب** **وبشم** اي ثمة  
**وجنون** هي فاقدة التمييز **وعرج** فالخفيف في الجميع لا  
يضر **وفقد** **الثمن** **من** **لغير** **انغمار** او كبر فتقص  
السن الواحد لا يضر مطلقا وكذا الاكثر لا تغمار او كبر  
واما غيرها بضر او مرض فضر **والكثمن** **ثلث** **اذن**  
**كشقها** ايه الاذن اكثر من الثلث بخلاف فقد او شق  
الثلث فلا يضر في الاذن بخلاف الذنب كما تقدم فال  
لسلامة من جميع ما ذكره شرط صحة **وذنب** **سلامتها** **من**  
**كل** عيب لا يمنع الاجزاء **مرض** **خفيف** **وكسر** **قرن** **لا** **يدمي**



بل بري وندب غير حرقا وشرقا وغير مقابلة ومدبرة  
 الحرقا هي التي في اذنها خرقا مستدبر والشرقا مشقوقة الا  
 اقل من ثلث والمقابلة ما قطع من اذنها من جهة وجهها  
 وترك معلقا والمدبرة ما قطع من اذنها من جهة خلفها  
 خلفها وترك معلقا وندب **سمها** اي كونها سمينة و  
**استحسانها** اي كونها حسنة في نوعها وندب **ابرازها** اي  
 لخروجها فيد وتاكيد علي الامام ذلك كعلم الناس ذبحها  
 وكروا له دون غيره عدم ابرازها وندب **للمضني** ولو امرأة  
 ذبحها بيده وكروا له **نيابة** لغيره **مرومة** واجزات  
 النيابة عن غيرها **وان نوي** النايب ذبحها عن نفسه  
 وشبه في الاجزاء قوله **كذبح قريب** للمضني كصديقه  
 وعنده **اعتداده** اي الذبح له لا ذبح اجنب لم يعتده  
 فلا يجزي عن المضني وعليه بدلها **كالمالط** اعتدائها  
 له فاذا هي لغيره فلا يجزي عن واحد منهما وفي اجزا  
 ذبح **اجنب** اعتداده الذبح ولو مرة عن غيره فذبح في هذه  
 المرة بلا نيابة معتمد اعلى عادته **قولان** بالاجزاء وعد  
 واما قريب لم يعتده فالأظهر من التردد عدم الاجزاء  
 وكروا قوله اي المضني عند التسمية للذبح اللهم منك  
 واليك لانه لم يصحبه عمل اهل المدينة وكروا للمضني **شرب**  
 لبنها لا تدنواها لله وكروا جزءها قبل الذبح وكروا **بيده**  
 اي الصوف ان جزءه وكروا **اطعاما** فربها وكروا **فطما**

عن

عن ميت لانه ليس من فعل الناس ومنع بيع شيء منها  
 من جلد او صوف او عظم او لحم ولا يعطى الجزاء شيء من لحمها  
 في نظير جزاءه هذا ان اجزائه صحيحة بل **وان لم تجز**  
 كان **سبغ الامام** بذبحها او تعيب حال الذبح قبل قتلها  
 او قبله او ذبح **المعيب جهلا** بالعيب او يكونه يمنع الا  
 الاجزاء لانها خرجت لله تعالى ومنع **البدل** لها اول شيء منها  
 بعده اي الذبح بشيء مجانس للمبدل منه ولا كان بيعا  
 وقد تقدم **الا المتصدق عليه** وهو **مهور** له فيجوز  
 لها بيع ما تصدق او وهب لها ولو علم ربحها بذلك  
 اذ وقع بيع من ربحها او ابدال **فسخ** ان كان المبيع  
 قائما لم يفت **فان فات** بالكل ونحوه **وجب التصديق بالعموم**  
 ان كان قائما **مطلقا** سواء كان البايع هو المضني او غيره  
 باذنه او لا **فان فات** العوض ايضا بصرف في لو ان ماله  
 او غيرها او بضياعه او ثلغه **فيمثله** يتمدق وجوبا لا  
 ان يتولاه اي البيع **غيره** اي غير المضني كوكيله او صديقه  
 او قريبة **بلا اذن** منه في بيعه **ومرفه** الغير فيما لا  
 يلزمه من نفقة عيال او وفاديت ونحو ذلك بان مرفه  
 في توسعه ونحوها فلا يلزمه التصديق بمثله ومرفه  
 انه لو صرفه غيره فيما يلزمه لوجب التصديق بمثله  
 كما لو تولاه هو او غيره باذنه صرف فيما يلزمه او لا  
 وهو ما قبل الاستثناء **كأرض عيب** لا يمنع الاجزاء او لم يطلع



عليه الا بعدة بجهها فالأشئ المأخوذ من البائع في  
ظهوره يجب التصديق به ولا يتملكه لأنه في معنى البيع  
فإن كان العيب يمنع الأجزاء لم يوجب التصديق به  
لأن عليه بدلها لعدم اجزائها **واما تتعين ضحية**  
يترب عليها احكامها **بالندم** لا بالندم ولا بالنيك  
ولا بالتمييز لها فان حصل لها عيب بعد ما ذكر لم  
تجز ضحية ولم تتعين للذبح فله ان يصنع بما يشاء  
بخلاف ما اذا لم تتعين فوجب ذبحها وقيل تتعين بها  
بالندم فان تعيبت بعده تعين ذبحها ضحية **فمقتل في**  
العقيقة واحكامها وهي ما تدرج من النعم في سابع ولادة  
المولود وبيان حكمها الا صلي بقوله **العقيقة**  
**مندوبة** على الخالق **وهي كالضحية** في السن وفيما  
يجزي وفيما لا يجزي وفي كونها من بهيمة الانعام  
**تذبح في سابع الولادة** **نما** من طلوع الفجر فلا  
يجزي ليلا **والتي يومها** **اي** الولادة **ان ولدت**  
**نما** **ما** بعد الفجر فلا يعد من السبعة فان ولد قبلها  
او معه حسب منزلها **وتسقط بغروبه** **اي** السابع كاستقط  
الاضحية بغروب الشمس **وتعددت العقيقة**  
**بتعدده** **اي** المولود فلكل مولود ذكر وانثى عقيقة  
واحدة **وتذبح ذبحها** بعد طلوع الشمس **وتذبح حلق**  
**من اسم يومها** **وتذبح التصديق بزينة شعرة** **اي** المولود

ذهبا

مكة العقيقة

**ذهبا او فضة** **وتذبح تسميتها** **اي** المولود **يومها** **اي**  
العقيقة وضمير الاسماء ما عدا او حمد فان لم يقع عن  
سمي في **اي** يوم رشا **وكره ختان فيه** **اي** في السابع لانه  
من فعل اليهود **وكره الخنزير بدنها** لانه من فعل الجاهلية  
**وكره عملها وليمة** بان يجمع عليها الناس كوليمة العرس  
بل يتصدق منها ويعلم منها الجاهل في بيته ويهدي منها  
وياكل كالضحية **وجاز كسر عظامها** خلا لما كان عليه  
الجاهلية **وجاز تلطيخه** **اي** المولود **بخلوق** **اي** طيب بدلا  
من الدم الذي كانت تفعل الجاهلية **والختان** **الذكر**  
**سنة مؤكدة** وقال الشافعي واجب **والختان في الانثى**  
**مندوب كعدم التمهك** لقوله صلى الله عليه وسلم من  
تخفص الا فأت اخفصي ولا تنهكي **اي** لا تجوري في قطع  
اللحمة النابتة بين الشفرين فوق الفرج فانه يضعف  
بريق الوجه ولذة الجماع والله اعلم **ولما تقدم ذكر**  
**الهدايا والضحايا والعقيقة** وكان يتوصل لحل بالزكاة  
شريع في بيانها فقال **بالزكاة** **في بيان حقيقة الزكاة**  
**واصواعها وشروطها ومن نصح منه ومن لا نصح وما**  
**يتعلق بذلك** **الزكاة** **مبتدأ** وقوله انواع خبره واعتبر  
بينهما ببيان حقيقتها بقوله **وهي السبب الموصول**  
**اكل الحيوان البري** اذ البري لا يحتاج لها كما ياتي احتيا  
**اي** في حال الاختيار من الاضطرار **انواع** اربعة الاول



ذبح في البقر والغنم والطيور والوحوش المقدسة عليها  
 ما عدا الزرافة وهو الذبح اية حقيقته **قطع ممين**  
 من اضافة المصدر لغا عله خرج غير المميز لصغر اجنونه  
 او اخيا او سكر فلا يصح ذبحه لعدم القصد الذي هو شرط  
 صحتها **مسلم** وكما في كتابي المخرج الكا في غير الكتابي كما  
 لمجوسي والمشرقي والدهري والمريدي فلا تصح ذكاته ثم  
 تشمل الكتابي النصراني واليهودي فتصح منهم بالشروط  
 الالية **جميع الملقوم** وهي القصة التي يجري فيها النفس  
 يفتح الغلاف فلا يكتفي بفضله ولا المغلصة كما ياتي **وجميع**  
**الودجين** وهما عرقان في صفتي العنق يتصل بهما الكثر  
 عروق البدن ويتصلان بالدماع فهما من المتقاتل  
 فلو قطع احدهما وبقي الاخر وبعض لم يتوكل ولا  
 يشترط قطع المري المسمى بالبلعوم وهو عرق اخر تحت  
 الملقوم متصل بالغم وراس المعدة يجري فيه الطعام  
 اليها واشترطه الشافعي **من المقدم** متعلق بقطع فلا  
 يجزي القطع من القتل لانه ينقطع به التماس المتصل بال  
 الرقبة وسلسلة الظهر قبل الوصول الي الملقوم والودجين  
 فتكون ميتة وما لو ابتدي من صخرة العنق وما لهما  
 بالسكين الي الصخرة الثانية فتوكل اذا لم ينضمها ابتداء  
 لم تساعد السكين على قطع الملقوم والودجين فقلبهما  
 ولا خلها تحت الاوداج والملقوم وقطعها فقال سحنون  
 وغيره

وغيره لم توكل كما يقع كثيرا في ذبح الطيور من الجهل  
**بمجد** متعلق بقطع ويسوا كان المجدد من حديد او ميت  
 غيره كزجاج وحجر له حد وبوص احترازا من الدق بحجر  
 ونحوه او النخس او القطع باليد فلا يكتفي **بلا رفع** للدلالة  
**قبل التمام** اية تمام الذبح **بنية** اليها للمصاحبة اية قطع  
 مصاحب لنية وقصد الاحلال احسن انراعي لو قصد مجرد  
 موتها او قصد ضربها فاصاب محل الذبح او كان القاطع  
 للمحل غير مميز فلا توكل فان رفع يده قبل التمام وطال  
 عرفا ثم عاد وكرر الذبح لم توكل ان كان انفذ بعض  
 مقاتلها بان قطع ودجا او بعض الودجين **ولا يضر**  
**يسير فصل** في لوم رفع يده لعدم حد السكين واخذ غير  
 او سنها ولم يطل الفصل **ولوم فعلها اختياري** والحاصل  
 انه ان طال الفصل ضرر مطلقا رفع اختياري او اضطرارا  
 وان لم يطل لم يضر مطلقا والطول معتبر بالعرف وهذا  
 اذا انفذ بعض مقاتليها والا فلا يضر مطلقا في المربع  
 صومر لان الثانية حتم ذكاة مستقلة لكانت تحتاج الي نية  
 ونسبية ان طال لان لم يطل وقطع الملقوم ليس من مقتضا  
 واذا علمت انه لا يد من قطع جميع الملقوم **فلا تجزي** **مغلصة**  
 وهي ما انحازت الجوزة فيها جهة البدن لان القطع حتم  
 صم فوق الملقوم فالشرط ان يبقى الجوزة او بعضها كذا **يرق**  
 حلقه الخاتم جهة الراس حتى يصدق عليه انه قطع الملقوم



وقطع الخلقوم شرط عند الشافعية ايضا فالخلقومة لا تجزي  
عندهم ايضا خلافا لما في بعض الشراح انها تؤكل عند الشافعية  
وصار الياسي يقلدونه ان نزلت بهم هذه النائرة وهو  
نقل خطأ لا أصل له نعم عند الحنفية تؤكل لعدم اشتراط  
قطع الخلقوم عندهم **ولا يجزي نصف الخلقوم** اي قطعه  
**على الاصبع** على الخلق في وقت ذلك ما لو جقي نصف الدائرة  
من الجوزة جهة الراس بان كان النحر جهة الراس مثل  
القوس فان لا يكفي على الاصبع والموضوع انه قطع حج  
الودجين والا فلا يعني قطع النوع الثاني **نحر** لابل و  
نمر افة ويجوز تركه في بقر كما ياتي **وهو** اي الخنزيرة  
اي الممنوع للمسلم **بالبقي** بفتح اللام وهي النقرة التي  
فوق الترقوة وتحت الرقبة بلا رفع قبل التمام ولا يضر  
يسر فصل ولو رفع اختيارا كما تقدم في الذبح فلا  
يشترط فيه قطع الخلقوم والودجين **وشرط ذبح الكناي**  
**ان يذبح ما يحل له بشرعنا** من غنم وبقر وغيرهما **وان**  
**لا يهل به** بان يجعله **لغير الله** بان يذكر عليه اسم غيره  
الله فان اهل به لغير الله بان قال باسم المسيح او العذراء  
لم يركل واولي لو قال باسم الصنم **ولو استعمل الميتة**  
**اي اكلها فالشرط** في جواز اكل ذبيحته **ان لا يغيب**  
حال ذبحها عن اهل الابد من حضور مسلم عارف بها  
بالذكاة الشرعية لئلا يكون قد قتلها او تخفيها او سمي  
عليها

قد علم على الاصبع ان كوا ما على القول  
الصحيح فانه يكفي كما قال ابن القاسم

عليها غير الله **لا تسميته** فلا تشترط بخلاف المسلم فتشترط  
كما ياتي فعلم ان ما حرم عليه بشرعنا لم يؤكل ان ذبحه  
او خمره وهو كل ذي ظفر اذا ذبحه يهودي او خمره والمرا  
بذي الظفر ماله جلدة بين اصابعه كاللوز والابل بخلاف  
الدجاج وخمره **وكرهنا ما حرم عليه بشرعه** اذا ذبحه  
بان اخبرنا بان يحرّم عليه في شرعه الدجاج مثلا **وكرهنا**  
**لنا شرابه** بالكسراية مذبوحه اي ما ذبحه لنفسه مما  
يباح له اكله عندنا بخلاف ما ذبحه لمسلم مما يحل له بشرعنا  
فلا يكره شراؤه منه به المسلم المذبح بوح **وكرهنا**  
**اي جعله جزاء في الاسواق** او في بيت من بيوت  
المسلمين لعدم نصحه لهم **كبيع** لطعام او غيره **واجابة**  
له ابنة او سفيحة او حانوت او بيت **كبيده** مما يعظم به شأنا  
قبيحة لانه من قبيل اعانتهم على الضلال واسهام اديانهم  
**وكرهنا** **فهم يهودي** اي اكله من بقر وغنم ذبحها لنفسه  
اي التسميم الخالص لا المختلط بالعظم والما حمله ظهورها  
ولما حمله احوالي اي الامعاء لان الله تعالى استثنى ذلك  
فبين كاللحم يجوز اكلها ويكره شراؤها كاللحم **وكرهنا**  
**بالكسراية** مذبوح **ليسي** عليه السلام اي لاجله **ولا اكل**  
**المصليب** اي للتقرب به لهما كما يتقرب المسلم بذبح النبي  
او ولي لقصد الثواب وان لم يسم الله وانما يضرب شمية  
عيسى او المصليب كما تقدم وقيل ولو ذكر في هذا المصليب



فلا يضرا ما المضرا خراجة قربة له انما غير الموكرة  
**ذكاة خنثي وخصي** ومحبوب **وفاسق** لغفور النفس من  
افعالهم غالبا بخلاف المرأة والمبي والكثابي ان ذبح  
لنفسه ما يكل له بشرعنا وبشرعه واما ذبحه لمسلم واكله  
على ذبحه ففي جوامع اكله وعدمه قولان والراجح الكراهة  
**والنوع الثالث** من انواع الذكاة **عقر وهو جرح مسلم**  
**مميز** لا غيره كسكران ومجنون وصبي حيوانا **وحيا**  
**غير مقدور عليه الا بعسر** خرج المقدور عليه بسهولة  
فلا يؤكل بالعقر قال فيها من رمي صيدا فاختنقه لم يقط  
حتى صار لا يقدر على الغرام ثم رماه اخر فقتله لم  
يؤكل لانه صار لسيرا مقدورا عليه **لا كافرا ولو كان** **بيا**  
فلا يؤكل صيده ولو سمي الله عليه لان الصيد رخصة  
والكافر ليس من اهلها وهذا المختار مسلم وذكر مختار  
وحشيا بقوله **ولا انسيا** من بقرا وابل او اوز او دجاج  
شرد فلم يقدر عليه فلا يؤكل بالعقر **او تردى** ايه  
سقط **بجفرة** فلم يقدر على ذبحه او نخرة فلا يؤكل  
بالعقر **محمد** متعلق بجرح وسوا كان المجدد سلاحا  
او غيره كجرحه سن فهو اعم من قوله سلاح محمد  
واختاره عن العصي والجحر الذي لاحد له والبندق  
اي البرام الذي يرمى بالقوس فلا يؤكل الصيد بشي  
من ذلك اذ امان منه او اقتد مقتله واما صيده بالرما  
فيؤكل

يؤكل به لانه اقوي من السلاح كما افق به بعض الفضلاء  
واعتمده بعضهم **او حيوان** عطف على محمد ايه جرحه  
محمد او حيوان **علم** بالفعل كيفية الاصطيد والمعلم  
هو الذي اذا امر بسل اطلع واذا امر جرحا نرحو ولو كان من  
جنس ما لا يقبل التعليم عادة كالنمر من **طير** كما في **او غيره**  
ككلب **فمات** او نغد مقتله **قبل ادم** ايه حيا فيباح اكله  
بشر وطام بعدة اذا جعلنا موته قبل ادم ايه من الموضع  
كما هو ظاهر ساقه والا كانت خمسة اذ لو ادرك حيا غير  
منفوذ لمقتل لم يؤكل الا بالذبح **امساك** الله يقول **ان**  
**ارسله** الصائد المسلم **من يده** بنيد ونسبية **او من يده**  
**غلامه** وكفت بنيد الامرو وتسميته نظرا الي ان يد غلام  
كبيده واحترمه بذلك مما لو كان الجاحر سائيا فذهب  
للصيد بنفسه او بانمر اهر به فلا يؤكل الا بذكاة واسما  
للثاني بقوله **ولم يشغل** الجاحر حال امره **بغيره** ايه  
الصيد **قبله** ايه قبل اصطيداه فاذا اشغل بشي كما في جيفة  
او صيد اخر ثم انطلق فقتل الصيد لم يؤكل وذكر الثالث  
بقوله **وادماه** ايه ان شرط المذبح صيد الجاحر **ان**  
يدميه الجاحر بيا به او ظفره في عضو **ولو باذن** فلو  
صدمه فمات الصيد لم يؤكل ولو شق بجلده حيث لم يتزل  
منه دم واسما للراجح بقوله **وعليه** الصائد حين ايسا  
الجاحر عليه **من المباح** كالغزال وحمار الوحش وبقرة



**وان لم يعلم نوعه منه** اي من المباح بان اعتقد انه  
من المباح وتورد هل هو حرام وحش او بقرة او طير  
فانه يؤكل **وان تعدد مصيده** اي الجارح ان ارسله  
على جماعة من الوحش **وان نوي الجمع والابنوي الجمع**  
بان نوي واحد او اثنين **فانواه** يؤكل بقتل الجارح  
له حيث ادماء **ان صاده** الجارح اي صاد المنوي  
**اولا** اي قبل غيره فان صاد غير المنوي قبل المنوي لم  
يؤكل واحد منهما الا بذكاة لتشاغله ابتداء بغير المنوي  
في المنوي ولعدم النية في غيره **لا يحل اكله ان ترد بان**  
شك او ظن او توهم **في حرمة** كخنزير فاذا هو محال  
لعدم الجزم بالنية **او ترد في البيع** الاكله **ان شارك**  
اي الجارح **غيره** في قتله **كلب كافر** امر سلمه بيه الكافر  
على الصيد فشارك كلب المسلم في قتله علم يعلم هل  
الذي قتله كلب المسلم او الكافر وكذا لو رمى المسلم  
ورمى الكافر سهمه فاصاباه ومات من ذلك فلا  
يؤكل للتردد في البيع **او كلب غير مسلم** بالجر عطف على  
كلب كافر او شارك كلب المسلم المعلم كلب غير مسلم  
في قتله فلا يؤكل للشك في البيع وكذا لو رمى المسلم  
المعينة فسقط في مائمه فلا يؤكل للشك في البيع هل  
مات من السم فيؤكل او من المائمه فلا يؤكل او رمى به  
سموم الاحتمال موته من السم غير البيع لامتنع السم  
البيع

**البيع او تراخي الصايد في اتباعه** اي الصيد ثم وجد  
ميتا فلا يؤكل لاحتمال انه لو وجد في طلبه لادركه ذكاته  
قبل موته **الا ان يتحقق انه لو وجد لا يلحقه حيا او يخل**  
**الالة** اي الة الذبح كالسكين **مع غيره** كعلامه وشا منه  
ان يسبق الغلام فسبقه وادرك الصيد فما جاحا مل  
الالة الا وقد مات الصيد فلا يؤكل لتعريضه **او وضع**  
الالة **بخرجه** ونحوه مما يستدعي طولا في اخراجها  
فادركه حيا فما اخرج الالة من الخرج الا وما **سلك**  
فلا يؤكل لتعريضه بوضعها بالخروج دون مسكها بيده  
او جعلها في حزامه **او مات** الصيد عن الصايد فوجدته  
بالغدم ميتا لم يؤكل لاحتمال كونه بشي اخر فلهو ام  
**او صدمه** الجارح فمات بلا جرح **او عصفه** فمات **بلا**  
**جرح** فلا يؤكل لما علمت ان شرط اكله ادماء ولو  
بادن **او اضطرب** الجارح لرويته صيدا **فارسله** الصايد  
**بلا روية** منه فصاد صيدا لم يؤكل الا بذكاة لاحتمال  
ان يكون اصطاد غير ما اضطرب عليه ولذا لو رمى  
المضطرب عليه وغيره الاكل على احد التاويلين والثاني  
لا يؤكل مطلقا او شرط حل اكله الروية وهو لم يوي  
**ودون نصف** كيد او رجل او جناح **ايين** اي انفصل من  
الصيد اي ابا فيه الجارح او السم ولو حيا كما لو تعلق  
بشئ جلد ميتة لا يؤكل واكل ما سواه **الا ان يحصل به**







فانه افضل من غيره في الذبح والخنزير كزجاج مسنون  
 وحجر كذا وكذا وقصب وعظم كذا وكذا **وسئل** بفتح السين  
 الهملة وتشد يد النون ايه وكنت الحد يد عند الذبح  
 فانه افضل ايه مندوب التسهيل على الحيوان **وقام**  
**ابن** فانه افضل عن قهر فكها حاله الخنزير حال كونهما  
**مقيدة معقولة** الرجل **اليسري** مستقبلة يتف الناحر  
 يجنب الرجل اليمن الغير المعقولة ما سكا مشرفها الا على  
 بيده اليسري ويضعها في لبتها بيده اليمنى سميا هذا  
 صفة النحر **ومنع** في **نحر** بكسر المعجمة ايه مذبح برفق  
 افضل من رميها بقوة فان الله يحب الرفق في الامور  
**وتوجيه** ايه المذبح او المخور **للقبلة** لانها افضل  
 الجهات **وايضاح المحل** ايه محل الذبح من صوف او شعر  
 او ريش فانه افضل لما فيه من الرفق والسهولة **وكره**  
**ذبح يد ورجل** كاي تقع الجوارب بالمداح السلطانية  
 لما فيه من روية الذبايح بعضها بعضا وهو من تعذيبها  
 لان لها عيشا وشعرا ولما فيه من عدم الاستقبال  
 للآخرة **واكره** **سلخ** جلدها **او قطع** لمضومنها **قبل الموت**  
 ايه قبل تمام خروج روحها وبعد تمام الذبح او النحر ولما  
 قبل التمام فبسته كما يقع كثير البعض الفقير في طريق الحج  
 يقع الجمل فيشرع انسان في خذه ويأخذ اخره ويقطع منه  
 قطعة لم قبل تمام النحر فلا يؤكل ما قطع **وكره** **تهدا ابانة**

الراس

**الراس** ابتدا بان نوي انه يقطع الملقوم والودجين  
 ويستمر على حتى يبين الراس من الجثة وتوكل ان ابانها  
 وهذا هو المول عليه وتوكلت ايه على انه ان قصدها  
 ابتدا لم تؤكل واتفقوا على انه اذا لم يقصد ابتدا وانما  
 قصده بعد قطع الملقوم والودجين او لم يقصد اصلا وانما  
 غلبته السكنى حتى قطعت الراس فانها تؤكل ثم شرع في  
 بيان ما تعمل فيه الذكاة مما يتوهم خلافه وما لا تعمل  
 فيه فقال **واكل المذكي وان ايس** قبل نذ كيته **من**  
**حياته** لا بانقاذ مقتله بل **بأضنا** مرفي ايه بسبب  
 ذلك **او بسبب انتفاع** لها **بعضب** كبرسيم **او بسبب** **دق عنق**  
 او سقوط من شاطئ او غيره ذلك مما ياتي قريبا اذ الم  
 يفتذب ذلك مقتل كما سيصرح به بعده **بقوة حركة** البيا  
 للمعية ايه ان محل الكلى ما ليس من حياته بالذكاة ان  
 يصحبها قوة حركة عقب الذبح كمد رجل وضربها للجرود  
 او ضم او ارتعاش او فتح عين او ضمها فلا يلغى وقيل ان  
 ضم الرجل فقط او مدها كافي فقط كافي في حكمه لدلالة  
 ذلك على حياتها حال الذبح **او شخب** **دم** منها وان لم تتحرك  
 ولا يلغى مجرد سيلانه بخلاف غير الميسر ومن حياتها  
 وهي الصميمة فيلغى فيها مجرد سيلانه كما اشار لمعول  
**كسيلة** ايه الدم ولو بلا شخب **في قتيلا** لم يضره المرفى  
 ولم يصحها بشئ مما مر فانه يلغى في حكمها مجرد السيلان ثم قيد

ما تعمل فيه الذكاة وما لا تعمل



جوارها اكلها الذي الميعوس من حياته بقوله **ان لم ينغذ**  
 قبل الذبح **مقتلها** فان نغذ لم تعمل فيه الذكاة وكانت  
 ميتة كما سيصح به ونفاد القتل واحد متضمنة اموت  
 بينها بقوله **يقطع نخاع** مثلث النون الخ الخ الخ الذي في فقا  
 الظهر والغنق متى قطع لا يعيش واما كسر العصب بدون  
 قطع النخاع فليس بمقتل او قطع **ودج** واولي الاشياء وما  
 شقه بلا قطع ففيه قولان وعلى انه ليس بمقتل تعمل  
 فيه الذكاة **ونثر دماغ** وهو ما تحويه الجمجمة واما شريح  
 الدماغ او خرق خريطة الدماغ بلا امتساره فليس بمقتل  
**او نثر حشوة** بضم الحاء المهملة وكسر هاء ويسكون المعجمة وهي  
 ما حوتها البطانة من قلب وكبد وطحال وطحلة واما  
 اى اناله ما ذكر عن موضع بحيث لا يمكن عادة مده  
 لموضع **وتقب** اى خرق **مصران** واولي قطعه واما  
 ثقب الكرش فليس بمقتل فالبيضة المستفجة اذا ذكيت فوجدت  
 متعوبة الكرش تؤكل على المعتمد وتقود القتل اما **يخفق**  
 اى بسبه او بسب **وقد** اى ضرب بحجر او غيره او بسب  
**نرد** اى سقوط من ذي ثقل او بسب **نطح** لها من غيرها  
 او بسب **اكل سبع** لبعضها **وعند ذك** من كل ما ينغذ مقتلا  
 لها **والا** بان نغذ مقتل منها فهذا ارجع لقوله ان لم ينغذ  
 الخ كما تقدمت الاستشارة اليه **لم تعمل** اى لم تنغذ فيها ذكاة  
 لانها صارت ميتة حكما وقالت الشافعية تنهل فيها الذكاة  
 كغيرها

كغيرها فالعبرة في حل اكلها ذبحها وهي حية نغذت  
 معا تلها او لا وحاصل ما يتعلق بذلك ان قوله تعالى  
 حرمت عليكم الميتة اى قوله والمنفقة اى قوله الا ما  
 ذكيت معناه عند الشافعي الا ما اذركموه بالذكاة  
 منها وهي حية مطلقا وقال مالك ما لم ينغذ مقتلا لانها  
 حية ميتة حكما فلا تعمل فيها ذكاة **كحرم الاكل** لا تعمل  
 اى لا تعيد فيه ذكاة وهو ميتة نجس بجميع اجزائه ما  
 عند الشعر وزغب الريش لان لا تحل فيه الحياة وبسبه  
 بقوله **من خنزير** اجماعا **وحمار عليه** وان بعد نجس  
 منها بان نغرت ولحققت بالوحش نظرا لاصلها واما  
 الحمار الوحشي اصاله فتعمل فيها الذكاة لانها صبيحة  
**يغل** **وقرئ** لا تعمل فيها ذكاة **ودكاة البني** اى في  
 بطن امه فان بعد ذكاة امه هي ذكاة امه فيؤكل  
 بسبها وتحل الطهارة بشرطين افا دهم بقوله **ان نهي**  
**خلقه** اى استوى ولو كان باقص يد او رجل خلقه **وبنت**  
**شجرة** اى شجر جسده ولو لم يتكاثر ولا ينفخ شعر راسه  
 او عونه وكذا البهي يكون طاهر يؤكل ان اخرج بعد  
 ذكاة امه بخلاف ما لو ماتت بلا ذكاة **فان خرج الجنين**  
 بعد ذبح امه **حي** اى مستقره **لم يؤكل الا بذكاة** **الا**  
**ان يباد** **دم** بفتح الدال المهملة اى الا ان يسامع عليه  
 بالذكاة **فيقرون** بالموت فانه يؤكل للعلم بان حيا ثم حرم



كل حياة وكان خرج ميتا بذكاة امه **وذكر الحنين**  
**المزلق** ان المسقط فلا يترك الا بذكاة **ان تحقق**  
حياته بعد اسقاطه وقبل ذبحه **وتم خلقه** شعره **وحيته**  
**والا** بان لم تحقق حياته او تحققت ولكن لم يتم خلقه  
او لم ينبت شعره **لم تعمل** الذكاة **تبع** فيكون ميتة  
بحسب الله اعلم وما كانت الذكاة سببا في اباحة اكل  
الحيوان البري فاسب ان يذكر سائر المباحات فقال  
**باب المباح** حال الاختيار اكل او شربا ما علمت  
فيه الذكاة اي كل ما ذكر مما يعمل فيه الذكاة وتقدم  
ذكر الطاهر اول الكتاب لمناسبة ذكر الطهارة ولا يلزم من  
الطهارة الاباحة والالعس فان الجراد ونحوه ميتة طاهرة  
ولا يباح اكله الا بذكاة كما تقدم وكذا السم المجد وكل  
طاهر غير مباح وقد يباح النجس للضرورة كما ياتي ثم بين  
ما قيل فيه الذكاة بقوله **من** **نعم** بقر وعنم وابل وطيور  
جميع انواعه **ولو** كان كل من الفهم او الطير **جاء** **لأن** اي  
تستعمل النجاسة ولو **ان** **يطلب** بكسالمهم كالباقر والعقاب  
والرجم وهو الطائر والسبع كالظفر للانسان **ود** **عطف**  
على نحره جميع انواعه **كسائر** وبقر وحشيتين ونمراة  
**وتدعى** **واثر** **دويبة** قد تم ميتة غرس والبر من الغار  
**وقال** **باله** **معروف** **و** **يخرج** **الواو** **وسكون** **الهاو** **قد** **تفتح**  
**فوق** **اليربوع** **ودون** **الشتر** **تفتح** **بضم** **القاف** **والقاف** **يسكن**  
بينهما

قضى

بينهما نون ساكنة واخوه ذال معجمة أكبر من الغار  
كله شرك الا راسه وبطنه ويديه ورجليه **وحية**  
**أنت** **مما** **والا** **لم** **تبع** **من** **استثنى** **من** **الطيور** **والوحش**  
**قوله** **الا** **المفترس** **من** **الوحش** **والا** **الوطواط** **من** **الطيور**  
فليس من المباح بل من المكروه كما سيجي **وجراد** **وخشا**  
**الارض** **عطف** **على** **نعم** **فالذكاة** **تعمل** **فيه** **بما** **عون** **بهم**  
قياسا على الجراد يجمع عدم النفس السائلة في كل فيكون  
مباح الاكل وهو مثلث الحنا المعجمة والسر افع كقرب  
**وخشا** **بأ** **لم** **يقترب** **بضم** **الجيم** **وبنات** **ود** **دانت** **قربة**  
من الخندب في الخلقة **وغل** **ودود** **وسوس** **فان** **مات**  
الدود ونحوه **بطعام** **لبن** **او** **غيره** **وميز** **عنه** **اي** **عن**  
الطعام **اخرج** **منه** **وجوبا** **ولا** **يؤكل** **مع** **الطعام** **لعد**  
**ذكاته** **ولا** **يطرح** **الطعام** **لطهارته** **لأن** **ميتته** **طاهرة**  
**وان** **لم** **يمت** **في** **الطعام** **جاء** **الكل** **مع** **الطعام** **لكن** **بنيتهما**  
اي الذكاة بان ينوي بمضغه ذكاته مع ذكر اسم الله  
**وان** **لم** **يمت** **الدود** **ونحوه** **عن** **الطعام** **بان** **اختلط** **فيه**  
**واثر** **ي** **طرح** **الطعام** **لعد** **ما** **باح** **نحو** **الدود** **الميت**  
**وان** **كان** **طاهرا** **فيلقى** **لحم** **او** **غيره** **او** **دابة** **الا** **اذا** **كان**  
الدود ونحوه العنكبوت **اقل** **من** **الطعام** **بان** **كان**  
الثلث قد دون فيجوز اكله معه ليسا مائة كذا قيل **والكل**  
**دود** **اي** **وجاز** **الكل** **ما** **تولد** **في** **لحم** **الكل** **والحبوب** **والتمر**



من الدود والسوسى **معها** اى مع الفاكهة ونحوها **مطلقا**  
 قل او كثر ما فيها اولاد ميل اولاد **والبحري** بالرفع  
 معطوف على ما عملت فيه الذكاة اى والمباح البحرى مطلقا  
**لان ميتا او كلبا او خنزيرا** او تمساحا او سلحفاة ولا  
 يقتصر لذكاة **والمباح ما طهرت طعاما او شرابا** ومثل  
 للطعام الطاهر بقوله **كليات** لا يغير عقل ولا يضر جسم  
 فيشمل الجود والبقر وغيرهما ويخرج السكران ونحوه  
 اخذ ما ياتي في الاستسقاء **ولبن** مباح خروج حال الحياة  
 او بعد الذكاة والافنجس يدخل في البنفس الاثني **ويبقى**  
 كذلك ومثل للشراب بقوله **وعصير لعنب وفتق** بضم  
 الفاء وتشديد القاف شراب يتخذ من القمح والتمر ومن  
 ذلك الشراب المسمى بالمريسة **وسوريا** شراب يتخذ من  
 الارز او القمح يضاف اليه عسل او سكر **الاما افسد**  
**العقل** مما ذكرناه فانه يحرم تناوله كما ياتي وما افسد  
 العقل من الاشربة يسمى مسكرا وهو نجس ويحد شاربه  
 قل او كثر واما ما افسد العقل من النبات **كثيرة واقرب**  
 ويسكران وداتورة او من المركبات كبعض العاجين  
 فيسمى مسكرا او مخدرا او مرقدا وهو طاهر لا يحرمت له  
 بل يورد ولا يحرم القليل منه الذي لا يؤثر **والاما**  
**افسد البدن كذوات السموم** فمحرم والمباح **ما سد**  
 اى حفظ الحياة من كل محرم ميتة او غيرها **الضرورية**

وهي

وهي حفظ النفوس من الهلاك او شدة الضرر اذ  
 الضرورات تبيح المحظورات **الا ادمي** فلا يجوز اكله  
 لانه ميتته سم فلا تزيل الضرورة وكذا الخمر لا يجوز  
 تناولها لضرورتها عطش لانه مما يزيد ويبدل عليه  
 قوله **والمباح خمر تعين لفصة** اى لبن التمر لان لم يتبين  
 ولا لغيره فصة **وجاء المضطر الشبع** من الميتة ونحوها  
 الاصح **ما لتزود** اى كما يجوز له التزود منها **الى ان يستغنى**  
 عنها فان استغنى عنها طهرها واذا وجد من المحرم ميتة  
 وخنزيرا وكذا ميتة اصابة خمر **قدم الميتة على خنزير**  
**وميتة خنزير** حتى بدليل ما بعده لا يقدم على لحمه **اع**  
 لحم الصيد اذا وجدته معقولا او مدبورا بل يقدم لحم الصيد  
 على الميتة اى ان المضطر اذا وجد ميتة وصيد المحرم قدم  
 الميتة على ذبح الصيد فان وجدته مدبورا قدمه على الميتة  
 لانه حرمة عامصة للمحرم وحرمة الميتة اصلية **وقدم**  
**مختلف فيه** بين العلماء على متفق عليه كالحيل تقدم على  
 الجيرو والبغال **وقدم طعام الغنم** اى غير المضطر **على**  
**ما ذكره** الميتة ولحم الخنزير ولحم ما اختلف فيه ولو  
 بغصب **الا الخمر كقطع كبد** وكذا خوق الضرب المبرج  
 فاولي القتل فان خاف ذلك قدم الميتة او لحم الخنزير **وقا**  
 المضطر جوارا عليه اى على اخذه من صاحبه لكت بعد  
**الاتفاق** بان يعلم انه مضطر وان لم يعطه قاتله فان

وجب



فان قتل صاحبه فهدر لوجوب بذله للمضطر وان  
قتل المضطر فافقاص من شر شرع يتكلم على المكروه هذا الطاهر  
والشراب بقوله **والمكروه الوطواط** بفتح الواو وهو الخفاش  
جناحه من لحم الحيوان **الفتور كسج** و **ووب** و **وسج** و  
**ثعلب** و **فهد** بكسر الغاء و **ثمر** و **عش** و **قند** و **ذئب** بضم الدال  
المهمله و **هر** و **ان** كان **وحشيا** والمضطر من ما افترس الا وهي  
او غيرة واما العادي فمخصوص بالادمي و **كلب** انثى قبل  
بالحومة في الجمع و **رم** بقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى  
الي محرما الخ ولم يرد في السنة ما يقتضيه التخييم **وكره شراب**  
**خليطين** اي سرب شراب مخلوطين كزبيب وتمل وتين او شمش  
وخود لك وسوا خلط عند الانبياء او عند الشر بهونه ما  
تقدم من السورب والفقاع والمريسة ومنه ما يعمل للرض  
وما يعمل في القاهرة في رمضان يسمونه بالخشاف لك  
بلى **ان امكنت الاسكار** بان طال من من النبت كاليعومر  
والليله فاعلم لان قرب الزمت فباح ولا ان دخله الاسكار  
ولو طنا فحرام **بذبا** و **نبد** لشي من الغواكه ولو مفرا  
كزبيب فقط **بذبا** وهو العرع و **ختم** وهي الاواني  
المطلية بالزجاج الاخضر والاصفر وغيرها من كل ما  
دهن بالزجاج ملون و **مقيتر** اي مطلي بالقالي الزرقه  
و **نقيتر** اي منقور وهو ما نقر من الاواني من جذوع  
التخل وانما كره النبت في هذه الاربعه لان شاربها تعجيل ال

سكار

سكار لما نبت فيها جلد في غيرها من الاواني **والحرم** من  
الاطعمه والاشربه ما **افسد العقل** من ما يعكر العقل وجامد  
لحشيشه وافيون وتقدم الكلام عليها لان حفظ العقل  
واجب او افسد البدن كالمهيات **والجنس** كدم وبول وغا **يط**  
وميتة حيوان له نفس سائلة الا ما اضطر اليه كما تقدم  
**وخنزير** و **جوار** اي شي امالة بل **ولو كان وحشيا** و **رجت** اي  
ثابتة ولا يخطر لاصلة فان توحش بعد ذلك اكل وضار  
فصلته طاهرة **وبغل** و **فري** و **ميتة** ما ليس له نفس سائلة  
**جراد** و **خشا** امرض وان كانت ميتة طاهرة اذ لا يباح  
الابذ كاه كما تقدم والله اعلم **باب** في حقيقة  
اليمين واحكامها **اليمين** في العرف الخلف وهو قسمات  
الاول تعليق طاعة او طلاق علي وجه فصد الامتناع  
من فعل المعلق عليه او الحضي على فعله نحو ان دخلت  
الدار او ان لم ادخلها فطال والاول يمين هو والثاني  
يمين حنث الثاني قسم بالله او بصفة من صفاته واسما  
القسم الاول بقوله **تعليق مسلم** لا كافرو ولو كتابيا فلا يمتنع  
تعليقه ولا يلزمه ان حنث شي ولو اسلم بعد التعليق  
**مكلف** لا غيره كصبي وجنون ومكره فلا يلزمه شي  
بتعليقه **قربة** مضمول بتعليق المضاق لغاعله اي ان  
يعلق المسلم المكلف قربة كصلاة او صوم او شي ملكة او  
عتق عبد او يعلق **حل عسمة** كطلاق حقيقة كان دخلت



الد امر فعبدي حر او فني طالق بل **ولو كان التلغيف حقا**  
نحو عليه الطلاق لا يدخلها فانه في قوة ان دخلها فني  
طالق ونحو عليه الطلاق لا دخلت فانه في قوة ان لم  
ادخل فني طالق فالاول في صيغة البر والثانية صيغة حنتا  
بالقوة لا بالصريح **عليه حصول امر** كدخول دار وليس  
ثوب نحو ان دخلت او لبست او علي **نفي** نحو ان لم ادخل  
وان لم لبس الثوب فني طالق وهذه صيغة حنتا لانه  
لا يبرأ الا بالادخال او اللبس وما قبلها صيغة بر لانه على  
برحتي يفعل المحلوف عليه وهذا فيما اذا كان المحلوف  
عليه اي العلق عليه غير معصية كدخول الدار بل **ولو**  
كان العلق عليه **معصية** كشراب خمر نحو ان شرب الخمر  
فني طالق او فعبده حر فان شربه وقع عليه الطلاق  
وعتق عليه العبد فعلم ان العلق وهو المحلوف به لا بد  
ان يكون قربة او حل عصمة وان العلق عليه وهو المحلوف  
عليه اثباتا او نفيا اعم من ان يكون جازيا او موصوفا  
او واجبا شرعا او عادة او عتقا او مستحيلا وسياقي ان  
شا الله تعالى حكم ما اذا علق على الواجب والمستحيل عنده  
قوله والاحث بفوات ما علق عليه ولو مانع شرعي  
الجماع فانه قربة المحلوف عليه لانه لو علق جازيا  
غير حل العصمة او علق معصية على امر لا يلزمه نحو ان  
دخلت الدار فعلي او فليزمني المسئ في السوق او لي بلد كذا

او شرب

او شرب الخمر لم يلزمه شي بل يجرم عليه المعصية كشراب  
الخمر واشعر قوله قربة انها ليست بمنعيتها والافني لا  
ترمة اصالة كعصاة الظاهر بخلاف غير هامة تطوع او فني  
كغاية كعصاة الجنامة فيلزمه ان فعل المحلوف عليه **قصد**  
المعلق بتعليقه المذكور **الامتناع منه** اي من فعل المعلق  
عليه في صيغة البر فنحو ان دخلت الدار يلزمني الطلاق  
قصد به الامتناع من دخولها **والحث** اي الحث عليه اي  
على الامر المنهي في صيغة الحث فنحو ان لم ادخلها فني  
طالق قصد به ذلك الدخول والحث عليه فانه لم يدخل لزمه  
الطلاق فتقوله قصد هو فعل ماض والمعني تعليقه علي  
وجه قصد الامتناع في البر وطلب الفعل في الحث خرج به  
الذكر نحو ان شفي الله من يقيني فعلي مدقة كذا فهذا ليس  
بمعي لعدم قصد امتناع من شيء ولا طلب لفعل **فقد**  
**تحقق** اي تحقق ذلك الا من اي حصوله نحو عليه الطلاق  
او عتق عبده لعد قائم مزايده او انه لم يقم فليس هنا  
قصد امتناع من شيء والاحث على فعله وانما مراده  
تحقق قيامه في الاول وتحقق عدمه في الثاني ثم شرع  
في ذكر امثلة ما قد به بقوله **كان فعلت** كذا فعلي  
شكر او فاني يا عبدي حر او فاني طالق وهذا في صيغة  
البر لانه على برحتي يقع المحلوف عليه ويجوز ضم التاء  
من فعلت وفعلها وكسرها كما هو ظاهر **او نحو ان لم افعل** انا



او ان لم تفعل يا هند او ان لم تفعل يا نريد **كذا** كلبس  
 ثوب **فعلي** **سوم** **كذا** كسهر والموم قد ربه **اوفانت**  
 يا عبد **حر** وتحرير الرقبة من القرب **اوفانت** يا نريد جني  
 طالق والطلاق حل عصمة النكاح وهذا في صيغة الحث  
 ولا يبر الا بفعل مدخول النفي والتعليق في القسمين  
 صريح واسما لمثال التعليق الحكمي بقوله **وكعلي** **الشي**  
 الي مكة او علي صدقة بد بينا او علي الطلاق لا دخل  
 الدار او لتدخلها انت **او يلزمنا لشي** **الي** **مكة**  
**او** يلزمنا **التصدق** **بد** **بيننا** **او** يلزمنا **الطلاق**  
**لا فعلت** **كذا** **اي** لا دخل الدار مثلا **او لتفعلت**  
 يا نريد **اذا** فان ذلك تعليق ضميني في قوة ان لم افعل  
 كذا او ان لم تفعل فعلي ما ذكر او فيلزمنا ما ذكر  
 فيلزمنا ان لم يفعل فهو في قوة صيغة الحث المقصود  
 منها الامتناع من فعل الشيء وسكت عن التعليق الفوري  
 لصيغة البر المقصود منها عدم فعل الشيء العلم به من  
 المقابلة والاشارة اليه بما ياتي في التعليق ومثاله  
 ان يقول يلزمنا او علي الطلاق مثلا لا افعل كذا  
 او لا تفعل كذا با دخال حرف النفي على الفعل فانه في  
 قوة ان فعلت او ان فعلته فالطلاق يلزمنا وهو على  
 برجتي يقع المحلوف عليه واسما للصمعي المقصود منه  
 تحقق الحصول بقوله **او علي** **الطلاق** **او** يلزمنا **الطلاق**

او عتق

او عتق عبدي **لقد** **قام** **نريد** **او** **لم** **يقم** **او** **لزيد** في  
 الدار او ليس فيها احد فالاول المثبت في قوة ان لم  
 يكت قام نريد او ان لم يكت في الدار فهي طالق او فبدي  
 حر وهو صيغة حث قصد بها تحقق القيام والكوت  
 في الدار والثاني المنفي في المثالين في قوة قوله ان كان  
 نريد قام او في الدار احد فهي طالق او فبدي حر  
 وهو صيغة حث قصد بها عدم تحقق القيام او عدم  
 كون احد في الدار وقوله **فانه** **في** **قوة** **قوله** **ان** **لم**  
**افعل** **او** في قوة قوله **ان فعلت** **تعليل** **ليبان** **استعها**  
 تعليق ضميني وهو ما بالغ عليه بقوله **انفا** **ولو** **حكما** **لكن**  
 قوله ان لم افعل مراجع لما ذكره بقوله **وكعلي** **او** **يلزمنا**  
 الي قوله لا فعلت او لتفعلت وفي كلامه هنا حذف **نريد**  
 او ان لم تفعل يا نريد **فقولنا** **ان** **لم** **افعل** **ناظر** **لقوله**  
 لا فعلت والمقدم ناظر لقوله لتفعلت وهما صيغتان  
 وقوله او ان فعلت تعليل لما سكت عنه من التعليق  
 الضمني في البر كما اسرنا لذلك في السمر واما قوله **لقد** **قام**  
 نريد الخ فلم يذكر تعليله هنا وتقدم مرك بيان وهو ان  
**لقد** **قام** في قوة صيغة حث وان لم يقم في قوة صيغة  
 بر وهذا القسم الاول بجميع موممه لم يذكره وانما اقتصر  
 على القسم الثاني وهو اليقين بالله تعالى فقال **اليمين**  
 تحقيق ما لم يجب الخ واعلم ان هذا القسم الاول لا تعيد فيه



كفاية ولا انشا بخلاف الثاني كما يأتي ثم شرع في بيان  
 الثاني بقوله **اقسم** بفتح القاف والسين المهملة واو  
 فيه للتنويع اي التقييم ولا يضركها في الحدود اي او  
 حلف **على امر كذلك** اي اثباتا او نفيا بقصد الامتناع من  
 الشيء المخلوق عليه او الحلف على فعله او تحقق وقوع  
 شيء او عدمه نحو والله لا اضرب زيد او لا افرجه او  
 لنضربنه او لا نضربنه انت ونحوه والله لقد قام زيد  
 او لم يقم **بذكر اسم الله** متعلق بقسم وشمل الاسم كل اسم  
 من اسمائه تعالى اويذكر **بصفة** اي كل صفة من صفات  
 الذاتية اي القايمه بذاته او السلبية لا الفعلية التي هي  
 تعلق القدمه بالقدوم ان كان خلق والرزق والاحياء  
 والامواته **وعني التي تكفر** اذا حدث او قصدا الحث اذا  
 لم تكن غموسا ولا لغوا **لله وتا الله** لا افعل كذا او  
 لا فعلته **وها الله** باقامة ها التنبيه مقام حرف  
 القسم والاصل في حروف القسم العا ولد خولها على جميع  
 المقسم به بخلاف التامثنا من فوق فانها خاصة بالله  
 وقد تدخل على الرحمت قليلا وكذا الباء الموحدة ودخولها  
 على غير الله قليل ونحو **والرحمت وايم الله** اي بركته  
 وقد تحذف نونه فيقال وايم الله **ورب الكعبة** او البيت  
 او العالمين او نحوه **لك والمخالق** والعزير والارواق  
 من كل ما يدل على صفة فعل فاولي ما يدل على صفة ذات

كالقادر

كالقادر **وحقه** اي الله ومرجعه للعظمة والالوهية فان  
 قصد الخالف به الحق الذي على العباد من التكليف والعبادة  
 فليس يبين شرعا **وجوده** صفة نفسية **وعظمتته** **وجلا** له  
 وكبريائه ويرجعان للعظمة الواجبة للالوهية واما  
 الجلال فيرجعه للتفديس عند النقا يص من صفات المخلوق  
**وقدمه وبقيته** **ووجد الله** صفات سلبية **وعلمه**  
**وقدمته** من صفات المعاني فكذا بقية **والقران** و  
**المصحف** لان كلامه القديم وهو صفة معني ما لم يرد  
 بالمصحف النعوت والوحي **وسورة البقرة** مثلا **واية**  
**الكبرسي** مثلا **والثوراة والانجيل والزبور** لان  
 الكل يرجع لكلامه الذي هو صفة ذاته **وكفرة الله**  
 لا فعل كذا **واما نته وعهده وميثاقه** **وعلى عهد**  
**الله** لا فعلت **الا ان يريد** بطي مما بعد الكاف **المخلوق**  
 كالعزة التي في الملوك ونحوهم المثار اليها بقوله سبحانه  
 ربك رب العزة والامانة التكليف اي المكلف بها كالايمان  
 والصلاة وكذا العهد والميثاق ومعناها واحد بان  
 يريد الذي واثقنا الله به من التكليف بالمعني المذكور  
 فلا ينعقد بها حكم يمين بخلاف ما لو اطلق فانها ترجع  
 لكلامه القديم بما لا يجاب والتخريم **وما حلف** ما فعلت  
 كذا او لا فعلت كذا **واقسم واشهد** بضم الهمزة فيهما  
**ان نوري بالله** واولي ان تلفظ به في التلاوة **واعزم**



**ان قال ايه لفظ بالله** بان قال اعززم بالله لا فعلت  
 كذا فيمين لان لم يقل بالله فليس يمين ولو نوي بالله  
 لان معناه اقصد واحتم فاذا قال بالله اقصدني ان الميعي  
 اقسام لا يكون اليمين **بنحو الاحيا والامانة** من كل صفة  
 فعل كما تقدم لانها امور اعتبارية متجدد بتجدد المقتدر  
 ولذا قال الا شاهدة صفات الانفعال حادثة **ولا با**  
**عاهد الله** ما فعلت كذا او لا فعلت فليس يمين على  
 الاصح لان معااهدة تعالي ليست بصفة من صفات  
**اولك علي عهد واعطيك عهد** لا فعلت فليس يمين  
 بخلاف عزمت بالله او اعززم بالله لا فعلت فيمين كما تقدم  
 وكذا اقسمت عليك بالله **ولا بنحو النبي والكعبة** من كل  
 ما عظمه الله تعالى لا يمتنع به اليمين وفي حرمة الخلف  
 بذلك وكما هيته قولان **وان قصد بخلع بك العزي**  
 من كل ما عاهد من دون الله **التظيم** من حيث انه معبود  
**فكفر** وامر تدا عنه دين الاسلام بخبري عليه احكام  
 المرتدين وان لم يقصده فخرام قطعا بلا مردة **ومع**  
 الخلف **بنحو راس السلطان او راس فلان** كما يري وعي  
 وشيخ العرب وتربة من ذكركم **يهودي او نصراني**  
**او على غير دين الاسلام او مرتد ان فعل كذا** يمنع  
 ولا يتردد ان فعله **ويستغفر الله** مطلقا فعله او لم  
 يفعل لانه امرك بدين **واليمين بالله** او بصفة من

صفاته

صفاته على ما تقدم قسما **منعقدة** وهي ما فيها الكفاية  
**وغيرها** اية غير منعقدة وهي **ما لا كفاية فيها وهي**  
 اية غير المنعقدة قسما ايضا **الاول الخرس** سميت نحو  
 لانها تفسى صاحبها في الذراية سبب لغسه فيها وكذا  
 لا تغيد فيها الكفاية بل الواجب فيها التوبة وفسرها  
 بقوله **بان حلف على شيء مع شك** منه في المحلوف عليه  
**او مع ظن** فيه واو في ان تعد الكذب ومحل عدم الكفاية  
 فيها **ان تعلقت بما ض** نحو والله ما فعلت كذا او لم  
 يفعل زيد كذا او لم يقع كذا مع شك او ظن في ذلك او  
 تعد الكذب فان تعلقت بمشقة لم يحصل المحلوف  
 عليه كفره نحو والله لا نبيك غدا او لا قضيتك حقتك  
 في غدا او نحو ذلك وهو جائز بعد ذلك او متردد فعله  
 كل حال يجب عليه الوفاء بذلك فان لم يوف بما حلف عليه  
 لما منع او غير مانع فالكفاية وان حرم عليه الحلف مع  
 جزمه او متردده في ذلك وكذا تكفر ان تعلقت بالحال  
 نحو والله ان زيدا المنطلق او مريض او معذور اري في  
 هذا الوقت وهو متردد او جائز بعد ذلك **والثاني**  
**النفو** وفسره بقوله **بان حلف على ما ايه على شيء**  
**يعتقده** ايه يعتقده حصوله او عدم حصوله **فظهر خلا**  
 فلا كفاية فيها لعدم تعالي لا يواخذكم الله بالنفو  
 في ايمانكم ومحل عدم الكفاية فيها **ان تعلقت بغير مستقبل**



بان تعلق بها صفة نحو والله ما تريد فعل كذا اول قد  
 فعل كذا معتقد حصول ما حلف عليه فتبين خلافا  
 او بما لا نحو انه لمنطلق فان تعلق بمستقبل نحو والله  
 لا فعلت كذا اي غدا مع الجزم بفعله فلم يفعل كفرنا  
**فلا** اي فعلم بما ذكرنا **كفامة في ماضية** اي في يمين  
متعلقة بماض مطلقا نحو ما او لغوا او غيرها لانها  
 اما صادقة وظاهرة انه لا كفامة فيها وما نحو من  
 ولا كفامة لها الا التمس في جهنم او التوبة او نحو الله  
 واما لغوا ولا كفامة فيها لما مر **عكس اليمين المستقلة**  
 اي المتعلقة بمستقبل فانها تكفر مطلقا اذا خست غموسا  
 او لغوا ويعني التعميل في المتعلقة بحال فان كانت  
 غموسا كفر والا فلا وقد نظم ذلك العلامة الاجهوز  
 في بيت مفرد بقوله **لا**  
 كفر غموسا بلا ما هي تكون كذا لغوا بمستقبل لا غير فاستثنا  
**ولا يفيد** اي اللغو في غير اليمين بالله وهو التعليق  
 المتقدم ذكره فثبت حلف بطلاق او عتق او مسي بمكة  
 لغد فعل نريد كذا او ان هذا الشيء لغلا معتقدا ذلك  
 فتبين خلافا لم يفذه اعتقاده ولزمه ما حلف به  
**كالاستثنا بنسب الله** فانه لا يفيد ولا ينفع في غير اليمين  
 بالله فثبت قال ان كلمت نريد افعدي حرا او فامرا  
 طالق او فطلي المشي بمكة او صدقة بد بينا ان سأل الله  
 فكلمه

فكلمه لزمه ما ذكر ولا يفيد الاستثنا بان سأل الله **يقول** له  
**الا ان يشأ الله او الا ان يريد الله او الا ان يقضي الله**  
 ويفيد ذلك في اليمين بالله اذا تعلق بمستقبل نحو والله  
 لا افعل كذا او لا فعلته ومعني الافادة انه لا كفامة عليه  
 بشرط اربعة ذكرها بقوله **ان قصده** اي الاستثنا  
 اي حل اليمين بلغظهما ذكر لان جري على لسانه بلا  
 قصد ولا ان قصده التبرك فلا يفيد **واتصل** الاستثنا  
 بالمستثنى منه فان انفصل لم يفذه ولزمه الكفامة **الاله**  
 لا يمكن رفعه كسعال او عطاس او تشاوب او انقطاع نفس  
 لا لتذكر ومرد سلام ونحوهما فلا يفيد **ونطق بها**  
**وان سار بحركة لسان** لان اجزاه على قلبه بلا نطق فلا  
 يفيد **واسار** الشرط الرابع بقوله **وحلف** اي وكان  
 حلفه الذي ذكر فيه الاستثنا **في غير توثق بحق** فان  
 كان في توثق بحق كما لو شرط عليه في عقد نكاح او بيع  
 او دين شروط كان لا يضرها في عشرة اول يخرجها من  
 بلدتها او علي ان ياتي بالثمن او الدين في وقت كذا  
 او طلب منه يمين على ذلك فحلف واستثنى لم يفذه **لان**  
 اليمين على نية المحلف لا الخالف **بخلاف** اي الاستثنا **بالا**  
**ونحوها** اي احدي اخواتها وهي غير وسوي وسوا  
 وليس ولا يكون وما عداها **شاهدا** يفيد في الجميع اثنان  
 الايمان لا نث بالله او بغيره من طلاق او غيره نحو والله



لا اكله سمنا الا في الشتا وان اكلته فهي طوالق او احرام  
الا فلا نية وان كلمت نريد افعلي الميثي الي مكة الا ان  
يكلمني ابتداء او فعبيدي احرام ما عدا نريد او لا نقصد  
بكذا علي فقرا يعني فلان غير نريد بالشروط المتقدمة  
من التعهد وما بعده وشبه في مطلق الافادة قول  
**لعزل** اي اخراج **الزوجة** بنية **اولا** قبل تمام النطق  
باليمين حتي لا يحتاج الي استثنائي يمينه بقوله **الحلال**  
**او كل حلال علي حرام** ان تعلق كذا وفعله فلا  
**شي عليه فيها** اي في الزوجة لانه اخرجها عن يمينه  
في قصده ابتداء وما قصد الا غيرها **كغيرها** اي الزوجة  
لا شيء عليه فيه وهو حلال له لان من حرم ما احله  
الله في غير الزوجة لا شيء لم يحرم عليه كما ياتي واحتر  
بقوله **اولا** اي لو طرأت نية عزلها بعد النطق فلا  
يعيده الا الاستثناء بالنطق بشروطه المتقدمة **وهي**  
اي مسيلة عزل الزوجة ابتداء **المباشرة** اي المسماة  
بمسيلة المباشرة عند الفقهاء لمباشرة الزوجة فيها **اولا**  
وايقاع اليمين علي ما سواها ويصدق في دعواه حتي في  
العقار **والمنعقدة** مبتدأة خبره قوله فيها الكفارة اي  
ان اليمين المنعقدة مطلقا سواء انعقدت **علي بروهي**  
ما دخل فيها حرف النفي **كلا** **فعلت** بمعنى لا افعلي لان الكفا  
لا تتعلق بماض **او والله لا افعلي كذا** **او والله ان فعلت**

كذا

كذا اي ما افعله فان نافية بمعنى ما وسميت يمين بر  
لان الحالف بها علي البرائة الاصلية حتي يحنث **او** انعقدت  
**علي حنث** ولها صيغتان مثلها بقوله **كلا فعلت كذا**  
**او والله ان لم افعلي** لانه اما فعلت كذا اخوان لم ادخل  
فامر كذا ما اكلت لك خبزا وسميت يمين حنث لان الحالف  
بها علي حنث حتي يفعل المحلوف عليه **فيما الكفارة** با  
حنث وشبه في المنعقدة امر مرثلا شايء فيهما  
الكفارة بقوله **كالنذر المبيهم** اي الذي لم يسم له مخرجا  
**كعلي نذر** او لله علي نذر **او ان فعلت كذا** **او ان** يعني  
الله مريضني فعلي نذر **او والله** نذر فامثاله اربعة  
فيه كفارة يمين وسياتي ان ما سمي له مخرجا نحو  
علي نذر دينار لزمه مائة **واليمين** اي وكاليمين  
نذره اي في التزامه كفارة **والكفارة** اي التزامها ونذر  
فيه كفارة ومثل لكل منهما بقوله **كان فعلت كذا افعلي**  
**او لله علي يمين** ثم فعله فيلزمه كفارة يمين **وان**  
فعلت كذا افعلي او لله علي كفارة ثم فعله فعليه كفارة  
يمين وهذا تعليق فيهما **ومثاله** ما لا تعليق فيه ان يقول  
**لله علي يمين** فيلزمه كفارة او قال علي يمين او علي كفارة  
بقصد الانشاء لا الاخبار وحذف لفظ الله فيلزمه كفارة  
كفارة يمين فامثله كل من لزمه اربعة **كالنذر المبيهم** **وفي**  
اي الكفارة اربعة انواع الثلاثة الاول علي التخيير والربع



على الترتيب اية لا يجوزي الا عند عدم الاول النواع  
 الاول **اطعام** اية تملك **عشرة مساكين** والمراد به  
 ما يشمل الفقراء **احرار** فلا تصح لرقيق **مسكين** فلا تصح  
 لكاقر ويشرط ان لا يكون الغنير في نفقته ولا  
 يشترط ان يكون غير هاشمي بل تصح لها شهي **من او**  
**وسط طعام الاهل** اية من غلبه لا من الادني ولا  
 الا على وان انفرد هو بواحد منهما فان اخرج الادني  
 لم يجزه وان اخرج الا على اجزا **الكل** اية لكل واحد  
 من **العشرة** **مد** بمد النبي صلى الله عليه وسلم لا اقل  
 كما يأتي **ونذوب** بغير **المدينة** المنومة **زيادة** على المد  
 لكل مسكين **بالاجتهاد** اية فلا يحد نذوب الزيادة  
 بمد وقيل يحد بثلاث مد وقيل بنصفه والاول هو المذهب  
 ويمك حمل كلام الشيخ عليه بحمل او على التخيير والكلام  
 فيه كناية عن عدم التحديد كانه قال لم يرد ثلثه  
 او نصفه لا تحديد عليك فيصدق بالاقل او الاكثر **او**  
**لكن** **بطلان خبر** من الاوسط بالبعد ادي وهو أصغر  
 من رطل مصر يسير **ونذوب** ان يكون **بلدا** **ام** من غير  
 او نزيه او لم او غيره لك **واجزا** عن اخراج العشر  
 الاضداد **شبههم** اية العشرة مساكين **من ثوب** **لقد** **اوشا**  
 في يوم او اكثر كفايين او عشاين مجتمين او متفرقين  
 متساويين في الاكل او متفاوتين والمراد الشيخ الوسيط  
 في كل

في كل مرة **ولو كانوا اطلقا لا استغنوا** بالاطعام **عن**  
**اللبس** فان لم يستغنوا عنه فلا يكفي شيئا عنهم مرتين بل  
 لابد من المد كما ملأ او من الرطلين فبذه المبالغة مرا  
 جعة لما قبل واجزا فان الاول قد يعمها عليه **واشا**  
 للنوع الثاني بقوله **او كسوتهم** اية العشرة مساكين  
**لرجل ثوب** يستوجب بدنه الي كعبه او قريبا منه  
 لا انزاع وعمامة **والمرأة درع** **سابع** **وخارج** **ولو كان**  
**من غير وسط** كسوة **اهل** اية اهل بيته فانه كاف  
 لان المراد منها السترة الزينة ويعطي الصغير كسوة  
 كبير ولا يكتفي ما يستتره خاصة على المعقد واثار للنوع  
 الثالث بقوله **او عتق رقبة** **مومنة سليمة** **من**  
 العيوب **كالظهار** فلا يجوزي مقطوع يد او رجل او ا  
 اصبع او اعمى او مجنون او ابكم او اعمى الى اخر ما سياتي  
 هناك واسام للنوع الرابع الذي لا يجوزي الا عند العجز  
 عن الثلاثة التي على التخيير ولذا اتي فيه بضم المقتضية  
 للترتيب بقوله **ثم** اذا عجز وقت الاخراج عن الانواع  
 الثلاثة بان لم يكن عنده ما يباع على الغلس **لزمه** **صيا**  
**ثلاثة ايام** **ونذوب** **تتا** **بعها** وجاز تغريقها ومن وجد  
 طعاما قبل تمامها رجع للاطعام ومن وجد مسلما مع  
 القدمة على الوفا فليس بعاجز **ولا يجوزي** فيها **تلفيق**  
**من نوعين** كاطعام خمسة وكسوة خمسة وامان صنفين نوع



فيجزى خمسة امداد خمسة مساكن ومرطلين لكل من  
 الخمسة الباقية او ينفعهم موتهم ولا يجزي **ناقصة** عن  
 المد للمساكين وان كانت كامة في نفسها **عشر** من مكي  
**لحل** منهم **نصف** من الامداد ولا يجزي **تكرار** من  
 امداد الطعام او من الكسوة **مسكين خمسة لكل** منهم  
**مدان** وكسوتان ولو في امر منته متباعدة وقال  
 ابو حنيفة يجزي لانه في هذا اليوم غير نفسه  
 امس اي باعتبار وصفه بالعتق **الا ان يكمل** في التلقيق  
 من نوعين واحدا منهما لا غيا للآخر وفي الناقصة  
 عشرة من العشر الباقية لا غيا لما اخذتة العشرة الباقية  
 وفي التكرار خمسة باعطاء خمسة اخري تارك الخمسة  
 الاولى ما اراد **وله نزع ما اراد** بعد التكميل في السائل  
 الثلاثة بان ياخذ من الخمسة الاخري ما معها في  
 التلقيق ومن العشرة الباقية ما معها في النقص ومن  
 الخمسة الاولى المد الزايد بشرطين افادها بقوله  
**ان بقي** هذا الزايد بيد الفقير **وبين** له حين الا  
 عطا انه كفامة يمين فان لم يبق بان تصرف الفقير فيه  
 باكل او غيره او كان باقيا ولكنه لم يمين له انه كفامة  
 فليس له نذعه منه وقوله **بالقرعة** خاص بمسيلة  
 النقص اذ النزع من عشرة ليس بالاولي من الاخري  
 واما مسيلة التكرار فحل النزع فيها متعين ومسلط

التلقيق

التلقيق الامر فيها موكول لاختياره فاذا اختار  
 تكميل الاطعام كان له نزع الكسوة واما العتق لولف  
 به فلا مرد فيه بحال بل اما ان يعتق رقبة اخري  
 وله نزع الاطعام مثلا بشرطين او يكمل الاطعام  
 ولا مرد في العتق **وتجب** الكفامة على الخالف اي تعيين  
 عليه تركه **بالحنث** وهو في صيغة البر بفعل ما حلف  
 على تركه وفي الحنث بالترك **وجزي قبله** اي الحنث  
 اذا قصد **الا ان يكره عليه** اي على الحنث في صيغة  
**البر نحو** والله لا افعل كذا او لا افعله في هذا الشهر  
 مثلا فاكره على الفعل فلا كفامة عليه لانه مطلوب  
 عليه ما لم يفعله طائعا بعد الاكراه بخلاف الحنث نحو  
 والله لا فعلت كذا فمنع من فعله كرهها فانه يحنث وعليه  
 الكفامة لانه يمينه وقعت على حنث فاولي ان تركه  
 طائعا **وتكره** الكفامة على الخالف **ان قصد** في صيغة  
 البر **تكرار الحنث** كلما فعل نحو والله لا اكلم زيدا او  
 قصد انه كلما كلمه فعليه يمين **او كره اليقين** نحو والله  
 لا اكلم زيدا والله لا اكلمه او قال والله لا اكلمه والله  
 لا ادخل **ويؤي الكفارات** اي مؤي لكل يمين كفامة  
 فتكرار لان لم يمينوا **واقتضاه** اي التكرار **العرف**  
 بان كان تكرار الحنث مستغاد من حال العادة والعرف  
 لا من مجود اللفظ **فلا امثرب لك** ما كان العرف يقتضيه



انه كلما شرب له ما حنت ومثله لا اكل لك خبر اول اقره نيك  
سلا ما اول اجلس معك في مجلس وهو ظم او نحو ذلك  
**لا اترك الوثق** فانه يحنت كلما تركه لان العرف يقتضي  
لوم نفسه والتشهيد عليها فكلما تركه لزومه كفارة  
**او حلف لا يفعل كذا او حلف ان لا يحنت** ثم حنت كانت  
قال والله لا اكل من يد او الله لا احنت فكلما فعله  
كفارة كفارة ليمينه الا صلي وكفارة للحنت فيه او  
**اشتمل لفظه على جمع** للكفارة او اليمين نحو ان كلمته فعل  
كفارة ان هو فعل ايمان وكذا اذا قال الله علي ايمان  
او كفارات فافاد كلمة لزومه اقل الجمع وكذا في غير  
التعليق واقل الجمع ثلثة ما لم ينو اكثر فلو سمي شيئا  
لزومه نحو الله علي او ان كلمته من يد افعلي عشر مر كفا مرات  
لزومه العشر في الاول او ان كلمته في الثاني او اشتمل اذا  
ايه دلت وضعا على جمع **فصل في ما كان لو قال كلما**  
كلمته فعل يمين او كفارة او مهابا دخلت الدار فعلي  
يمين او كفارة فتكرر الكفارة بتكرار الفعل **لا متوقفا**  
فليس من صيغ التكلم على الصحيح فاذا قال لمتني  
ما كلمته فعلي يمين او كفارة فلا يلزمه كفارة الا في  
المرة الاولى وامامتي بد ونما فلا تقتضي التكرار  
قطعا كان واذا **ولا ان قال والله ثم والله** لا افعلي  
كذا ففعله فلا تكرر الكفارة عليه بل عليه كفارة واحدة

الا اذا

الا اذا قصد تكرارها او قال **والقران والمصحف والكتاب**  
لا افعلي كذا او قال **والغرفان والتوراة والانجيل** لا  
افعل كذا او قال **والعلم والغدرة والارادة** لا افعلي  
كذا ففعله فليس عليه الكفارة واحدة **ان لم ينو كفا** مرات  
في الجمع والله يلزمه ما نواه وكل هذا في اليمين بالله كما  
علمت **وان علق قد به** كان قال ان دخلت الدار فعلي  
عنتق عبد وصوم عام وصدقة بد دينار او نحو ذلك  
**او علق طلاقا** كل لو قال ان دخلت فعلي طلاق فلا  
وفلا نه او جميع من وجاتي او بالثلث او طلقين او  
يؤي شيامن ذلك **لزوم ما سماه او نواه وفي قوله**  
**آيمان المسلمين** تلزمين ان فعلت كذا ففعله يلزمه  
**بت من يملك عمتها وعنتق** ايه عنتق من يملك رقبته  
من الرقيق **وصدقة بثلث ماله** من عين او عرض  
او عقار حين يمينه الا ان ينقص ثلث ما بقي **وشي**  
**بج لا عمرة ومووم عام وكفارة ليمين وهذا ان اعتيد**  
**حلف بما ذكر من البت وما عطف عليه** لان الايمان  
تجربته على عرف الناس وعادتهم **والبحري** عادة بالخلف  
بجميع ما ذكر بل ببعضه **فالاعتاد** بين الناس من الا  
يمان هو الذي يلزم الحالف والمعتاد بين اهل مصر  
الا ان يحلفوا بالله وبالطلاق واما العتق والمشيئة  
وصوم العام والصدقة بالمال فلا يكاد يحلف بها أحد



منهم وحيه قال لا اقر في ايمان المسلمين يلزم من كفاية  
يمينين وبت من في عصمت فقط **وتكره الحلال في غير**  
**الزوجة لغو** لا يقتضي شيئا قلت قال كل حلال على حرام  
او العزم او الفصح على حرام ان فعلت كذا ففعله فلا شيء  
عليه الا في الزوجة اذا قال ان فعلت فزوجتي علي  
حرام او فعل الحرام فليزمت به المدخول بها وطلقت  
في غيرها ما لم ينو اكثر ولو قال كل حلال علي حرام  
فان حاشا الزوجة لم يلزمه شيء كما تقدم والالزيم  
فيها ما ذكرتم شرع في بيان ما يخص اليمين او يعيدها  
وهو اربعة النية والبساطة والعرف العقوي والمقصد الشرعي  
وبد ابا الاول فقال **وخصمت نية الخالف** لفظه  
العام فيعمل بمقتضى التخصيص والعام لفظ يستغرق الخاص  
لما لا يحصر والتخصيص قصر على بعض افعاله والتعميم  
يكون في مدلوله اللفظ وقد يكون في المكان والزمان  
والاحوال كما سيظهر من الامثلة **وقد ت** المطلقا  
المطلقا ما دل على الكا حية بلا قيد كاسم الجنس وهو في المعنى  
كالعام وتقييده كالتخصيص فيعمل بمقتضى التقييد  
**تبين** المجمل والمجمل ما لم تنفخ دلالة ويبينها اخرجه  
الى حين الاقتران يعني انه اذا قال نويت به كذا عمل  
بنيت ما اذا حلف لا البساطة بفتح الهم يطلق على الابيض  
والاسود وقال اردت الابيض كان له لبس الاسود ثم لا  
يخلوا

يخلوا الحال اما ان تكون النية مساوية لفظ اللفظ او محتمل  
امراد لفظ اللفظ ويحتمل ارادتها على السوا بلا ترجيح لاحد  
على الاخر واما ان يكون ارادة لفظ اللفظ اقرب في  
الاستعمال من ارادة النية المخالفة لظاهره واما ان  
يكون ارادة النية بعيدة عن لفظ اللفظ شأنها عدم  
العقد **فان ساوت** بينهما **ظ لفظ** بان احتمل ارادتها  
وعدم ارادتها على السوا بلا ترجيح لفظ اللفظ عليها  
**صدق مطلقا في اليمين بالله وغيرها من التعاليف في**  
**الفتوى والقضا** وهو تفسير الاطلاق **كله لزوجه ان**  
**ان تزوج حيا** اي في حياها **فهي** اي التي يتزوجها  
**طالق او عيد محر او كل عبد يملكه** اي مملوك له حر  
او فعله الشيء اي ملكه فتزوج بعد طلاقها وقال **فوت**  
**حيا** اي في عصمتي وهي لان ليست في عصمتي ومن  
ذلك ما لو حلف بما ذكر او بالله لا اكل لحا فاكل لحم طير  
وقال اردت لحم غير الطير فيصدق مطلقا مساواة ارادة  
نيته لفظ لفظه **وان لم تسا** ولفظ اللفظ بان كان لفظ اللفظ  
العام او المطلق ارجح **فانه قريت** في غيرها للمساواة وان  
كانت ضعيفة بالنسبة لفظ اللفظ **قبل** الخالف اي قبلت  
دعواه النية مطلقا في اليمين بالله وغيرها **الا في امرين**  
**الطلاق والعق المعين** لم يبدى نريد في **اللفظ** اي فيما  
اذا ارفع للقاضي واقيمت عليه البينة او اقر فلا يقبل



ويتعين الحكم عليه بوقوع الطلاق والعتق بذلك العبد  
**كلم بقرائه كنيته** اي دعوى نيته بيمينه لم يقر وسمت  
**ضان في حلفه لا اكل لحمي او لا اكل سمنا** فالكل لحم الضان  
 وسمت المقر فاذا رفع للقاضي فقال نويت لا اكل لحم  
 بقر وانما قد اكلت لحم ضان او نويت لا اكل سمنا ضان  
 وانا قد اكلت سمنا بقر فلا يقبل في القضا ويقبل في الغتوي  
 مطلقا في الطلاق والعتق وفي غيرها لانها قريبة من  
 المساواة **وكشهره** اي وكنية شهره او نية في المسجد في  
 يمينه **بنحو لا اكله** او لا ادخل داره ثم فعل المحلوف  
 عليه وقال نويت لا اكله في شهر او في المسجد **وكوكيله**  
**في حلفه لا يبيعه** او لا يضربه فباعه له الوكيل او  
 ضربه وقال نويت ان لا ابيعه بنفسه او لا اضربه  
 بنفسه فيقبل في الغتوي لقرينة النية وان لم يتساو ولا  
 يقبل في القضا في طلاق ولا عتق معين **وان بعدت** ال  
 النية عن المساواة او عتق او غيرها **لم يقبل مطلقا**  
 الا في الغتوي ولا القضا في طلاق او عتق او غيرها **كما**  
**مرادة** نروجه او امة **ميتة** في حلفه ان دخلت دار  
 نريد مثلا فزوجته **طالق** وامته **حرة** فلما دخل قال  
 نويت زوجتي او امتي الميتة فلا يقبل منه ذلك لبعده  
 نيته عن المساواة بعد ايمانه لظهور ان الطلاق او الحرية  
 لا يعتمدان على الميت او ارادة **كذب في حلفه انها حرام**  
 فلما

فلما وقع المحلوف عليه قال اردت ان كذبها حرام لاهي  
 نفسها فلا يصدق مطلقا **واما تعتبر النية في التخصيص**  
 او التقييد اي لا يعتبر تخصيصها او تقييدها **اذا لم يستلحق**  
 الخالف **في حق** عليه لغيره **والا بان استلحق في حق** **فا**  
**لعبرة بنية المحلف** سواء كان ما ليأكديه او سرقة امر لا  
 فت حلفه المدعي انه ليس له عليه او لقد وفاه او انه ما  
 سرقة او ما غصب فحلف وقال نويت من بيع او من قرض  
 او من عرض والذي علي بخلاف ذلك لم يفده ولزمه  
 اليمين بالله او بغيره او حلف ما سرقت وقال نويت  
 من الصندوق وسرقته كانت من الخزانة او نحو ذلك  
 لم يفده وكذا لو شرط عليه الزوجة عند العقد ان لا  
 يخرجها من بلدها او لا يتزوج عليها وحلفه على ان  
 ان تزوج عليها او اخراجها قال نويت وجها طالق او فا  
 مرها بيدها فحلف ثم فعل المحلوف عليه وادى بنيه شيئا  
 لم يفده لان اليمين بنية المحلف لانه اعتاض هذه اليمين  
 بعمته فصار من العبرة بنيت دون الخالف **ثم اذا**  
 عدمت النية الصريحة اعتبر **بساط يمينه** في التخصيص  
 والتقييد **والسباط** هو السبب **الحامل عليها** اي على اليمين  
 انه هو مظنتها فليس فيه انتفاء النية بل هو متضمن لها و  
 ضابطه صحة تقييد يمينه بقوله ما دام هذه الشيء اي ما  
 على اليمين موجودا **كلا** اي حلفه لا اشتراطا او لا ابيع



**بالسوق لزجة** اية لاجل وجود زحمة او وجود ظالم  
حمله على الخلق لصحة تقييد يمينه بقوله ما دامت هذه  
الزحمة او الظالم موجود وكما لو كان خادما للمسيح والظالم  
يؤذيه انسانا كلما دخله فقال ذلك الانسان والظالم لا  
ادخل هذا المسجد او هذا الحمار فانه يصح ان يقيده بقوله  
ما دام هذا الخادم موجودا فاذ انزل هذا الحمار من جانه  
له الدخول ولا حنث وكما لو كان في طريقه من الطرق ظالم  
يؤذي المارين بها فقال شخص والله لا امر في هذه الطريق  
اي ما دام هذه الظلمة فيها وكذا لو كان فاسقا بمكان فقال  
لزوجته ان دخلت هذا المكان فانت طالق فاذ انزل الفاسق  
منه ودخلت لم يحنث لانه في قوة قوله ما دام هذا الفاسق  
موجود في ذلك المكان بخلاف ما لو سب انسان فقلت  
لا اكلمه او تشا جرم حماره فحلف لا يدخل بيته وخو  
ذلك فليس فيه بساط **فعرف قولي** اية م اذا لم يوجد  
بساط اعتبر تخصيص او تقييد العرف القوي اية الذي دل  
عليه القول اية اللفظ في عرفهم فالمراد العرف الخالص  
كما لو كان عرفهم استعمال الدابة في الحمار والمملوك في الابل  
والثوب فيما يسلك في العنق فحلف ان لا يشترجه دابة  
ولا مملوكا ولا ثوبا ولا نية له فلا يحنث بشرافه ولا  
منجبه ولا هامة **فشرعي** اية فاذا لم توجد نية ولا بساط  
ولا عرف قولي فالعرف الشرعي ان كان الخالف من اهل

الشرع

الشرع من حلف لا يفعل في هذا الوقت او الا يصوم او لا يتو  
او لا يتطهر او لا يتيمم حنث بالسعي من ذلك دون العفو  
**ولا** يوجد شيء من الامور الاربعة **حنث** في صيغة  
الحنث وهي لا فعلت او ان لم افعل **بغوان ما حلف عليه**  
بتعذر فعله نحو والله لا دخلت الدار ولا طان الزوجة  
ولا لبست الثوب وبغوان لم افعل ما ذكر فعلى كذا فغذر  
فعل المحلوف عليه **ولرما** مع شرعي كميقي لمن حلف ليطا  
**او ما** مع عادية كسرة لثوب حلف ليلبسه او حيوان حلف  
لاذبحه او طعام حلف عليه لياكله والموضوع انه لانية  
ولا بساط لا يحنث بها مع **عقلي** كقوله حيوان في حلفه  
**ليذبحه** وحرقت ثوب في لا لبسه ومحل عدم الحنث في ثم  
العقلي ان لم يخرط بان بادره فحصل الاطمان قبل  
الامكان فان امكنه الفعل وفترط حتى حصل المانع حنث  
**وحنث بالعزم على الضد** اية ترك ما حلف اية بان عزم  
على عدم الدخول او الوطي او اللبس في الامثلة المتقدم  
وتجب الكفارة في اليمين بالله ولا ينفعه فعله بعد ولا ينفعه  
العلق عليه من طلاق ونحوه ولا ينفعه الفعل بعد العزم على  
الترك وهذا في الحنث المطلق واما المعيد بزمان نحو لا دخلت  
الدار في هذا الشهر وان لم ادخلها في شهر كذا فهي طالق فلا  
يحنث بالعزم على الضد **وحنث** في صيغة البرحولا افعل كذا **باب**  
**النسيان** اية بفعله ناسيا لخلعه **والخطا** كما لو فعله معتقدا انه



غير المخلوف عليه فيمنع وهذا ان اطلق في عينه ولم  
يقيد بعد ولا تذكر فان قيد بان قال لا افعله ما لم  
اننى او عامدا متخيرا او متذكرا فلا حث بالنيات  
او الخطا وتقدم انه لا حث في الاكراه في البر **وحيث** في  
البر **بالبعض** اي بفعل بعض المخلوف على تركه فمن  
حلف لا اكل الرغيف او هذا الطعام فاكل بعضه ولو لم  
حث واما صيغة الحث نحو والله لا اكل هذا الطعام  
او الرغيف او ان لم اكله فاني طالق فلا يبر بفعل البعض  
وهو معنى قول **عكس البر** اي لا يبر بالبعض اي في  
صيغة الحث **وحيث بسويق اولين** اي بغيرهما في حلفه  
**لا اكل** طعنا لان سترهما اكل شرعا ولغة والموضوع انه  
لا ينة ولا بساط **وحيث بالمحوت او لحم طيرا او اكل**  
**شحم في لحم** اي في حلفه لا اكل لها **وحيث بوجود اكثر**  
ما حلف عليه في حلفه **ليس معي غيره** اي غير قدر هذا  
المخلوف عليه **السايل** ساله ان يسلفه او يقضيه حقه  
او يهبه كذا فيحلف ليس معي الا عشرة لا غير فادامه اكثر  
واما **حيث فيما لا لغوية** من الايمان كالطلاق والعق  
واما ما فيه لغوي وهي اليقين بالله فلا حث كما تقدم **لا**  
**بوجود اقل** مما حلف عليه فلا حث لظهور ان المراد  
ليس معي ما يريد على ما حلفت عليه ولو كان معي  
لا عطيتك ما سالت فتعقوده باليمين نفي الاكراه الاقل  
**وحيث**

**وحيث بدوام ركوبه او دواهم لبسه في حلفه لا اركب**  
فقد الدابة ولا **البس** هذا الطوب لان الدوام كالا ابتدا  
**وحيث بدابة** اي بركوب دابة **عبده** اي عبده مريد  
مثلا في حلفه على ركوب **دابته** اي مريد لان مال العبد  
لمسدة والموضوع كما تقدم من عدم النية والبساط **وحيث**  
**جميع الاسواط العشرة** مثلا في حلفه **لا ضربته كذا** اي  
عشرة اسواط وضربه بالعشرة ضربة واحدة والمعنى  
انه لم يبر واليمين باقية عليه لان الضرب بها مجموعة  
لا تولى كالمغزاة **وحيث بغرام الغريم** منتهو حلفه  
لغيره **لا فارقك** ايها الغريم او **لا فارقني حتى**  
**تقضي حقني** فغير منه **ولو لم يفرط** بان انفك منه  
كوهما عليه او ان الغريم **احاله** اي احال الخالف على مد  
له فزني الخالف بالحوالة وتوك سبيله فيمنع لان الغني  
الا ان تقضي بنفسك الابنية او بساط **وحيث بدخوله**  
**عليه** اي على من حلف ان لا يدخل عليه بيتا فدخل عليه  
**بيتا او دخل عليه في بيت شعر او دخل عليه في سبيل**  
**حق** كان سبيل كدب او نحوه لان الاكراه الشرعي كالاكراه  
بخلاف لو سبيل ظلمي فلا حث لانه اكراه ولا حث في الاكراه  
كما تقدم في حلفه في الجميع **لا ادخل عليه بيتا لا يحن بد**  
**خوله مخلوف عليه** على الخالف ولو استمر الخالف جالسا ان  
لم ينو الخالف بقوله لا ادخل عليه بيتا **المجاعة** اي الاجها ع



معه في مكان والا حنث وحنث الحالف بتكليفه اية ادراج  
 في الكنت او بتيسله في حلفه **لا نفع حيا له** لان ذلك  
 من تعلق الحية وحنث **بالكتاب** الذي كتبه او امر  
 بكتبه **ان وصل** للمطوف عليه مسا كان عامر ما حين كناه  
 او املا به او الامر بكتابه ام لا لان لم يصل ولو كان  
 عامر ما حين الكتابة بخلد في الطلاق يقع بهجر الكتاب  
 عامر ما عليه لان الطلاق يستقل به الزوج بلا مشافهة  
 بخلاف الكلام او بارسال **مرسول** بطلا من بلغ في حلفه  
**لا اكلمه** وقبلت نيته **ان ادعي** الحالف المشافهة بان  
 قال انا نوي ان لا اكلمه مشافهة ووصول الكتاب والبلد  
 الرسول ليس فيها مشافهة **تتعلق** بغير مطلقا في الفتوى  
 والقضا **الافى** وصول **في الكتاب والطلاق والعقود**  
**المعين** فيما اذا اخطى ان كلمته فهي طالق او فبدي فلا  
 حرقا من سل له كتابا ووصله فادعي المشافهة لم يعمل  
 عند الحاكم حق العقد والزوجة والله لتشوف الشارع للحرية  
 في الاول والا حنثا في الخروج في الثاني وحنث في حلفه  
 لا اكلمه **بالاشارة** له **وبكلام** لم يسمعه المحلوف عليه  
**لنوم** او صميم او نحو ذلك من كل ما يقع لو فرض عدمه  
 لسمعه عادة بخلاف ما لو كلمه من بعد لا يمكن سماعه  
 منه عادة فلا يحنث وحنث **بسلام** عليه مستقدا **ان**  
 غيره او كان المحلوف عليه في جماعة سلم عليهم فانه يحنث

الا ان

قال في المدونة ويعلم على جماعة هو منهم حنث الا ان يثلمه ويومر به في خوف اللبس فسلم عليه وهو لا يعرف حنث على علمه  
 حنث كذا يحنث اذا اكلمه طائفا من غيره قال فلو كلم رجله نطقه قد قاصد ان يحنث فانه انما هو غير حنث ومنه حلف لا يكلم  
 رجلا الا ناسيا فكلهم وهو لا يعرف غير ناس فوجانث اذ من السرح الكبير

**الا ان يماشي** اية يخرج به بقلبه منهم قبل نطقه بالسلام  
 ثم يقصد بسلامه عليهم ما سواه فلا يحنث **لا** ان سلم عليه  
**بصلاة** ولو كان على يسامه او وصوله **كتاب المحلوف عليه**  
**له** اية الحالف **ولو قرأه** الحالف فلا يحنث على الاصح وحنث  
**بفتح** عليه في قراءة بان وقف في قراءة او غيرها فارتد  
 للصواب لانه في قوة قل كذا وحنث **بخروجهما بلا علمها**  
**باذنه** لها في الخروج وحلف على نروجه **لا يخرجني الا**  
**باذني** ولا ينفعه دعوي انه قد اذن لها في الخروج  
 وان لم تعلم به لان حلفه ايها لا يخرج الا بسبب اذني و  
 خروجهما لم يكن بسبب اذنه وحنث **بالهبة** **والصدقة** على  
 المحلوف عليه في حلفه **لا اعانوا شيئا** **وبالعكس** كان حلف  
 لا وهبه شيئا او لا يتصدق عليه فاعاناه لان المعنى لا ينفعه  
 شيء وفهم منه انه ان حلف لا يتصدق عليه فوهبه او  
 عكسه الحنث بالاولي **ونوي** اية قبلت نيته في ذلك ان  
 ادعي نيته حتى في طلاق وعتق لذي حاكم المساوات نيته لظن  
 لفظه كما تقدم وحنث **بالبقا** في الدار **ولولا** ولا يبريه  
 الا الا مرتحا بالباشر حلفه او **بابقاشي** من متاعه فيها الا  
 ما لا بال له عرفا **كسها** من وود وخرقة من كل ما لا تلتفت  
 النفس له في حلفه **لا سكنت** هذه الدار الا ان يخاف من  
 ظالم او لص او سبع اذا امرت بالليل ولا يصفوه التعزيل في  
 يوم او يومين او اكثر لكثرة متاعه وليس من العذر وجوب



بيت لا يناسبه أو كثير الاجرة بل ينتقل ولو في بيت  
شهر ثم اذا اخرج لا يموه ولا الحنث بمجرد العود بخلاف  
الانتقال لا يحنث **بخزن** فيها بعد الانتقال لانه لا يحد  
سكني في العرف بخلاف ما لو ابقى فيها شيئا مخزواً من  
الانتقال ولا يحنث بالبقاء فيها في حلفه **الانتقال** من  
هذه الدار ويجمع من وطئ زوجته ان كان يمينه بالطلاق  
ومن بيع العبد ان كان يمينه بالعق حتى ينتقل بالفعل  
لانها يمين حيث **الا ان يعقيد بزمن** كذا تنقلت في هذا  
الشهر **فمضي** يحنث اذا لم ينتقل فيه وجاز له العود  
بعد الانتقال كمن بعده مدة اقل من نصف شهر ونذ  
له كماله والا لم يبر كما لا يبر اذا ابقى فيها مال له كالحق  
وحنث الحالف **باستحقاق بعض الدين** الذي وفاه له  
المحلوف له واوكل استحقاق الكل او ظهوره بميمه  
الدين **بعد مضي الاجل** الذي حلف ليقضيه في  
اي طهر بعد الاجل ان يه عيباً قدما يوجب الرد ولم  
يؤم به واجده وحنث **بمضي** اي الدين له اي الدين  
الحالف فقبل او دفع **قريب** مثلاً عن عتق اي عن الحالف  
بلا اذنه **وان** دفع القريب مثلاً من ماله اي مال  
الحالف فلا يبر او **شها** دفع بينة للحالف بالقضاء بعد ان  
حلف فيحنث واذ لك كلمة في حلفه لرب الدين **للقضينك**  
حنثك **لاجل كذا** اي في اجل كذا كالمهر رمضان فلما قضي

دينة فيه استحق الدين من يده كذا او بعضا او ظهر به  
 عيب موجب الرد او قبل ان يقضيه له وهبه ربه للمدين  
 الخالف وقبل فبجود القبول يحث ولا ينقض اقباضه  
 له بعد القبول او وفاه عنه قريب له او صديق واول  
 اجنبي او شهدته له بيعة بالقضا والابد من القضا حكم  
 ياخذة ان شأنا نعم ان علم الخالف في مسيلة دفع القريب  
 عنه قبل مضي الاجل ورضي بدفعه عنه بولان عليه  
 ورضاه منزل منزلة دفعه وحشا **بعدم قضا للمدين في**  
**عقد في حلفه لا قضيتك** حثك **عند ايام الجمعة** والحال انه  
**ليس يوم الجمعة** وانما اعتقد الخالف انه يوم الجمعة غلطا  
 لتعلق الحث بالقد لا بتسميته يوم جمعة **وله** اي التام  
**ليلة ويوم** من الشهر يقضيه فيه دينه فان اخرعت  
 اليوم بغروب الشمس وحشا **في حلفه لا قضيتك** حثك **في**  
**من اشهر الفلاني او عند تراسه او اذا استهل او عند**  
**استلأخه او اذا اسلخ** او لا استهلا له بجوه باللام على الا  
 وجعله الشيخ مثل الجروم بالي **ولو حلف ليقضيه حقا**  
**الي رمضان او الى استهلا له بجوه بالي فثعبان** فقط وليس  
 له ليلة ويوم من رمضان فان غربت الشمس من اخر  
 يوم من شعبان حشا **وحشا يجعل الثوب** الخلق عليه  
**قبا بالمد وهو الثوب المنعوج او عمامة او ايتزمية** او اردي  
 بغير **على كذا في حلفه لا البسه** اي الثوب لان الجميع يسمى لبسا

سليمة لو خلف ليقضيت حق في غد فعمله له اليوم فانه لا يعيش لازمة الحال او تقتضيت ان الخلف انما هو عليه عند تاضره  
عند اليوم وكذلك اذا قصد علمه ان يدفع له هذا المثل فانه يحسن بقضائه قبله بخلاف لو خلفوا كلمة فقد ازال طعام  
غدا فاكله اليوم فانه يحسن لان الطعام قد برأه اليوم والطريق انما القصد منه القضاء في الكدونة قال ابو ابراهيم  
جلد في الطعام عند مقتضى اللفظ وفي الدين على المقصد وانه لكان لو قصد بالدية الدية بالتأخير وبالطعام الترخي  
في الكلة لكونه مرتضا لا انكس الحام ونحوه لا شوب 141

[illegible]







نحو الله على عتق عبد او صوم يوم او شهر بل **ولو**  
**بالتعليق على معصية او عيب** فاولي على غير معصية  
 وغير غضبان والفرق بينه وبين اليقين ان التعليق  
 ان النذر يقصد به التقرب واليقين يقصد به الامتناع  
 من المعلق عليه او الحث على فعله او تحقق وقوعه على  
 ما تقدم بخلاف النذر ولذا يصح في اليقين ان تقدم  
 قسما بالله فتقول في البر والله لا ادخل الدار وان  
 دخلتها يلزمني كذا والمعصية الامتناع من دخولها  
 وتقول في الحث والله لا دخلت وان لم ادخل يلزمني كذا  
 والمعصية طلب الدخول وتقول في بيان تحقق الشيء  
 والله لقد قام زيد وان لم يكن قام يلزمني كذا بخلاف  
 قولك ان شفي الله مريض فلي كذا فانه لا يصلح لتقدم  
 يمين الا على وجه التبرك او تأكيد الكلام فتأمل  
 مثل لما قبل المبالغة وهو ما لا تعليق فيه بقوله **كله**  
**علي صنية** او صوم **او على صنية** او صوم يوم يحذف  
 الله والتصد الا مثالا لا خبرا ومثل لما بعد نحو  
 التعليق بقوله **او ان حججت** فعلى صوم شهر او شهر كذا  
 وحمل الحج والمعلق عليه طاعة **او ان شفي الله مريض**  
 فعلى صوم شهر المعلق عليه فعل الله فعل العبد الموعوب  
 فيه **او ان قتلته** فعلى صوم شهر او شهر كذا **المحصل**  
 المعلق عليه فيلزمه المعلق والمعلق عليه في هذه المعصية

يرغب

يرغب في حصولها فان كان مقصوده الامتناع منها  
 فيثبت لا نذر كما علمت وما صدر من الغضبان جملة  
 الشيخ من النذر وجعله غيره من اليقين وهو الاظهر  
**ونذر النذر المطلق** وهو ما لم يعلق على شيء ولم  
 يكرر لانه من فعل الخير وسواقال الله علي او علي كذا  
 تلغظ بنذر يمين او لا **وكرة المكر** كذا صوم كل  
 خميس لما فيه من الثقل على النفس فيكون الى غير الطاعة  
 اقرب **وكرة المعلق على غير معصية** نحو ان شفي الله  
 مريض او قد مر زيد من سفره فعلى صدقة كذا لانه  
 كالحجرات والمعاضة لا القربة المحضه وظم ولو كان  
 المعلق عليه طاعة نحو ان حججت فله على كذا وهو ظاهر  
 التعليل ايضا لانه في قوة ان اقدرني الله على الحج لا  
 بكذا ولا شك في كراهة ذلك ولا عبرة بمخالفة المخالف  
**والا بان** علق القربة على معصية **حرم** ووجب  
 تركها **فان فعلها اثم** ولزم ما سماه من القوة في المعلقة  
 وغيره نحو ان شفي الله مريض فعلى صدقة مائة دينار  
 او عشرين بدنة او نصف مائة **ولو كان المسمى معين** كما  
 الغلاني وعبدية فلان وهذه الغريب **اتي على جميع**  
**ماله كصوم او صلاة** نذر فعلها **يشعر** من شعور الله  
 الاسلام كاسكندرية فانه يلزمه الذهاب واوي نذر الربا ط  
 بخلاف غير الشعر فلا يلزمه الذهاب اليه لما ذكره في عمله

من يمينه

يعطي

ط



في محله وان نذر شيئا ولم يقدر عليه سقط ما عجز عنه  
وان يهتدومها **الا البدنة** وهي الواحدة من الابل ذكرا  
او انثى فتلها للوحدة لا الثانية اذا نذرها وحجز عنها  
**فبقرة** تلزمه بدلها **ثم** اذا عجز عن البقرة لزمه **سبع**  
**شاة** بدل البقرة كل شاة تجزى في ضحية ولزمه **ثلاث**  
**ماله** الموجود **حين النذر** او اليمن لا ما زاد بعده  
**الا ان ينقص** الموجود **حين النذر** فما بقي يلزمه **ثلاث**  
**ماله** اي بقوله في نذرها او يمين ما لي او كل ما لي او يمين  
**في سبيل الله** او الفقراء او المساكين او طلبه العلم وسيل  
**الله** هو الجهاد يشترى منه حيلة وسلاحا ويعطي منه  
**للمجاهدين** **والرباط** في الشغور فلا يعطي منه غير ما  
ويجاهد من الفقراء والرحم اليهم **انفق عليه** اي على  
**الثلاث** المحصول للمجاهدين والمرايطين **من غيره** مع  
**ماله** الخالص به لا منه **بخلاف** **اي** بخلاف قوله **ثلاث**  
**ماله** او يمينه او نصفه في سبيل الله **فمنه** اجرة جهله  
**فان قال** في نذرها او يمين ما لي او كل ما لي **لزيد** او الجماعة  
**لخصوص** كخدمة المسجد **فالجميع** اي جميع ما له يلزمه **حين**  
**اليمن** فان نقص فالباقي ولزمه **شيئ** **مسجد** **مكنة** ان نذرها  
او حنث في يمين هذا اذا نذر المشي له الحج او عمرة بل والله  
**نذره** **لصلاة** فيه قرضا او نفلا **مكنة** تشبيه في لزوم المشي  
اي ان من نذر المشي الي مكة او حلف به فحنث **او الي البيت**

او نذر

او نذر او حلف بالمشي الي **جزيرة** اي البيت اي المنهل  
به كالركن والحجر والحيط والساذم وان فانه يلزمه  
**المشي كغيره** اي كما يلزمه المشي اذ سمي غير جزية  
**لزمه** وقبة الشراب والمقام وكالصفا والكروية **ان**  
**نوي** **نسكا** **حاجا** او عمرة فان لم ينوه لم يلزمه شيء واذا  
**لزمه** المشي في جميع ما تقدم مشي **من حيث نوي** المشي  
منها من بركة الحج او العمرة او غير ذلك **والا ينوي**  
**محض** لخصوصا **فان** المكان **المعتاد** للمشى الحالفين بالمشي  
**والا** يكن مكانا معتادا للحالفين **فان** حلف او نذر **واجزا**  
**المشي** من مثله في المسافة **وجانزا** **ركوب** **بمنهل**  
اي محل النزول كان به ما **اولا** **ركوب** **لحاجة** ولو في  
غير المنهل كان يرجع لشيئ شبيهه او احتاج اليه **كبحر** **اي**  
كايحوم له **ركوب** في الطريق لبحر **اعتيد** **ركوبه** **لالحالفين**  
**او اضطر** **اليه** **اي** الي ركوبه ويستمر ما شيا **لتمام** طواف  
**الافاضة** **او تمام السعي** ان كان سعيه بعد الافاضة **ولزم**  
**الرجوع** في عام قابل لمن ركب في عام المشي **ان ركب**  
**كثيرا** **بحسب** **المسافة** **طولا** **وقصرا** **وصعوبة** **وسهولة** **او**  
**ركب** **المناسك** من خروج من مكة لعرفة ورجوعه  
منها **لشيئ** **ومكة** **لطواف** **الافاضة** لان الركوب فيها وان  
كان قليلا في نفسه **الا** انه كثير في المعنى لان **المناسك** هي  
**المقصودة** بالذات **لغير** **المصري** متعلق بقوله والرجوع

المناسك هي افعال الحج من طواف الافاضة وقصدها  
لعرفة وصعود من عرفته الى مكة والافاضة هي  
منه منى الى مكة لطواف الافاضة



ايه ويلزم الرجوع للمصري ونحوه من اهل الافاق اذا  
 بعض المشي وركب كثيرا وركب الناسك واولي منه هو  
 اقرب منه وسياق حكم القليل او البعيد جدا واذ لزم  
 الرجوع **فيشي ما ركب فيح ان عليه ولا يعلمه والجميع**  
 اي فيجب مشي جميع المسافة **في مثل ما عين اول اي في**  
 نذمه او عينه اي في العام الاول الذي بعض المشي فيه  
 فان كان عين مشيه في حج او عمرة او قران باللفظ والنية  
 لزمه ان يرجع في مثل ما عينه **الا يعني** او لا شي **فله**  
**المخالفة** في عام الرجوع ويمشي في عمرة ولو كان صوف  
 مشيه الاول في حج وعكسه وهل لزوم الرجوع لمن ركب  
 كثيرا **ان ظن القدمة** على مشي جميع الطريق **حين خروجه**  
 في اول عام ولو في عامين **والا** يظن القدمة حين خروجه  
 على مشي الجميع بان علم بمجزئ نفسه او ظنه او شك في  
**مشي مقدومه فقط** ولو ميلا وركب معجزته واهدي  
 وامامت ظن الهجر حين يمينه او شك فيه او نوي ان لا  
 يمشي الا مقدومه فانه يخرج اول عام ويمشي ما استطاع  
 ويترك ما لا يستطيع ولا يرجع عليه ولا هدي **لان**  
**قل** الركوب فلا يرجع عليه وهذا معنوم ان ركب كثيرا  
 بل عليه الهدي فقط **او بعد الحالف جدا اكار يفي** فلا  
 يرجع ان ركب كثيرا وعليه الهدي وهذا اقسام قوله  
 لنحو مصري **كان لم يقدم** على المشي اصلا فلا يرجع عليه

ولزم

الذي في  
 من الافاق  
 من الناسك  
 من المشي

**ولزم هدي في الجميع** اي جميع من ذكره يجب عليه الرجوع  
 ومن لا يجب فكالمصري ان ركب كثيرا او يجب عليه الرجوع  
 ليمشي ما ركب ان ظن القدمة ووجب عليه هدي  
 وان لم يظن القدمة على الجميع مشي مقدومه وركب معجزته  
 وعليه هدي وان ركب قليلا فلا يرجع عليه ولزمه  
 هدي كالبعيد جدا ومن لا قدمة له على المشي اصلا **الا**  
**فيمن ركب الناسك او ركب الافاضة** اي في حال نزوله  
 من منى لطواف الافاضة **فمندوب** في حقه الهدي ولا  
 ولا يجب عليه واذ كان الذي ركب الناسك يجب عليه  
 الرجوع ولذا ركب الافاضة لا يجب عليه رجوع ونحوه  
 في النذب قوله **كنا خبروا** اي كما ينبغي فاحذر الهدي  
**لرجوعه** اي ان من ركب كثيرا او وجب عليه الرجوع  
 ليمشي ما ركب ينبغي تاخير الهدي لعام رجوعه ليجتمع  
 بين الحائرين السك والمالي فان قدمه في العام الاول اجزاه  
**ولا يفيد** في سقوط الهدي عند مشي الجميع اي جميع  
 المسافة في عام الرجوع **فان افسد** من وجب عليه المشي  
 ما احرق به ابتدأ من حج او عمرة بوطي او انزال **انما**  
 فاسدا كما تقدم **ومشي** وجوبه في قضائه من الميثاق الشرعي  
 كالحجفة فقط ولا يمضي جميع المسافة ولا يترك من الميثاق  
 وان مشي فيه في عام الفساد **وان فاق** الحج الذي احرم به  
 وقد كان نذرا مطلقا او حث به اي لم يمتنع حيا ولا

ت



عمرة ولكنه جعل مشيه في حج ففاته **تخلل** منه بعمرة وقضي  
 في قابل **وركب** المسافة **في قضائه** اي جازله ذلك لان  
 نذمه قد انقضى وهذا القضا للغوات **وعلى الصلوة** و  
 جوبا وعومت عليه حجة الاسلام **ان اطلق** في نذمه  
 المشي او في يمينه وحنث بان لم يقيد مشيه بحج ولا عمرة  
**جعل** اي جعل مشيه **في عمرة** لينقضي بها نذمه **ثم حج**  
**من عامه** حجة الاسلام لينقضي فرضه ويكون متمتعاً  
 ان حل من عمرته في اشهر الحج ومفهوم ان اطلقت انه ان  
 قيد بعمرة مشي فيها وجح حجة الاسلام من عامه كالمطلق  
 وان قيد بحج صرفه فيه وجح للصلوة في قابل فاته  
 نوي به نذمه وحجة الاسلام مع اجزاء نذمه فقط و  
 وقيل لم يحزعه واحدهنما وهما التاويلان في كلامه  
 واما المطلق اذ انواها مع اجزاء نذمه فقط اتفاقاً  
**ووجب** عن الناذر او الحائث في يمينه **تعجيل الاحرام**  
 بالحج او العمرة من الوقت الذي قيد به او المكان الذي قيد  
 به **في قوله** **انا محرم** بصيغة اسم الفاعل **او احرم** بصيغة  
 المضارع **ان قيد** لغلاً او نية **بوقت** كرجب او مكان  
 كبكة الحج ولا يجوز له الصبر للميقات الزماني او المكاني  
 حاصل القول في ذلك ان من نذر المشي الي مكة او حنث  
 في يمينه او قال فعلى الاحرام حج او عمرة فهذا الاحرام  
 الا في الميقات الزماني والمكاني واما ما قاله الله على ان احرم

حج او عمرة او ان كلمته نذير افا نا محرم او فانا محرم  
 او عمرة او احرم في شهر رجب او من بركة الحج لزومه  
 تعجيل الاحرام في رجب في الاول ومن بركة الحج في الثاني  
 ومنهما ان قيد بهما معاً ومفهوم قيد انه لو اطلق فلم يقيد  
 بزمان ولا مكان فان كان المندوم او الذي حنث فيه  
 عمرة كما لو قال ان كلمته نذير افا نا محرم بعمرة او انا  
 احرم بعمرة فكلمه او قال لله علي ان احرم او انا محرم  
 ولم يقيد بزمان ولا مكان فيجب عليه التعجيل من وقت  
 النذر او الحنث في اي مكان كان بشرط ان يجد رفقة  
 يسير معهم في ذلك الوقت والا فخرجت يده رفقة وا  
 واليه اشار بقوله **ما لعمرة** يجب تعجيل الاحرام بها  
 من وقت الحنث او النذر في مكان **ان اطلق ووجد**  
**رفقة** واما كان المندوم او الذي حنث فيه حياً فلا يعمل  
 الاحرام به من وقته بل يؤخر لا يستقره ثم يحرم من  
 مكانه فتعجيله ان كان يصل في عامه كالمصري والافقي  
 الوقت الذي اذ اخرج منه وصل في عامه ملكة والى  
 ذلك اشار بقوله **لا الحج** فلا يعجله وقت النذر او الحنث  
 ان اطلق واذا لم يعجله **فلا شهرة** اي الحج التي سبدها  
 شوال فتعجله او لها في مكانه **ان كان يصل ملكة من**  
 عام كالمصري **والا** يصل بان كان بعيد **افا الوقت** اي  
 محرم من الوقت **الذي** اذ اخرج فيه يصل فيه ملكة من







قد علمت ان بيت المقدس منصوص على المسلمين من قبل الله تعالى في كتابه العزيز والاعية في الغاضل من قبله  
ما كلف الى الله من ثمة افضل من مكة ومنه قال اكثر هذا المدينة وقالوا ان من رآه بغير حياء وانه من اشهر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مكة  
افضل من مكة منة ومحل تلك المنة في غير المقعد التي تحت اعضاء المصطفى عليه الصلاة والسلام كما انها افضل من باغ  
الارض والسماء قال الله تعالى في القرآن الكريم والبيت المعمور والبيت المقدس

والجها وفي سبيل الله وهو افضل من سائر الجاهات **افضل** من مكة ومسجدها افضل من المسجد الحرام عند  
علماء المدينة **فلكة** تليها في الفضل والتفوق على ان بيت  
القدس مغنول بالنسبة لهما **باب سبب في الجهاد**

**واحكامه الجهاد في سبيل الله** لا علاقة لله تعالى كل  
سنة فلا يجوز ترك سنة كاقامة الموضع بعرفة والبيت  
وبقية الشاهد كل سنة **فرض كفاية** اذا قام به البعض  
سقط عن الباقي **على المكلف** متعلق بفرض الجردون الرقيق  
**الذكر** لا الاثنى **القادر** لا العاجز عن ذلك بفقد قدرة  
وما لا **القيام** بعلوم الشريعة فانه فرض كفاية اي  
غير ما يتعين على المكلف منها وهي فن الكلام والفقه وا  
التفسير والحديث لان في القيام بها صونا للدين والمراد  
بالقيام بها قراؤها وحفظها وتدريسها وتهذيبها وتحقيقها  
وتلخيصها بذلك ما تتوقف عليه من نحو ومعارف وبيات  
لا عروض وبديع ولا عينية ومنطق **والفتوى** وهي  
الاخبار بالحكم الشرعي لا على وجه الالزام فرض كفاية  
**والقضاء** وهو الاخبار بالحكم الشرعي على وجه الالزام فرض  
**كفاية** **والامامة** العظمى هي الخلافة من عالم عدل  
فطن ذي همه قوشي فرض كفاية ولا يقول ان زال وضعه  
ما لم يعمل نفسه بخلاف من ولي امر امت الامور وخان  
فيه فانه يستحق العزل **ودفع الضرر عن المسلمين** واهل

الذمة

الذمة فرض كفاية **والامر بالمعروف** وهو ما طلبه الشارح  
طلبها كالصلاة فرض كفاية **والنهي عن المنكر** وهو ما نهى  
عنه الشارح جزمه فرض كفاية **والنهي** **دفع** تحملا واداف  
كفاية **والجرف** بكسر الحاء ورفع الراء المهملة جمع حرفة وهي  
الصناعة المهمة التي بها صلاح الناس كاليتمية والحياكة هي القناعة

والنجامة لا تقتصر الشيا بوالظن والنقض **وتجهيز الميت**  
من غسل وكفن وموارة فرض كفاية **والصلاة عليه**  
فرض كفاية **وفك الاسير** من الحربين ان لم يكن له مال  
يفك منه فرض كفاية ولو اتى على جميع اموال المسلمين وسبوا  
رد السلام وتسلمت العاطف اخوان الكتاب ان شأ الله  
تعالى **وتعين الجهاد بتعين الامام** لشخص ولو عبدا  
وامارة وتعين ايضا **بغا العدو** **ووحلة قوم** **وتعين على**  
**من يعزهم** **ان عجزوا** **اعمد** دفع العدو بانفسهم **وان كان**  
**من بغا** او من قربه **امراة او رقيقا** **وتعين** ايضا بالندم  
**ودعوا** **اولا وجوبا للاسلام** ولو بلغتهم دعوة النبي صلى  
الله عليه وسلم ما لم يباذروا للقتال والاقول لو ابلادعوة  
فان اجابوا للاسلام واسلموا تركوا محمل امن وان امتنعوا  
منه **فالجزية** تطالب منهم فان اجابوا تركوا وضربت عليهم  
**بمحمل امن** اي ما موان بحيث تنالهم احكامنا فيه اما بالرحيل  
الى بلادنا واما ان يكون محملهم تعذر عليهم فيه وان  
تحشي فيه غايلتهم **والا** بان لم يجيبوا للاسلام او الجزية او اجابوا

بوا



ولكن كان المجلد الذي هم فيه غير مأمون ولم يرتحلوا  
 الى بلادنا **فقتلوا او قتلوا الا المرأة والصبي** فلا يجوز  
 قتلها لانها مأمونة الاموال **الا اذا قاتلا قتلا الرجال**  
 بالسلح ونحوه لا يرمي حجر ونحوه **او قتلوا احدا من**  
**الجيش** فيجوز قتلها **والا الزمت** اي العاجز والاممي  
**والمتنوه** اي ضعيف العقل واولي المجنون **والشيخ الغاني**  
 اي الهرم **والد راهب المنعزل** عن الناس **بلا راي** عليه  
 تدبير الجروب فلا يجوز قتل واحد منهم فان كان لوحد  
 منهم تدبير وراي للجنبيين جاز قتلهم فقتله بلا راي  
 راجع للزمت وما بعده **واذا لم يجوز قتلهم** فان تعدي  
 احد على قتلهم **استغفر قاتلهم** لانه ارتكب ذنبا ولادة  
 عليه ولا قيمة ولا كفارة **واذا لم يجوز قتل واحد منهم**  
**لهم الغاية** اي ما يكفيهم **ولو من اموال المسلمين** وقد  
 ما لهم على مال غيرهم فان كان عندهم زيادة على كفايتهم  
 جاز اخذها وتتمس **وان حيزوا** في الغنم لانهم وان لم  
 يجوز قتلهم يجوز اسرهم **الا راهب والراهبة** لا يجوز  
 قتلهم **اسرها بشرط العزلة** وعدم الراي **فقتلهم** على  
 قاتلهم بعد اخوز يجهلها **الا ما مرفي الغنم والراهب**  
**والراهبة** المنعزلان بلا راي **حران** لا يجوز قتلها  
 ولا اسرها وان كان لادبته ولا قيمة عليهما **تلهما بالة**  
 متعلق بقوله قتلوا والمراد بالة جميع انواع السلاح  
 وما

والاصح

وما الحق به كقلاع ومخيمات **وتقطع ما** عنكم او عليهم **يغزقوا**  
**وبنار** ليجرقوا ان لم يكن غيرهما **والا لم يقاتلوا بها**  
**ولم يكن فيهم مسلم** **والا لم يقاتلوا بها** فانه حرق المسلم  
**الا** ان يكونوا **بالحصن مع ذرية ونساء** غيرهم **اليه**  
 فيقاتلون بغير التفريق بالما والتفريق بالنظر  
 لحق الغانين لما لهم في الذبيحة امرى والناسحق **فان**  
**تترسوا بهم** اي بالذرية والنساء **تركوا** ابلات قتال الحق  
 الغانين **الا لشدة خوف** على المسلمين فيقاتلون مطلقا  
 بكل شيء وعلى كل حال **وان تترسوا بمسلم** قوتلوا  
 وقصد غيرهم **اي المتربس** المسلم بالرمي ولا يجوز رمي  
 المتربس ولو خفنا على بعض المخازين **الا خوف على الكثر**  
**المسلمين** فتسقط حرمة التربس ويرمي على الجميع **وحرم**  
**فرا من** من العدو **ان بلغ المسلمون النصف** من عدد الكفار  
 فلا يغزو واحد من اثنين ولا عشرة من عشرين لقول  
 الان خفف الله عنكم الآية **ولم يبلغوا** اي المسلمون **اثنين**  
**عشر الفا** فان بلغوها حرر الغوام ولو كثروا الكفار جدد  
**الا شخما متحرفا لقتال** اي اظهرت نفسه الهزيم  
 ليتبعه الكافر فيرجع عليه فيقتله فاللام في لقتال للعدو  
**او شخما متحيزا الغية** اي لطيفة من المسلمين ليتقوي بهم  
 وهذا **ان خاف** المتحيز من العدو وخوفا بينا وقرب المخاز  
 اليهم **وحرم الثلاثة** اي التمثيل بالكافر يقطع انفه او اذنه

المرتبس بالعدو







لديا مرمهم بالهدم والالتلاف والحرق وقطع التخلات  
عطفت الخاص على العام لانها من التخریب خصمها بالذکر  
لتوهم منعها **وذهب جيران لهم وعرقية واقتلاف انتعة**  
من عرض او طعام **عجز عن حملها** او عند الانتفاع بها  
**ان انك** ذلك ايعاظ العدو **ولم ترج** للمسلمين فان  
انك ولم ترج نذب التخریب عند بدستد وان رجيت  
للمسلمين ولم تنك حرم التخریب وتعين الابقاء وقال بد  
دستد الا فضل الابقاء فالصورا من يرح وجاز **وطي اسير**  
في ايديهم **حليته** من زوجه واهله ومعلمه **ان علم الاسير**  
**سلامتها** من وطى الحربى وجاز **الاختلاج عليهم بقران**  
مخوف قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية  
**وجاز بعث كتاب اليهم** **فيها لا اية** والايه من القرآن  
ان امة الامتهان والسب والالم يجوز **وجاز اقدام**  
**الرجل المسلم على كثير** من الكفار لقصد نصر دين الله  
حيث علم تاثيره فيهم **وجاز انتقال** من سبب موت **لا خور**  
اي لسبب موت اخر كان ينتقل من ضرب مثلا للسقوط  
في بئر او بحر **وجوب الانتقال** **ان رجعي** به حياة او طولها  
ولو مع ضيق **وجاز للامام** او نائبه **الامان** للكافرين  
بان يعطيهم الامان على انفسهم واموالهم لمصلحة اقتضته  
تعود على المسلمين لا غير مصلحة **مطلقا** اقلما او غيره  
لخاص او عام **كغيره** اي الامام يجوز له الامان لمصلحة

ان كان

**ان كان** غير الامام **من** فلا يصح امان غير المميز لصبي  
او جنون او سكر **طاعا** لا مكرها فلا يصح تأمينة **مسلي**  
فلا يصح تأمين كافر ذي مي لان كفره يحمله على سوء  
الظن بالمسلمين **ولو كان** المومت المميز المسلم **صبي او امرأة**  
**او مريضا او خارجا عن الامام** فانه يجوز ويضمن  
وقيل الصبي وما بعده لا يجوز امانه ولكن ان وقع  
مضني امانه الامام او ان سارده **وامن غير الامام**  
**دون اقليم** بان امنت عدة محصورا وكان امان غير الامام  
**قبل الفتح** اي استيلا الجيش على المدينة والظفر بها **والا**  
بان امنت غير الامام اقلما اي عدد غير محصور ولو لم  
يكن احد اقليم الدنيا او امنت عدد محصورا بعد فتح  
البلاد **نظر الامام** في ذلك فان كان صوابا بقاءه والا  
مردده **واذا وقع** الامان من الامام او من غيره بشروط  
**وجب** على المسلمين جميعا **الوفاء به** فلا يجوز اسره ولا اخذ  
شي من ما لهم الا بوجه شرعي ولا اذيتهم بغير وجه  
شرعي **وسقط به** اي الامان **القتل** **وان وقع من**  
**غير الامام** بعد الفتح فاوحي ان وقع من الامام او من  
غيره قبل الفتح واما غير القتل من جزية او استرقاق  
او فدا فلا يسقط ان وقع الامان بعد الفتح فلا يسقط  
الامان بعده الا القتل خاصة فلذا قال **فينظر الامام**  
**في غيره** اي غير القتل من اسرا ومن اوفدا او ضرب



جزية ثم الامان من الامام او غيره يكون **بلفظ**  
دال عليه نحو امانك **او امانة** معنية براس او يد ولو  
**ظن** اية الامان **حربي** والحال ان المسلم لم يؤمنه وا  
وانما خاطب غيره او خاطب بكلام لم يفهمه فظن انه امنه  
**فجاء** اليه معتدا على ظنه **او مني الامام الناس عنه**  
عن الامام **ففعلا** وامنوا واحدا او طائفة **او نسوا**  
ان الامام مني عنه فامنوا **او جهلوا** انهم اي لم يعلموا  
بذلك فامنوا **او امنه** ذمي **ظنت** الحربي **اسلامه** في الدنيا  
معتد اعلى ذلك امضي الامان في السبيل الخمس اية امضا  
الامام ان شا **او مرد الحربي** **لما منه** ولا يجوز قتله ولا  
اسره ولا سلب ماله **كان** له كما يرد لما منه ان اخذ حال  
كونه مقبلا اليه **بارضهم** فقال **جئت** لاطلب الامان منهم  
**او اخذ بارضنا** وقال **ظننت** انكم لا تتعرضون لنا **اجر**  
ومعه **تجارة** او اخذ **بينهما** اية بين ارضنا وارضهم وقال  
ما ذكر في رد لما منه **الا لقرينة** كذبه فلا يرد ويرى الامام  
فيه ما يراه في الاسري كما اذا لم يدر عييا من ذلك في  
السبيل الثلاثة **وان مات** الموت عندنا **قال له لو ارثته**  
**ان كان معه** وارثه عندنا دخل في التجهيز **ام لا والا**  
يكن معه وارثه **ارسل** المال **اي لو ارثته** بارضهم  
**ان دخل** عندنا على التجهيز **لقضا** مصالحه من تجارة او غيره  
لا على الاقامة عندنا **ولم تطل اقامته** عندنا والابان

دخل

دخل على الاقامة او على التجهيز ولكن طال اقامته  
عندنا **فبقي** **عنده** بيت مال المسلمين **وانتزع منه** اية من  
المستامن **ما سرق** اية ما سرقه منا معا من عهده  
سوا كان هو او غيره **ثم عييد** اية مرجع **بغير** الدنيا ويقطع ان  
كان هو السارق ولو سرق عند الامان انه لا يقطع ان  
سرق ولا يوفي له بشرطه بخلاف ما غاروا عليه وسلبوه  
من امنه الاموال او سرقوه في غير زمن عهدهم فلا ينزع  
منهم ان دخلوا به عندنا باهان الا الحرام المسلم فانه ينزع  
على المعتد بالقيمة وما مشي عليه الشيخ من عدم النزع **ضعيف**  
ولذا قال **وانتزع** من المعاهد **الاحرار المسلمين** الذين  
قدم بهم بعد اسرهم او سرقتم بالقيمة على فرض كونه  
مركبا واما ما سرقه من عهده فينزع منه بلا قيمة  
قولا واحدا **وملكه** حربي دخل عندنا بامان او لا **باسلا** **مه**  
جميع ما بيده من امواله وغيرها كذمي وماله **غيرها**  
اي غير الحرام المسلم وما سرقه من ايام عهده فلا يملكها  
وينزعان منه **ووقعت** الارض **غير الموات** من الارض  
الزراعة والدور بمجرد الاستيلاء عليها ولا يحتاج و  
وقفها لصيغة من الامام ولا لتطبيق انفس المجاهدين بشئ  
من المال ولا يؤخذ للدور كرا بخلاف ارض الزراعة  
وفائدة وقف الدور انها لا تباع ولا يتصرف فيها **تصرف**  
الملاك وهذا ما دامت باقية بائنتها التي فتحت عليها فان



تمتد دت وجد وافيهما بنا جازيها وهبتها والاخذها  
 لشفعة كما هو الان بمصر ومكة وغيرها واما الموان فلا  
 كلام لا حد عليها ومن احب بها شيئا فهي له ملكا **كامل**  
**مصر والشام والعراق** من كل ما فتحت عنوة **وخمس**  
**غيرها** اية غير الارض من سائر الاموال قال تعالى **والعلم**  
**انما غنمتم من شئ فان الله خمسها الية فخر اجبا** اي  
 الارض **والخمس** المذكور **والجزية** وعشر نخامة **اهل**  
**الذمة** وكذا اعشر الحر بين اذا دخلوا عندنا بايمان **وما**  
**اي وكل مال جهلك اربابه** وما له المرتد اذا قتل لردته  
**وتركة ميت لا وارث له** وما اخذه الامام في نظير  
 معدن او اقطاع كل ذلك كله بيت مال المسلمين يصرف  
**لاله عليه الصلاة والسلام** بقدر كفاية سنة او ما يقتضيه  
 الحال وينقلون عنه غيره لنعيم من الزكاة وهم بنواها ثم  
 فقط عندنا وعند غير بنواها ثم والمطلب **ولما**  
**المسلمين من جهاد** يشتري به خيلا وسلاحا ويعطي للمسلم  
 ما ينفعونه في سفرهم او يربطهم ويخوذ ذلك **ومن قضا**  
**دين معسر وتجهيز ميت** الامال له **واعانة محتاج من**  
**اهل العلم** وهم اولى من غيرهم والاسما المنقطعين لا قرايد  
 وتكدينه والافتاء والقضا وتخوذ ذلك **وهي** من كل محتاج  
 ويقيم وارمل وتزوج اعزب **واعانة حاج** **ومن**  
**ساجد وقناطروغوها** الحصن وسور وسفن وعقل

جراح

جراح وعماة ثغور **والنظر** في ذلك كله **للامام** بالمصلحة  
**والعروف** **وله** اية الامام **النفقة** من اية من بيت المال  
 على نفسه **وعياله** **بالمعروف** لا بالاسراق **وبدي** وجوبا  
 لا عطا **بمن** اية بالمستحقين من البيت وغيرهم الذين  
 جبي **فيهم المال** الخراج او الجزية او الخمس او غيرها فيعطون  
 كفاية سنة **ان امك** ثم يستغل الباقي لغيرهم **الا حوج**  
 فالاحوج **ونظر الامام** بالمصلحة **في الاسرى** غير النصارى  
 باحد امور خمسة **بمن** اية عتق او قدا بمال منهم **او**  
**جزية او قتل او اسرقاق** ويجب غير الاسرقاق من  
 الخمس **وتغل** الامام **من الخمس** اية له ذلك **لمصلحة** تكون  
 المنقل شجاعا او ذات تدبير ورأي في الحروب او خصو **صية**  
 لم تكن في غير ذرية **يا دة** على ما يستحقه من الغنمة **والا حوج**  
 للامام **قبل انقضاء القتال** ان يقول **من قتل قتيلا**  
**سلبه** بفتح اللام لانهم يصرف نيته لقتله الدنيا ولذا  
 جاز بعد القدمة عليهم وان وقع ذلك منه **مضي** وعمل  
 بمقتضاه **ان لم يبطله قبل حوز المغيث** بان لم يبطله  
 اصلا او بطله بعد الحوز فان ابطله قبل حوز به بطل واعتبر  
 ابطاله بعد الابطال فيما قبله **واذا قلنا** بمضيه او قال له  
 بعد انقضاء القتال **فيكون كسلم فقط** لا ذمي **سلب** وهو  
 ما يسلب من الحربي المقتول **اعتيد** من ثياب وفرنس يركبها  
 ومنطقة وسلاح ودرع ودرج ولجامه لا سوار وصليب وعين



ودابة غير مركوبة ولا مسوكة له الركوب بل يجنب  
 يقاد امامه للافتخار لانه من غير المعتاد ويكون له الكفا  
**وان لم يسمع** منادات الامام من قتل قتيلاً فله سلبه  
**او تعدد** مقتولاً فله سلب الجميع **ان لم يبين** الامام قتل  
**والا** بان عين قتلا كان قال ان قتلت يا فلان قتلت  
 فلك سلبه تقتل قتلي **فالاول** منهم **له** سلبه دون من  
 بعده **ولم يكن** السلب **للمرأة** عطوف على اعتيد فان  
 كان لامرأة اوصي او شيع فان اول رهب منعول لم يكن  
 له سلبه لانه لا يجوز قتلهم كما تقدم **الا ان قاتلت** **ثلاثة**  
**الرجال** بالسلاح او قتلت انساناً فيكون لها سلبها  
 لجواز قتلها حرة وكذا من ذكر وهما الداخل تحت الكاف  
**في الامام** له سلبه اعتيد ولم يكن للمرأة لانها لم تكن  
 يدخل في عموم كلامه **ان لم يقتل** من قتل قتيلاً **منكم** والا  
 فلا سلب له لانه خص غيره **ولم يخص** نفسه بان قال  
 ان قتلت انا قتيلاً فلي سلبه فلا سلب له لانه خاص نفسه  
**وقسم** الاربعة **اخماس** الباقية على الجيش **لذكر** **وسلم**  
 لادمي **حر** لا رقيق **ما قل** للمجنون **حاضر** القتال لاد  
 ثايب الا ان يكون غيباً به لعلقه باموال الجيش كما في **كتا** **جر**  
**واجير** يقسم لهما **ان قاتلا** بالفعل **او خرجا** مع الجيش  
**بنيتهما** في القتال **ولا** فلا يسلم لهما **وصي** يسلم لهما  
**ان اطاقا** في القتال **واجير** في اجاره الامام **وقاتل**

بالفعل

٢٦١  
 بالفعول والا فلا لك ظ المدونة وشهرها بن عبد السلام  
 انه لا يسلم له مطلقا **لا مقدم** من اني ودمي ورفيق  
 الخ فلا يسلم لهم ولوقا تلوا **سميت** قبل القتال من ادمي  
 او فرس لا يسلم **واممي** **واخرج** **واشل** **واقطع** **اليسلم**  
 لهم **الا التدين** وراي منهم في الحروب فيسلم لهم **وتكلى**  
 عن الجيش **خارجة** **لحاجة** لا يسلم له **الا ان تتعلق**  
**الحاجة** **بالجيش** كزاد وما ومداد **وتخوذ** **كان بخلاف**  
**ضال** من الجيش فيسلم له **وان ضل** بارضنا خلا فاما سبي  
 عليه **المعد** **ومريض** **شهد** القتال وان لم يقاتل بالفعل  
 فان منعه مرضه من حضور القتال لم يسلم له **كفرس**  
**مريض** يسلم له **والرهب** **مريض** **بما** طن قدم الفرس  
 لا ثم بصغة المبيع ويسلم **للفرس** **سهمان** ولراكبه **سهم**  
 المتقدم سهم واحد **وان لم يسلم** لراكبه **لغده** **سهم** **لجعد**  
 ودمي وان كان القتال سفينة لانه المقصود من الخيل  
 امرها بالعدو لانه لو قدم على الخروج من السفينة لقو  
 عليها او كان الفرس **برذوناً** وهو العظيم الخلقه الفليط  
 الامضا **وحجيناً** وهو ما كان ابو عربي وامه بنطس  
 في رديته وعكس الحجين وهو ما امه عربية وابو بنطس  
 كذا كان له سهمان ويسمي معرفاً اسم فاعل من اقرف  
**وصغير** **اي** يقدم بها **اي** بالثلاثة **على** **الكسر** على العدو **والفر**  
 من والغاري **المستند** **لجيش** واحد او اكثر بان كان في حال



انفراد عنه سائر تحت ظله وأما **ب** ولا استقلال له  
 بنفسه **كالحديث** فيما غنمه في انفراد عنه فيقسم بينه  
 وبين بقيته الجيش كما انما غنمه الجيش يدخل فيه المستند له  
 اذا كان المستند مما يقسم له فان كان عبدا او ذميا اختص  
 به الجيش الا اذا كان له قوة تكفي قوة الجيش او تريد  
 فيقسم ما غنمه بينه وبين الجيش نصفين ثم ينقسم الجيش  
 نصيبه منه **والا** يستند المستند للجيش بان كان مستقلا بنفسه  
**فله ما غنمه** ولا دخل للجيش فيه **وخمس** مسلم ولو عبدا  
 على الاصح عند الشيخ **لاذمي** فلا ينقسم واختص بجميع ما غنمه  
**والثاني** الذي عمل السلف **القسم ببلدهم** لانه اسرا لغيرهم  
 واعتبط الكافرين **واخذ** شخص معين له معروف بعينه  
 حاضر وان كان ذميا ما عرف له في القيمة كفرس او ثوب  
 او غير ذلك **قبل** اية قبل القسم **مجانا** لا في نظير شيء  
**وجمل** له اذا كان مريضا غائبا ان كان جملة **احسن**  
 له والابيع لم وجمل لم ثمنه **وحلف** المعين الذي عرف  
 له متاعه سوا كان حاضرا وغائبا **ان** باقى على ملكه  
 لم يخرج عنه بناقل شرعي فان خلع اخذه والا كان من  
 القيمة ولو قسم ما عرف مريه قبل القسم **لا يعنى قيمه**  
 فلربه اخذه **مجانا** وان عرف ما المعين **بعده** اية بعد القسم  
 اخذه مريه ميت وقع بيده **بقيمة** ان قدمت الاعيان  
**او ثمنه** الذي اشتراه ان بيع وقسمت الاثمان واخذ

بالاول

بالاول من الاثمان **ان** تعدد البيع فان جهل مريه  
 وان علم انه مسلم كصحف وكتاب فقه او حديث **قسم** ولا  
 يوقف حتى يعلم مريه ولا يتصدق به **وعلى** **الاخذ**  
 بغيره من الغنائم في سهمه **ان** علم مريه ترك تصريفه  
 ببيع او هدايا او وطي ان كانت جارية **ليخبره** اية  
 ليخبر مريه ببيع ان ياخذ به ثمنه او قيمته او يتركه لغيره  
 وهذا فيما علم بعد القسم واما ما علم به قبله فلا يعنى سهمه  
 واخذه مريه **مجانا** كما تقدم فان تصريف ببيع او هبة  
 فلربه اخذه وان تصريف **بكاستيلا** او تدبير او كتاب  
 او عتق الاجل واولي يعتق ناجز **مضى** وليس لربه  
 اخذه **كالمشتري** من حر **مريه** بعد ان احرب وقدم مريه  
 المستولى وعرف مريه فعليه ترك التصرف حين يخبر به  
 بذلك فان تصريف **بكاستيلا** مضى وكذا ان تصريف ببيع  
 فانه يضي بخلاف الماخوذ من الغنمة كما تقدم ومحل  
 مضى الاستيلاء وخوذه في الماخوذ من الغنمة **ان** لم  
**ياخذه** على ان يرد له اية لربه بان اخذه **ن** اوي التملك  
 اولانية له فان اخذه على ان يرد له لربه فلا يعنى  
 بقسوقه فيه ولربه مرد عتقه واخذه على الراجح وقيل  
 بالمضى ايضا **وليس** **او ذمي** **اخذ** ما وهبه الكريون  
 لمسلم او ذمي **بدراهم** فقدم مريه وعرفه مريه **مجانا** بل  
 عرض معمول لاخذ اية ياخذ من المعهود له **مجانا**



وما عاينوا عليه بان بدله انما بدله في نظير شيء  
ياخذه ربه المسلم او الذمي **بالعوض** بمثل الذي  
اخذه وهو مقوما او مثليا **ان لم يبيع** اي لم يبيعه اخذه  
منهم في الميثلين **والا** بان باعه **مضى** البيع وليس لربه  
كلام في اخذه **ولكن لربه المثل** الذي يبيع به فيما اذا وحبوه  
مجانا **او الربح** في مسيلة المعاوضة فاذا استواه منهم  
بما ربه وباعه بما يتبين اخذ ربه من البائع المائة التي  
ربحها وما اخذه لصوص المسلمين من الحربيين فهو لهم  
حلال ولا يخس على التحقيق ولربه المسلم او الذمي ان  
عرفه اخذه منهم بقيمة وامام اخذه لصوص من المسلمين  
او من اهل الذمة فيجب رده على ربه ولو فداه انسان  
منهم بمال فهو ياخذه ربه من الغادي مجانا ويقاله لولا  
اتباع اللص او بما فداه ابد الا ربح الثاني واليه اشار بقوله  
**وما فدي** بمال **من كل ظالم** لا قدره على التخليص  
منه الا بمال يدفع له كغاصب وسارق ومكاس وجند  
اخذه ربه من الغادي **بالفداء** الذي بذله في تخليصه  
من الظالم بشرطين اشار الاول بقوله **ان لم ياخذه** الفا  
من الظالم **بالفداء** **اليتقنه** والا اخذه ربه منه مجانا والي  
الثاني بقوله **ولم يملك خلاصه** اي تخليصه من الظالم  
**الا به** اي بالفداء فان امكنت خلاصه مجانا اخذ منه مجانا  
وان امكنت باقل مما فداه به اخذه ربه بالاقل **وعبد الحربي**

يسلم

يسلم دون سيده **حران** **فران** **او بقى** بعد الحرب  
**حقهم** قبل اسلام سيده **والا** بان فرانيا بعد اسلام  
سيده او لم يغروا مسلم سيده **فرق له** اي لسيده **وهدم**  
**السبي** من الزوجين حربيين **نكاحهم** وجازلت سبها او  
وقعت في سده او استبرأها من المغنم وطوها وعليها الاستبراء  
**جميعه** لانها امة **والا ان تسبي** **وتسلم** **بعد اسلامه** الظاهر  
متعلق باللعن اي انها اذا اسببت بعد اسلام زوجها  
واسلمت لم ينهدم نكاحها وتبقى امة مسلمة تحت حرمها  
**فمثل** في الجزية وبعض احكامها **الجزية مال يقرض**  
اي يجعله **الامام على ما يقر** كتابي او مشترك او غيرهما ولو  
قر شيئا **فكر حر** **لان** **لا** **مقيق** **مكلف** **لا** **مبي** **ولا** **مجنون**  
**قادر** على الاداء **الفقر** **مخالط** **لا** **اهل دينه** **ولو** **منعز** **لا** **ما**  
بكنيسة **لا** **راهب** **منعزل** **بد** **ير** **وخوه** **فلا** **تضرب** **عليه**  
**يعم** **سبا** **وه** **خرج** **المريد** **والمعاهد** **من** **عهده** **لم** **يعتقه**  
**مسلم** **بان** **لم** **يعتقه** **احدا** **ابدا** **او** **اعتقه** **كافر** **فان** **اعتقه** **مسلم**  
ببلاد الاسلام لم تقرب عليه لعدم صحة سبيهم فلو اعتقه  
ببلاد الحرب ضربت عليه لصلبه سبيهم فاعبر بقصبي  
السبية فلو جرد في قوله لم يعتقه **الح** **ما** **ضن** **لا** **استقرار** **عليه**  
لغوا به **بغير** **اي** **لا** **جل** **ان** **يستقر** **امنا** **على** **نفسه** **وما** **له**  
**بغير** **الحج** **ان** **والميت** **من** **بلاد** **الاسلام** **واما** **في** **جزيرة**  
**العرب** **من** **الحج** **ان** **والميت** **فلا** **يجوز** **لنا** **ان** **نؤمنه** **على** **السكن**



فيها لقوله عليه الصلاة والسلام لا يبقين ديناً بجزيرة  
 العرب **ولهم الاجتياح** فيها في سفرهم لجماعة ونحوها **وا**  
**اقامة الايام** كالثلثة **للمسلمين** ان دخلوها لمصلحة  
 كبيع طعام ونحوه **على العنوي** متعلق ببيضه اية يجعل  
 على العنوي وهو من فتحت بلدة قهراً **اربعة دنائير** شعبة  
 ان كان من اهل الذهب **او اربعون درهما** على كل واحد  
 ان كان من اهل الورق **كل سنة** من السنة العينية **تؤخذ**  
**منه اخرها** الا ولها **ولا يزداد** اية لا يجوز الزيادة على  
 ذلك **والتي يضرب عليه بوشيه** اية بقدر طاقت ان كان  
 له طاقة والاسقطت عنه فان ايسر بعد لم يحاسب بها  
 مضي لسقوطه عنه ويضرب **على المصلحة** ما شرط عليه **ما**  
**رضي به الامام** قل او كثر **وان اطلق** المصلحة في صلحه  
 ولم يبين قدر معلوما **فك العنوي** اربعة دنائير على كل  
 ذكر او اربعون درهما **مع الامانة والمغار** اية  
 المذلة حين اخذها منهم لقوله تعالى حتى يعطوا الجزية  
 عن يد وهم صاغرون ولا تقبل من نايب حتى ياتي مني  
 عليه بنفسه ليدوق للمذلة بصغفه على قفاه لعله ان  
 يتخلص من ذلك به خوفا في الاسلام **وسقطت** اية الجزية  
 العنوية والمصلحة **بالاسلام** وبالموت ولو بمهمة من  
 سنين ممتدة بخلاف خراج الارض العنوية فلا تسقط بالاسلام بل هو على الزارع ولو مسلما كما ياتي فيما بعد

والعنوي

٥٦٤  
**والعنوي** حرا اية اخر من يضرب الجزية على نفسه وماله  
 وعلى قاتله نصف دية المسلم وله هبة ماله والوصية  
 ولو بجميعة **وان مات او اسلم فالارض** الموقوفة بالغن  
**فقط** دون ماله **للمسلمين** لا لو امرت يعطيها السلطان  
 لم يثا وخر اجها في بيت المال **كالماله** يكون فيا للمسلمين  
 ان مات ولم يكن له وارث في دينهم والاقلوا رثة هذا  
 حكم ارض العنوة **وارض العلوي له ملكا كالماله والراسم**  
**فان مات** كما فرأ **ورثوها** على حكم دينهم **فان لم يكن له**  
**وارث** عندهم **فلهم** ولا تنتفع لهم فيها هبة او هذا ان  
**اجلست** جزيتهم عليها اية على الارض **وعلى الرقاب** كان  
 يجعل الامام عليهم كل سنة الف دينار من غير تفصيل على  
 ما يخص كل شخص وما يخص كل فرد **ان كبقية مالهم** يكون  
 لو امرتهم فان لم يكن وارث ترك لهم يفعلون فيه ما يريهم  
 ولا تنتفع لهم فيه ولهم الوصية ولو بجمع ما لهم **والاد**  
 تجمل عليهم معا بان فرقت على الرقاب ككل رقبه **كذا**  
**اجلست** على الارض او سكنت عنها او فصلت عليها ايضا ككل  
 فرد ان كذا او فرقت على الارض فقط سوا اجلست على  
 الرقاب او سكنت عنها فان مات منهم شخص ولا وارث له  
 عندهم **فللمسلمين** امر منه وماله **وحكم** اية حين حصل تفصيل  
 ومات بلا وارث **فوصيتهم** انما تنفذ في الثلث فقط لان  
 لنا في مالهم حقا منه حيث ان الباقي لنا بخلاف ما لو اجلست



او فرقت وهو امرنا فلا كلام لنا معهم **وليس لعنوة**  
**احداث كنيسة ببلد العنوة ولا رمة من يد اهل**  
**شرط** اية الاحداث والترمة عند ضرب الجزية عليه ان  
 سال من الامام **ورضي الامام به** والا فلهو مقهور لا  
 يتاخر منه شرط وهذا الذي اشتهاه هو قول مالك وب  
 القاسم في المدونة واقره ابو الحسن فهو المعتمد خلافا  
 لما ذكره بعض السراح من انه ليس له ذلك مطلقا شرط  
 او لم يشترط على الراجح مما سئى عليه الشيخ فهو المعتمد ونص  
 المدونة في باب الجعل والاجارة مالك وليس لاهل الذمة  
 ان يحدوا ببلد الاسلام كنائس الا ان يكون لهم امر  
 اعطوه بن الغاسم ليس لهم ان يحدوا الكنائس في بلاد  
 العنوة لانها في لا تورث عنهم واذا اسلموا لم يكن لهم  
 فيها شيء **اهم والصلحي ذلك** اية الاحداث والترويع  
 في ارضه مطلقا شرط **اولا في غير ما اختطه المسلمون**  
 كالقاهرة فليس لعنوي ولا صلحي احداث كنيسة فيها  
 قطعوا ولا ترويع ما ائتمروا فيها احد ثوة بها بل يجب هدمها  
**الا لفسدة اعظم** من الاحداث فلا يمنع امر تكا بالاحف  
 الضررين وملوك مصر لضعف ايمانهم قد مكنوهم من  
 ذلك ولم يقدر عام على الانكار الا بقلبه او بلسانه لا  
 بيده وزاد امر الزمان اذا غرروهم وعلى المسلمين  
 رفعهم ويا ليت المسلمين عندهم كعشار ما لاهل الذمة وترويع  
 المسلمين

المسلمين كثيرا ما يقولون ليت الامرا يضربون علينا الجزية  
 ما لنصامري واليهود ويتركونا بعد ذلك كما تركوهم  
 وسعلم الذين ظفروا به منقلب ينقلبون **ومنع** ذمتي  
**تركونا خيل وبغال وركوب سروج** اية عليها **وبرا** **دع**  
**نفسية** ولو على حين ومنع في جادة اية وسط طريق بل  
 يستلججها فيها **الا لخلوها** فتمشي وسطها **والزمر** قهر  
**بليس** فتميزه عن المسلمين كزنا وطير طيور وبرنيطة  
 وعمامة زمرقا **وعذر لظهار الشكر** التعزير اللاتي  
 به وعزير لظهار **مفتقدة** الذي كغربه مما لا ضرر فيه  
 على المسلمين **وعلى بسط** اية اطلاق لسانه بين المسلمين  
**وامر بقتل الخمر وكسب الناقوس** ان اظهرها وانتقم  
 عقده فيكون هو وماله فيا **بقتل لعامة المسلمين**  
 اية على وجه يقتضي الخروج عليهم **ومنع الجزية** لان  
 انما امن في نظير دفعها **وترويع الاحكام** الشرعية باظهار  
 عدم المبالاة بها **وعصب حرة مسلمة** لا كافر ولا فريق  
 اية على ان يتر فيهما ويرى بالفعل والام لم ينتقص عمله  
**وعزيروها** اية الحرة المسلمة بانها مغر وتزوجها وو  
 طيها **وتطلع على عورات المسلمين** بان يكون جاسوسا  
 يطلع الخريجين على عورات المسلمين بنفسه او رسولا  
 او كتابه والمواد بالعمرات المحلات الخالية عن الخرس وال  
 الرباط **وسب نبي** بما لم يكفر به اية بما لم نقره عليه من



كغيرهم لا بما اقربده نحو عيسى ابن الله او ثلث ثلثه  
 او محمد لم يرسل البنا وانما امرسل للعرب **فليس** اية كقول  
 ليس بنبي اصلا او لم يرسل او لم ينزل عليه **قرآن**  
**او تقوله** من عند نفسه **وتعين قتله في الشك** بما لم  
 يعرف عليه ان لم **يسلم** وحكي بعضهم الاتفاق عليه واما  
 غصب الحرية المسلمة وغروها فيخير فيه الامام علي  
 المختار كما في منعه الجزية ومقاتله اهل الاسلام **وان**  
**خرج له امر الحرب ثاقفا للعهد واخذ استرقا**  
 وراي الامام فيه **رايه ان لم يظلم** اية ان لم يكن  
 خروجهم لظلم الحق والاراد لجزية وصدق ان ادعي  
 الظلم **واخذ من تجارهم** اية اهل الذمة **ولو كانوا**  
**ارقا وصيبة عشر ثمت** بفتح المثلثة **ما باعوه** من العرو ط  
 والاطعة عند بن القاسم فاذا لم يبيعوا شيئا لم يخذ منهم  
 شيء وقبل يخذ منهم عشر ما جلبوه كالحريمية فيخذ  
 منهم ولو لم يبيعوا **ما** اية من عرض او طعام **قد موابه**  
**من الحق** اية فطروا قايما **اي افق** **الخر** مصر والشا  
 والروم والمغرب فاذا قد مر من اقليم الى اقليم اخر  
 اخذ منه ما ذكر وما دام في اقليمه كالمصري يتنقل تجا  
 من اسكندرية الى القاهرة مثلا لم يخذ منه شيء كما  
 سيعر عليه **واخذ منهم عشر عرض** او حيوان **اشتروه**  
 في غير اقليمهم **بمين او عرض قد موابه** من بلادهم لا يثبت  
 ما باعوه

ما باعوه لانه قد اخذ منهم عشرة فلا يخذها اشتروا  
 بالباقي شيء وبالغ علي اخذ عشر الثمت منهم بقول  
**ولو اختلفوا** اية ترددوا الى غير اقليمهم **في الشك** ما  
 لفعل عمر رضي الله عنه ولان العلة الانتفاع وقال  
 الحنفية لا يخذ منه في الحول الامرة كالكاه وقال  
 الشافعية لا يخذ من الذمة شيء كالمسلم وفتح على  
 ما قدمه قوله **فلوا اشتروا** سلعا **باقليم** غير اقليمهم  
**وباعوا** ما اشتروه **باخر** اية باقليم اخر كان يشتري  
 مصر سلعا في الشام ويبيعها في الروم **اخذ منهم**  
 العشر عند كل من الاقليمين فاكثر لك الذي اشتروا  
 فيه يخذ منهم عشر السلع **الاشتراة** والذي باعوه فيه  
 يخذ منهم فيه عشر ثمت ما باعوه على ما تقدم **الا** اذا  
 باعوا واشتروا **باقليمهم** ولو بانتقالهم من بلد الى اخر  
 فلا يخذ منهم شيء ولو تباعد ما بين البلدين ثم استثنى  
 من قوله اخذ عشر ثمت **اي قوله** **الا** اذا جلبوا **الطعام**  
**بالحريمين فقط** اية اليهما والمراد مكة والمدينة وما  
 الحق بهما من البلاد ومرادهما لطعام كل ما يقتان به  
 او يخرج بهجراه فيشمل جميع الحبوب والزيوت والادهان  
 وما الحق بذلك كالحج وبصل **وتابل** **فنصف عشر ثمت** اية  
 يخذ منهم وانما خفف عنهم في الطعام في البلدي لسدة  
 حاجة اهلها له فيكثر جلبها اليها وهذه العلة كما تجوز في

قوله تابل اية فلفله



في اهل الذمة بحرية في الحرمين اذا دخلوها بامان  
**واخذت تجار الحرمين الثاني** **لغة** عندنا **بامان** **عشر**  
**ما قدموا به** للتجارة من عروض وطعام باعوا ولم يبيعوا  
 والذي له الاخذ منهم عامل اول قطر دخلوه ولا يؤخذ  
 منهم اذا اقتتلوا الا خروما داموا في بلادنا حتى يذهبوا  
 لبلادهم ويطلبوا النيامرة اخرى لا في جميع بلاد الاسلام  
 كالبلد الواحد بالنسبة اليهم واما اهل الذمة فعلة الاخذ  
 منهم الانتفاع وهم غير ممنوعين من بلاد الاسلام كلما  
 تكرم بعضهم تكرما لاخذ منهم **الشرط** فيؤخذ منهم  
 ما وقع الاشتراط عليه قل او اكثر ولو قدموا بعين التثمين  
 اخذ عشر قيمته ما استروا بها ولا يملكون من بيع خمر  
 الا اذا اهلوه لاهل الذمة فيملكون من بيعه لهم ويؤخذ  
 منهم عشر ثمنه ما باعوه منه **ولا يعاد** الاخذ منهم **ان**  
**محلوا** من افق **لا فقا** **اخر** لما قدمنا من ان جميع بلاد  
 الاسلام كالبلد الواحد بالنسبة اليهم فاداموا فيها لم يكره  
 الاخذ منهم حتى يذهبوا لبلادهم ثم يرجعوا بامان اخر  
 ولو تكرموا في السنة مرارا وقال الشافعي وابعوا خيعة تؤخذ  
 منهم مرة فقط في العام **والاجماع على حرمة الاخذ من**  
**المسلمين** **وعلي كفر مستعمل** لانه من المعلوم من الدين  
 بالضرورة ولا يرد علينا ان الخيعة جوز والعشائر اخذ  
 ربع العشر كل عام من تجار المسلمين لانا نقول كما هم في كل  
 محمول

محمول عندهم على الزكاة ولذلك قالوا يجوز بيع العشر لا  
 اكثر في كل محمول ما لم يرد على التاجر انه دفعه لفقر او  
 مسكين فان لم يرد ذلك واخذوا العشائر حسبهم بالمال  
 من الزكاة وقولنا والاجماع الخ ظم في اخذ العشر واقل  
 او اكثر من المسلمين ظم كما هو الواقع الان والله اعلم  
**باب** **المسابقة** معاكلة من الشبق بسكون الباء  
 سبقه اذا تقدم وبفتحها الجعل الذي يجعل بين اهل السبا  
 والاصل فيها المنع لما فيها من اللعب والعمارة بلسان القاف  
 وهي المغالبة والتخيل على اهل اموال الناس بغير حق و  
 حصول العوض والم عوض لشخص لان السابق هو الذي قد  
 ياخذ الجعل لكت اجازها الشارح للتدريس على الجهاد مع  
 الصايل فلو كانت لمجرد اللهو لم تجز **جاذبة** **يجعل** في اربعة  
 امور **في الخيل** من الجانبين وفي **الابل** كذلك **وبينهم** خيل  
 من جانب وابل وفي **السهم** لاصابة القرض او بعد الرمي  
 وبين شروط جوازها بالجعل بقوله **ان مع بيعة** اي بيع  
 الجعل بان كان طاهر معلوما منتفعا به معتد ومراعي  
 تسليمه لا يتجسس ولا يجهول ولا خمر وخنزير ولا يمتنع عنه  
 كجند اضحية **وان عين المبتدأ** في السابقة بالحيوان او طار  
 بالسهم **والغاية** التي ينتهي اليها **والتركيب** اي ما يركب من  
 خيل وابل كهذا القرس وهذا الغرس او البعير **وعين الراعي**  
 في الرمي كزيد او هذا الرجل **وعين** **عند الاصابة** جمرة او من

مسابقة



وعين نوعها اي الاصابة من خرق بخلافه في معنيين  
هو ثقب الغرض من غير ان يثبت السهم فيه وحسب خياله  
مجهة وسين متهمة ساكنة وقافي وهو ثقبه وسكون السهم  
فيه وختم بخامجة وسكون الراوي وهو اصابة طرف الغرض  
فيخذه الله **ولزمت المسابقة بالعقد** كالاجارة فليس  
لاحد من حلها الا برضاها معا **واخرجه** عطف على  
صح اي ان صح بيعه وان اخرجته اي جعل **منبوع** به  
غير المتسابقين **لما اخذه السابق** او اخرجته **اخذها**  
اي المتسابقين **فان سبقه** اي على انه ان سبقه غيره  
**اخذ** ذلك الغير **والا** يسبقه غيره **فلم يحضر** ولا يرجع  
لربه ولا يشترط التصريح بذلك عند العقد بل ان سكنا  
صح العقد وحله على ما ذكر بخلاف ما لو اشترط فخرجه  
اي ان سبق عاد اليه فغاسد **لا تصح** ان **اخرجها** اي اخرج  
كل منهما جعل **لما اخذه السابق** منهما لانهم من القمار  
المحض وهو لربه سبق او لم يسبق وبالع على المنع بقوله  
**ولو وقع ذلك** **محلل** اي مع ثالث لم يخرج شيئا **ان**  
**امكنت** سبقه لقوة فريسه على انه ان سبق اخذ الجعلين  
معا وان سبق احدهما اخذهما معا وعلة المنع جواز  
رجوع الجعيل لمخرجهما ولي في المنع ان قطع بعدم سبق  
الحلل لانه حتم كالعدم ومسمى محلا مع انه لا تحليل به  
نظر المثل في الجوانب به فهو عند محال حقيقة **وان**  
**عرض**

عرض للسهم عامر في ذهابه عطل سيرة او انكسر السهم  
او عرض للغرض ضرب بوجه مثلا **فما** او عرض لصاحبه  
**نزع سوط** من يده فقل جري الغرض او البعير لم يكن  
**مسوقا** لعذبه بما ذكر بخلافه **ضيا** عه اي السوط فانه  
يكون بسببه مسوقا لتعريضه او وقع **لجام** او **جون**  
**الغرض** فانه يعد مسوقا **وجازت** المسابقة بغيره  
اي بغير الجعيل بان يكون مجانا **مطلقا** في الامور الاربعة  
المتقدمة وغيرها كالجري على الاقدام والسنن والمير  
والبغال والرمي بالاحجار والجريد ونحو ذلك مما يتدن  
به على قتال العدو **ان مع العقد** بان وافق الشارح  
فان لم يصح بان كان مجرد اللعب كما يفعله اهل  
الفسوق لم يجوز ولا سيما ان جعل بلعهم الايدى بضرب وغيره  
**وجاز عند الرمي** **افتحار** اي ذكر المفاخر بالانتساب  
الي اب او قبيلة **وجاز** **رجز** اي ذكر سي من السور لالة  
على الافتحار **وتسمية نفسه** كانا فلانا او ابو فلان **و**  
**صياح** بصوت مرتفع **كالجرب** اي كالجور في حال  
الجرب بالاولي لانه المقيس عليه **والاحب** من ذلك  
كله **ذكر الله تعالى** من شيع وتكبير وتلهيل ونحوها **واحد**  
ياد ايم قال تعالى واذكروا الله كثيرا العلم تعلون وكان  
فدع من مسايل الجهاد وما يتعلق به انتقل يتكلم على  
النكاح وما يتعلق به فقال **باب** في النكاح وذكر



تقدم النكاح وهو عقد يقضي اباحة وطئ بلفظ النكاح او التزويج او تزوجتهما ويقع به التوارث بينهما  
ما لم يمنع مانع يكون الزوجية رقيقة او كتابية ويقع التوارث بينهما في عدة الطلاق الرخص باتفاق الامة  
الاربعة ولو كان الطلاق في عدة الزوجية النكاح بائنا في مرض الموت عندنا خلافا للامة السليمانية فانها  
ترت عند الكوفة ما لم تنفق عدتها وعندنا بانه ما لم تنزوج وعند المالكية ولو انقضت عدتها وانقضت باربع

وعندهم اي المالكية ايضا لو تزوج  
المرء في مرض موته امرأة فالعقد  
باطل فلا ترتبه ولو تزوجت امرأته  
في مرض الموت رخصنا لم يرتبها الا بغير

منها ما يتصل به وما يتعلق به من طلاق وظهار ولعان  
وفقعة وغير ذلك وهو باب مهم ينبغي زيادة الاعتناء  
به والاصل فيه النذب لما فيه من التناسل وبقا النوع  
الانساني وكفى النفس عن الزنا الذي هو من الموتى  
ولذا قال **ندب النكاح** وقد يجب ان يخشى على نفسه  
الزنا وقد يحرم ان لم يخش الزنا وادى الي حرام من نفقة

اضوا او الي ترك واجب **وهو** في النكاح في عرف الشرع  
**عقد لحل تمتع** اي ايسمتاع وانتفاع وتلذذ **بائني** وطئ  
الحصة اخفاء الدليل اي دلت عليه ومباشرة وتقبيلها وهما وغير ذلك وقوله حل الهعلة  
بأنه باعثة على العقد وخرج به سائر العقود ما عدا المجدود

والشرا للامة واذ يستولدها اذ ليس الاصل فيه حل التمتع  
بل الانتفاع العام وملك الذات فلا يدخل في المجدود  
الائني بقوله **غير محرم** ينسب او رضاع او صهر فلا  
يصح على محرم **وغير محرم** اذ لا يقع عقد على مجوسية  
ولو حرة **وغير امة كتابية** مملوكة لهم امر لا يقع  
عقد على الامة المذكورة بخلاف الحرة الكتابية والحد  
شامل لها فانه قيل كان الاول ان يقول بائني خالصة من  
مانع شرعي فيخرج المحرم والمجوسية والامة الكتابية  
ويخرج ايضا الملاعنة والمبتوتة والمعتدة من غيره والمجوسية  
يحج او عمرة فالجواب انه قصد بما ذكره اخراج من قام  
بها مانع اصلي واما الملاعنة وما عطف عليها فما نفعته

عرضي

عرضي طامى بعد الحل بخلاف المحرم وما بعدها وسند كره  
العرضي في الشروط **بمصلحة** متعلق بعقد فهو من تمام  
الحد وسيا تي بيانا وقوله **لقد** على ما يتحصل به  
النكاح من صداق ونفقة **محتاج** له اما لكسر شلوتها  
او لا صلاح منزل له وان لم يرج نسلا **او** **اج نسلا** وان  
لم يكن **محتاجا** متعلق بقوله ندب النكاح وليس من  
الحد وانما اعترض بذكر الحد بين العامل والمعمول ثم  
فرع على ذكر التعريف قوله **فركنته** مغرد مضاف يعم  
جميع الامكان اي اذ علمت انه عقد انه فتكون اركان  
ثلاثة لان العقد لا يحصل الا من اثنين على حل شيء ما  
يدل عليه الاول **ولي** يحصل منه ومن غيره كزوج او  
وكيله **العقد الثاني محل** زوج وزوجة **والثالث**  
**مصلحة** بايجاب وقبول واما الصداق فلا يتوقف عليه  
العقد بدليل صحة نكاح التفويض بالاجماع وان كان  
لا بد منه فيكون شرط في صحته وكذا الشهود فلذا جعل  
من شروط الصحة فقال **ومحتاج** اي وشرط صحة النكاح  
ان يكون **بصداق** ولو لم يذكر حال العقد فلا بد من  
ذكره عند الدخول او تقرير صداق المثل بالدخول  
على ما سياتي بيانه **ومحتاجه** اي **بشهادة** رجلين **عدلين**  
**غير الولي** فلا يصح بلا شهادة او شهادة رجل وامرأتين  
ولا يشهادة فاسقين ولا بعدلين احدهما الولي وان حصلت



الشهادة بينهما **بعد العقد** وقبل الدخول وبعضهم عدما  
 من الامر كان نظرا الى التوقف عليهما وان صح العقد  
 في نفسه بدون ذكر صداق واحضار شاهدين واليهما  
 يشير قول الرسالة ولا نكاح الابوي وصداق وشاهدين  
 عدلين والشيخ عمه بركاته جعل الصداق مكرنا نظرا الى  
 ان من المعقود عليه كالمثمت ولم يجعل الشهادة من الامر كان  
 ايه بل هي شرط لقوله وفسخ ان دخل بلاه والامري  
 ذلك سهل اذ لكل وجه ولا خلافا في المعنى وقد علمت  
 ان النكاح حقيقة في العقد واطلاقه على الوطء مجاز وقيل  
 بالعكس وقيل حقيقة فيهما والاول اصح واذا كانت الاشهاد  
 بشرط صحة **يفسخ** النكاح ايه يتعين فسخه بطلقة لهيئة  
 باينة لانه جبري بحكم الحاكم **ان دخلا** ايه الزوجان  
**بلاه** ايه بلا اشهاد **وحد** معاخذ الزني جلد او رمها  
**ان وطئ** واقرباه او ثبت بأربعة كالزنا ولا يعذر ان  
 يحمل **الا ان فشا** النكاح بينهما فلا يحد ان الشبهة وقوله  
 صلى الله عليه وسلم ادر والحدود بالشبهة وفشوه ايه  
 ظهوره يكون **بكد** ايه يعثر بالدق ايه الطائر الذي  
 يكون في الاعراس وادخلت الكافي العولمة والشاهدين  
 الفاسقين فلا حد **ولو علم** ان الاشهاد واجب قبل الدخول  
 وحرمة الدخول من غير اشهاد ومثل الفسوق الشاهد  
 الواحد غير الولي فلا حد للشبهة وان لم يكن هناك فسوق

ورد

ورد بلو قول بن القاسم الفسوق مع العلم لا يستط **الحمد**  
**وندب بخطبة** بفهم الخ المجهلة كلام مسجع مبد وبالحمد  
 والشهادتين مشتمل على اية فيها امر بالتقوية وعلي ذكر  
 المقصود **بخطبة** بكسرهما التماس النكاح ايه عند التماس  
 النكاح **خطبة** عند **عقد** لكن البادي عند الخطبة هو الزوج  
 ويقول بعد الثنا والشهادتين اما بعد فانا قد قصدنا  
 الانضمام اليكم وصهاركم والدخول في حوزتكم وما في  
 معني ذلك فيقول الولي بعد الثنا اما بعد فقد قبلناك  
 ومنهنا ان تكون منا وفينا وما في معناه والبادي عند  
 العقد الولي ما يقول بعد ما ذكر اما بعد فقد الكنتك  
 بنتي او مجبرتي فلانة او موكلتي فلانة على صداق قد  
 كذا فيقول الزوج بعد الخطبة قد قبلت نكاحها لنفسني  
 ويقول وكيله قبلت نكاحها لوكلي وما في معني ذلك  
**وندب تغليها** ايه الخطبة في الحالتين اذا الكثرة توجب  
 السامة **وندب اعلانه** ايه النكاح ايه اظنه به بين الناس  
 لبعه ثمة الزنا **وندب تفويض الولي العقد** لفاضل  
 رجاء بركته ويقول الكنتك فلانة بنت موكلتي مثلا  
**وندب تهنية** للزوجين نحو مباركة ان شاء الله ويور  
 مباركة ونحو ذلك **وندب دعا لهما** بالبركة والسعة  
 وحسن العشرة وما في معني ذلك **وندب الاشهاد عند**  
**العقد** للخروج من الخلاف اذ كثير من الامة لا يري صحته



الا بالشهادة حال العقد ونحن نرى وقوعه صحيحا في  
 نفسه وان لم تحصل الشهادة حال العقد كالبيع ولكن لا  
 تنقور صحته ولا تترب ثمرته من حل التمتع الا بمص  
 قبل البناء فجاز ان يعقد فيها بينهما سرّا ثم يخبر به  
 عدلين كان يقولان لها قد حصل منا العقد فلان على  
 فلا تة او ان الولي يخبر عدلين والزواج يبر عدلين  
 غيرهما ولا يكفي ان يخبر احدهما عدلا والثاني يبر  
 عدلا غيره لا فمما حتم بمنزلة الواحد **ونذ** **ذكر**  
**الصداق** اي تسميته عند العقد لما فيه من الطهارة  
 النفس ودفع نفوس الاختلاف في المستقبل **ونذ** **حلولة**  
 كله بلا تأجيل لبعضه **ونذ** **نظر وجهها** اي الزوجة  
**وكفيها خاصة قبله** اي قبل العقد ليعلم بذلك حقيقة  
 امرها **يعلم** منها او من وليها ويكره استغفالها والنظر  
 يكون بنفسه او بوكيله ان لم يكن على وجه التلذذ بها  
 والامتنع كما يمنع ما زاد على الوجه والكفي لانه عورة  
 الدم الا ان يكون قد وكل امرأة فيجوز لها من حيث  
 انها امرأة ثم يجعل النظر من المندوبات تبع فيه بت  
 القطن وعامة اهل المذهب على انه جاز لا مندوب  
 فالحق ذكره في الجائز ان **ونذ** **نكاح بكر** لانها اقرب  
 لحسن العشرة **وحل لهما** اي لكل منهما بالعقد الصحيح  
 النظر لسائر اجزاء البدن **حتي نظر الفرج** من صاحبه

وحديث

وحديث منكروا اصل له انه اجامع احدكم من وجته او  
 جاسر يته فلا ينظر الي فرجها لان ذلك يوم من العمي  
 وصرح بوضعه بتهتات وعينه كنت قال بعض اهل  
 العلم لا ينبغي النظر للفرج لانه يوم من ضعف البصر طيا  
 ويوم من قلة الخيا في الولد **كامل** **الملك** **للا** **نبي** **يحل** **به** **حق**  
 نظر الفرج من كل **وحل** **بالنكاح** **والملك** **للا** **نبي** **تمتع**  
**بغير** **وطي** **بدبر** **واما** **الايلاج** **فيه** **ممنوع** **وحرم**  
**خطبة** **بكر** **الحا** **اي** **التماس** **فكاح** **المراة** **الراكنة** **هي** **ان**  
 كانت ثيبه رسيده او وليها ان كانت بخلافها **الفيرفا** **سقي**  
 ومع الصالح او المستور الحال وسواء كان الخاطب الثاني  
 صالحا او فاسقا او مستورا فان ركنت لفاسقا لم يحرم  
 ان كان الثاني صالحا او مجهولا اذ لا حرمة في الفاسق  
 بل في نكاحها تخليص لها من فسقه وظلم سوء الحال فاسقا  
 بمارحة او عقيدة فان كان الثاني فاسقا مثله حرم  
 ايضا وظلم قد مر صدقا ام لا وهو احد القولين اذ المودة  
 بالركون والرضية الخاطب وقال بعضهم لا بد في اعتبار  
 الركون من تقدير الصداق **كالسوم بعده** اي بعد  
 الركون **لمستور** **اول** **يختم** **اي** **لغوله** **عليه** **الملاة**  
 والسلام لا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا يسوم على  
 سومه **وفتح** **عقد** **الثاني** **قبل** **الدخول** **بطلقة** **بأينة**  
 قيل وجوبه يعني انه اذا رفعت الحادثة لحاكم وثبت



20 8 17

[illegible]



امته المستبراة من زنا او من بايعها له او من غصب  
 او وطئها اجنبي يظنها امته لم يتأبد التحريم بخلاف  
 وطئ ما لكها او غيره يظنها امته وهي معتدة من طلاق  
 او موت فيتا بد كما قد مناه واعلم ان تأبيد التحريم  
 في المسائل المتقدمة لم يقل به الحنفية ولا الشافعية  
 لانه خلاف الاصل ولم يعم عليه دليل عند **وجاه**  
**التعريف** للمعتدة وهو المراد بقوله تعالى الا ان  
 تقولوا قول معروف ما كان يقول لها اني اليوم فيك  
 مراغب او محب او معجب او اذنت الله يكون خيرا  
 وهو ضد التصريح وهو ان يظهر في كلامه ما يصلح له  
 على مقصوده ويسمى تلويحا لانه ذكر الكلام في معنا  
 ولوح به الى ارادة لانه **موجبا** **الا عدا فيها** اي  
 في العدة كالحضرة والفواكه وغيرها النفقة فلو  
 تزوجت بغيره فلا رجوع له عليها بشئ وكذا لو  
 اهدى او انفق لمخطوبة غير معتدة ثم رجعت عنه  
 ولو كان الرجوع من جهتها الا لعرف او شرط وقيل  
 ان كان الرجوع من جهتها فله الرجوع عليها لانه  
 في نظير سائر لم يتم واستظهر **وجاه ذكر المساوي**  
 اي العيوب في احد الزوجين ليحذر من عيبه هو فله  
**وكره عدة من احدهما** اي الزوجين لصاحبه في  
 العدة كان يقول لها انا تزوجك بعد العدة او عكسه  
 فيسكت

فيسكت المخاطب منها واما المواعدة من الجانبين فحرام  
 كما تقدم ولما تظهر الكراهة اذا كانت المتكلم يعلم ان  
 المخاطب لا يجيبه بشئ والا فلا وجه لها **وكره تزويج**  
 امرأة **زانية** اي مشهورة بذلك ولو بقوانين الاحوال  
 وان لم يثبت عليها بالوجه الشرعي **وكره تزويج امرأة**  
**مصرح لها بالخطبة فيها** اي في العدة اي يكره له تزويجها  
 بعد العدة ان صرح لها بالخطبة فيها **ونذر وقيل**  
 اي من ذكر عند الزانية والمصرح لها بالخطبة انه وقع  
 التزويج بها ثم شرع يشك على الامر كان وشروطها وما  
 يتعلق بها وبدا بالكلام على الصيغة لقلة الكلام عليها  
 فيتفرغ منها لغيرها فقال **والصيغة التي هي احد الامر** كان **سم**  
 الثلاثة او الخمسة **هي النكاح الدال عليه** اي على النكاح  
 اي على حصوله وتحقيقه ايجابا وقبولا ومثل لليجاب  
 المصرح بقوله **ما نكحتك ونر وحت** اي كقول الولي  
 انكحتك بنتي فلانة او موطني فلانة او تزوجتك بنتي  
 او موطني فلانة ولو لم يسم صداقا كما ياتي في نكاح التوقيف  
 واما لوقال وهبتك فلا بد من متبعية صداق والام ينقذ  
 النكاح والمضارع نحو تزوجتك ان قامت القرينة على الاشهاد  
 لا الوعد كما مضى ومثل للقبول بقوله **وكتبك** و**نر**  
 من الزوج او كليهما ولا يضر الفصل السير بين الايجاب  
 والقبول وصح تقديم القبول من الزوج كما ان يقول تزوجت







اصغر ان اساليب الملاية خاصة خمسة **الابوة** والوصية والتعصيب والكنة والسد طئة والوصية على خمسة اقسام اية وصية منهن  
 الابناء لا تخرج الوصية له الزوج والولد ثم الباقية كانت موصية على مالي او صبيتي او بنتي ام

**فاسيد** ولو جمع على فساد فليس له جبرها **ان دلا**  
 اى منع **الحكم** لشبهة والا فله جبرها واشار للثالثة  
 بقوله **ولا يجرى جبر** بالغايبا لعدم تمييزها  
 ولا كلام لولها معه ان كان لها ولد مرشد **الايت**  
**تعيق** من جنونها احيانا **تستظر** افاقها لتستاد ن  
 ولا تجبر ومحل جبر الاب في الثلاثة اذ الم يلزم على  
 تزويجها ضرورة عادة كتزويجها من خصي او ذي عاهة  
 كجنون وبرص وجذام ما يرد الزوج به شرعا والا  
 فلا جبر له الثالث من العرق **الجبر** وصية الاب عند  
 عدم الاب واليه اشار بقوله **فوصية** اية الاب له  
 الجبر فيما للاب فيجب جبر ومحل **ان عين له** الاب **الزوج**  
 بان قال له تزويجها من فلان فله جبرها عليه  
 فقط دون غيره ان بذل مهر مثل بخلاف الاب له  
 جبرها مطلقا **او امره** الاب **يعني** اية الجبريات  
 قال اجبرها وما في معناه ولو ضمنها كما لو قال  
 له تزويجها قبل البلوغ وبعده او على اية حال **شئت**  
**او امره بالنكاح** ولم يعين له الزوج ولا الاجاربات  
 قال تزويجها او اكحها او تزويجها ممت اجبت او لم  
 ترضا فله الجبر ومقابل له لا يعول عليه ثم ينظر في  
 الجبر قوله **كانت وصية عليها** اية على بنتي او بنتي  
 او على بنتها او بنتها فله الجبر **على الاب** عند  
 بعضهم

بعضهم وقال بعضهم النقل يفيد امر جملة عدم الجبر  
 لقول ابي الحسن بخلاف وصية فقط او وصية على يقع بنا تي  
 او على تزويجها فلا جبر والقياس انه لا يزويجها الا  
 بعد البلوغ وقال غيره له الجبر **وهو اية الوصي في الشيب**  
 البالغة اذا امره الاب بتزويجها او قال له انت  
 وصيتي على نكاحها **الاب** مرتبة بعد الايت ولا جبر  
 فان تزويجها صحيح وجود الابت جاز على الايت وان  
 تزويجها الاخر برضاها جاز على الوصي لصفحة عقد  
 الابعد مع وجود الاقرب ثم بعد السيد والاب ووصي  
 منه في البكر والصغيرة والجنونة **لا جبر** لاحد من  
 الاولياء على الايتي صغيرة او كبيرة واذا امر بك لا حد  
 منهم جبر **فانما تزوج بالغ** لا صغيرة **بأذنها** ورضاها  
 سواء كانت البالغة بكرا او ثيبا وسيأتي ان اذنت  
 البكر منها ثم وان الشيب تعرب عن نفسها ومصيب  
 الحصر كذا الامر **يختار** لا تزوج الاب بالغ ولا تزوج  
 الابا ذنها فتي فقد احد الامريت فسد النكاح ونفي  
 ابداء على ما شهرة ابو الحسن في الصغيرة وشهر المتصل  
 فيها انه يفسخ ما لم يطل ثم استثنى من مفهوم بالغ  
 قوله **الا صغيرة** **بنيمة** والمصرح ببنيمة من التصريح  
 بما علم التزاما لان غير المجبرة متى كانت صغيرة  
 كانت بنيمة اذ لو كان لها اب لكان مجبرها فمحط



الاستئذان قوله **خيف عليها** اما لعسا دها في الدين  
 بان يتروك عليها اهل الفسوق او تتردد هي عليهم  
 او تكون بجوارهم حتى تتطبع بطباعهم وتميل  
 الى الهوى واما لضياعتها في الدنيا لغورها وقولها  
 الانفاق عليها او خوف ضياع مالها فقوله **خيف**  
 عليها ظم في شمول المسليتين بخلاف قوله **خيف** فسادها  
**وبلغت عتلا** من المتيقن لانها صارت في سن من  
 فوط **وشعور القاصي** يكون الواو الاولي وكسر  
 الثانية من المساومة ليثبت عنده ما ذكر وانما خلية  
 من زوج وعدة وغيرهما من الموانع الشرعية ورضاها  
 بالزوج وانه كفوها في الدين والحرية والحال  
 وان المهر مثلها **فيا ذن لوليها في العقد** ولا  
 يتوكل العقد بنفسه مع وجود غيره من الاولياء  
 وظن ان مساومة القاصي شرط صحة وصحط ما نقله  
 الشيخ عن ابنت عبد السلام واثبتته في مختصره وثبتنا  
 فيه والحق خلافا له اذ لم يذكره احد عن ابنت عبد  
 السلام من الاجمة وعليه فاذا تزوجها وليها  
 بالشروط المذكورة من غير مشاومة كان النكاح صحيحا  
 قطعا نعم تستحب المشاومة لسبوت الواجبات ورفع  
 المنازعات والحق ان اذنها صحتها كغيرها خلافا  
 لما قال لا بد ان تأخذ بالقول **والا** بان لم يخف  
 عليها

عليها فساد ولا ضيعة او لم تبلغ عتلا ووجت **فسخ**  
 نكاحها **الا اذا دخل** الزوج بها **وطال** الزمن بعد الدخول  
 والبلوغ فلا يفسخ وفسر الطول **بالسنتين** كالثلثة  
 بعد دخولها وبلوغها **والاولاد** كالثاني في  
 بطنين وشهر هذا المتعطي وقال ابو الحسن المشهور  
 الفسخ ابد افني المسيلة خلافا في التفسير كما اشرنا الى ذلك  
 في صدر العبارة ثم شرع في بيان الولي الغير المجهور ومن  
 هو احق بالتقويم عند وجود متعدد فقال **والاولي**  
 عند وجود متعدد من الاولياء **تقديم ابنت** للمرأة في  
 العقد عليها برضاها **فابنته** على الاب فلو عقد الاب  
 مع وجود الابنت او ابنته جاز على الابنت ولا ضرر كما  
 سينص عليه **فابنت** للمرأة فربته بعد الابنت وابنته  
**فان** لاب **فابنته** وان سفل **فجد** لاب فربته بعد  
 الاخ كالأولاء والملاة على الجماعة بخلاف القرائن **فعم**  
 لاب **فابنته** **فجد** **فعم** ايه عم اب **فابنته** **والاولي** **تقديم**  
**الشقيق** من كل صنف على الذي للاب **والاولي** **تقديم**  
**الافضل** عند التساوي في الرتبة **وان تنازع متساوون**  
 في الرتبة والفضل كخوة كلهم علمنا **نظر الحاشية** في  
 من يقدر منه **ان كان** حاكم **والا** ليكن اقرب بينهم  
**فولي اعلى** وهو من اعتق المرأة يلي مرتبة عصب  
 النسب **فعمته** **فولاء** وهو من اعتق معتقها وان علا

في العتلا  
 في العتلا



**قولي ايها كذا كذا** فقول **جدها كذا** اي فقصته وان  
 علا ولا حق للمولي الاسفل قال المصلح لا تمنا انما تنقضي  
 بالتعصبي **فما قل** لها غير عاصب اي قايم بتربيتها  
 حتى بلغت عنده او بلغت عشرين سنة وطا **ان كانت**  
 المكفولة **دنية** لا بشر بعة كما هو ظم المدونة وال  
 قولها الحاكم **واكل ما** اي من من **يشفق** فيه اي تحصل  
 فيه الشفقة والحنان عليها عادة ولا يحد بربعة اعوام  
 ولا بعشر على الاظهر ولا يحد من ظهور الشفقة عليها  
 منه بالفعل والا فالحاكم هو الذي يتولي عقد نكاحها  
**فالحاكم** يلي من ذكر **فما** **مسلم** اي فان لم يوجد  
 احد من ذكر يتولي عقد نكاحها اي رجل من عامة  
 المسلمين ومن ذلك الحال والخدمت جهة الامر والانع  
 لامر فليمن من اهل الولاية العامة باذنها ومرضاها  
**وصح النكاح بالامة** اي بالولاية العامة في امارة  
**دنية مع وجود ولي خاص** كاب وابنت وعم **لم يجز**  
 لكونها بالغاً ثيباً او بكراً لاداب ولا وصي لها ولا ينز  
 بحال طلال من من العقد اولاً دخل بها الزوج او لم يتحل  
 لكونها لدنايتها وعدم الالتفات اليها لا يلحقها بذلك  
 معونة والدنية هي الخالية من الجمال والمال والحب  
 والنسب فالخالية من النسب بنت الزني والبشعة او  
 المستورقة من الجوارى والحب وهي الاخلاق الكريمة  
 كالعلم

كالعلم والحلم والتدبير والكرم ونحوها من محاسن ال خلق  
 فالغنية ذات الجمال ليست بدنية وان لم يكن لها حسب  
 ولا نسب والنسب والنسب وان كانت فقيرة او قبيحة ليست  
 بدنية بل كل من اتصف بصفتين من هذه الصفات  
 الاربع **شريفة** بل وبصفة فقط على ما قاله بعض  
 نعم الوقفة في قوم فقرا مشاهير ان يكونوا خدما للناس  
 ولا ديانة عندهم ولا صيافة ففهم وان عرف بنسبهم لا  
 انهم لعدم ديانتهم وصباقتهم وكونهم مسخرين تحت  
 ايدي الناس لا يلتفت اليهم والظاهر فانهم وبقي الكلام  
 في الجواز هل للجور مطلق مسلم ان يتولي عقد نكاح  
 الدنية مع وجود كابيهما ونسب عليه بعض السراج  
 ورجع قول الشيخ ولم يجز لهذه المسئلة ايضا ويجوز  
 قال بعضهم وهو من المدونة وبنت عرقه وابنت فترج  
 وغيره وجعله المذهب ثم شبه في الصحة قوله **كشريعة**  
 اي كاصح نكاح شريفة بالولاية العامة مع وجود  
 خاص غير مجبر **ان دخل الزوج بها وطال طولا**  
**لمتقدم** اي كالطول المتقدم في الصغيرة التي لا اب لها اذا  
 تزوجت مع عقد الشروط او بعضها وهو ان يمض من  
 تلد فيه الا ولاد لثلاث سنين **ولم يجز** لمن له الولاية  
 العامة ان يتولي عقد نكاح امرأة شريفة مع وجود  
 خاص فقوله ولم يجز راجع لما بعد الكافي واما الدنية

في قوم كثر غناه



فتقدم ان المذهب الجرائز ولذا لم يفسخ بحال فمما  
كما تقدم وكان الاول للشيخ رحمه الله تعالى ذكره  
هنا **والد** بان دخل ولم يعط او لم يدخل طال امره  
**فلا قرب** من الاوليا عند وجود اقرب وابتعد والبعيد  
عند عدم القريب **والحاكم ان غاب** الا قرب غيبه  
بعينه على ثلاثة ايام او اكثر **الرد** للنكاح وله الامضا  
فهو مخير في الثلاث صور بين الفسخ والامضا وان  
اجاز ثبت وقيل يتعين الفسخ اذا لم يدخل وطال  
الزمن وهو احد التاويلين في كلامه وعليه فحصل  
المسئلة انه يفسخ قبل البناء طال ويثبت بعده ان  
طال فان قرب فيها خير الوكي الخاص في فسخه وامضا  
فالتخير في صورتين وضع النكاح **با بعد** من الاوليا  
كهم وابنه مع وجود اقرب لم يجبر كاب وابنه في شريفة  
وغيرها فلا يفسخ بحال **والد** بان كان الوكي مجبر السيد  
واب او وصيه في بكر او صغيرة او محنونة فلا يقع النكاح  
بالا بعد مع وجوده في شريفة ولادنية **وفسخ** ابدا  
متى اطلع عليه ولو بعد مائة سنة وبقى الكلام في قول  
الابعد العقد مع وجود اقرب غير مجبر هل يجوز اولا  
قال المصنف هنا ولم يجز وهو مبني على ان قوله وقدم  
ابن فابنه الخ معناه على سبيل الوجوب الغير الشرطي  
وقال بعضهم بل يجوز ابتداء غايته انه مكروه او خلا في  
الاولي

الاولي ومرجح وهو الذي درجنا عليهم بقولنا الاول  
تقديم ابن الخ واستثنى من قوله والا فلا يقع قوله  
**الا ان يجبر المجبر عقد من فوض** المجبر له امور من  
الاوليا كابن واخ وجد وغيرهم وثبت التغويض له  
**بينة** لا بمجرد دعوى والابا قرام من المجبر بعد العقد  
فيمضي ذلك العقد لا يفسخ **ان لم يتعد** بان قرب ما  
بين العقد من المعروض له والاجازة من المجبر على **الاول**  
من التاويلين لان عقد المعروض مع وجود المجبر خلا في  
الاصل والطول كما يزيد ضعفا فلا يمضي معه ويمضي  
مع القرب والتاويل الثاني يمضي مطلقا **فان فقد**  
**المجبر او ايسر فكموته** ينقل الحق للوكي الاقرب فالاقرب  
دون الحاكم اي فلا كلام الحاكم مع وجود غيره من الاوليا  
وقد تبع المصنف في هذا المستطاع ويحكي ابن رشد الاتفاق  
على انه كذا الغيبة البعيدة يزوجه الحاكم دون غيره  
فيكون هو المذهب **واذا غاب المجبر غيبة بعيدة كافر بقة**  
**من مصر** ولم يزوج قدومة **فالحاكم** هو الذي يزوجه  
يا ذنبا واذا نهاهما دون غيره من الاوليا **ان لم**  
**يستوطن** اي لم تكن بيته الاستيطان بها **على الاصل**  
وقوله ولت ايضا على الاستيطان وانما كان الامر للحاكم  
دون غيره لان الحاكم وكي الغائب وهو مجبر لا كلام لغيره  
معه فان كان مرجوا القدوم كالتجارة فلا يزوجه حاكم



ولا غيره **كفية العولي الاقرب** غير المجهور **الثلاث** فوق  
في زوجها الحاكم دون الا بعد الحاكم فان كان عمله  
اقل من الثلاث كتب له اما ان يحضر او يعزل والا  
زوج الحاكم لانه وكيل الغائب فان زوج الأبعد  
صح لانها غير مغيرة كما تقدم **وان غاب المجهور غيبة**  
**قريبة كعشر او عشرين يوما مع امن الطريق وسلوكها**  
**لم يزوج المجهور حاكم او غيره** لانه في حكم الحاكم  
لا مكان ايضا له الخير اليه بلا كبير مشقة **وفسخ** ابد  
ان وقع **الا اذا خيف الطريق** بان كان لا يمكن سلوكها  
لعدم الامن **وخيف عليها ضياع او فساد ثلث البعثة**  
يزوجها الحاكم دون غيره والا فسح **واذا نكح البكر**  
الغير المجهور **صحتها** اي ان صحتها اذا أسئلت هل ترضى  
بان تزوجتكم فلان على مهر قدمه كذا على ان  
الذي يتولي العقد فلان يرضى منها وان في ذلك  
فلا تطلق النطق بذلك **وتدب اعلامها به** اي بان  
سكوتها يرضى **واذا ما منها فلا تزوج ان منعت** بان  
قالت لا اتزوج او لا ارضى وما في معناه **او نفرت** لان  
النفور دليل على عدم الرضى **لا ان ضحكك او بكيت** فزوج  
لان بكائها يحتمل انه لفقد ايها الذي يتولي عقد  
**والثيب ولو سفيهة تعرب** عما في منبرها من مرضي  
او منع ولا يلتقي منها بالصمت ويشترط في ذلك ان يكون

العمل من سنة

سنة لا يلتقي منه من بالصمت بل لا بد من الاذن بالقول  
كالثيب انما رلئت مشها لعت بالثيب فقال **كبر رشدا**  
اي مرشدها ابوها بان اطلقه المجهور عنها في التصرف  
المالي وهي بالغ فلا بد من اذنها بالقول وتقدم انه  
لا يجوز لا بيعا عليها وذكرهنا لا بد من نطقها عند  
استيذانها **او بكر عقلت** اي منعت اي منعها وليها  
من النكاح فرفعت امرها للحاكم فزوجها الحاكم فلا بد  
من اذنها بالقول فان امر ابائها بالعقد فاجاب و  
زوجها لم تنج لا اذا لانه مجبور **او بكر مملكة لا اب**  
لها ولا وصي **تزوجت بعرض** وهي من قوم لا يزجون  
بالعروض او يزجون بعرض معلوم فزوجها وليها  
بغيره فلا بد من نطقها بان تقول رضيت به ولا تكفي  
الامانة **او بكر ولو مغيرة تزوجت بريق** اي بريق فلا  
بد من اذنها بالقول لان العبد ليس بكفو المحرة **او**  
**تزوجت بذي عيب كذا** او بمرض وجنون وخصي فلا  
بد من نطقها بان تقول رضيت به مثلا **او بكر غير مجرب**  
**افتيت عليها** الا فتيات التعدد اي تعدد عليها وليها  
غير المجهور فعقد عليها بغير اذنها ثم انما لها الخوف من صيتها  
فيصنع النكاح ولا بد من رضاها بالقول وهذه ست حجة  
ابكار واما البتيمة التي بلغت عتقا وخيف عليها فالصحيح  
انه يكفي صحتها ذكر ان الفتيات مطلقا يصح ان وقع



بشرط بقوله **وَمَعَ الْأُفْتِيَاءِ** على المرأة مطلقا  
 أو شيئا بل **ولو على الزوج** بشرط ستة أفاد الأول  
 بقوله **إِنْ قَرَّبَ الرِّضَى** من العقد كان يكون العقد  
 بالمسجد مثلا وينتهي إليها الخبر من وقته واليوم  
 بعد لا يصح معه الرمي وقيل اليوم ما قرب وقيل بعد  
 ما فوق الثلاثة والثاني بقوله وكان الرمي **بالقول**  
 فلا يكفي الصمت كما تقدم في البكر وكذا غيرها بالاول  
 والثالث بقوله **بلا رد** للنكاح قبله أي قبل الرضي  
 صمت افتيت عليه منهن فان رد من افتيت عليه فلا  
 يصح من رضى بعد ذلك والرد يصح بقوله **وبالبلد** حال  
 الافتيات والرضى فان كان باخري لم يصح ولو قربتا  
 وأمنتا اليه الخبر من ساعتها **والمكاتب** بقوله **ولم يقر**  
 الولي به أي بالافتيات **حال العقد** بان سكنت أو ادعى  
 انه مأذون فان أقرب لم يصح وأفاد السادس بقوله  
**وَمَنْ يَكُنْ الْأُفْتِيَاءُ عَلَيْهِمَا مَعًا** فان كان عليهما معا لم  
 يصح ولا بد من فسخهما ولما انتهى الكلام على الولي في العقد  
 أي مجبر وغيره وغير المجبر إلى خاص وعام وعلى ما  
 يتعلق بذلك من الأحكام شرعية في بيان شروطه فقال  
**وشروطه** أي شروط صحة الولي الذي يتولى العقد للزوجة  
 ستة **الذكورة** فلا يصح من أنثى ولو ما ألقه **والحرية**  
 فلا يصح من عبد ولو بشايمه **ووكلت ما لك** لامة **وحيث**

بشرط العقد

على

على أنثى **ومتقنة** لامة لم يوجد معها عاصب نسب من  
 يتولى العقد منهن من الذكورة المستوفية الشروط  
 لما علمت انه لا يصح من أنثى **وان كان وكيل كل اجنيا**  
 منها في الثلاثة مع حضور وليها **كعبد أو صفي** على ذلك ح  
 أنثى فانه يوكل من يتولى عقدها ولو اجنيا كما علمت  
 انه لا يصح من عبد **والأب** ان لم يوكل كل همت ذكر من  
 الاربعة ويتولى العقد بنفسه **فمنع ابد** قبل الدخول  
 وبعده **والبلوغ** عطف على الذكورة فهو الشرط  
 الثالث فلا يصح العقد من صبي **والعقل** فلا يصح من  
 مجنون ومعتوه وسكران **والإسلام** في المرأة **المسلمة** فلا  
 يصح ان يتولى العقد نكاحها كافرا ولو كان أباهما وأما  
 الكافرة الكتانية يتزوجها مسلم فيجوز لا سيما الكافرة  
 ان يعقد لها عليه **والخلو** أي خلوة الولي **من أحرار** ح  
 أو عمرة فالمحرر من أحدهما لا يصح منه تولي عقد النكاح ح  
 وبقي شرط سابع وهو عدم الأكره فلا يصح من مكروه  
 إلا ان عدم الأكره لا يختص بولي عقد النكاح بل هو  
 علم في جميع العقود الشرعية **كالعقد** فلا تشترط في  
 الولي اخذ فسخه لا يخرج من الولاية فيتولى غير العقد ل  
 عقد نكاح ابنته أو أخته أخيه أو معتوقته اذ لم يوجد  
 لها عاصب نسب **ولا يشترط فيه الرشد** فيزوج الصغير  
**ذو الرأي** احترازا من المعتوه مجبر له وغيرها بأدائها



**بأنه وليه** استعجابا بالشرط **والا** بان زوج ابنته  
 مثلا بنيرانه وليه **ونظر الولي** مندبا لما فيه المصلحة  
 فان كان صوابا ابتعاه **والا** مردة فان لم ينظر فهو  
 ماض **بخلاف** السفيه **المعتوه** اي ضعيف العقل فلا يصح  
 عقده ويفسخ لانه ملحق بالمجنون والتحقيق ان  
 السفيه لا يمنع الولاية والعته مانع منها فقولهم ذو  
 الراي ليس في ذكره كبير فائدة لان المعتوه غير السفيه  
 فتقيده بذي الراي لا يخرج المعتوه لاجابة له **وبنوع**  
**الكافر** فهو عطف على السفيه الا ان التعريف المستفاد  
 من العطف يرجع لقوله **والا** اسلام في المسلمة اي ان  
 الاسلام اذا كان شرطا في تزويج المسلم فخطب الكافر  
 يزوج ابنته الكافرة **لمسلم** كما اسرنا له سابقا بقوله  
**ولما الكافرة** الكتابية يتزوجها مسلم فيجوز **وان تزوج**  
**مسلم** ابنته الكافرة مثلا اي عقد عليها **لكافر** ترك  
 اي لا يتعرض لغنىه وقد ظلم المسلم نفسه ولما قدم ان  
 الولي اذا فقد الذكورة او احرية كالمالك والوصية  
 والعبد الموصي على الانثى لا بد ان يوكله ذكر احرا  
 مستوفيا للشروط يعني انه يصح الزوج اذا وكل من يعقد  
 له ان يوكل جميع من تقدم منه ذكر وانثى وحرور  
 وبالع وصبى ومسلم وكافر بقوله **وتوكيل الزوج**  
 من اضافة المصدر لفاعله وقوله **الجميع** منعوله

اي جميع من تقدم ذكره وهذه عبارة الشيخ بلفظها  
 لكنها عامة فتشمل المحرم والمعتوه مع انه لا يجوز الزوج  
 توكلهما فامتنناهما بقوله **الا المحرم** حج او عمرة **والا**  
**المعتوه** اي معيف العقل فاولي المجنون فلا يصح الزوج  
 توكلهما لما في الاحرام وعدم العقل لا يصح **توكيل**  
**ولي امرأة** لمن يتولي عقد نكاحها نيابة عنه **الامثلة**  
 في استيفاء الشروط المتقدمة ثم شرع في بيان الركن  
 الثالث وهو المحل وشروطه واحكامه بقوله **والمحل هو**  
**الزوج والزوجة** معا وله شروط تكون فيهما معا  
 وشروط تخص الزوج وشروط تخص الزوجة اشار  
 الاول بقوله **وشروطهما** اي الزوج والزوجة معا اي  
 شرط صحة نكاحهما **عدم الاكراه** فلا يصح نكاح مكره  
 او مكرهه ويفسخ ابد او عدم **مرض** فلا يصح نكاح مريض  
 او مريضة وسياقي ان ساء الله تعالى ما يتعلق بذلك  
 من الفسخ وغيره **وعدم المحرمية** من سب او رضاع او  
 صلب فلا يصح نكاح المحرم **وعدم الاستكاثال** فلا يصح نكاح  
 الخنثى المشكل على انه زوج او زوجة **وعدم الاحرام**  
 او عمرة فلا يصح من الزوج المحرم ولا من الزوجة المحرمة  
 وتقدم ان شرط الولي ان لا يكون محرما ايضا **وحديث**  
**فهو** اي الاحكام مانع للنكاح **من احد الثلاثة** الزوج  
 والزوجة ووليها لان الشرط عدمه فيهم وعند الشرمانع



ثم شرع فيما يخص به الزوج من الشروط بقوله  
**وشروطه** أي الزوج **الاسلام** فلا يصح من كافر كذا  
أو غيره **وخلوله** من **أربع** من الزوجات فلا يصح من  
في أربع نكاح **وشروطها** أي الزوجة **الخلولها** من  
**زوج** فلا يصح عقد على متزوجة **وخلو** من عدة **غيره**  
فلا يصح عقد على معتدة من غير الزوج وإمام معتدة  
منه فيصح إذا لم تكن مبتوتة وإن تكون **غير مجوسية**  
فلا يصح على مجوسية والمواد **عينا** الكتاب **غيره** **أمة**  
**كتابية** فلا يصح عقد على أمة كتابية لما يلزم استرقاق  
والدخول بها الكافر فالشروط أحد عشر خمسة منها  
عامة فنها يختص الزوج بشرطين والزوجة بأربعة  
ويبقى ثلاثة شروط أن لا يتفقا على كتمانهم وإن لا يكون  
مبتوتة للزوج وإن لا يكون تحت ما يحرم جمعها معها  
وسياق الكلام عليها وعلى ما يتعلق بغيرها من الشروط  
السابقة مفصلا وذلك لأنما إذا اختلف شرط فتامة  
يكون مجمعا على فسادها وتامة يكون مختلفا فيمدح  
والمختلف فيه تامة يفسخ أبدا أو تامة يفسخ قبل الدخول  
فقط وتامة يفسخ قبله وبعده ما لم يطل وسياق بيان  
ذلك وما يتعلق به من الأحكام إن شاء الله تعالى **وعلى**  
**الولي** وجوبا **الإجابة** **للكفر** **رضيت** به الزوجة **أفقد**  
**المهر** **والأب** إن امتنع من كفر **رضيت** الزوجة **به** **كان**

عاضلا

**عاضلا** بمجرد الامتناع **في أمره الحاكم** إن رفعت له  
بثرويهما ثم إن امتنع **زوج** الحاكم ولا ينتقل الحق لمن  
بعد العاضل من الأولياء **إلا** أن يكون امتناعه **لوجبه**  
صحيح فلا يزوج الحاكم ولا يكون الولي عاضلا **ولا**  
**يعضل أب** للمجبرة **أب** لا يكون عاضلا **أو وصي** له **بها**  
بالإجماع **يرد** للزوج **مكره** لأن الأب المجهور وكذا  
وصيته **أدري** بأحوال المجبرة منها ومن غير ما **حق**  
**يتحقق** العضل **في** أمره الحاكم **حتى** يزوجها فإن **أب**  
والزوج الحاكم وتقدم أنه لا بد من أهنا بالقول  
**وإن وكلته المرأة على** أن يزوجه **من أحب** الوكيل  
وأحب أنسا **فإن** لها قبل العقد وجوباً من أحبه  
لها للاختلاف أغراض النساء في الرجال **والأب** **لها**  
من زوجها **من أحب** **فلها** **الرد** **إلى** **رد** النكاح **ولو بعد**  
ما بين العقد وإطلاعها عليه **بفلاق** **الزوج** **يعزل** منه  
يزوجه **من أحب** فزوج **فيلزم** وليس له رد فإن  
طلق لزمه نصف المهر **وله** **إلى** الولي ولو بالولي **يعزل**  
العامة إذا طلب أن يزوجه **من أحب** له عليها الولي **فإن**  
**تزوجها من نفسه** **إن عين** لها **أنه** الزوج **ورضيت**  
به وإنها صممتها إن كانت بكر أو أفلأب من النطق  
**وتوكي الطرفين** **الزوج** **والقبول** وهو بئس اللام **أب**  
وله توكي الطرفين فلا يحتاج لولي غيره يتوكي معه العقد



خلافا لما قال لا بد من ولي غيرة معه واسما لتقوى  
 التزوج لنفسه وتولي الطرفين بقوله **بكتزوجك**  
**كذا** من المهر ولا بد من شهادة عدلين على  
 ذلك ولما كان من تعلقات هذا المبحث مسألة ذات  
 الوليين ذكرها بقوله **وان اذنت** غير الجيرة في  
 تزويجها **لوليين** معا او مرتبين بان قالت لكل منهما  
 وكلتكم في ان تزوجني او قالت لهما معا وكلتكم في  
 تزويجي **فمقتدا** لهما بان عقد كل منهما على رجل مع  
 الترتيب وعلم الاول منهما والثاني اخذ مما ساقه  
**فللاول** منها يقضي له بها وان تاخر في الاذن له  
 دون الثاني في العقد لانه تبين انه تزوج ذات  
 زوج ومحل كونها الاول **ان لم يتلذذ بها الثاني** حال  
 كونه **غير عالم** بعقد غيره عليها قبله وهذا صادق  
 بصورتين ان لا يحصل من الثاني تلذذ اصل او حصل  
 منه تلذذ بها مع علمه بانه ثاثل تكون الاول فيهما  
 وينسخ الثاني بطلاق **والا** بان تلذذ الثاني بوطي  
 او مقدماته بلا علم منه بانه ثاثل **ففي** له اي الثاني  
 دون الاول ومحل كونها الثاني **ان لم يكن** عقده عليها  
**في عدة وفاة الاول** بان عقد عليها بعد موته **ولم**  
**يتلذذ بها الاول قبله** اي قبل تلذذ الثاني فان  
 تبين انه عقد عليها في عدة الاول كانت للاول  
 جزما

اي وقبلت زواجه لي بهذا المهر  
 المعين

جزما فتد لعدتها منه وتوثق وتأخذ العداق  
 وكذا ان ثبت تلذذ الاول بها قبل تلذذ الثاني كانت  
 للاول بلا ريب سواء مات او كان حيا فتحصل ان  
 شروط كونها الثاني ثلاثة ان يتلذذ بها غير عالم  
 بانه ثاثل وان لا يكون عقد الثاني في عدة الاول  
 وان لا يسبقه الاول بالتلذذ بها وقولنا عقد عليها  
 في عدة الاول قال ابنت مرشد وكذا ان عقد عليها  
 في حياة الاول ودخل بها غير عالم في عدة وقوله  
 معني قوله ولو تقدم العقد على الاظهر وقال ابنت  
 الموانر يقر الثاني على نكاحها ثم ان حصل العقد في  
 العدة وتلذذ الثاني بها فيها او حصل منه وطئ ولو  
 بعد ما تابدت تحريمها عليه كما قدمه المصنف وان وقع  
 العقد قبلها وتلذذ بها فيها فعلى ما استظهره ابنت  
 مرشد يتا بد تحريمها دون ما قاله ابنت الموانر **وفسخ**  
 نكاحهما معا **بلا طلاق** ان عقد **ابن مرشد** واحد منهما  
 او شكا دخلا او احدهما **اولا** **كنكاح الثاني** تنبيه  
 في الفسخ بلا طلاق اي كما يفسخ نكاح الثاني بطلاق  
**ببينة** تشهد على اقراره **قبل دخوله** بها **ان** ثاثل  
 اي اذ شهد ببينة على الثاني انه قبل دخوله عليها  
 اقر على نفسه انه ثاثل فان نكاحه يفسخ بطلاق و  
 تكون للاول كما تقدم لانه ثبت انه تلذذ بها علما **الا** ان



أقر **بعده** أي بعد الدخول أنه دخل بها علما  
بأنه ثلث **بطلان** أي يفسخ بطلان **كجهل الزمان**  
مع العلم بوقوعها في زمنين وجهل المتقدم منهما  
فيفسخ كل منهما بطلان إذا لم يدخلا أو دخلا معا  
ولم يعلم المتقدم منهما في الدخول ايضا فان خل احد  
فبطل له كما لو دخلا وعلى المتقدم ولو أقام كل منهما  
بينة على أنه الحق بها السبعة نكاحه للآخر ساقطا  
لتعارضهما ولو كانت احدهما اعدل من الاخرى  
**واعدلية** بينتين **متناقضتين** **ملغاة** هنا أي في النكاح  
**وان صدقتها** أي المرأة لتزيل الزيادة منزلة  
شاهد وهو ساقط في النكاح بخلاف غيره كالبيع وال  
العول **وفسخ نكاح السراية** الاستكتم قال ابن عمر  
نكاح السر باطل والمستور انه ما امر الشهود حين  
العقد بكتمة اه **ان لم يدخل الزوج ويطلق** صا دقهما  
ان لم يدخل طال امر لا ويحاذي ادخل ولم يطلق فان  
طال بعد الدخول لم يفسخ والطول فيه **بالعرف** للولد  
الاولاد كما في اليتيمة وكما في الشريفة تزوجها ولو عام  
مع وجود خاص لم يجبر والعرف باشتهاه بين الخاص  
والعام بعد كتمه **وهو ما اوصى الزوج فيه الشهود**  
**بكتمة** واولي ان توافق معه الولي والزوجة بل  
نقل في التوضيح عند البايعي ان اتفق الزوجان والولي

علي

علي كتمه ولم يعلموا البينة بذلك فهو نكاح سر والايضا  
بالكتم عن جماعة او عن رجل بل **وان** اوصى بكتمة  
**من امرأة او اياما معينة** ككتمان فاكتر وقال النبي  
اليوم ان كان لا يامر **وعوقبا** أي الزوجان اذا توطئا  
على الكتم **والشهود** يعاقبان ما لم يجهل واحد منهما  
قال في التوضيح عن المدونة لا يعاقب الشاهدان ان  
جهلا وقال ابن عمر **عرفه** مروي ابن وهب يعاقب عا  
فعله منهم **ان دخلا** فان ظهر عليه قبله فلا عقاب  
نص عليه ابو الحسن وغيره **وعلمت** هنا **ان**  
من شرط صحة النكاح عدم التواطئ على كتمه ولعلم  
ان النكاح الفاسد بالنكاح لنسبة لفسخه فلا توافقا  
الاول ما يفسخ قبل الدخول وبعده ما لم يطل  
وذلك في ثلاث مسائل مسئلة المصطبة اليتيمة اذا  
تزوجت مع فقد شرطها ومسئلة الشريفة تزوج  
بالولاية العامة مع وجود خاص غير مجبر ومسئلة  
نكاح السر الكمال الطول فيها غير فيهما وتقدم الثاني  
ما يفسخ قبل الدخول لا بعده الثالث ما يفسخ بعده  
وهو الاصل وما فرغ من الكلام على القسم الاول  
شمر في بيان القسمين الاخيرين فقال **وفسخ النكاح**  
**قبله** أي قبل الدخول **فقط** لا بعده ان تزوجها **على**  
شرط **ان لا تاتي** الزوجة وان لا ياتيها هو **الاثبات**



فقط **اوليلا** فقط لانه مما يثبته مقتضى النكاح ولما  
فيه من الخل في الصداق ولذا كان يثبت بعده بصداق  
المثل لان الصداق يزيد وينقص باليسير لهذا الشرط  
او وقع النكاح **بمختيار** يوما او اكثر **لاحد** اي الزوجين  
او لهما معا او **غير** اجنبي ليتروى في ذلك فيفسخ قبل  
الدخول ويثبت بعده بالسمي ان كان والا فصداق  
المثل **الاخيال المجلس** فلا يفسخ لجوارز خيار المجلس فيه  
دون البيع او وقع **على** شرط انه **ان لم يأت بالصداق**  
**لذا** اي لو قوت كذا **فلا نكاح** بيننا فيفسخ قبل الدخول  
فقط **ان جاء به** اي في الوقت المذكور او قبله فان  
لم يأت به فيه فسخ ابد او **وجع الشغار** يفسخ قبل  
البناء ويثبت بعده بصداق المثل وسائر انما ما وقع  
على ان تزوجين بمتك مثلا بكذا على ان تزوجك بنتي  
بكذا **كل ما** اي نكاح **فسد لحد** **قد** اي لخلل فيه  
كلونه لا يملك شرعا الحذر وخنزير او كونه لا يتنفع به  
او غير مقدور على تسليمه او مجهولا او مخوفة لك فيفسخ  
قبل البناء فقط ويثبت بعده بمثل كما ياتي **كل ما**  
**وقع على شرط يناقض** المقصود من النكاح **كان** وقع  
على شرط ان **لا يقع** بينها وبين من نكحت في المبيت او على  
شروط ان **يؤثر عليها** من نكحت بان يجعل لزوجها جمعة  
او اقل او اكثر تستعملها عنها او شرط ان **تفقه** تزوجها

المجور

**المجور** لصغره او لرقه اي شرطه عند تزويجها  
بمجهور عليه ان نفقتها تكون **على** وليه ابيه او سيد  
فانه شرط مناقض لان الاصل ان نفقة الزوج على  
زوجها بشرط خلافة مضر **او عليها** اي شرط الزوج  
ان نفقته عليها فانه شرط مغل وكذا لو شرطت ان  
ينفق على ولدها او على ابها او على ان امرها سيدها  
متي احييت فيفسخ قبل الدخول في الجميع ويثبت بعده  
بصداق المثل **والغي** الشرط المناقض فلا يعمل به وانما  
للقسم الثالث بقوله **وفسخ مطلقا** قبل الدخول وبعده  
وان طالق **في غير ما** المرمم القسمين كما لو اخل شرط  
من شروط الولي او الزوجين او احدهما او اخلت ركن  
كما لو تزوجت المرأة نفسها بلا ولي او لم تقع الصيغة  
بقوله بل بكتابة او اشارة او بقول غير معتبر شرعا  
واولي ان لم تقع احدا كالمعاطاة او لم يحصل شهود  
قبله الدخول او وقع بشهادة عدل وامراتين او بفاسقين  
و**كالنكاح الاجل** وهو نكاح المتعة عين الاجل ام لا  
ويعاقب فيه الزوجان ولا يحدان على المذهب ويفسخ  
بلا طلاق والمضربان ذلك في العقد للمرأة او وليها  
واما لعارض الزوج في ينقسم ان تزوجها ما دام في  
هذه البلدة او مدة سنة ثم يغامر قها فلا يصح ولو فتمت  
للعادة من حاله ذلك ولما دخل في غير ما من النكاح في الرض



وكان حكمه مخالفا لغيره استثناه بقوله **الا** النكاح **بمرض**  
 من الزوج او الزوجة فيفسخ قبل البناء وبعد **الفسخ**  
**الصحة** فانما صح المويض لم يفسخ ثم الفسخ تارة يكون بطلاق  
 وتارة يكون بغيره ويترتب على كل احكام اشارة لذلك  
 كله بقوله **وهو** اي الفسخ قبل الدخول او جوده **طلاق**  
 فان اعماد العقد بعد صحته كانت مع بطلانها وانما  
 صحيحا قبله استمر على ما هو عليه وسواء اعادة في المجلس او  
 غيره **ان اختلف فيه** بين اهل العلم بالصحة والفساد  
 ولو خارج المذهب ولو في مذهب ان تعرض كغير الائمة  
 الاربعة ولو اجمع على عدم جواز القدر عليه ابتداء  
 كما لشعار فانه لا قائل بجوازها وانما قيل بصحته بعد  
 الوقوع وما ذكره اشارة الى قاعدة كلية وهي كلما  
 اختلف فيه ففسخه بطلاق **كشعار** اي صريحه يفسخ ابدا  
 بطلاق للاختلاف فيه **فان كان** وفي فقد شرطهما تقدم  
**كالعبد والمرأة** والمحرم يتولى عقد نكاح امرأة فانه  
 يفسخ ابدا بطلاق واثارة الى قاعدة اخرى وهي ان  
 كل مختلف فيه فالتمتع فيه للاصول والضروع كالصحيح  
 بقوله **والتمتع** به اي المختلف فيه **كالصحيح** اي كما  
 للتمتع بالنكاح الصحيح فالعقد الفاسد المختلف فيه يجوز  
 على اصوله وفصوله ويحرم عليه اصولها لانه العقد على  
 البناء يحرم الامهات لافصولها لان العقد على الامهات

لا يحرم

لا يحرم البناء فان دخل بالامر حرمت ايضا **وفيه** اي  
 المختلف فيه **الامر** بين الزوجين اذ اقامت احدهما قبل  
 الفسخ وهذه السامعة لقاعدة ثلاثية يجمع الثلاثة قاعدة  
 واحدة كل مختلف فيه فهو كالصحيح في التمريم والامر  
 وفسخه بطلاق واستثنى من ثبوت الامر مسيلة للوي  
 بقوله **الا** **النكاح** **المريض** فانه مختلف فيه ولا امر فيه  
 سواء مات المريض او الصحيح لان علة فساد ادخال  
 وارث دخل او لم يدخل **بمختلف** **المتفق** **على فساد** **ففسخ**  
 بلا طلاق دخل او لم يدخل ولا يحتاج الفسخ فيه لحكم  
 لعدم انعقاده من اصله بخلاف المختلف فيه حيث امتنع  
 الزوج من فسخه بنفسه فانه يحتاج الفسخ فيه لحكم حاكم  
 فلو عقد عليها غيره قبل حكم الحاكم بالفسخ وقبل فسخ  
 الزوج بنفسه لم يقع فكاحد لانه عقد على ذات زوج  
 ولا امر فيه لو مات احدهما قبل فسخه لما علمت انه لم  
 ينعقد بوجه **كالخامسة** فانه متفق على فساد ولا عبرة  
 بمخالفة الظاهرة لخروجهم عن اجماع اهل السنة النبوية  
 واو في اصوله وفصوله واول فصل من كل اصل وامر  
 زوجته ومبتونه قبل زوج **والتمتع** **فيه** اي الجمع على  
 فساد على اصول زوجته وفروعها وتحريم زوجته على  
 اصوله وفصوله **بالتلذذ** بها بالوطى او متد مائة لا يجوز  
 العقد لانه عدم اشارة الى حكم صداق النكاح الفاسد



بقوله وما اية وكل نكاح فسخ بعده اية بعد الدخول  
ولو متفقاً عليه ولا يكون فساداً الا لعقده فقط او لعقده  
وصداقه معاً **ان كان** ثم سمي معلوم **وحل** اية ان  
كان حلالاً **والا** فان لم يكن سمي او كان ولكنه كان  
محرماً اما لذاته كخمس او لوصفه كجهنم او عدم القدمة  
على تسليمه كما بقى **فصدّق المثل** **والاشي** من الصداق **با**  
**لنسخ قبله** اية قبل الدخول سواء كان المختلف فيه  
المتفق عليه **الا في نكاح الدرهمين** والمراد به ما قل  
عن الصداق الشرعي اذا امتنع الزوج من تمامه ففسخ  
قبل الدخول ففيه نصفها على احد الطرفين وقيل لا  
شيء فيه كغيره **والا في دعواه الزوج الرضا** مع التي  
عقد عليها ولم يدخل بها **فانكرت** لا قترامه ففسخ بالرضا  
فيلزمه نصف المسمى لانهما على انه قصد فراقها  
بلا شيء **وطلاقه** اية الزوج **كالنسخ** فان كان مختلفاً  
في فساده وقع طلاقاً وان كان متفقاً على فساده فهو  
مجرد فراق ولا يحتاج لرفع بعده فان دخل فالبعد  
من يوم الفسخ او الطلاق ولها المسمى ان كان والا  
فصدّق المثل ولا مسمى لها ان طلق قبل الانكاح **المرهمين**  
فنصفهما **وتعاض المرأة المثل** **ذمها** في النكاح الفاسد بلا  
وطي بل مقبلة او مباشرة بشيء في نظير تلك ذمها  
في الاجتهاد ولا صداق لها في الفسخ والطلاق سواء كان

مختلفاً

مختلفاً فيه او متفقاً على فساده **ولو في صغير تزوج**  
بغير إذن وليه **فسخ عقده** اذا طلع عليه **فلا مبرأ**  
**والعقد** عليها ان وطئها ولو انزال بكارتها لان وطئها  
كالقهر **عالم** لا يثبت عبد السلام ينبغي ان يكون لها في  
البكر امرئ ما شأها وجزم به ابو الحسن فلم يقل وينبغي  
وفسخه بطلاق لانه عقد صحيح غايته انه غير لازم  
**والسيد مرد نكاح عبده** القتل او من فيه شأه مكاتب  
اذا تزوج من غير اذنه **بطلته فقط** لا الاكرفاذا  
وقع أكثر لم يلزم العبد الا واحدة **وهي طلاقه باينة**  
لما ياتي ان الرجعي انما يكون في نكاح لا نكاح حل وطيه  
وهذه ليس بلأمر وله امضاؤه ومحل تخيره بالرد والا  
مضى **ان لم يبعه او يعتقه** فان باعه او عتقه فلا كلام  
له لزول ملكه عنه وليس له استقره فسخ نكاحه وكذا  
ان وهبه **ولها** اية لوجه العبد ان مرد سيدة نكاح **مرد**  
**دينا مران دخل بها** والا فلا شيء لها وترة الزايد ان  
قبضته حرة كانت او امته **وانبع** العبد **بما بقي** بعد ربح  
الدينار في ذمته ترجع به عليه ان عتق **ان غر** زوجته  
حال التزوج بانته حراً لان لم يفرها فلا تتبعه بشيء  
ومحل اتباعه ان غرها **ما لم يطله** عنه قبل عتقه  
**سيدة او حاكم** ان غاب سيدة فان ابطله واحد منهما لم  
يكن لها عليه طلب **فلو امتنع** السيد من اجابة نكاح عبده



ابتدأ حين سأل عنها ولم يقع منه مرد ولا فسخ وإنما  
قال لا أجيز **فله الاجازة** بعد ذلك **ان قرب** الامر  
كالعزم واليومين لا اكثر فان لم يجعل منه امتناع فله  
الاجازة ولو طال الزمن **ولم يرد** بامتناع الفسخ ولا  
كان فسخا **ولم يشك السيد في امراته** بالامتناع هل  
قصد به الفسخ او لا فان شك جمل على الفسخ ولا اجازة  
له في شك يقع اليامني للفاعل **ولو لم يغيثه** تزوج  
بغير اذن **ولم يرد** **نكاح** كذلك بطلقة فقط باينة  
كالعبد **ان لم يرشد** اية يحصل له يرشد فان مرشد فلا  
كلام لولي له **ولما ان فسخته** وليه **ربيع دينار** ان دخل  
السغيه بها **ولا يتبع** ان مرشد بالباقي **وتعقب** الفسخ  
**اذ مات** اية بعد موته **فلامهر** لها **ولا امرت** والمراد  
انه يتعقب الفسخ بحكم الشرع فلامهر ولا امرت وليس  
المراد يتعقب على الوكي فسخته اذ لا ولاية له بعد موته  
فلا كلام له **وللمكاتب والمأذون** له في التجارة **تسرى**  
**وان بلا اذن** من سيده بخلاف غيرها فليس له ذلك  
الا باذن سيده **ونفقته** **زوجه** **العبد** غير المكاتب  
والمأذون فيسمل المدبر والعنف لاجل اذ تزوج  
باذن سيده او امضيه نكاحه تكون **من غير خراج**  
**وكسبه** والخراج ما يتطاعه سيده عليه كان يتطاعه  
على درهم كل يوم او على دينار كل شهر والكسب ما يشتاع  
عمله

عمله فان جعل عليه خراجا انفق على زوجته مما فاق  
له بعده وان لم يجعل عليه خراجا انفق عليها منه  
او صدقة او حبس او ما اذن له فيه سيده والمكاتب  
كزوجه والمأذون ينفق عليها من ماله ورجحه الذي بيده  
لان مال سيده ورجحه والمكاتب في يومه كالمحرور  
سيده **كالقن** **الاعرف** جابر بان العبد ينفق **من**  
غير خراج وكسبه فيعمل به **كالمرء** فانه من غير خراج  
وكسبه **الاعرف** **ولا يعين** اية ما ذكر من المهر والنفقة  
**سيد باذن** **التزوج** لعبد وان باشر العقد ثم شرع  
في بيان من له جبر الذكور على النكاح بقوله **وجواب**  
**ووصي** **وحاكم** لا غيرهم ذكر **المجنون** مطبقا فان كان  
يغيب في بعض الاحيان انتظرا فاقتله **وصغير المطلق**  
اقتضت تزويجها بان خير الزنا على المجنون او الضمير  
فتمنطقه الزوجه ومصلحة المصير تزويجه من غيبه او  
شرعية او بنه عم او بنت تحفظ ماله ولا جبر للحاكم الا  
عند عدم الاوليين الا اذ بلغ عاقله ثم جرت فالكلام  
للمحكم **والصدق على الاب** اذا جبر ابنه المجنون او الصغير  
**وان مات** الاب لانه لزم ذمته بجبره لها فلا ينتقل  
عنها ويعخذ من تركته وهذا **ان اعد** ما يقع الهبة  
اياه لم يكن لهما مال **حال العقد** ولو ايسر بعد ذلك **و**  
**ولو شرط الاب خلافة** بان قال ولا يلزمني صداق



بل الصداق على المبي أو المجنون فلا يعمل بشرطه **ولا**  
 يعد ما حال العقد بل كان ميسر به أو ببعضه حاله  
 وإن أهد ما بعد **فعلية** ما أسرا به كلا أو بعضا لا على  
 الأب كما أنه لا يلزم الوصي ولا الحاكم مطلقا **الاشترط**  
 من ولي الزوجة على الأب أو على الوصي أو على الحاكم  
 فيعمل به وسكت عن السخية هل يجبره من ذكرها أم لا  
 وفي السخية خلافا لكنت صحيح في التوضيح القول بعدم جبره  
 والأبد من رضاه **وان** عقد الأب لا يتبرئ به من  
 ولم يبين كون الصداق عليه أو على ابنه **وتطارحه**  
**ابن** **رشيد** **واب** تنوي العقد كان قال الأب لا يبرئ  
 أنت التزمت الصداق وما رضيت إلا أنه عليك وقال  
 الأب بل ما قصدت إلا أنه على ابني فإن كان قبل  
 الدخول **فتح** **ولا مهر** على واحد منهما **ان لم يلتزم**  
**أحدهما** **والا** لزم من التزيم **ولا فسخ** **وان** تطارحا  
**خلق الأب** **ان** ما قصد به الصداق إلا على ابنه **وي**  
**ولزم الزوج صداق المثل** ولا يمين عليه أن كان  
 قد مر المسمي أو أكثر **خلق** **ان كان** صداق المثل  
**أقل من المسمي** ليدفع عن نفسه غرم الزايد قاله  
 اللخمي **ورجع لأب** زوج ولده وصن له الصداق **و**  
**رجع لأب** **وي** قد ربي الناس **زوج غيره** والتزم  
 صداقه **ورجع لأب** ضامنا **لا بنته** صداقها **اي** زوج  
 ابنته

ابنته لشخص بصداق والتزم لابنته الصداق **النصف**  
 فاعل مرجع في الثلاث **اي** مرجع لكل نصف الصداق **بالعلاق**  
**قبل الدخول** وليس للزوج المطلق فيه حق لأن كلامه  
 الثلاثة إنما التزمه على أنه صداق ولم يتم فراجع له  
 والنصف الثاني للزوجة **ورجع جميعه** **اي** الصداق  
 لمن ذكر **بالفساد** **اي** بالفسخ قبل الدخول لفساده  
 فإن دخل فلها المسمي **ولا مرجوع** **لهم** **اي** للأب وولي  
 القدر والعنايت لابنته صداقها **على الزوج** **بما**  
 استحقته الزوجة من النصف قبل الدخول أو الكل بعده  
 لا علم إنما التزموه ليكون عليهم تبرعاً منهم للزوج **الا**  
**ان يصرح** الواحد منهم **بالمأثلة** كعلي حمالة الصداق  
 لأن لفظ حمالة تؤذن بحجر التمل دون التزام في  
 الذمة **مطلقا** كان قبل العقد أو حاله أو بعده **او**  
**يعتد** الواحد منهم **بعد العقد** فيرجع على الزوج لانه  
 قبله أو معه **الا لعريضة أو عرف** فيعمل بمقتضاها كما  
 بشرط يتم شرع يتكامل على الكفاة المطلوبة في النكاح **فقال**  
**والكفاة** وهي لغة المماثلة والمقاربة والمراد بما هنا  
 المماثلة في ثلاثة أمور على المذهب الحاله والدين والحرية  
 وزاد بعضهم النسب والحسب احتراماً من المولي ونحوهم **وا**  
**والحال** احتراماً من الفقير والرايح **ان هذه** الثلاثة **لا**  
 تعتبر فيها **ولذا** قال **الدين** **اي** الدين **اي** لونه **ذا** ديانة



احترام امن اهل الغسوق كالزناة والشرايين ونحوهم  
**والحال** اية السلامة من العيوب الموجبة للرد لا بمعنى  
الحسب والنسب بل ليل ما يأتي بعده **كالحرية على الارجح**  
من القولين وهو قول المغيرة وسبحون قال في التوضيح  
وهو الصحيح ومرجحه الصحيح وغيره بخبر بريدة حين  
عتقه فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم وبأنه اختلف  
في العبد يتزوج الحرة من غير علمها ان ذلك عيب يوجب  
الرد والمقابل له قول ابنت القاسم ان الحرية لا تعتبر  
في الكفاة لكنه ظاهرا كلامه وليس ينص بذلك حتى قال  
بعضهم ان كلام ابنت القاسم لا يخالف قول المغيرة فكأن  
الاولى للشيخ ان يقتصر عليه ولا يذكرا التاويلين فيردو  
وقال بعضهم كذا التاويلين لكون المقابل قول ابنت القاسم  
والا فلهذا مرجوح في الغاية وقولنا على الارجح فيكون  
مساوية لانه يقتضي ان المقابل له وجه ولا وجه له  
وغاية ما يجب ان هذه صيغة قصد بها الترجيح لا التفاضل  
**ولها** اية الزوجية **والولي تركها** اية الكفاة والرضى بعد  
والتزوج بها سقا او معيوب او عيب فان لم يرضها  
فالقول بان امتنع منها وعلى الحاكم منع من رضيتها  
وليس للاب جبر البكر على فاسق او ذي عيب فان تزوجها  
الفاسق او ذي العيب او العبد فلها ولوليها الرد والفسخ  
وقيل ان تزويج الفاسق غير صحيح ويصح فيه ونحوه  
جماعة

جماعة وقال المغيرة ليس العبد كفوا ويصح النكاح واذا  
علمت ان الكفاة مجموع الثلاثة الامور المذكورة فقط **فال**  
**لولي** اية العتيق ومجهول النسب **وغير الشريف** وهو  
الدين في نفسه كالمسلماني او في حرفته كالزبال والجار  
والخلاق **والاقل جامعا** اية قدرا كالمجاهل بالنسبة  
للعالم والعاموس بالنسبة للامير وكذا الفقير **كفوا** للحر  
اصالة الشريفة ذان الجاه الغنية لعدم اشتراط الحسب  
والمال كما تقدم **وليس للام طلام** مع الاب هذا مفرغ  
على ما قبله ولو فده بالغال كان ابن في تزويج **الاب**  
**ابنته الموصرة** **المرغوب فيها** من فقير لا مال له  
متعلق بقوله **الاعز ربين** كان تزويجها من ذي عيب  
اي فاسقا او عبدا لعدم الكفاة فليس له جبرها فيكون لها  
حق كلام بان ترفع الحائز ليمنع من تزويجها منهم هذا  
قول ابنت القاسم وهي ان لها كلاما اية مطلقا وهو مبني  
على ان الكفاة تعتبر فيها المال كالجبال والدين ثم شرع  
في بيان من يحرم نكاحه اصالة فقال **وحرم** على الشخص **ن**  
**اجها على الاصل** وهو كل من له عليه ولادة وان عل  
**والفرع وان** كان من نفي **وحرم** **زوجها** اية الاصل  
والفرع فيحرم عليك زوجة ابيك وزوجة جدك وان  
علاوة زوجة ابك وان سفل ويحرم على المرأة تزويجها  
او جدتها وان علقت وزوج بنتها وان سفلت **وحرم** **فصول**

النسب



**اول اصل** وهم الاخوة والاخوات من جهة الاب والام  
واولادهم واذ سفلوا **اول فصل** فقط من كل اصل  
من جهة الاب او الام كالاعمام والعمام والاخوال  
والخاللات وعمم الاب وعمته وان علا وخال الام او  
خالتها وان علت دون بنينهم فتحل بنت العم والعمه بنت  
الخال او الخالقة **اصول** **زوجته** امها وامها  
وان علت واذ لم يحصل تلذذ بالزوجة لان مجرد  
العقد على البنات يحرم الامهات **وفصولها** اي فصول  
الزوجة كبنتها وبنت بنتها وهكذا **ان تلذذ بها** اي  
بزوجته التي هي الام فلا يحرم اليثاق الا بالدخول  
على الامهات لقول الله تعالى ومرتبا بكم الا في مجرم  
المكراد بنت الزوجة من نسائك اللاتي دخلتم بهن فان  
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم والمراد بالدخول  
مطلق التلذذ ولو بغير جماع **وان** كانت التلذذ بالام  
**بعد موتها ولو تلذذ بنظر لغير وجه وكفين** كثرها  
وبدنها وكثيرها ساقبها واما التلذذ بالقبلة والمباشرة  
محرم مطلقا واما الخلاف في النظر كما ثبت بسير النظر  
للوجه لغواتفاقوا لغيره المشهور بحرم **كالملك** تشييد  
جميع ما تقدم ذكره المحرم فيه التلذذ لا بمجرد الملك فتقول  
**كالملك** اي كالتلذذ به فانه يحرم اصولها وفصولها  
وتحرم هي به على اصوله وفروعه لان لم يتلذذ بها مثل  
الملك

ومثل الملك شبهته ولا بد من بلوغه ولا يشترط بلوغها  
فتلذذ بها بالغ بالصغيرة محرم **ولا يحرم الزنى على الام** **جمع**  
من الخلاف فثبت مني بامراة حبان ان يتزوج باصولها  
وفصولها وجازت هي لاصوله وفروعه ولو زنى  
ببنت امراة لم يحرم عليه امها وبالعكس والمقابل  
يقول انه يحرم **ومنه** اي الزنا الذي لا يحرم نكاح  
**جمع على فساد** **لم يد** **الحمد** كنعاج معتدة وخاصة  
مع عليه بذلك فان لم يعلم لم يحسد وحرم واما الخلق  
في فساد فاعتده محرم كما تقدم والحاصل ان الجمع  
على فساد ان در الحد حرم وطوره والتلذذ فيه  
وان لم يد **الحمد** فهو من الزنى يحرم فيه الخلاف  
والشهور عدم نشره الحرمة **بخلاف** شبهة النكاح او  
الملك مثل **متحاول** **تلذذ** **ابحليلته** من زوجة او  
امه **فالتلذذ** **ببنتها** **او امها** **او عمة** غلظا فانه يحرم  
الحليلة على المعتد **وحرمت خاصة** للحد والعبد وجاز  
للعبد الامر بعة كالحرة ولو جمع الخمسة في عقد واحد  
لكان عقد افساد اتفاقا **وحرم جمع اثنتين لو قد افق**  
**كل منهما** **ذكر** **حرم** على الاخرى كالأختين والعمه وبنت  
اخيها والخالدة مع بنت اختها فلا يجوز الجمع بينهما  
لو فلك لو قدرت احدي الاختين ذكر المحرم فنكاح لخت  
ولو قدرت العمه ذكر المحرم عليه بنت اخيه وكذا العكس



12

على فسادها وان لم يدخل بها واحدة منهما حلت لاث  
عقده عدم وان دخل ايه واحدة دون الاخرى  
حرمت الاخرى التي لم يدخل بها ايه فأيده تحررهما  
لتلذه بامها او بنتها واما التي دخل بها فتحل له بعد  
فسخ الاول والموضوع انه جملتهما في عقد واحد وحلت  
الثانية من كل محرمتي الجمع **كاختين** اذا كان فتحته احدا  
بنكاح او ملك وتلذه بها او اراد وطئ الثانية بنكاح او  
ملك حلت له **بيئونة الاولى** بجمع او بتة او بائنة  
عدة مرجعي **ان زال ملكها بعقده وان لاجل اوكتاة**  
لا تدبر لجوانر وطئها او انكاح ايه عقد لازم ولا يكو  
الاصححا ايه بتزويجها بنكاح صحيح لا نرم ولو لزوم  
بالدخول **او اسر لها** لانه مظنة الياس **او اناق**  
**اناس** لا يوجي منه عودها والا فلا وهذا ايه الموطوءة  
بملك فيحل له وطئ من يحرم جمعه معها بملك او نكاح  
واما الزوجة فلا تحل اختها الا اذا بتها او علم موثقا  
**او بيع** لم تلذه بها **ولو دلس فيده** فتحل اختها لاحتمال  
ان لا يطلع المشتري على العيب الذي كتمه البائع او حشي  
بها **لا يفسد** ايه لا تحل الثانية ببيع من تلذه بها  
بيعا فاسدا **لم يغت** ايه قبل فوائده بحالة سوق فاعل  
فان فات ولزم المشتري القيمة او الثمن حلت الثانية  
وكذا اذا تزوجها بعد استبرائها فكاحا فاسدا ولم يغت

قوم واز لاجل وراثت منته و  
 لان فيمنوعا منته فكل التعمق فاذا واطها  
 خدمتها صار يام وله وحققت  
 لا يعمل لبقا انك فيعمل عتقا و قيل  
 وقتها ان فكلت و لا يجوز له و طبا  
 و انك سوا عمل عتقا او بعتا الراجح  
 و انك تحمل بعتا منته لاجل فلهما حكم  
 و مثل العتق لاجل عتق البعق كما قال  
 ٢٨



بالدخول فان فاتت حلت ولا تحل الثانية بطريق  
**حيض ونفاس** كنت تلذذ بها ولا **استبرأمت** غيره  
 بوطي شبهة او غضب او ترى **ولا مراصعة ولا خيا**  
 ولو كان لغوي بايعها لان ضمانها في مدة المواضع  
 والخيار من البايح **ولا احرام** بحج أو عمرة **ولا هبة**  
**يعتصمها منه** بجانا كولدته قبل حصول مفوعة وعبد  
 بل **وان** كان الاعتصام **بشر** كيتيمة الذي تحت حجره  
 فلا يحل الثانية **كصدقة عليه** اي علي من يعتصمها  
 منه فلا تحل بها الثانية وهذا ظا اذ لم تحز الصدقة  
 للصغيرة او لم يحزها الكبير واما ان حيزت فقال الشيخ  
 تبع لا بت عبد السلام بخلاف صدقة عليه ان حيزت  
 وقال بت فرحون الظاهر انه لا يكفي وله انزاعها  
 بالبيع كما في حق اليتيم او فاطلا قنا في المتفق تبعاما  
 لا بت فرحون **وان تلذذ بها** بوطي او مقدما  
**وتف** عنهما معا وجوب **الحكم** واحدة منهما بوجوب  
 الوجوه السابقة **فان ابقى** لنفسه **الثانية استبرأها**  
**بحيضة** من ما يه الفاسد قبل الايقاف وان ابقى الاولى  
 فلا استبرأ الا ان يطاها بعد وطي الثانية او زمت الايقاف  
**وان عقد على امواة او تلذذ** بوطي او مقدما  
**بملك** اي بسبب ملكه لها **فاشترى** من يحرر جمع  
 معها بعد العقد او التلذذ بالملك بالاولي **فالاولي** الذي  
 عقد

عقد عليها او تلذذ بها هي التي عجل له دون المشتركة فان  
 قرب المشتريات وفق ليعمر **وحرم** **المبتوتة** وهي  
 المطلقة ثلاثا في موات او مودة كما قال لها انت طالق  
 بالثلاث او نوي به الثلاث او قال لها انت طالق  
 البتة او نحو ذلك مما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى بالنسبة  
 للمحر او تثنيت العبد **حتى تنكح** زوجها **غيره** لا بوطي ما  
 لكنها بعد بتمها **نكاحا صحيحا** لا بفاسد كما ياتي **لانها**  
 للزوجين ولو بعد الاجابة من سيد او ولي لا غير لانهم  
 كنكاح بمحور بغير اذن سيدة او وليه الا بوطي بعد  
 الاذن وكنكاح ذي عيب الا بوطي بعد الوضوي **ويوجب**  
 الزوج ان يدخل فلا تحل بمحر العقد ولا بالتلذذ بعد  
 بدون وطي حال كونه **بالغا** لا صيا **حشغته** كلها  
 بعد صحة العقد ولزومه **بانتقام** اي مع انتصاب  
 ذكره لا بدونه **في الغبل** ولو بعد الايلاج لا لدبر ولا  
 الفخذين والاخرجة بين الشفرين **بلا مانع** شرعي  
 كحيض ونفاس واحرام وصوم واعتكاف **ولا فورة فيه**  
 اي في الايلاج من الزوجين باقمار به او لم يعلم منهما  
 او ابر ولا انكار فان افكرا او لحد هي لم تحل له **مع علم**  
**خلوة** بينهما **ولو با مرأتين** لا ان لم تعلم ولا يكفي  
 تصادقهما عليها **ومع علم** **زوج** **فقط** بالوطي احترا  
 من الناحية والمهي عليها والمجنونة ولا يشترط علم الزوج



كيجنون لا تحل المبتوتة **بفساد** اي بنكاح فاسدان  
**لم يثبت بعد** اي بعد الدخول فتحل **بوطي ثاب** بعد  
 الاول الذي حصل به السبوت ومثل للفساد الذي لا  
 يثبت بالدخول بقوله **كحلل** وهو من تزوجها بقصد  
 تحليلها لغيره اذ انوي مفارقتها بعد وطئها اولانية  
 له بل **وان نوي الامساك** اي امساكها وعدم مفارقتها  
 على تقدير **ان العجبة** فلا تحليلها وهو نكاح فاسد  
 على كل حال ويفسخ ابدا بطلقة باينة للاختلاف فيه ولا  
 ينص الا لنية الزوج المحلل **ونيتها** اي المودة التحليل الاول  
**كالطلاق** لها ولو اتفقا على انها تتزوج بزيد ليحللها  
**لغو** لا اثر لها فلا تنقض التحليل اذ لم يقصد بها المحلل  
 وحرم على المالك ذكرها او انثى **ملكه** اي تزويجه فلا  
 تتزوج الذكرا امته ولا الانثى عبيدها للاجماع على ان  
 الزوجية والملك لا يجتمعان لتسا في الحقوق اذ الامه  
 لا حق لها في العطي ولا في القسمة بخلاف الزوجة  
 وليست نفقتها كالزوجة ولا الخدمة كالزوجة **او**  
**ملك فريده** فلا يصح نكاح ذكر او انثى مملوك ولله  
 الذكر او الانثى وان سفل **وفسخ** ابدا ان وقع **وان**  
**طرا** ملكه او ملك فريده بعد التزويج بشر او هبة  
 او صدقة او ارث كما لو اشترى الزوج زوجته او  
 الزوجة زوجها واشترىها او اشترىها فسخ **بلاطلاق**  
 لانه

لانه من الجمع على فساده **وملك اب** وان علانية **ولد**  
 الذكر او الانثى **يتلذذه** اي الاب يسا بوطي او مقدماته  
**بالقيمة** يوم التلذذ ويتبع بها في ذمته ان اعدم وتباع  
 عليه في عدمه ان لم تحلل **وحرمت عليهما معا ان وطئا**  
 معا بان طوطيها الابن قبل وطئ ابية او بعده وكذا  
 التلذذ بدون وطئ فان لم يتلذذا بها الابن حرمت عليه  
 فقط **وعتقت** نأجزا على من **اولد هاتين** لان كل  
 ام ولد حرم وطئها بخزعتها **وحرم امته عن اصله**  
 اي يحرم على الذكر ان يتزوج بامته غير مملوكة لابيه  
 ولا امهاته بالشروط الآتية خفية رقية ولده ماله  
 امه ولذا الركانت امه ابية او امه او جدته او جدته  
 لم يحرم لتخلق ولده على الحرية وانما يحرم على الذكر  
 تزويج امته غير اصله **ان كان حرا يولد له منها** واما  
 العبد فيحل له تزويج الامه مطلقا كانت لسيده او  
 لغيره خشي على نفسه العنت ام لا كانت مملوكة لابييه  
 او امه ام لا فاخطاب في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم  
 الخ للاحرام ومفهوم يولد له ان الحوال الذي لا يولد  
 له شخصي ومحجوب وعقيم لا يحرم عليه نكاح الامه **الانقار**  
 علة استرقاق ولده واما العبد فلما كان ناقصا بالرق  
 فلا عامر عليه في استرقاق ولده لان ذلك ليس بالكفر  
 من رقه نفسه فحاز له نكاح الامه على كل حال والحر



لحومته ليس له ذلك مع الاستغنى عنه وقوله منها احترازا  
 مما اذا كان لا يولد له منها لاعتقائها مثلا فيجوز وان كان  
 يولد له من غيرها **الا اذ خشي على نفسه العنت اي**  
 الزني فيها او في غيرها **ولم يجد حرة ولو كتابة طولاد**  
 اي ما كان يملكها به من عين او عرض والشرط الثاني هو  
 الاول في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا والاول  
 هو الثاني في الآية في قوله تعالى ذلك لئلا خشي العنت  
 منكم فقول لم يجد تقييد لم يستطع وقوله حرة الى  
 تفسير المحصنة وقوله **وهي مسلمة** تفسير للمومنات  
 احترازا من الكافرة فلا يجوز نكاحها **وخيرت نروجة**  
**حرة** لا امته مع نكاح حرة لا عبيد **انت** اي وجدت  
 الحرة مع نكاح الحرة نروجة **امة** تزوجها قبل الحرة  
 بوجه جائز ولم تعلم بها الحرة حين العقد عليها **او علمت**  
**بواحدة** من الامه **فوجدت** معه **الكثري** نفسها متعلق  
 بخيرت اي تخير في المسيلتين في ان تختار نفسها بطلقة  
**بأينة** فان وقعت الكثرة فليس لها ذلك ولم يلزمها الا  
 واحدة او توضيح بالمقام معه فلا خيار لها بعد **لترتفع**  
**امة عليها** اي على الحرة فخيرت عكس ما قبلها او على امة  
 مرضية بها الحرة اول فلها الخيار المذكور **ولا تشوا**  
**امة** منزلا اي ليس لها ولا زوجها افرادها عن سيدها  
 بمنزل لما فيه من ابطال حق سيدها من الخدمة او غالبيتها  
 بل

نتمسك لا يجوز لامة ان تفعل ما يسقط بها من اجتنابها وكذا لا يجوز للزوج فعل ذلك ولو قبل الاربعين  
 وقيل بكرة قبل الاربعين لامة شرب ما يسقط به من اجتنابها وكذا لا يجوز للزوج فعل ذلك ولو قبل الاربعين  
 الاربعين ولا يجوز للرجل ان يتسبب في قطع ماله ولا ان يستعمل ما يقل نسله قاله ج ما نطهر لامة كذلك نسبا لان  
 قطع ماله يوجب قطع نسبها ام لا اهـ

بل يايتها زوجها بيت سيدها لقضا وطره **بلا شرط**  
**او عرف** والا فيقضي به ولا كلام لسيدها **وللسيد السر**  
 والبيع لمن يسافر **عنتم تشوا** وان طال السفر ويقال  
 لزوجها سا فرمها ان شئت **الال شرط او عرف** كما ان البواقة  
 ليس لسيدها سفر بها الا لشرط او عرف فيعمل به **وللسيد**  
**ان يضع صداقها** عن الزوج قبل الدخول **الاربع دينا**  
 فلا يصح اسقاطه لانه حق لله لا تحل العروج الاب  
 وما بعد الدخول فله اسقاط الجميع **وله اخذه** اي صداق  
 امته **لنفسه** ولو قبل الدخول **وان قتلها** السيد اذ لا يتم  
 على انه قتلها لذلك **او باعها** لشخص **بما كان بعيد** يشق  
 على زوجها الوصول اليه فليسد لها صداقها **الا ان يبيعها**  
 قبل الدخول **لظالم** لا يتمكن زوجها معه من الوصول  
 لها فليس له اخذه ولا يلزم الزوج صداق ورده السيد  
 ان اخذه **وسقط** الصداق عن زوج الامة **يسعها**  
**له** اي لزوجها قبل البناء **ولو كان البيع** له **من حاكم القس**  
 قام بسيدها **ولزوجها** اي الامة **العزل** عنها بان يبي  
 خارج العرج **ان اذنت هي** وسيدها له في العزل اي  
 رضيا به وهذا **ان توقع حملها** **والا** يتوقع حملها لصرفها  
 او اياسها او عملها **فالعبرة باذنها فقط** فان اذنت  
 جاز ولا فلا **الحرة** العبدة باذنها فقط دون وليها  
**وحومت الكافرة** اي وطبها حرة او امة بنكاح او ملك



واما اصل ان الامه لا يقر عليها زوجها اذا اسلم الا اذا اعتقت ان كانت كتابية او اسلمت فقط ان كانت مجوسية  
ولما حررت المجوسية فلا بد من اسلامها

**الاخرى الكتابية** فيحل نكاحها **بكره** عند الامام وجوز  
الكراهية اي القاسم **وتاكده** اي الكراهية ان تزوجها **المجوسية**  
**بعد اير الحرب** لان لها قوة بما لم تكن بد امر الاسلام  
فربما ربت وكده على دينها ولم تبال باطلاع ابيها على  
ذلك **والا الامه منقمة** اي من اهل الكتاب فيجوز له  
وطيها **بالمملك فقط** لا بنكاح فلا يجوز لمسلم ولو خشي  
على نفسه الزنا او كان عبدا او لو كان مالكه مسلما **وقر**  
تزوجها الكافرة اي قر نكاحه **ان اسلم عليها** اي على  
الحررة الكتابية فتكون حرة كتابية تحت مسلم **وقر** ان  
اسلم **على الامه** الكتابية **ان اعتقت** فتكون حرة كتابية  
تحت مسلم ايضا **او اسلمت** معه فتكون امه مسلمة تحت  
وجود مسلم ولا يشترط شروط الامه مسلمة بناء على ان الدوام  
ليس كالابتداء **المجوسية** اي كما يقر نكاح من اسلم على  
مجوسية **اسلمت** بعده **ان قرب اسلامها** من اسلامه  
**ما لشهر** وما قرب منه في قول بعضهم وظم ولو وقعت  
وعرض عليها الاسلام فابته ثم اسلمت وهو احد التاويلين  
ومقابلها انما ان اعرض عليها الاسلام فابته فوق شهرها  
ولا يقر عليها بعده **لك** ان اسلمت كما لو بعد ما بين  
اسلامها وهذا حكم ما اذا اسلم قبلها وافاد حكم ما  
اذا اسلمت قبله واسلم معا بقوله **او اسلمت قبله** **فا سلم**  
**في عدتها** **واسلم معا** فيقر عليها **والا بان** اسلمت

بعده

مسلمة لان نفقة الكافر التي اسلم زوجها قبلها لان المانع من قبلها وهو تلخيص اسلامها فلم يستتم بها زوجها في تلك الحدة  
التي بين اسلاميهما والنفقة في مقابلة الاستملاء قاله النجاشي من كونه مقيد بغيره كالحامل مطلقا او يستحصل منها استناعا بعد  
وقوعها

بعده يبعد او اسلمت قبله او اسلم بعد خروجهما من الودعة  
**بان** اي انفصلت منه وفرق بينهما **بلا طلاق** **الفساد**  
**انكحنتهم** فان تزوجها بعد ذلك فهي بعممة جديدة  
كاملة **كطلاق قدام** فانه فاسد لا يقع فاذا طلقها ثلاثا  
او ابا منها عنه واسلم **في عقد** عليها ان شا ان اباها  
عنه في حال كفوته **بعد** اي قاع الطلاق **الثلاث واسلم**  
بعد ذلك **بلا محلل** وتكون معه بعممة جديدة كما لو  
لم يتزوج بها اصلا كما علمت من عدم صحة طلاق قديم  
وجوزي خلافا فيما اذا طلقها ثلاثا حال كفوته ثم توافها  
التي اراضي بحكمنا فهل يحكم الحاكم بلزوم الثلاث  
ويلزمهم ذلك فان اسلم لم يحل له الا ان تنكح زوجا  
غيره او محل الحكم بلزوم الثلاث ان كان صحيحا في الاسلام  
باستيفاء الشروط والاركان او لا يلزمه الحاكم الثلاث  
وانما يلزمه الفراق مجملا او لا يلزمه شيا ولا يضر  
لهم تاويلان اربعة ذكرها الشيخ **لك** اذا قلنا ان  
انكحنتهم فاسدة كطلاق قدام **فالحكم بالطلاق ان توافها**  
**التي** حال كفوته بحيث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره  
بعد الاسلام **مشكلا** اذ كيف يحكم بعممة ما هو فاسد  
حتى تنكح ثمة الصحة بعد الاسلام وهل يصلح الطلاق  
ما افسد الدهر ورضاهم بحكمنا لا يؤثريا وقوله تعالى  
فان حاجوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم محله فيما لا يتوقف



مسألة لو ارتد أحد الزوجين فان الفرية بينهما تقع بطلانها بانه على مذهب الاموية لا رجعية خلافا للمذاهب  
 وشية الخلافة عدم جبرها ان تابح العقد على الاول لا الثاني وقيل يفسخ بطلاق واحد من الزوجين او بغيره  
 عنه على ثلاث رعي المشهور بكونه على تطلقين آخر

صحته على الاسلام كالحجيات والمعاملات ولو سلم كما  
 وتحتة نسأ كثيرة او من يجرم جهته **اختياراً اربعاً**  
 اية له اختيار اربع منهن **ان اسلم على اكثر من اربع**  
**وانكث اية المختارات او اخر في العقد او عقد**  
 على الجميع في عقد واحد بني بين اولاد وان سأل اختار  
 اقل منه اربع او لم يختتر شيئاً **واختار احدى كاختارين**  
 او احدى كاخوات من كل محرمات الجميع **مطلقاً متأخرة**  
 او متقدمة عقد عليها معا او مترتين دخل بها او باحد  
 او لم يدخل فالطلاق راجع للمسلتين **واختار أمّاً أو**  
**ابنتاً** وفاق الاخرى **ان لم يسهما اية** لم يتلذذ  
 بواحدة منهما تقدمت المختارة في العقد او تأخرت  
 او كانا في عقد واحد **والايمان مسهما معا حرمتا وان**  
**مسا اخداً اهما تعينت للبقاء ان كانا وحرمت الاخرى**  
**ابداً والاختيار فيما ذكر يكون بصريح لفظ كاختارت**  
 فلانة وفلانة **او بطلاق** لان الطلاق انما يقع على  
 زوجة فاذا طلق واحدة معينة كان له اختيار ثلاثة  
 من البواقي وان طلق اربعاً لم يكن له اختيار شيئ  
 من البواقي **او طهارها** قال فلانة علي كظواحي كان  
 له اختيار ثلاثة على ما تقدم **او اطلاقاً** لانه لا يكون الا  
 في زوجة فاذا قال والله لا اطوها اكثر من اربعة اشهر  
 كان مختارها **او وطى** فاذا وطى واحدة او اكثر بعد

اسلامه

اسلامه كانت الموطوعة مختارة فاذا وطى اكثر من اربع  
 فالعبرة بالاول **لا يفسخه نكاحها** فلا يبعد اختياراً **رافعاً**  
**غيرها اية** فله اختيار غير من فسخ نكاحها فاذا **اكت**  
 عشرة فسخ نكاح سنة مسكن كان له اختيار الا اربعة البواقي  
 والعرق بينه وبين الطلاق ان الطلاق لا يكون الا في زوجة  
 كما تقدم ولو بغاسد مختلف فيه واما الفسخ فيكون للفاسد  
 المجمع عليه **ولا يشي من المصداق لغير مختارة لم يدخل بها**  
 ولت دخل بها جميع صدقها للمسلمين اختارها امر لا ومن  
 طلقها قبل الدخول فلها نصف المصداق لان الطلاق  
 اختيار ولو طلق العشرة قبل البناء كان لست اربعاً  
 انصاف اصدقة بعد اقرين وكذا اذا اقرقت بلا اختيار  
 اذ في عصمت شرعاً اربعة تسوة يفض على العشرة لعدم  
 التعيين واذا قسم اثنان على عشرة ناب كل واحدة خمس صدقها  
**ومنع النكاح مرض مخوف** يتوقع منه الموت عادة **بلحد**  
 اية الزوجين واووليهم معا **وان احتاج المريض** منها  
 الى الزواج لانفاق او غيره **او اذن الوارث للمريض**  
 منها في التزوج وقيل ان احتاج المريض او اذن له  
 الوارث جائز وعلة المنع ان فيه ادخال وارث فان  
 وقع فسخ قبل الدخول وبعده ما لم يصح المويض كايات  
 والاوولي تقدمه هنا ليرتب عليه قوله **والمرقنة اية**  
 المتزوجة في مرضها **بالدخول عليها السمي** اذا فسخ بعده



لأنه من المختلف فيه وفسخ لعقده وإن لم يورث خلا  
في الصداق ومثل فسخ بعد البناء موته أو موتها قبله فلها  
المسمى وتقدر ماله لأمرث بينهما وإن كان من المختلف  
فيه لأن علة فساد إدخال العارث **وعلى الميراث المتزوج**  
في مرضه الموقوف إن مات من مرضه قبل فسخه **الأقل**  
**مث ثلثه** أي ثلث ماله ومن المسمى ومن صداق المثل  
فإذا مات عن ثلاثين والمسمى أحد عشر وصداق  
مثلها خمسة عشر كان لها عشرة ولو كان المسمى وصداق  
المثل ثمانية كان لها الثمانية ولو كان المسمى وصداق  
المثل عشرة لاستوى الجميع وكان لها عشرة فإن فسخ قبل  
الدخول لم يكن لها شيء كما تقدم **وعجل بالفسخ** من  
اطلع عليه قبل البناء أو بعده **الا إن يصح الميراث منهما**  
فلا يفسخ وقد تقدم أيضا ومنع الميراث **نكاحه** أي  
الميراث **الكتابية** نصرانية أو يهودية فهو أشبه من قوله  
النصرانية ومنع نكاحه **الامة على الأصح** لحوار اسلام  
الكتابية وعقبة الامة فيصير من اهل الامرت ويصح  
قبل البناء بعده ما لم يصح واختار النجاشي عدم المنع لندو  
الاسلام والعقبة ثم شرع في بيان الصداق وشروطه  
واحكامه فقال **والصداق** بفتح الصاد وقد نكس  
ويسمى مهر أيضا وهو ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع  
بها والاتفاق على امقاطه مغفلة للعقد ويشترط فيه شروط

الثمن

الثمن من كونه ممتولا طاهرا مستغما به معد ومرا على تسليمه  
معلوما كما سياتي بيانه والى ذلك اشار بقوله **كالتمت**  
الا انه لبنانية على الكارمة قد يغتفر فيه ما لا يغتفر في  
الثمن كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى **واقوله ربع دينار**  
ذهبا شرعيا **او ثلاثة دراهم** فضة خالصه من الفضة  
فلا يجوزي اقل من ذلك والكثرة لاحد له **او مقوم**  
**بهما** أي او عرض مقوم بربع دينار او ثلاثة دراهم  
اي قيمته ذلك ثم بين ما يقوم بهما بقوله **من كل**  
**ممتول** شرعاً من عرض او حيوان او عقار **طاهر** لا  
نجس اذ لا يقع به تقويم شرعاً **منتفع به** اذ غيره كعبد  
اشرف على الموت لا يقع به تقويم وكالة لهولان المراء  
ما ينتفع به شرعاً اي ما يحل الانتفاع به **مقدور على**  
**تسليمه** للزوجة **معلوم** قدر او صفوا واجلا **لان** لم  
يكن ممتولا **لقتصاص** وجب للزوج عليها فتزوجها على  
تركه فيفسخ قبل البناء فان دخل ثبت بصداق المثل  
ويرجع للدية وادخلت الكاف الحرة وتوابا لا بال  
له والسمة كان يتزوجها ليكون مسامرا في بيع سلة  
لها **ولا ماله يملك شرعاً** **أخر** **وخنزير** مع ما في آخر  
من النجاسة ولا نجس كروث دواب ولا غير مقدور على  
تسليمه **كايق** ولا بما فيه غرر كعبد فلان وجني وثرة  
لم يبد صلاحها **على التبقية** للطيب واما على اخذها من



هذا الوقت فيفتقر وان كان لا يصح بيعه ولا جعول  
كسبي او ثوب لم يوصف او ذنوب لم يبين قدرها  
او بينه ولم يبين الاجل او على عبد من عبده يختاره  
هو لا هي لاحتمال احتياجه الادني او الاعلى ومثل ما  
يجوز من المداق به بقوله **كعبد** من عبده المعلومين  
**تختاره هي** للدخول على انها لا تختار الا الاحسن  
فلا غيرها **لا هو** فلا يجوز لانه لا يدري هل يختار الاحسن  
او الادني **وجاز** المداق بما فيه يسير غير اوجها له  
لبناءه على المكاهمة بخلاف البيع كما لو وقع بمرة لم  
يبد صلاحهما على الجز **وشوكة** بفتح الشين المعجمة متاع  
البيت **معرفة** عندهم اي جهان معلوم بينهم **وجاز**  
على عدد معلوم **كعشرة** من كابل او رقيق **وجاز** على **مداق**  
**المثل** اي يتزوجها بصدائق مثلها **ولها** ان وقع بما ذكر  
**الوسط** من الشوة والعدد وصدائق المثل **وجاز** **تأجيله**  
اي المداق كذا او بعضا **للدخول** ان علم وقت الدخول  
عندهم كالنيل او الصيف لا ان لم يعلم فيفسخ قبل البناء  
ويثبت بعده بصدائق المثل **وجاز** **تأجيله** **اي الميسرة** ان  
**كان** الزوج **ملياً** بان كان له سلع يوصدها الاسواق  
اوله معلوم في وقته وظيعة لان كان معدوماً ويفسخ  
قبل الدخول كزيد الجها لتزوجا **نزع** **عبد** الذي  
ملكه **للقلان** **وجاز** على **عتق** من يفتق عليها **كأبيها** واخيها  
عنهما

عنهما والولا لها او عتقه **عن نفسه** اي الزوج والولا  
له لانه يقدر دخوله في ملكها ثم وهبته او عتقته  
**ووجب** على الزوج **تسليمه** عاجلاً لها او لولها **ان**  
**تعتق** كعبد او ثوب بعينه ان طلبت الزوجة **تجليله**  
ولو كان الزوج صغيراً او الزوجة غير مطيعة ويمنع  
تأخيرها كعتق يتأخر قبضه في البيع ويفسد ان دخل على  
تأجيله الا ان يقرب الاجل **او حل** اي ان كان حلالاً  
**والا** يسلم لها العتق او حالة الصداق المضمون  
**فلها منع نفسها من الدخول** حتى يسلم لها ولها منع  
نفسها من الوطي **بعد** اي بعد الدخول ولها المنع  
من السفر معه قبل الدخول **اي تسليم** اي الى ان يهيئ  
نسلها **ما حل** من المهر اصاله او بعد التأجيل هذا كله  
ان لم يحصل وطئ ولا تمكين منه **لا بعد الوطي** او التمكين  
منه فان سلمت نفسها له وطئ او لم يطأ فليس لها منع بعد  
ذلك من وطئ ولا سفر معه موسراً كان او معسراً وانما  
لها المطالبة به فقط ورفع الحاكم كالمدين **الا ان**  
**يستحق** المداق من يدها بعد الوطي فلها المنع بعد  
الاستحقاق وقبل تمكينها بعده حتى يسلمها بدله **ان**  
غرها بان علم انه لا يملكه بل **ولو لم يقر** لاعتقاده  
انه يملكه بانه ورثه او اشتراه **ومن با دمه** منها يبذل  
ما عنده **لجبر له الاخر** ان امتنع او ما طل وهذا **ان**



تسبب من وطئ امرأة ماتت من وطئ فيه الدية سواء كانت كبيرة او صغيرة كنت يوا في الصغيرة الناذية الا ان  
 بحاله وقيل لاديه في الكيس اه قوله الا لم يحلف من حلف عليه فلو تزوجته هذه المصلحة وحلفت في انما لا يدخل عليها  
 حتى يتبين فانه يقضي لها بقولها ويحلف لانه حلف لها اه قوله يوا في الصغيرة الناذية

**بلغ الزوج وامك وطئها** اي الزوجة فان لم يبلغ  
 لم يجبر له الزوجة واذا لم يمكن وطئها لم يجبر  
 الزوج بدفع ما حل من الصداق **وتحمل** اي واذا كانت  
 مطبقة ودفع الزوج ما وجب عليه من الصداق وقلنا  
 يجبرها له فانها تحمل مننا **قد رما بهما مثلها** فاعل  
 بهما اي بقدر ما يجعل مثلها **امرعا** من الجهاز وهو  
 يختلف باختلاف الناس والزمن **الا يمين منه** ليؤكد  
 عليها اللبلة مثلا فانه يجاب لذلك ويقضي عليها  
 بالدخول فيها وظر ولو كان يمينها بالامتناع فكثيره  
**لا تمهل كخيف ونفاس** اي لا يقضي لها بالتأخير  
 لانقطاع الدم حين او نفاس بل يقضي عليها بالدخول  
 حال تلبسها باحدهما الجوع ان استمتاعه بما عدي ما  
 بين السرة والركبة **وان طالبت** قبل الدخول او بعده  
 وقبل التمكن بحالة الصداق المضمون **واذعي الزوج**  
**العسر** ولا مال له ظاهر ولا بيعة تشهد بعسره **اجل**  
**لاثباته** اي العسر **ثلاثة اسابيع** قال ابن عمر ليس  
 هذا اتحد يد الا انما بل هو استئذان لا اتفاق قضاة  
 قبطية وغيرهم عليه وهو موكول لاجتماع الحاكم اه **فان**  
**اثبتت** اي العسر في اثباتها او بعد تمامها وحلف **تلو**  
**له** بعد اثباته **بالنظر** من الحاكم **ولو لم يزوج** له مال  
**ثم** ان لم يات به **طلق عليه** اذا لم يرض بالمعام معه

وانتظاره

وانتظاره **ووجب عليه** **نصفه** اي المداق في ذمته  
 لكونه قبل اذ لا طلاق بعد الدخول بعسر صدق **بخلاف**  
**العيب** بها او به وينسخ قبل البناء فلا شيء فيه فلو  
 كان له مال ظم اخذ منه كالمعين فان شهدت له بيعة  
 بعسره حال دعواه العسر تلوم له بالنظر من اول الامر  
 فان كان ظم الملا حبس حتى يثبت عسره ولما كان  
 للصداق ثلاثة احوال يسقط تامة كما في الرد بالعيب  
 قبل البناء وكما في نكاح التعويض اذ اطلق او مات  
 قبله ويتشترط تامة وسياق ويتكامل تامة وذلك في ثلاثة  
 حالات اشار لها بقوله **ونكمل** الصداق المسمى او صداق  
 المثل **بوطن** **وان حرم** كالوطئها في نرمت خيف  
 او اعتكاف او احوار **وبسبب اقامة سنة** بيت الزوج  
 ولو طر يطاها ولا تلذذها **ان بلغ واطاقت** الوطي والا  
 فلا تغزى لا اقامتها السنة عنده بشرطها منزلة الوطي  
**وموت احدهما** الزوجين قبل الدخول **ان سنة** صداق  
 بخلاف التعويض فلا شيء فيه بموت قبل البناء ولو  
 تنازعا في الوطي فادعي عدمه وخالفته **مدق** يمين  
**في خلوة** **الا عندني** لانه قل ان يخلوا فيها احد من الوطي  
 وان كان متلبسا **بما نفع شرعي** كخيف وكحرار او كان  
 صغيرة او امه فاولا الكبيرة والحرة فان نكحت حلف الزوج  
 لرد دعواها ولزمه النصف ان طلق وان شغل عسر الجميع

مبحث في احوال الصداق

قوله بشرطها اي البلوغ والاطاقة اه



فان كانت صغيرة فلا يتوجه عليها يمين وحلف هو و  
 وعزم النصف فاذا بلغت حلفت على طبق دعواها  
 واخذت النصف الباقي فان نكحت فلا شيء لهما منها  
 وثبتت الخلوة ولو بامرأتين او بآلها عليهما وان  
 مراد احدهما الاخر وتنازعا في الوطئ صدق **الزائر**  
**منها** بيمينه فان مراد صدقت انه وطئها ولا عبرة  
 بالنكاح وان مرادها صدق في نفية ولا عبرة بدعواها  
 الوطئ لان له جراءة عليها في بيته دون بيتها فليس  
 المراد ان الزائر يصدق مطلقا في النفي والاثبات بل  
 المراد ما علمت فان كانا معا مرأتين صدق في نفية  
 كما تبيّن لهما التعليل ثم شرع في بيان حكم ما اذا فُقدت  
 شروط الصداق او بعضها من فسخ وعدمه وما يترب  
 عليه ذلك فقال **وقد النكاح ان نقص الصداق عما**  
**ذكر** من ربع دينار شرعي او ثلاثة دراهم شرعية  
 خالصة من غش او ما يقوم باحدهما وان نقص عن  
 قيمة الاخر وطا كان الفاسد يوم وجوب الفسخ قبل  
 الدخول ولو اتمم وجوب صدق المثل بعده كما هو  
 قاعدة الفاسد لصداقه وانما لا شيء فيه ان طلق  
 قبل الدخول مع ان فيه نصف المسمي بفتح المراد وان  
 اطلق الفاسد على ما نقص عما ذكر فيه تشعير بقوله  
**وانما ان دخل** اي انه اذا اغفل عنه حتى دخل لزمه  
 اتمامه

اتمامه ربع دينار او ثلاثة دراهم او ما قيمته ذلك  
 لصحة النكاح ولا يلزمه صدق المثل على القاعدة و  
**والا** يدخل بان عثر عليه قبل الدخول فسخ **ان لم**  
**يتمه** فان اتمه فلا فسخ وان ايسر من اتمامه فسخ  
**ولها نصفه** اي نصف ما سماه فان سمي لها درهمين  
 فلها درهم والحاصل انه ان دخل لزمه اتمامه ولا  
 سبيل لفسخه وان لم يدخل قيل له اما ان تمه ربع  
 دينار او ثلاثة دراهم لصحة النكاح والا فسخناه  
 بطلاق ولها نصف المسمي او وقع **بما لا يملك** شرعا  
**كمن** وخنزير وانسان حرة فيفسخ قبل الدخول متى  
 عثر عليه ولا شيء فيه ويثبت بعده بصدق المثل  
 ولا سبيل لفسخه او وقع العقد **بإسقاط** اي الصداق  
 اي على شرط إسقاطه فيكون فاسدا يفسخ قبل البناء  
 ويثبت بعده بصدق المثل او وقع بغير متحول **لقصاص**  
 ثبت له عليها او علي وابيها مثلا فتزوجها علي  
 يسقط لها حقها في القصاص فاسد يفسخ قبله ويثبت  
 بعده بصدق المثل وله الرجوع للدية لانه اسقط  
 على شيء لم يتم له شرعا وسقط القصاص او تزوجها على  
 ما لا قدمه له على تسليمه لهما في الحال لا بقى او سار  
**او داس فلان** او عبده مثلا ويفسخ قبل ويثبت بعده  
 بصدق المثل اي على انه يشتري لها دار فلان ويجعلها



**صد اقا** قد لا يبيعها له او بعد اقب **بعضه**  
**اجل** لاجل مجهول كقوت او فراق او قد ومنه يدولا  
 يعلم وقت قد ومنه فساد يفسخ قبل الدخول ويثبت  
 بعده بالاكتر من المسمى الخلاله وصد اقب المثل وان  
 يلتفت للمسمى الحرام فيلحق وما اجل باجل مجهول  
 حرام كما ساق في الشغار **او لم يقيد الاجل** بزمين  
 بان قيل المجل كذا والموجمل كذا او لم يبين الاجل ولم  
 يكن عرف ففسخ بالتأجيل والا كان صحيحا وحمل عليه  
 وماذا لم يبين ولم يكن عرف ففسخ قبل البناء ويثبت  
 بعده بصد اقب المثل واما لو قال متوثبت او اي ان  
 تطليه فالمقول عند بن القاسم انه كان مليا جائز  
 كالي الميسرة واما لو ذكر الصد اقب ولم يذكر حلول  
 ولا اجل فيعمل على الحلول والنكاح صحيح **او قيد باجل**  
**بعيد جدا** كما لو قيد بخمسين سنة فيفسخ قبل البناء ويثبت  
 بعده بصد اقب المثل لانه مظنة للدخول على اسقاط  
 قال بعضكم هذه العلة تعيد ان محل الفساد اذا اجل  
 كله او جعل منه اقل من ربع دينار واما لو جعل  
 منه ربع دينار او اكثر فصحيح فانظره **او وقع**  
**الصد اقب** بعين عقار او غيره **بعيد جدا** **الحرامات**  
 مدينة بالهجم في اقصى المشرق **من الاشد ليس** باقصى  
 المغرب لان السكان ان لا يدرك المعين على حاله وقت

العقد

العقد فيكون من الغرر **وجاله** معنى غايب على مسافة  
 متوسطة **كمصر من المد** **بنسخ** المنومة ومحل الجواش  
**ان لم يشترط الدخول** بالزوجة **قبله** اي قبل قبضه  
 فان شرط الدخول قبل قبض المعين ففسد وفسخ قبل  
 الدخول وثبت بعد بصد اقب المثل وهذا في غير العقار  
 واما العقار فلا يضرب فيه الشرط المذكور لان الشك  
 بقاوه على هيئته وعلم منه ان المعين القريب جدا يجوز  
 مطلقا شرطا الدخول قبله او لم يشترط **وضمنته** الزوجة  
 اي ضمنته الصد اقب في النكاح الفاسد **بالقبض ان**  
**فات** بيدها بما يغتفر به البيع الفاسد فتزد قيمته  
 للزوج وترجع عليه بصد اقب المثل ان دخل فان  
 لم يغتفر ردت به عينه وان دخل في الفاسد لعقده  
 معنى بالمسمى **او اية** وفسد النكاح ان وقع صد اقب  
**بمقصوب** او مسروق **علما** معا فيفسخ قبل البناء  
 يثبت بعده بصد اقب المثل **لا** ان علم بعينه **احدهما**  
 فقط فلا يفسخ وترجع بقيمة المقوم ومثل المثل  
**او وقع باجتماعه مع بيع** في عقد واحد كبعثك هذه  
 السلعة وزوجتك بنتي بماية او دفع الزوج لها  
 سلعة كدار صد اقب على ان ياخذ منها ماية او دفعه  
 للزوج دارا على ان يدفع لها ماية في نظير الصد اقب و  
 والدار ومثل البيع القراض والقرض والسرقة والصرف



و منهم قتل علي بن ابي طالب و قتل علي بن ابي طالب  
و قتل علي بن ابي طالب و قتل علي بن ابي طالب

وملك الزوج حم

الثلاثة اشارة الاول بقوله **كزوجتي** يتك مثلا بما **ي**  
**عليه ان امرؤ وجك** انتهى **بما ية** مثلا فذكر الفساد على  
توقف احداهما على الاخرى تساوي المهران امرؤ  
واما الوقوع على سبيل الاتفاق من غير توقف لجان  
**وهو** اي ما ذكر من قوله **زوجتي** **وجم** اي وجه  
الشغار **يفسخ قبل ويثبت** بعد الاكثر من السهمي وصادق  
المثل وان لم يسم لواحدة منهما **فصريح** اي الشغار  
**سهمي لواحدة دون الاخرى** **فتركب** منهما **وفسخ المهر**  
**وان في واحدة ابد** قبل الدخول وبعده **وقيط**  
**اي المهر** وان في واحدة **بالدخول** **صادق المثل**  
**والاشي** فيه قبله **كل فاسد مطلقا** **وثبت به** اي بالدخول  
**الوجه** اي وجه الشغار وان في واحدة **يفسخ قبل**  
**ولما فيه** اي في الوجه **ب** اي بالدخول **ولما في مائة**  
**وشي حرام كمنرا ومائة** مع المائة الحلال **موجله**  
**لمجهول كوت او فراق الاكثر من السهمي** **للدخول**  
**بها** **وصداق المثل ولو زاد صدق المثل على الجميع** اي  
المعلوم والمجهول كما لو كان صدق المثل مائتين ومئتين  
ولو كان مائتين اخذت المائتين الاكثر من السهمي الحلال  
وهو مائة ولو كان صدق المثل تسعين اخذت السهمي  
وهو المائة الحلال **ولو كان في المهر ما هو حال مائة حالة**  
وما هو موجله باجل معلوم كاية الى سنة وما هو مقل



قال ابن عرفة سمع عيسى ابن القاسم ما سقط ابنه فحبب فقال للرجل اخرجهم فقه زوجتك ابنتي فاحرجه  
لا نكاح له ولم اخرجهم اولا يكون النكاح جملة قال ابن رشد اتفاقا فاكثير

باجل مجبول كون الافراق فالجموع ثلاثة ما يشق  
**قدّم** صدق المثل بالرجل المعلوم ان كان فيه موجل  
معلوم كما مثلنا **والغنى المجبول** لانه حوام ثم يقال  
ما صدق مثلها على ان فيه مائة حالة ومائة موجهة  
لسنة فان قيل ما يتان فقد استوي السوي الحلال  
وصدق المثل فتأخذ المائتين ما يتاح حالة ومائة الى  
سنة وان قيل مائة وخمسون اخذت السوي وصق  
المائتان كذلك لانه الاكثر وان قيل ثلاث مائة اخذت  
مائتين حاليتين ومائة موجهة لسنة وان لم يكن في  
الصدق موجل معلوم اعتبر الحال فقط والغنى المجبول  
على كل حال **ومضي النكاح** ان وقع **بمنفعة كد امر** با  
لاضافة الى منفعة مثل داه او عبد او دابة **اول**  
**تعليمها قبرا** اسوة منه **واجبا** **والافسخ** للنكاح  
على الشك قاله ابن الحاجب وقال في الجواهر وهو قول  
الكثير الاصحاب نقله المصنف في التوضيح وعبارته ان  
الحاجب وفي كونه منافع كخدمته مدة معينة او تعليمه  
قدرا منعه ماله وكره ابن القاسم واجابته اصبح وان  
وقع مضي على الشك تقربيع على ما سبه لما لك من المنع  
واما على الجواهر والكرواح فلا يختلف في الامضاء وانما  
مضى على الشك للاختلاف فيه وما سبه المهر قال في  
الجواهر هو قول الكثير الاصحاب اه وتكمل الامضاء بينكما  
قول

قول ابن القاسم بالكرامة واما على المنع فيمنع قبل البناء  
ويثبت بعده بهد اق المثل ويرجع عليها بقيمة الاجرة  
لوقت فسخ الاجارة ولو بعد الدخول **وجانز نكاح**  
**التفويض** والاحب نكاح التسمية ونكاح التفويض **عقد**  
**بلاذكر** له تسمية **مهر** **ولا دخول على اسقاطه** فان  
دخلا على اسقاطه فليس من التفويض بل نكاح فاسد  
كما تقدم **ولا صرفه** اي الصدق **الحكم احد فان صرف**  
اي الصدق **لغيره** اي حكم احد **تتخير** اي فهو نكاح  
تخير وهو جائز ايضا **ولزم** اي الزوجة في التفويض  
وكذا في التخييم **ان فرض الزوج صدق المثل** وليس  
لها الامتناع **ولا يلزمه** اي الزوج ان يفرض صدق  
المثل بل له ان يفرض اقل منه فان مرضيته به والا  
فيل له اما ان تزيد واما ان تطلق وان شاطفت  
قبل الغرض ولا شيء عليه وكذا لا يلزمه ما فرضه المحكم  
ان كان غيره ولا يلزمه فرض صدق المثل ان كان  
هو المحكم ولها طلب الغرض قبل الدخول وكره ثكنها  
من نفسها قبل الغرض **ولو وطئها قبل استئنته** اي  
صدق المثل **بالوطئ** ان كان بالغا وهي مطقة ولو  
مع مانع شرعي وليس له ان يقول لا افرض الا اقل  
من صدق المثل **للموت** قبل البناء وان ثبت به الا  
**او طلاق قبله** **الا ان يفرض لها شيئا** **وترضي** به ولو



ولو ربع دينار فلها نصفه ان طلق قبل البناء ويجه  
 اتمات او ماتت فتقوله الا الخ راجع للموت والطلاق  
 فان لم ترض فلا شيء لها ولو فرض لها الاقل فماتت  
 او طلق قبل البناء فان ادعت الرضي لتأخذه في الموت  
 ونصفه في الطلاق ونانرها الوارث او الزوج **لا**  
**تصدق فيه** اي في الرضي **بعدها** اي الموت والطلاق  
 بمجرد دعواها **والرشيعة الرضي بدونه** اي بدونه  
 صداق المثل في نكاح الكفر التغويض والشمية و  
 ولو ربع دينار **واللاب** في مجبرته **والسيد** في أمته  
 الرضي بدونه **ولو بعد الدخول** راجع لهما و  
**والوصي** الرضي بدونه **قبله** اي قبل الدخول لا  
 بعده لانه قد تقر لها بالدخول فاستقاط نصفه  
 بعده ليس من النظر بخلاف الاب والسيد لقوة  
 تصرفهما دون الوصي وظ قوله وللوصي قبله و  
 لو لم ترض وهو الجميع وظ المدونة انه لا بد من  
 رضاها به واعتمده ابو الحسن **فان فرض الزوج**  
 في نكاح التغويض لها شيئا **في مرضه** قبل الدخول  
**فوصية لوارث** فتكون باطلة فان اجازها الوارث  
 فعطية منه ولو فرض لها ان تريد من صداق مثلها و  
 معوم ربي **ردت** للوارث **زايد مهر المثل ان وطئ**  
 في مرضه ثم مات لانه وصية لوارث الا ان يجزئ الوارث  
 واستتقت

واستتقت بالوطئ مهر المثل **فان مع** من مرضه **لزم**  
 الزوج جميع ما **تضمنه** ولو اضعاف صدق المثل **ومهر**  
**المثل** هو ما يرغب به **مثله** اي الزوج **فيما في الزوج**  
**باعتباره** اي تدبير من محافضة على امر مان الدف  
 والعفة والصيانة من حفظ نفسها وماله وماله  
**ومال وجهه وحسب** وهو ما يعد من مفاخر الابل  
 من كرم وعلم وحلم ونجدة وصلاح وامانة ونحوها  
 ولا بد من اعتبار النسب ايها **وبلد** فانه يختلف  
 باختلاف البلاد فتي وجدته هذه الاشياء عظم مهرها  
 ومني فقدت او بعضها قل مهر مثلها فالتالي لا يعرف  
 لها اب ولا هي ذات مال ولا جمال ولا ديانة ولا  
 صيانة فمهر مثلها ربع دينار والمتصفه بجميع صفات  
 الكمال فمهر الالوف والمتصفه ببعضها بحسبه وقوله  
 مثله اشارة الى ان الزوج يعتبر حاله بالنسبة لصداق  
 المثل اي فقد يرغب في تزويج فقير لقرابته او  
 اصلاح او علم او حلم وفي تزويج اجنبي كمال او جاه  
 ويختلف المهر باعتبار هذه الاحوال وجود او عدم ما  
 وهذه الاوصاف تعتبر في النكاح المبيح يوم العقد  
**واعتبرت** هذه الاوصاف **في النكاح الفاسد يوم الوطئ**  
 لانه الذي يتقرر به صداق المثل في الفاسد **سواء**  
**لشبهه** اي كوطئ الشبهة فانه يعتبر صداق المثل فيهما







ومثل ما يفعله أهل الأرياف من التمسك بالعسل وبعض حنطة وشي من العراشي ويسمونه بالمشا ويتوسطه الولي  
قبل العقد فهنا يتشطر بالطلاق اهـ

وبت وخمار وعمامة فان وقعت حال العقد او قبله  
تشطر سوا كان لها اولولها او غيرها كما معها ولختها  
وخا لهما ومن ذلك الخاتم الذي يرسله لها قبل العقد  
وبعد الخطبة سوا المتزوجة ام لم تشطر خلاف لم كلا  
البيع وان وقعت بعد العقد فان كانت تغيرها اختصها  
ذلك الغير ولا تشطر لانها صارت صلة محضة وان  
كانت لها اختصت بها والى ذلك كله اشار بقوله تشطر  
**هدية لها** اي الزوجة **او لولها** اي قبل العقد  
اي حال العقد ولو لم تشطر **ولها** اي والزوجة اذا تشطر  
ما اهدى لولها ونحوه **اخذها** اي الهدية **منها** اي  
من الولي ونحوه اي لما اخذ نفسها والزوجة اخذ نفسها  
الاخر وليا المراد انما تاخذ الجميع ثم يرجع الزوج عليها  
بنصفه اذ الاهدى لم يكن منها بخلاف ما اهدى له  
للولي ونحوه **بعده** اي العقد فليس لها اخذه منقول  
يختص بها المهدى له **الطلاق** متعلق بقوله تشطر مطلقا  
**قبل الوطى** ومثل الوطى اقامة سنة ببيت زوجها فان  
طلعت قبل تمام السنة تشطر وبعد تمامها تغوز كله عليه  
كما تقدم **لما اهدى** عطف على من يهدى اي لا تشطر ما اهدى  
للزوجة او غيرها **بعد العقد** وقبل البناء على الرجوع من  
المولى **وان** كان ما اهدى لها قايما بيدها **لم يمت**  
فاولي ان فات **الا** ان يكون النكاح فامس او يفسخ قبل

البناء

**البناء** فاخذ الزوج **العقار** منها اي من الهدية الا  
ما فات الا ان فسح بعد البناء فلا شيء له منها **الا** اي  
**يجري بها** اي بالهدية بعد العقد وقبل البناء **العقار** فان  
يشطر بالمهر بنا على انه يقض به عند التنازع نظر للعرف  
ويشطر بالموت وقيل لا يقض به فيكون كالمتطوع به  
لا يشطر بالطلاق قبل البناء على الامرج والى الخلاف في  
ذلك اشار بقوله **وفي العقد** اي بما جرى به العرف  
من الهدية قبل البناء وبعد العقد **قولات** قيل يقض به  
عند التنازع نظر للعرف وقيل لا يقض به **وضمانه**  
اي الصداق **ان هلك** بعد العقد كالموت او حرق او سرق  
او تلف من غير تعريض احد من الزوجين وبنت هلك  
**بينت** او باقراهما عليه كان مما يبا عليه ام لا كان  
بيد الزوجة او الزوج او غيره **او لم تقم على هلاك**  
**بينت** وكان **مالا يغاب عليه** كالحوايط والزرع والحيوان  
منها **منها** معا اذ اطلق قبل البناء فلا رجوع لكل  
منها على الآخر ويحلف من هو بيده انه ما فرط ان اتمم  
**والا** بان كان مما يغاب عليه ولم تقم على هلاكه **بينت**  
**الذي بيده** ضمانه فيغير النصف لما حبه **وتعني** للتشطر  
**ما اشترته** بالمهر **للجهاز** من فرش وغطاوسايدواوا  
وغير ذلك مما يصلح ان يكون جهازا مثلها وشواشوتة  
من زوجها او من غيره ولا يغاب لقسمه الدرهم والدنانير



التي دفعها لها تمام ما اشترته أو نقص وإذا طلبت  
قسمه الأصل لا تجاب لذلك إلا برضاها معا وأما لو  
اشترته ما لا يصلح للجها من كعبد ودار وفري فان  
اشترته من غير زوجها فلا يتعين قسمته والكاملت  
أراد قبضة الأصل وإن اشترته من زوجها فعين التشطير  
كالجها من وجهه معنى قول **الح كلفين من زوجها** أي  
كما يتعين ما اشترته لغير الجها من إذا كان من زوجها  
وعبارته بن الحاجب ويتعين ما اشترته من الزوج  
به من عبد أو دار أو غيره إنما أو نقض أو بلغ وكأنه  
أصدقها أياها أو أصله المدونة وأبقاها أكثره على  
ظاهرها وتا ولها الخاصي اسماعيل على ما إذا قصدت  
بشر ما ذكر من زوجها الرفق والتخفيف عليه فإن  
لم تقصد ذلك فلا يتعين التشطير واليه أشار بقوله  
وهل مطلقا وعليه الأكثر وإن قصدت التخفيف تأويلات  
**وسقط المزد بعد العقد عن الزوج بها لموت أي**  
**لموت الزوج أو قبل قبض القبط أي قبل قبض الزوجة**  
له قبل البناء فإن بقي بها استحقته وأما موت الزوج  
قبل فلا يسقط المزد بعد العقد ومفهومه من زيد بعد  
العقد أن المزد قبله لا يسقط بالموت قبل كاصل المهر بل  
يتقرر به كاصله **ولزمها أي الزوجة التجهيز عاقبته**  
منه المهر قبل البناء كان حاله أصالة أو هل بعد أجله  
فان

فان لم يقبض شيئا قبل البناء من الحال أو مما حل طر يلق بها  
تجهيزه وتصنع به إذا قبضته ما شئت إلا لشرط أو عرف  
وقول **على العادة متعلق بالتجهيز أي يلزمها التجهيز**  
على عادة أمثالها في البلد ولا يلزمها تجهيز ما كثر ما قبضته  
قبل البناء إلا لشرط أو عرف وإذا ادعاه لعقب الحال  
قبل البناء للتجهيز به وامتنعت قضى له عليها بذلك **ولا**  
**تقضي** مما قبضته قبل البناء **دينا** أي لا يجوز لها ذلك  
لما علمت أنه عليها التجهيز به **ولا تنفق على نفسها**  
**منه إلا المحتاجة** فتنفق الشيء اليسير بالمعروف **والد**  
الدين القليل **كالدين** من مهر كثير فيجوز لها ذلك  
ثم إن طلقت قبل البناء حب عليها ما أنفقته أو ما قبضته من  
ذلك من أصل ما يخصها من النصف ولو ادعى الابن أو غيره  
أن بعض الجها من زوجها لغته البنت أو الزوج **قبل دعوى**  
**الابن فقط** لا الأم والجد والجدة **في أعمارته لها** إن كانت  
دعواه **في السنة** من يوم البناء وكانت البنت بكر أو ثيب  
وهي في ولايته قيا سا على البكر خلاف ثيب ليست في ولايته  
وكان ما بقي من الجها من بعد ما ادعاه من العارية في  
يجبها من المعتاد والمستطوط وإن أراد على الصداقة أو  
المستطوط ثلاثة ومثل الأب وصيه فيقضي له به **وان**  
**خالفته ابنته لا بعد ها** أي السنة فلا تقبل دعواه **أو**  
**ان يشهد عند البناء** أو بعده بقرب ان هذا الشيء عام ريح



عند بنتي فيعطى له به ولو طال الزمت **وان صدقته**  
 ابنته الرشيده في دعواه بعد السنة ولم يشهد **ففي ثلثها**  
 وما اراد على الثلث فللزواج مرده ولو جهز رجل ابنته  
 بشئ نرايد على صداقها ومات قبل البناء او بعده **ان**  
**اختصت به الكنت عند بقية الورثة ان او رد لها**  
**بيتها** التي دخلت فيه **او اشهد لها الاب** بذلك قبل  
 معرفته ولا يضر بقاؤه تحت يده بعد الاشهاد لتزويج  
 الاشهاد بمنزلة الحيثية **او اشترى الاب لها ووضع**  
**عند غيرها كما هو** او عند هاهي فانها تختص به ان سما  
 لها واقرت الورثة بالتسمية لها واشهدوا البينة  
 بالتسمية وان لم يشهد على انه لها **وان وهبت له** اي  
 للزوج **الصداق** مفعول مقدم **وقبل قبضه** من الزوج  
**رشيده** فاعل مؤخر وقبل البناء **او وهبت له ما** اي  
 ما لا يحد **فما به** قبل العقد او بعده قبل البناء **جبري** في  
 المسيلتي **على دفع اقله** ربع دينار او ثلثه درهم  
 او ما قيمته ذلك ليلا يخلوا النكاح من صداق اما في  
 الاول فظهر واما في الثانية فيدفع لها ما وهبته لها  
 ويؤيد عليه ربع دينار وقوله قبل قبضه وكذا بعد  
 فلا مغرور له ولو قال له قبل البناء كان امره واظن  
 انه سيقني العلم فيه امره كتابه البناء فسقني الى  
 كتابة قبضه وما سقني من اصلاحها الا كثره النسخ  
 فلو

فلو وهبت بعضه نظير الباقي فان كان ربع دينار  
 فاكثروا وان كان اقل جبر على انما منه فلو طلق  
 قبل البناء فلا شيء عليه في المسيلتي واخذت جميع ما  
 وهبته في الثانية اي اذ لم يدفع لها اقل الصداق  
 والا تشطر **وجا ز بعد البناء** ان تمسك جميع الصداق  
 الذي تقر به النكاح لانها ملكته وتقر به بالوطي  
 سوا قبضته منه ام لم تقبضه قال تعالى فان طيب  
 لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا **وان وهبته**  
 اي الصداق بعد البناء او ما عدي اقله قبله **واعطته**  
 الرشيده **مالا** من عندها **لدوام العشرة** اي استمرارها  
 معه **او حسنها** اي لاجل حسن عشرته معها **ففسخ النكاح**  
 لغساده **فطلق عند قرب رجعت** عليه ما وهبته من الصداق  
 وبما اعطته من مالها لعدم تمام عرضها وقوله عند  
 قرب مفهوما انه لو تباعد الطلاق لم يرجع ذكر هذا  
 التفسير اللغوي وايت مرشد وهو فيما سقطت من مهرها  
 او اعطته مالا على ان يمسكها او لا يتزوج او لا يتسري  
 عليها او يحوز له ففارق او طلق واما لو تسري او تزوج  
 عليها فلها الرجوع سوا كان ذلك بالقبول او بالبعد  
**ومرجعت** الزوجة على زوجها **ما انقضت** على حيوان  
 جعل صداقا لها **كبيد او انقضت** على امرأة **اصرفها**  
 لها **انفسخ النكاح قبله** اي البناء **ومرجعت بنصفه** اي



نصف ما انتفعت **وان طلق قبله في النكاح الصحيح وان**  
**اعطته سفيهة ما ينكحها به فتزوجها به ثبت النكاح**  
فلا سبيل الى فسخه **واعطائها من خالص ما له حبرا**  
عليه **مثلها** اي مثل ما اعطته ان كان مهر مثلها فا  
كثر فان كان اقل من مهر مثلها اعطاها من مالها  
قد رمر مهر مثلها ثم شرع في بيان متى يتولي قبض المهر  
وما يترتب على ذلك فقال **وقبضه** اي المهر **مجبب** اب  
او وصيه او سيد **او ولي سفيهة** ان كان او حاكم ا  
او مقدمه من عاصب او غيره **وصدا في ضياعه** بلا  
تفريط **بمين** ومعيته على الزوجة فلا رجوع لها  
على ولي ولا نكاح فان طلقها قبل البناء وهو ما يفتي  
عليه ولم تقم على هلاكه بينة ترجع عليها ان ايسرت  
يوم الرفع لوليها والا فلا رجوع له ولو ايسرت بعد  
**وانما يبرعها** اي المجهور وولي السفيهة من مقبوض  
الصداق احد امور ثلاثة **سراجهما** ان يصلح لها **تشهد**  
**بينه** بدفعه **لها** اي للزوجة ومعاينة قبضها **او**  
**احصاء بيت البناء** وتشهد البينة بحضوره فيه **او حصة**  
**اليه** اي الى بيته البناء وان لم تشهد بوضو له اليه فلا  
تسمع حتم دعوي الزوج انه لم يصل فعلم انه لا يبري  
منه له قبضه دفعه عينا للزوجة والجر د دعوي انه  
دفع لها الجاهل او انه وصل لبيته البناء **والا** نيك مجبر

ولا

ولا ولي سفيهة من حاكم او مقدم عليها منه **فالمراة**  
الرشيدة هي التي تقبضه لامت يتولي عقدها الا يتولى  
منها في قبضه فان ادعت ضياعه فلا تفريط صدقت  
بيمينه ولا يلزمها تجديز **فان قبضه غيرهم** اي غير  
المجهور وولي السفيهة والمرأة الرشيدة **بلا تفريط**  
له القبض فضاغ ولو بينة من غير تفريط كان ضامنا  
لها لتقديره بقبضه **وانتبعته الزوجة او انتبعت الزوج**  
لتقديره بدفعه لغير من له قبضه فان دفعه لها  
القابض فلا شيء على الزوج وان دفعه لها الزوج مرجع  
به على القاضي فقدم الغرم عليه **واجرة الحمل** اي  
حمل الجها نرمت بيت الزوجة الى بيت الزوج **عليها**  
اي على الزوجة **الا لشرط او عرق** فيعمل به **ولي قال**  
**من له القبض** من مجبر او امرأة **بعد الاقرار** **بها**  
اي بالقبض في مجلس العقد او غيره **لم يقبضه** وانما  
قلت بذلك لتوثقي بالزوج وظني فيه الخير **لم يقبضه**  
لان المكلف يوجب اقراره **ولم تكلف الزوج** على انه  
قد اقبضه للمجهور او من معه ان كان الامر قريبا في  
**كعشرة ايام** من يوم الاقرار بالقبض وادخلته الكافي  
الخمس الايام فان زاد الزمان على نصف شهر فليس  
للمكلفه **وجانز عفو المجهور** ودون غيره من الاولياء  
**نصف الصداق** الذي توجب لمجهورته في ذمة الزوج



**بعد الطلاق وقبل البناء** لا يجوز للعفو قبله اي  
 قبل الطلاق قاله الامام وقاله بن القاسم **الامثلة**  
 تقتض العفو قبله فيجوز **فصل** في خيار احد  
 الزوجين اذ اوجد عيبا بصاحبه وبيان العيوب  
 التي توجب الخيار في الرد **الخيار** مبتدئ **الزوجين** اي  
 لاحدهما متعلق به وخبره قوله يبرص الخ اي يثبت  
 بسبب وجود عيب بصاحبه **اذ لم يسبق علم** بالعيب  
 قبل العقد فان علم بالعيب قبل العقد فلا خيار له  
**ولم يرض** بالعيب حال اطلاقه عليه فان مرضي به  
 صريحا او ضمنا بان تلهذ بصاحبه بعد اطلاقه علي  
 العيب فلا خيار له **ولو ادعي عليه العلم** قبل العقد  
 او الرضي به بعده **حلف على نفيه** فان حلف انه لم يعلم  
 او لم يرض صدق بيمينه ويثبت له الخيار وان نكل حلف  
 المدعي على طبق دعواه وان شغب الخيار واعلم ان  
 ان من وجد بصاحبه عيبا لم يعلم به ولم يرض فله الخيار  
 ولو كان هو معيبا لكن ان كان معيبا بغير ما قام به  
 فظروا ان كان معيبا مثله كخدا امر وجد امر قاتل النخعي ان  
 كان من جنس واحد فان له القيام دونها لانه بذل  
 صداق السائلة فوجد ما يكون صداقها دون ذلك امر  
 وهو دقة **يبرص** اي ثابت بسبب وجود بصر وما عطف  
 عليه وحاصله ان العيوب الثلاثة عشر عيبا يشتركان

في اربعة

فيها اربعة الجنون والجذام والبرص والعذبة ويحقق  
 الرجل باربعة الخصى والجنت والفتنة والاعتراض في  
 تختص المرأة بخمسة الرتق والقرن والفعل والافضاوا  
 البخر فان كان مشتركا بينهما اطلقه بعد قوله للزوجين  
 وما كان مختصا به اضافه لغيره بعد قوله ولها وما  
 كان مختصا بهما اضافه لغيرها بعد قوله وله الخيار  
 للزوجين بمرض لا فرق بين ابيضه واسوده الاردي  
 من الابيض لانه مقدمة الجذام وعلامة الاسود  
 التششير والتغليص اي يكون له قشر مدور يشبه الغلو  
 ويثبت قشر بعض السمك ولا فرق بين قليله وكثيره اقا  
 في المرأة وعليها احد القولين في سائر الرجل **وعند**  
 بفتح العين او كسرهما وسكون الذال المعجمة وفتح الشا  
 التخمسة فيطامهلة خروج الغايطة عند الجماع ويقال  
 للمرأة عذبة يوطه وهن التي عند الجماع والرجل عذبة  
 ومثل الغايطة البول عند الجماع لاني فرطه ولا الرجح  
**ويجد** محقق ولو قل لا مشكوك **وجنونا** بطبع اوسر  
 اوسواس **وان وقع مرة في الخصر** لنفور النفس منه  
**ولها** اي الزوجة الخيار **بخصايه** قطع الذكر دون  
 الانثيين واما قطع الانثيين دون الذكر فلا مرد به  
 الا انه كان لايمن ومثل قطع الذكر قطع الحشفة على  
 الاربع **وجبه** قطع الثلاثة وهو اوك بالحكم مما قبله



والقصد النص على اعيان المسائل الواردة **وعنته** بفتح  
العين المهملة **صغر** الذكر **جدا** **واعترافه** عدم الاستشمار  
**والجاء** الى الزوج **الحيا** **مرفقا** **بفتح** **الرا** **المهملة** مصدر  
معنى البروز واما يسكنونها فهو ما يبرز في فرج  
المرأة يشبه قرف الشاة يكون لها غالبا فيمكن علاجها  
وتامة تكون عظيما فلا يمكن علاجها **ويرتفع** بفتح الهمزة  
والتا المتوقفة وهو انسداد مسلك الذكر بحيث لا يمكن  
الجماع معه الا انه ان انسد بلحم امكن علاجها لا بعظم  
**وخرجه** **اي** نتونته لانه منفرجا بخلاف نتن الفم  
فلا مردية **وعظما** بفتح المهملة والفالحم يبرز في قبلها  
يشبه الادمق ولا يخلو عن ريشه وقيل مرغوة تحدث  
في الفرج عند الجماع **واففاما** وهو اختلاط مسلك البول  
والذكر ومحل الرد بهذه العيوب **ان كانت** **اي** وجدت  
**اي** كانت موجودة **حالي** **العقد** ولم يعلم بها كما تقدم  
واما ما حدث منها بعد العقد فان كان بالزوج  
فلا مرد للزوج به وهي مصيبة نزلت جه وان كان با  
الزوج فلها مرده ببرص وجد ام وجنون لشدة الايداء  
بها وعدم الصبر عليها **اي** ذلك امثا **بقوله** **ولها** **اي**  
للزوجة **نقط** دون الزوج **رد** **لزوجها** **جد** **ام** **يعني**  
**اي** تحقق ولو يسيرا لا شكوك **وبرص** **مضروا** **اي** فاحوا  
لا يسير **وجنون** حدثت هذه الادواء الثلاثة بعد العقد

بل وان

بل **وان** حدثت بالزوج **بعد الدخول** لعدم صبرها  
عليها وليست العصمة بيدها بخلاف الزوج ليس له  
مرد بها ان حدثت بها بعد العقد وهي مصيبة نزلت  
به فاما ان يبرص واما ان يطلق اذ العصمة بيده  
وقيل حدثت بالجنون بالزوجة بعد العقد كحدثه  
بالزوج فله الحيا **رونقل** عن ابي الحسن **وذهب** **الحنفي**  
**والمشيطي** الى الغا ما حدث بعد الدخول وهي ان يبرص  
الى الغا الحادث مطلقا والراجح ما ذكرنا قال ابن عرفة  
ما حدثت بالمرأة بعد العقد فانزلت بالزوج **لا** مرد  
لزوجة **بتميم** **واعترافه** وخصايه ان حصل له بعد  
وطيها ولو مرة وهي مصيبة نزلت بها فان لم يحصل  
وطي فلها القيا **مبجتها** **وفسخ** **النكاح** **ثم** **يعني** **ان** **لا**  
**يستعمل** **بالفسخ** **لن** **اراد** **الرد** **منها** **في** **الادو** **التي** **يرجي**  
**بروها** **نقال** **واجلا** **اي** الزوجان **اي** من قام به  
الاداء **منها** **فيها** **اي** في هذه الادواء الثلاثة الجنون و  
الجدام والبرص **سنة** **كاملة** **للحر** **ينسخها** **الرق** **اي** للتداوي  
**ان** **يجي** **بزوجها** **والا** **فلا** **فايدة** **في** **التحليل** **ولها** **اي**  
الزوجة **فيها** **اي** في الاجل **المتفق** **على** **زوجها** **دون** **اجرة**  
الطبيب **والادوية** **ان** **دخل** **بها** **لا** **ان** **لم** **يدخل** **وقال** **ب**  
**مرشد** **اذا** **لم** **يدخل** **الجنون** **فلا** **تفقه** **لزوجة** **في** **الاجل**  
**ومثله** **الابوص** **والمجدم** **والا** **حيا** **بغيرها** **اي** غير العيوب

وي



المتقدمة من سواد وقرع وعمى وعور وعرج وشلل  
وقطع عضو وكثرة اكل ونحوها ما يعد في العرف عيبا  
**الشرط** فيعمل به وله الرد **ولو بوصف الولي لها عند**  
**الخطبة** بكسر الخاء كما يقول هي سلمة العيين طويلة  
الشعر لا عيب بها فتوجد بخلافه فله الرد لان وصفا  
لها منزل منزل لم بشرط وكذا اوصف غيره كما مما يحفظ  
وهو ساكت **لا يخلو الفلت كما لفرع** من قوم ذي شعور  
**والثبوتية** مع ظنها بكرا **والسواد** من بيض فلا مرد  
**ونتف** في الرد به لان المراد بالبرئتي الفرج كما  
تقدم **الا ان يجد الحر** من ايه يجد صاحبه **مقيقا**  
اي بان يتزوج الحرامرة يظنها حرة فيجدها مقيقا  
او تتزوج الحرة رجلا فتجده عبدا فالحري ان يرد  
صاحبه لان الرقيق ليس بكفول الحر **واجل المعترض**  
بفتح الراء من ائصف بالامتناع ايه عدم انشأه  
الذكر **الحر سنة** اذا كان لها حيا من بان لم يسبق له فيها  
وطي ولو مرة والا فلا حيا **لها واخل العبد المعترض**  
**نصفها** ايه نصف سنة على النصف من الحر وهو قول مالك  
وبه الحكم وثقل عنه ايضا انه يؤجل سنة كالحرة وهو قول  
جمهور الفقهاء قال النخعي وهو ابيي لان السنة جملة  
ليختبر في الغصول الاربعة فتعديتفع الدوا في فعل  
دون فصل وهذا استوي فيه الحر والعبد ومثله

يجري

يجري في الا برص والاجذم والجنون **من يوم الحكم**  
لا من يوم الرفع لانه قد يتقدم على يوم الحكم **بعد الحق**  
من مرض **ان كان مريضا** بمرض غير الا عتق **ولها**  
**النفقة** على زوجها في السنة او نصفها خلا فلا تنظر  
الشيخ **وصدق الزوج ان ادعي الوطي فيه ايه** في  
الاجل **بيمين فان سئل** عن البيمين **حللت** الزوجة انه  
لم يوطى **وفرقت** بينهما قبل تمام السنة **ان شأت** **والاخلف**  
بان تكلمت كما نكل **بغيت** ايه تمام الاجل **وان لم يدعه**  
ايه الوطي بعد الاجل **طلعتا** زوجها **ان طلبته** ايه الطلاق  
اي امره الحاكم بطلاقها فان طلق فواضح **والا** يطلقها  
وامتنع **فصل يطلقها الحاكم** بان يقول طلقها عليك اوتي  
طلعت منك او نحو ذلك وهو المثل فالولي الاقتصار عليه  
**او يا مرها** الحاكم **ايه** بايها **الطلاق** بان تقول طلق  
نفسه منه او نحو ذلك **ثم يحكم** به الحاكم ونقله عن ابن  
القاسم **قولان** قال بعضهم ايه يشهد به قال ابن هارون  
وليس المراد ما يتباهر منه من الحكم بل المراد ان يقول  
لها الحاكم بعد تمام نظره **ما يجب** طلق نفسيك ان شئت  
وان شئت التريص عليه فان طلقته نفسها امشده على ذلك  
اه ذكره المحقق **ولها ايه** للزوجة **المعترض** **العراق بعد الر** **صني**  
**مدة** ايه اقامتها معه مدة عينتها كقولها مرضيت بالمقام  
معه سنة ايضا او سنتين قال بعضهم والظاهر ان هذا ليس بشرط



وان كان ظن كلام بن القاسم بل لوقالت مرضيت بالمقا  
 معه ثم اذ ادت الفراق فلها ذلك **بلا ضرب اجل**  
 فان لانه قد ضرب اولاً وهذا كالمستثنى من قولهم  
 اول الفصل ولم يرض **ولها الصداق** كما ملأ بعده  
 اية بعد الاجل لانها مكنت من نفسها وطال مقامها  
 معه وتلك ذمتها فان طلق قبل السنة فلها نصفه قال  
**ق** اية اذا لم يطل مقامها فان طال فلها الصداق واذا  
 كان لها النصف تعاض المتلذذ بها **الطلاق المحبوب** و  
**العنف اختار** وبعد الدخول فيه الصداق كما ملأ فلو  
 طلق عليها لعيبها فيساقى **واجلت الرق للرد** و  
 حيث رجعت نواله بالرد **بالاجتهاد** بلا تحديد بل  
 بما يقوله اهل المعرفة بالطلب **والاجتهاد الزوجه عليه**  
 اية على التداعي **ان كان الرق خلعة** اية من اصل  
 الخلعة لان كان يعمل كما يقع لبعض السود ان خيف الفنا  
 من التجمد الشفرين فتجبر **وجس على ثوب منكر الجب**  
**ونحوه كخي وعنة بظن اليد** لانه اخف من باطنها ولا  
 يجوز النظر اليه **وصدقك الزوجان في نفي الفرج**  
 فلا اعتراض والبوص والجذام القاع بهما في ادعاء  
 الاخر **بيمين** ولا يجوز نظر النساء كما لا يجوز نظر  
 الرجال له **وصدقت في بكارتها** وصدقت في حدوثها  
 اية العيب بعد العقد اذا ادعته وادعى انه قد يم وتخلق  
 ان

عن  
 واما اصل ان يمينها النساء على اقسام ثلاثة  
 او مباحة لا يمينت الا بالرجال كما تعلق  
 بيمينها ووجهها وانما يمينها ما يمينت  
 الا بالانسان وهو ما كان من غير قبح  
 صفه جسد ما خلد فرجها والبارك  
 المتعلق بيمينها تصدق في نفسه  
 اطلاقاً اذ يمينه هو امر عليها فليست  
 مكرمة من نفسها النساء فليست  
 شهادتها كما ساقى له امره ان

ان كانت مرشدة **وحلف ابوها ان كانت سقيمة او مخرجة**  
 قال المأثور **شده** والاخ كالأب بخلاف غيرهما من الاوليا  
 فلا يمين عليهم بل اليمين عليها **ايه** السقيمة ويمبر ليلو غ  
 المصنوعة **ولا ينظرها النساء** اذا كان العيب بالفرج كالبا  
 خلا فالسجنون **وان شهدت له امراتان قبلان** واليكون  
 نظرها لفرجها جرحه نظرا لقول سجنون ولما فرغ من  
 الكلام **على** العيوب وما يوجب الرد وما لا يوجب سماع  
 يتكلم **على** ما يترتب على الرد قبل البناء وبعده من الصدا  
 فقال **ولا صداق في الرد قبل البناء** ولو وقع بلفظ  
 الطلاق لان العيب اذا كان به فقد اختار في فراقها  
 قبل استيفاء سلعها وان كان بها فغرامة مدلسة **وان**  
**ردته الزوجه بعده** اية البناء لعيبه **فلها المسمى** لتد  
 ليسه **وان مردها الزوج بعده** لعيبها **رجع به الزوج على**  
**ولي لم يخف عليه حالها كتاب واخ** وابنته لتد ليسه بالكتا  
 ولا شيء عليها من الصداق الذي اخذته فلا مرجوع  
 للولي ولا للزوج عليها اذا كانت غايبة عن مجلس العقد  
**ورجع الزوج عليه** اية على الولي المذكور **او عليها**  
 فهو بالخيار **ان حصرته بمجلس العقد** لتد ليسه بالكتا  
 ثم يرجع **الولي عليها ان اخذه الزوج متها** اية من  
 الولي ففعل من الغرم عليها وهذا في العيب الظاهر كالجذام وال  
 البوص واما ما لا يظهر الا بعد البناء او بالوطي كالرق والوك

ما يترتب على الرد قبل البناء



القريب فيه كالبعيد كما يأتي **ورجع عليه فقط في**  
**ولي بعيد** شأنه ان يخفي عليه حالها **كما ينعم وحكم** **الاد**  
**ربع** **دينا** **مليلا** **يخلو** **البضع** **من** **مهر** **في** **بطن** **وطيها**  
الزنى او **ولي قريب** **فيما** **اي** **في** **عيب** **لا يعلم قبل البينا**  
**كفعل** **ورقق** **وبخرق** **فان علم الولي البعيد بالعب** **وكتمة**  
**قوا** **القريب** **في** **رجع** **عليه** **بجميعه** **ان** **كان** **غاية** **على** **حلم**  
العقد وعليه او عليها ان تزوجها بخضوعها كما تحب **و**  
**حلفه الزوج** **اي** **حلف** **الزوج** **الولي البعيد** **ان ادعى**  
**عليه عليه** **بالعيب** **فان نكل** **الولي** **حلف** **الزوج** **انه غره**  
**ورجع عليه** **والا** **يحلف** **فلا شيء له** **فلو** **حلف** **الولي** **بانه**  
لا علم عندي **رجع** **الزوج** **عليها** **هذا** **ما** **قاله** **الشيخ** **وبه**  
نعلم ما في كلام الشيخ من النظر ونقض الشيخ في التبصرة وا  
اختلف ايضا اذا كان الولي عيا او ابنت عم او بنت العشرة او  
السلطان فادعى الزوج انه علم وغره وانكر الولي فقا  
محمد يحلف فان نكل حلف الزوج انه علم وغره فان نكل  
الزوج فلا شيء على الولي ولا على الزوجة وقد سقطت  
تباينه على الزوجة بدعواه على الولي وقال ابن حبيب  
ان حلف الولي **رجع** **عليه** **المراة** **وهو** **اصوب** **اه** **رجع**  
الزوج **على** **عاق** **له** **بانه** **سليم** **من** **العيوب** **غير** **وي** **خا**  
**ان** **تولي** **ذلك** **الغامر** **العقد** **بالولاية** **العامة** **او** **بوكيل**  
من الخاص **ولا** **يخبر** **بانه** **غير** **ولي** **ولم** **يعلم** **الزوج** **بذلك**

جميع

جميع الصداق فان اخبره الغامر بانه غير ولي لم يكن  
له عليه رجوع ولا على الزوجة ايضا وكذا ان علم الزوج  
بانه غير ولي لتقريظه ولو غره غير الولي بانها حرة  
فتزوجها فاذا هي امه فزدها لك غم للسيد المسمي  
وقيمة ولده منها لانه حوله من علمه برضا حبي الوطي  
ورجع على الغامر بالمسمي الذي غره له سيدها **لا بقيمة**  
**الولد** **لان** **الغمر** **وسبب** **في** **اتلاف** **الصداق** **فقط** **وهو**  
وان كان سببا في الوطي الا ان الوطي قد لا ينشأ عنه  
ولد فان اخبر الغامر بانه غير ولي او لم يتولي العقد فلا  
رجوع للزوج بشيء **وولده** **الزوج** **المغرم** **بمهر** **بنتها**  
**الحرف** **فقط** **لا** **غير** **المغرم** **ولا** **المغرم** **وعبد** **حر** **باجماع**  
الصحابه فهو كالمستثنى من قاعدة كل ولد فهو تابع لامه  
في الرق والحرية **وعليه** **اي** **على** **المغرم** **ان** **رد** **ها** **بالغرم**  
منها او من سيدها **الاقل** **من** **المسمي** **وصداق** **المثل** **فان**  
لم يردّها بل تمسك بها فصداق المثل وعليه ايضا **الولد** **قيمة**  
**مطلقا** **ردّها** **او** **اسكنها** **كان** **المغرم** **منها** **او** **من** **سيدها**  
او من اجنبي لانه حر كما تقدم بخلاف الولد المغرم فلوله  
ارق **دون** **مال** **اي** **الولد** **فلا** **يكون** **لسيد** **امه** **وتعتبر** **قيمته**  
**يوم** **الحكم** **لا** **يوم** **الولادة** **الا** **ان** **يعتق** **الولد** **على** **سيد**  
**امه** **بانه** **يكون** **سيد** **امه** **جدا** **او** **ابا** **او** **امثا** **المغرم** **ولا** **يعم**  
قيمتها **لعتقه** **على** **سيد** **الام** **ولا** **والا** **له** **عليه** **لتخلقه** **على**



الحرية **والقدمة** بفتح العين أي عند عدم الأب بمسرا  
موت أو فقد **تؤخذ القيمة** من نفس الولد إن أيسر  
ولا يرجع بما على أبيه كالأب يرجع أبوه بها عليه إن غمها  
فإن أعسرا أخذت من أولهما يساراً ولا يرجع على الآخر  
**ولو عدم الأب** وقلنا تؤخذ من الولد وإن كان الولد بعد  
**لا يؤخذ من كل ولد إلا قسطه** أي قيمته فقط ولا  
يؤخذ ملي عن معدم ولا حاضره عن غائب **وقيل قول**  
**الزوج إنه غريمي** إذا ادعى عليه العلم فله الرد  
قبل البناء ولا شيء عليه وبعده ويغرم قيمة الولد  
على ما مر **ولو طلقها أو مات معها** أو أحدها **فاطلع** بها  
لبناً للمنفوك **على موجب خيار** من جذر أو بصر أو غير  
ذلك في أحدهما **فكأن عدم** فلها الصداق كما ملأ في المؤ  
مطلقاً وفي الطلاق إن دخل ونسخه إن لم يدخل والام  
ثابت بينهما **والنوي كتم العمي ونحوه** من كل عيب  
لا يوجب الخيار إلا بشرط أنه إذا لم يشترط الزوج السلا  
مته لأن النكاح مبني على الكارمة بخلاف البيع يجب  
على البائع بيان كل ما يكرهه المشتري وأما ما يوجب  
الخيار فعليه بيانه **ويجب كتم الخنا** بفتح الخاء المعجمة أي  
الغواش التي توجب العامر كالزنا والسرقة **ومنع**  
**أجدم وأبرص** من وطئ إمامه لأنه ضومر فالزوجة  
أولى لأن تصرفه في الرقيق أقوى من تصرفه في الزوج

فصل

**فمقتل** في خيار من تعتق وهي في عصمة عبد **لمت**  
**كل عتقها** من الأما وهي تحت عبد ولو بشأبيه **فراقه**  
في حال بينها وبينه حتى تحت **بطلقة** وقوله **فقط** راجع  
لثلاثة أي كل عتقها لا إن لم يكمل تحت عبد لآخر بطلقة  
لأنه لو سوا بينت أو أجهمت كان قالت طلعت نفسي وأختوت  
نفسى **بأبنة** خبر مبتدأ محذوف أي وهي بأبنة وبأجر على  
النعت والمعنى صفتها البيوت ولائها مرفيه فإن أوقعت  
طليقتين فله مرد الثانية على قول الأكثر **ولا شيء لها**  
من الصداق إن اختارت نفسها قبل البناء **ولها بعده**  
أي البناء ولم تعلم بعقدها **فقطا غير عالمة** فالأكثر منه  
أي من المسمى **ومن صدق المثل وليس للسيد انتزاع** عه  
أي الصداق **إلا أن يشترطه** السيد لنفسه بعد أن قبضته  
من زوجها أو يأخذ السيد من الزوج **قبل العتق**  
فيكون للسيد في العسورتيه واستثنى من قوله **لمت كل**  
عتقها الخ قوله **إلا أن تستطه** أي إلا أن تسقط خيارها  
بقولها اخترت زوجي ونحوه أو تقول استقطت خيار  
فلا خيار لها بعد ذلك أو **تستطه** من نفسها طيعة وإن  
لم يطأها بالفعل **بعد العلم منها** بعقدها فلا خيار لها  
**ولو جهلت الحكم** بأن لها الاختيار أو بأن تمكينها طيعة  
مسقط لخيارها أو **بسيها** أي بطلعها طلاقاً أو بغيره فلا خيار  
لها لقوانه بفوات محل الطلاق أو **يعتق** زوجها قبل اختيارها



فلا خيار لها الا بما صارت حرة تحت حر **الا** ان يحصل  
 عتقه قبل اختيارها **لتاخير** للاختيار منها **الحيف** فلا  
 يسقط اختيارها لجبرها شرعا على التاخير اذ لا يجوز  
 طلاق في زمن الحيض فان وقعت الطلاق ثم منه لزوم  
**ولما** ايه كنت كل عتقها **ان او قعما** نزوجها عند حكم  
 بحضرة عتقها وقال لها اما ان تختاري العراق او تختاري  
 البقاع **تاخير** ان طلبته تتروي فيه **بالنظر** من  
 الحاكم ايه بالاجتهاد منه **تنظر** ايه تتروي فيه **والا**  
 توقف بان عقل عنها او غاب نزوجها او لم يعلم الحكم  
**صدقت** انهما امر منيت به ايه بنزوجها ايه بالمقام  
 اذا لم تمكنه طليعة **وان بعد سنة** والله اعلم **فصل**  
 في بيان احكام تنازع الزوجين **ان تنازعا في الزوجة**  
 بان ادعاهما احدهما او انكرها الاخر **ثبتت** ولو بينة  
**سماع** تشهد بان لم نزل نسمع من الثقات وغيرهم ان  
 فلانا تزوج فلانة او تزوج بفلانة ولا يثبت باقرارهما  
 بعد التنازع **والا** بان لم يثبت بينة قطع ولا سماع  
**فلا يمين على المنكر** للزوجة منهما لان كل دعوى لا تثبت  
 الا بعد ليني فلا يمين بمجردها على المنكر المدعى عليه بل  
**ولو اقام المدعى شاهدا** يشهد له اذ لا فائدة في توهمها  
 على المنكر لانه لو كفل لم يقض بالشاهد والنكول **لكن**  
**يكتف** معه ايه مع شاهده اذا ما ان المنكر ويرث لان

مبجزة ان تنازعا في الزوجة طليعة

الدعوى

الدعوى التي اليها مال **ولا صدق** لها لانه من احكام  
 الحياة **وامرث** المرأة المنكرة **بانتظام** ايه الزوج المدعى  
**البينة ادعي قريتها** لاصدر عليها في انتظارها فلا تنزوج  
 فان اتى بها قضى له بها **ثم** اذا امرت بالانتظار ولم  
 يات بها او كانت البينة بعيدة لم تنزع له **بينه** بعد ذلك  
**ان تجزئه** ايه حكم بعجزه **الحاكم** لا ان لم يحكم بذلك فتسمع  
**وليس انكاه** للزوجة **طلاقا** فاقامت عليه البينة  
 وحكم الحاكم بها فيلزمه النفقة ويحل له وطئها **الا**  
**ان ينوي** ايه الطلاق **بغير** ايه بالانكار فيكون طلاقا  
**ولو حكم عليه** بها ايه بالزوجة حين اقامت للمرأة عليه  
 البينة عليه **جدد** عند التحلل له ان علم من نفسه انما  
 غير من زوجة في الواقع وان البينة مزور **ولو ادعاهما**  
 ايه المرأة **رجلان** فقال كل هي زوجتي **اقام كل** منهما  
**بينه** تشهد له وسوا صدقتهما او كذبتهما او صدقت احد  
**فسمعا** ايه نكاحهما بطلت باينة الاحتمال صدقتهما مع  
 عدم علم السابق منهما **لذات الوليين** اذا جهل زمن  
 العقدين ولا ينظر لدخول احدهما بها ولا ينظر لاعد  
 احدهما ولا لغوها من التزوجات الا التامر به فانه يعمل  
 بالسابعة في التامر به ولو امرخت احدها فقط بطلت  
 لعدم التامر به بالمرة على الابرج **وان اقرهما** ايه بالزوجة  
 طامريان على محلة توامر **ثا** لثبوت الشكح باقرارهما وهما







**وثبت النكاح** ولا فسخ مراجع لقوله وبعد البناء الخ  
ولقوله فالقول لمدعي الخ ولقوله وقضي للمخالف  
ولمفهوم قوله ان لم يرض فتمحل انه ان كان التنازع  
قبل البناء ولم يحصل طلاق ولا موت فالقول لمدعي  
الاشبه بيمينه ولا فسخ في القدر والصفة وان اشبهها  
معا او لم يشبهها معا ففسخ ان لم يرض احدهما بقول  
الاخر وان كان التنازع قبله في الجنس حلفا وفسخ  
مطلقا ولا ينظر لنسبه ولا عدمه ما لم يرض احدهما  
بقول الاخر وان حصل التنازع بعد البناء او قبله بعد  
طلاق او موت فالقول للزوج بيمينه ولا فسخ في القدر  
والصفة واما في الجنس فيرد لصداق المثل بعد حلفتها  
او نكولها معا ولا سبيل للفسخ ولا يراعي شبه لهما ولا  
لاحدهما فان حلف احدهما ونكل الاخر قضى له بما ادعى  
ولا فسخ ايض وقد علمت انه متى حصل بنا فلا يفسخ  
مطلقا كان التنازع في القدر والصفة والجنس اشبهها  
او لم يشبهها او اشبه احدهما دون الاخر الا انه في القدر  
والصفة القول قول الزوج ان حلفا والاحلفت وكان  
القول لهما وفي الجنس يرد لصداق المثل ان حلفا او نكلا  
فان حلف احدهما فالقول له او انه ان لم يحصل بنا فتامة  
يفسخ وذلك فيما اذا حلفا او تناكلا معا في اختلافهما  
في الجنس مطلقا وفي الصفة والقدر اذا لم ينفرد احدهما

بالشبه

بالشبه وصورة المسئلة اربعة وعشرون لان التنازع اما  
في القدر او الصفة او الجنس وفي كل اما ان يشبهها معا  
او لم يحصل شبهها او يشبه الزوج فقط او هي فقط وفي كل اما  
ان يبين بها او لا وظاهر كلام الشيخ انه لا فرق بين الاختلاف  
في الجنس وغيره وهو خلاف ما قرره في توضيحه ونقله عن  
الشيخ وابن رشد والمتطوع وغيرهم **ولو ادعى الزوج**  
**انه تزوجها تنقويضا عند معتاديه** اي التفتويض و  
وادعت هي تسمية **فلذلك** اي فالقول له بيمين ولو  
بعد الفوات بدخول او موت او طلاق فيلزمه ان يفرض  
لها صداق المثل بعد البناء ولا شيء عليه في الطلاق او لو  
قبل البناء فان اعتادوا التسمية خاصة فالقول لهما بيمين  
**وثبت النكاح** **ولا كلام لمجور** لصفة او صبي من زوج  
او زوجة في التنازع المتقدم ذكره بل الكلام لوليها  
واليمين عليه **وان قال الزوج لها اصدق قتلك ابا لك** او  
غيره مما يعتق عليها **فقال لت** بل اصدقني **امي** او غيرها  
مما يعتق عليها ايض وكان التنازع قبل الدخول بدليل  
التفصيل الاتي فصورها اربع اما ان يحلفا او ينكلا او  
يحلف الزوج دونها او عكسه اشار لها بقوله **حلفت** اي  
ابتدت باليمين بانه اصدقها امها لا اباها ثم قيل **لها**  
احلف لرد دعواها **فان حلف** كما حلفت بانه ما اصدقها  
الا اباها لا امها **فسخ** النكاح بطلاق وهذا دليل على ان



النزاع قبل البناء اذ بعده لا يثبت في نسخه كما تقدم وهذا  
من الاختلاف في الصفة **وعتق الأب** لا قراه بحريته  
وولاؤه لها كما يأتي **كان مكرها** معاً فانه يفسخ ويعتق  
الأب فقط **وان نكل** بعد حلفها **عتقا** معاً الأب  
لا قراه بحريته والام حلفها وتكولته **وثبت النكاح**  
**بها** اي بالام فلو طلقها قبل البناء رجع عليها بنفسه  
قيمتها **ولاها لها وان حلف فقط** دونها **ثبت**  
النكاح **بها** اي بالأب والام حقيقة ففي الصور الأربع  
يعتق الأب وفي صومعة واحدة تعتق الام معه وهي  
صومعة تكولته وحلفها وهي التي يثبت النكاح بها وتورق  
في الثلاثة والاولا لها في الأربع صور اجتماعاً وانفراً  
تكون النزاع بعد البناء لثبت النكاح في الصور الأربع  
والقول للزوج بمين فان نكل حلف وعتقا معاً فان  
نكلت اي عتق الأب لانه ثبت به النكاح ولا مرجوع  
لا حدها على الآخر **بها** **وان تنازعاً في قبض ما حل**  
من الصداق فقال الزوج دفعته لك وقالت لم تدفعه  
بل هو باق عندك **فقبل البناء** القول قولها **وان كان**  
التنازع **بعده** فالقول قوله **بمين** فيها اي في البسطة  
لكن بأربعة شروط في الثانية افاد الاول بقوله **ان لم**  
**يكن العرف تأخير** اي تأخير ما حل من الصداق **بها**  
كان عرفهم تقديمه او لا عرف لهم فان كان العرف تأخير

فلا

فلا يكون القول قوله بل قولها والثاني بقوله **ولم**  
**يكن معها رهن** والا فالقول لها لاله والثالث بقوله  
**ولم يكن** الصداق مكتوب **بكتاب** اي وثيقة والا فالقول  
لها والرابع بقوله **واذ عني** بعد البناء **دفعه** لها  
**قبل البناء** فان ادعي دفعه بعده فقولها وعليه البيان  
واما التنازع في موجب الصداق فالقول لها كسائر  
الديون من ان من ادعي الدفع لا يبريه الا البينة او  
اعتراف من رتب الحديث **وان تنازعاً في مناع البيت**  
اي ما فيه **فللمرأة المعتاد للنساء فقط** كالحلي والآخره  
وما يناسب النساء من الملايسه ان لم يكن في حوزة الخاص  
به والا فالقول له بمين ولم تكن المرأة معروفة بالفقر  
والا فالقول له الا ما يناسب جهتها **والا** **يكن ما**  
في البيت معتاد للنساء فقط بل للرجل فقط كالسيف وخو  
والفرس ونحوها والمعروف وكتب العلم وسلع التجارة او  
معتاد اليها كالاوان **فلهم القول بمين** لان الشاغل ان  
ما في البيوت للرجال **ولها الغزل** اذا تنازعاً فيه **الا**  
**ان يثبت الزوج ان الكتان له فشره كان** هو بقيمة  
كتانه وهي بقيمة غزله **وان نسجت المرأة شقة** وادعاها  
الزوج **كلت هي بيان ان الغزل لها** واختصت بها  
قاله مالك **والا** تبين ان لها الغزل **لزمها الاجرة** و  
اختص بها وقال بت القاسم النسخ للمرأة وعلي الزوج بيت







۲  
ای که دلم می‌خواست احدی مرا بداند  
علاهی مرا

هذا قولنا ما كلفنا الله من وقيل  
بحوزان جوارا سوي الطرفين كما  
قال الأبيس

منه القسم الشريف

[illegible]



تدل على ان له جبرهت على ذلك وجازر الاثره بفتحها  
كدرجته وبضم الهزئة وسكون المثلثة كحجة ايه ان  
يؤثر ضررتها عليها برضاها بشي ايه في نظريتي تأخذ  
منه او من غيره وبغيره ايه بغير شي بل مجانا وفيه  
نوع تكرار مع قوله وجازر برضاها الزيادة الخ وليس  
المراد بالاثرة التفصيل في النفقة والكسوة اذ لا يجب  
قسم في ذلك كعطية منها او من غيرها لزوجها كانت ضررة  
اولا على اسبابها في عصمة وعدم طلاقها فيجوز وليس  
من اكل اموال الناس بالباطل وجازر شر ايومها منها  
بحال او منفعة وهذا من باب استقاط حق وجب في نظري  
شي لا يبيع حقيقي وجازر وفي ضررتها في يومها باذنها لا  
بغيره وجازر له سلا مده عليها وسواله عن حالها  
بالباب من غيره دخول عليها والامنع وجازر له البيا  
عند ضررتها ان اغلقت الباب دون حال دخولها  
لها او قبله ولم تفتح له ان لم يقدر على البيا بتجبرتها  
لخوف من لهن او غيره فان قدر لم يجوز له البيا عند  
ضررتها وان وصيت امرأة نوبتها من ضررة ايه وصيتها  
لضررتها هند فالكلام له ايه للزوج لاله ايه هند  
الموهوبة فله ان يوصي وان لا يوصي اذ قد يكون له  
عرض في الواهبة دون هند الموهوبة فان رضيت اختفت  
الموهوبة وهي هند بتلك الليلة بخلاف جبتها ليكتها

له

ايه للزوج فتقدم الواهبة عدما ايه كانها معدومة  
فيستحق تلك الليلة من يليها في القسم وليس له ان يجعلها  
لن يشا الا ان اشترى الزوج ليلة من ضررة فيخص بها  
من يشا ولها ايه الواهبة لزوجها او لضررتها ليلتها  
الرجوع فيما وصيت لما يلحقها من الفترة فلا قدرة لها  
على الوفا ومنع ايه حرم عليه دخوله ايه الزوج على  
ضررتها في يومها بلا اذنها الا الحاجة فيجوز الدخول  
بقدر من من قضا الحاجة بلا مكث بعد تمامها ومنع  
دخوله تمامها معا ولو برضاها لانه منطه كشي  
الموهبة وكذا اجمع الاما فيه بخلاف دخوله بواحدة فيجوز  
ومنع جميعها معه في فرش واحد وان بلا وطئ كاتين  
يحرر جميعها في فرش واحد وان بلا وطئ لكن على احد  
القولين اذ لم يكن وطئ ولو تزوج رجل بضررة نصي  
عليه للبكر سبع من البيا متواليات تختص بها عنده  
والتيب بثلاث ثم يقيم بعد ذلك وهو مخير بعد ذلك في  
البهارة بما شا ولا تجاب البكر والييب لا كثر مما جعله لها  
الشرع ان طلبته وان لم يقدر من ربي على القسم لسدة  
مرضه فعند من شامنت بك تقيين وان سا فرزوج  
ضررا يراه اذ سفر المختار منعت للسفر معه من ش  
الا اذ اراد السفر في قربة ايه لعبادة الحج وغزو فيقرع  
بينهما او بينعت من خرج سهمهما اخذها معه لان الرغبت







به ولو كان اية الحكيمين مقامين متجهتين اية الزوجين  
فهي نافذة ولو لم يرض به الزوجان او الحاكم فاولي اذا  
اقامهما الحاكم **بواحدة متعلق بطلاق ولا يلزم الزوج**  
**ما اراد على الواحدة ان او قعا اكثر منه واحدة وطلاقا**  
بما فيه المصلحة فيطلقان **بلا خلع** اية بلا مال ياخذانه منها  
للزوج **ان اساء الزوج** اية ان كانت الاساءة منه **وبه اية**  
**بالخلع ان اساءت** اية ان كانت الاساءة منها **ويا تمناه**  
**عليها بلا طلاق** بان يامره بالعبر عليها وعدم معاملتها  
بالضمر الواقع منها ان اقتضي النظر والمصلحة ذلك **وان**  
**اساء معا** اية كان كل منهما يضرب صاحب **تتبع الطلاق**  
**بلا خلع عند الأكثر** اذ لم ترض بالمقام به **وجانر الطلاق**  
**بغير اية بالخلع بالنظر عند غيرهم** اية غير الاكثر وهم  
الاقول هكذا نقله بعضهم واعتبر على كلام الشيخ الذي  
مقتضاه عكسه ذلك انظر شرح الشريفي **واقيا الحاكم**  
بعد حكمهما بما اقتضاه النظر **فاخبراه ونفذه** اية فقد  
حكمها وجوبا ولا يجوز له تعقبه ولا نقضه كما تقدموا  
وان خالف مذهب وفائدة جمع الكلمة وعدم الاختلاف  
**والزوجين اقامة حكم واحد** بوضيانه من غير رفع  
الحاكم **على المصحة المتقدمة** من كونه عدلا رشيدا ذكرا  
عالمنا بذلك وينفذ حكمه ولو لم يرضيا به فاولي ان لهما  
اقامة حكيم بخلاف الحاكم اذ امر فعلا اليه فلا بد من بحث

حكيم

حكيم اذ كان لكل من الزوجين قربة من اهله والاية  
الكرمية تغيد ذلك لان قوله تعالى فابعثوا حكما اية يغيد  
ان ذلك عند الرفع وانما اذ ارضيا باقامة واحد بلا  
رفع كفى **الحاكم** له اقامة الواحد **والولي** اية ولي  
الزوج وولي الزوجة حيث كان الزوجان مجعورين لهما  
اقامة الواحد بلا رفع على احد القولين **ان كان المقام**  
**اجنبيا** من الزوجين ومثله فيما يظهر اذ كان قريبا لهما  
معا قرابة مستوية كابنت عم لهما او عم والقول الثاني لا  
يجوز للحاكم ولا للولين اقامة الواحد مطلقا **اية الزوجين**  
**الاقلاع منهما** اية عن الحكيم وعدم الرضا بحكمهما  
ان اقاما حكيم او الاقلاع عن الواحد ان اقاما واحدا  
منهما ومحل جواز الاقلاع **ان اقامتهما** من انفسهما بلا  
رفع للحاكم **ما لم** اية مدة كون الحكيمين المقامين منهما لم  
**يستوعبا الكشف** عن حالهما **ويقر ما على الحكم** والافليس  
لهما الاقلاع وظرو لو رضى الغرم على الحكم بالطلاق او  
بالبقاء والصح وقال ابن يونس ينبغي اذ ارضيا معا بالبقاء  
ان لا يغرق بينهما ومعلوم ان اقامتهما انما لو كانا  
موجبين من الحاكم فليس لهما الاقلاع ولو لم يستوعبا الكشف  
وهو ظر لعدم اختيارهما في اقامتهما **وان حكما بالطلاق**  
**واختلفا** اية الحكماء في المال اية العوض فقال احدى بعض  
وقال الاخر **ان التزمت المرأة فظم والا تلتزمه فلا**







اية المجهوم من سائر الاوليا **الا باذن** منها له فيه وفي  
**كون السقيمة** اذا الاب الشيب البالغ **كالمجبرة** يجوز  
 للاب ان يخالعه عنها من مالها بدون اذنها او ليست كما  
 لمجبرة فليس له ذلك **خلاف** وطركلامه في التوضيحات  
 الراجحة انه لا يجوز الاب رضاعها وجاز الخلع **بالفرج** بين  
 بطن امها او بقرتها ويخوذ لك فان انقض الجمل فلا يسي  
 له وبانت كما لو كان الجنين في ملك عيها **وابق** فان  
 لم يظفر به فلا شيء له وبانت **وغير موصوف** متحيوا  
 او عرض وثمره لم يبد صلاحها **وله الوسط** منه اية من  
 غير الموصوف لا الجيد ولا الذي من جنس ما خالعه به  
 فاذا وقع على عبد او عبيد فله الوسط من ذلك وجاز  
 الخلع **بنفقة حمل** اية بنفقتها على نفسها مدة حملها ان  
**كان حمل** اية على تقدير وجوده واو في الحمل الظاهري  
**لا نفاق** على ولدها منه او ما تلده من الحمل **مدة الرضاع**  
 عامين او اكثر ولا يستقطب به اية خلعها على نفقة ما  
 تلده من الحمل **نفقة الحمل على الاصح** وهو قول بن القاسم  
 قال ابن القاسم لها نفقة الحمل لانها حقان استقطبت  
 احدهما عنه في نظير الخلع فيبقي الآخر وقال الامام اذا  
 خالعه بنفقة ما تلده استلزم رد لك سقوط نفقة الحمل  
 وهو الذي مشي عليه الشيخ قوله فلا نفقة للحمل ورجح  
 الاول **كالعكس** اية اذا خالعه على استقطاب نفقة الحمل فلا  
 فلا

فلا يسقط به نفقة الرضاع او بالانفاق **على الزوج** الخالعه  
 لها او على غيره قريب او غيره منفردة عن نفقة رضاع  
 بل وان كانت مع نفقة **الارضاع** لولدها منه مدة  
 الرضاع او اكثر فان ماتت المرأة او انقطع لبنها **او ولد**  
**اكثر من ولد** في بطن فعليها النفقة وتؤخذ من تركتها  
 في موتها وان **اعسرت** امرأة انفق الاب على ولده المدة  
 المشتوية ورجع عليها اذا اليسرت وان مات الولد او غيره  
 من زوج او غيره **رجع الوارث** عليها اية على المرأة  
**ببقية نفقة المدة** المشتوية **الا لعرق** او شرط فيعمل به  
 وجاز الخلع **باستقاط حضانتها** لولده ويستقل الحق له  
 ولو كان هناك من يستحقها غيره قبله وهذا هو المشهور  
 الذي جري به العمل وبه الفتوى انتقا لها من يليها في  
 الرتبة وجاز الخلع **مع البيع** كان تدفع له عبد اية ان خالعه  
 ويدفع لها عشرة ولو خالعه بمال لا اجل مجسول **عجمله**  
**الموجبل بمجسول** فياخذه منها حال الخلع صحيح **ولا اية**  
 للزوج **مرد يبي مرد** وجده في المال الذي خالعه به  
 ليأخذ به له منها سوا كان ذراهم او غيرها **الا لشرط** بان  
 شرطت عليه عدم مرد الردى فليس له رده عملا بالشرط  
**وان استحق** من يد الزوج **مقوم معين** خالعه به  
 كثوب معين او عبد معين **مقومة** يرجع بها عليها **والا** بان  
 خالعه بمثل او مقوم موصوف كثوب صفته كذا فاستحق



مت يده **فمنه يرجع** بها عليها **الا ان يعلم** الزوج حين  
الخلع بانها لا تملك ما خالعت به وخالعتها عليه **فلا شيء له**  
وبانت **ما حرام** ايه انتم خالعتها بشي حرام **مت كثر** وخوف  
ومقصود ومسرور علم به فلا شيء له عليها وبانت **وامر**  
**امريق** الخمر وقتل الخنزير ويرد المصوب والمسرور  
لربه **وتأخيرها دينا عليه** في نظير خلعها وقد حل اجله  
فانه لا شيء له عليها لان تأخير الحال سلق وقد جرها  
فعما وهو خلاص عفتها منه وتأخذ منه الدين حال  
**او تعجيل ما** ايه دين لها عليه لاجل **لم يجب** عليها **قوله**  
قبل اجله بان كان طعاما او عرضا مت بيع فيرد التعجيل  
ويبقى الي اجله وبانت لما فيه من حصة الضمان عنه على  
ان مراد محل العصة **او خالعتها على خروجهما من السكن**  
الذي طلقها فيه فيرد بوجوبها له لانه حق الله لا يجوز  
استقاطه **وبانت** راجع لجميع ما تقدم ولا شيء له عليها  
**فأعطى** ايه الزوج وهو مت اضافته المصدر لمفعول  
ايه اعطته هي او غيرها **ما لا في عدة** الطلاق **الرجعي**  
**على نفيها** ايه الرجعة **فقبل** الزوج ذلك المال على ذلك فيقع  
عليه طلاقه اخري باينة اتفاقا ان كان على ان لا رجعة  
له عليها وعلى المثل ان كان على ان لا يرجعها وقال الشهب  
له رجعتها وردد المال ذكره ابن رشد وقيل الخلاف في كل  
من المورثين وبالجملة اتفق مالك وابن القاسم على وقوع  
طلاقه

فأربعة لوقال الرجل لزوجته انت طالق طلقة لا رجعة لي فيها فانه لا رجعة له منه ثبت له الرجعة بياول لفظة ولا يسقط ما وجبه  
قوله لا رجعة لي فيها انه سبب في رجوعه

طلاقه اخري باينة **وكيسها او تزوجها** فيلزمه الطلاق  
باينة ايه ان من باع زوجته او زوجها لغيره في زمن عي  
او غيره فانه يقع عليه الطلاق باينة اذا كان جدا للهنك  
قال المتطي قال بن القاسم من باع امراته او زوجها  
هانز لا فلا شيء عليه ومثله في العتبية قول بعض الشرا ح  
ولوها نر لا ضعيف ويقع الطلاق باينة **بكل طلاق حكاه**  
ايه حكم به الحاكم **الا اذا حكم به لا يلا او عسر بنفقة** تزويج  
فان يسر في العدة فله رجعتها كما ان المرء له رجعتها و  
وطيها في العدة **لان طلق** زوجته **واعطى** لها ما لا من  
عنده فليس يخلع بل هو مرجعي **في العدة** قال في التوضيح  
لانه من طلق واعطى لزوجته المتعة **او شرط** بالبقاء  
للمفعول فيشمل الشرط منه او منها او من غيرها ايه ان من  
زوجته طلاقا رجعيا وشرط عليه **نفي الرجعة** من غير اعط  
مال فانه يستمر على انه مرجعي ولا تبين بذلك **وموجبها**  
فليس الرجعي ايه موقعه ومثبه **نزوج** لا غيره الا ان يكون  
وكيلا عنه **ملك** لاصبي ومجنون ولو كان الزوج **سفيها**  
او عبدا الا العتمة بيده وله ان يطلق بغير عوف فيه  
او **او ولي غيره** ايه غير المطلق من صبي او مجنون سوا  
مالك الوكي ابا الزوج او سيد او وصيا او حاكما او مقاما  
من جهته اذا كان الخلع منه **بنظر** ايه مصلحة ولا يجوز  
عند مالك وابن القاسم ايه يطلق الوكي عليها بلا عوض و



ونقل ابن عرفة عن النبي انه يجوز لمصلحة اذ قد يكون  
في بقا العصمة فساد لا مظهر او حدث **لا اب سفيح**  
فلا يخال عنه بغير اذنه **ولا سيد عيب بالغ** لان اذ  
الطلاق بيد الزوج المكلف ولو سفيها او عبدا لا يبد  
الاب والسيد فاوي غيرها من الاوليا كالوصي وال  
الحاكم **ونفذ خلع المريض** مرضا مخوفا وهو ما الشأن  
فيه ان يكون سببا في الموق لا نحو مرد او خفيف صدا ع  
واشار بقوله ونفذ الي انه لا يجوز ابتداء لما فيه  
من اخراج التوارث **وترث** زوجته المخالعة في مرضه  
ان مات منه ولو خرجت من العدة وتزوجت بغيره  
**دونها** اي فلا يرثها هو ان ماتت في مرضه قبله و  
لو كانت مريضة حال الخلع ايض لان هو الذي سقط  
ما كان يستحقه **كل مطلقة بمرض موت** اي مخوف  
فانما ترثه ان ماتت من ذلك المرض دون ان يرثها  
ولو كانت مريضة ايض **ولو اغتشت فيه** اي في الحيض  
تعدا منها كما لو قال لها ان دخلت داري فلان فانت  
طالق قد خلتها قاصدة حسنه فتروته دونها **او ولي**  
**اسلمت** زوجته الكتابية في مرض موت **او عتقت** زوجة  
الامة **فيها** اي في مرض موتها فانما ترثه دونها **او**  
ولو خرجت من العدة وتزوجت **غيره** ولو امر واجا **او**  
**بركت امر واجا** كيثوة كل منهم طلقا بمرض موت **والا قرار**

بها

بها اي بالطلاق **فيها** اي في مرض الموت بان اخبر في  
مرضه انه **لا** كان طلقها سابقا **كانت** في مرضه  
فتروته ولا يرثها ان كان طلقها باين على دعواه او  
رجعيا وخرجت من العدة على دعواه والا ويرثها ايهم  
ولا عبرة باساده الطلاق لزمت محته **والعدة** تبثدا  
**من وقت الاقرار** بالطلاق لامن اليوم الذي اسند  
اليه الطلاق وهذا ما مر مشهد بينة بمقتضى اقراره  
والاعمال بها والعدة من يوم امرخته اليه **ولا امرت**  
اذا انقضت العدة على مقتضى تأميرها او كان باينا  
**وانما ينقطع** امرتها منه **بصحته** من ذلك المرض **ببنتها**  
اي ظاهرة **واليجوز خلع الزوج المريضة** مرضا  
مخوفا اي يحرم عليها ان تخالعه زوجها وكذا يحرم عليه  
لاعانتها لها على الحرام وينفذ الطلاق ولا توارث بينهما  
ان كان الزوج صحيحا ولو ماتت في عدتها ومحل المنع  
ان مراد الخلع **على امرته** منها لو ماتت بان كانت  
امرته منها عشرة وخالعة خمسة عشر واولي لو خالعة  
بجميع ما لها فان خالعة بقدر امرته فاقل جازم ولا  
يتوارثان قاله ابن القاسم وقال مالك ان اخلعت منه  
في مرضها وهو صحيح بجميع ما لها لم يرثها ولا يرثها والظن  
ان قول ابن القاسم لا يخالفه لما قاله اكثر الاشياخ **ومر**  
**الزائد** على امرته منها **واعتبر** الزائد على امرته **يوم موتها**



لا يوم الخلع وحقه فيعتق جميع المال المتخالف به الى يوم  
الموت فان كان قد مر امرته فاقبل استعمل به الزوج وان  
كان اكثر مردما زاد على امرته فان صححت من مرضها  
تم الخلع واخذ جميع ما خالعت به ولو اتي على جميع ما لها  
**ولا توارث بينهما على كل حال وان** وكل الزوج وكيل  
على خلعها ونقص وكيله **عند ما سماه** له بان قال له  
وكذلك علي ان تخالعي بعشرة فخالعي بخمسة او نقص  
**عن خلع المثل ان اطلق الزوج** له اي للوكيل بان لم  
يسم له شيئا او اطلق لها اي للزوجة فاذا قال لها ان  
اتيسريني بمال او بها اخالعتك به فانت طالق **لم يلزم**  
الخلع في الصور الثلاثة **الا ان يتم** بالبناء للمفوض الا  
ان يتم الوكيل في الاولى ما سماه له وفي الثانية خلع المثل  
وتتم الزوجة في الثالثة خلع المثل ولو زاد الوكيل على ما  
سماه او على خلع المثل فيما اذا اطلق له فاللزوم ظاهر بالاولى  
**وان** وكلت الزوجة وكيلها لخالعها وسمت له شيئا او اطلقت  
اطلقت **وزاد وكيلها على ما سمت** او على خلع المثل **ان**  
اطلقت **فعلية الزيادة على ما سمت** او على خلع المثل **اطلقت**  
ولا يلزمها الادفع ما سمت او خلع المثل ولزم الطلاق  
على كل حال **ولها** اي الزوجة حيث خالعت زوجها بمال  
وادعت انما خالعت لضرر منه يجوز التطبيق به  
**مرد المال** الذي اخذه الزوج منها اي اخذته من

ان

**ان اشهدت** اي اقامت بينة تشهد لها على الضرر ولو  
**بسماع** بان يقول لم نزل نسمع انه يضار بها او يمين  
**مع شاهد او مع امرأتين** تشهدتا بروية الضرر منه  
ولو مودة هذا اذا لم تسقط قيا مها بينة الضرر بل **وان**  
**استقطت القيام بها** بان قال لها انا خالعتك بشرط ان  
تسقطي حقك من القيام بينة الضرر فوافقت فلها ان  
تقيمها بعد الطلاق وتأخذ منه المال الذي دفعته له على  
الاصح كما قال الشيخ لان الضرر يحملها على ذلك قهر فلا يعمل  
بالتزامها لذلك وبانت منه مرد المال الذي خالعت به  
ايضا **بكونها باينة** اي بشعور كونها وقت الخلع كانت مطلقة  
طلاقا باينا اذا الخلع لم يصادف محلا حالة البينونة منه  
**لا** ان خالعا في حال كونها مطلقة طلاقا **رجعي** لم تنقض  
عدته فلا ترد المال وصح الخلع ولزمه طلقة اخرى باينة  
لان الرجعية زوجة ما دامت في عدتها **كان قال لها ان**  
**خالعتك فانت طالق ثلاثا** ثم خالعا يقع الطلاق عليه  
ثلاثا ومرد له ما اخذه منها لان الخلع لم يصادف محلا للوقوع  
الثلاث عليه هذا قول ابن القاسم وهو المشهور وجبه **ان**  
المعلق والمعلق عليه يقعان في ان واحد وقد يقال ان  
المعلق لا يقع الا بعد حصول المعلق عليه وهو الخلع واذا  
حصل الخلع كانت غير زوجة فلم يقع المعلق عليه ولا يلزمه  
الا طلقة واحدة باينة فلا ترد منه المال وهذا قول اسبب وهو



يحيى قال بت قلت ما أفاده كلامهم هو الذي يفهمه السامع ونقص عن قول ابن القاسم وسئل ما كنت  
 عن رجل قال لا مراثة أضعف ديني وأنا أفرقت ففقتته من قال لها لا أفرقت حقاً كانت على عيكت فاعطته قال  
 أرى فلانة طلاقاً أن كان ذلك على وجه القدرية فان لم يكن على وجه القدرية حلف بها أنه لم يكن على وجه القدرية  
 ويكفي القول قوله أنه ابن ربيعة مناه أي معنى قوله أن كان على وجه القدرية إذا ثبت أن ذلك كان على وجه القدرية

بساط تقوم عليه بينة مثل أن تسأل  
 أن يسلطها على شيء وتقطيع أبا فيقول  
 لها أفضيني ديني وأنا أفرقت أو ما  
 استه ذلك أو غير ذلك على نفسه  
 فإذا ثبت ذلك أو لم يثبت على نفسه  
 كان خلعاً ثابتاً وهو كلام ابن القاسم  
 أن كلام ابن القاسم قد روي في نسخة أخرى

دقيق وإن كانت الفتوى بقول ابن القاسم فإن لم يقل  
 فلا ضابط بل قال أن الخلع لعنك فانت طالق وأطلق لزمه  
 طلقان ولم يرد المال فإن قيد بالشئ لم يرد المال في  
 ولو لم يرد الثلاث وكل هذا على مذهب ابن القاسم **ولكن**  
**المعاطات في الخلع عن النطق بالطلاق أن يجري**  
**بها** أي بالمعاطاة **عرف** كان يجري عرفهم بأنهم متى  
 دفعت له أشور تمها أو عقد لها فاحذها وانصرفت  
 كانت لك خلعاً ومثله قيام القرينة قال ابن القاسم  
 أن قصد الصلح على أن اخذ متاعه وسلم لها متاعها  
 فهو خلع لا زمر ولو لم يقل أنت طالق **وهو أن علق**  
**الخلع بالاقباض أو الادخوان** أقبضتني أو ادخنتني  
 عشرة فانت طالق أو عقد خالعك **لم يختص** الاقباض  
**بالمجلس** الذي علق فيه بل متى أعطته ما طلبه لزمه  
 الخلع فلم يطل الزمت بحيث يقضى العرف بأن الزوج لم  
 يقصد التملك اليه **القرينة** تقتضي أنه أراد الاقباض  
 بالمجلس فيعمل بها **ولزم في الخلع على الف** عن نوعها كالف  
 دينار أو درهم أو شاة وفي البلد محددة ويزيد قفاً  
 ضأن ومغن **العالم** في البلد فإن لم يكن غالب اخذ من  
 كل من المتساويين نصفه ومن الثلاث ثلث المتساوية ثلث  
 كل ولزم **البينة** أي الطلاق البائن إذا قال أنت طالق  
**هذه** الثوب **المروي** بفتح الراء نسبة إلى هراوة بلدة من

خراسان

خراسان واسما لثوب حاضر فدفعته له **فاذا هو ثوب**  
**مروي** يسكنون الرئاسة إلى المرو وبلدة من خراسان أيضاً  
 فتبين منه ويلزم الثوب المتساو إليه لأنه لما عينه بال  
 الاثارة كان المقصود ذاته سواء كان الثاني ادبي أو جوي  
**أو قال أنت طالق بما في يدك فاذا هو غير متقول** كتراب  
**أو كانت يدها فامرعة** فيلزمه الطلاق بأنها عند ابن  
 عبد السلام واختامه الطبع بقوله على الاحت لا نهى  
 مجوزاً لذلك كما جئنا فينقض الحمل وقال اللخمي لا يلزمه  
 طلاق **لا أن خالعته** بمعنى **لا شبهة لها فيه** لعلها بانه  
 ملك غيرها **ولم يعلم** الزوج بذلك لأن خالعها بشئ لم  
 يتم له وغيره لمعني يلزمه به الخلع ويلزمها مثله وبمعني  
 لها فيه شبهة بأن اعتقدت أنه ملكها فاستحق منه لزوم  
 الطلاق ولزمها مثل المثلي وقيمة غيره فلو علم لزمه  
 الطلاق ولا شيء له كما تقدم **أو خالعته بدون خلع**  
**المثل في قوله** لها أن دفعت لي ما خالعك به فانت طالق  
 لم يقع عليه طلاق لأن ما خالعك به منصرف لخلع المثل  
 فان دفعت له خلع المثل بانه والا فلا **وان** اتفقا على  
 الطلاق **وتنازعاني المال** فقال الزوج طلقك على مالي  
 وقالت بل بلا عوض **واتفقا عليه وتنازعاني قد مره**  
 فقال بعشرة وقالت بل بخمسة **أو في جنسه** فقال بعبد وقالت  
 بثوب **حلفت** على طبعه دعواها ونفي دعوي الزوج وكذا















طلقها فقال هي طالق بالثلاث لم يلزمه شيء لان الكراهة  
 لا يملك نفسه حال الكراهة كالمجنون او الكراهة **عليه فعل ما**  
**علق عليه** الطلاق فلا يثبت حكمه بطلاق لا ادخل الدار  
 فاكوه على دخولها او حمل كرها فادخلها وذلك في صيغة  
 البرو اما صيغة الحنث نحو ان لم يدخل الدار فطالق فالكراهة  
 على عدم الدخول فانه يثبت كما ياتي **الا ان يعلم حال**  
**الحلف انه سيكره** فاكراهة فانه يثبت **او يكره الكراهة شرعا**  
 فانه يثبت به لان الكراهة الشرعية كالطوع **كتقوم جزا**  
**العبد في حلفه بالطلاق او غيره لا باعه** اي هذا العبد  
 اي لا باع نصيبه من ذلك العبد فاعتق نصيبه شريكه فيه  
 نصيبه منه فتقوم عليه نصيب الحالف على عدم البيع وكل  
 به عتق الشريك فانه يثبت لان الكراهة له الشارعية **او في حلفه**  
**لا شراؤه** فاعتق الحالف نصيبه من العبد فتقوم عليه  
 نصيب شريكه لتكامل عتقه لزمه الطلاق وكنت حلفا  
 لطلاق لا خرجت نروجه فخرجها القاضي لتخلف يمنة  
 وجبت عليها **او يفعل الشيء المحلوف عليه بعد زواله** اي  
 الكراهة **فيلزم الطلاق كالحنث** اي كما يلزمه اليمين في  
 صيغة الحنث مطلقا كما لو حلف ان لم يدخل الدار فهي طالق  
 فهم بالادخول منع منه كرها فانه يثبت كما لو عزم على  
 عدم الدخول والحاصل ان صيغة البر لا يثبت فيها بالكراهة  
 بالقيود المتقدمة واما صيغة الحنث فلا ينفذ فيها الكراهة  
 لان عقادها

لان عقادها على حنث ثم ان الكراهة الذي لا يثبت به في  
 صيغة البر يكون **خوف قتل** ان لم يطلق **او منوب مؤلم** او  
**سبب او قيد كصغير** يكلف في قضا الذي **مروءة بملك** اي جمع  
 من الناس فانه وان لم يؤلم فهو عند المروءة فطبع فان  
 كان بخلوته او كان الزوج من غير اهل المروءة لم يكن كرها  
 ما لم يكثر والا فالكراهة مطلقا **او خوف اخذ مال** له وظم  
 قل او كثر وينبغي ما لم يكن تافها وهو لما لك وقال ابن  
 الما جشون ان كثر **او خوف قتل ولد** ان لم يطلق وكذا  
 بعقوبته ان كان مائرا والولد يشمل الذكر والانثى وان  
 نزل **او خوف قتل والده** ان او ام **لا غيرهما** من اخ او عم  
 او خال او عتوهما **وندى الحلق** بالطلاق او غيره **ليسلم**  
 الغير من القتل بملعه وان حنث هو وذلك فيما اذا قال  
 ظالم ان لم تطلق نروجه او ان لم تحلف بالطلاق قتلتك  
 فلان قال ابن رشد ان لم يحلف لم يكن عليه حرج امر  
 اي لا اثم عليه ولا ضمان ولا يرد عليه ان امر تكاب اخف  
 الضومين واجب فتأمل **ومثله** اي مثل الطلاق في الكراهة  
 المتقدم ذكره **العتق والنكاح والاقراء واليمين** فمن  
 اكراه غيره على ان يعتق عبدا او يزوجه بنته مثلا او على  
 ان يقول شيئا في ذمته او يسرقه او يجنيه او غير ذلك  
 او على ان يحلف بيمين بالله او يعتق عبده او بالشيء الى ملكة  
 او بصوم العام او ذلك وكذا الواكراهه على تدمير شيء مما ذكر



لم يلزم المكره شيء **والبيع ونحوه** من سائر العقود لم يلزم  
 شيء وحاصله ان من اكره غيره على عقد او حل او اقرار  
 او عيب لم يلزم المكره شيء والاكره فيما ذكر يكون نحو  
 قتل او ضرب موطن اى اخر ما تقدم **بخلاف** الاكره على  
**الكفر كسب** لله تعالى او لبني او ملكه وكما لاقى مصنف بقدر  
**وبخلاف** قذف المسلم بالزني **وبخلاف** الزني بطبيعة خلية  
 من نروج او سيد فلا يجوز الاقدام على شيء من ذلك الا  
 اذا اكره بالقتل لا بغيره من قطع ونحوه والدار تند  
**والصبر** على القتل وعدم ارتكاب شيء مما ذكر **اجل عند**  
 الله تعالى واحب اليه **لاقتل المسلم او قطعه** يدا او  
 رجلا او اصبع او الزني **بمكرهه** ولو خلية من نروج  
 كذا ان نروج او سيد ولو طاعة فلا يجوز الاقدام على  
 شيء من ذلك ولو اكره بالقتل واما لو اكره على فعل  
 معصية لاحق فيها لمخلوق كشرب خمر واكل ميتة فيكون  
 بغير القتل ايضا والحق به بعضهم الزني بطبيعة لا نروج  
 لها ولا سيد لانها معصية لاحق لمخلوق فيها وقد يفرق  
 بان الزني اشدها فيه من اختلاطه الانساب ولذا كان  
 احدهما اعظم والقدق به لا يجوز الا بالقتل **وان اجاز**  
 المكره على شيء مما ذكر عليه **غير النكاح طاعة** بعد زوال  
 الاكره **لزم** على الاحسن واما لو اكره على النكاح ثم زال  
 الاكره فلا بد من فسخه ولا تصح اجازته ولما كان الزني

الثالث

الثالث

والرابع يتعلق بهما احكام كثيرة خصهما بالذكور بقوله  
**وبخله** اى الطلاق **ما ملك من عصمة** بيان لما في قوله  
 على عصمة اى عصمة مملوكة حقيقة اى حاصلة بالفعل  
**وان تعليقا** اى وان كان ملكا ذا تعليق اى بمقدار حصوله  
 بالتعليق وذلك التعليق اما ان يكون موصيا **لقول**  
**الاجنبية** اى غير من زوجة ان تزوجتك او تزوجتها فهي  
 طالق فتبي تزوجها وقع عليه الطلاق واما غير موصي  
 وموصيات اما **بنسب** او بساط الاول **كقوله الاجنبية**  
**ان فعلت** كذا كان دخلت الدار فانت طالق **ونوع**  
 ان فعلته **بعد نكاحها** فتزوجها ففعلته لزمه الطلاق بنية  
 التعليق والثاني ما اشار له بقوله **او قال عند خطبتها**  
 وشد عليه الوكي في الشروط **مثلا هي طالق** ولم يستحضر  
 نية ان تزوجها فان تزوجها لزمه الطلاق لان بساط اليمين  
 اى قرينة الحال تدل على ان المراد ان تزوجها **وتطلق**  
 بغير التاخير واللام اى يقع عليه الطلاق **عقبه** اى عقب  
 الضلع في الثاني وعقب العقد في الثالث كالاول **وعليه النص**  
 اى بغير الصداق لكن في الثاني ان فعلت قبل الدخول  
 والا فغلبه جميع الصداق **وتكرر** وقوع الطلاق ولزم  
 نصف الصداق **ان** اتي بصفة تقتضي التكرار كان **قال**  
**كلما تزوجتك** فانت طالق **الا بعد ثلاث** من المرات وهي  
 الرابعة **قبل نكاح** فاذا تزوجها ثلاث مرات لزمه النصف



في كل مرة فان عقد عليها بعد ذلك قبل ان تنكح من وجافرة  
 لم يلزمه شيء لان عقده تحت لم يصادف محلا فان تزوجت  
 غيره عاد الخنث ولزوم النصف الي ان تنتهي العصمة  
 وهكذا لان العصمة لما لم تكن مملوكة بالفعل وانما خلق  
 على عصمة مستقبلة وهي عامة لزوم النصف في كل عصمة  
 بخلاف لو كان متزوجا بها وحلف با داء التكرار فيخمس  
 بالعصمة المملوكة فقط كما ياتي وقوله وعليه النصف  
 اي في نكاح التسمية والافلاشي عليه **ولو دخل بهذه**  
 المرأة التي علق طلاقها على تزويجها **فالمسي** يلزمه  
**فقط** ان كان والا فصدق المثل ورد بقوله فقط على  
 من قال يلزمه صدق صدق ونصف صدق اما النصف  
 فللزوم بالطلاق واما الصدق كاملا فللوطي ورد  
 بان هذا الوطي من ثمران العقد قبله وهذا اذا لم تكن  
 عامة بوقوع الطلاق عليها والا كانت مزانية واستثنى  
 من قوله وان تعلقا قوله **الا اذا عم النساء** في تعلقه  
 كان قال كل امرأة اتزوجها وان دخلت الدار فكل امرأة  
 اتزوجها فهي طالق ثم دخل فلا يلزمه شيء للخرج وال  
 المشقة بالتضييق والامر اذا ضاق اتسع **وابقى قليلا**  
 من النساء **كل امرأة اتزوجها فهي طالق** وان فعلت  
 كذا فكل امرأة اتزوجها طالق **الامت قرية كذا وهي**  
 ام القرية **مغيرة** قال ابو الحسن والمغيرة هي التي لا

بمسند عدم وقوع الطلاقات العامة

يجد فيها

يجد فيها ما يتزوج بها اي ما شأنا ذلك لغيرها بخلاف  
 الكبيرة كالتاهرة **او الاتغويين** لان نكاح التغويين  
 قليل جد ابا لسمية لنكاح التسمية **كان ذكرنا لا يبلغه**  
**عمره غالب** فلا يلزمه طلاق كما لو قال كل امرأة اتزوجها  
 مدة امر بعين سنة فهي طالق وكان ماضيا من عمره  
 امر بعين او خمسون سنة **اذ الغالب** انه لا يعيش الثمانين  
 بنا على ان التبعين خمس ومبعض فهو مكن عم النساء ومفهوم  
 كلامه انه لو ابقى كثيرا من النساء ولو كان بالسنة لغيره  
 قليلا لزمه الطلاق كما لو قال كل امرأة اتزوجها من مصر  
 او من العرب او من العم او من عجم فهي طالق فتزوج  
 من ذلك وكذا اذا قال كل امرأة اتزوجها تغويين فهي  
 طالق او كل امرأة اتزوجها مدة امر بعين سنة فهي طالق  
 وكان الماضى من عمره عشريت او ثلاثين فانه يلزمه  
 الطلاق في كل من تزوجها في مدة امر بعين لان السبعين  
 يبلغها الشخص في الغالب ولذا ان ابقى لنفسه قرية كبيرة  
 كالتاهرة فيلزمه الطلاق فيما عداها **وله نكاح الاما في**  
**قوله في حرة** اتزوجها طالق لانه ما راسب عينه  
 كعادم الطول ولو كان مليا **ولزمه اليين في المصرية** مثلا  
 كما لو قال كل مصرية او شامية او مغربية اتزوجها طالق  
**فمن ابوها كذا** اي مصرية او شامية او مغربية اتزوجها  
 والامتنع للاب **ولزمه في الطلمرية** اي مصر ولو كانت شامية



مثلاً **ان تخلقت بخلقيت** اي المصريات بان اقامت مدة  
 خمس حتى تطعت بطباع المصريات لانهم تخلقت بخلقيت  
 ولو طالت اقامتها بها **لا يلزم طلاق** في قوله كل من تزوجها  
 طلق **الا ان انظرها** او حتى انظرها اي بمصري **تبي**  
 لان بساطة عينه ما دمت بصيرا فله بعد العهي تزوج ما  
 شاء **ولا يلزمه الطلاق في الابكار** اذ اقال كل بكر تزوج  
 طالق **بعد** قوله **كل ثيب** تزوجها طالق **كما العكس**  
 اي لا يلزم في الثياب اذ اقال كل ثيب تزوجها طالق  
 بعد قوله كل بكر تزوجها طالق على المشافهة لدوران  
 الخرج مع اليقين الثانية ويلزمه في الثياب في المسيل  
 الاولى وفي الابكار في الثانية **ولا يلزمه طلاق ان حتى**  
 على نفسه **العنف في موحل** باجل **يبلفه** الحالف غايبا قوله  
 كل امرأة تزوجها في السنة المقبلة او مدة عشرة اعوام  
 وهو ايت ثلاثين مثلاً **وتعذر** عليه **التسري** فان لم  
 يخشى العنت او امكنه التسري حنثاً كما مر فهذا كما يستثنى  
 من مفهوم قوله كان ذكر مننا لا يبلغه الحالف اي فان  
 كان الزم من يبلغه الحالف عادة حنث الا اذا خشي الخ **او**  
**قال اخرا امرأة** تزوجها طالق لم يلزمه فتمت يتزوجها  
 شيء على الراجح **ولا يوقع** عن وطئ الاولى حتى يتزوج  
 بثانية فان تزوج حل وطئ الاولى ووقع على الثانية  
 حتى يتزوج بالثالثة فان تزوج ثالثة ووقع على الثالثة  
 حتى

حتى يتزوج برابعة وهكذا او يزوج له اجل الايلا من  
 يوم الرفع فتمت ووقع عنها فان مضى الاجل ولم يتزوج  
 طلق عليه كما هو قول شيخنا واختاره المحقق الا في الزوجة  
 الاولى فلا يوقف عنها لانه لما قال اخرا امرأة علمنا انه  
 جعل لنفسه اولى لم يرد لها يمينه **واعشبر في ولايته** اي  
 الزوج **عليه** اي على المحل الذي هو العصمة والولاية عليه  
 ملكه **حال النفوذ** نايب فاعل اعتبر وحال النفوذ هو  
 وقت وقوع المعلق عليه كدخول الدار اليه المعتبر بمرعا  
 في ملك العصمة هو وقت وقوع الفعل الذي علق عليه  
 الطلاق لا حال التعليق وضرع على هذا قوله **فلو فعلت**  
 الزوجة التي حلف بطلاقها ان دخلت الدار **المحلف**  
**عليه** بان دخلت الدار **حال بينوتها** ولو بواحدة فخلع  
 او **بانتها** عدة مرجعي **لم يلزم الطلاق** اذ للولاية له على  
 المحل اي العصمة حال النفوذ اي حال وقوع المحلف عليه  
 من الدخول المعلق عليه الطلاق اذ المحل معدوم حال النفوذ  
 وان كان له عليه الولاية اي الملك حال التعليق وكذا ان  
 حلف على فعل غيرها كدخول مريد او دخوله هو فدخل  
 حال بينوتها لم يلزم قال ابن القاسم من حلف لغريمه بها  
 لطلاق ليقضيه حقه وقت كذا قبل مجيئ الوقت طلقها طلاق  
 الخلع لمخوفه من مجيئ الوقت وهو معدوم او قصد عدم  
 القضاء الوقت لا يلزمه الثلاث ثم بعد ذلك عقد عليها برضاها

بانقضاه



بربع دينار **فلو نكحها** بعد النونية وكانت يمينه مطلقة  
 اي غير مقيدة بزمت او مقيدة بزمت ولم ينقض ففعلته  
 بعد نكاحها **حنث** سواء فعلته حال النونية اي في امر ان  
**بقي له من العممة المعلق فيها شيء** بان كان طلاقها  
 دون الغاية وقوله **فلو نكحها** اليه مطلقا قبل مزوج او بعد  
 لان نكاح الاجنبي لا يهدم العممة السابقة واحترق بقوله  
 ان بقي الخ عما لو بانها بالثلاث ص ثم تزوجها بعد  
 مزوج ففعلت المحلوف عليه لم يحنث لان العممة المعلق  
 فيها قد زالت بالكلية ولو كانت يمينه بأداة تكرار **ف**  
**لها بطلاق غيرها** ان تزوجها عليها او تكرها عليها **كل**  
**امراة تزوجها عليك** طالق فان اليمين تختص بالعممة  
 المعلق فيها دون غيرها كالمحلوف بها اليه بطلاقها المتقد  
 م ذكرها فاذا اطلق المحلوف لها دون الغاية ثم تزوجها  
 ثم تزوج عليها طلقت من تزوجها عليها لم يحنث خلافا  
 لقول الشيخ فيها وعيها **فلو بان** انت المحلوف لها **بدون**  
**الغاية فتزوج** باجنبيه ثم تزوجها اليه المحلوف لها  
 المطلقة بها دون الغاية **طلقت الاجنبية** بمجرد العقد  
 عليها **والاجبة** له في انهم يتزوج عليها اليه المحلوف  
 لها وانما تزوجها على الاجنبية وان ادعى بينة ولا يدل  
 بينة في فتوى ولا قضا لان اليمين على نية المحلوف لها ونيتها  
 ان لا يجمع معها غيرها وقيل هذا ان رفعت ولو جاز  
 مستغنيا

مستغنيا لقبلت نية وقد اشار لك بقوله تاويلان **ولو**  
**علق عبد الطلاق الثلاث على فعل** منه او من غيره كخو  
 دار فعتق فحصل الفعل المعلق عليه كالدخول **لزم**  
 الثلاث لان الاعتبار حال النفي لا حال التعليق والانه  
 لزمه **الثان** لان العبد ليس له الا **الثان** فان دخلت  
 قبل العتق لزمه **الثان** ولا يحل له الا بعد مزوج ولو عتق  
 بعد ولو علق العبد **اثنين** على الدخول مثلا فعتق ثم  
 دخلت لزمه **الاثنين** وبقيت عليه **واحدة كما لو طلق**  
 حال مرقه **واحدة فعتق** بقيت عليه واحدة لانه كحر  
 طلق نصف طلاق ثم شرع في بيان الركن الرابع وهو  
 اللفظ بقوله **ولفظه الصريح** الذي تدخل به العممة ولو  
 لم ينو حلا متى قصد اللفظ **الطلاق** كما لو قال الطلاق  
 يلزمي او علي الطلاق او انت طالق ونحو ذلك **وطلاق**  
 بالتكثير اي يلزمي او عليك او انت طالق او علي الطلاق  
 وسواء نطق بالمستأكرات او بالخبر كعلي امر لانه مقدر  
 والمقدر كما لا يثبت **وطلقت** بالفعول الماضي والتام مضمومة  
**وتطلعت** بتشديد اللام المفتوحة وكسر التاء اي مني او انت  
 نطلعت **وطالقت** اسم فاعل **ومطلقة** بفتح الطاء واللام مشددة  
 اسم مفعول نحو انت مطلقة **لا مطلوثة** **ومنطقة** **وانطلق**  
 اي ليست هي من صريحه ولا من كناية الظاهرة لاستعمالها  
 في العرف في غير الطلاق بل من الكنايات الخفية ان قصد بها



الطلاق لزوم والكفول **ولزم في صريحه طلقة واحدة الا**  
**لنية اكثر** فيلزم ما فوائده **ما اعتدي** اي كما لو قال لها  
اعتدي فانه يلزمه طلقة واحدة الا ان ينوي اكثر  
فانه يلزمه ما نواه واعتدي من الكناية الظاهرة ويلزم  
بها ما ذكر **وصدق في دعوي نفيه** اي نفي الطلاق  
من اصله في قوله اعتدي **ان دل بساط عليه** اي على  
نفيه كما لو كان الخطاب في مقام ذكر الاعتداء بشي  
او المدة فقال اعتدي وقال نويت الاعتداء بكذا  
او العدة فيصدق في ذلك **ولنا يتبع الظن بنية وجبتك**  
**على غابر بك ولزم بهما** اي باحديهما يتبع الميقتين  
**الثلاث مطلقا** دخل بها احي لان البت القطع وقطع  
العصمة شامل للثلاث ولو لم يدخل واكمل عبارة عن  
العصمة وهو اذ ارسي العصمة على كنفها لم يبق له فيها  
شيء مطلقا **كان اشترط** من وجبة العصمة منه اي من  
زوجها بان قالت له بعني عصمتك على حماية فباعها لها  
بها فانما تطلق ثلاثا دخل او لم يدخل **واحدة باينة**  
بالرفع عطف على بنية اي ومن الكناية الظن قوله لها  
انت طالق طلقة واحدة باينة نظرا لقوله باينة والبيونة  
بعد الدخول بخبر عوفن اذا تكون ثلاثا فالزم بها  
الثلاث كما ياتي ولم ينظر والخط واحد اما يكون واحدة  
صفة لمرة محدودة اي مرة واحدة بدليل قوله بعد  
باينة

باينة واما لانه محتاط في الفروج ما لا يحتاط في غيرها  
فاعتبر لفظ باينة والفي لفظ واحدة **او نواها** اي  
الواحدة البايئة **بكا دخلي واذهي** وانطلق من سائر  
الكناية الخفية فانه يلزمه الثلاث في المدخول بها او  
واحدة فقط في غيرها ما لم ينو اكثر واوي اذ انوي الواحدة  
الباينة بلفظ صريح الطلاق كان يقول لها انت طالق  
وينوي الواحدة البايئة فانه يلزمه الثلاث في المدخول  
بها دون غيرها ما لم ينو اكثر لان البيونة كغيرها والبيونة  
بعد الدخول بخبر عوفن ولا لفظ خلع ثلاث وقيل  
الدخول واحدة لان النية اكثر ولا اقاله **وهي** اي واحدة  
باينة لفظا او بغيره بلفظ صريح او كانت الخفية **ثلاث**  
**في المدخول بها** ويلزمه واحدة في غيرها ما لم ينو اكثر  
واما نية الواحدة البايئة بلفظ الكناية الظن فليت بسلك  
فلا اثر له لان العبرة بما باللفظ ومدلوله **الثلاث**  
عليه تفصيلها المعلوم فيما فقوله الشيخ بخليت سبيك فيه  
نظر ثم شبه بالواحدة البايئة في لزوم الثلاث في المدخول  
بها قوله **كالميتة والدم** يعني ان من قال لزوجته انت  
عليها ميتة او الدم **ولم الخنزير** الو او يعني او **وهبتك**  
**لاهلك او ددتك لاهلك** او لاعصمة **عليك وانت**  
**حرام او خلية** اي من الزوج او برية او خالصة **اي**  
من اي لاعصمة كي عليك او باينة او انا باين منك او

تعدى او خالصة ومثله كست كي على زوجة واما  
علمه المصالح فليزمنه فيه واحدة او فرس فلا شيء فيه  
واما قوله عليه السلام في النكاح عند الخلع بالزوج  
لان القصد منه الخلع لا النكاح او انما خالصة لانها فيها  
واعلم ما استلزم من الاشياء في النكاح من حيثها فانما تنظر  
وقد اختلفوا في لزوم طلقة واحدة او اثنتين او  
الواحدة في لزوم الثلاث او في لزوم واحدة في كل مرة  
خالصة وعين سفي ولسان في نية واحدة لانها  
مطلوبة فارتفتك يلزم فيه طلقة واحدة لانها  
في الدخول بها وحيثها وانما جميع في الدخول بها  
كله ابو حنيفة حاشية الان من اهل البيت







وهو وجهي من وجهك **الخ السابع** ما يلزم من قوله واحدة الا  
 لنية اكثر وهو فامرتك وكل ذلك ما لم يدل البساط والقوانين  
 على عدم ارادة الطلاق وان المخالطة بلفظها ذكر ليس  
 في معرض الطلاق بحال والي ذلك اشار بقوله **ومصدق**  
**في نفيه** اي الطلاق **ان دل بساط عليه** اي على النفي في  
**الجميع** اي جميع الكناية الظاهر **ما لصريح** فانه يصدق على نفيه  
 عند قيام القوانين كما لو اخذها الطلق عند ولا دهم  
 فقال انت طالق اعلا ما او استعلا ما او كانت مبرومة  
 فقال له هي او غيرها اطلقني فقال انت طالق ونحو ذلك  
 مما يقتضيه الحال وحاصل القول في الكناية انها قيمان  
 ظاهري ما شائهما ان تشمل في الطلاق وحل العممة ونفيه  
 وهي ما شائهما ان تشمل في غيره والضابط في الظاهر على ما  
 يوضح من كلامهم في غير واحدة بآية ان اللفظ ان دل على  
 قطع العممة بالمرأة لزم فيه الطلاق الثلاث في المدخول  
 بها وغيرها ولا ينوي وذلك كنية وجبك على غامرك  
 ومثلها قطعت العممة بيني وبينك وعممتك عيا كنفك او عيا  
 راسك قبل ونحو ذلك وان لم يدل على ذلك بان دل على  
 البسوة والبيونة لغير خلع ثلاث في المدخول بها وصا دقت  
 بواحدة في غيرها فان كان ظاهرا فيها فهو مراما جافلا  
 في المدخول بها جز ما كغيرها ما لم ينو الاقل حرام وميتة  
 وخلية وبهية ووهبتك لاهلك وما ذكر غيرها وان كان اللفظ  
 ظاهرا

ظاهرا في البسوة ظهورا مساويا فثلاث مطلقا لا لنية  
 اقل ككليت سبيلك وان كان مرجوحا لزمه الواحدة ما لم  
 ينو اكثر كما مر فتلك في امساكية او ليس بيني وبينك حوام  
 والاحلال فلهذا امت قبيل وجهي من وجهك حرام وما انقلب  
 اليه من اهل حوام فهو ثلاث في المدخول بها وينوي في  
 غيرها فان لم يكن له نية فهل يحل على الثلاث لانه الاصل  
 في البيونة فيكون من قبيل كالميتة وانت حرام وبايت فلا  
 يحل في غير المدخول بها على الاقل الا اذا ضاوه وهو ظاهر ما  
 لا يصح او يحل على الواحدة لا لنية اكثر والاول اظهر  
 والله اعلم هذا كله في الكناية الظاهرة واما الكناية الخفية  
 فاشار لها بقوله **ونوي في** اي في اصل الطلاق وفي **عدد**  
**في كل كناية خفية** توهم قصد الطلاق نحو **وايهي وانصر**  
**وانطلق او انام اتزوج او قيل له انك امرأة فقال لا او**  
**قال لها انت حرة او متعة او الحق باهلك** فان ادعى عدم  
 الطلاق صدق وان ادعى عدة واحدة او اكثر صدق فان  
 فانه ادعى انه نوي الطلاق ولم ينو عدة الزمة الثلاث  
 في المدخول بها وغيرها **وعوقب** الا في هذه الالفاظ الموجبة  
 للتبليغ على نفسه وعلى الناس **وان قصده بكلمة** كما سبق في او  
 صوتا ساذج **لزم** وهذا من الكناية الخفية عند الفقهاء وان لم  
 يستعمل في لزم معناه **لا يلزم ان قصد اللفظ به** اي بالطلاق  
**فمدل لغيره غلطا** كما لو اراد ان يقول انت طالق فالتفت لسانه



بقوله انت قايمة قال مالك من اراد ان يقول انت  
 طالق فقال كلي واشربي فلا يلزمه شيء اية لعدم  
 وجود ركنه وهو اللفظ الدال عليه او غيره مع نيته بل  
 اراد ايقاعه بلفظه فتوقع في غيره **او اراد ان ينطق بها**  
**الثلاث فقال انت طالق وسكت** عمت التلغظ بالثلاث  
 فلا يلزمه ما زاد على الوحدة لانه لم يقصد الثلاث بقوله  
 انت طالق واذا اراد ان ينطق بالثلاث فيه لم يعدم  
 الثلاث فسكت عن المنطق به وكذا قدم ان من اراد ان  
 اللفظ افاده بمعنى انه ليس المراد خصوص اللفظ لا غير  
 بل المراد الخط او ما يقوم مقامه من اشارة او كناية او فعل  
 جرت به عادة او كلام نفسي على قوله بقوله **ولزم الطلاق** ق  
**بالاشارة المفهومة** بيد او راس او من غير الاخرى لا بغير  
 المفهومة ولو فهمتها الزوجة لانها من الافعال التي لا تطلق  
 بها والمفهمة هي التي يقطع من رآها بقصد الطلاق ولو كان  
 المواة لبلادهم لم تفهم منها طلاقا **ولزم الطلاق بمجرد**  
**ارساله** اية الطلاق مع رسول اية المجردة عن الوصول اليها  
 فاتي قال الرسول اخبرها بان طلقها لزوم الطلاق او مجرد  
**كتابة** الطلاق **عائزها** بطلاقها لا متوردة اية حتى يبدو  
 له فيلزمه بمجرد كتابة طلاق **والا** يكت عائزها بالطلاق  
 حال الكتابة بل كان متوردة او مستثيرة **فباخراج** اية فيلزمه  
 حتم ان اخرجها **عائزها** واعطاه لمن يوصله ولو لم يصل **او ووصو** له  
 لها

لما اولوليسها ان اخرجها عن عائزها فان اخرجها عن عائزها  
 ولم يصل فتقولان اقواها عدم اللزوم قال ابن رشد  
 ويحصل القول في هذه المسئلة ان الرجل ان كتب طلاق امراة  
 لا يخلو امثلا ثلثة احواله احدها ان يكون كتبه جميعا على  
 الطلاق **الثاني** ان يكون كتبه على ان يستخيره فان راي ان  
 ينغذه ينغذه وان راي ان لا ينغذه لم ينغذه **والثالث** ان  
 لا يكون له نية فاما ان كتبه جميعا على الطلاق او لم يكن له  
 نية فقد وجب عليه الطلاق واما اذا كتبه على ان يستخيره  
 او يروي من اية في انغاده فذلك له ما لم يخرج الكتاب من يده  
 فان اخرجها من يده على ان يرده ان يرد له فقل ان خروج  
 الكتاب من يده كما لا يشهد وليس له ان يرده وهو رواية  
 اسهب وقيل له ان يرده وهو قول في المدونة فان كتبه  
 اليها ان وصلك كتابي هذا فان طلق فلا اختلاف في انه  
 لا يقع عليه الطلاق الا بوصول الكتاب اليها فان وصل اليها  
 طلعت مكانها واجبو على جمعتهما ان كانت حايضا لم تحصل  
 ان اللزوم اما في الكتابة عائزها او باخراجها من يدها  
 على الطلاق واما بالوصول اليها وفي قوله الثالث ان لا  
 يكون له نية نظرا لان المراد بالنية العزم والاشارة اما عزم  
 على الشيء واما لا عائزها ولا واسطة بينهما الا ان يحمل على  
 العيب او السهو وعلمت قوله فان كتبت اليها ان وصلك  
 ما في بعض الشوايح من النجاسة **لا** يلزم طلاق **بكلام نفسي**



على ارجح القولين قال في التوضيح الخلاف انما هو اذا انشا  
الطلاق بقلبه بكلامه النفسي والقول بعدم الزوم بالان  
في اللوازية وهو اختياره عند الحكم وهو الذي ينصراه اهل  
المذهب القواني وهو المسمى **او فعل** كضرب وقتق ثوب  
او تمزيقه او قطع حبلى لا يلزم به طلاقا ولو قصد به  
**الا ان يكون** ذلك الفعل **عادتهم** في وقوعه فيلزم به  
**وسعه** نزوج **قائلا** لزوجه **يا امها** او **يا اخي** **وتحريم**  
كما لقي وعي من الجاهل اى نسب النسبه ولو اخذ  
**وان كره** اى الطلاق **بعطف** هو او ف او ف او ف او ف  
معاونت طالق طالق طالق بلا ذكر مبتدأ في الاخرين او بدلا  
**لزم** ما كره مرتين او ثلاثا **في المدخول** **بها** نستعه او فصل  
يسكون او كلام اذا لم يكن خلع لان الرجعية نروجه لغيرها  
الطلاق ما دامت في العدة **كغيرها** اى غير المدخول بها فانه  
يلزمه بقدر التكرار مرتين او ثلاثا **ان نستعه** ولو  
حكمنا كفصل بعلاى او سعال لان فصله لا بانتهى بالاول  
فلا يلحقه الثاني بعد الفصل كالتكرار بعد الخلع **الاستيعاف**  
**تاكيد في غير العطف** فيصدق بالمدخول بها وغيرها  
بخلاف العطف فلا تنفع نية التاكيد مطلقا لان العطف  
ينافي التاكيد **ولزم طلاقه** **واحدة في** تعبيره **يجزأ** قل و  
اكثر منطلقا ولا يخور **ربع** او ثلث **طلقة** او ثلثي او ثلث  
او سدس **طلقة** او جزء من احد عشر جزءا من طلبة **او**  
**طلقة**

مسيرة اذا قال انسان في عينة كذا عليتي خريته او كذا عليتي خريته فان  
لا بد من تقيدها لغيره بعد زوج ومضى خريته نفسه شيئا مما احل الله تعالى له فلا شيء عليه وان اراد كذا عليتي خريته  
خريتي فانها خريته عليه ابدا ولو تزوجت ازواجه او عباة عباة اخر

**طلقة** لان النصفين طلبة واحدة **او ثلث** **وربع** **طلقة**  
لان الثلث والرابع نصف طلبة وسدس نصف طلبة فتكمل  
**وربع** **ونصف طلبة** لان الربع والنصف طلبة الا ربعا  
**ولزم الثنتان في ثلث طلبة** **وربع طلبة** **اوربع طلبة**  
**ونصف طلبة** ونحو ذلك من كل ما اضيف فيه الجزء المذكور  
صريحا الى طلبة بان يكون كل كسر موافقا ومخالف مضافا  
لطلقة صريحا لان كل كسر اضيف لطلقة اخذ منه جزء فاستقل  
بنفسه بخلاف نصف وثلث طلبة كما تقدم ولزم اثنتان في  
**الطلاق كله الا نصفه** لانه استثنى من الثلاث طلبة  
ونصف طلبة يبقى طلبة ونصف وكل عليه النصف **ولزم**  
**اثنتان في واحدة** اى في قوله انت طالق واحدة **في**  
**اثنتين** لان الواحدة في اثنتين باثنتين وهذا **ان قصد**  
**الحساب** بان كان ممن يعرف ذلك **والا** يقصد الحساب **فثلاث**  
لان ثلثان ممن لم يعرف الحساب ان يقصد واحدة مع اثنتين  
**كانت طالق الطلاق الا نصف طلبة** فيلزمه الثلاث لانه  
لما استثنى نصف طلبة علمت انه اراد بالطلاق كل الطلاق  
او قال **كلما حضت** فانت طالق يلزمه الثلاث **ونصف عليه**  
من الآن ولا ينتظر لوقوعه لانه من المتجهل الغالب وقوعه  
وقصده التكرار وهذا يمين تخمين او من يتوقع منها الخياض  
واما الايسة فلا يلزمه شيء او قال **كلما طلقك او متي**  
**طلقك** او **كلما او متي** ما وقع عليك طلاق فانت طالق وطلق

كوس

ث

عه



ومع الخوض اذا كان لرجل ثلاث زوجات وقال لاحد هذه انت طالق ثلاثا او البتة وقال للثانية انت شركتيها وقال للثالثة  
 عاتقة شركتيها فانه يلزمه في الاول اطلاق الثلاث وكذا لثالثة وهو مراده بالطرفين وبما نامة التزم الثلاث في  
 الاول والثالثة اشركها معها ومع الثانية فبها من الاول طليقة ونصف طليقة فكلت طليقتان وبما نامة الثانية واحدة  
 ومجموع ذلك ثلاث واما الثانية فيقع عليه فيها طليقتان لانه اشركها مع الاول فبها طليقة ونصف طليقة فكلت طليقتان

**واحدة** فيلزمه الثلاث في الفروع الاربعة لانه بايقاع  
 الواحدة وقع المعلق فتقع الثانية وبوقوعها تقع الثالثة  
 لان فاعل السبب فاعل السبب او قال **ان طلقت فانت طالق**  
**قوله ثلاثا او اثنتين وطلق** لزمه الثلاث في الفرعين  
 ويلحق قوله قبله بمثوله من قال انت طالق من الامس فان  
 بطله فلا شيء عليه **واذا الجزري للطلاق كطلق**  
**جزء بيده** ورجل واصبح وانملة من زوجة ولزمه الطلاق  
**ولزم الطلاق بنحو شفرته** مما يعد من حاست المرأة كشرك  
 او كلامك او ريقك طالق لا يلزم مما لا يعد من الحاست  
**نحو بصاق ودمع وسعال وضح في الطلاق الاستثنا بال**  
**واخواتها** ولو لفظ به **سرا** فانه ينفعه ويصدق فيه  
 نحو انت طالق ثلاثا الا واحدة او غير واحدة او سوي  
 واحدة فيلزمه اثنتان كما ياتي لك صحتها بشرط ثلاث  
 اشهر لها بقوله **ان انفصل** بالمستثنى منه ولو حكى فلا يضر  
 فصل بعطاس او سعال فان انفصل اختيارا لم يصح وان  
**قصد الاستثنا** الى الخارج لان جوعه على لسانه بلا قصد  
 فلا يفيد ولم يستغرق المستثنى منه والام بيمينه نحو طالق ثلاثا  
 الثلاثا ويلزمه الثلاث ومثال غير المستغرق **نحو انت**  
 طالق **ثلاثا الا اثنتين** فيلزمه واحدة واذا علمت ان المستغرق  
 غير صحيح وان غيره صحيح **ففي طالق ثلاثا الا ثلاثا الا**  
**واحدة** يلزمه اثنتان لانها الاستثنا المستغرق وكان  
 الثاني

قوله انت طالق من الامس في فائدة  
 الجزري عليه الطلاق ولا ينظر لقوله امس  
 احصا

الثاني مخرجا من أصل الكلام او قال انت طالق **البتة**  
**الا اثنتين** **الواحدة** يلزمه **اثنتان** لان البتة ثلاث  
 والا اثنتين من الاثبات نفى ومن النفي اثبات فخرج من  
 البتة اثنتين ثم اخرج صنفها واحدة تضم للواحدة الاولى  
**واعتبر في صحة الاستثنا ما زاد على الثلاث لفظا وان**  
 كان لا حقيقة له شرعا على امرج القولين **وبت** قال انت  
 طالق اربع الا اثنتين لزمه اثنتان وان قال الا ثلاثا  
 لزمه واحدة ومن قال جنسا الا ثلاثا لزمه اثنتان مكث  
 قال ست الا اربعاً وقيل لا يعتبر الزايد على الثلاث لانه  
 معدوم شرعا فهو كما لمعدوم حسا فيلزمه في المثال الاول  
 واحدة وفي الثاني ثلاثا لانه كانه اثنتين ثلاثا من  
 ثلاث فيلحق الاستثنا للاستغراق وكذا في المثال الثالث والرا  
 ثم شروع في الكلام على احكام تعليق الطلاق على مقدم حصوله  
 في المستقبل من حيث وعده وتبين الحث وعده وحاصله  
 انه اذا علقه على امر مستقبل محقق الوقوع او غالب وقوة  
 او شكوك في حصوله في الحال ويمكن الاطلاق عليه بعد  
 اول يمكن فانه ينجز عليه الطلاق في الحال وان علقه على  
 متنع فلا حث وان علقه بممكن الوقوع مع عدم حصوله  
 وثبت التعليق وليس بغالب الوقوع كدخول الدار فانها  
 ينتظر والى تفصيل ذلك اشار بقوله **ونجز الطلاق** اي  
 لكم وقع ولزم في الحال **ان علق** بمستقبل محقق وقوعه

مع  
 له



ويقال كذا ان الرجل يقول لزوجته عند الخصام ابرئ وانا اطلقك او تعال هي ابتداء ابرائك او ابرائك المتقال  
البراءة والبراءة هي التي تسمى بالطلاق ووقوع الطلاق بغير ابرئ وانه يدعى في الوقوع انك انت ان صحت برائك ونفع كثير ايضا  
انك صحت برائك ونفع كثير ايضا  
سنة واحدة هي وزوجها بالقدرا المبرأ منه وقع عليه طلاق رجعية لتعليقه على رجعة البراءة وقد وجدت  
لا يثبت لانه لم يأخذ عروضا في قوله

**معتقلا كان تحيز الجرم في غدا فانت طالق او ان لم اجمع**

**بين الضدين** فانت طالق اذا اجمع بين العندين مستقيلا

والاول يمين بر والآخر يمين حنث او محقق اي واجب

**عادة** وان امكنت عقلا وكان يبلغه عمره اي الزوجين

مع **عادة** بان كان اقل من مدة التعمير وتختلف باختلاف

الناس **كبعد** اي كقولها انت طالق **سنة** مثلا فبعدية

السنة امر محقق عادة ويبلغه عمره عادة فينجز عليه

من الذي خلافا بعد ثمانين سنة كما ياتي **او طالق يوم**

**موت** او قبله **بساعة** اي لحظة واوي اكثر فينجز عليه

الآن بخلاف بعد موت او موتك او ان مت او مت فلا

شيء عليه اذ لا طلاق بعد موت واما ان مات زيد او بعد

موته فينجز عليه **او ان امطرت** السما فانت طالق اذ

المطر امر واجب عادة **او ان لم امس** السما فانت طالق

اذ عدم مسها للمحقق عادة والاول يمين بر والثاني

حنث **او ان تمت** او قام زيد او جلست او اكلت او جلست

او اكلت زيد من كل ما اي فعل **لا مبر** للانسان **عنه**

فينجز عليه في يمين البر بخلاف الحنث بخوان لم اقم او

ان لم اكل فيستظهر بما يستظهر في البر مما للانسان الصبر

عنه بخوان دخلت الدار لمحقق اي واجب شرعا

**كما نصبت** او صمت **رمضان** فانت طالق فينجز عليه

من الان وسواها الخ او صام رمضان ام لا لوجوبه

عليه

الطلاق للصحة الا براقيل وقهره او غير  
سكينة او سخط او جهالة بذلك لم يقع  
بذلك شيئا ولو كانت ابرائك الله من  
الحق وانما تحقق فقال انت طالق فان  
يقصد التعليق بان قصد الانشأ وقع  
الطلاق رجعيا ما لم يظن عدم وقوعه  
ولا الاطلاق وتوقع الرقعة التعليق على  
البراءة وقع بانها ابراء رجعت شروطها  
البراءة ولا يقع رجعيا وصحيح في قوله  
ذلك يمينه انه لم قال وصار شرط  
البراءة انما صحت الصيغة والخبر  
بانها بالسمي وفيها العوض فقط  
بانها بغير كمال الصيغة فقط وقع  
الطلاق رجعيا انما غننا تعليق بما فيه  
كما لا يبرأ من رجوع شرطه فان غننا  
بما لم يبرأ كالبراءة عنه فقه شروط  
لم يقع شيء قال الله عز وجل ان ذكر  
انما بعد الله عز وجل ان من  
علق طلاقا وزوجته بالبراءة اياه من  
صارتها لم يقع عليه الا ان وجدت  
براءة صحيحة من جهة وقوعها بانها  
بان تكون شديدة وكلها في قوله  
ولم يتعلق به رجعة خلافا لما اطلاق به  
المسحوق انه لا فرق بين تعليقها  
وعنده الله والله سبحانه وتعالى اعلم  
اهدنا الصراط المستقيم

عليه من الان عليه شرعا ومثله ان صلي زيد او علقه

**بغالب** وقوعه **كان حنث** او حاضنته هند وقاله **لغير**

**ايسة** من الحيض وهي من شائها الحيض او صغيرة يتوقع

منها الحيض ولو بعد عشرين سنة فينجز عليه بخلاف لو قال

لايسة فله شيء عليه لان الحيض في حقها من الممتنع عادة

**او علقه بما لا يعلم حالا** اي في حال التعليق بان كان

مشكوكا في الحال وان كان يعلم في الحال **كقوله خلاص**

بمحققة الحمل كما في الدونة **ان كان في بطنك غلاما او**

**ان لم يكن** في بطنك غلاما اي ذكر فانت طالق فينجز

عليه ولا يستظهر بما في بطنها للشك حين اليقين ولا بغا على

فخرج مشكوك **او قال لها اذا كان في هذه اللوزة قلبا**

او ان لم يكن فانت طالق فانه ينجز عليه للشك حال اليقين

ونحو ان كانت هذه البطيخة حلوة او ان لم تكن **او قال**

**ان كان فلانا من اهل الجنة** او ان لم يكن من اهلها

فانت طالق للشك في الحال فينجز عليه اي ما لم يكن مقطوعا

بانه من اهلها فاحد العشيرة الكرام ونحوهم من ورد النص

فيهم بدخول الجنة **او قال لغير ظاهرة الحمل ان كنت**

**حاملة** **اه ان لم تكوني** حاملة فانت طالق فينجز عليه

لشك في الحمل وعدمه **وجملت امرأة على البراءة منه** الحمل

اذ كانت حال يمينه **في طهر لم يمسن فيه** وحي فلا حنث

عليه في يمين البر وهو ان كنت حاملة فانت طالق بخلاف



يمين **الحنث** وهو ان لم تكوني الخ في حنث العلم بعدم  
حملها او علق **عالم** لا يمكن اطلاقا عليه حاله وما لا كنية  
الله او الملائكة او الجن كما نشأ في كقوله انت طالق  
ان شأ الله او ان شأت **الملائكة** او ان شأت **الجن** او  
الا ان يشأ الله الخ فانه ينجز عليه لان مشيئة من ذكر لا  
اطلاع لنا عليها بخلاف ان شأ نريد او الا ان يشأ نريد  
فيستظهر مشيئته **او** علق **بمحمول** وقوعه ايه ممكن ليس  
في وسعنا كان لم تمطر **السماء** في هذا الشهر او غدا وفي هذا  
اليوم بان قيد بزمن يمكن فيه الوجود والعدم فانت  
طالق فانه ينجز عليه في يمين الحنث كما ذكرنا **بخلاف**  
يمين **البركان** **امطر** **السماء** فيه ايه في هذا الشهر مثلا  
فانت طالق فيستظهر بان امطر في الاجل المذكور طلقت  
والا فلا على **الامرج** وهو قول الأكثر ومغالبة ينجز  
كما حنث **او** علقه **بمحرم** بصيغة حنث **كان لم ازن** او  
اشرب الخ فانت طالق فانه ينجز عليه الطلاق لكن حكم  
حاكم في هذا الفرع بدليل قوله **الا ان يتحقق** فعل المحرم  
**قبل التخيير** فلا شيء عليه لا بخلاف يمينه **والاحنث** عليه  
ان علقه ايه الطلاق **بمستقبل** **ممنوع** وقوعه علقا  
كالمجمع بين الضدين او عادة كلبين السماء كما **نجمت بين**  
**الضدين** فانت طالق **او** ان لمست السماء فطالق **او** ان  
شاهدت **الجمر** اذ لا مشيئة للجمر فيمنع عادة ان تكون له

مشيئة

مشيئة **او** علقه بما ايه بشي لا يشبه البلوغ اليه عادة  
بان في ادمدة على مدة التعيين **بعد ثمانين سنة** انت طالق  
**او** قال **اذا مت** **انا** **او** **مت** **انت** **او** **ان** **مت** **او** **مت** **او** **مت**  
مت او مت انت فانت طالق فلا شيء عليه اذ لا طلاق  
بعد موت بخلاف يوم موثق او قبله كما تقدم **او** قال **خلية**  
من اجل تحققتا لصفر او اياي او في طهر لم يمسي فيه **انت**  
**ولدت** ولدا **او** **ان** **حملت** فانت طالق فلا شيء عليه للتحقق  
عدم حملها وقد علق الطلاق على وجوده **الا ان يطأها**  
**ولو مرة** وهي **ممكنة** **الحمل** بعد يمينه بل **وان** وطأها  
**قبل يمينه** ولم تخص بعده **فيمنع** الطلاق عليه **للشك**  
**والحنث** ان علقه **بمحمول** وقوعه غير غالي كدخول  
دار واكل وشرب وركوب ولبس **وانتظر** حصول المولود  
عليه فان حصل لزم الطلاق والا فلا ويحنث في يمين الحنث  
مخو ان لم ادخل الدار فطالق بالعزم على العدة الخ ما  
تقدم في الايمان واذا قلنا لا يحنث ويستظهر فلا يخلو  
الحال من ان يكون يمينه مشيئة ايه يمين برا او نافية ايه  
يمين حنث ويمين الحنث اما موجهة باجل او مطلعة فان  
كانت يمين برا وحنث مقيدة باجل لم يمنع منها والامنع  
والي هذا اشار بقوله **ولا يمنع منها** ايه من الزوجة ان  
اثبت في يمينه بان كانت يمين **بركان** **دخلت** **وان** **قدم**  
**نريد** **او** **ان** **شأ** **نريد** فانت طالق بل له ان يسترسل عليها



حتى يدخل او حتى يشاء زيد فان شاء الطلاق طلقت  
وان شاء عدمه لم تطلق كما اذا لم تعلم مشيئة كمالومات  
تريد قبل ان يشاء او بعد ان يشاء شيئا ولم يعلم ومثل ان  
شأ زيد الا ان يشاء **وان يفيد** بان كانت يمته صيغة حنت  
نحو ان لم ادخل الدار فانت طالق وفي قوة عليه الطلاق  
ليدخل الدار فانه في قوة ان لم ادخلها فنت طالق  
**ولم يوجب** باجل معين بل اطلق في عينة كمالومات منع  
منها ليه من الزوجة فلا يجوز له الاستمتاع حتى يفعل  
المحلف عليه **ومر به له اجل الايلا** من يوم الرقع  
**ان قامت** الزوجة عليه بان طلبت حقها من الاستمتاع  
فان اجل باجل نحو ان لم ادخل في هذا الشهر او شهر كذا  
فلا يمنع منها حتى يضيء الوقت بقدرها يسع المحلوف  
عليه من اخر الاجل فيمنع حتى يفعل المحلوف عليه او يحنث  
ومحل منعه اذا لم يوجب او اجل وضاق الوقت **الان**  
يكون برة في وطئها كما لو حلفا **ان لم اجبها او ان لم**  
**اطاعها** فهي طالق فلا يمنع لان برة في وطئها ومحل في  
ان لم اجبها ان كان يتوقع حملها فان ايس منه ولو من  
جهته بنحر طلقها ومحل ضرب اجل الايلا في صيغة الحنث  
**ان حلف على فعل نفسه كان لم افعل** كذا فهي طالق  
كما تقدم **والا يحلف** على نفسه بل على فعل غيره نحو ان لم  
يدخل زيد او ان لم تدخل الدار فانت طالق **تلوم له**

بالاجتهاد

بالاجتهاد من الحاكم **على ما يدل عليه البساط** اي القروا  
الدالة على الزمن الذي اراده بيمينته ولا يضرب له اجل  
الا يلا **على الامرج** مت القولين الذين ذكرهما الشيخ والثاني  
انهم لا فرق بين حلفه على فعل نفسه او فعل غيره فيضرب  
اجل الا يلا فالخلاف انما هو في اجل الايلا واما المنع  
من وطئها فهو على كل مت القولين لنه اب القاسم في  
المدونة في كتاب العتق على المنع من الوطئ مع التلوم ف  
لقول بعدم المنع ضعيف **وطلق عليه** بعد اجل التلوم و  
مثل لفعل الغير بقوله **كان لم تفعل** او ان لم يفعل زيد  
فانت طالق **ولو قال** الخالف **ان لم اجمع** فانت طالق  
**وليس** الوقت **وقت سفر الحج** كما لو حلف المصري بذلك في  
شهر رجب **انتظر ولا منع** من وطئها حتى **الايتان** اي  
وقت السفر المعتاد للخالف وهو المصري شوال فان سافر  
الحج بر والاحتث ومثل كل سفر له وقت معين لا يعمل السفر  
قبله عادة **على الاوجه** عند ابن عبد السلام قال لا  
الايمان انما تحمل على المقاصد ولا يقصد احد الحج في غيره  
وقته المعتاد فان قيد بقوله في هذا العام فاتفقوا على انه  
لا يمنع منها الا اذا جاء وقت الخروج **وان قال ان لم اطلقك**  
**فانت طالق** بنحر عليه الطلاق وكثير ما يقع هذا من القول  
بلفظ **على الطلاق** لا **اطلقك** او قال **ان لم اطلقك** **راس**  
الشهر ليلة فانت طالق **راس الشهر** ليلة او انت طالق

ياتي صح



الآن تجز عليه الطلاق في الحال كانت طالق الآن أنت  
كلمته في غد وكلمه فيه اي في الغد فيجوز عليه حال كلامه  
له في الغد ويعد لفظه الآن لغو فذلك يلغي لفظه الآن  
فيما قبله ويجز عليه في الحال وكأنه قال ان لم اطلقك راس  
الشهر البتة فانت طالق البتة فلا بد من التخيير بقطع النظر  
عن قوله الآن فليس له ان يقول انظر وفي حتي ياتي  
مراس الشهر ليصل المحلوف عليه فاذ اجاب راس الشهر قال لا  
اطلق فلا يقع عليه طلاق لانعدام المحلوف به بحضه لانا  
نقول لا عبرة بالتخييد بالزمت بقوله الآن كما في أنت طالق  
الآن ان كلمته في غد خلافا لاي عهد السلام وان اقر  
بفعل كسر قضا وعصا او شرب خمر او زني او سلف ثم حلف  
بالطلاق ما فعلته وقد اخبرت بخلاف الواقع دين اي  
وكل اي دينه وصدق بحسنه انه كذب في اقراره في القضا  
ولا يمين عليه في الفتوي فان كل طلق عليه الحامم واخذ  
باقراره ان كان اقراره لحق الله او لادمي كالدين فيغير  
للمقول والسرقة حق لهما فيقطع حقه له ويفرم لحق  
الادمي والزني فيحد لحق الله قوله بفعله اي امر فيشمل  
القول والدين الا ان يقر بفعله بعد الحلف بالطلاق انه  
انه ما فعله فيجوز الطلاق عليه في القضا وخلاف هذا ان  
يقبل في الفتوي قال في المدونة فان لم تشهد البينة على اقراره  
بعد اليمين وعلم هو انه كاذب في اقراره بعد يمينه حل له المقات  
عليها

عليها بينه وبين الله اه وقوله فان لم تشهد الخ اي بان لم  
يرفع للقاضي وعلم هو من نفسه انه وامر وجوب بالقرار في  
كسر العا اي بمفارقة بلا جبر عليه في تعليقه على يمين  
لم يعلم صدقها فيه من عدمه نحو ان كنت تجيبني او ان كنت  
تتغيبني بفتح التاء من بغض كنصر فانت طالق اذا لم تجبه  
بما يقتضي الحنث بان اجابت بما يقتضي البركان في لث  
له لا احبك او لا ابغضك او سكنت فان اجابت بما يقتضي  
الحنث بان قالت اني احبك او ابغضك تجز عليه الطلاق  
جبرا وهذا الحد الثاني والثاني انه يومر به بلا جبر  
مطلقا ولو اجابت بما يقتضي الحنث ومخرج فكان الاولي  
حذف هذا القيد ومربا لعراق بلا جبر في قولها له فعلته  
بعد ان قال لها ان كنت فعلتي هذا الشيء فانت طالق اذا  
لم يصدقها في فعله فان صدقها اجبر على فراقها وامر المكلف  
بلا قضا عليه بتنفيذ ما شك فيه من الايمان ان حلف  
وحنث وشك هل كان حلقه بالطلاق او بالعتق او بالمشي الى  
مكة امر بتنفيذ الجميع من غير قضا وقوله ان حلف او تحقق  
الحلق وشك في المحلوف به والا يحلف اي يتحقق ذلك بان  
شك هل حلف ام لا وشك هل طلق ام لا فلا شيء عليه لان  
الاصل عدم الحلف وعدم الطلاق كشكها اذا حلف على فعل  
غيره هل فعل المحلوف عليه كما لو حلف على نريد لا يدخل  
الدار فان دخلها فيلزمه الطلاق ثم شك هل دخلها نريد ام لا



فلا شيء عليه **الا ان يستند** الخالف **لا من** الامور  
 فتقوي حصول ما خلق عليه فيومر بالطلاق وهل يجوز  
 عليه اولاد تاكاد ويلان وذكرك **رويته** **شخصا** **يقوله** ايه  
 المخلوق عليه كرويته داخل الدار **فشكك** في الدخول **هل**  
**هو** **زيد** **المخلوق** **عليه** او غيره ولم يمكنه تحقق الدخول  
 بعده لك وهذا كله في سائر الخاطر وامامت استكماله  
 فلا شيء عليه ايه ذوالوسوسة كما في النقل **ولو شكك**  
**هل** **طلق** **واحدة** **من** نسائه **او اكثر** **فالجميع** يطلق  
 عليه الاحتياط ونفي التحكم **كان قال** **لزوجاتك** **احد** **كأن**  
 طالق ولم يتوهمه او عينها ونسبها فالجميع **ولو حلف** **بكنة**  
 بالطلاق او غيره **علي** **تخص** **غيره** **لنفعلت** **كأن** **اخواتك**  
 او لساكنات من طعامنا **فحلف** **الا** **خرب** **الطلاق** **مثلا** **لانفعلت**  
 نحو لا دخلت او لا اكلت لك طعاما **فصلى** **بالحدث** **علي**  
**الاول** **لحلفه** **علي** **ما** **لا** **يملكه** **بخلاف** **الثاني** **ولو حلف** **الطلاق**  
 مثلا **علي** **شوطين** **وسمى** **تطبيق** **التطبيق** **كأن** **لو قال** **ان**  
**كلمت** **ان** **دخلت** **فانت** **طالق** **او** **حرة** **او** **مغلي** **الشيء** **الممكنة**  
**لم** **يحدث** **الخالف** **الابن** **مع** **سرا** **فعل** **المتقدم** **في** **اللفظ**  
 اولاد او اخر او فعلهما معا فيما يمكن فيه الجمع في ان واحد  
 ولا يرد على هذا ما تقدم في اليمين من التخصيص بالبعث وقال  
 بت رشد لم يخلو قوله ما لك ولا قول احد من اصحابه  
 علمت ان من خلق ان لا يفعل فعلين فعل احدهما اولاد يفعل  
 فعلا

فعلا يفعل بعضه انه حانت من اجل ان ما فعله من ذلك  
 فقد خلق ان لا يفعل اذ هو بعض المخلوق عليه اهل ان  
 ما تقدم اما لا تعليق فيه اصلا كما يمين بالله او فيه تعليق  
 واحد وهنا فيه تعليق التعليق والمعلق لا يقع الا بوقوع  
 المعلق عليه والمعلق عليه هنا مجموع الامرين معا كانه  
 قال ان حصل الامران فانت طالق وفي المسئلة نزاع طو  
 بين الفقهاء والنجاة **ولا يمكن** **المطلقة** **اي** **لا** **يجوز** **لها** **ان**  
 تمكن من نفسها **ان علمت** **بين** **نيتها** **منها** **ولا** **بين** **لها** **منها**  
 تقيمها عند حاكم او جماعة المسلمين ليعرفوا بينهما **والثاني**  
 ايه يحرم عليها الزينة **الا** **اذا** **كانت** **مكرهة** **بالقتل** **فحلفت**  
**منه** **وجوبا** **ما** **امكنت** **من** **فدا** **او** **هروب** **وفي** **جواز** **قتلها**  
**له** **عند** **محا** **ومرثها** **للوطي** **ان** **كان** **لا** **يدفع** **عنه** **الاربع**  
 ايه بالقتل فان امكنت دفعه بغيره فلا يجوز قول واحد  
 وعدم جوازه **قولات** **فصل** **في** **ذكر** **تفويض** **من**  
 الزوج الطلاق لغيره من زوجة او غيرها والتفويض كانه  
 يحسن تحته ثلاثة انواع التوكيل والتفويض والتملك والتوكيل  
 جعل انشا الطلاق لغيره باقيا منع الزوج منه كما قال ابن  
 عرفة ايه لان الموكل له عزل وكيله متى شاء لان الوكيل  
 ما وكل فيه نيابة عنه وكيله والتفويض جعل انشا الطلاق  
 لغيره او حكما حقا لغيره مثال الخلفي اختارني او اختارني  
 نفسك والتملك جعل انشا لغيره راجعا في الثلاث

منه قوله







وكان يقول في رد الطلاق اختارتك زوجا ورددت لك  
ما ملكتني هذا ان رددت ما جعله لك لها من الطلاق  
بقوله بل ولو كان **ينحل كتمكينها** من نفسها **طليعة** لا  
مكرهة **عامة** بالتمليك او التخيير وان لم يطل بالافعل لا  
ان كانت عن عامة بما جعله لها واما جعل الحكم بان لم  
تعلم ان التملك يستحقها فلا ينفعها ومثلها الاجنبى  
فلو ملك او اختار اجنبيا فقال شاك بها او خلى بينها  
بينها طليعة **فرد كصبي** **منه** ايه التخيير او التملك كما لو  
قال لها خيوتك في هذا اليوم او نصف هذا اليوم واكثر  
او اقل فانقصي **منه** التخيير فلا كلام لها بعد وهذا اذا  
لم توقف والا فاما ان تجيب ولا تمهل واما ان يسقط لها  
كما تقدم **فان** اجابت بجواب يحمل يحتمل الطلاق والرد  
جعله لها بان **قالت قبلت او قبلت امرى او ما ملكتني**  
فانه محتمل لقبول الطلاق وقبول رد ما قيل لها في الحصة  
افصلي عما اردت بهذا اللفظ فان فسرت بشى **قبل تغيرها**  
**بردا او طلاق او ابتعا** لما هي عليه من تمليك او تخيير  
في حال بينهما وتوقف حتى تجيب بصرح والاسقاط  
الحاكم **والمراد** ايه الزوج المختار او المملوكه زوجة **من الورد** زوجة  
**مخيرة لم تدخل** والمناكرة عدم رضی الزوج بما اوقعته  
الزوج من الطلاق فالمخيرة له منكرتها قبل الدخول  
بها فان دخل لزم ما اوقعته من الثلاث وليس له منكرتها

لان

لان القصد من التخيير اليسونة وهي لاثنين بعد الدخول  
بغير خلع الا بثلاث **وله** مناصرة **مملكة مطلقا** دخل اولا  
ومحل المناكرة فيهما **ان امرادنا** ايه المخيرة غير المدخول  
بها والمملكة **مطلقا على الواحدة** بان اوقعت اثنتين او  
الثلاث قل ان يقول اضا قصدة واحدة فقط بتخيير  
او تمليك واما ان اوقعت واحدة فقط فليس له مناصرة  
بحيث يقول لم امرد شيئا **وان نوي ما ادعي** ايه نوي عند  
التفويض ما ناك فيه من واحدة او اثنتين فان لم ينو  
شيئا فلا مناصرة له عند الله لان النية امر خفي فان  
نوي حال التفويض اثنتين ناك **الثالثة** **وان بادم**  
بالا نكار عقب ايقاعها الزايد والابطل حقه **وان**  
**حلف على** دعواه بان يقول ما اردت بتفويض اى الا  
واحدة **ان دخل** بالمملكة فان نكل لزم ما اوقعته ولا  
ترد عليها اليمين والمراد انه ان دخل حلف وقت المناكرة  
انه ما اراد الا واحدة ليحكم له بالرجعة وتثبت احكامها  
فان لم يدخل فلا يمين عليه لان بل عند ارادة تزويجها  
وهذا معنى قوله **والا يدخل فعند** ارادة **امرجا** معها  
ايه نكاحها لا قبله اذ من جهة ان يقول هب ايه لا تزوج  
بها فلا يثب شيء اخلو **وان لم يكر** حال التفويض قوله  
**امرها بيدها** فان كرهه فلا مناصرة له فيما زادته على  
الواحدة لان التكرير يقتضي ارادة التكرير **لان ينوي**



بتكريرة التاكيد فله المناهضة **كثيرا** في حيث ملكها  
قبل البناء فقلت نفسي وكبرت نسقا فانه يلزمها  
ما كبرت الا لئلا التاكيد وكذا بعد البناء ولو لم يكن نسقا  
وان لم يشترط التغويض لهما في حال العقد ايع عقد نكاحها  
فان اشترط فيه فلا منكرة له فيما زاد على الواحدة ولو قيد  
الزوج في تخيير او تملكه **بشيء** من العدد واحدة او اكثر  
لم تقضي الزوجة **الا بما قيد به** وليس لهما الزيادة ولا  
النقصان عما جعله لهما فان نرادت على ما عينه لهما **لزمها**  
**قيد به** وله رد الزائد وان نعتت عنه بان جعل لهما  
الثلاث او اثنتين فعتت بواحدة **بطل ما قضت به فقط**  
**في التخيير** مع استمرار ما جعله لهما بيدها **وصح في التملك**  
بان قال لهما ملكتك طلقين فعتت بواحدة على الاصح **وان**  
**اطلق** في التخيير والتملك بان قال لهما اختار بيني واختار  
نفسك او قال ملكتك طلاقك او امر نفسك **فعتت بدون**  
**الثلاث** واحدة او اثنتين **بطل التخيير** من اصله لانها  
خرجت عما خيرها فيه بالحلية لانه ارادة ان تبين وارادة  
هي ان تبقي في عصمته وهذا في المدخول بها ولزم في غيرها  
كالمملكة مطلقا هذا ان اصبحت بمادون الثلاث **ولو قالت**  
**طلقت نفسي واخترت الطلاق** ولم تفصح عن العدد  
**سبقت** عما ارادت من العدد **فان قالت اردت الثلاث لزم**  
**الثلاث في التخيير** **مدخول بها** لان الاصل في التخيير الثلاث  
**ونكر**

**ونكر في غيرها** ايع غير المدخول بها **لا تملك** مطلقا  
له المناهضة فيه على ما تقدم **وان قالت اردت واحدة**  
**بطل التخيير** في المدخول بها **ولزمت الواحدة في التملك**  
**وفي تخيير غير المدخول بها** **وان قالت لم اقصد شيئا من العدد**  
**حمل على الثلاث** في الجميع **على الاصح** وله منكرة بمملكة او غير  
مدخول بها وهو مذهب ابن القاسم **وشروط التغويض** في  
توكيل او تخيير او تملك **لغيرها** ايع لغير الزوجة من ذكرا  
انثى ولودها ليس من شرعه طلاق **محض** بالبلد او قرية  
**غيبته** **كالجور** لا اكثر كما في المصنفين **اليه** اما ان يحضر  
واما ان يعلمنا بينة بما اراد **ولا** يملك حاضرا ولا قريبا  
الغيبه **انتقل** **التغويض** لهما وجري فيه جميع ما تقدم  
**وعليه** ايع الموقوف له **النفس** في امر الزوجة فلا يفعل  
الا ما فيه المصلحة والانتظار الحاكم **وصا** **كم** ايع كالزوجة  
في التخيير والتملك والتوكيل فيجري فيه جميع ما تقدم من  
حيلولة وايقافه ومنكرة وغيره لك **وان فوض** الزوج  
**لاكثر من واحد** كان يفوض طلاقها لاثنتين **فاكثر لم تطلق**  
عليه **الا باجتماعهما** اليه الاثنتين الداخليتين تحت قولها  
لاكثر ايه او باجتماعهم ان زادوا على اثنتين لانها بمنزلة  
الوكيل الواحد كالتوكيل في البيع والشراء فان اذن له احدهما  
في وطئها نزل ما بيدهما جميعا وان مات احدهما او غاب  
فليس للآخر كلام لانعدام الجميع بانعدام بعض اجزائه **الا**



**ان يقول** لهما **مختفين** او متفرقين **جعلت لكل منكما** او  
فوضت لكل منكما **طلاقها** فدخل الاستقلال ولو قال اعلمها  
باني طلقها فالطلاق لا يزمر وان لم يعلمها ويسمى رسالة  
في عرفهم ولو قال طلقها احتمل الرسالة والتوكيل والتوكيل  
فعلى الرسالة لزمر وان لم يبلغها وعلى التوكيل لم يلزم  
ولا يقع الا بها وعلى التوكيل يلزم بتبليغ احدها وله  
عزله ونفي اقوال ثلاثة المشراة الاول انه رسالة  
فيلزم بمجرد الاخبار وقولنا الا ان يقول الخ ليس هو  
المراد بقول الشيخ الا ان يكونا رسولين لان مواده با  
لرسولين فيما اذا قال اعلمها بطلاقها او قال طلقها او  
الاول يلزم الطلاق بمجرد الاخبار وان لم يعلمها اتفاقا  
والثاني يلزم بمجرد الاخبار على الشر والاستثنائي كلاما  
منقطع اذا لم تدخل صيغة من هاتين الصورتين في التوكيل  
قبله وتسميته رسالة اصطلاح فالمعنى على كلام الشيخ ان  
من ملك بهذين طلاق امراته فليس لاحدهما القضاء به بل  
لا بد من اجتماعهما الا ان يقول لهما اعلمها واخبرها  
بطلاقها فيلزم بمجرد قوله لهما ذلك ولا يتوقف على اخبارها  
او يقول طلقها ولائنه له فذلك على قول ابن القاسم في المدونة  
وقيل محمله عند عدم النية على التوكيل بمعنى انه يتوقف  
على تبليغها ولو من واحد منهما وله منع وهو قوله  
في غيرها وقيل محمله التوكيل فلا يقع الا بهما معا فان نوى

بعض

بعض واحد منهما عمل به والله اعلم **فممثل** في الرجعة **منه**  
ولما كانت الرجعة من توابع الطلاق وتعلق بها احكام  
بين حقيقتها وما يتعلق بها من الاحكام عقبه بقول **الرجعة**  
بفتح الراء قد تكسر **عود الزوجة** اي اعادتها **المطلق**  
**طلاقا غير بائن** بخلاف اوبت او يكونه قبل الدخول فان كان  
باينا فلا تقع رجعة **العصمة** اي عصمة زوجها **بالتحديد**  
**عقد** بل بقول او فعل او نية كما ياتي والاصل فيها الجواز كما  
اشاره بقوله **والملك** اي البالغ العاقل **ولو كان محررا**  
يحج او صرة **او مريضا** او عبدا او سفيها **لم ياذن له** في الرجعة  
**وفي السيد في العبد** او الاب والوصي والحاكم في السفينة **ارحما**  
اي المطلقة غير البائنة **في عدة نكاح صحيح** لان خرجت من  
العدة ولا ان كانت العدة من نكاح فاسد يفسخ بعد الدخول  
وسوافسخ بعده او طلق فلا رجعة الخامسة وجمع كاخت مع  
اختها ولو ماتت الاوليا او طلقت لعدم صحة النكاح **حل**  
**وطئه** احتزبه عن صحيح وطئه فيه وطأ حراما اما لو دم  
لزوجته كوطئ عبيد تزوج بغير اذن سيده واما العروص  
حرمتها كايضا ومحرمة يحج فلا تصح الرجعة في عدة متذكرة  
**بقول** متعلق بالرجعة عما اي اما بقول ولو لم يطأ صريح  
**كرجعة الزوجية** **وامر بعت** زوجتي وحذف الموهول اسمية  
اي ان المدار على نية ذكره او حذفه وتكون مع النية رجعة  
ظاهرا وباطنا بخلاف المزدوج فان رجعة في الظاهر فقط كما



رباقي وكذا اراجعتها ورددتها لعصمتي او لنكاحي او غيرته  
**صريح** كسكتها **وامسكتها** اذ يحتمل امسكتها تعديبا **او بفعل**  
 كوطي ومقدما **مع نية** اي قصد ارجعتها **فبما** اي في  
 القول والفعل لتكون رجعة حقيقة اي ظاهرا وباطنا  
 فان تجرد اعت النية ففي صريح القول رجعة في الظرف فقط  
 وفي محتمله وفي الفعل ليس برجعة اصلا كما سيجري بالجميع  
**او بنية فقط** المراد بها حديث النفس اي قوله في نفسه **رجعت**  
 واما بمجرد قصد ان يراجعها فلا يكون رجعة اتفاقا وهي  
 بالمعنى المواد رجعة في الباطن فقط بخلاف الاستمتاع بها  
 وتلزمه نفقتها لا في الظاهر عند الحاكم اذ امر رفع يمينها  
 فادعي بعد العدة انه كان راجعها بالنية فلا يحكم با  
 لرجعة لحفا النية فلا يملك اثباتا ولا يصدق في دعواه  
**على الاظهر** عند ابي رشيد والجمهور قاساء على اعتبار لزوم  
 الطلاق بالنية على القول بلزومه بها وفي الموازنة انه  
 لا رجعة بالنية وصححه ابي بشير ولذا قال الشيخ وصححه  
 خلافا **او بقول صريح ولو هنالك** لان الرجعة هنالك  
 لكن الهزل رجعة **في الظاهر فقط** لعدم النية فيلزمه الحاكم  
 النفقة وسائر الحقوق لا الباطن فلا يحل له استمتاع بها  
 لا تنجح الرجعة **بفعل** من قول **بلا نية** اي قصد لا في الظاهر  
 ولا الباطن **كما عدت الحلال ورفعت القريم** اذ يحتمل الاول  
 لي وغيره ويحتمل الثاني عني وعن غيري **او بفعل** بلا نية  
 لا تنجح

لا تنجح به الرجعة **كوطي** واوي غيره **ولا صداق فيه**  
 لانه في هذا الوطي الخالي عن نية الرجعة لانها زوجة ما  
 دامت في هذه الوطي الخالي عن نية الرجعة العدة **ان**  
**علم دخول شرط في قوله** والمكلف امرت راجعها **ولو بامرا** **تيف**  
**ولا يعلم** الدخول فان علم عدم الدخول او لم يعلم شي  
**فلا تنجح** الرجعة **ولو تصادقا على الوطي قبل الطلاق**  
 فاوي في عدم الصحة ان لم يتصادقا او تصادقا بعده **الا**  
**ان يظهر بها حمل لم ينفع** بلعان فله مراجعتها ما دامت  
 حاملا **واخذ** اي الزوجان المتصادقان على الوطي قبل  
 الطلاق **باقرارهما** اي اخذ كل منهما بمقتضى اقراره با  
 لنسبة لغير الامتجاع فيلزمه النفقة والكسوة والسكنى ما  
 دامت في العدة وتكمل العداق ويلزمها العدة وعدم  
 حلها لغيره ولا يتزوج باختها ولا بخامسة بالنسبة لها ما دامت  
 في العدة وبشبه في الحكي اي عدم صحة الرجعة والاخذ  
 بالقرار قوله **كدعواه** اي الزوج **لها** اي الرجعة **بعد**  
 اي العدة اي ادعي بعد العدة انه قد كان راجعها فيها  
 فلا تنجح الرجعة بمعنى انه لا يقبل قوله ولا يملك منها  
 واخذ باقرارها فيلزمه ما تقدم ذكره **دايما ان ناديا**  
**على التصديق** شرط في الاخذ باقراره في المسليتين فان رجعا  
 او احدهما عن الاقرار سقطت مواظنة الراجع **وله** اي  
 للزوج المقر بالرجعة **جبرها** اي جبر المتصدقة له او جبر الو



ان كانت غير مريضة **على تجديد عقد بربع دينار** وثلاثة  
 دراهم او ما يقوم بهما لتعود له لانها باعتبار دعواها في  
 العمة يلزمه نفقتها ويلزمها عدم الزواج بغيره وانما  
 منعها منها ومعناها منه لحق الله في الظن **ولم تنكر الوطى**  
 عطف على علم الدخول اية شرط صحة ارتجاعها علم الدخول  
 وعدم انكار الوطى فان انكرته لم تقع الرجعة وظاهرة  
 سواء اختلفي بها في زيارة او خلوة امتدعي وهو احد اقوال  
 الثاني ان ذلك في خلوة الزامية واما خلوة الاهدي فلا  
 عبرة بانكارها وتصح الرجعة وهو الذي سمي عليه الشين  
 بقوله ولا ان اقربة فقط في الزيارة بخلاف البناء الثالث  
 انها ان كانت هي الزائرة صدق في دعواه الوطى فتصح الرجعة  
 لخلوة البناء وان كان هو الزائر فلا يصدق ولا تصح **رجعته**  
**وصحت رجعته** اية المطلق بعد البناء **ان قامت له بينة**  
**بعدها اية** بعد العدة **على اقوامه** اية بالوطى في العدة  
 او عقد ما نه وادعي انه كان ذوي به الرجعة فيصدق  
 في ذلك وتصح رجعته **او قامت له البينة على معاينة** **تقر**  
**ايه الزوج كما في العدة** بالدخول والخروج والالتفات  
 بحاجة المنزل **او شهدت على مبينة عندها اية** الزوجة وا  
 ادعي رجعتها **فيها اية** في العدة متعلق بكل من اقوامه  
 ونصرفه ومبينة والحاصل انه ان ادعا بعد ما وجعها  
 في العدة واقام بينة على انه اقرب العدة بوطيها او على انه  
 كان

كان يتصرف لها بالتصرف الخاص او انه كان يسكن عندها  
 في العدة فانه يصدق ويحكم له بصحة الرجعة **او قال اية**  
 وصحت رجعته ان قال **ان رجعتك** انشا لاخبار **ان قلت** له  
 قد انقضت العدة برويتي الحيضة الثالثة اية فلم تصادف  
 رجعتك محلا **فا قام بينة على ما اية** على قول منها قبل ذلك  
**يكذبها** في قولها انقضت العدة بان اقام بينة تشهد  
 انها قالت قبل ذلك بنحو يومين او عشرة ايام انها لم  
 تزل الحيضة فقط او حيضتين ولم يمضى ثمرت بمكث فيه  
 مروية الثالثة **او انه لما راجعها سكنت** ثمرنا **طويلا**  
 كالיום او بعضه **ثم قالت كانت انقضت العدة** قبل الرجعة  
 فلا يفيدها وصحت الرجعة ويعد صدك منها ندما و  
 مغنوم سكنت انها لو يادرت لا فادها ولم تصح الرجعة  
 وهو كذلك اية اذ لم يقيم لها بينة بما يكذبها كما تقدم **لصح**  
 الرجعة **ان قال من يغيب اية** من اراد الفينة اية السفر  
 وكان علق طلاقها على شيء مما لو قال ان دخلت الدار فانت  
 طالق وخاف ان تدخلها في غيبته فيموت فقال **انقضتني**  
 بدخول الدار في سفره **فقد رجعتها** ولا يفيد هذا التعليق  
 لان الرجعة تحتاج لنية بعد الطلاق **كان قال ان جاء الغد**  
**فقد رجعتها** فلا يفيد ولا يصح رجعته لان الرجعة مضمومة  
 من النكاح فلا يكون لاجل ولائها تحتاج لمقارنة نية نعم  
 ان وطئها في العدة بعد الغد معتمد على تعليق المتقدم وصحت



تكونه انقضائها بالاقراء فان شهدت لها النساء انها تحيض بشهر فانها تصدق ووجه تصديقها في كل شهر جوار  
ان يطلقها او في ليلة من الشهر وهي طاهر فبأنها الحيض في كل شهر قبل الحيض بثلثة ايام ليلة السابعة عشر وينقطع قبل  
الغوايض ثم يأتيها الخيض من الشهر بعد الغروب او في العشرة بالظهر في الايام وثلثة ان تلغى بها فقول لنا امير  
مدخول بها غير حامل فقلت اول ليلة من رمضان فحلت له زواج اول يوم من شوال ولم يغتها صوم ولا صلوة منه  
وقد تقدم التنبيه على هذا الفرق في باب  
الحيض المصحف رحمه الله تعالى

**وصدقت المطلقة في انقضاء العدة بلا عيين ما أمكن الا**

نقضا كئلاثن يوما اية مدة الامكان ولو خالف عاد  
او خالفها الزوج وشمل ملامه انقضائها بالاقراء او الوضع  
فلا تنعرج رجعتها وقد حلت للزوج وصدقته في انما  
**رأت اول الدم من الحيضة الثالثة وانقطع** قبل استمراره  
المعتبر وهو يوم او بعضه فليس في عدتها لم تنعرج وقال  
ابن الحاجب لا يغنيها ذلك ولا تصدق وقد حلت للزوج  
وتبعه الشيخ قال ابن عرفة المذهب كله على قبول قولها  
اي خلافا لابن الحاجب ثم اختلفوا بعد ان قالوا بتصدقها  
فيما لو راجعها بعد قولها قد انقطع فعادها الدم عند قرب  
قبل تمام طهر حتى لغت عادتها هل هذه الرجعة فاسدة  
لانه قد تبين انما حيضة ثالثة صحيحة وقعت فيها الرجعة  
فتكون باطلة وهو الصحيح او ليست بفاسدة بل صحيحة وفيه  
القول الصحيح حمل بعضهم كلام ابن الحاجب والشيخ اي  
فقولها لا يغنيها قولها قد انقطع اي في صحة الرجعة اليه  
انما وان صدقناها فراجعها فعادها الدم حتى لغت عادتها  
الا انه لا يغني في صحة الرجعة بل الرجعة فاسدة **ولا يلتفت**  
**لنكذ ينها نفسها** حيث قالت كذبت في قولي انقضت عدتي  
فلا تحل لطلقها الا بعقد جديد ولا توارث بينهما **ولو**  
**صدقها النسا** في نكذ ينها نفسها بان قلت نظرتاها حين  
قالت

قد روي لا يلتفت لنكذ ينها نفسها الفرق بين هذه  
المسئلة والبقية انما هي في نكذ ينها نفسها في قولها  
في المسئلة المتقدمة دون هذه انما هي هذه  
صحة نكذ ينها نفسها وانما تستدل بانقضاء  
خلافه التي قبلها

قالت قد انقضت العدة بنزول الحيض او الوضع فلم نرى ما  
الرجع في ولا وضع فلا يلتفت لذلك وقد بان بقولها  
قد انقضت حيث أمكن الانقضاء والزوجة الرجعية اي  
المطلقة طلاقا رجعيا **كالزوجة** التي في العصمة في لزوم  
النفقة والسكينة والحوق الطلاق والظهار **الا في**  
**الاستمتاع والخلوة** بها **والاكل معها** بلا نية مراجعتها بذلك  
فلا يجوز **ولومات** نزوجها المطلق لها بعد سنة من  
يوم طلاقها **فقلت** لم تنقضي عدتي فان ارتك **وهي غير**  
**مرضع** وغير مريضة لم تصدق فلا ارتك لها منه **الا اذا كانت**  
**تظهر** اي تظهر عدم انقضائها قبل موته فتصدق وبث  
بيمين ان ظهر للثالث نصف التهمة **والا بان كانت مرضعا**  
او مريضة **صدق** لان شات المرضع والمريضة قد مر الحيض **و**  
**حلفت** انما لم تنقضي عدتها **فما دون العام** كالاربعة اشهر  
فاكثر **ان اتممت** والا فلا ينج عليها **ونذب** لمن راجعها  
**الشهاد على الرجعة** لدفع ايها الزني ولا يجسد خلافا لبعض  
**واصاب من منعت** نفسها من نزوجها **لما** لاجل الاسماء  
على مراجعتها وذلك دليل على كمال رشدها والمعتبر في  
الشهاد المندوب شهادة غير الوكي **وشهادة الوكي** من  
سيد او اب او وصي **عدم** لا تغني ولا يحصل بها النذب ونذب  
**المتعة** وهي ما يعطيه الزوج لمن طلقها زيادة على المداق  
لغير خاطر من المنكر بانم الغراق **بقدر حاله** اي الزوج من

تدبر لان شات المرضع والمريضة في حاله انه  
اذا كانت المرأة مريضة او مرضعة في كل المدة  
التي بين الموت والطلاق فانها تصدق في  
دمعها في هذه الحالة عدم انقضائها  
بيمينين ولو كانت المدة اكثر من سنة  
فان كانت مريضة او مرضعة في بعض تلك  
المدة وادعت عدم انقضائها بعد انقضاء  
او بعد زوال المرض فليصدق بها لان شات  
ان حكم المرضع بعد انقضاء الحيض انما هو  
يوم الطلاق لان ارتكها في الحيض او وضع  
ليس بيمينية اتفاقا ووجه فتصدق بيمين  
بعد انقضاء سنة قال ابن ابي ابي القاسم  
في حياة مطلقها ومثلها المريضة فان  
كانت لا تظهر فلا تصدق بيمينين وانما  
لعدت ذلك بعد انقضاء مائة اقل سنة  
فانها تصدق بيمينين كذا في حاشية اهل  
الهداية



من فقر وغني بالمعروف وعلى المستور قدومه وعلى المقتر قدومه  
 وهما المذهب الندي وقيل بوجوبها والقرآن اظهر في  
 الوجوب من الندي ولكن صرفه عنه صامة عند الاما  
 وتكون المتعة بعد تمام **العدة للرجعية** لانها ما دامت  
 في العدة ترجوا المراجعة فلم ينكسر قبلها بام الغراق  
 بخلاف ما اذا بان بالخروج منها ككل باينة او تدفع الي  
**ورثتها** ان ماتت قال بعضهم اية بعد العدة والا فلا  
 لموتها قبل الاستحقاق ولا متعة لها ان مات او ردها لغيره  
 قبل دفعها لها رجعية كانت او باينا وبث في الحكمي اية  
 الدفع لها ولو رثتها على جهة الندي قوله **ككل مطلقة في**  
**نكاح الامم** ويلزم من الزوم الصحة والمراد الزوم ولو  
 بعد الدخول والاطول **لافسخ** محترز مطلق اية في كل  
 طلاق لا فسخ فلا متعة فيه بعد البناء او في قبله اذا كان  
 فسخه **لغير رضاع** واما فسخه لرضاع ففتح كما ذكره بن عرفة  
 واستثنى من كل مطلقة قوله **الا المتخلعة** فلا متعة لها  
 لان الطلاق جاء من جهتها فلا كسرها وهذا اذا كان  
 الخلع بعوض منها او من غيرها برضاها لا ان كان يلفظ  
 الخلع بلا عوض او بعوض من غيرها بلا رضاي منها فتمتع  
**والامت طلقت قبل البناء في نكاح التسمية** فلا متعة لها  
 لاخذها بغير الصداق مع بقا سلفتها بخلاف التفويض  
**فتتمع والا المقرون لها** طلاقا تغييرا او ملكا او توكيلا فلا  
 متعة

متعة لها **الا المتخلعة لنفسها** **لمتعتها** تحت عبد فلا متعة  
 لها **او المتخلعة لنفسها لعبد** ببرص او جذام او نحو ذلك  
 فلا متعة لها ولما كانت الايلا قد ينشأ عنها الطلاق  
 الرجعي فاسب ذكرها عقب الرجعة فقال **فمغفل في**  
 الايلا واحكامها **الا يلا** طرعا المشام اليه بقوله تعالى  
 للذين يؤثون من نسايم تربص اربعة اشهر **لاية حلف**  
**الزوج** لا السيد المسلم لا الكافر **الحلف** لا المبي ولا الجنون  
**الممكن وطية** خرج الجبوب والخصي اية مقطوع الذكر  
 والشيخ الغاي فلا ينعقد لهم ايلا ودخل في الزوج المذكور  
 العبد والمريض الذي له قدمة على الوقاع والسكران **بما**  
 متعلق بحلف اية حلف بكل ما **يد له على ترك وطية** **نزوجته**  
 الحرة او الامة سواء كان حلفه بالله او بصفة من صفات  
 او بالطلاق او العتق او عشي ملكة او بالتزام قرينة **غير**  
**المريض** فلا ايلا في مرضع لما في ترك وطية امت اصلاح  
 الولد **اكثر من اربعة اشهر** **الرجوع** **اكثر من شهرين للعبد**  
 ولو بشايمه ولا ينقل لاجل الحن ان عتق في الاجل **نصرها**  
 بالاكثرا **واحتالا** له ولا قل **قيد** بي في يمينه نحو الاطيق  
 في هذه الامور او حتي شيايمني **او اطلق** كواله لا يطاها  
**بصفة وان تعليقا** كما يكون تبخير او مثل لتعليق بقوله **كان وطية**  
**نفسه** **فعلي موم** او صور يوم او شهر وعتق عبد او عبي فلا  
 حلفا ومثال التصريح بالاكثروا لله لا اطلاقا حتي تمضي مدة خمسة  
 اشهر

تدبره فاسكنه الله  
 بجلاله فله ايد عليه لانه كالحجف



أشهر أو في هذه السنة ومثاله المحتمل لا أكثر لا طلاق حتى  
 يقدم نزيه من سخره أو قال **والله لا طلاق حتى تسأليني**  
 وطريقك هذا بما يدل على ترك الوطى الشرع أربعة أشهر كرو ما  
 عرفيا لأن شاف النساء لا يسألن إلا نكاح الوطى لمعرفه  
 ذلك عليهن وشعته عليهن وفيه تقييد الترك بسؤالها أو قال  
**والله لا اتقي معها ولا اغتسل من جنابة هذا يدل على**  
 ترك الوطى لزوما عقليا في الأول وشرعيا في الثاني أو قال  
**ان وطيتك فانت طالق** فهو مؤول ويحتمل بمجرد أيلاج  
 المشقة أي يلزمه طلاقها به فالنزاع حرام والمخلف من  
 ذلك أنه ان غيبها نوي ببقية وطى الرجعة وان كانت  
 غير مدخول بها لأنه بمجرد مغيب المشقة صار من مدخولا  
 بها فتصح رجعتها بما ذكر فلو كانت الاداة تقتضي التكرار  
 نحو كمال وطيتك فانت طالق فلا يمكن من وطئها وكذا  
 لو كانت الثلاث أو المتفقوات وطيتك فانت طالق بها  
 بالثلاث أو البتة وهل يكون مؤليا في ضرب له أجل الأيلام  
 فلعلمها ان ترضى بالمقام معه بلا وطى أو ينجز عليه الطلاق  
 حيث قامت بحققها في الوطى قال المص وهو الحسن قولان  
**وكانت** أي وكقوله ان لم ادخل الدار فانت طالق أو  
 من وطئها ليرفانه يكون مؤليا لا يكون مؤليا في قوله  
**ان لم اطلاقك فانت طالق** لأن به في وطئها فان امتنع وعزم  
 على المضطقت واليه رجع ابن القاسم وضرب وكان أولا  
 يقول

يقول بأنه مؤل حيث وقع عنها وهو الذي مشى عليها  
 الشيخ وضعف بأن عينه ليست ما نفع له من الوطى وإنما امتنع  
 من نفسه ضررا **ولا ايلام في قوله لا هجر بها ولا كلفها**  
 لا يلزم من الهجر ولا من عدم الكلام ترك الوطى ان يطلق  
 ولا يكلفها ويوطئها مع الهجر في بعضها والمكوث معها قال  
 النخعي ولكنه من الضرر الذي لها القيام به والتطبيق عليه  
 بلا أجل **ولا ايلام في حلفه لا غزرت** عنها بان يميني خارج  
 الفرج أو حلفه لا ايت معها فلا يضرب له أجل الأيلام  
**طلق عليه** لأجل الضرر بذلك **بالاجتهاد** من الحاكم **بلا**  
**أجل** يضرب حيث قامت بحققها وشكك ضرر الغزاة أو البيا  
 معها كما يجهد ويطلق عليه **لو ترك الوطى** هذا اذا كان  
 حاضرا بل وان كان غائبا ويكتب له اما ان يحضر واما ان  
 يطلق فان لم يحضر ولم يطلق طلق عليه الحاكم الا ان ترضى  
 بذلك كما قال اصبح ومعنى الاجتهاد بلا أجل ان يطلق  
 عليه فور ان علم الحاكم منه العناد والضرر ويتلوم له  
 ان رجعي منه ترك ما هو عليه بقدر ما يراه أو سريه العباد  
 اصدوا ما بقي من الليل وصوم النهار وترك زوجته بلا  
 وطى فيقال له اما ان تأتيها أو تطلقها أو يطلقها عليك  
 بلا ضرب أجل الأيلام ان ضرب الاجل للمؤلى حيث قامت  
 المرأة بحققها في ترك الوطى ورفعته للحاكم فان قامت عليه  
 أي على زوجها ورفعته **ترفع له أربعة أشهر** ان كان حرا



**او ظهر ان فقط** ان كان عبد او هذا هو الاجل فاليمين على ترك الوطي الذي يضرب لها الاجل لا بد ان تكون بتركه اكثر من اربعة اشهر ولو بقليل في الحر او اكثر من شهرين في العبد والاجل المضروب اربعة فقط في الاول وشهران فقط في الثاني **والاجل المذكور** ابتداء من يوم اليمين **ان دلت يمينه على ترك الوطي** صريحا ان كانت صريحة في المدة المذكورة بخلافه لا اطؤها اكثر من اربعة اشهر او مدة خمسة اشهر ولا يطوها ابد او حتى اموت او تموت او اطلق كوالله لا اطوك او التزاما فلا تبقى معها او لا اغتسل من جنابة ولم تحتمل اقل ولم تكن على حنث بل **وان احتملت يمينه اقل** من المدة المذكورة واكثر بخلافه لا يطوها حتى يقدم من سفره ولا يعلم وقت قدومه او حتى يموت من يد فاما محتملة للاقل والاكثر فالاجل من وقت اليمين **او كانت على حنث** بخلافه لا يطوها ان لم ادخل الدار فان لم ندل على ترك الوطي وانما استلزمته وذلك في يمين الحنث فالاجل من يوم حكم الحاكم واليه انشا بقوله **الا ان تستلزمه** اي كنت ان استلزمته يمينه ترك الوطي **ويحي** اي يمينه منعقدة **على حنث** من يوم الحكم عليه بانعمول يضرب له الاجل اربعة اشهر لحر او اشهران للعبد ومثله بقوله **كان لم افعل** كذا اخوان لم ادخل الدار **فانت طالق** فهذا يمين حنث ليس فيها ذكر ترك

ترك الوطي بل علق فيها الطلاق على عدم الدخول **فامتنع عنها** اي عن نزوجته اي عت وطها **حيث يفعل** المحلوف عليه بان يدخل الدار ليبرفر فرفع الحاكم فامره بالدخول ليبرفر فلم يفعل الدخول فيضرب له الاجل من يوم الحكم عليه بانه ان لم يدخل يكون موليا وفايدة كوني ضرب الاجل في الصريح من وقت اليمين وفي المستلزمة من يوم الحكم انها ان رفعت في الدالة على الترك صريحا او التزاما بعد اربعة اشهر لحر او شهرين للعبد يضرب له شهرين في الحر وشهران للعبد وهكذا وان رفعت في المستلزمة من يوم الرقع ولو تقدم له من وقت التعليق من كثير **والخاص** ان الخالف على ترك الوطي يميني موليا من وقت يمينه والخالق على شيء اقتضى الترك فاما يكون موليا من وقت الرقع ايه الحكم وما ذكرناه من الاتهام الاربعة هو المتقول للقول عليه في المذهب وما اقتضاه كلام الشيخ لا يقول عليه وبقي من ظاهر من نزوجته بان قال لها انت علي كظها يميني فامتنع من وطئها حتى يكفر فرفعته هل يضرب له الاجل من يوم اليمين ايه الظاهر وظاهر كلامهم انه الامتنع وعليه اختصرت المدونة كما قال الشيخ ولذا اقتصرنا عليه بقولنا **والمنظر ان قدر على التكفير وامتنع منه** فلا يكفر **فلا** اي كذا الذي يمينه صريحة في ترك الوطي يضرب له الاجل من وقت الظاهر او الثاني يضرب له الاجل من يوم الحكم او من يوم تبين ضررته وهو يوم



الاستماع من التكفير وعليه تؤولت اقوال وقولهم ان  
 قد تم الح مضموم من ان يحجز عن التكفير لا يكون مولى  
 وهو كذا ان اعذر به بالعجز فيطلق عليه اذا ارادت للضرورة  
 بلا ضرب اجل بل بالاجتهاد **قال العبد** يظهر من زوجته  
 وكفايته بالصور فقط **ابن ابي** امتنع من ان يصوم  
 وهو قادر عليه **او منع منه** اي منعه السيد من الصوم  
**بوجه جائز** بان كان صومه يضرب سيده في خد منه او خراجه  
 قال في التوضيح عن ابن القاسم يضرب له اجل الايلا ان  
 رفعت له كذا قوله ان رفعت له انه يضرب له من يوم  
 الرفع وكذا فرغ من الكلام على ما تنحل به اذا انعقدت  
 فقال **واخل الايلا بزوال ملك من حلف** على ترك الوطى  
**بعقده** بان علق عتقه عبده على الوطى فاذا قال ان وطنتك  
 فعبدي حر فانه ان امتنع من وطئها يكون مولى الاجل  
 من يوم الحلف لولا انها على الترك الوطى فاذا انزل ملكه  
 عن العبد بموته او تجيز عتقه او هبته او بيعه فان  
 الايلا تنحل عنه فان امتنع من وطئها بعد ذلك فضاير يطلق  
 عليه ان شئت للضرورة بلا ضرب اجل **الا ان يعود العبد**  
**اي ملكه بغير ارث** فيعود عليه الايلا اذا كانت يمينه  
 مطلقة او مقيدة بزمن وقد بقي منه الكثرة من اربعة  
 اشهر فلو عاد العبد اليه بارث فلا تعود عليه الايلا  
 لان الارث يدخل به العبد في ملك الوارث بالحبس واخل

الايلا وما لا يتقدم شرح  
 في الكلام على ما تنحل به صح

الايلا

واخل الايلا بتجديد ما يقتضي **الحنك** كما لو قال ان وطنتك  
 فزوجتي فلانة طالق او فعلي عتق عبدي فلان او التصدق  
 بهذا الدرهم او هذا العبد لشيء معين ثم يحل طلاق الزوجة  
 المذكورة بايها او الصدقة بشيء معين او عتق العبد المعين  
 فانها تنحل بيمينه فتقوله وتنجيل الحنك اي تجديله ما  
 يقتضيه الحنك لو حنث في يمينه اذ ليس في تجديله ما ذكر حنث  
 لان الحنث غا لفة المحلوف عليه **واخل الايلا بتكفير ما**  
**يكلف** من الايمان وهو اليقين بالله او صفاته كما لو قال  
 والله لا يطوعها خمسة اشهر فكفر عن يمينه قبل وطئه **والا**  
 تنحل ايلاه بوجه مما سبق بان استمرت منعقدة عليه  
**فلها** اي الزوجة ان كانت حرة ولو صغيرة مطيعة لا  
 لوليها **وليس لها** ان كانت امه لان له حق في الولد **المطالبة**  
**بعد مضي الاجل بالغيبة وهي تغيب الحشفة في القبل** والمطالبة  
 كانت تغيبها قد لا ينزل البكارة في البكر وهو غير كاف قال  
**وافترض البكر** فلا يمينه بدونه وان حنث في يمينه  
**اخل** تغيب الحشفة اي ان شرط الوطى المكافي ان يكون  
 حلالا فلا يكفي الحرام كما في الحيض والاحرام فيطلب باليمنية  
 بعد زوال المانع وان حنث بالحرام فيلزمه الكفارة ولا تنحل  
 الايلا **ولو كان** تغيب الحشفة في القبل وافترض البكر  
**مجنون** فانه كاف في اخلال الايلا بخلاف جنونها فان امتنع  
 من وطئها بعد ان طلبته هي او سيدها **طلعت عليه بلا تلوم**



بعد ان يامره الحاكم بالطلاق فيمتنع **والا** يمتنع بان وعد  
بالغيبه ايه ولم يف **اختبر مرة فمرة** اي ثلاث **فان**  
**لم يف امر بالطلاق** فان طلق فوافقه **والا** يطلق **طلق**  
**عليه وصدق في الوطى** **ان ادعاه** وخالفته **يمين فان**  
**نكل حلفت** انه لم يف **وبقيت على حلفها** من الطلق فان لم  
تحلف بقيت نروجه كما لو حلف وحل كون الغيبة منسبة للحقة  
في القبل مع الافتراض في البكر اضاعوفي غير المربض و  
المجوس والغائب ومن يمتنع وطبها شرعا حلف ونفاس  
وخوها **ونية المربض والمجوس وخوها** انما تكون  
**بما يتخل به** الا بلامت نروال ملك وتكفي ما يكفر بتجمل  
مقتضي الحث **فان لم يمكن اخلا لها بما ذكر كطلاق فيه**  
**رجعة** وهو غير البات **فيها** ايه في الموي منها **او في غيرها**  
كقوله ان وطيتك فانت طالق واحدة او اثنتين او اوت  
وطيتك ففلا تطلق كذلك فلا يمكن اخلا لها بطلاقها  
رجعيا لانه لو طلقها كذلك فاليمين منعقدة عليه لان الرجعية  
نروجه يلزمه طلاقها طلقة اخرى فلا فائدة في تعجيل  
الطلاق قبل الحث وكذا ان طلق صورها طلاقا رجعيا ثم  
وطبها فلزمه يلزمه في صورها طلقة ثانية ومثل ذلك لو قال  
ان وطيتك فعلى عتق رقبة غير معينة او صدقة بدينار  
فلا يمكن اخلا لها بعتق رقبة او صدقة بدينار وقبل الحث  
اذ لو اعتق عبدا او تصدق بدينار ثم وطى لزمه عتق رقبة

اخرى

اخرى وصدقة بدينار اخر فالغيبه في ذلك كله تكون  
بالوعد بالوطى اذ ازال ما منع الموضع او السجدة او نحوهما  
لا بالوطى لتعذرهما بالمرض او السجدة ولا بالطلاق الرجعي  
ولا عتق غير المعين ولا الصدقة بغير معين اذ لو فعل  
ذلك للزمه مرة اخرى فلا فائدة في فعله كما تقدم وكذا  
صور غير معين او صور زمن معين كرجب وطريقا لزمه  
فانه ان صام قبل مجي زمنه ثم وطى لزمه صومه اذ اجا  
زمنه **والا** ذلك كله اشهر بقوله **ومثل صور معين**  
**لم يات زمنه وعتق او نحوه** كصدقة وصور ورجع غير  
**معين** مراجع لعتق وما بعده وقوله **فالوعد** جواب الشرط  
ايه فالغيبه في ذلك الوعد لا الوطى لتعذرهما ولا الطلاق  
الرجعي وما بعده للزوم اخر ان فعل كما تقدم **والها ايه**  
الزوجة **التي امر عليه** ايه هي نروجهيا وطلب الغيبة او الطلاق  
ان لم يف **ان مرضيت به** ايه بنروجهيا ايه بالمقام مع  
بلا وطى بعد ان حل اجل الا يملك ثم رجعت عت ذلك الرض  
وطلبت الفراق او الغيبة فلها ذلك **بلا استيناف اجل اخر**  
غير الاول ولا يلزمها الرض به او للاف هذا امر لا مبر  
للسنا عليه **وتقع رجعة** ايه الموي بعد ان طلق عليه ما  
دامت في العدة **ان اخلا** الا يلا عنه بوطبها في العدة او لا  
بتكفير ما يكفر في العدة كما لو كانت اليمين بالله او بتجمل  
مقتضي الحث في العدة كعتق المعين وطلاق بايت وشبه



قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا  
قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا  
قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا

قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا

ما قد كثر في رجل قال اني منته ان دخلت الله ارحمني علي كاهن علي بن ابي طالب ففعلت المحل عليه والرفي جاز بانتهال  
فكثرت في تركه كلامها فافكر فاجبت بما افهمه الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله ان في  
بالصفة ان يكون الطلاق وحده او مع الظاهر لزمه الطلاق الثلاث في المحل بها ولا يقبل منه شئ اخر  
المحذوف بها مقبل لثبته الاقل على لزمه الظاهر وحده او لثبته لزمه الظاهر وحده قال في الجمع وكذا في  
الظاهر ما افهمه في مخرج بان لم يجمع بين  
ظهوره في مخرج بان لم يجمع بين  
سنة كرامة او كرامة فان كان في الطلاق  
نقبات ان دخل في مخرج في غير محله  
ابن ابي غلام او كل شيء من كتابه ولو  
نحو الظاهر لم قال في مخرج ان اخر من  
الهيئته وليس ما ذكره انت حرام  
كاهن علي بن ابي طالب لانه بين وجهه كرمه نعم  
لوعطف الله وها هو  
انه ان كانت له بنت اعترت ولو خالفت  
العراق وان لم تكن له فان كان المراد  
من جريان العراق محله الصيغة المذكورة  
على تركه الكلام غير ان الاستماع مع  
بقا الصفة فهذا هو الظاهر والرفي  
حينئذ هو في مخرج فيجب محله بان  
كان المراد تركه الكلام مع الاستماع  
نوعه في مخرجها لم يسمع فيجب  
تركه والعمل في مخرجها لم يسمع فيجب  
سجانه وتعالى اهل وصلى الله عليه وآله  
محمد وآله وصحبه وسلم

قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا

قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا

قوله الظاهر ما هو من الظاهر وكان في زمانها جاهلية وكان طلاقا في الجاهلية ايضا واول الاسلام حين ظاهر  
او من بن الصامت من امواته خولانت ثعلبه ونزلت سورة الجاهلية حيث جازت عليه ولم يخالفت  
الا حاديثا في نهي مجادلته في بعض ما اكل شيئا به ومثله في نهي من كان من بني قاطر بن قيس  
ان منعتهم اليه ضاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا فقالوا لاهل الجاهلية انهم قد اتفقوا على ان لا يزوجوا



معه بلا وطئ فلها ترك الرضي والعتا مخرجها في الطلاق  
 بلا اجل هذا حاصل ما في كلامهم ثم ان امر كانت الظاهر لرجعة  
 مظاهرها الزوج والسيد وشرطه الاسلام والتكليف اخذها  
 تقدم ومظاهرها وهو الزوج والامة ولو مدبرة وشبه  
 به وهو من حر وطيه اصالته من ادعى او غيره وصيغته  
 دالة عليه وهي اما صريحة فيه واما كناية والكناية اما  
 ظاهرة لا تنصرف عنه الابنية واما خفية لا تعتبر فيه الابنية  
 والى اقسام الصيغة اشأ بقوله **ومرجه** اي الظاهر ايه  
 صريح اللفظ الدال عليه بالوضع الشرعي بلا احتمال غيره  
**بظهير مؤيد** بالاضافة ايه بلفظ ظهرا مرادة مؤيد **بغيرها**  
 بسبب او مضاف او صهر فلا بد في الصريح من الامرين ايه  
 ذكر الظاهر ومودة التخرج كانت على كظهير ايه واخت  
 من الوضاع او امك **ولا ينصرف** صريحه **للطلاق ان نواه**  
**به** ايه ان نوي الطلاق بصريح الظاهر لان صريح كل  
 باب لا ينصرف لغيره ولا يؤخذ بالطلاق مع الظاهر في  
 الفتوى ولا العضا على المشر من المذهب **وكنايته** الظاهرة  
 وهي ما سقط فيه احد الافظان ايه لفظ ظهرا ولفظ مؤيد  
 التخرج فالاول **غوانت كما مي او انت امي** يحذف اداة  
 التشبيه فتكون **ظاهرا لا لغصدا كرامة** ايه انت مثلها في الترتيب  
 والتكريم عندي **ونحوها** ايه كالسحفة والحنان منها وكذا  
 ان كني به عن الامانة والتوبخ فلا يكون ظاهرا والثاني  
 كقوله

كقوله **او انت كظهير ذكر كزيد او عمرو او كظهير اي او ابني**  
**او اجنبية** يحل وطئها في المستقبل بمكاح او ملك فامراد بالاجنية  
 غير المحرم والزوجة والامة كانت على كظهير فلانة وليست  
 محرما ولا حليلة **اي او عبر بجزء كقوله يدك او راسك او**  
**شعر ك كما مي او مثل يدا مي او راسها او شعرها وينوي**  
 في الكناية الظاهرة بقسمها **فان** نوي الظاهر او لا ينوي  
 فظاهر لالطلاق وان **نوي الطلاق فالبتات** يلزمه في المدخول  
 بها وغيرها **ان لم ينوي غير المدخول بها اقل** من الثلاث  
 فان نوي الاقل لزمه فيها ما نواه بخلاف المدخول بها فانه  
 يلزمه فيها البتات ولا يقبل منه نية الاقل ثم شبه في لزوم  
 البتات قوله **كانت فلانة الاجنبية** ايه وهي اجنبية اذ لفظ  
 الاجنبية ليس من جملة لفظه كما تقدم ما يتصور اليه **او انت**  
**كابني او غلامي** او غلام نريد **او كل شيء حرمة الكتاب**  
 نحو انت كاخو او كالميتة او الدم او لحم الخنزير فيلزم مع  
 ذلك كله البتات الا ان ينوي في غير مدخول بها الاقل و  
 الموضوع انه لم يذكر لفظ ظهرا ولا مؤبدة تحريم والا كان  
 ظاهرا اذ لم ينوي به الطلاق كما تقدم فتكون هذه من  
 كنيات الطلاق لا الظاهر قال ابن رشد في المقدمات صريحه  
 عند ابن القاسم واسهب وروايته عن مالك ان يذكر الظاهر  
 في ذات محرم وكنايته عند ابن القاسم ان لا يذكر الظاهر ذات  
 محرم وان يذكر الظاهر في غير ذات محرم قاله الخطيب وقال في

اي كني به كرها مجتمعي وله منصرف



المعدونة وان قال لها انت كفلانة الاجنبية ولم يذكر الظاهر  
فهل البتات ايه ما لم ينوي به الظاهر فانه يصدق في الغنى  
لا في القضا كما يدل عليه كلام ابن يونس فان لم يكن له  
نية فبتات وقال ابن رشد ولو قال لا كاري او غلامي ولم  
يسم الظاهر لم يكن ظاهرا عند ابن القاسم حكاه ابن حبيب  
من رواية ابي بصير وتقدم في الطلاق انه ان دل الباطل على  
عدم ارادة الطلاق لم يلزمه شيء ثم شرع في بيان كفايته  
لخفية وهي ما لا تنصرف له او الطلاق الا بالقصد فقال  
**ولزم الظاهر بايه كلامه** ان ايه الظاهر به ايه بذلك  
الكلام كما نص في وانتهى وكله واشرب كما انه لو نوى به  
الطلاق لزمه وان لم ينو شيئا فلا شيء عليه وقوله بايه  
كلام ظاهره ولو بصريح الطلاق وهو ما نقلت عن ابن القاسم  
قال من قال لامرأته انت طالق وقال نويت به الظاهر  
لزمه الظاهر بما اقرب من يستدل به الطلاق بما ظهر من لفظه  
وقال غيره لا يلزمه ظاهرا لان صريح كل باب لا ينصرف في  
الآيات لثبته **وحرم على المظهر الاستمتاع** بالظاهر منها بوطي او  
مقدما **قبل الفجاءة** ووجب عليها منعه من الاستمتاع  
بها **ورفعت وجوب الحام** لئلا يمنع منها ان خافت ايه خافت  
الاستمتاع بها من تزوجها **وجاز كونه معها** ايه في بيت  
ان امت عليها منه وجاز النظر لاطرافها كالوجه واليد  
والرجلين **بلا قصد لذة** وسقط الظاهر من المظان **ان تطلق**

على

على شيء كد خول دار **ولم يتجزأ** ايه لم يحصل ما علق الظاهر  
عليه **بالطلاق الثلاث** متعلق بسقط ايه سقط بطلاقها  
ثلاثا ايه وبما يتم الثلاث فبت قال ابن القاسم ان  
دخلت الدار قبل الدخول طلقها ثلاثا او ما يكمل الثلاث  
سقط عنه الظاهر فاذا تزوجها بعد تزوج قد دخلت لم يكن  
عليه كفارة لذهاب العصمة لمعلق فيها وهذه عصمة اخوة  
واولي لو دخلت الدار قبل دعواها لم يفلو تجزأ الظاهر قبل  
انقطاع العصمة بان دخلت وهي في عصمة اوفي عدة رجعي  
ثم طلقها ثلاثا وعادة له بعد تزوج لم يسقط ولا يقرب  
حتى يكفر ومفهوم بالطلاق الثلاث انه لو ابا منها بدون الثلاث  
ثم تزوجها قد دخلت لم يسقط فلا يقربها حتى يكفر **اوتأخر**  
ايه وسقط الظاهر ايضا اذا تأخر الظاهر **عن ايه**  
الطلاق الثلاث **لنظا كانت طالق ثلاثا** او البتة **وانت علي**  
**كظهر امي** لعدم وجود محله وهو العصمة وكذا لو تأخرت  
البتات دون الثلاث **كقوله لغيره خول بها انت طالق**  
**وانت علي كظهر امي** لان غير الدخول بها ثبت بمجرد  
ايقاع الطلاق عليها فلا يجحد الظاهر محلا وكذا لو قال للدخول  
بها حلفت وانت علي كظهر امي **لا يسقط الظاهر ان تقدم**  
على الطلاق في النطق كانت علي كظهر امي وانت طالق ثلاثا  
فان تزوجها بعد تزوج فلا يقربها حتى يكفر **ومصاحب الظاهر**  
الطلاق **وقوعا** ايه في الوقوع لاني اللفظ لتعذرها **كانت**



كذاخوان تزوجتك او ان دخلت او اكلت بضم التاء وفتحها  
 او كسرهما **فانت طالق وانت علي كظهر امي** وعكسه بالاولى  
 فيلزمه الامران فاذا تزوجها بعد الطلاق لزمه الكفارة  
 ويقع الطلاق عليه في قوله ان تزوجتك الى مجرد عقده عليها  
 فاذا كان ثلاثا وتزوجها بعد نكح كفر وانما نكحها في  
 الوقوع لان اجزا المعلق لا ترتيب **عليها** اذا وجد سببها  
 وهو المعلق عليه **وتجب الكفارة** الا في بيانها اية يتوجه  
 الطلب لها **بالعود وهو العزم علي وطها** وهذا تفسير لقول  
 ابن القاسم هو ارادة الوطي والجماع عليه **ولا يجوز قبله**  
 اية قبل العود لانه اخراج لها قبل الوجوب وتوجه الطلب  
**وتنقصر عليه بالوطي** اية يتجه عليه به حيث لا تقبل  
 السقوط ولو وقع منه ناسيا سوا بقيت بعصمته او طلقها  
 لانها صارت حلاله واذا كانت تجب بالعود ولا تنقصر  
 الا بالوطي **تسقط ان لم يطا بطلاقها** البايث ولودون  
 الغاية لا الرجعي بمعنى ان لا يخاطب بها ما دام لم يتزوجها  
 فان تزوجها لم يسقط حتى يكفر **ومرهما** لانها لم تنكح  
 عليه وكذا تسقط بمرته بخلاف الوطي فلا تسقط بحال  
**ولو اخرج بعضهما قبل الطلاق** ثم طلقها قبل انما بها **بطل**  
 ما اخرجها قبل الطلاق اتفاقا في الصومر وعليه احد القولتين  
 في الطعام **وان اتمها بعد اية** بعد طلاقها البايث وعليه  
 هذا فان تزوجها لم يقربها حتى يكفر اية يستدريها من  
 اصلها

اصلها ان كان ما فعله صوما اتفاقا وكذا ان كان طعاما على  
 احد القولين والثاني حتى يتم ما فعله قبل الطلاق ولان  
 يجزيه ما تم به بعده وقيل ان اتمها بعده اجزاء في الا  
 طعام فلا كفارة عليه ان تزوجها وان تزوجها قبل الاتما  
 بني على اخرجها قبل الطلاق واما الطلاق الرجعي **فان**  
 اتمها بعد العدة ففيه الخلاف المذكور وان اتمها في العدة  
 وقد عزم على رجعتها فيجزى قطعا وان لم يعزم على رجعتها  
 بطل ما اخرجها بعد الطلاق لاما اخرجها قبله حتى يخرج  
 من العدة وظاهر كلام ابي الحسن انما اخرجها قبل من الاطعام  
 لا يبطل وانما يوقف الامر فان رجعها يومها بني على ما اطعم  
 قبل ان تبني من ذلك وان تفرقة الطعام قال ابن الموارث  
 هو قول مالك وابن القاسم وابن وهب ومع ما انتهى اليه  
 وقال الشيخ في التوضيح انه لا يبني على الصوم اتفاقا واختلف  
 هل يبني على الاطعام على اربعة اقوال هو والاربع المأخوذ  
 من مجموع كلامهم واختلفا فيهم ان الاتم قبل تزوجها لا يكفي  
 وبعبارة يلغي وقيل لا يكفي مطلقا وقيل يلغي مطلقا وقيل  
 ينظر لما اخرجها ابتداء فان كان الاكثر صوم البايث والافضل **ق**  
**وهي** اية الكفارة ثلاثا انواع التحريم بالترتيب كما في الاية  
 الاول **اعتاق مرقية** ذكرها او انثى **مؤمنة** فلا تجزى كافر  
**معلومة السلام** من العيوب الا في بيانها واحترز بقوله  
 معلومة من غايب انقطع خبره فلم يعلم اهوجي او ميت



حياته هل هو سليم او معيب فلا يجزي فان اعتقه ثم ظهر  
سلامته حين العتق اجزا من قطع اصبع فاوي اكثر واذا  
فاوي الاذنين ومن عيني ومياني اجزا الا عور ومن بك  
ايه خرس ومن عيني ومن عيني ومن عيني ومن عيني  
ولو قل بان ياتي في الشهر مثلا مرة ومن مرض مشرف بضم  
فكسر للما بلغ صاحبه حد المياق والا اجزا وجد امر و  
وان قل وعرج وهرم شد يدين لا ان خفي فنجزي كما  
يا في محرقه اي الظاهر اي خالصا لعتق الظاهر لا  
يصح عتق من يعق عليه بالشر العراة وتعلقه بخوات  
استريته فهو حر لانه ليس محررا له بلا مطلوب اي فله  
عوض في نظير العتق ولو تعدى الاستري العتق اي الاجل  
يعني استراه من يايه ما بشرط العتق فلا يجزي عتقه عن  
ظلمته لان الباي قد يضع عنه شيئا من الثمن لذلك فلا تخل  
الرقبة عن شايبة عوض تعدى قال ابن يونس لانها رقبة  
عنه كاملة لما وضع له من ثمنها لشرط العتق فيها او على مال  
ايه ولا عتق على مال في ذمته اي العبد فلا يجزي لعتقه  
عن ظلمته في نظير عوض حقيقة واما عتقه في نظير مال  
حاضر يا خذه منه فجائز لان له انتزاعه منه بخلاف قوله  
ان استريته فهو حر عت ظاهريه فان يجزي على الارجح من  
الثا ويلين نقل ابن الموان عن ابن القاسم انه لو قال ان  
استريته فهو حر عن ظاهريه فيجزيه وقوله مالك في المدونة

ان

ان قال ان استريته فهو حر فان استراه وهو مظهر فلا  
يجزيه اي عن ظلمته لانه لم يقل فيه فهو حر عن ظاهري  
فليس يستلما خلاف خلاف لم يحمل قول مالك على القوم  
وجعل بينهما الخلاف فعلم ان الثا ويلين في كلام الشيخ في الخلاف  
والوفاق وان الاصح الوفاق والداية وبلا مشوب عتق  
لامدبر ونحوه ككاتب ومبعق فلا تجزي كاملة نعت الرقبة  
ايه عتق رقبة كاملة لا بعضا منها فلا تجزي ولو كل عليه  
بالحكم حصه شريكه او كله هو بالشرية بان كانت الرقبة  
كلها له فاعتق نصفها عن ظلمته وكل عليه الباقي لان  
شرط صحته عتق الجميع عنه في دفعة واحدة او اعتق  
مرقتين اثنتين مثلا عت اكثر من ظاهريه كثلث سنة  
ظاهريه من كالعتق مرقتين عن ظاهريه او امر بعت  
اربع او ثلاث عت ثلاث بنية الشريك بينت فلا يجزيه  
بخلاف لو قصد ان لكل ظاهريه او اطلق فيجزى قال ابن  
عزقة وصرف عدد كغاية لظلمته من ظاهريه عز ولودون  
تعيين ان لم يقتض شريك في رقبة ويجزي اعور اي عتقه  
عن ظلمته لان العين الواحدة تقوم مقام الاثنتين في الو  
وديتها دية العينين جميعا الف دينار ومقصود من الظاهر  
لانه باق على ملكه وان لم يقدر على تخليصه تمت الغاصب  
ورقبة موهون عن ذرية الدين وعبد جان على غيره اي  
يجزي عتقه عن ظلمته ان خلاصا بفتح اللام بفتح الدين



او امر على الجناية او باسقاط ربه الحق حقه فهو اهم من  
 قوله ان افتديا واخصر فان لم يخلصها فلا يجزي لتعلق حق  
 الغير بها ويجزى **ناقص اتملة** ولو من اهما ركعتين من  
 غيرها فالعبادة بمعنوم اصبغ فيها من ويجزي **خفيف مرضي**  
**ومرج** ويجزى **مضني** وكراهه ويجزي **جذع** بكونه باليا  
 المملة ايه قطع باذن لم يشو عبها والام يجزي كما تقدم  
 ويجزي **عتق غيره عنه** ايه غير المظفر عن المظفر  
 افادها بقوله **ان عاد المظفر** بان عز مر على الرطبي واوي  
 ان وطى **ومرضيه** ايه رضي بالعتق حين بلغه ولو بعد  
 العتق والنوع الثاني في الصوم واسما بقوله ثم التقضية  
 للترتيب بقوله **ثم لمعسرها** ايه عن مال يحصلها ايه الرقبة  
 به **لا ان قدر** ولم يجز له بل **ولو احتاج له** ايه ما يحصلها  
 به **وقت الاد** متعلق بمعسر ايه ثم لعاجز عن الرقبة او  
 عت ما يحصلها به وقت اخراجها **صوم شهرين متتابعين**  
 فالعاد مر عليها او على ما يشترها به ولو احتاج له لمنه  
 او لمرض او سكنى دار لا يملك غيرها ولا فضل فيها او كانت  
 كتب فقه او حديث او دابة الركوبة يلزمه العتق ولا  
 يجزيه الصوم ولا يعذر بالاحتياج تشديدا عليه حيث  
 امر بكتب منكر من القول وزورا **بالهلال** ان ابتد الاول  
 شهرين كما ملين او ناقصين او احدهما ولا بد من نظر التا  
 ونية التمام ولو ابتد الصوم ثلثا شهر صام الثاني على ما

هو عليه من نقى او كمال **وتتم** الاول المنكسر الذي صام  
 في الثانية **من الثالث** ايه ان تبين نقصان الاول بيوم  
 صامه من الثالث **وتعين** الصوم **لذيه الرق** ايه ان  
 العبد اذا اظهر يتعين عليه الصوم اذا لا يصح منه العتق  
 ولا يملك ملكا ما حتى يعص اطعامه **وليس له منع منه**  
 ايه من الصوم **ان اضرا** الصوم بخدمة **اولا** **اجد** الذي  
 فرضه عليه سيدة وتقدم انه يضرب له اجل الا اذا لم  
 ترصني زوجته بالمقام معه بلا وطى **وتما دي** المظفر اخر  
 العاجز عن العتق على صومه وجوبا **ان ايسر في اليوم**  
**الرابع** **الا ان يفسد صومه** يفسد من المفسدات ولو في  
 اخر يوم منه فانه يرجع للعتق ولا يجزيه الصوم حينئذ  
**وندب الرجوع له** ايه للعتق **ان ايسر في الثاني** ادخلت  
 الكافي الثالث **ووجب** الرجوع للعتق **ان ايسر قبله** ايه  
 قبل اليوم الثاني وهو الاول ولو بعد تمامه بان ايسر في  
 ليلة الثاني **ووجب اتمام صومه ما ايسر فيه** من الايام التي  
 يرجع فيها للعتق وجوبا كالاول او ندبا كالثاني والثالث  
**ولو تكلفه** ايه العتق **معسر** كما لو تدان واعتق اجزا  
 ثم شرع في بيان ما يقطع التتابع بقوله **وانقطع** **تتابع**  
 الصوم **بوطي المظفر** **سها وان** **ليلا ناسيا** فاوي منها راو  
 ليلا عامدا **البطلان** **الاطعام** بوطي المظفر منها في الثاني  
 ولو لم يبق عليه الامد واحد فانه يبطل ويبتدي به واما وطى



تنبه من لم يدرك يومين من كفارتها صامهما متصلياً لا هتال ان ذلك من الثانية وقضا شهرين  
 لاحتمال ان ذلك من الاول وبطلت بالهتال في الثانية وفصل القضاء وسوا جهتهم لما افتقر قضا الثاني المجموع  
 الهضاب ورحمة الله تعالى

غير المنظر منها فلا يصرف صيامه ان وقع ليلاً ولا في اطعام  
**وانقطع** تتابعه **بغطر السفر** اي بغطره في سفره ولو في اخر  
 يوم منه ويستديره **او فطر من فيه** اي في سفره **ما جاز**  
 اي حركه واظهره السفر لا ان تحقق انه لم يجز السفر بل  
 كان سببه غير السفر **وانقطع** تتابعه **بالعيد ان عليه** اي  
 ان علم ان العيد ياتي في اثنا صومه كما لو صام من ذال القعدة و  
 وذا الحجة لطعامه عالم يوم الاضحى لا ان جهله **ومام**  
**اليومين بعده** اي بعد العيد **ان جهله** اي جهل اتيان  
 العيد في اثنا صومه وقبلنا بعدم انقطاع التتابع اي  
 يتعين عليه صومه فان افطرهما انقطع تتابعه وقبل  
 بل يبيني واذا صامهما هل يقضيهما قولان ارجحهما عدم  
 القضاء والاكتفاء بهما واما يوم العيد فهل يطلب بمو  
 تم يقضيه والمراد بصومه الامساك فيه لان صومه غير  
 صحيح او لا يطلب بل يجوز فطره لانه وان صامه فهو  
 مغطر في الواقع واما اليوم الرابع فلا خلاف انه يصوم  
 والا انقطع تتابعه بلا خلاف **وجعل رمضان** اي جعل  
 جعله العيد في انه لا ينقطع التتابع ويبيني بعد يوم العيد  
**وينقطع** التتابع **بفعل الغني** الذي وجب عليه **عن**  
 صيامه **ولو فعله نسيان** اي ناسياً انه عليه قضا لمزيد  
 تغريظه **لا ينقطع** تتابعه **بالكراه** على الغطر **ولا ظن غروب**  
**او ابتا**

تدبر عليه من سببه واظهره السفر  
 فطره من فيه اي في سفره ما جاز  
 اختيار من كان في سفره ما جاز  
 ثم انظر على هذا قوله في السفر  
 صام ووجه الله تعالى

تدبر من ينقطع التتابع بفعل الغني اي في  
 الكراهية او فطره من فيه او كراهه او صامه  
 باختار

**او ابتا ليل ولا نسيان** لكونه في صيامه **كحقيق** **ونفا** اي لا يقطع  
 منها التتابع في كفارة قتل او فطر رمضان والنوع الثالث  
 الاطعام اذا لم يستطع الصوم واليه اشهر بقوله **ثم لا نسي عنه**  
 اي عن الصوم بان لم يستطع بوجه **تمليك ستين مسكيناً**  
 وهو المواد بالاطعام في الآية **احراماً** فلا تخير بين الرقيق  
**مسكين** فلا تجزي لافتر لكل منهم **مد وثلاث** بمده صلي  
 الله عليه وسلم فهو عها مائة مد وهي خمسة وعشرون صاعاً  
**براً** اي قحاً ان اقتاتوه فلا تجزي غير ذلك شوير او ذمة  
 او غير ذلك **فان اقتاتوا عيونه** اي غير البر **فعدله** **شبعاً** لا كيلاً  
 خلافاً للبا جبي بان يقال اذ شبع الشخص من مد حنطة و  
 وثلاثين فما يشبعه من غيرها فاذا قيل كذا **الخروج ولا يجزيه**  
**الغدا والعشا** قال الامام رضي الله عنه لا في الاظنه بل في  
 مدا وثلاثين ولذا لو تحقق بلوغه ذلك كفي واي ذلك  
 اسام بقوله **الا ان يتحقق بلوغه** اي الغدا والعشا **لان**  
 اي المد والثلثين **وللعبد** اذا ظاهر وعزم على الرجوع **ارجح**  
 اي الطاهر **ان اذن له سيدة** فيه لا ان لم ياذن له **وقد**  
**عجز العا والحق** اي عند عجزه عن الصوم **او منعه سيدة**  
**الصوم** لاضارته بخدمة او خراجه **بالسقف** في حقيقة  
 اللعان واحكامه **اللعان** في العرف **حلق نرج** لا غيره  
 كيد واجني **مسلم** لا كافراً **مطلق** لا صبي او مجنون على احد  
 امرين اشار للول بقوله **علي** مروية **نري** نرجته فلا

تدبر من ينقطع التتابع بفعل الغني اي في  
 الكراهية او فطره من فيه او كراهه او صامه  
 باختار

تدبر من ينقطع التتابع بفعل الغني اي في  
 الكراهية او فطره من فيه او كراهه او صامه  
 باختار



بد من ثبوت الزوجية ولو فسد نكاحه كما يأتي والثاني  
 بقوله **او علي نفق حملها منه وحلفها** اي الزوجية ولو  
 كتابتها على نكاحه **فكذبته** اي بعدا من كل منهما **بصيغة الشبهة** **الد**  
 كرايتها تزني او تزنت او ما هذا الحمل مني فتقول اشهد  
 بالله ما نكحت كما يأتي **بحكم حام** يشهد القضيعة ويحكم يا  
 لتعريف او يجد من نكح وهذه ان صح النكاح بينهما **بصل**  
**وان فسد نكاح** لثبوت النسب به **فيلاعن** الزوج حرا  
 كان او عبدا **ان قد فيها** اي زوجته ولو امة **برني ولو**  
**بد برني** من نكاح او نكحت **عدته** واجاروا المحرمين  
 متعلق بكل من قد فيها وزني **والا** بان قد فيها قبل نكاحها  
 او بعده بزنا قبله او بعده خروجهما من عدته ولو برني  
 زني **حد** وللعان **ان تنقنه** اي الزني ولو اعمى فلا  
 يعتمد على ظن بل لابد من الروية ان كان بصيرا كما لم يرد  
 في المكحلة ويعتمد الا على حسي بكسر الميم وجس  
 بفتح الجيم او باخبار يفيده ذلك ولو من غير مقبول الشهاد  
 شرعا كالعبد والمرأة **وانتغي به** اي بالعان التيقت بروية  
 البصر او غيرها من غيره **ما ولد كاملا ستة اشهر** فالن  
 من يوم الروية وتعتبر الاشهر ناقصة ولو كانت كاملة  
 في الواقع **والا** بان ولدت كاملا لدون ستة اشهر من  
 يوم الروية كالشهر والشهرين **لحق به** للجزم بوجوده  
 في رحمة وقت الروية واللعان انما كان الروية لالنفق الحمل  
**الد**

**الا لا سبورا قبلها** اي قبل مرويته الزني فان استبرأها بحضنة  
 ولم يقربها بعده لم يلحق بها ثم اشارة للسبب الثاني بقوله  
**او قد فيها بنفي حمل او بنفي ولد** فله ان يلاعن **وان مات**  
 الحمل او الولد **او ماتت** الزوجة وفايده سقوط الحد عنه  
 بالرمي واثارة الى شرط العان لنفي الحمل او الولد بقوله  
**ان لم يطاها** اصلا بعد العقد او وطاها **وانت** بعد الوط  
**لمدة لا يلحق** الولد **فيها به** اي الزوجة **لقلة** كما لو دخل  
 عليها وانت بولد كامل بعد شهرين وشهرين او نكحت من يوم  
 الوطى فيعتمد على ذلك ويعلم انه ليس منه ويلاعن **او لثورة**  
**كمن سنين** بعد الوطى فلا يلحق به ويعتمد على ذلك ويلاعن  
 لنفيه او وطاها واستبرأها بحضنة بعد الوطى **او وضع حمل**  
**وانت به** بعد ستة اشهر من يوم الاستبراء بالحضنة او با  
 الوضع فيعتمد على ذلك ويلاعن لنفيه اذ هو ليس منه قطعا  
**ولا ينتغي** الحمل او الولد **بغيره** اي بغير العان **ولو تصادقا**  
 اي الزوجان **على نفيه** اي على نفي الوطى او على نفي الولد  
 عن الزوج ويلحق به ولاحد عليه لانه رمي غير عفيفه  
 تحدهي **الا ان تاتي به لدون ستة اشهر من العقد** كسهر  
 او شهرين فينتغي عنه حم بغير لعان لغير مانع الشرعي من  
 لحوقه به **او تاتي به وهو** اي الزوج **صبي او مجنون** فينتغي  
 عنه بغير لعان **او مقطوع البسغة السري** لانه لا يولد  
 له كما يحب **او تدعيه** اي الحمل او الولد **من** اي امرأة **لا يملك**



اجتماعه الى الزوج عليها الى الزوجة عادة كشرقية و  
مغربى بان يكون بينهما مسافة ما من قدم بعد العقد  
كان الباقي لا يملك فيه الولد والحمل على الوجه الذي هو فيه  
ولا يعتمد فيه الى اللعان على طئ بل لا بد من اليقين كما تقدم  
كرويتها متجذبت في الحاف واحد اذ يملك عدم وطئها  
او وطئها بين فخذيهما ولا يعتمد فيه على عزل منه بان يميني  
خارج الفرج لان الما قد يسبقه قهره ولا يعتمد فيه على  
مشاهدة في الولد لغيره ولا على وطئ بين الفخذين دون  
الفرج ان انزل بين الفخذين ولا يعتمد فيه على عدم انزال  
منه حال وطئها ان كان انزله قبله الى قبل وطئها ولم يبل  
بعده قبل وطئها لاحتمال ان يكون في اصل ذكره بغيره من  
فانصب في رحمها حال جماعها بخلاف ما لو بال قبل وطئها  
ولم ينزل فله ملاعنتها لان البول يخرج بقايا المني وحده  
الزوج الملاعت ان استلحق الولد الذي لاعت فيه لتبني  
قد فيه اياها الا ان يثبت بيمينه او اقرارها زناها و  
لو مرت بعد اللعان لانه قد تبين انه قد في غير عفيفة  
فلاحد عليه او يميني الزاني بها فانه يحد لقذفه الا ان  
يثبت زناه ولو بغيرها فلا يحد لانه قد في غير عفيف  
وبشرطه الى اللعان التجهيل الى تجهيله بعد علمه في الحمل و  
الولد وبشرطه عدم الوطئ لها مطلقا في الحمل والولد والروية  
فان وطئ المرأة الملاعنة بعد علمه بحمل من غيره او وضع  
اوروية

اوروية لها تزني او اخر لعانها ولو يوما بلا عذر بعد  
علمه بالاولين الى الحمل او الوضع امتنع لعانه لها والى  
يملك منه فالما في الروية الوطئ فقط لا التاخير بشرط  
اشهد في الاربع مرات منه او منها واللعن منه في الخامسة  
والغضب منها في الخامسة وبشرطه بدوه بالخلف عليها  
فان بدات به اعادت بعده كما ياتي ولا يكفى ما وقع منها  
ابتداء على المخلط فالت ثقل عن ابي القاسم وقول الشيخ و  
وفي اعادتها ان بدات خلافا معترض بان قول ابن القاسم  
لم يبرحه احد ثم يمين كيفية ذلك بقوله فيقول الزوج  
اشهد بفتح الهمة بالله ولا يشترط زيادة الذي لاله الا هو  
لنرت في الرواية وفي الحمل امر بها من المرات هذا هو المش  
ومذهب المدونة وقال ابن الكوازي يقول في رويتها الزني  
لرايتها تزني وفي نفي الحمل ما هذا الحمل مني وهو اوجه  
ولذا سمي عليه الشيخ وخمس بلعنة الله عليه ان كانت من  
الكاذبين عليها او ان كنت كذبتها الى كذبت عليها فتقول  
بعده اشهد بالله ما زني او ما زاني ازني وخمس بغضب  
الله عليها الى تقول في الخامسة غضب الله او ان غضب  
الله عليها ان كانت الصادقين فيما رما في به واعادته  
يمينها بعده الى بعد حلف زوجها ان ابتداء باليمين قبله  
قاله اشهد وهو الرائج وقال ابن القاسم يكفى والمعتد  
الدول والشارع الاخرين منها باليمين وتكفيه الاشاعة او



او كتب ان كان يعرف الكتابه وشرطه **حنو** **مهما عتق**  
للعان اقلها **اربعة** من العدول وندب ايقاعه **ان**  
**صلاة** طافه من الردع والرهبة وندب بعد صلاة العصر  
لانها الصلاة الوسطى على ما مرجح وندب **تتويقهما** بالوعظ  
بان يقال لهما ان الاقدار على الخلق بالله كاذبا فيه الويل  
الاخروي والديني والاعتراق بالحق فيه النجاة وان  
لزمه الحد لانه يكون كفارة ونحو ذلك **وخصوصا** يندب  
التتويق عند الخامسة وندب **العقوب** لهما عندها بانها  
**الموجبة للعذاب** ينزول العنة او الفضيحة الكاذب **وال**  
**المسلم** يلاعن وجوبا في **المسجد** لانه امره بالماثل لانه  
يفلظ فيه به **والذمية** ثلاث من زوجها المسلم **بالكنيسة** او  
بما ما يشبه بيعة اليهود **فان نكحت** اذبت ولم تحدد **وردت**  
بعد تاديبها **لاهل دينها** ليفعلوا بها ما يرونه عندهم ويندب  
في التاديب قوله **كقولك** اية الزوج **وجدها** اية الزوجة  
**مع رجل في طاف** او متجريد فان يودب ولو قال  
لاجنبيه **حد وان رماها** اية رمي الزوج زوجته **بغيب**  
بان قال لها غصبت على الزني **وشبهه** بان قال وطئها  
خلدت او رجل فشننته آياي وانكرت او صدقته **فان ثبت**  
ببينه او ظهر للناس **التعت** الزوج **فقط** دونها ولا بد  
بفريق بينهما وفايدة لعانه نفي الولد عنه **كصغيرة** **توطا**  
اي عكس وطئها اذا رماها زوجها بروية الزنا فانها  
يلتعت

يلتعت فقط **ولا تفريق** بينهما لان التفريق اخاص بولعا  
**فان ابي** في المسائل الثلاث من العان لم يجد المقذ في لفظة  
التكليف في الاخيرة وحققة الزنا في الاولى **والادب** ان لم  
يثبت ما رماها به من الغصب او الشبهة ولم يظهر ذلك  
للناس **التعت** معا وندب بينهما **وتقول** في لعانها ما نهيت  
**وانكثرت** غلبت هذا **ان صدقته** وتقول ما نهيت وما غلبت  
**ان انكرت** وحد النكاح من ان هذه الحالة **ويحكم** **اي**  
العان اية ثمرته المرتبة عليه **رفع الحد** عن الزوج ان كانت  
الزوجة حرة مسلمة او رفع **الادب** عنه في الزوجة الاممية  
او الذمية **وايجابه** اية الحد عليها **ان نكحت** وقطع النسب  
لولدها عنه **وبعانها** اية تمامه **يجب** تايب حرمتهما عليه  
**وان ملكت** له بعد ذلك بشوا او ارث او غيرها اذا كانت  
امة او انفس حملها الذي لا عن الاجله **وان استلحق الزوج**  
الملاعت **احد القومين** **حقا** معا وحد لانها كالشيء الواحد  
**وان كان بينهما** اية الولدين **ستة** من الاشهر فاكرا  
**فبطنان** اية ليسانتهما فاستلحق الاول لا يستلحق الثاني  
الثاني والثاني من نكاحين قطع فلا يصح استلحاقه ولا يحتاج في  
ذلك لسؤال النسائم **انتقل** يكلم على العدة واحكامها **فقال** **ق**  
**باسنة** في العدة واحكامها **العدة** المطلقة او من توفي عنها  
عنها زوجها **مدة** من الزمت معينة **شرعا** اية عينها **الطابع**  
**لمنع** المطلقة **الدخول** بها دون غيرها **ولمنع** **التوفي** عنها **اي**



مت ماتت نزوجها **مت النكاح** متعلق بمنع اية الاجل منعها  
من نكاح غيره فسيبها طلاق او موت وانواعها ثلاثة ومنع  
حمل واقرا واشهرينها في قوله **وهي اية العدة الحامل مطلقا**  
مطلقة او متوفى عنها **وضع حملها كالمهر** فان كان متعدد دأها  
فبانفصال الاخير منها وان كان واحدا فبانفصاله ولزوجها  
من اجتمعها بعد برونه وقبل انفصاله عنها فاذا وضعت حملت  
للك نكاح ولو بعد لحظة بعد الموت او الطلاق بخلاف ما اذا  
وضعت قبلها ولو بلحظة وهذا اذا كان الولد لاحقا بالزواج  
فان تحقق انما مت من نكاح فاقصي الاجل من الاشهر والا قرا او  
وضع الحمل وتثبت بالاشهر من يوم الوفاة وبالا قرا من يوم  
الطلاق فلو حاضرت حال حملها فلا تعتد به **ولو وضعت**  
**علقة** وهو دم اجتمع وعلا منه انه علقه انه لو صب عليه  
ماء حار لا يذوب **والد** تكت حاملا فلا يخلوا اما ان تكون  
مطلقة او متوفى عنها من ذوات الحيض او لا حرة او امه وقد  
اشهر لذلك بقوله **فلا مطلقه الايسة** من الحيض كبت سبعين  
سنة **او التي لم ترى الحيض** اصلها لميزها او لكون عاداتها  
عدت الحيض وتسمى في عرف بعض النساء بالبعلة **ثلاثة اشهر**  
**ولو كانت مريضا وتتم الكسرة** الشهر الرابع **والغني يوم**  
**الطلاق** فلا يحسن من العدة فان طلقها بعد الفجر لم يحسب بخلاف  
ما لو طلقها قبله فان كان مبدء العدة اول شهر فالثلاثة  
الاشهر سوا كانت كاملة او ناقصة او بعضها فان كان مبدءها

ليس

ليس اول الشهر فالشهران بعدة على ما هما عليه من نقص او  
كمال والذي طلقت فيه ان جاء كاملا فظروا ان يحملها وقصرا  
يوما من الراجع **ولذوات الحيض المطلقة ثلاثة قروا طهرا**  
اقله خمسة عشر يوما وهو بيان القروا او القروا بفتح القاف  
وقد تضمن يطلق على الحيض وعلى الطهر **ان كانت المطلقة حرة**  
**والا** تكت حرة بان كانت امه ولو بشايعه **فقرا** ان بفتح القاف  
وجاز فمهما تم شرع في بيان شروط عدة المطلقة بالاشهر او  
الا قرا بقوله **ان اختل بها نكاح بالغ** للصبي اذ خلوت به  
كالعدم ولو وطئها وسواخلوة الاعتد اوخلوة الزبارة ولو  
حال حيضها او صومها او صومها ونحو ذلك من الموانع الشرعية  
**غير مجبور** فخلوة المجبور كالعدم **وهي اية** والحال ان  
الزوجة **مطيقه** الوطئ لان لم تكن مطيقه خلوة **يمكن**  
**فيها الوطئ** عادة **وان تصادقا على نفيه** اية الوطئ لانها  
حق الله تعالى فلا يسقطهما ذكر **واخذ** **باقرارها** **ان**  
كل واحد منهما ان اقر بنفيه اخذ باقراره فيما هو حق  
له فلا رجعة له عليها ولا نفقة لها ولا يتكلى لها صدق **والا**  
بان اختل شرط مما ذكر **فلا عدة** عليها **الا ان فقرا** الزوجة  
**بشهر** اية الوطئ فتعتد بخلاف اقراره وحده مع تكذيبها له  
ولم تعلم خلوة فلا عدة عليها ويؤخذ باقراره فيتكلى عليها  
الصدق وتلزمه النفقة والسوة **او ينكحها حمل ولم ينفقه**  
بلعان فتعتد بعنده فان نكاه فلا عدة وان كانت لا تحمل لاها ج



الابوضعه وان استأصفت مطلقاً ولم تبق الحيض من غير  
 او تاخر حيفها اليه المطلقة الغير عذر او لعذر غير طهر  
 تربصت اليه مكثت سن في كاملة ولو كانت رقيقاً وحك  
 للزوج فعدة المتحاضة غير المبررة ومن تاخر عنها الحيض  
 لا لعلة او لعلة غير رضاع ستة كاملة وفي الحقيقة تمكث  
 تسعة اشهر لزوال الرتبة لانها مدة الحمل فالبالغ ثم تعد بثلاثة  
 اشهر وعامة الشيخ تربصت تسعة ثم اعتدت بثلاثة فان  
 رأت اليه رأت من تاخر حيفها لغير رضاع الحيض فيها  
 اربع في اثنا السنة انتظرت الحيضة الثانية والثالثة او تمام  
 سنة بعد الثانية فتحل باقرب الاجلين الحيض او تمام السنة  
 وهذا اتم تاخر حيفها لغير رضاع كما هو الموضوع واما  
 من عادت بها الحيض في كل سنة او شترين او ثلاثة مرة واحدة  
 فتعد بالاقوا قطعاً ثم ان احتاجت من تاخر حيفها لغير  
 رضاع ومكثت سنة وتزوجت لعدة من طلاق فتلاثة  
 اشهر عدتها ان لم تحض فيها اربع في الثلاثة الاشهر والا  
 بان حاضت فيها انتظرت الحيضة الثانية والثالثة او تمام  
 السنة بيضاء لادم فيها ثم صرح بغيره قوله وان استأصفت  
 الخ زيادة في الايضاح بقوله وان ميزت مستأصفت او تاخر  
 حيف لرضاع فالاقوا والزواج المطلق اقتران ولدها  
 الرضيع منها لتعجيل حيفها لغرض من الاغراض كما لغرض  
 من ارثها له ان مات وكنتزوج اختها او رابعة ان لم يضر  
 النزع

قال في مجموع وعلينا تاخر حيفها لغير رضاع كرضع  
 ولعدة او استأصفت ولم تبق الحيض من غير  
 اشهر استأصفت ولم تبق الحيض من غير  
 في كدونة وغيره كما في السنة كدونة فعدة  
 خلاف لم تعد بثلاثة اشهر وعامة الشيخ تربصت  
 في صفة المطلقة بالثلاثة اشهر وعامة  
 بالاولى الا ان يتكرر فعدة رتبة قبل عام  
 في طلاق الحيض او تمام سنة بيضاء

النزع بالولد بان وجد غيرها وقبلها الولد وله منها من  
 بامرضاع غير ولدها باجرة او جنان وله فسخ الاجارة ان اجرت  
 نفسها للرضاع ووجب على الحرة الطيقة وتعلق الوجوب  
 بولي غير البائع قدرها اليه قدر العدة فذات الاقرا ثلاثة  
 قروء وذات الاشهر ثلاثة والمرتبة ستة اشهر لوجوبها  
 ان وطئت بزني او شهوة او غاب عليها غاصب او ساء او  
 مشترى اشترى اجهلاً او تعمد المظلال ولا يطؤها زوج لها  
 اية بحرر عليه ويطها ما لم تكن ظاهرة الحمل ولا يعقد عليها  
 مزوج ان كانت خلية فان عقد وجب فسخه فان انضم العقد  
 ثلث ذمها تا بدخولها عليه كما تقدم ولا تصدق المرأة في  
 نفيه اية الوطء حيث غاب عليها من ذكر واعتدت المطلقة  
 بطهر الطلاق وان لحظت بل وان اتصل كما لو قال انت طالق  
 فنزل الدم بعد نطقه بالطلاق فتحل بالاول نزول الطلاق  
 اما ان طلقت بحيض اية في حال حيضها فبالرابعة تحل ويصح  
 ان لا تجعل العقد على احد برؤية اية بمجرد رؤية الدم بل  
 بصبر يوماً او جل يوم ليلا ينقطع قبل ذلك فلا يعتد به  
 ويرجع في قدرها اليه الحيضة هناك اية في العدة والاستبراء  
 هو اية الحيضة اقله يوم او بعضه اية بعض يوم  
 بال بان زاده على ساعة للنساء العارفات ولا تعد الدفوع  
 ونحوها من حيضات الحيض للحمل للزوج بخلاف العادة فان  
 الدفعة تعد حيضاً توجب الغسل وتبطل الصوم والحاصل ان

لحق



دم الحيف اذا انزلها يوما فاكثرا فانه تحل للزواج به  
على ما تقدم وان اتاها بعد يوم وانقطع قبل بعد هنا حيفا  
تحل به يرجع ذلك النساء عادت في بلادهم فان قلت بعد  
حيفا لان شأنا النساء ان جعنهن كذلك عمل بقولهن  
وان قلت ان شأنا الحيف لا يكون كذلك عمل بقولهن ولا  
بعد حيفا واما الطهر فهو كالعبادة اقله خمسة عشر يوما  
وان انت المطلقة بعدها اية العدة بولد دون اقصي  
امد الحمل كما لو ولدته بعد انقضاء العدة سنة او سنتين  
او ثلاثا لحق بها بالزوج المطلق لان الحامل قد  
تحيض ما لم ينغض الزوج عن نفسه بلعان وان امرت  
باعتدال اية شكت في رجها تربصت اية مكثت اليه اية  
منتهى امد الحمل ثم حلت للزواج وفي كونه اية اقصي  
امد الحمل اربعة اشهر او خمسة اقله ثم شرع في بيان  
عدة الوفاة بقوله **ومن تزوي زوجها وان رجعية اية**  
**مطلقة طلاقا رجعا لا باينا او كانت غير مدخول بها اية**  
**اشهر وعشرا** اذا كانت حرة كان الزوج صغيرا او كبيرا  
حرا او عبدا كانت صغيرة او كبيرة الا الكبيرة المدخول ان  
ان تغتصب حيفتها بان لم تاتها على عادتها ولم توهها فيها  
في الاربعة اشهر وعشرا وانما ثبت اية حصل لها ربيبة في  
حلمها فتنتظرها اية الحيفة فاذا امرتها حلت او تنتظر تسعة  
اشهر من يوم الوفاة لانها مدة الحمل غالبا فان نزلت  
الربيبة

الربيبة حلت **والا** نزل الربيبة فاقصى امد الحمل وتنتصت  
بالرق ولو بشايرة فثني شهران وخمسة ايام اذا كانت لا  
تحض اصغر ويأمن او غيرها او كانت غير مدخول بها فان  
دخل بها وهي من ذوات الحيض ولم تنزل الحيض فيها فثلاثة  
اشهر **الا ان ترث اب فكل امرت** انها تنتظرها او تسعة اشهر  
اكثر ولا ينقلها العتق بعد وفاة زوجها لعدة حرة بل تسهر  
على عدة الرقية وان اقرب صبي بطلاق متقدم ثم منتهى كانت  
يقرب شهرين يجب ان يطلقها في المحرم استأنفت العدة من  
يوم الاقرار اذا ماتت لا يرثها اذا انقضت العدة على  
مقتضى دعواه ولو مات هو ورثته ان مات فيها اية في  
العدة المستأنفة اذا كان الطلاق رجعا **الا ان تشهد له**  
**بينه** بانه طلق في الوقت الذي اسند اليه الطلاق فلا ترثه  
كما انها لا تستأنف عدة ولا يرضى كالصبي عند قيام البينة  
فاذا لم تكن المويضة بينه ورثته ابدان ماتت من ذلك الموضع  
**ولا يرجع مطلق** لزوجته طلاقا باينا او رجعا وانقضت  
عدتها ولم تعلم بطلاقها بما انقضت على نفسها قبل علمها  
بطلاقها **وغرم لها ما تسلفت** ان كانت تسلفت شيئا لنفسها  
على نفسها وغرم لها ما انقضت من مالها على نفسها بخلاف  
التزوي عنها بخلاف الوارث ينفق على نفسه من مال الميت  
قبل علمه بموته فان بقيت الورثة لهم الرجوع لا انتقال  
المال لهم بمجرد الموت ولو لم يعلم بموته ثم انتقل يتكلم على حكم



الاحد ادى المتوفي عنها فقال **ورجبت على المرأة المتوفي**  
**عنها** دون المطلقة **الاحد** ادى في مدة عدتها وهو اية الاحداد  
**ترك ما ينزيت به من الخلي والطيب وعمله اية الطيب**  
 لانه عمله يتعلق بها **والخبر فيه** وترك **الثوب المصوغ** مطلقا  
 لما فيه من التزين **الا الاسود** ما لم يكن زينة فهو كاهل  
 مصر القاهرة وبولاق فانها ينزيت في خروجها بالحرير  
 الاسود وترك **المشاط بالحناء والكتم** بفتح تين صغ معلوم  
 يذهب بياض الشعر ولا يسود **جلا في نحو الزيت** من كل مالا  
 طيب فيه **والسنة** **ولا يستجد** ادى حلق العانة ومثلها  
 تنف الا بطل فلا يطلب تركه **ولا تدخل** **مولا لا تطلي**  
**جسد** **ها بنورة** **ولا تكتل** **الا لضرورة** **فتكتل** **واذ يطيب**  
 اية بكل في طيب **وتحدد** **بها** **واجوبا** **واعلم** **ان المعتدة**  
 ميت وفاة او طلاق باين لانفعة لها على زوجها لاذ النفقة  
 في نظير الاستمتاع وقد عدم الا اذا كانت حاملا فلها النفقة  
 من اجل الحمل وسياق الكلام عليه ان شاء الله تعالى **واما**  
**المكنت** فهي واجبة لها اتفاقا مطلقا في المطلقة وعلى التفصيل  
 في المتوفي عنها ثم شرع في بيان ذلك بقوله **والمعتدة ميت**  
**طلاق** **باين** **او رجعي** **وجوبا** **على الزوج** **والمجوسه** **او المنوعة**  
 من الناح **بسبب** اية بسبب الرجل بفهر طلاق كما لم يفيها  
 غير عاتكة واشتهر بها والمعتقة وميت فميت نكاحا لنفسه  
 او لعات **السكنى** في الرجل الذي كانت فيه قال تعالى لا تخرجوا

من

من بيوتهم ولا يخرجت اليه الا يجوز لها الخروج الا لقوة  
 تغتضيه كما ياتي **ولا متوفي عنها** **السكنى** في عدتها بشرط  
 اشارة لها بقوله **ان دخل بها** **او لم يدخل بها** **واسكنها** **موج**  
 في بيت **ولو الكفالة** **كلوها** **صورة** وله عليها الكفالة لتزويل  
 اسكنها معه منزلة الوخول بها وقولنا ولو اية فيه مرد على الكف  
 رحمه المصحيث قال **الا الكفالة** **والمسكن** **له** **الواو** **الحال** وهو  
 اشارة للشرط الثاني اية ان دخل بها الخ وكان المسكن الذي  
 مات فيه ملكا له **او باجرة** **وتعد كرا** **في المستقبل** **فلو تعد البعق**  
 فلها السكنى بقدره فقط **ولا ينعقد** **فلا** **سكنى** **لها** **ولو كان**  
**الكو** **واجبة** **على** **الراجح** **وسكنت** **المعتدة** **مطلقة** **او متوفى عنها**  
**على** **ما كانت عليه** **قبل** **الطلاق** **او الموت** **ولا تنقل** **لغيره** **وجرت**  
**له** **وجوبا** **ان نقلها** **لغيره** **ثم طلقها** **او ماتت** **من مرضه** **وانتم**  
 على انه انما نقلها ليسقط سكنها في المكاني الاول **او كانت**  
 حال الطلاق او الموت مقيمة **بغيره** **لغرض** **من الاعراض** فانها  
 ترجع لمحلها الاصيل **ولو كانت** **اقامتها** **بقوة** **واجبا** **للشرط**  
 اشترطه عليها اهل **مبيع** **في اجارة** **مضاع** **اية** **اشترطوا** **عليها**  
 ان لا تنعقد الا عندهم في دارهم لان عدتها في بيتها حق لا  
 وهو مقدم على حق الادمي **وانقضت** **الاجارة** **اذ اطر** **بضوا**  
 برضاها بمنزلة **او خرجت** **لعز** **ومرة** **اية** **وكذا** **ان رجعت** **لمسكنها**  
 لتعقد فيه اذ اخرجت مع زوجها او غيره **لحجة** **الفريضة** **فطلقها**  
 او مات زوجها **في** **الطلاق** **ايام** **ادخلت** **الكافي** **رباعا** **لا انريد**



فلما ترجع كما لو تلبست بالاحرام ورجعت ان خرجت لتطوع  
 من الحج او غيره كروباط ولو وصلت ذكك الحبل او اقامت  
 به ولو عامما على ما لم يجد بعضهم ومحل وجوب رجوعها  
 فيما تقدم ارضا هو مع ثلثة من الناس لا بحرة وانما طريق  
 لا كانت بخوفة ان ادركت شيئا من العدة في منزلها ولو  
 قل لا ترجع ان خرجت لا انتقال ورفض السكنى بلدها  
 فحيث كانت اما ان ترجع بلدها او في المكان الذي طرات  
 العدة او المنة اليه او غيره ولا سكنى لامة طلقت او ما  
 عنها لم تبوا اذ لم يكن لها مع زوجها بيت تسكن فيه مع  
 زوجها بان كانت عند سيدها ياتيهما زوجها عنده فان  
 اخذها زوجها عنده وهي لها منزلة تقوم معه فيه فلها  
 السكنى واذا لم يكن لها سكنى فلها الانتقال مع ساداتها  
 اذا انتقلوا لغيرها اذ لا امة التي لم تبوا وهي الحرة  
 والامة الملبوءة لها الانتقال من محل عدتها لعذر لا ملك  
 المقام معه فيحس كسقوطه اليه انهدامه او خوفه او  
 جارسه واذا انتقلت لزمت ما انتقلت له الا لعذر والعذر  
 الخروج في حوائجها الضرورية كتحصيل قوت او ما او نحوها  
 لا لزامة ولا تجامة ولا تهنية ولا تعزية وسقطت السكنى  
 ان سكنت غيره بلا عذر فلا يلزمه اجرة ما انتقلت اليه  
 وقد استوفى الحكم المسئلة فيرجعه ان شئت وشئت في السقوط  
 قوله كنفقة ولولا مهرت به المطلقة اما او غيرها ومثل  
 الاب

الاب الوصي ولم يعلم موضعها مدة هروما فانها تسقط عنه  
 فان علم وقدر على ردها لم تسقط ولا مرد في الموت اي مو  
 سيدها وفي تنجيز العتق لها من سيدها وهو حي السكنى له  
 مدة استبرائها بحضرة او وضع وزيد لها في العتق نفقة الحبل  
 ان كانت حاملة بخلاف الموت لان الولد وارث كالمرة مدة  
 وهي متزوجة لها السكنى مدة استبرائها قيل قتلها بحضرة  
 او وضع ويزاد لها في الحبل نفقة والمشبهة اية الموطوعة وطى  
 مشبهة اما غلطان فظان زوجها وهي غيرة ان تزوج او لم يدخل  
 بها تزوجا ولم تعلم حال وطئها لم يخونوم والا كانت نراية  
 لا نفقة لها ولا سكنى واما النكاح فاسد اجماعا يدرك الحد  
 كمن تزوج اخته من نسب او رضاع بلا علم منها فلها السكنى  
 ونفقة الحبل مدة الاستبراء ونفقة ذات الزوج الغير المدخول  
 بها الموطوعة بشبهة اذا لم تحمل تكون عليها نفقة دون  
 الواطي لها فمستعمل في بيان عدة من فقد زوجها ولم  
 يعلم اصوي او ميت وهو اما مفقود في بلاد الاسلام في زميت  
 الوباء او غيره او بين معانلة بين اهل الاسلام او بين المسلمين  
 والكفار اشهر لذلك بقوله وتغند زوجة المفقود حرة او  
 امة صغيرة او كبيرة في ارض الاسلام متعلق بالمفقود عدة  
 وفاة على ما تقدم ابدت او ما بعد الاجل الا في بيان  
 رفعت امرها الحكم ان كان ثم حاكم شرعي او لها امر المسلمين  
 عند عدمه ولو علم كما في زماننا بمصر اذ لا حاكم فيها شرعي

تفصيل حيلة المفقود



ويكفي الواحد من جماعة المسلمين ان كانت عدل عام فابى  
 للمسلمين شأنه ان يرجع اليه في مهمات الامور بين الناس  
 لا مطلق واحد وهو محل كلام العلامة الاجمعي وهو  
 ظ لا خفاء به والاعتراض عليه تعسقي **ودامت نفقتا**  
 ما له بان ترك لهما ما تنفق على نفقتهما من والا فلها التطبيق  
 عليه لعدم النفقة بشرطه المعلوم في محله وفائدة الرفع  
 للحاكم الكشفي عن حال نزوحها بالسؤال والارسال للبلاد  
 التي ينظن بها ذهابها اليها للتفتيش عنه ان امكنت الارسال  
 والاجرة عليها **فيؤجل الحظر اربعة اعوام والعبد نصفها**  
 عامين لعله ان يظهر له خبره **بعد العجز عن خبره** بالبحث  
 عنه في الاماكن التي ينظن ذهابها اليها فاذا تم الاجل  
 دخلت في عدة وفاة ولا تحتلج الي نية دخول فيها ولها  
 الرجوع الي التمسك بزوجه قبل الشروع فيها لفرض حيا  
 عندها **وليس لها بعد الشروع فيها** اية عدة الرجوع  
 اى عصمة زوجها والبقاء عليه لفرض موته عندها  
 بالشروع فيها وهو قول ابي عمران ومريح وقال ابو بكر بن  
 عبد الرحمن لهما ما لم تخرج من العدة فلو خرجت من العدة  
 فليس لها الرجوع اتفاقا **ولا نفقة** لهما في عدتها بل  
 تسقط عن زوجها لفرض موته بشرطها فيها **وقد روي**  
 اية بالشروع في العدة **طلاق** من المفقود عليها فيعتقها  
 عليه **يتحقق** وقوعه بدخول الزوج الثاني عليها وعليه  
**فتحل**

**فتحل الاول** ان جاء بعصمة جديدة بعد الثاني بان طلقها  
 او مات عنها **ان كان الاول** اية المفقود طلقها **اشتري**  
 قبل دخول الثاني ان وطئها الثاني وطئها قبل البتوت  
**فان جاء المفقود بعد عقد الثاني عليها او تبين حيا**  
**موتة فلكذا الوليين** فتفوت عليه ان تلذذ بها الثاني  
 غير عالم بمجيئه او حيا او بكونها في عدة وفاة الاول فان  
 تلذذ بها عالمًا بواحد من هذه الامور فهي المفقود  
 وفائدة كونها المفقود في الثالث تسخ كما حرم من الثاني  
 وتابيد حرمتها على الثاني وامرهما **للاول بخلاف المنع لهما**  
 وهو من اخبرت بموت زوجها الفايب فاعتدت وتزوجت  
 ثم قدم زوجها او تبين حيا فلا تفوت بدخول الثاني  
 غير عالم ولو ولد في الاولاد او حكم بموته حاكم بخلاف  
 المطلقه لعدم النفقة **المتقدم ذكره ثم طهر سقوطها عن**  
 الزوج بان اثبت انه ترك عندها ما يكفيها او انه وكل وكيله  
 موسرايد ففعلها عنه او انها اسقطتها عنه في المستقبل فلا  
 تفوت بدخول الثاني **وخلاف ذات المفقود المتقدم ذكره**  
**تزوجت في عدتها المفروضة لها ففصح** لذلك فاستبرأت وتزوجت  
 بثالث فثبت ان المفقود كان قد مات وانقضت عدتها منه  
 في الواقع قبل عقد الثاني فلا تفوت على الثاني بدخول الثالث  
 او تزوجت امرأة بدعواها **الموت** لزوجها اية بمجرد دعواها  
 او بشهادة غير عدلين على موت زوجها **ففسخ** كما حرم لهما

بشرطه



شهادة العدين فثبت بالعدول انه مات فتزوجت بثالث  
**ثم ظهر انه ايه** نكاح الثاني في المسلمين كان **على العدة** فلا  
تغوت على الثاني بدخول الثالث فتقوله **فلا تغوت**  
**بدخوله** راجع للمنع لها وما بعدها واذا اعتدت فله ان  
للمفقود وحلت للامزوج **بقيت امرؤ لده** على ما هو  
عليه **وما له** فلا يورث **للتيميم** لا تتبامونه فيورث ماله  
وتخرج امرؤ حرة كزوجة **الاسير والمفقود امرؤ**  
الشريك فانها مكنت لدة التيميم ان دامت نفقتها والا فلها  
التطبيق لعدمها **وهو سبعون سنة** من ولادته فيورث  
ماله وتعتد نكاحه عدة وفاة وتخرج امرؤ حرة  
قال المصنف وان اختلف الشهود في سنة فالأقل ايه لانه  
الاحوط **واعتدت الزوجة عدة وفاة في مفقود الميراث**  
**بين المسلمين من يوم الميراث** المصنف على قول مالك وايت  
القاسم وقال المصنف بعد انفصال المصنف والاربع الاول  
الا ان الاظهر في النظر هو الثاني فيجب التعويل عليه وهذا  
اذا شهدت البيعة انه حضور صف القتال والافكا لمفقود  
في بلاد الاسلام المتعددة كره **وورث ماله** اي حري  
شروع نكاحه في العدة **واعتدت عدة وفاة في المفقود**  
**بين صفي المسلمين والكفار بعد سنة بعد النظر في شأنه**  
بالسؤال والتفتيش حتى يظلم على الظن عدم حياته ثم و  
يورث ماله **وتعتد في المفقود من الطاعون بعد**

دهابه

**دهابه وورث ماله** لغلبة الظن بموته والعدول **فمن**  
**فمن قبل يجب استبرأ الامة** بمحض ان كانت من ذوات  
الحيض او بثلاثة اشهر ان كانت من غيرهن كما ساق يانه  
**بالملك** ايه حصول ملكها بشرا او غيره ولو بان نكاحها من  
عبدة لا بالزواج ان اراد وطبها بشر **طهر** أربعة اشهر  
لاولها بقوله **ان لم تعلم برأها** فان علم برأها عنده من  
الحمل كودعة عنده او موهونة او مبيعة بالخيار تحت يده  
وحاضت زمن ذلك ولم تخرج ولم يلح عليها سيدها ثم اشتراها  
فلا استبرأ عليه واشهر للشرط الثاني بقوله **ولم تكن مباحة**  
**الوصي** حال حصول الملك كزوجته يشتر بها مثلا فلا استبرأ  
عليه ولثالث بقوله **ولم يحرم في المستقبل** وطوها كعتمة و  
خالته من نسب او رضاعا كزوجة فلا استبرأ لعدم حمل  
وطبها والاربع بقوله **واما وقت الوطي** احتراز من عدة صغيرة  
كسنت خمس سنين لعدم امكانه عادة ويجب الاستبرأ الكل من  
استوفت الشروط **ولو ونشأ كالعلية او بكر او متزوج**  
**طلقت قبل البث** وان كان لا استبرأ عليه من وجهها لو دخل او ايسا  
**الظن بها ملك** ايه كامة عنده بايداع او موهنت تخرج لقومنا  
الحوايج فاذا اشتراها من سيدها مثلا وجب عليه استبرأوها  
بخلاف مملوكة تخرج فلا يجب له شقة او كانت مملوكة لغايب  
او محبوب ونحوه كقطع الانبياء او البيضة اليسرى **ومكانة**  
**عجزت** عند اد النجوم فرجعت برقيعا سيدها او ابيض فيها بان



اعطى انسا ثا ثمة ليشترها من بلد سافر اليها **امر سلهما**  
المبيع معه **مع غيرها** **وقت** له في الدرسال معه فانه يجب  
عليه استبرأها بخلاف ما لو جابها او امر سلهما مع ما ذواته  
يجب الاستبراء **على المالك** لامة **ان باع** موطنه **او تزوج**  
**موطنه** ايه من وطئها بالفعل والا فله بيعها وتزويجها  
بل استبرأ لامة من حملها منه ما لم يظن بها الزني في التزو  
فيجب امتبرأوها عليه **او وطئت** امته **بشبهة** **او زني**  
**او رجعت له** من غصب يمكن وطئها فيه **وبالعتق** علق  
عليه مالكا ايه ويجب الاستبراء على الجارية بعقبتها ان  
اراد تزويجها بغير عتقها وهذا ان وطئت قبل عتقها  
ولم تر الحيض بعده والا فلا استبرأ عليها ان كانت غير ام  
ولد **واستأنفت** الاستبراء **ام الولد فقط** دون غيرها  
اذا مات سيدها واعتقها **ان استبرأت** **او اعتدت** من  
طلاق او موت زوج قبل عتقها **او غاب** **سيدها غيبة علم**  
**انه لم يقدم متها** فامرسل بعقبتها او مات فلا بد من استئناسها  
الاستبراء ولا يكفي الاستبراء او العدة السابقة على عتقها لانها  
فراش السيد فالحيضة في حقها كالعدة في الحرة فكما ان  
الحرة تستأنف العدة لموت او طلق او انكف باسبرأ او عدة  
شبهة سبقت فكذا ام الولد فتحصل ان ام الولد **موجب**  
لاستبرأها مطلقا في جميع الصور كغيرها ان وطئت قبله ولم  
تستبرأ وتخرج من عدة **بحيض** متعلق بقوله يجب الاستبراء  
اي

عتقها

اي ويجب الاستبراء بالملك وعلى المالك الخ وبالعتق حيضة فقط  
ان كانت من ذوات الحيض **وكفت** **الحيضة** **ان حصل الموجب**  
اي موجب الاستبراء من ملك او بيع او عتق **قبل معنى الكثرة**  
اي الحيضة **ان دفعا** فاذا ملكها انسان بمهنة او غيرها او  
هي حايض في اول نزول الحيض كفت وان ملكها بعد نزول  
الاكثر ان دفعا ولو اقل ايا ما كاليومين الاولين من خمسة  
لم تكن ولا بد من حيضة اخرى كما انما لم له بقوله **والا بان**  
حصل الموجب بعد معنى الاكثر فلا يكفي **وكفي اتفاق البائع**  
لموطنه **والمشتري على حيضة حيضة واحدة** بان توضع  
بعد الشراحت يد اسن كاساقي **فات تاخرت** **الحيضة** عن عادتها  
ولولرضاع او مرض او استحيضت ولم تميز الحيضة من غيرها  
**فتلاثة اشهر** استبرأها **كالمعيرة** المطيعة **واليايسة** استبرأ  
كل منهما ثلاث اشهر وكذا من عادتهما الحيض بعد التسعة وان  
كان عادتهما الحيض بعد الثلاث اشهر فكل تكفي بثلاث اشهر  
اشهر ولا بد من الحيض اختلف قول ابن القاسم في ذلك ولعل الاظم  
الثاني **الا ان تقول** **النساء مريضة** الاخصوالا ان ترقاها من  
آخر حيضها او استحيضت ولم تميز فتسعة اشهر استبرأوها **وبا**  
**لوضع** عطف على حيضتها او موضعها ان كانت حامل **كالعدة**  
اي بتام وضعها كله **ومحرم** على المالك **الاستمتاع** بوطئها او مقدر مائه  
**في رخصته** اي الاستبراء ثم ذكر بعض مفاهيم اليهود المتقدمة  
من زيادة في الايضاح بقوله **ولا استبرأ على من هي تحت يده**



**بكره دية** ادخلت الكاف المرفوعة وامة نروجه **او مبيعة**  
**بخيار ان حصلت** الحيفة عند من هي تحت يده ايام  
 الايداع وغوه واياها الخيار عن المشتري **ولم تخرج** الامة  
 حاجة او غيرها **ولم يلج عليها سيدها** والاوجب لاساة  
 التلث كما تقدم **ولا استبرأ على من اعتق** امته الموطوعة له  
**وتزوج** بها بعد العتق لان وطيه الاول صحيح **او اشترى**  
**نروجه وان قبل** البنائها وهذا مفهوما قولهم وطر تكت  
 مباحة الوطي **ولو اشترى** اياها نروجه **بعد البنائها**  
**فباعها** للرجل **او اعتقها** او مات عنها **او عجز المكاتب**  
 عن ادالكاتبه بعد ان اشترى نروجه التي بيني بها وجفت  
 لسيدها بان اتزعهما منه **قبل وطى الملك** الحاصل بالشرأ  
 هذه اطرق تنازع الافعال الاربعة قبله لبيع واعتيق  
 ومات وعجز **لم يحل** لسيدها من الزوج وانتمعهما من  
 مكاتبه او ورثها اذا مات **ولا تزوج** يريد تزويجها بعد  
 العتق او الموت او البيع او عجز المكاتب فقوله لسيده راجع  
 لما عد العتق وقوله ولا تزوج راجع للبيع **الا بقرينة** اية  
 طهرت **عدة فسخ النكاح** الحاصل من شر الزواج لنروجه  
 بعد البناء لان عدة **فسخ** نكاح الامة قريان عدة طلاقها  
 وقوله عدة اما بالجر بدل او عطوف بيان لقولنا اوبالرفع  
 خبر منه المحدث وفي اية عدة فسخ **والا يحصل** البيع او القلق  
 او الموت او عجز المكاتب قبل وطى الملك بل بعده **في حيفته**

فقط

فقط كنت اشترىها او ورثها او اراد تن وعيها او انتزعا  
 من مكاتبه لان الوطي الملك بعد عدة **النكاح** **محمول**  
 ايه حصول شيء مما ذكر من البيع او العتق او الموت للزوج  
 المشتري **بعد البناء** حيفته حملت بعد الشرا وقبل وطيه بالملك  
 فانما تكتفي بحيفته اخرى تكمل بها عدة فسخ النكاح **او حصو**  
**بعد حيفتين** فعليها حيفته فقط للاستبرأ وهذا في غير  
 العتق لان الامة اذا اعتقت ولم تكت امر ولد بعد الحيفتين  
 فلا استبرأ عليها بخلاف امر الولد فانما تنفي حيفته كما تقدم  
**ولا استبرأ على اب وطى جارية ابنة** بعد استبرأها من  
 غير وطى ابنة لانه قد ملكها بمجرد جلوسه فينفذها  
 بالقيمة وحرمت على ابنة فوطيه ما امر في مملوكته **بعد**  
 استبرأها وهذا هو الرابع قال وتزوجت ايضا على وجوبه  
 وعليه الاقل فلو لم يستبرأ لوجب استبرأها اتفاقا **ولا استبرأ**  
**على بايع ان غاب** عليها **مشتريا** **او لغيره** **او لغيره** **او لغيره**  
 على بايعها وأولي اذا كان الخيا من البايع او الاجنبي لظهور  
 امانته كالوديع **ونذبه** الاستبرأ حيث كان الخيا المشتري  
 وقيل مطلقا وقيل يجب ومبني في نذبه قوله **كسيد وطيت**  
**استبرأ** **او بشفعة** او نذبه حال كونها **حاملة** **منه** اية من  
 السيد ثم شرع يتكلم على المواضعة وهي نوع من الاستبرأ لان  
 انها تختص بمزيد احكام مولد افرزها بالذكور فقال بالعطف  
 على استبرأ الامة **ومواضعة العلية** اية ويجب مواضعة العلية



أي الرابعة الجيدة التي شأنها ان تتراد للغرائب لحسنها  
وسواء اقر البائع بوطيها ام لا **او اقر البائع بوطيها وهي**  
وخش شأنها ان تتراد للخدمة فان لم يقر بوطيها فلا تتوافع  
بل يستبرئها المشتري وفسر المواضعة بقوله **يجعلها مدة استبرائها**  
**المتقدم عند من يومت من النساء او رجل له اهل من**  
نروجة او محرمة كما راسية والعدة على المرأة المأمونة كان  
لها رجل ام لا **واكره** وضعها عند احد **اي** احد المتبايعين  
**وان رضيا معا بغير عا** في وضعها عند **فليس لاحد**  
**الا انتقال** عنه نعم اذا رضيا معا بنقلها من عنده كان لهما  
ذلك **وكفي الواحد** اي وضعها عند امرأة واحدة فلا  
يشترط التعدد **وشروط العقد** اي نقد ثمن المواضعة **يفسد**  
**العقد** اي عقد بيعها لترده بين السلفية والثمنية **ولا**  
**مواضعة في امة متزوجة ولا في امة حامل ولا في امة**  
**معتدة** من طلاق او وفاة اذا العدة تغني عن المواضعة  
والاستبراء ولا في **زانية** لان الولد فيه لا يأتى بالبائع  
ولا بغيره بخلاف **راجعت** لها بيعها **بعيب** او **فساد** **او**  
**اقالة** ان غاب عليها المشتري ودخلت في ضمانه **اي**  
المشتري بروية الدم او قبضتها في البيع الفاسد **او ظن**  
**وطيها** فعليه الاستبراء في الوحش او المواضعة في العلية لان  
لم يرغب عليها وكما نزع من الكلام على العدة منقوذة والاستبراء  
لكل شرع في الكلام عليهما اذا اجتمع من نوع او نوعين

ويسمي

ويسمي ذلك باب تدخل العدد وحاصله انه تسع صور  
باعتبار القيمة العقلية وسبع في الواقع اذ موت لا يطهر  
على الموت ولا طلاق على الموت فالنكاح يطهر عليه الاستبراء  
فقط وكل من الاستبراء عدة الطلاق يطهر عليه **احد**  
**الثلاثة** فهذه سبعة فالطاهر يهدم السابق الا اذا كان  
الطاهر او الموطر وعليه عدة وفاة فاقصي الاجلني فقال  
**فمثل ان طوي موجب عدة مطلقا** موتا او طلاقا  
**او طرا استبرا قبل تمام عدة مطلقا** او قبل تمام استبراء  
**انهدم الاول** الذي كانت فيه هي من عدة او استبراء **و**  
**واستأنفت** ما طرأ بهذه سبع صور طر وعدة وفاة او طلاق  
او استبراء على عدة طلاق او استبراء وطرو استبراء على عدة  
وفاة **الا اذا كان الطاهر او الموطر وعليه عدة وفاة**  
**اقصي الاجلني** نمكنه وذلك في ثلاث صور طر وعدة وفاة  
على استبراء او عدة طلاق وطرو استبراء على عدة وفاة ثم  
شرع في امثلة القاعدة التي ذكرها بقوله **لمتزوجة** **باربنته**  
بان طلقها بعد الدخول باينادون **الثلاث** ثم بعد تزوجها  
**يطلق بعد البناء** **اي** **او يموت مطلقا** بعد البناء وقبله غنشتا نفق  
عدة طلاق فيما اذا اطلق بعد البناء وعدة وفاة فيما اذا  
مات فهذا امثال ما اذا طرات عدة طلاق او وفاة **علي**  
عدة طلاق ومثل لطر وعدة طلاق او استبراء **على** استبراء  
بقوله **وكسرة** **من** **علي** **فاسد** **من** **او غيره** **يطلقها** **نروجة**



فتساقط عدة الطلاق وينعدم الاستبراء **او توطأ بفاسد**  
فتساقط فاسد استبراء وينعدم الاول ثم ذكر مذهبهم بانه بقوله  
**وكبري** لمطلقته الرجعية **فان لم يمس** اي لم يوطأ بعد احتجاب  
**طلق او مات** فانما تساقط عدة طلاق او وفاة فارتجى عدا  
ينعدم عدة الاولي ومثل لغير الاستبراء على عدة **من**  
الطلاق بقوله **وكفنة طلاق وطيت وطيا فاسد** ابشمة  
او زنا او غضب **وان كان من المطلق** او نكاح من غيره  
فتساقط الاستبراء وتنعدم عدة **واما المعتدة من موقة**  
توطأ وطيا فاسد **فان قصي الاجلين** عدة الوفاة ومدة  
الاستبراء **كعكس** وهو طر وعدة وفاة على استبراء والمتبرأة  
من وطيا فاسد مات زوجها ايام الاستبراء فتكث اقصى  
الاجلين تمام الاستبراء وعدة الوفاة **وكسبر** في عدة من  
وفاة فانما تكث اقصى الاجلين تمام عدة ومدة الاستبراء  
وهذه كالاولي طرافها الاستبراء عدة وفاة وبقية ما اذا  
طري عدة وفاة على عدة طلاق كان مهوت زوج الرجعية  
في عدتها فاقصى الاجلين وهذه تمام الصور الثلاثة  
**وهدم** اي ابطال **الوضع** الكاين **منه صحيح** بان كانت  
معتدة من طلاق او وفاة فوطيت وطيا فاسد ابنكاح  
في عدة او بولي او بشمة فظهر بها حمل من صاحب العدة  
**غيره** معقول هدم وغير الموضع هو الاستبراء من الوطى  
الفاسد في عدة اي هدم الموضع من النكاح الصحيح للاستبراء  
الكاين

الكاين من الوطى الفاسد في عدة لانه انما كان لخوف  
الحمل وقد امتنع من الموضع **وهدم** الموضع **من** وطيا فاسد كما  
لو وطىها الثاني وهي معتدة بعد حيضة وانت به بعد سقطة  
اشهر من الوطى الثاني ولم ينفعه **اشرة** اي الفاسد وهو  
الاستبراء **وهدم عدة طلاق** اي هدم عدة وفاة واذا لم  
ينعدم عدة الوفاة **فان قصي** من الاجلين يلزمها اما الوضع  
من الفاسد او تمام عدة الوفاة فان قيل يتصور اقصى  
الاجلين مع ان مدة الحمل من الفاسد ايام اكثر من عدة  
الوفاة فالجواب انه قد يكون الموضع سقطا او يتصل بها  
في المني لها من وجهها ثم بعد حملها من الفاسد تبين انه مات  
الان فاستأنفت عدة **باب** في بيان احكام  
الوضع **يخبر** بضم حرف المضارعة وتشديد الراء كسورة  
**الوضع** فاعلم بحدرو وهو بفتح الراء وكسر جاع اثبات العا ونحو  
**بوصول لبن امرأة** اي انني لا ذكر قال عياض ذكر حمل اللثة  
انه لا يقال في بنات ادم لبن واخا يقال لبنان واللبن الحيوان  
من غير بني ادم ولو كنت جافي الحديث خلاف قولهم **وان**  
كانت **سنية** او كانت صغيرة **لم تطلق** الوطى ان قد ران  
لها لبن **الجوف** **ممنوع** لا كبير ولو مصة واحدة **وان يسقط**  
بفتح السين المهملة ما صب في الانف او وصوله للجوف بسبب  
**حقنة** بضم المهملة وواو يصب في الدبر **تفدي** اي الحقنة تكون  
غذا المطلق وحولهما واما ما وصل من متفذه عال كائن فلا

اي دق ووصف ما حذر في النكاح او صاحب  
في وسط الحلقا



يشترط فيه الغذاء بل مجرد وصوله للجوف كاف في التحريم  
**او خلط لبن امرأة بغيره** من طعام او شراب فانه يحرم اذا  
وصل للجوف **الا ان يغلب الغير عليه** اي على اللبن حتى  
لم يبق له طعم ولا اثر مع الطعام ونحوه فلا يحرم ولو خلط  
لبن امرأة مع لبن اخر في صا را بنهما معا ويا او غلب  
احدهما على التحقيق **في الحولين** متعلق بوصول اي وصول  
للجوف في الحولين **او بزيادة شهرين** عليهم **الا ان يتغير**  
المصباح بالطعام عن اللبن استغنا بينا **ولو فيها** اي في الحولين  
بان فطم او لم يوجد له مريض في الحولين فاستغنى بالتمام  
اكثر من يومين وما اشبههما فارضعت له امرأة فلا يحرم  
قال ابن القاسم ان فطم فارضعت له امرأة بعد فطامه يوم  
وما اشبهه حرم وفي رواية بيومين وما اشبهه ذلك  
حرم لانه لو اعيد اللبن كان غذا له فقوله **الا ان يتغير**  
اي وقد فطم واما مادام مستمر على الرضاع فهو محرم ولو  
كان يستعمل الطعام وعلى فطمه لا يستغني به عن الرضاع  
**ما حرمه النسب** مفعول يحرم اي يحرم طها حرمه النسب  
من الاصول وان علت والفروع وان نزلت واول فضل  
من كل اصل لانه اخ واخت او عم او خال او عمه او خالة  
وكل فرع الاخ واخت ومثل النسب الصهاة وهي امهات  
الزوجة وبناتها ان دخل بالزوجة وحليل الا هنا كما في  
الاية وقوله بوصول لبن امرأة متخذ متسع كما تقدم وا

اشكال

واشار لمحتزم ذلك بقوله **لا بوصول لبن مريمه ولا كما**  
**انصر** من امرأة لانه ليس بلبن **ولا يحرم وصول لبن**  
**كخال به** اي بالبن او مت مسام الراس لعد مراتع الغذاء  
فلا يسمى رضاعا ولذا الوصول لمجرد الخلق فليس كالصوم  
في الجمع واستثنى العلماء من ذلك ستة مسائل اشار لها بقوله  
**الا امر اخيك او ام اختك** فقد التحرم من الرضاع كما لو  
ارضعت اجنبية اخاك واختك وهي من النسب اما امك او  
امراة ابوك **والا امر ولدك** من الرضاع فقد لا تحرم عليك  
وهي من النسب اما بنتك او زوجة ولدك **والاجدة ولدك**  
من الرضاع كما لو ارضعت اجنبية ولدك فلا تحرم عليك  
امها وهي من النسب اما امك او امرؤ جتك **والاخوت ولدك**  
من الرضاع كما لو رضع ولدك على امرأة لها بنت فلذلك تنكح  
البنت وهي من النسب اما بنتك لو بنت ن زوجتك **والا ام**  
**سك وعمتك** من الرضاع وهي من النسب اما جدتك او زوجة  
جدتك **الا امر خالك وخالتك** من الرضاع فقد لا تحرم  
عليك وهي من النسب اما جدتك ام امك واما زوجة جدك  
اي امك فقد لا يحرم من هذه الستة من الرضاع وقد  
يحرم من غيرها **وقدم الرضاع خاصة** دون اخوانه ولذا  
**لما حرمه اللبن** ولد الزوج صاحبته وقت وطيد  
**لا يقطع عدلو** بعد سنين كثيرة او فارقها ولم يقطع  
لبنها منه **وتزوجت غيره** وهي ذات لبن من الاول ولو اوزلجا



كثيرة **واشترك الامين مع المتقدم** ولو كثر المتقدم ما دام  
**ولو كان الوطى محرما لم يلحق الولد به** كزني او نكاح  
فاسد جميع على فساد فلا يفرض ان امرأة ذات لبن من  
حلال او حرام زني بها الف رجل وامرئته ولد الكان  
ولد الجميع من الرضاع **وحرم الرضيع على نزوجها ان**  
**امرئته من اية رضعا كان ذلك الرضيع نزوجها** اية  
نزوجا لتلك الموضع كما لو تزوجت رضعا بولادة ايم محلة  
ثم طلقها عليه لمصلحة فتزوجت بالغا فوطيها وهي ذات  
لبن او حدثا بوطيه فارمعت العفل الذي كان نزوجا لها  
فتزمر على نزوجها لانها نزوجة ابنة من الرضاع وان  
كانت البتوة طلاق بعد الوطى **او امرئته من اية رضعة**  
**كانت نزوجها له** اية نزوجها كما لو تزوج رضعة من  
ايمها ثم طلقها فارمعت نزوجتها الكبرية فتزمر الكبرية عليه  
لانها صارت امرأته والعقد على البناء يحرم الامهات  
**وحرم عليه من اية رضعة رمت مباتة** اي مطلقة  
طلاقا باينا **بلبن غير** بان تزوجت بغيره وحدث لبن  
منه وصورة طلق امرأته فتزوجت بغيره فحدث لها  
لبن من نزوجها الثاني فارمعت طفلة في عمتها امرأته  
الرضعة تحرم على من كان طلق تلك المرأة لانها صارت  
بنت زوجته من الرضاع **وان امرئته حليته** من زوجه  
او امه التي تلذذ بها نزوجته الرضعتين **حرم** اية  
الثلاثة

الثلاثة لان الرضعة صارت امرأته زوجته والعقد على البناء  
يحرم الامهات والرضعتان صارتان بنتين من الرضاع وقد  
تلذذ بامههما منه **والا** يتلذذ بحليته بان امرئته قبل البناء  
**اختار واحدة منهما** وحرمت الام مطلقا **كالجنيبة** ترضع  
من زوجته الرضعتين فان اختار واحدة منهما **ولو تكفرت**  
رضعا او عقدا **او ادبت المتقدمة للفساد** اية من تقدمت  
افساد النكاح برضاها من ذكر ثم شرع في بيان فسوخ  
النكاح بالرضاع وسببه احد امرين اما اقوال او ثبوت بغير  
واشهر للاول بقوله **وفسخ النكاح** وجوب بين الزوجين  
**ان تصادقا معا عليه** اية على الرضاع بأخوة وامومة  
وجوها ولو سفيهن قبل الدخول وبعد **او اقوال الزوج**  
المكلف به ولو بعد العقد لان المالكين يؤخذ باقوالهم **كاقوال**  
اية الزوجة فقط ان كانت بالغا **قبل العقد** عليها وحمل  
فسخه **ان ثبت** باقواله او اقوالها **بينة** لان اقوال  
بعده لا تنافيها على مغايرته بغير حق فان حصل الفسخ قبل  
البناء فلا شيء لها الا ان يقرأ الزوج فقط بعد العقد فانكروا  
فلها النصف ولها **المسمى بالدخول** علميا معا ام لا **الا ان**  
**تعلم قبله** اية قبل الدخول بالرضاع **فقط** دونه **فربح**  
دينار بالدخول **وقيل** اقوال واحد ابوي صغير بان  
اقواله او امه بالرضاع **قبل العقد فقط** فلا يصح العقد  
بعد الاقوال **فلا يقبل اعتذاره بعده** اية بعد العقد بان



يقول اذا اقربت بالوضع بينهما قبل العقد لعدم قصد  
النكاح وينسخ العقد ومثل الصغير المجبرة ولو كبرت ويؤخذ  
بما ياتي ان اقوام الام وحدها لا بد من فسخ قبله ثم اشار  
للتاثير بقوله **وثبت الرضاع برجل وامرأة** اي مع امرأة  
ان فشا منها او من غيرهما قبله لا ان لم يحصل فشا قبل ذلك  
**وباسرائيلين ان فشا ذلك منها** واو ك من غيرهما قبل العقد  
لان لم يفسخ او فشا بعده فلديثبت بما ذكره **ولا يشترط**  
**معه** اي مع الفشور **عند الله** عند ابترشد وعزاه لابن  
القاسم ومروايتهم عن مالك واذا قال **على الابح** ومقابلته  
للمخفي انهما تشترط معه ومثل كلامه **الاب** مع الام في  
البالغين والامر مع امرأة اخري والام في البالغين **و**  
**ثبت بعد لين او عدل وامرأتين مطلقا** قبل العقد وبعد  
فشا ام لا **لا يثبت بامرأة فقط ولو فشا منها او من غير**  
**قبل العقد الا امر صغير** اي مع الفشور فيجب التنزه  
ولا يصح العقد معه كما تعدد **وندب التنزه في كل ما ان**  
**يقبل** مما نكح به لانه صار من الشبهات التي من اتقاه  
فقد استبرأ لدينه وعرضه **باب** ذكر فيه وجود  
النفقة على الغير واسبابها ثلاثة نكاح وقربة خاصة  
وملكة واقوي اسبابها النكاح ولذا بداهه فقال **يجب**  
**نفقة الزوجة المطيعة للوطي حرة او امة بوات الامة**  
بسيما مع مروجها ام لا **على الزوج البالغ** حرا او عبدا او نفقة  
مروجة

مكي وجوب نفقة الزوجية

مروجة العبد عليه من غير خواجه وكسبه كصدقة وخوها  
الا لعرف كما تقدم **الموسر** ما عا قد حاله كما ياتي **ان**  
**دخل بها ومكنته** من نفسها بعد الدخول بها لان نفقتها  
منه **او يدخل بها ودعته** هي او مجبرها او وكيلها **اي**  
للدخول ولو عند غير حاكم **وليس احدها** اي الزوجين  
**مشرقا على الموت** عند الدخول الي الدخول والا فلا نفقة لها  
لعدم القدر على الاستمتاع بها فان دخل فعليه النفقة  
ولو حال الاشراق ولا نفقة لغيره طيقة ولو دخل كالمهو  
ظم كلام بعضهم والا وجه انه اذا دخل لزومه النفقة ان كان  
بالغا ولا على صبي ولو دخل واقتضاها لآن وطية كذا وظي  
والذي قرره الشيخ كلام ابن القائل الحاجب ان هذه  
الشروط في غير الدخول بها اذا ادعى الدخول واما الدخول  
بها فثبت النفقة من غير اعتبار هذه الشروط واستظهر الشيخ  
قوله المحقق وبين النفقة بقوله **من قوت** وعموما يؤول من  
خبر او غيره كقوت غالب اهل السودان من قوت او غيره على  
بحوي عادة اهل الحرمين **واذا امر** من ادهان او مرق او غيرها  
على مقتضى عادتهم **وان كانت الكولة** فيلزمه شبعها **وكسوة**  
**ومسكن بالعادة** راجع للامر بعة فلا يجب لا نقص منها  
ان قدر ولا تجاب المرأة لا كثران طلبة وتعتبر العادة **بقدر**  
**وسعه** اي الزوج **ومعها** اي الزوجة فان كان غنيا رفقها  
عن الفقرا ان كانت فقيرة وان كان فقيرا الزوجة ان ينفق



عليها نفقة معتبرا فيها حالها من فقر او غنى فليس  
على الموسر ان ينفق على الفقيرة ما يساوي نفقة الغنية  
ولا يكفين من غير المتسع في الغنية نفقة الفقيرة بل لا بد من  
رفعها عن حال الفقيرة بقدر وسعده **وحال البلد** فاذا  
كانت عادتهم اكل الذرة فلا تجاب الي طلب اكل التمر  
**وحال البلد** والحضر فاذا كانت عادة البلد وعدم الخبر فلا  
تجاب الي الخبر وكذا المسكن فيه وفيما قبله **وحال السفر**  
فاذا كانت العادة فيه اكل الخبر الياس فلا تجاب الي  
خلاد وقد **وتزاد الموضع ما تقوي به** على الرضاع من نحو  
الادمان واستثني من قوله بالعادة قوله **الاقليلة الاكل**  
**والمرضية** اذا قل اكلها فلا يلزمه الا قدرا ككلها لا المقتا  
الناس الا ان يغرم لها شيء عند حاجتهم اليها ذلك  
فلزمه ما قدر ما يقدري لها **لا فاكهة ودهن** والمرضا او  
مخرج **واجرة حمار** او اجرة طيب فلا يلزمه الا ان تكلفه  
جنب وليس عنده من الماء ما يغسل به او كان بارد فيفترق  
بها في الشتاء مثلا وليس عنده ما يستحم به ونحو  
ذلك فيلزمه اجرة الحمار لتوقف انزاله اجابة عليه **ولا**  
**يلزمه حريم** ولو اعجابه قوم على المذهب **ولا ثوب**  
**مخرج** واذا علمت انه يحب على الزوج النفقة بالعادة  
**فيغرض لها** الماء للثوب والغسل وغسل الثوب والادوية اليد  
والوضوء **والرئيس** للادمان والاكل **والقوة** من حطب

او غيره

او غير معيل العادة **ومعيل طعام** من ملع وبمعل وانما رقي  
**لحم المرأة** بعد المرأة في الجمعة على مقتضى الحال لا لكل يوم  
وهذا في غير الغني وما الفقير فعلى حسب قدرته **ومعيل**  
لغيرها **واجرة قاتلة** حرة ولو مطلقة لانها من تعلقات  
الولد **وزينة** تتنصر للزوجة بتركها **كلحل** **ودهن** من  
زينة او غيره **معتا ديت** لا غير معتاد ديت ولا غير ما تتنصر له  
**ومشط** بفتح الميم ما يخرجه الرأس من دهن وجنا وغيرهما  
واما المشط بالضم وهو الاكلة فهو كالمحلاة فلا يلزمه **ويلز**  
**احد امر الامل** للاخذ امر لا غير اهل الاخذ امر وان كانت  
الاخذ امر لها **بكر** ولو حرة تخدمها **او اكثر من واحدة** لا  
حيث كانت اهلا لذلك كما هو الموضوع **وقضي لها** عند الشا  
مع الزوج **بخادمها** التي تخدمها بشر او كرا لا نه اطيع  
لنفسها **الا لويبة** في خادمها تنص بالزوج في البيت والدنيا  
**والا تكت** الزوجة اهلا للاخذ امر فعليها الخدمة في موخر خاصة  
**عوا العجت والطبخ والنس** لمحل النوم ونحوه **والغسل** للثوب  
او لانا والغرس وطيه كما جرت به عادة غالب الناس لكانها  
**الطخت والنس والغزل** ونحوها من كل ما هو حرفة لاكتساب  
عادة فهي واجبة عليه لها **وللعرا** الزوج **التمتع** اي الاستغناء  
**بشئ** **بشئ** بفتح الشين المهمة ما تجهزت به من متاع البيت من  
فراش وغط وانيه فيستعمل من ذلك ما يجوز له استعمله **وله**  
اي الزوج **منعها** اي الزوجة من بيعها وعبتها والتصدق



بها لانه يغوت عليه الاستمتاع بذلك وهو حق لم يقضي  
له به وقيد به بعضهم بما اذا لم يقضي من ثم يرى انه قد  
انتفع به الزوج انتفاعا تاما كالارباع سنين ونحوها  
فلها التصرف بعد ذلك ما لم يزد على الثلث **كامل غوا التورم**  
بعض المثلثة من كل ما له راحة كريمة فله منعها عنه **ولا**  
**يلزمه** اذا خلعت شوترتها **بدلها** الا لفظا والغرض وما اراد الوطأ  
لا بد منه عادة **وليس له منع ابويها ولو بها من غيره**  
**ان يدخلوا لها** وكذا الاجداد وولد الولد والاخوة من  
النسب بخلاف الابوين وما بعدهما من الرضاع فله المصع  
منه **ويجوز** بضم الحاء المحملة وكسر النون المشددة بالنسبة لغيره  
اي قضى بتجنيته **ان حلف** على الابوين والاولاد فقط  
ان لا يدخلوا لها **كلفه ان لا يزور والديها** فانه يجزى  
ان كانت مأمونة **ولوشابة** والاصل الامانة حتى  
يظهر خلافها ولا يجزى الا بال دخول عليها او بزيارتها  
بالفعل لا بمجرد عينه ولا بمجرد الحكم **لا ان حلف** عليها **ان**  
**لا يخرج** واطلق لفظا ونية فلا يقضي بتجنيته وخروجها  
ولو ابويها **وقضي للصغير** من اولادها بال دخول عليها  
**كل يوم مرة** لتتفق حالهم **والكبار منهم كل جمعة مرة**  
**فالوالدين** يقضي لهما كل جمعة مرة **ومع امينة** من جهته  
ان اتهمها بافسادها عليه ولا يقضي لغيره وعمره خال **والثلاثة**  
منه وان العدم عند الوضعية **الامتناع من السكنى مع**

اقارب

اقارب **ولو الابوين** في دار واحدة لما فيه من القرب  
عليها باطلاعهم على حالها والتكلم فيها **الشرط** عند العقد  
ان تسكن معهم فليس لها الا الامتناع ما لم يحصل منهم  
الضرر او الاطلاع على عورتها واما الوضعية فليس لها  
الامتناع من ذلك الا لشرط او حصول ضرر وبه في جوار  
الامتناع قوله **كصغير** اي كولد صغير **للحدهما** اي الزوجين  
**لم يعلم به الاخر** منها حال **البناء وله** اي والحال ان **لغير**  
**حاصت** يحصنه فله الامتناع من السكنى به معه **والد** بان  
علم به الاخر وقت البناء او لم يعلم وليس له حاضنة **فلا امتناع**  
له من السكنى معه **وقدرت** النفقة على الزوج **بما له** اي بحسب  
حاله من حيث تحصيلها وما تقدم من انه يراعى وسعوه  
وحالتها من حيث ذمتها قلة وكثرة **من يوم** كارباب المنابع  
والاجور **وجعة** كبعض الدلائل بالاسواق او شهر كارباب  
الوظائف من امامة او تدريس وارباب العلوفات كالجنود  
**او سنة** كارباب الرزق والحواشي والزروع **وقدرت لسوا**  
**الشئ والصيف** مما يناسب كل واحد وليس المراد انه في كل شئ  
وفي كل صيف يكسوها ما يناسب الوقت بل المراد انما ان احتاجت  
الكسوة كسها في الشتاء ما يناسبه وفي الصيف ما يناسبه ان جرت  
عادتهم بذلك في كل بلد ما يناسب أهلها بقدر وسعهم وحالها  
**كما لفظ** او لفظا في الشتاء بما يناسبه وفي الصيف بما يناسبه بحسب  
عرفهم وعادتهم **ويجوز** النفقة المقدمة باليوم والجمعة او



او الشهر والسنة وكذا الكسوة **بغيرها** من الزوج **مطلقا**  
ما ضيق كانت او مستقبلة قامت على هلاكها بينة او لا فوطت  
في صياغها او لا **كنفقة** الولد **المحضون** اذا قبضتها الجارية  
وضاعت منها فانما تضمنها **الالبينة** على الصياغ بلا **شك**  
منها فلا تضمنتها لانها لم تقبضها حق نفقة ولا هي متضمنة  
للامانة بل قبضتها حق المحضون فتضمنها ضمان الرهان  
والعوارض واماما قبضته الموضع من اجرة الرضاع فلا  
لضمان منها مطلقا كالنفقة لانها قبضتها حق نفقة **وجاز**  
للزوج **اعطاء الثمن عما لزمه** من النفقة لزوجته عن  
الاعيان المتعذر ذكرها **ولها الاكل مع** ايه مع زوجها  
**فتسقط** عنه الاعيان المقررة **ولها الانفراد** بالاكل عنه  
**وتسقط** نفقتها عنه **بعسوة** فلا تلمزمه نفقة ما دام  
معسرا ولا مطالبة لها بها مضي ان ايسر ولها التطلق عليه  
حال العسر بالرفع للحاكم وانما هو عنده **ومنعها الاستئجار**  
ولو بدون العطين اذ لم تكن حاملا والا لم تسقط **وتكره**  
من يمته **بل اذ** من **لم يقدم عليها** ايه على مردها ولو  
بجارك لم يقدم عليها ابتداء فلان خرجت وهو حاضر  
قادرا على منعها لم تسقط لانه كزوجها باذنه **ان لم تكن**  
**حاملة** مراجع الخروج المذكور وما قبله والا لم تسقط لان  
النفقة حق للرجل وكذا الرجعية لا تسقط نفقتها **كالبايت**  
مخلع او بتات فتسقط نفقتها ان لم تكن حاملا فان كانت

حاملة

حاملة فلها النفقة للرجل **فان كانت** الحامل البايث **موضعا**  
**فلها اجرة الرضاع ايضا** ايه كما ان لها نفقة الحمل **والنفقة**  
لها بد عواها **الحمل بل بظهوره** **ومكرته** فان ظهر الحمل  
**فمن ايه** فلها النفقة من **اول** ايه الحمل والمراد من يوم  
الطلاق **كالكسوة** ايه كما ان لها الكسوة **اوله ان طلقت**  
**اوله** ايه من اول الحمل **والد تطلق** اوله بل طلقت حاملا  
بعد اشهر من حملها **فقيمة ما بقي** من اشهر الحمل بان يقوم  
ما يقبل له ذلك الاشهر الباقية من الكسوة لو كسيت او للحمل  
فتأخذها **واسمها** ايه الحامل **المسكن فقط** دون النفقة  
**ان مات** زوجها المطلق لها قبل وضعها لان حق تعلق  
بذمته فلا يسقطه الموت سواء كان له المسكن ام لا نقد كراه  
اخر لا واما البايث غير الحامل فلا تقضي العدة والاجرة فيها  
من راس المال بخلاف الرجعية والي في العصة فلا يستمرها  
المسكن ان مات الا اذا كان له او نقد كراه ما وسقط  
الكسوة والنفقة والحامل ان البايث يستمرها **المسكن حتى**  
تخرج من العدة بوضع الحمل او تمام الاشهر فيمت لا تحيض  
او الاقرا فيمت تحيض ولو لم يكن المسكن له ولا نقد كراه  
وان بقي في العصة او الرجعية يستمرها ان كان له او نقد  
كراه والنفقة والكسوة يسقطان في جميع بالموت **لان ماتت**  
المطلقة فلا سكن ايه لا شيء لو امرت بمات كذا المسكن **وترد**  
بالبنات المفعول **النفقة** نايب الفاعل فيمثل موته وموته **مطلقا**







**والاطلاق عليه** بان يقول الحاكم فسميت بكما حكى او طلقك  
منه او يا مرها بذك ثم يحكم به **وان كان الزوج غايبا**  
ولم يترك لها شيئا وكل وكيل بينهما ولا سقطت عنه النفقة  
حال غيبته وتعلق على ذلك وهذا ان كانت غيبته بعيدة  
كعشرة ايام واما قريب الغيبة فيرسل له اما ان ياتى او  
يرسل النفقة او يطلق عليه **كان وجد ما يسد الرمي**  
اي ما يحفظ الحياة خاصة دون شئ معتاد متوسط فانه  
يطلق عليه اذ لا صبر لها عادة على ذلك لا يطلق عليه  
**ان قدر على القوت** ولو من خشن المأكول وهي عليه  
القدر او خبز بغير ادوية **ما يوارى العورة** ولو  
من غليظ الصوف **وان كانت غنية** شأنها ليس الخبز  
وما مر من انه يراعى وسعه وحالها فهو من متعلقان  
اليسر والقدرة وما هنا من فروع العجز فالمعنى انه ان  
عجزت النفقة التي تليق بها بالمرأة بان لم يقدر على شئ  
او قدر على ما يسد الرمي فلها التعلق عليه وان قدر  
مطلق قوة وما يوارى العورة لم يطلق عليه **ولد** اي  
الزوج الذي طلق عليه امره رجعتها **ان وجد في العدة**  
**يسارا يقوم بواجب مثلها عادة** لادونه فلا رجعة  
له بل التصحح **ولها حصة** اي جسيذ حصل يسر في عدها **النفقة**  
**فيها** اي في العدة لان الرجعية لها النفقة دون البائت  
**وان لم يرجع ولها** اي للزوجة مطالبة **اي مطالبة زوجها**

لا يقيد

لا يقيد المعسر عن سفره **بمستقلة** مدة غيابه عنها **او يقيم**  
**لها كفيلا** يدفعها لها **والا** بان اي من ذلك **طلق عليه**  
**ان شأت وقضت** النفقة للزوجة **في مال الغايب** ولو  
وببعة عند غيره **وفي دينه الثابت على مدينه** ويبيعت  
**دايرة** في نفقتها بعد حلها **باستقفا** اي النفقة على زوجها  
الغايب وان لم يوكل ويكيل في دفعها لها وانما لم تسقطها  
عنه والظرف متعلق بقوله وقضت **اي وان تنازعا** اي  
الزوجان بعد قدومه من سفره **في امرها** فقال امرست  
لك النفقة وقالت لم ترسلها **او تركها** بان قال تركت  
لك قبل سفره وقالت لا فالقول **لها يمين ان رفعت**  
**حاکم** **من يوم الرقي** متعلق بقوله فالقول **لها لان رفعت**  
**لغيره** اي لغير الحاکم من عدول وجيران فليس القول **لها**  
قولها **ان وجد حاکم والترفح** او رفعت لغير حاکم مع  
وجوده **فقوله كاحاضر** يدعي الاتفاق عليها وهي تدعي  
عدمه فالقول **له يمين** مراجع جميع ما قبله والكسوة كما  
لنفقة او اداد بالنفقة ما يشمل الكسوة **وحلف لقد قبضت**  
منعتها مني او من رسول او وكيلي ويعتمد في الرسول او  
الوكيل على غلبة الغلظ بقوة القرائن **وان تنازعا فيما بينهما**  
لها من النفقة لدا حاکم فقالت عشرة وقال بل ثمانية مثلا  
فالقول **قوله ان امه يمين** اشبهت هي امر لا الاشبه  
**فقولها ان اشبهت** والا واحد منهما **ابتد الغرض** لما يتقبل



ثم شرع في بيان النفقة بالسبيين الباقيين وهما الملك والقروية  
فقال **ويجب على المالك نفقة رقيقه** لا رقيق رقيقه  
ولا رقيق ابويه الا اذا كانا معسرين على ما ساق **ودوا** به  
امن بقروا بل وغنم وخيل وحبر وغيرها **ولا** ينفق على  
ما ذكر من الرقيق والدواب بان ابن او عجز عن الاتفاق  
**اخرج** ايه حكم عليه باخراج **عن ملكه** ببيع او صدقة او هبة  
او عتق **كثليفه** ايه المملوك من رقيق او دواب من العمل  
**ما لا يطيق** عادة فيخرج عن ملكه **ان تكرر منه** ذلك لا  
باول مرة بل يومر بالرفق **وجائز** الاخذ من **لبنهما**  
**لا يضرب ولدها** فان اخذ ما يضربه منع لانه من باب ترك  
الاتفاق الواجب **وتجب بالقرابة** ايه سبها وهي عطف  
على محذوف ايه **وتجب بالملك** على المالك ان يزوج بالقرابة أي  
الخاصة به لئلا ما بعده لا مطلق قرابة **عليه** الولد **الحر**  
**الموهر** كسرا او صغيرا ذكر او نثي مسلما او كافرا **نفقة والده** به  
**الحرين** كل الرقيقين مفلي سديها **المعسرين** بالكل والبعض  
**ولو كان نثي** والولد مسلم كالنكس واما اذا كان اجماعا كافرا  
فلا تخلم بينهم الا اذا تراضوا اليه ورضوا باحكامه وحل  
وجوب نفقة الوالدين على الولد ما لم يقدر على الكسب و  
يتزكاه والام تجب عليه على الرأح لا يجب على الولد المعسر  
لو اديه **تكسب** لينفق عليه **ولو قدر على الكسب واجبرا**  
ايه الوالدان **عليه** ايه على التكسب ان قدر عليه **على الانح**  
**وتجب**

**وتجب نفقة خادميها** ايه خادم الوالدين حرا كان الخا دم  
او رقيقا بخلاف خادم الولد فلا يلزم الاب **وتجب نفقة**  
**خادم زوجته الاب** المتهاالة لذلك **ويجب على الولد اعطاف**  
ايه الاب بزوجته **ولا تتعدد نفقة زوجات الاب** بتعدد  
**ولو كانت اخدين** **زوجتيه** او زوجاته **امه وتعينت الام**  
حيث كانت احداها امه ولو غنية **والا** تكن احداهن امه  
**فالقول للاب** فيمن ينفق عليها الولد **لا تجب نفقة ولد**  
**على زوج امه** الفقير بل على امه فقط **ولا تجب نفقة على جد**  
او جده ولا على ولد اب **وتنفقت النفقة على الأولاد المسنين**  
**بقدر اليسار** حيث تفا وتوافيه وقيل على الروس الذكركا  
لأنثي وقيل على الميراث فالذكر مثل حظ الانثيين **وتجب**  
**نفقة الولد الحر على امه** فقط لا على امه ونفقة الرقيق  
على سيده **ولا تجب على الام** الا الرضاة على ما ياتي تفصيله **حتى**  
**يبلغ الذكرا** قد راعى **الكسب** فاذا بلغ قادرا عليه سقطت  
عن الاب ولا تعود بطر وجنون ونزوانته او مرض او غملي  
او بدخل الزوج **بالانثي** ولو لم يكن بالغاً **او يدعي الزوج**  
**لها** ايه المدخول بعد مفني من من يتجهز فيه مثلها له ان  
كان بالغاً وهي مطيعة والا فالمدخول بالفعل **وعادت**  
النفقة على الاب لانه **ان عادت له صغيرة** دون البلوغ **او**  
**بكر** ولو بالغاً **او منته** وقد دخل بها **كذلك** ايه من منته فانت  
دخل بها صغيرة ثم طرقت عليها الزمانة وعادت لابيه من منته لم



يجب عليه وكذا ان صحت بعد الدخول بما تم عادت منمنة  
 لم تعد النفقة على الاب **وسقطت** النفقة على الولد والوالد  
 بمعنى الزمت فليس لمن وجبت له رجوع على من وجبت  
 عليه لانها ليست اخلية بخلاف الزوجة فلها الرجوع بما مضى  
 من منة لانها في نظير الاستمتاع كما تقدم **الانقضاء** من  
 حاكم بما ومعناه انما يتجدد في الماضى فرفع مستحقها من  
 والدا وولد الحاكم لا يورث السقوط بمضي من منها حكم بلزومها  
 وليس المراد انه حكم بها في المستقبل لان حكم الحاكم لا يدخل  
 المستقبلات اذ لا يجوز للحاكم ان يفرض شيئا في المستقبل بقوته  
 على الدوام لانه يختلف باختلاف الازمان **او** اذا  
**ينفق على الولد** خاصة دون الوالدين انسان **غير**  
**متزوج** بالنفقة بل انفق ليرجع على ابيه فله الرجوع لان  
 وجود الاب ميسر لوجود المال للولد لان كان الاب  
 معسرا وانفق متزوج فلا يرجع على الولد **وعلى الام المتزوجة**  
**باب الوضيع او الرجعية رضاع ولدها** مت ذلك الزوج  
**بلا اجر** تأخذه من الاب **الا لعلو قدر** بان كانت من  
 اشرف الناس الذين شأنهم عدم رضاع نسائهم ولادهم  
 فلا يلزمها رضاع فان امرضعت فلها الاجرة من مال الولد  
 ان كان له مال والا فليطلى الاب **كالباين** لا يلزمها رضاع فان  
 امرضعت فلها الاجرة **الا ان لا يقبل الولد غيرها** اي  
 غير عالية القدر او البائنة فيلزمها رضاعه للضرورة ولها  
 الاجرة

قوله كسرة الخاء اي الحاجة  
 اي ولا يلزمها من المولى اي لا عانة له

الاجرة او الا ان يعدم الاب بان يفتقر او يموت **ولا مال**  
**للمعي** فيلزمها **واذا الرضا استاجرت** بما لها من يرصعه **ان**  
**لم ترصعه بنفسها** ولا رجوع لها على الاب او الولد اذا  
 ابسر **ولم لا يلزمها** امرضا **اجرة المثل** في مال الولد  
 ان كان له مال والا فليطلى ابيه **ولو قبل الولد غيرها** او  
**وجد الاب من يرصعه عند** ايه عند امه **بجان** والحاصل  
 ان من يلزمها امرضا فان مرها ظروا ان من لا يلزمها لا  
 امرضا ان ارادت ان ترصعه وترجع بالجره المثل وقال  
 ابو بكر عندي من ترصعه بجان ولا انزعه منك بل ترصعه  
 عنده **فان** القول للام على الاربع ومقابلته ان القول للاب  
**وكذا** انما الكلام على النفقات انبعاثا بالكلام على الحضانة  
 لما بينهما من المناسبة من حيث النفقة على الولد فقال  
**وحضانة الذكر** المحقق وهي القيام بشانه في نموه ونفقته  
**للبلوغ** فان بلغ زمنا او مجنون سقطت عنه الام واستمرت  
 النفقة على الاب اذا بلغ زمنا او مجنون كما مر وعليه القيام بخقه  
 ولا تسقط حضانتها عن المثل ما دام مشكلا **وحضانة**  
**الانثى** للدخول ايه دخول الزوج بها كايمة **لللام** وليس  
 مثل الدخول الدعا له وهي مطبقة **ولو كانت الام كافرة** او  
**او امكروا الولد حر** وهذا في الام المطلقة او من مات زوجها  
 وامامت في عصمة تزوجها فبني حق لها وقوله والولد حر من  
 جملة المبالة رفع بها توهم ان الولد الحر لا يحضنه الامه فاذا

من حضانة الام في النفقة



لم توجد الام بان مانت **فامها** اي ام الام وهي جدة  
الولد فاذا لم توجد **فجدتها** اي جدة الام احق بالحفاة  
من غيرها وان علت فان لم توجد **فخالته** اي خالة امه  
فان لم توجد **فخالتها** اي خالة امه احق من غيرها فاذا  
لم توجد **فعمه الام** وقد اسقطها الشيخ فان لم توجد **فجدة**  
**لابيه** اي جدته من قبل ابيه وهي ام الاب فامها فام امه  
امها فام ابيه فالتي من جهة ام الاب تقدم على التي من  
جهة ام ابيه فان لم توجد **فابوه** اي اب المحضون **فاخته**  
اي المحضون **فعمته** **فعمه ابيه** **فخالته** اي خالة ابيه **فنت**  
**اخيه** اي المحضون شقيقة اولاد امه والاب وبنت **فخته** اي  
فان لم توجد واحدة من ذكرنا **فوصي** **فالخ** شقيقا  
اولاد امه والاب **فالجدة** اي من جهة الاب الاقرب  
فالاقرب وقد اسقطه الشيخ **فابن الاخ** المحضون **فا**  
**لم** **فابن الجدة** **لامر** ولا خال اي لاحضانه لهما وقال  
الشيخ الجدة لامر له الحضانة لانه شقيقة وحنان **فالمرء**  
**الا على** وهو من اعتق المحضون فعمته نيا فلم ير  
**فالاسفل** وهو من اعتق والد المحضون **وقدم** في الحضانة  
الشخص **الشقيق** ذكرا وانثى على الذي لامر **فالام** لان  
الشان ان من كان من جهة الام اشفق من كان من  
جهة الاب فقط **فالاب في الجميع** اي جميع المراتب التي تاتي  
فيها ذلك كما لا خوة والعومة وبينهم **وقدم في المتساويين**  
كاختين

كاختين واختين وعمتين **بالصيانة** **والشفقة** فان تساويا  
فالاست **وشرحها** اي الحضانة **العقل** فلا حضانة للمجنون  
ولو كان يعيق في بعض الأحيان او كان به طيش وعته **وا**  
**الكفاية** فلا حضانة لمن لا قدم له على صيانة المحضون كسنة  
**والامانة** في الدين فلا حضانة لسكير او مشرب الزنا والهر  
الحرام **وامت النكاح** فلا حضانة لمن بينه ماوي الفساق  
او جواسم بحيث يخاف على البنت المطيعة منهم الفساد او سرقة  
مال المحضون او غصبه **والرشد** فلا حضانة كسفيه مجذوم  
ليلا يتلف مال المحضون او ينفق عليه منه ما لا يليق **وعدم**  
**كعدم مضر** وبوص فلا حضانة لمن به سحر من ذلك وهذه  
الشروط الستة في الحاضنة الذكر والانثى **ويؤاد للذكر الحما** ص  
من اب او غيره ان يكون عنده **من يحضن من الاناث** كام  
او مزرعة او مائة او خالة او عم لان الرجال لا قدم لهم  
على احوال الاطفال كالنساء **وكونه محوما** كاب او اخ او عم  
**لمطيقه** والا فلا ولو ما مون **ويؤاد للانثى** الحاضنة **عدم**  
**سكني مع سقطت حضانتها** فلا حضانة للجدّة اذا سكنت مع  
بنتها ام الطفل اذا تزوجت الا اذا انفردت بالسكنى عنها **و**  
**والخلو** **عن مزوج** **دخول** بها فاذا لم تدخل لم تسقط حضانتها  
فان دخل بها سقطت لاشتغالها بامر زوجها وتشتغل لمن  
يليهما في الرتبة **الا ان يعلم** من يليها بدخول مزوج **وسكنت**  
بعد علمه **العام** بلا عذر فلا تسقط حضانة المتزوجة وليس



لمن يليها اخذ المحضونة منها فان لم يعلم بالدخول او علم  
ولم يحضى بعد العلم عام او محضى عام وكان سكوتة لعنة  
بينه من التكلم ومنه جيله باستحقاقه بدخول الزوج  
بها فله اخذ المحضون من الام المدخول بها ما لم يتاخر  
قيل القيام عليها **والا ان يكون الزوج الذي دخل بها**  
**محرم للمحضون** وله حضنة كغيره بل **وان كان المحرم لا**  
**حضنة له كالحال** يتزوج بحضنة اجنبية منه او يكون  
الزوج **وليا للمحضون** له حق في الحضنة **كأب عم المحضون**  
تتزوج الحاضنة فلا تسقط حضنتها فليس لمن يليها  
اخذها منها **ولا يقبل الولد المحضون غيرها** اي غير  
الحاضنة سواء كانت اما ام لا فلا تسقط بدخولها للضرمة  
او قبل غيرها **لم ترضع** الموضوعة التي قبلها اي ابت ان  
ترضعه **عند بلها** اي بدل الحاضنة التي تزوجت و  
بدلها من استحق الحضنة بعدها بان قالت انا لا ارضع  
عند بل لي بيتي او في بيت امه التي تزوجت باجنبي  
فلا تسقط حضنة الام المتزوجة به **ولا يكون الولد**  
**حاضن** غير المتزوجة فلا تسقط حضنتها **او كان الحاضن**  
الذي يليها **غير مأمون او كان عاجزا او كان الاب للمحضون**  
**عبد** فلا تسقط حضنة امه المتزوجة باجنبي كانت امه  
حرة او اممة فلا حاجة لقوله وهي حرة **وسقط الحضنة**  
لمن يستحقها **ان لا يسافر الولي الحر** فلا يعطى على عقل وكان  
الاولي

390  
الاولي تقدمه قبل قوله وللذكر اية **الا انه اخذها**  
فيه من التفصيل **عن المحضون** وسوا كان الولد له **ولي**  
مال كالاب والوصي او ولي عصوبة كالم والمعتق **فلا**  
لمحضون اعم من ان يكون ولد الولي خلا فاما يوهده كلام  
الشيخ **وان كان المحضون مريضاً** فاولي غيره **او تسافر هي**  
اي الحاضنة **سفر نقلة** وانقطاع من بلد الى بلد **لا يكتفى**  
ونزاهة **سنة برد** فالكثير اية ان شرط مسافة سفر كل من  
الولي او الحاضنة ان يكون سنة برد فالكثير للولي نزعه  
وتسقط حضنتها **لا اقل** من سنة برد فلا تسقط الحاضنة  
وليس للولي نزعه ومحل جواز نزعه **ان سافر الولي**  
**للمنفقة** اي لمكان مأمون **وامنت الطريق** والام يكتفى له  
نزعه **الا ان سافر الحاضنة معه** اي مع الولي فلا تسقط  
حضنتها ولا تمنع من السفر معه وهذا استثناء من مفهوم  
قوله وان لا يسافر الولي اي فان سافر سنة برد سقطت  
حضنتها **الا ان سافر معه ولا تعود الحضنة** لم تسقط  
حضنتها بدخول زوج بها **بعد تأمها** اي فارقها بطلاق  
او موت لزوجها او فسخ الفاسد بعد الدخول **او بعد اسقاطها**  
الحضنة الثابتة لها بلا عذر او بعد اسقاط الحاضنة فيحوز  
ان يكون المحدث مضاف للفاعل او المفعول وهو اظهر فاذا  
اسقطت حقها منها ثم ارادت العود لها فلا كلام لها **لان**  
الحضنة حق للحاضنة على الشر وقيل حق للمحضون فلها الرجوع



فيما بخلاف لو اسقطت حضانتها **لعذر** مرضا او خوف  
مكان او سفر ولي بالمحضون سفر بقلة ونزال ذلك العذر  
فلما الرجوع فيها واستمرت الحضانة للحاضنة اذا دخل  
بها زوج **ان تايست** بطلاق او فسخ نكاح او موت زوجها  
**قبل علم من انتقلت** الحضانة **الحق** بالدخول بالام فلا  
كلام له بعد قايمةا **والحاضنة** اما او غيرهما **بقين نفقة**  
**وكسوته** وما يحتاج اليه من ابييه **بالاجتهاد** من الحاكم  
او غيره على الاب بالنظر حاله من يوم اوجعه او اشهر  
او اعيان او اثمان وليس للاب ان يقول للحاضنة قد  
ابغضته لياكل عندي ثم يعود لك لما فيه من الضرر بالطفل  
والاخلال بصيانتة وليس لها موافقة على ذلك **ولها**  
**السكنى** اي بالاجتهاد كما قال الشيخ اي فيما يخصها وفيما  
يخص الولد ففي ماله او على ابيه وما يخصها فعملها قال  
المتنبي فيما يلزم الاب للولد وكذا يلزمه الام المسكنة هذا  
هو المثل المعمول به المذكور في المدونة وغيرها يستحسن  
ويكون عليه من الاراع على قدر ما يجتهد وقال يحيى  
ابن عمر على الاب على الجاهل وقال في التوضيح ان السكنى  
على الاب وهو مذهب المدونة خلافا لابن وهب وعلي  
السنن فقال سيمضون تكون السكنى على حسب الاجتهاد ونحوه  
لابت القاسم في الديباجة وهي قريب مما في المدونة  
وقال يحيى بن عمر على قدر الجاهل اه فقولوا والسكنى اي  
بالاجتهاد

القول

بالاجتهاد اي فيما يخص الطفل وما يخصها **لا اجرة** اي  
ليس لها اجرة **الحضانة** اي في نظيرها وليس لها **نفقة**  
تنفق على نفسها من نفقة الولد لاجل حضانتها وهو قول  
ما لك الذي رجع اليه واخذ به ابنت القاسم بعد ان كان  
يقول ينفق عليها من مال الغلام نعم اذا كانت الام  
معرفة فلها النفقة على نفسها من ماله لعرضها  
للاحضنة والفقهاء اختلفوا على سيدنا  
محمد وعلى اله وصحبه وسلم اه هذا الجزء الاول  
من الشرح الصغير على رسالة الدرر بدر محمد  
الله ومعه وحسن توفيقه ووقت  
الفراغ من نسخة يوم الخميس المبا  
رك شهر محرم سنة ثمان مائة وخمسة  
للكاتب ومولفه وماله  
وقام به ولما راي  
فيه عيبا واصحبه  
ودعاه بالمعزة  
وبكبح المني  
اجمعي

وتما الفراغ من كتابة هذه الجزء الثمانية يوم الاربع المبارك سبعة  
وعشرون يوما خلت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان مائة  
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد كاتبه الفقير  
حسين نصر المالكى مذهبها المنصوري بلد غفر الله له ولوالديه والاخوانه  
ولجميع المسلمين  
امه